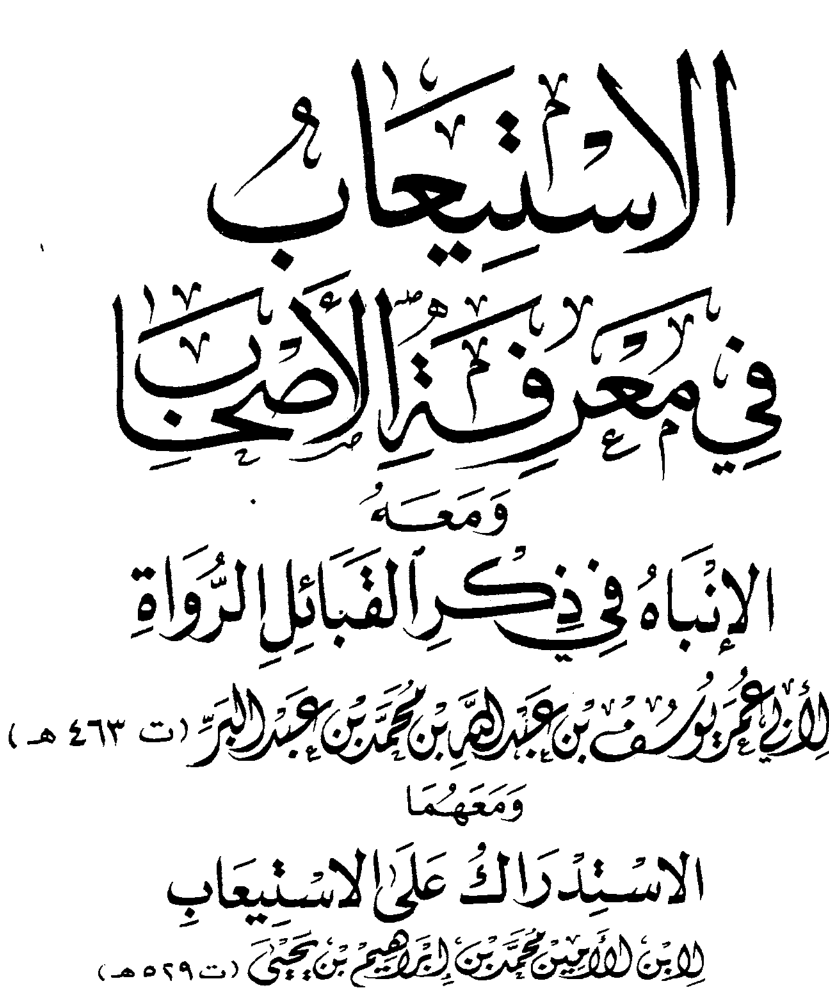


الاستيعاب في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٢ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الثامن

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م


الاستيعاب
في معرفة الأصحاب



بسم الله الرحمن الرحيم

(١) كتابُ النساءِ (١)

الحمدُ للَّهِ الذي أنشَأ الناسَ(٢) إنشاءً، مِن آدمَ وحواءَ، وبَثَّ منهما رجالًا كثيرًا ونساءً، وصَلَّى اللَّهُ على محمدٍ خاتمِ النبيِّين، وعلى أهلِه(٣) أجمعينَ.

(٤) **قال أبو عمرَ** (٤): وهذا كتابٌ أفرَدْتُه(٥) بذكْرِ النِّساءِ الرُّواةِ وغيرِهِنَّ ممن أتَى في الرِّواياتِ ذِكرُهنَّ، ممن رَأى النبيَّ ﷺ، وسمِع منه، وحفِظ عنه منهنَّ، وجَعَلتُه أيضًا على حروفِ المعجمِ ليَقْرُبَ تَناوُلُه، وقَدَّمتُ في كلِّ بابٍ مِن الحروفِ ما وافَق اسمَها مِن أزواجِه ﷺ، كلٌّ منهنَّ في بابِها مِن الحروفِ، ثم نُتبِعُ البابَ [٨٩/٤و] بسائرِ الصَّواحبِ مِن

(١ - ١) في ي٣: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا، كتاب النساء، قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه»، وفي غ: «بسم الله الرحمن الرحيم، قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر»، وفي ر: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، قال الإمام الحافظ أبو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر النمري، كتاب النساء»، وفي م: «كتاب النساء وكناهن، بسم الله الرحمن الرحيم».

(٢) في م: «الإنسان».

(٣) في ي٣، غ، م: «آله»، وفي ر: «آله وصحبه».

(٤ - ٤) سقط من: ي٣، غ، ر، م.

(٥) بعده في ي٣، غ، ر،م: «أيضًا».

النِّساءِ، حتَّى نأتيَ على ما تتَضَمَّنُه الأبوابُ فيهنَّ مِن الأسماءِ، ثم نُرْدِفُه أيضًا بالمشهوراتِ منهنَّ بالكُنَى، وباللَّهِ عونُنا[١]، وهو حَسْبُنا ونعمَ الوكيلُ.



(١) في م: «عز وجل توفيقنا».

بابُ حَرْفِ[1] الألفِ

[٣١٥٧] أَرْوَى بنتُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ، عَمَّةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ[2]، ذكَرها أبو جعفرٍ العُقَيليُّ في الصَّحابةِ، وذكَر أيضًا عاتكةَ بنتَ عبدِ المطلبِ[3]، وأبَى غيرُه مِن ذلك، وهما مُختَلَفٌ في إسلامِهما[4]؛ فأمَّا محمدُ بنُ إسحاقَ ومَن قال بقولِه، فذكَر أنَّه لم يُسلِمْ مِن عَمَّاتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ غيْرُ[5] صَفِيَّةَ، وغيرُه يقولُ: إنَّ أَرْوَى وصَفِيَّةَ أسلَمَتا جميعًا مِن عَمَّاتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

ذكَر محمدُ بنُ عمرَ الواقدِيُّ، قال: حدثنا موسى بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيُّ، عن أبيه، قال: لمَّا أسلَم طُلَيْبُ بنُ عُمَيْرٍ دخَل على أُمِّه أَرْوَى بنتِ عبدِ المُطَّلِبِ، فقال لها: قد أسلَمتُ وتَبِعتُ محمدًا ﷺ، فذكَر الخبرَ، وفيه أنَّه قال لها: ما يَمْنَعُكِ أنْ تُسْلِمِي وتَتَّبِعِيه؛ فقد أسلَم أخوكِ حمزةُ؟ فقالت: أنْظُرُ ما يصنعُ أخواتي، ثمَّ أكونُ إحداهُنَّ، قال: فقلتُ: فإنِّي أسألُكِ باللَّهِ إلا أَتَيْتِه فسَلَّمْتِ عليه وصَدَّقْتِه، وشهِدْتِ أنْ لا إلهَ إلَّا اللَّهُ، قالَتْ: فإنِّي أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وأشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ، ثمَّ كانَتْ بعدُ تَعْضُدُ النبيَّ ﷺ بلِسانِها،

---

(١) زيادة من: ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٢، وأسد الغابة ٦/ ٧، والتجريد ٢/ ٤٣، والإصابة ١٣/ ١٢١.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٧.

(٤) في غ، م: «إسلامها».

(٥) في م: «إلا».

وتَحُضُّ ابنَها على نُصْرَتِه، والقيامِ بأمرِه[١].

وذكَر المَدَائنيُّ، عن عيسى بنِ يزيدَ، عن داودَ بنِ الحُصَيْنِ، قال: سمِعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرِو بنِ عثمانَ يُحَدِّثُ، عن أبيه، قال: قال عثمانُ: دخَلتُ [٢]أعُودُ خالَتِي[٢] أروَى بنتَ عبدِ المُطَّلِبِ، فدخَل رسولُ اللَّهِ ﷺ، فجعَلْتُ أنظُرُ إليه، وقد ظهَر مِن شأنِه يومَئذٍ شيءٌ، فأقبَل عليَّ، فقال: «**مالَكَ يا عثمانُ؟**»، قلتُ: أعجبُ منك ومِن مكانِك فينا، وما يُقالُ عليك، قال عثمانُ: فقال: «**لا إلهَ إلا اللَّهُ**»، فاللَّهُ يعلمُ، لقد اقْشَعْرَرْتُ، ثمَّ قال: «﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾» [الذاريات: ٢٢، ٢٣]، ثم قام فخرَج، فخَرَجْتُ خلفَه وأدرَكتُه فأسلَمتُ.

وذكَر أبو جعفرٍ العُقَيليُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الصَّائغُ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزَاميُّ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ / بنُ عمرانَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، [٤/٨٩ظ] عن أُمِّهِ أمِّ كلثومٍ بنتِ عقبةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ، عن عاتِكةَ [٣]بنتِ عبدِ المُطَّلِبِ[٣]، قالَتْ: رأيتُ[٤] راكبًا أخَذ صخرةً مِن أبي قُبَيْسٍ فرمَى ٢/٧٢٣

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١١٤، ١٠/ ٤٢ عن الواقدي به.

(٢ - ٢) في م: «على خالتي أعودها».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في غ: «قال».

بها[١] الرُّكْنَ، فتَفَلَّقَتِ الصَّخْرةُ، فما بَقِيَتْ دارٌ مِن دُورِ قريشٍ إلّا دخَلَتْها منها كِسْرةٌ، غيرَ دُورِ[٢] بني زُهْرَةَ، وذكَر الحديثَ[٣].

قال أبو عمرَ: كان لعبدِ المطلبِ سِتُّ بناتٍ عماتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وهُنَّ: أمُّ حكيمٍ بنتُ عبدِ المطلبِ، يُقالُ لها: البيضاءُ، ويُقالُ: إنَّها تَوْءَمةُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ المطلبِ، وقد اختُلِف في ذلك، ولم يُختَلفْ أنَّها شقيقةُ عبدِ اللهِ وأبي طالبٍ والزُّبَيرِ بني عبدِ المطلبِ، وكانَتْ أمُّ حكيمٍ هذه عندَ كُرَيزِ بنِ ربيعةَ بنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ، فوَلَدتْ له عامرًا وبناتٍ[٤]، وهي القائلةُ: إنِّي لَحَصَانٌ فما أُكلَّمُ، وصَنَاعٌ فما أُعَلَّمُ.

وعاتِكةُ بنتُ عبدِ المطلبِ، كانت عندَ أبي أُمَيَّةَ بنِ المُغيرةِ المَخْزوميِّ، فوَلَدتْ له عبدَ اللَّهِ وزُهَيرًا وقُرَيبةَ.

وبَرَّةُ بنتُ عبدِ المطلبِ، كانَتْ عندَ أبي رُهْمِ بنِ عبدِ العُزَّى العامِريِّ، ثم خَلَفَ[٥] عليها بعدَه عبدُ الأسدِ بنُ هلالِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ، وقد قيل: إنَّ عبدَ الأسدِ كان عليها قبلَ أبي رُهْمٍ.

---

(١) بعده في ي٣، م: «إلى».

(٢) في م: «دار».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٤٤/٢٤ (٨٥٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ٩٣٦/٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٠٨) من طريق إبراهيم بن المنذر به.

(٤) بعده في م: «له».

(٥) في ي٣: «اختلف».

وأميمةُ بنتُ عبدِ المطلبِ، كانَتْ عندَ جحشِ بنِ رِئَابٍ أخي بني غَنْمِ بنِ دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيمةَ، وهي أمُّ عبدِ اللَّهِ، وعُبَيدِ اللَّهِ، وأبي أحمدَ، وزينبَ، وأمِّ حبيبةَ، وحَمْنَةَ بني جحشِ بنِ رئابٍ.

وأَرْوَى بنتُ عبدِ المطلبِ، كانَتْ تحتَ عُمَيرِ بنِ وهبِ بنِ عبدِ بنِ قُصَيٍّ، فوَلَدتْ له طُلَيبًا، ثم خَلَفَ عليها كَلَدَةُ بنُ عبدِ منافٍ[١] بنِ عبدِ الدارِ بنِ قُصَيٍّ فوَلَدتْ له أَرْوَى؛ فهؤلاء خمسٌ مِن السِّتِّ، ونذكُرُ صَفِيَّةَ في بابِ الصادِ مِن هذا الكتابِ إن شاءَ اللَّهُ[٢].

وقد اختُلِف في أمِّ أَرْوَى بنتِ عبدِ المطلبِ؛ فقيل: أُمُّها فاطمةُ بنتُ [٣]عمرِو بنِ[٣] عائذِ[٤] بنِ عمرانَ بنِ مخزومٍ، فلو صَحَّ هذا كانَتْ شقيقةَ عبدِ اللَّهِ والزُّبَيرِ وأبي طالبٍ وعبدِ الكعبةِ وأمِّ حكيمٍ وأميمةَ وعاتِكةَ وبَرَّةَ، وقيل: بل أُمُّها صَفِيَّةُ بنتُ جُنَيدبِ[٥] بنِ حُجَيرِ بنِ رئابِ ابنِ حبيبِ بنِ سُوَاءةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ.

---

(١) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «كلدة بن هاشم بن عبد مناف».

(٢) ستأتي ص١٨٠.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في ي٣: دون نقط، وفي غ: «عايد»، وفي حاشية ي٣: «قال الدارقطني: كل من كان من ولد عمر، فهو عايد بالياء والدال غير معجمة، ومن كان من ولد عمران بن مخزوم، فهو عائذ بالذال معجمة بنقطة من فوق»، المؤتلف والمختلف ٣/ ٥٤٠، وفيه: عابد بدلًا من: عايد.

(٥) في م: «جندب».

فلو صَحَّ هذا كانَتْ شَقيقةَ الحارثِ [٤/ ٩٠و] بنِ عبدِ المطلبِ، وقد ذكَرْنا أعمامَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأُمَّهَاتِهم عندَ ذكرِ حمزةَ بنِ[(١)] عبدِ المطلبِ[(٢)]، وأهلُ النَّسَبِ لا يَعْرِفون لعبدِ المطلبِ بنتًا إلا مِن المَخْزُوميَّةِ، إلا صَفِيَّةَ وحدَها فإنَّها للزُّهْريَّةِ[(٣)].

[٣١٥٨] أسماءُ بنتُ النُّعْمانِ [(٤)]بنِ الجَوْنِ[(٤)] بنِ شَرَاحِيلَ[(٥)]، وقيل: أسماءُ بنتُ النُّعْمانِ بنِ الأسودِ بنِ الحارثِ بنِ شَرَاحِيلَ بنِ النُّعْمانِ، منِ[(٦)] كِنْدَةَ، وأجمَعوا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تزوَّجها، واختَلفوا في قِصَّةِ فِراقِه لها؛ فقال بعضُهم: لمَّا أُدْخِلَتْ[(٧)] عليه دَعاها، فقالت: تَعَالَ أنتَ، وأَبَتْ أن تَجِيءَ، هذا قولُ قتادةَ وأبي عُبَيدةَ[(٨)]، قال قتادةُ: وهي أسماءُ بنتُ النُّعْمانِ مِن بني الجَوْنِ[(٩)].

---

(١) في م: «و».

(٢) تقدم في ٢/ ١٨٧-١٨٩.

(٣) في م: «من الزهرية».

(٤ - ٤) سقط من: ر.

(٥) في م: «شرحبيل»، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ١٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٧١، وأسد الغابة ٦/ ١٦، والتجريد ٢/ ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٧، والإصابة ١٣/ ١٤١.

(٦) في م: «ابن».

(٧) في ر، م: «دخلت».

(٨) المنتخب من ذيل المذيل للطبري ص١٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٥٠١).

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٧١، وتاريخ دمشق ٣/ ٢٢٩، وغوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٢/ ٥٣١.

وزعَم بعضُهم أنَّها قالَتْ له: أعوذُ باللَّهِ منك، فقال: «**قد عُذْتِ بمَعاذٍ، وقد أعاذَكِ اللَّهُ مِنِّي**»، فَطَلَّقَها، قال قتادةُ: وهذا باطلٌ، إنَّما قال هذا لامرأةٍ جميلةٍ تزوَّجها مِن بني سُلَيمٍ، فخافَ نساؤُه أن تَغْلِبَهنَّ على النبيِّ ﷺ فقُلْنَ لها: إنَّه يُعجِبُه أن تقولي له: أعوذُ باللَّهِ منك، (١ فقالَتْ لمَّا أُدْخِلَتْ(٢) عليه: أعوذُ باللَّهِ منك١)، قال: «**قد عُذْتِ بمَعاذٍ**»(٣)، وقال أبو عُبَيدةَ: كِلْتاهما عاذَتا باللَّهِ منه (٤ﷺ٤).

وقال عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ: ونكَح رسولُ اللَّهِ ﷺ امرأةً مِن كِنْدةَ، وهي الشَّقِيَّةُ التي سألَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ أن يَرُدَّها إلى قومِها وأن يُفارِقَها، ففعَل وردَّها مع رجلٍ مِن الأنصارِ يُقالُ له: أبو أُسَيدٍ السَّاعِديُّ(٥).

وقال آخرون: كانَتْ أسماءُ بنتُ النُّعْمانِ الكِنْديَّةُ مِن أجملِ النِّساءِ، فخافَ نساؤُه أن تَغلِبَهُنَّ عليه ﷺ، فقُلْنَ لها: إنَّه يُحِبُّ إذا دَنا منكِ أن تَقُولي له: أعوذُ باللَّهِ منك، فلمَّا دَنا منها، قالت: إنِّي أعوذُ باللَّهِ/ منك، قال: «**قد عُذْتِ بمَعَاذٍ**»، فطَلَّقَها ثم سَرَّحَها إلى قومِها، ٢/ ٧٢٤

(١ - ١) سقط من: غ، ر.

(٢) في م: «دخلت».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٧١، وتاريخ دمشق ٣/ ٢٢٩، وغوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٢/ ٥٣١.

(٤ - ٤) سقط من: ي٣، غ، ر، م، تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة ص٢٧٠، ٢٧١، وغوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٣، وأسد الغابة ٦/ ١٧.

(٥) أسد الغابة ٦/ ١٧.

وكانَتْ تُسَمِّي نفسَها الشَّقِيَّةَ.

وقال الجُرْجانيُّ النسّابةُ[١]: أسماءُ بنتُ النُّعْمانِ الكِنْدِيَّةُ هي التي قالَتْ لها نساءُ النبيِّ ﷺ: إنْ أردْتِ أن تَحْظَي عندَه، فَتَعَوَّذِي باللَّهِ منه، فلمَّا دخَل عليها، قالَتْ له[٢]: أعوذُ باللَّهِ منك، فصرَف وجهَه عنها، وقال: «الحَقِي بأهلِكِ»، فخَلَفَ عليها المُهاجِرُ بنُ أبي أُمَيَّةَ المُخْزوميُّ، ثم خَلَفَ عليها قيسُ بنُ مَكْشوحٍ المُرَادِيُّ.

وقال آخرون: التي تَعَوَّذَتْ [٤/٩٠ظ] باللَّهِ مِن النبيِّ ﷺ هي مِن سَبْيِ بني العَنْبَرِ يومَ ذاتِ الشُّقُوقِ، وكانَتْ جميلةً، فأرادَ النبيُّ ﷺ أن يَتَّخِذَها، فقالَتْ[٣] هذا.

وقال آخرون: بل كان بأسماءَ وَضَحٌ كوَضَحِ[٤] العامِرِيَّةِ، ففعَل

---

(١) في غ، ر، م: «النسابة صاحب كتاب الموثق»، وهو في حاشية الأصل بخط المقابل وكتب بجانبه: «صاحب كتاب المؤنق».
والجرجاني هو علي بن عبد العزيز بن الحسن أبو الحسن الشافعي، قاضي جرجان، صاحب «الوساطة بين المتنبي وخصومه»، وله تفسير كبير، وله أيضًا اختصار تاريخ الطبري سماه «صفوة التاريخ»، توفي سنة (٣٩٢هـ)، تاريخ جرجان ص٣١٨، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/٤٥٩، ومناقب الإمام الشافعي لابن قاضي شهبة ص٣٠٣، وهكذا سماه المصنف في ترجمة أسماء بنت الصلت السلمية وزينب بنت خزيمة أم المساكين.

(٢) سقط من: م.

(٣) بعده في م: «له».

(٤) الوضح: البرص، النهاية ٥/١٩٦.

بها نحوَ[١] ما فعَل بالعَامِريَّةِ.

وذكَر ابنُ وهبٍ، عن يونسَ، عن ابنِ شهابٍ، قال: وفارَق رسولُ اللَّهِ ﷺ أختَ بني الجَوْنِ مِن أجلِ بياضٍ كان بها[٢].

قال أبو عمرَ: الاختِلافُ في الكِنْديَّةِ كثيرٌ جدًّا؛ منهم مَن يقولُ: هي أسماءُ بنتُ النُّعْمانِ، ومنهم مَن يقولُ[٣]: أُمَيمةُ بنتُ النُّعْمانِ، ومنهم مَن يقولُ: أُمَامةُ بنتُ النُّعْمانِ، واختِلافُهم في سببِ فِراقِها على ما رأيتَ، والاضطِرابُ فيها وفي[٤] صواحبِها اللَّوَاتي لم يُجْتمَعْ عليهنَّ مِن أزواجِه ﷺ اضطرابٌ عظيمٌ على ما ذكَرْنا كثيرًا منه في صدرِ هذا الكتابِ، والحمدُ للَّهِ[٥].

[٣١٥٩] أسماءُ بنتُ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةُ[٦]، اختُلِف فيها وفي اسمِها، فقال أحمدُ بنُ صالحٍ المصريُّ: أسماءُ بنتُ الصَّلْتِ السُّلَميَّةُ مِن أزواجِ النبيِّ ﷺ[٧].

---

(١) في م: «مثل».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ١٧٤، ١٧٥ من طريق ابن المبارك عن يونس به مطولًا.

(٣) بعده في غ، ر، م: «هي».

(٤) في غ: «هي».

(٥) تقدم في ١/ ٨١.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٧٣، وأسد الغابة ٦/ ١٣، والتجريد ٢/ ٢٤٤، والإصابة ١٣/ ١٨٨.

(٧) أسد الغابة ٦/ ١٣.

ورُوِي عن قتادةَ نحوُه(١)، وقال ابنُ إسحاقَ: سنا بنتُ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ السُّلَميِّ(٢) تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ ثم طلَّقها(٣)، وقال عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عليِّ بنِ الحسنِ الجُرْجانيُّ النَّسَّابةُ: هي وَسْنا بنتُ الصَّلْتِ بنِ حبيبِ بنِ حارثةَ(٤) بنِ هلالِ بنِ حرامِ بنِ سَمَّالِ(٥) بنِ عوفِ ابنِ امرئَ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيمٍ السُّلَميَّةُ، تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ فماتَتْ قبلَ أن تَصِلَ إليه.

قال أبو عمرَ: قولُ مَن قال: سنا بنتُ الصَّلْتِ، أَوْلَى بالصَّوابِ إن شاء اللَّهُ، وفي سَبَبِ فراقِها اختِلافٌ أيضًا، ولا يَثْبُتُ فيها شيءٌ مِن جهةِ الإسنادِ.

[٣١٦٠] أسماءُ(٦) بنتُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ(٧)، قد تقدَّم ذِكرُ نَسَبِها عندَ ذِكرِ أبيها(٨)، فلا وجهَ لإعادتِه هـٰهنا، أُمُّها قَيْلَةُ(٩)- ويُقالُ:

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٣.

(٢) سقط من: ي٣، وفي م: «السلمية».

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٣.

(٤) في م: «جارية»، ودون نقط في ي٣.

(٥) في م: «سماك»، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٥٣.

(٦) في غ: «عائشة».

(٧) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٧، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٦، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٧٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٨٢، ولأبي نعيم ٥/ ١٨٢، وتاريخ دمشق ٦٩/ ٣، وأسد الغابة ٦/ ٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٣، والتجريد ٢/ ٢٤٤، والإصابة ١٣/ ١٢٥-١٢٨.

(٨) تقدم في ٤/ ٢٠٠.

(٩) في حاشية الأصل: «قتيلة بالقاف والتاء المثناة فوق، كذا قيده ابن ماكولا في إكماله =

قُتَيلةُ- بنتُ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ أسعدَ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، ويُقالُ[١]: عبدُ العُزَّى بنُ عبدِ أسعدَ بنِ جابرِ بنِ مالكِ ابنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ.

كانَتْ أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ تحتَ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، وكان إسلامُها قديمًا بمكةَ، وهاجَرتْ إلى [٤/٩١و] المدينةِ وهي حاملٌ بعبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، فوَضَعتْه بقُبَاءٍ، وقد ذكَرْنا خبرَ مولدِه وسائرَ أخبارِه في بابِه مِن هذا الكتابِ[٢].

وتُوَفِّيتْ أسماءُ بمكّةَ في جُمادَى الأُولَى سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ بعدَ قتلِ ابنِها عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ بيسيرٍ، لم تَلْبَثْ بعدَ إنزالِه مِن الخشبةِ ودفنِه إلا لياليَ، وكانَتْ قد ذهَب بصرُها، وكانَتْ تُسَمَّى ذاتَ النِّطَاقَيْنِ، وإنَّما قيل لها ذلك لأنَّها صَنَعتْ للنبيِّ ﷺ سُفْرةً حينَ أرادَ الهجرةَ إلى المدينةِ، فَعَسُرَ عليها ما تَشُدُّها به، فَشَقَّتْ خِمَارَها، وشَدَّتِ السُّفْرةَ بنصفِه، وانتَطَقَتِ النِّصْفَ الثانيَ، فَسَمَّاها رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ النِّطَاقَيْنِ، هكذا ذكَر ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٣].

= وغيره، وأما أنها بالمثناة تحت كما قيده في الأصل فلا أعرفه يتبع»، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٠٢.

(١) بعده في ي٣، م: «بنت».

(٢) تقدم في ٤/ ٣١٤.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٤٨٦.

وقال الزُّبَيْرُ في هذا الخبرِ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لها: «(١ **قد**(٢) **أَبْدَلَكِ اللَّهُ**١) **بِنِطَاقِكِ هذا نِطَاقَيْنِ في الجَنَّةِ**»، فقيل لها: ذاتُ النِّطاقَيْنِ(٣).

وقد حدَّثني عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا أسودُ بنُ شَيْبانَ، عن أبي نوفلِ بنِ أبي عقربٍ، قال: قالَتْ أسماءُ للحَجَّاجِ: / كيفَ تُعَيِّرُه بذاتِ النِّطاقَيْنِ؟ تعني ابنَها- أجلْ، قد كان لي نطاقٌ أُغَطِّي به طعامَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن النَّمْلِ، ونطاقٌ لا بُدَّ للنِّساءِ منه(٤). ٢/ ٧٢٥

قال أبو عمرَ: لَمَّا بلَغ ابنَ الزُّبَيْرِ أنَّ الحَجَّاجَ يُعَيِّرُه بابنِ ذاتِ النِّطاقَيْنِ أنشَد قولَ الهُذَليِّ(٥):

وعَيَّرَها الوَاشُون أنِّي أُحِبُّها وتلكَ شَكَاةٌ ظاهرٌ(٦) عنكَ عارُها

(١ - ١) سقط من: ر.

(٢) سقط من: ي٣، م.

(٣) تاريخ دمشق ٦٩/ ٦.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٨٤، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٠٢ (٢٧٤)، والحاكم ٣/ ٥٥٣ من طريق مسلم بن إبراهيم به، وأصل الحديث عند مسلم (٢٥٤٥) من طريق الأسود بن شيبان به.

(٥) بعده في م: «متمثلًا»، والخبر في طبقات ابن سعد ٦/ ٥٠٤، والبيتان لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١/ ٢١، ٢٢.

(٦) في ي٣، م: «نازح».

فإنْ أعتذِرْ منها فإنِّي مُكَذَّبٌ وإنْ تَعْتَذِرْ يُرْدَدْ عليكَ[١] اعْتِذَارُها

(٢وزعمَ٢) ابنُ إسحاقَ أنَّ أسماءَ بنتَ أبي بكرٍ أسلَمتْ بعدَ إسلامِ سبعةَ عَشَرَ إنسانًا[٣].

واختُلِف في مُكْثِ أسماءَ بعدَ ابنِها عبدِ اللَّهِ؛ فقيل: عاشَتْ بعدَه (٤عشرةَ أيامٍ٤)، وقيل: عشرين يومًا، وقيل: بضعًا وعشرينَ يومًا، حتَّى أتَى جوابُ عبدِ الملكِ بإنزالِ ابنِها مِن الخشبةِ، وماتَتْ وقد بَلَغتْ مائةَ سنةٍ.

[٣١٦١] أسماءُ بنتُ عُمَيسِ بنِ مَعْدِ بنِ الحارثِ بنِ تَيْمِ بنِ كعبِ ابنِ مالكِ بنِ قُحافةَ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ معاويةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ نِسْرِ[٥] بنِ وهبِ اللَّهِ بنِ شهرانَ بنِ [٤/ ٩١ظ] **عِفْرِسِ بنِ حَلْفِ ابنِ أَفْتَلَ[٦]**، وهو جماعةُ خَثْعَمِ بنِ أَنْمَارٍ على الاختِلافِ في أَنْمَارٍ هذا، وقيل: أسماءُ بنتُ عُمَيسِ بنِ مالكِ بنِ النُّعْمانِ بنِ كعبِ بنِ مالكِ بنِ قُحافةَ بنِ عامرِ بنِ زيدِ بنِ نَسْرِ[٧] بنِ وهبِ اللَّهِ، الخَثْعَميَّةُ[٨]، مِن

---

(١) في ديوان الهذليين وطبقات ابن سعد: «عليها».

(٢ - ٢) في م: «قال».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٨٣.

(٤ - ٤) في م: «عشر ليال».

(٥) في ي٣، م: «بشر».

(٦) في م: «أقبل».

(٧) في ي٣، م: «بشر».

(٨) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٦٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٧، طبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات =

خَثْعَمٍ، وأُمُّها هندٌ بنتُ عوفِ بنِ زُهَيرِ بنِ الحارثِ من[(١)] كِنانةَ، وهي أُختُ ميمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، وأختُ لُبابةَ أمِّ الفضلِ زوجةِ العباسِ، وأختُ أخواتِها؛ فأسماءُ وأختُها سَلْمَى وأختُهما[(٢)] سَلَّامةُ الخَثْعَمِيَّاتُ هُنَّ أخواتُ ميمونةَ لأمٍّ، وهُنَّ تسعٌ، وقيل: عشرُ أخواتٍ لأمٍّ وستٌّ لأمٍّ وأبٍ، قد ذكَرْناهنَّ جملةً في بابِ لُبَابةَ أمِّ الفضلِ زوجةِ العَبَّاسِ[(٣)]، وذكَرْنا كلَّ واحدةٍ منهنَّ في بابِها بما (٤يَجِبُ مِن٤) ذكرِها، والحمدُ للهِ.

كانَتْ أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ مِن المُهاجِراتِ إلى أرضِ الحبشةِ مع زوجِها جعفرِ بنِ أبي طالبٍ، (٥فوَلَدتْ له هناك محمدًا وعبدَ اللَّهِ وعونًا، ثم هاجَرتْ إلى المدينةِ، فلمَّا قُتِل جعفرُ بنُ أبي طالبٍ٥) تزوَّجها أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ، فوَلَدتْ له محمدَ بنَ أبي بكرٍ، ثم ماتَ عنها فتزوَّجها عليُّ بنُ أبي طالبٍ، (٦فوَلَدتْ له يحيى بنَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ٦)، لا خِلافَ في ذلك.

= ابن حبان ٣/ ٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٨٤، وأسد الغابة ٦/ ١٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ٢٤٤، والإصابة ١٣/ ١٣٢.

(١) في م: «ابن».

(٢) في ي٣، غ، م: «أختها».

(٣) سيأتي ص٣٨١.

(٤ - ٤) في م: «يحسن».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦ - ٦) سقط من: غ.

وزعَم ابنُ الكلبيِّ أنَّ عونَ بنَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ أمُّه أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ الخَثْعَميَّةُ[١]، ولم يَقُلْ ذلك[٢] أحدٌ غيرُه فيما علِمتُ.

وقيل: كانَتْ أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ الخَثْعَميَّةُ تحتَ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ، فوَلَدتْ له ابنةً تُسَمَّى أمةَ اللَّهِ، وقيل: أمامةُ، ثم خَلَفَ عليها بعدَه شَدَّادُ بنُ الهادِ الليثيُّ ثم العُتْواريُّ حليفُ بني هاشمٍ، فوَلَدتْ له عبدَ اللَّهِ وعبدَ الرحمنِ ابنَيْ شَدَّادٍ، ثم خَلَفَ عليها بعدَ شَدَّادٍ جعفرُ بنُ أبي طالبٍ، وقيل: إنَّ التي كانَتْ تحتَ حمزةَ وشَدَّادٍ سلمى بنتُ عُمَيسٍ لا أسماءُ أختُها.

روَى عن أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ مِن الصَّحابةِ: عمرُ بنُ الخَطَّابِ، وأبو موسى الأشعريُّ، وابنُها عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ.

[٣١٦٢] أسماءُ بنتُ سَلَمةَ- ويُقالُ: سَلامةَ- **بنِ مُخَرِّبَةَ[٣] بنِ جَنْدلِ بنِ أُبَيرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دارمٍ الدَّارِميَّةُ التَّميميَّةُ[٤]**، كانَتْ مِن المُهاجِراتِ، هاجَرتْ مع زوجِها [٤/٩٢و] عَيَّاشِ بنِ أبي[٥] ربيعةَ إلى أرضِ الحبشةِ، ووَلَدتْ له بها عبدَ اللهِ بنَ عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ، ثم

---

(١) جمهرة النسب ص٣٠، ٣١.

(٢) في م: «هذا».

(٣) في م: «مخرمة».

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣، وأسد الغابة ٦/ ١١، والتجريد ٢/ ٢٤٤، والإصابة ١٣/ ١٢٦.

(٥) سقط من: غ.

هاجَرتْ إلى المدينةِ، وتُكنَى أمَّ الجُلَاسِ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ، وروَى عنها ابنُها عبدُ اللَّهِ بنُ عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ، وأمَّا أمُّ[1] عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ فهي أمُّ أبي جهلٍ والحارثِ ابنَي هشامِ بنِ المغيرةِ، وهي أيضًا أمُّ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي ربيعةَ أخي عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ، واسْمُها[2] أسماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ[3] بنِ جَنْدلٍ، وهي عَمَّةُ أسماءَ بنتِ سَلَمةَ بنِ مُخَرِّبَةَ[3] زوجةِ عَيَّاشٍ[4] هذه المذكورةِ، وما أَظُنُّ تلك أسلَمتْ، قال ابنُ إسحاقَ[5]: أسلَم/ عَيَّاشُ بنُ أبي ربيعةَ وامرأتُه أسماءُ بنتُ سَلامةَ بنِ مُخَرِّبَةَ[3] التَّمِيميَّةُ. ٢/٧٢٦

[٣١٦٣] أسماءُ بنتُ عمرِو بنِ عَدِيِّ بنِ نابي بنِ عمرِو بنِ سَوَادِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سلِمةَ، أمُّ مَنِيعٍ الأنصاريَّةُ[6]، مِن المُبايِعاتِ بيعةَ العَقَبةِ.

[٣١٦٤] أسماءُ بنتُ يزيدَ بنِ السَّكَنِ الأنصاريَّةُ[7]، إحْدَى نساءِ

---

(١) سقط من: غ.

(٢) في م: «أمها».

(٣) في م: «مخرمة».

(٤) بعده في ي٣، م: «ابن أبي ربيعة».

(٥) سيرة ابن إسحاق ص١٢٤، وسيرة ابن هشام ١/٢٥٦.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/١٨٧، وأسد الغابة ٦/١٤، والتجريد ٢/٢٤٤، والإصابة ١٣/١٣٢.

(٧) طبقات خليفة ٢/٨٧٨، وثقات ابن حبان ٣/٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/١٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٨٥، وتاريخ دمشق ٦٩/ ٣٢، وأسد الغابة ٦/١٨، ١٩، =

بني عبدِ الأشهلِ، هي مِن المُبايِعاتِ، وهي ابنةُ عَمَّةِ معاذِ بنِ جبلٍ، تُكنَى أمَّ سَلَمةَ، وقيل: أمَّ عامرٍ، مدنيةٌ، كانَتْ مِن ذَوَاتِ العقلِ والدِّينِ، رُوِي عنها أنَّها أتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالَتْ: إنِّي رسولُ مَن وَرَائي مِن جماعةِ نساءِ المسلمين، كلُّهنَّ يَقُلْنَ بقَوْلِي، وعلى مثلِ رَأْيِي، إنَّ اللَّهَ تعالى بعَثك إلى الرِّجالِ والنِّساءِ، فآمَنَّا بك واتَّبَعْناك، ونحنُ معشرَ النِّساءِ مقصوراتٌ مُخَدَّراتٌ، قواعدُ بُيُوتٍ، ومواضعُ[1] شَهَواتِ الرِّجالِ، وحامِلاتُ أولادِهم، وإنَّ الرِّجالَ فُضِّلوا بالجُمُعاتِ[2] وشُهُودِ الجنائزِ والجهادِ، وإذا خرَجوا للجهادِ حفِظْنا لهم أموالَهم ورَبَّيْنا أولادَهم، أفنُشارِكُهم [3]في الأجرِ[3] يا رسولَ اللَّهِ؟ فالتَفَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بوجهِه إلى أصحابِه، فقال: «**هل سمِعتُم مقالةَ امرأةٍ أحسنَ سؤالًا عن دينِها مِن هذه؟**»، فقالوا: بلى، واللهِ يا رسولَ اللَّهِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**انصَرِفي يا أسماءُ وأعْلِمِي مَن وَرَاءكِ مِن النِّساءِ أنَّ حُسْنَ تَبعُّلِ إحْدَاكُنَّ لزوجِها، وطَلَبَها لمَرْضاتِه، واتِّبَاعَها لمُوَافقتِه، يَعْدِلُ كلَّ ما ذكرتِ للرِّجالِ**»، فانصَرَفتْ أسماءُ وهي تُهَلِّلُ وتُكَبِّرُ استبْشارًا بما قال لها رسولُ اللهِ ﷺ[4].

=وتهذيب الكمال ١٢٨/٣٥، والتجريد ٢٤٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٩٦/٢، والإصابة ١٤٦/١٣.

(١) في غ، ر: «موضع».

(٢) في حاشية م: «الجماعات».

(٣ - ٣) سقط من: غ، ر.

(٤) أخرجه بحشل في تاريخ واسط ص٧٥، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٤٣).

رَوَى عنها محمودُ بنُ محمدٍ، وشهرُ بنُ حَوْشَبٍ[(١)]، [٤/٩٢ظ] وإسحاقُ بنُ راشدٍ، وغيرُهم.

[٣١٦٥] أسماءُ بنتُ مُرْشِدَةَ[(٢)] الحارثيَّةُ[(٣)]، رَوَى عنها حديثَها في الاستحاضةِ جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، مِن حديثِ حرامِ بنِ عثمانَ المَدَنيِّ، عن ابنَيْ جابرٍ؛ محمدٍ وعبدِ الرحمنِ، عن أبيهما جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ[(٤)]، ولا يَصِحُّ؛ لأنه انفرَد به حرامُ بن عثمانَ، وهو متروكٌ عندَ جميعِهم، قال الشافعيُّ: الحديثُ عن حرامِ بنِ عثمانَ حرامٌ[(٥)].

[٣١٦٦] أميمةُ بنتُ خلفِ بنِ أسعدَ بنِ عامرٍ الخُزَاعيَّةُ[(٦)]، زوجُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِي بنِ أُمَيَّةَ، هاجَرتْ معه إلى أرضِ الحبشةِ،

---

(١) في حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «روى شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أنها قالت: أنا قيَّنت عائشة لرسول الله»، أخرجه الحميدي (٣٧١)، وأحمد ٤٥/ ٥٧٠ (٢٧٥٩١)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٢٠، وقاسم السرقسطي في الدلائل في غريب الحديث ٣/ ١١٨١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٢٦، ٢٤/ ١٧١ (٦٣، ٤٣٤) من طريق شهر بن حوشب به.

(٢) في م: «مرشد».

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٨٨، وأسد الغابة ٦/ ١٦، والتجريد ٢/ ٢٤٥، والإصابة ١٣/ ١٣٩.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٥٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١٥٨٨) من طريق حرام بن عثمان به.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٣٢٠، والمجروحين لابن حبان ١/ ٢٦٩، والجرح والتعديل ٢/ ٢٨٢.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩١، وأسد الغابة ٦/ ٢٦، والتجريد ٢/ ٢٤٧، والإصابة ١٣/ ١٦٣.

ووَلَدتْ له هناك سعيدَ بنَ خالدٍ، وأمةَ بنتَ خالدٍ، ويُقالُ في أُمَيمةَ: هُمَيمةُ بنتُ خلفِ بنِ أسعدَ بنِ عامرٍ الخُزَاعيَّةُ، وقد قال[١] فيها بعضُ الناسِ: أمينةُ[٢]، فَصَحَّفَ، واللهُ أعلمُ[٣].

[٣١٦٧] **أميمةُ بنتُ رُقَيقةَ**[٤]، أُمُّها رُقَيقةُ بنتُ خُوَيلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى، أختُ خديجةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، وهي أميمةُ بنتُ عبدِ[٥] بنِ بِجادِ بنِ عُمَيرِ بنِ الحارثِ بنِ حارثةَ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ، روَى عن أُمَيمةَ بنتِ رُقَيقةَ محمدُ بنُ المنكدرِ وابنتُها حُكَيمةُ بنتُ أُمَيمةَ.

[٣١٦٨] **أميمةُ بنتُ النَّجَّارِ الأنصاريَّةُ**[٦]، حديثُها عندَ ابنِ جُرَيجٍ، عن حُكَيمةَ بنتِ أبي حكيمٍ، عن أُمِّها أُمَيْمةَ، أنَّ أزواجَ النبيِّ ﷺ كان

---

(١) بعده في ي٣، غ، ر، م: «فيها».

(٢) في غ، ر، م: «أمية».

(٣) في حاشية الأصل بخط كاتبه، وقاله سبط ابن العجمي: «ابن إسحاق إمام هذا الشأن سماها أمينة بالهمزة والنون، وكذلك في كتاب ابن السكن بخط ابن مفرج، وقال ابن هشام: اسمها همينة بالهاء والنون»، سيرة إسحاق ص١٢٥، ٢٠٩، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٥٩، ٣٢٣، ٢/ ٣٥٩.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٤٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٧، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٨٩، وتاريخ دمشق ٦٩/ ٤٧، وأسد الغابة ٦/ ٢٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٠، والتجريد ٢/ ٢٤٨، والإصابة ١٣/ ١٦٤.

(٥) في غ، ر: «عبد الله».

(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٤٦، وأسد الغابة ٦/ ٢٩، والتجريد ٢/ ٢٤٨، والإصابة ١٣/ ١٧٢.

لَهُنَّ عَصائِبُ فيها الوَرْسُ والزَّعْفرانُ، فيُغَطِّينَ بها أسافلَ رُءُوسِهنَّ قبلَ أنْ يُحْرِمْنَ، (١ثمَّ يُحْرِمْنَ١).

كذلك جعَل العُقَيلِيُّ هذا الحديثَ لأُمَيْمةَ بنتِ النَّجَّارِ الأنصاريَّةِ، وأنا أَظُنُّه لأُمَيْمةَ بنتِ رُقَيقةَ، بدليلِ حديثِ حَجَّاجٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن حُكَيمةَ بنتِ أميمةَ بنتِ رُقَيقةَ، عن أُمِّها، قالَتْ: كان لرسولِ اللَّهِ ﷺ قَدَحٌ مِن عَيْدانٍ[٢] يَبُولُ فيه، ذكَره أبو داودَ، عن محمدِ بنِ عيسى، عن حَجَّاجٍ[٣].

٢/٧٢٧ [٣١٦٩] / **أميمةُ مولاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ**[٤]، روَى عنها جُبَيرُ بنُ نُفَيرٍ الحضرميُّ، حديثُها عندَ أهلِ الشامِ.

[٣١٧٠] **أمةُ اللَّهِ بنتُ أبي بكرةَ الثَّقَفِيةُ**[٥]، في الصَّحابةِ، روَى عنها عطاءُ بنُ أبي ميمونةَ، تُعَدُّ في أهلِ البصرةِ.

[٣١٧١] **أمةُ**[٦] **بنتُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِي بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ**[٧]، تُكنَى أمَّ خالدٍ، مشهورةٌ بكُنيتِها، وُلِدتْ بأرضِ الحبشةِ مع

(١ - ١) سقط من: غ، ر.
والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/٤٤٦ من طريق ابن جريج به.
(٢) العَيْدان، جمع العَيْدانة: وهي أطول ما يكون من النخل، القاموس المحيط ١/٣٠٣(ع ي د).
(٣) أبو داود (٢٤).
(٤) ثقات ابن حبان ٣/٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/١٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/١٩٠، وأسد الغابة ٦/٢٦، والتجريد ٢/٢٤٧، والإصابة ١٣/١٧٤.
(٥) أسد الغابة ٦/٢٣، والتجريد ٢/٢٤٦، والإصابة ١٣/١٨٥.
(٦) في ي٣: «أمية» دون نقط، وفي غ: «أمة الله».
(٧) طبقات ابن سعد ١٠/٢٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/١٩٢، وأسد الغابة ٦/٢٤، =

أخيها سعيدِ بنِ خالدِ بنِ سعيدِ [٤/٩٣و] بنِ العاصِي، وأمُّهما أميمةُ- ويُقالُ: هُمَيمةُ- بنتُ خلفِ بنِ أسعدَ بنِ عامرِ بنِ بَياضةَ بنِ خُزَاعةَ، تزوَّج أمةَ[١] بنتَ خالدٍ الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ، وَلَدتْ[٢] له عمرَو بنَ الزُّبَيْرِ وخالدَ بنَ الزُّبَيْرِ، وبخالدٍ ابنِها مِن الزُّبَيْرِ كانَتْ تُكنَى أمَّ خالدٍ.

رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ أنَّها سمِعَتْه يَتَعَوَّذُ باللهِ مِن عذابِ القبرِ[٣]، روَى عنها موسى وإبراهيمُ ابنا عقبةَ.

[٣١٧٢] أمةُ بنتُ أبي الحكمِ الغِفَاريَّةُ[٤]، [٥]ويُقالُ: أَمَنَةُ[٦][٥]، روَى عنها ابنُها سليمانُ بنُ سُحَيمٍ، حديثُها عن النبيِّ ﷺ في القَدرِ[٧].

[٣١٧٣] أُمَامةُ[٨] بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ الهِلاليَّةُ[٩]، أختُ ميمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، هكذا[١٠] قال بعضُ الرُّواةِ، فأَوْهَم وصَحَّفَ، ولا

= وتهذيب الكمال ٣٥/١٢٩، والتجريد ٢/١٤٧، والإصابة ١٣/١٥٨.

(١) في ي٣: «أمة الله».

(٢) في ي٣: «فولدت»، وفي م: «وولدت».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/٢٢٣، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٨٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦٧).

(٤) أسد الغابة ٦/٢٤، والتجريد ٢/٢٤٧، والإصابة ١٣/١٥٨.

(٥ - ٥) سقط من: غ، ر.

(٦) كذا ضبطت في الأصل، وفي ي٣، م: «أمية».

(٧) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٢٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥٨).

(٨) في غ: «أمة».

(٩) أسد الغابة ٦/٢١، والتجريد ٢/٢٤٦، والإصابة ١٣/١٨٩.

(١٠) في ي٣، غ، ر، م: «كذا».

أعلمُ لميمونةَ أختًا مِن أبٍ ولا مِن أمٍّ اسمُها أُمامةُ، وإنَّما أخواتُها مِن أبيها: لُبابةُ الكبرى زوجُ العَبَّاسِ، ولُبابةُ الصُّغْرَى زوجُ الوليدِ بنِ المُغِيرةِ، وثلاثُ أخواتٍ سِوَاهما مذكوراتٌ مِن(١) هذا الكتابِ في أبوابِهنَّ، ولهنَّ ثلاثُ أخواتٍ مِن أُمِّهنَّ تمامُ تسعٍ يأْتِي ذِكرُهنَّ كلِّهنَّ إن شاءَ اللهُ في مواضعِهنَّ مِن هذا الكتابِ.

[٣١٧٤] **أُمَامةُ بنتُ أبي العاصِي بنِ الربيعِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ**(٢)، أمُّها زينبُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ، (٣)وُلِدتْ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ(٣)، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّها، وكان ربَّما حمَلها على عُنُقِه في الصلاةِ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، قال: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ زيدٍ، عن أمِّ محمدٍ، عن عائشةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أُهْدِيَتْ له هَدِيَّةٌ فيها قِلادةٌ مِن جَزْعٍ، فقال: «**لأَدْفَعَنَّها إلى أَحَبِّ أَهْلِي إليَّ**»، فقال النِّسَاءُ: ذَهَبَتْ بها ابنةُ أبي قُحَافةَ، فدَعا رسولُ اللهِ ﷺ أُمَامةَ بنتَ زينبَ فأَعْلَقَها في عُنُقِها(٤).

---

(١) في م: «في».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٩، ٢٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٤٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٢، وأسد الغابة ٦/ ٢٢، والتجريد ٢/ ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٣٥، والإصابة ١٣/ ١٥٢.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) أخرجه أحمد ٤١/ ٢٣٢ (٢٤٧٠٤)، وأبو يعلى (٤٤٧١) من طريق حماد بن سلمة به.

وتَزَوَّجَها عليُّ بنُ أبي طالبٍ بعدَ فاطمةَ، زَوَّجَها منه الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ، وكان أبوها أبو العاصِي قد أوصَى بها [(١)]إلى الزبيرِ[(١)]، فلَمَّا قُتِل عَلِيُّ بنُ أبي طالبٍ وآمَتْ منه أُمَامةُ قالَتْ أمُّ الهَيْثمِ النَّخَعِيَّةُ[(٢)]:

أَشَابَ ذَوَائِبِي وأَذَلَّ رُكْنِي ... أُمَامَةُ حينَ فارَقَتِ القَرِينَا

تُطِيفُ بِهِ لِحَاجَتِهَا إِلَيْهِ ... فَلَمَّا اسْتَيْأَسَتْ رَفَعَتْ رَنِينَا [٤/٩٣ظ]

وكان عليُّ بنُ أبي طالبٍ قد أَمَرَ المغيرةَ بنَ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ أنْ يَتَزَوَّجَ أُمَامةَ بنتَ أبي العاصِي بنِ الربيعِ زوجتَه بعدَه؛ لأنَّه خافَ أَنْ يَتَزَوَّجها معاويةُ، فتَزَوَّجها المغيرةُ، فوَلَدَتْ له يحيى، وبه كان يُكْنَى، وهَلَكَتْ عندَ المغيرةِ، وقد قيل: إنَّها لم تَلِدْ لعَلِيٍّ ولا للمغيرةِ، وكذلك قال الزُّبَيْرُ: إنَّها لم تَلِدْ للمغيرةِ بنِ نوفلٍ، قال: وليس لزينبَ عَقِبٌ[(٣)].

وذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ، حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ النَّوفَلِيُّ، عن أبيه، أنَّه حدَّثه عن أهلِه، أنَّ عليًّا لمَّا حَضَرتْه الوفاةُ قال لأُمَامةَ بنتِ أبي العاصِي: إنِّي لا آمَنُ أن يَخْطُبَكِ هذا الطَّاغِيةُ[(٤)] بعدَ مَوْتِي، يعني

(١ - ١) في م: «إليه».

(٢) في حاشية م: «الخثعمية»، والبيتان لها في المحن لأبي العرب ص١٠٣، ونسبها خثعمية، وفي مقاتل الطالبيين لأبي الفرج ص٥٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/٤٤٣، وعيون الأثر لابن سيد الناس ٢/٣٥٧.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٢١، وهو في نسب قريش ص٢٢ من قول مصعب.

(٤) في حاشية م: «الطاغوت».

معاويةَ، فإنْ كان لكِ في الرجالِ حاجةٌ فقد رَضِيتُ لك المُغِيرةَ بنَ نوفلٍ عشيرًا، فلمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُها كتَب معاويةُ إلى مروانَ يأمُرُه أن يَخْطُبَها عليه، وبَذَلَ لها مائةَ ألفَ دينارٍ،/ فلمَّا خطَبها أرسَلتْ إلى المُغِيرةِ بنِ نوفلٍ: إنَّ هذا قد أرسَل يَخطُبُني، فإن كان لك بِنا حاجةٌ فأَقبِلْ، فأقبَلَ وخطَبها إلى[1] الحسنِ بنِ عليٍّ، فزَوَّجَها منه[2]. ٢/ ٧٢٨

ورَوَى هُشَيمٌ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: كانَتْ أُمامةُ عندَ عليٍّ، فذكَر معنَى ما تَقَدَّمَ سواءً[3].

[٣١٧٥] أُنيسةُ بنتُ خُبَيبِ بنِ إسَافٍ الأنصارِيِّ[4]، عمةُ خُبَيبِ

---

(١) في م: «من».

(٢) الإصابة ١٣/ ١٥٤.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٥٥٠)، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٩٣، والدولابي في الذرية الطاهرة (٥١) من طريق هشيم به.

وفي حاشية ي٣: «أمامة المريدية، قالت في حين قتل سالم بن عمير لأبي عَفَك، وكان أبو عفك قد نجم نفاقه حين قتل رسول الله ﷺ الحارث بن سويد بن صامت وقال في ذلك شعرًا، ذكره ابن إسحاق، فقال رسول الله ﷺ: من لي من هذا الخبيث، فخرج سالم بن عمير أخو بني عمرو بن عوف، وهو أحد البكائين، فقتله، فقالت أمامة المريدية في ذلك:

تكذب دينَ الله والمرءَ أحمدًا ... لعمر الذي أمناك أن بئس ما يمني

حباك حنيف آخر الليلة طعنة ... أبا عفك خذها على كبر السن»

سيرة ابن هشام ٢/ ٦٣٦، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٣، والتجريد ٢/ ٢٤٦، والإصابة ١٣/ ١٥٧.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٤١، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨١، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٩١، ومعجم الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩١، وأسد الغابة ٦/ ٣٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٣، والتجريد ٢/ ٢٤٩، والإصابة ١٣/ ١٧٩.

ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ إسَافٍ، تُعَدُّ في أهلِ البصرةِ، حديثُها عندَ شعبةَ، عن خُبَيْبٍ، عن عَمَّتِه أُنَيْسةَ[1]، واخْتُلِفَ فيه على شعبةَ؛ فمنهم مَن يقولُ فيه: «**إنَّ ابنَ أمِّ مكتومٍ يُنادِي بِلَيْلٍ، فكُلُوا واشْرَبوا حتَّى يُنادِيَ بلالٌ**»، ومنهم مَن يقولُ فيه كما روَى ابنُ عمرَ: «**إنَّ بلالًا يُنادِي بِلَيْلٍ**»، وهو المحفوظُ والصَّوابُ إن شاء اللَّهُ.

[٣١٧٦] **أُنَيسةُ بنتُ عَدِيٍّ**[2]، امرأةٌ مِن بَلِيٍّ[3]، لها صحبةٌ، روَى[4] عنها سعيدُ بنُ عثمانَ البَلَويُّ، وهي جَدَّتُه، وهي أمُّ عبدِ اللَّهِ بنِ سلِمةَ العجلانيِّ المقتولِ بأُحُدٍ.

[٣١٧٧] **أُنَيسةُ النَّخَعِيَّةُ**[5]، ذَكَرتْ قُدُومَ معاذٍ عليهم اليمنَ رسولًا لرسولِ اللَّهِ ﷺ، قالت: قال لنا معاذٌ: أنا رسولُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إليكم؛ صَلُّوا خمسًا، وصُوموا شهرَ رمضانَ، وحُجُّوا البيتَ مَن

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٦٦)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٤١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨١٣)، وأحمد ٤٥/ ٤٢٧ (٢٧٤٣٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٤٥)، وابن خزيمة (٤٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٩١ (٤٨٠، ٤٨١) من طريق شعبة به.

(٢) طبقات مسلم ١/ ٢١٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩١، وأسد الغابة ٦/ ٣٣، والتجريد ٢/ ٢٤٩، والإصابة ١٣/ ١٨١.

(٣) بعده في م: «يقال».

(٤) في م: «يروي».

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٤، والتجريد ٢/ ٢٥٠، والإصابة ١٣/ ١٨٧.

استطاعَ إليه سبيلًا، [٤/٩٤و] قالت: وهو يومَئذٍ ابنُ ثمانِ عَشْرَةَ سنةً(١).

[٣١٧٨] **أُنَيْمةُ**(٢) **المَخْزُوميَّةُ**(٣)، في أهلِ المدينةِ، هي جَدَّةُ عَطَّافِ بنِ خالدٍ، وهو روَى عنها.

[٣١٧٩] **أُسَيرةُ الأنصاريَّةُ**(٤)، رَوَتْ عنها حُمَيضةُ بنتُ ياسرٍ.



(١) أسد الغابة ٦/ ٣٤، والإصابة ١٣/ ١٨٧، قال ابن الأثير: «وقوله في عُمَرِه- يعني معاذًا- نظر، فإن من يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة سنة، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين، وهو لما شهدها كان رجلًا»، وقال ابن حجر: «الصواب ابن ثمان وعشرين سنة، وقد ورد ذلك في سن معاذ من وجه آخر».

(٢) في الأصل، ي٣، ر: «أتيمة»، وفي غ: «أنيمة».

(٣) بعده في م: «تعد»، وترجمتها في: التجريد ٢/ ٢٤٣، والإصابة ١٣/ ١١٧.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٢٠، والتجريد ٢/ ٢٤٥، والإصابة ١٣/ ١٤٧.

بابُ حرفِ[(١)] الباءِ

[٣١٨٠] **بُسْرَةُ بنتُ صفوانَ بنِ نوفلِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ القُرَشيَّةُ الأَسَديَّةُ**[(٢)]، أمُّها سالمةُ بنتُ أُمَيَّةَ بنِ حارثةَ بنِ الأوقصِ السُّلَميَّةُ، وهي بنتُ[(٣)] أخي ورقةَ بنِ نوفلٍ، وأختُ عقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ لأُمِّه، كانَتْ بُسْرةُ بنتُ صَفْوانَ عندَ المُغِيرةِ بنِ أبي العاصِي، فوَلَدتْ له معاويةَ وعائشةَ، كانَتْ عائشةُ تحتَ مروانَ بنِ الحكمِ، (٤)وهي(٤) أمُّ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ، وقال الزُّبَيْرُ وطائفةٌ مِن أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ: إنَّ بُسْرةَ بنتَ صفوانَ هي أمُّ معاويةَ بنِ المُغِيرةِ بنِ أبي العاصِي وجَدَّةُ عائشةَ بنتِ معاويةَ، (٥)وعائشةُ بنتُ معاويةَ(٥) هي أمُّ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ[(٦)].

وقال ابنُ البَرْقِيِّ: قد قيل: إنَّ بُسْرةَ بنتَ صفوانَ مِن كنانةَ[(٧)].

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٥، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٤، وأسد الغابة ٦/ ٤٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٧، والتجريد ٢/ ٢٥١، والإصابة ١٣/ ٢٠٥.

(٣) في ي٣، ر، غ، م: «ابنة».

(٤ - ٤) في م: «فهي».

(٥ - ٥) في ر، غ: «هي»، وفي م: «وهي».

(٦) جمهرة نسب قريش وأخبارها ص٤٢١.

(٧) تهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٨.

قال أبو عمرَ[١]: ليس قولُ مَن قال: إنَّها مِن كِنانةَ بشيءٍ، والصَّوابُ أنَّها مِن بني أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى مِن قريشٍ، وعمُّها ورقةُ بنُ نوفلٍ، روَى عنها مِن الصَّحابةِ: أمُّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ، وروَى عنها مروانُ بنُ الحكمِ حديثَ مَسِّ الذَّكرِ[٢]، وهي مِن المُبايِعاتِ.

[٣١٨١] **بَرِيرةُ مولاةُ عائشةَ بنتِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ**[٣]، كانَتْ مَوْلاةً لبعضِ بني هلالٍ فكاتَبوها، ثم باعُوها مِن عائشةَ ، وجاء الحديثُ في شأنِها أنَّ[٤] الولاءَ لمَن أعتَق، وعَتَقتْ تحتَ زوجِها[٥]، فخَيَّرَها رسولُ اللَّهِ ﷺ فكانَتْ سُنَّةً.

واختُلِف في زوجِها هل[٦] كان عبدًا أو[٦] حُرًّا؟ ففي نقلِ أهلِ المدينةِ أنَّه كان عبدًا يُسَمَّى مُغِيثًا، وفي نقلِ أهلِ العراقِ أنَّه كان حرًّا، وقد أوضَحْنا ذلك في كتابِ «التمهيد»[٧].

---

(١) بعده في ي٣: «رضي الله عنه».

(٢) أخرجه أحمد ٤٥/ ٢٧٠ (٢٧٢٩٤)، وأبو داود (١٨١)، والترمذي (٨٣)، وابن ماجه (٤٧٩)، والنسائي في الكبرى (١٥٩)، والمصنف في التمهيد ٩/ ٢٨٦، ٢٨٩.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٤٤، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٩٧، والتجريد ٢/ ٢٥١، والإصابة ١٣/ ٢٠٣.

(٤) في ي٣، ر، غ، م: «بأن».

(٥) في ي٣، م: «زوج».

(٦) سقط من: غ.

(٧) ٢/ ٢٦٢-٢٧٢.

روَى عبدُ الخالقِ بنُ زيدِ بنِ واقدٍ[١]، قال: حدَّثني أبي، أنَّ عبدَ الملكِ بنَ مروانَ حَدَّثهم[٢]، قال: كنتُ أُجَالِسُ بَرِيرةَ بالمدينةِ قبلَ أنْ أَلِيَ هذا الأمرَ، فكانَتْ تقولُ لي: يا عبدَ الملكِ، إنِّي أرَى فيك خِصالًا، وإنَّك لَخَلِيقٌ أنْ تَلِيَ هذا الأمرَ، فإنْ وُلِّيتَ هذا الأمرَ فاحْذَرِ الدِّماءَ؛ فإنِّي سمِعتُ [٤/٩٤ظ] رسُولَ اللَّهِ/ ﷺ يقولُ: «**إنَّ الرجلَ لَيُدْفَعُ عن بابِ الجَنَّةِ بعدَ أنْ يَنْظُرَ إليها بِمِلْءِ مِحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُه مِن مسلمٍ بغيرِ حَقٍّ**»[٣]. ٢/٧٢٩

قال أبو عمرَ: زيدُ بنُ واقدٍ هذا ثِقَةٌ مِن ثقاتِ الشَّامِيِّينَ، لقِي واثلةَ ابنَ الأسقعِ.

[٣١٨٢] بركةُ بنتُ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ حصنِ بنِ مالِكِ بنِ سلَمةَ بنِ عمرِو بنِ النُّعْمانِ[٤]، وهي أمُّ أيمنَ، غَلَبتْ عليها كنيتُها، كُنِيَتْ بابنِها أيمنَ بنِ عُبَيدٍ، وهي تُعَدُّ[٥] أمَّ أسامةَ بنِ زيدٍ، تزوَّجها زيدُ بنُ حارثةَ بعدَ عُبَيدٍ الحَبَشيِّ، فوَلَدتْ له أسامةَ، يُقالُ لها: مَوْلاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في حاشية الأصل: «منكر الحديث، قاله البخاري»، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٢٥.

(٢) في غ: «حدثهم و»، وفي م: «حدثه».

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٠٦، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٠٥ (٥٢٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٩٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٨١)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٦/ ٤٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ١١٢ من طريق عبد الخالق بن زيد به.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٦، والتجريد ٢/ ٢٥٠، والإصابة ١٣/ ١٩٧.

(٥) سقط من: ر، وفي غ، م: «بعد»، وغير منقوطة في الأصل.

وخادمُ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

تُعْرفُ[١] بأمِّ الظِّبَاءِ[٢]، هاجَرتِ الهِجْرتَيْنِ، إلى أرضِ الحبشةِ وإلى المدينةِ جميعًا.

ذكَر المُفَضَّلُ بنُ غسَّانَ الغَلَّابِيُّ، عن الواقدِيِّ، قال: كانَتْ أمُّ أيمنَ اسمُها بَرَكةُ، وكانَتْ لعبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، وصارَتْ للنبيِّ ﷺ ميراثًا، وهي أمُّ أسامةَ بنِ زيدٍ[٣].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا سليمانُ[٤] بنُ أبي شيخٍ، قال: أمُّ أيمنَ[٥] اسمُها بركةُ، وكانَتْ لأمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «**أمُّ أيمنَ أُمِّي بعدَ أُمِّي**»، قال: وسمِعتُ مصعبَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: أمُّ أيمنَ أمُّ أسامةَ بنِ زيدٍ[٦].

قال أبو عمرَ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يزورُ أمَّ أيمنَ بركةَ هذه، وكان أبو بكرٍ وعمرُ يَزُورَانِها في منزلِها كما كان النبيُّ ﷺ يَزُورُها.

---

(١) في ي٣، ر، غ، م: «وتعرف».

(٢) في غ: «الضلياء»، وفي ر: «الضياء».

(٣) طبقات ابن سعد ١/ ٨٠.

(٤) في حاشية م: «أسلم».

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتبه، كما نص سبط ابن العجمي: «روى الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، أن أم أيمن هاجرت إلى المدينة في لَهَبانِ الحر فاستُعطشت، فدلي إليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت».

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٢، ٥٣، ٢/ ١٩٢، ٧٩٠، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٤.

(١رَوَى سليمانُ بنُ المغيرةِ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: قال أبو بكرٍ لعمرَ(٢): انْطَلِقْ بنا إلى أمِّ أيمنَ نَزُورُها كما كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُها١)(٣).

(٤**حدَّثنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا ابنُ وَضَّاحٍ، **وحدَّثني**٤) أحمدُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ معاويةَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قال: حدَّثنا يحيى ابنُ معينٍ، قال: حدَّثنا حَجَّاجٌ، عن ابن جريجٍ، قال: أخبَرتْني حُكَيمةُ بنتُ أُمَيْمةَ، (٥عن أُمَيْمةَ أُمِّها٥)، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَبُولُ في قَدَحٍ مِن عَيْدانٍ ويُوضَعُ تحتَ سريرِه، فبَالَ فيه ليلةً، فوُضِع تحتَ سريرِه، فجاء فإذا القَدَحُ ليس فيه شيءٌ، فقال لامرأةٍ يُقَالُ لها: بركةُ- كانَتْ تَخْدِمُه لأُمِّ حبيبةَ جاءَتْ معها مِن أرضِ الحبشةِ-: «**البولُ الذي كان في هذا القَدَحِ ما فعَل؟**»، فقالَتْ: شَرِبْتُه يا رسولَ اللَّهِ(٦).

قال أبو عمرَ(٧): [٤/ ٩٥و] بركةُ هذه هي أمُّ أيمنَ المذكورةُ، واللهُ

(١ - ١) سقط من: ر.

(٢) بعده في م: «ابن الخطاب».

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٥٤)، وابن ماجه (١٦٣٥) من طريق سليمان بن المغيرة به.

(٤ - ٤) في م: «أخبرنا».

(٥ - ٥) في غ: «أمها»، وفي ر: «عن أمها».

(٦) بعده في غ، ر: «اللفظ لأحمد بن قاسم».

والحديث أخرجه ابن حبان (١٤٢٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٥٣٦) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٠٥ (٥٢٧) من طريق يحيى بن معين به، وتقدم في ترجمة أميمة بنت النجار ص٢٥.

(٧) بعده في م: «أظن».

أعلمُ[١].

[٣١٨٣] **بَرَّةُ بنتُ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ السَّبَّاقِ بنِ عبدِ الدَّارِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيَّةُ العَبْدَرِيَّةُ**[٢]، كانَتْ تحتَ أبي إسرائيلَ مِن بني الحارثِ، وهو الذي جاء في قصتِه[٣] الحديثُ في النذرِ، فوَلَدتْ له إسرائيلَ بنَ أبي إسرائيلَ، قُتِل يومَ الجملِ، وكانَتْ بَرَّةُ بنتُ عامرٍ مِن المُهاجِراتِ.

[٣١٨٤] **بَرَّةُ بنتُ أبي تَجْراةَ العَبْدريَّةُ**[٤]، مِن حُلفائِهم، مكيَّةٌ، ذكَر[٥] الزُّبَيْرُ أنَّ بني[٦] أبي تَجْراةَ قومٌ مِن كِنْدةَ وَقَعوا[٧] بمكةَ[٨]،

---

(١) بعده م: «إنما بركة هذه بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب، هاجرت مع زوجها قيس بن عبد الأسد إلى أرض الحبشة، ذكرها ابن هشام، عن ابن إسحاق، وقد ذكرها أبو عمر في باب قيس، وذكرها موسى بن عقبة في مغازيه»، وفي حاشية الأصل: «إنما بركة في هذا الحديث بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب، امرأة قيس بن عبد الله، وأمُّ أمِّ حبيبة من الرضاعة، هاجرت معها إلى أرض الحبشة ووردت معها، قاله ابن هشام عن ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٤، ٢/ ٣٦٣، ٣٦٩، وتقدمت في ترجمة قيس بن عبد الله في ٦/ ٧٢، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٧، والتجريد ٢/ ٢٥٢، والإصابة ١٣/ ١٩٨.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٨، والتجريد ٢/ ٢٥١، والإصابة ١٣/ ٢٠١.

(٣) في ر، غ، م: «قصة».

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٨، والتجريد ٢/ ٢٥١، والإصابة ١٣/ ١٩٩.

(٥) في م: «ذكرها».

(٦) سقط من: غ.

(٧) في م: «قدموا».

(٨) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٤.

رَوَتْ عنها صَفِيَّةُ أمُّ منصورِ بنِ عبدِ الرحمنِ مِن حديثِها في أعلامِ النُّبُوَّةِ، وفي الإبعادِ عندَ حاجةِ الإنسانِ[١].

[٣١٨٥] بُدَيلةُ بنتُ مسلمِ بنِ عَمِيرةَ بنِ سَلْمَى الحارثيَّةُ[٢]، مِن الأنصارِ، حديثُها في تحويلِ القبلةِ[٣]، مدنيةٌ.

[٣١٨٦] بُقَيرةُ امرأةُ القَعْقاعِ بنِ أبي حَدْرَدٍ الأسلميِّ[٤]، قال ابنُ أبي خيثمةَ[٥]: لا أدرِي أأسْلَمِيَّةٌ هي أم لا؟ وقال غيرُه: هي هِلاليَّةٌ.

روَى عنها محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيُّ، أنَّها سمِعتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**يا هؤلاءِ، إذا سمِعتُم / بجيشٍ يُخْسَفُ**[٦] **به فقد أَظَلَّتِ الساعةُ**»[٧]، تُعَدُّ في أهلِ المدينةِ. ٢/ ٧٣٠

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٨.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٦، والتجريد ٢/ ٢٥٠، والإصابة ١٣/ ٢١٦.

(٣) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ١٩٨ عن ابن منده، وقال ابن حجر في الإصابة ١٣/ ٢١٦: «هكذا أوردها ابن منده، وقد حرف اسمها، وستأتي في تويلة بمثناة وواوٍ، وقيل: أول اسمها نون»، وترجمتها في الإصابة ١٣/ ٢٢٣.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٥، وأسد الغابة ٦/ ٤١، والتجريد ٢/ ٢٥٢، والإصابة ١٣/ ٢٠٩.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨١١.

(٦) في ي٣، غ: «خسف»، وفي م: «قد خسف».

(٧) أخرجه الحميدي (٣٥١)، وأحمد ٤٥/ ٩٩ (٢٧١٢٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨١١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٠٣، ٢٠٤ (٥٢٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٧٥)، وابن الأثير ٦/ ٤١ من طريق محمد بن إبراهيم به. =

[٣١٨٧] **بُهَيَّةُ**(١)- ويُقالُ: بُهَيمةُ- **بنتُ بُسْرٍ**(٢)، أختُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ المازِنيِّ(٣)، تُعرَفُ بالصَّمَّاءِ.

حدَّثني خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا أبو الميمونِ عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ الدِّمَشْقِيُّ بدمشقَ، قال: حدَّثني(٤) أبو زُرْعةَ عبدُ الرحمنِ بنُ عمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ صالحٍ الوُحَاظِيُّ، أنَّه سمِع محمدَ بنَ القاسمِ الطَّائيَّ(٥) يقولُ: أختُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ اسمُها بُهَيَّةُ(٦).

(٧)قال أبو زُرْعةَ(٨): وقال لي دُحَيْمٌ: أهلُ بيتٍ أربعةٌ صَحِبوا(٩) النبيَّ ﷺ: بُسْرٌ، وابناه: عبدُ اللَّهِ، وعَطِيَّةُ، وابْنَتُه أُخْتُهما(٧) الصَّمَّاءُ.

= وفي حاشية الأصل: «خرجه ابن عيينة في جامعه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن بقيرة، عن القعقاع أنه سمع رسول الله ﷺ يقوله»، تقدمت هذه الحاشية في ٦/ ١١١.

(١) في ي٣: «بهيمة».

(٢) أسد الغابة ٦/ ٤٢، والتجريد ٢/ ٢٥٢، والإصابة ١٣/ ٢١٠.

(٣) في حاشية الأصل: «قال المؤلف رحمه الله تعالى في باب بسر من كتابه هذا: بسر هذا والد عبد الله بن بسر ليس من الصماء في شيء، فانظر كيف الجواد يكبو والحسام ينبو، كتبه عبد الله البخشي غفر الله زلله، وختم بالصالحات عمله»، وتقدمت ترجمة بسر في ١/ ٣٥٨، وترجمة ابنه عبد الله في ٤/ ٢٤٧.

(٤) في ي٣، غ، ر، م: «حدثنا».

(٥) في الأصل: «الطاهري».

(٦) في ر: «بهيمة»، والأثر في تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٦، وأخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٧٩٨ عن المصنف، وفيهما: «بهيمة».

(٧ - ٧) في ر: «وهي».

(٨) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٦.

(٩) في غ: «صحب».

قال أبو عمرَ: ذكَر الدَّارقُطْنيُّ [(١)] أنَّ الصَّمَّاءَ بنتَ بُسْرٍ أختَ عبدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ اسْمُها بُهَيْمةُ بزيادةِ ميمٍ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ أنَّه نهَى عن صيامِ يومِ السبتِ إلَّا في فريضةٍ[(٢)]، روَى عنها أخوها عبدُ اللَّهِ بنُ بُسْرٍ، وقال: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، قال[(٣)]: حدَّثنا أبو زُرْعةَ الدِّمَشْقِيُّ، حدَّثنا يحيى بنُ صالحٍ الوِحاظيُّ، أنَّه سمِع محمدَ بنَ القاسمِ الطَّائيَّ[(٤)] يقولُ: أختُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ اسمُها بُهَيمةُ[(٥)]، وهي الصَّمَّاءُ.

[٣١٨٨] **بُهَيَّةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ البكريَّةُ**[(٦)]، [٤/٩٥ظ] مِن بكرِ بنِ وائلٍ، وفَدتْ مع أبيها إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، قالَتْ: فبايَع الرجالَ وصافَحهم، وبايَع النساءَ [(٧)]ولم[(٧)] يُصافِحْهُنَّ، ونظَر[(٨)] إليَّ فدَعاني[(٩)]، ومسَح رأسِي، ودَعا لي ولولدي، فوُلِد لها سِتُّون

---

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٢٤٦، ٢٤٧.

(٢) سيأتي ص١٨٥.

(٣) سقط من: م.

(٤) في الأصل: «الطاهري».

(٥) في م: «بهية».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٠، وأسد الغابة ٦/ ٤٢، والتجريد ٢/ ٢٥٢، والإصابة ١٣/ ٢١١.

(٧ - ٧) في ي٣: «فلم».

(٨) في ي٣: «فنظر».

(٩) في غ، ر، م: «فدعا لي».

ولدًا؛ أربعون رجلًا وعشرون امرأةً(١).

[٣١٨٩] **بُجَيدةُ**(٢)، فيما ذكَر ابنُ أبي خيثمةَ(٣)، عن أبيه، عن يزيدَ بنِ هارونَ، عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن المَقْبُرِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ بُجَيدةَ، عن أُمِّه بُجَيدةَ، قالت: قال النبيُّ ﷺ: «**اجعَلْ في يدِ السَّائلِ ولو ظِلْفًا مُحْرَقًا**»، هكذا قال بالإسنادِ المذكورِ: بُجَيدةُ، وإنَّما هي أمُّ بُجَيدٍ، يُقالُ: اسمُها حَوَّاءُ، وسنذكُرُها في بابِ الحاءِ، وفي بابِ الباءِ مِن الكُنَى (٤إن شاء اللهُ٤)، وقد ذكَر ابنُ أبي خَيْثمةَ(٥)، عن ابنِ الأصبهانيِّ، عن أبي أسامةَ، عن عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ، عن المَقْبُرِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ بُجَيدٍ الأنصاريِّ، عن جدَّتِه، قالَتْ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يا نساءَ المؤمناتِ، لا تَحْقِرَنَّ جارةٌ لِجارتِها، ولو فِرْسِنَ شَاةٍ**»(٦)، وهذا هو الصوابُ إن شاء اللَّهُ، ولا وجهَ لقولِ مَن قال فيها: بُجَيْدةُ(٧).

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٨٨).

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٥، والتجريد ٢/ ٢٥٠، والإصابة ١٣/ ٢١٥.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٥.

(٤ - ٤) سقط من: م، وستأتي ص٦٢، ٦٣، ٣٠٥.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٥.

(٦) الفِرْسن: عَظْم قليل اللحم، وهو خُفُّ البعير كالحافر للدابة، النهاية ٣/ ٤٢٩.

(٧) بعده في م: «بهيمة بنت الحارث، أقطع لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقًا، ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢، وفيه بحينة لا بهيمة، وترجمة بحينة بنت الحارث في طبقات ابن سعد ١٠/ ٢١٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٥، والتجريد ٢/ ٢٥٠، والإصابة ١٣/ ١٩٥. =

....

❁ ❁ ❁

= وبعده في م: «الباغوم بنت المعدل الكنانية، أسلمت يوم الفتح، فهي امرأة صفوان بن أمية، قاله الواقدي»، مغازي الواقدي ١/ ٨٥٠، وترجمتها في طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٨١، وأسد الغابة ٦/ ٤١، والتجريد ٢/ ٢٥٢، والإصابة ١٣/ ٢٠٨، وفي المصادر: البغوم بنت المعدل أو البغوم بنت المعذل.

بابُ حرفِ[1] التاءِ

[٣١٩٠] **تَمْلِكُ الشَّيْبِيَّةُ العَبْدَرِيَّةُ**[2]، مِن بني شيبةَ بنِ عثمانَ بنِ طلحةَ بنِ أبي طلحةَ، حديثُها في وُجوبِ السَّعْيِ بينَ الصَّفا والمروةِ[3]، رَوَتْ عنها صَفِيَّةُ بنتُ شيبةَ، تُعَدُّ في أهلِ مكةَ.

[٣١٩١] **تميمةُ بنتُ وهبٍ**[4]، لا أعلمُ لها غيرَ قِصَّتِها مع رفاعةَ بنِ سَمْوالٍ حديثَ العُسَيلةِ، مِن روايةِ مالكٍ في «الموطأ»[5].

[٣١٩٢]/ **تُمَاضِرُ**[6] **بنتُ عمرِو بنِ الشَّرِيدِ السُّلَميَّةُ**[7]، هي الخنساءُ الشاعرةُ، وسنذكُرُها في بابِ الخاءِ؛ لأنه أغلبُ عليها[8]. ٢/ ٧٣١



(١) زيادة من غ، ر.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠١، وأسد الغابة ٦/ ٤٣، والتجريد ٢/ ٢٥٣، والإصابة ١٣/ ٢١٩.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٠٦ (٥٢٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٨٩) من طريق صفية بنت شيبة به.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠١، وأسد الغابة ٦/ ٤٣، والتجريد ٢/ ٢٥٣، والإصابة ١٣/ ٢٢٠.

(٥) الموطأ ٢/ ٥٣١، وتقدم في ترجمة عبد الرحمن بن الزبير في ٤/ ٥٦٦.

(٦) في غ: «تماضرة».

(٧) أسد الغابة ٦/ ٤٣، والتجريد ٢/ ٢٥٢، والإصابة ١٣/ ٢١٩.

(٨) ستأتي في ص١٠٤.

بابُ حرف[١] الثاءِ

[٣١٩٣] **ثُبَيْتةُ**[٢] **بنتُ يَعارِ بنِ زيدِ بنِ عُبَيدِ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ الأنصاريَّةُ**[٣]، كانَتْ مِن المُهاجِراتِ الأُوَلِ[٤]، مِن فضلاءِ [٥]نساءِ الصَّحابةِ[٥]، وهي زوجُ أبي حُذَيفةَ بنِ عتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ، وهي مَوْلاةُ سالمِ بنِ مَعْقِلٍ الذي يُقالُ له: سالمٌ مَوْلى أبي حُذَيفةَ، أعتَقَتْه سائِبَةً فوَالَى سالمٌ أبا حُذَيفةَ، وقُتِل سالمٌ مَوْلى أبي حُذَيفةَ يومَ اليمامةِ هو وأبو حُذَيفةَ.

قال أبو عمرَ: اختُلِف في اسمِ مَوْلاةِ سالمٍ الذي يُقالُ له: سالمٌ [٤/٩٦و] مَوْلى أبي حُذَيفةَ؛ فقال مصعبٌ: ثُبَيتةُ[٦]، كما وَصَفْنا، وقال أبو طُوَالةَ: عَمْرةُ بنتُ يَعَارٍ الأنصاريَّةُ[٦]، وقال ابنُ إسحاقَ في

---

(١) زيادة من: غ.

(٢) في حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «حكى الطبري أنه يقال فيها: بثنية، بالباء المفردة أولًا ثم ثاء مثلثة ونون مكان التاء»، تاريخ ابن جرير ١١/٦٧٦، وفيه: «ثبيتة»، وتقدم في ٦/ ٢٤٢.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/٣٣٠، وأسد الغابة ٦/٤٦، والتجريد ٢/ ٢٥٣، والإصابة ١٣/ ٢٢٦.

(٤) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «لم تهاجر إلى أرض الحبشة، وإنما هاجرت إليها معه سهلة بنت سهيل القرشية، فولدت له بها محمد بن أبي حذيفة»، وكذا تعقب ابنُ حجر المصنف في الإصابة ١٣/٢٢٧.

(٥ - ٥) في م: «النساء الصحابيات».

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢١٣.

روايةِ الأُمَويِّ عنه[١]: اسمُها سَلْمَى بنتُ يَعَارٍ[٢]، وقال غيرُه عن ابن إسحاقَ: سالمٌ مَوْلى امرأةٍ مِن الأنصارِ[١].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ[٣]، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ، قال[٤]: حدَّثنا ابنُ فُلَيْحٍ، عن موسى بنِ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ، قال: سالمُ بنُ مَعْقِلٍ مَوْلَى سَلْمَى بنتِ تَعَارٍ بالتاءِ، قال إبراهيمُ بنُ المنذرِ: وإنَّما هو يَعَارٌ بالياءِ[٥].

[٣١٩٤] ثُبَيْتَةُ بنتُ الضَّحَّاكِ بنِ خليفةَ[٦]، وُلِدتْ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وهي أختُ أبي جَبِيرةَ بنِ الضَّحَّاكِ بنِ خليفةَ وثابتِ بنِ الضَّحَّاكِ بنِ خليفةَ الأنصارِيِّ الأشهليِّ، هكذا هي[٧] عندَ أكثرِهم ثُبَيْتَةُ[٤] بالثاءِ.

قال عليُّ بنُ المَدِينيِّ: إنَّما هي نُبَيتةُ بالنونِ[٨]، ولم يَقُلْها غيرُه فيما أعلمُ.

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢١٣.

(٢) في م: «تعار»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢١٣.

(٣) بعده في م: «ابن الأصبغ».

(٤) سقط من: م.

(٥) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٢١٣ من طريق أحمد بن زهير به.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٦، وعنده: «بثينة»، وأسد الغابة ٦/ ٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥٣، والإصابة ١٣/ ٢٢٩.

(٧) في م: «هو».

(٨) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢١٢.

رَوَى إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، قال: قال عليُّ بنُ المَدِينيِّ: أبو جَبِيرةَ ابنُ الضَّحَّاكِ بنِ خليفةَ الأنصارِيُّ، وثابتُ بنُ الضَّحَّاكِ[1] أخو أبي جَبِيرةَ، وثُبَيتةُ بنتُ الضَّحَّاكِ بنِ خليفةَ أختُهما، هي التي كان محمدُ بنُ مَسْلَمةَ يُطارِدُها لينظُرَ إليها حينَ أراد نكاحَها[2].

قال أبو عمرَ: رَوَى محمدُ بنُ سليمانَ بنِ أبي حَثْمةَ[3]، عن عمِّه سهلِ بنِ أبي حَثْمةَ[3]، قال: كنتُ جالسًا عندَ محمدِ بنِ مسلمةَ وهو على إجَّارٍ[4] له يُطارِدُ ثُبَيتةَ بنتَ الضَّحَّاكِ، فجعَل يَنظُرُ إليها، فقلتُ: سبحانَ اللَّهِ! تفعلُ هذا وأنتَ صاحبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إذا ألقَى اللَّهُ في قلبِ امرئٍ خِطْبَةَ امرأةٍ، فلا بأسَ أن يَنظُرَ إليها**»[5].



(١) بعده في ي٣، غ، ر، م: «بن خليفة».

(٢) المؤتلف والمختلف للداقطني ١/ ٢١٢.

(٣) في غ، ر: «خيثمة».

(٤) الإجَّار: السطح الذي ليس حَوَاليه ما يَرُدُّ الساقطَ عنه، النهاية ١/ ٢٦.

(٥) أخرجه أحمد ٢٥/ ١٠ (١٦٠٢٨)، وابن ماجه (١٨٦٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٩٠، ١٩٩١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٢٤ (٥٠٠، ٥٠١)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٢١٢ من طريق محمد بن سليمان بن أبي حثمة به.

بابُ حرفِ(١) الجيمِ

[٣١٩٥] **جُوَيريةُ بنتُ الحارثِ بنِ أبي ضِرَارِ بنِ حبيبِ بنِ عائذِ بنِ مالكِ بنِ جَذِيمةَ**(٢)، وجَذِيمةُ هو المُصْطَلِقُ، مِن خُزاعةَ، زوجُ النبيِّ ﷺ، سَبَاها رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ المُرَيْسِعِ(٣)، وهي غَزَاةُ(٤) بني المُصْطَلِقِ في سنةِ خمسٍ مِن التاريخِ، وقيل: في سنةِ سِتٍّ، ولم يختلِفوا أنَّه أصابَها في تلك الغَزَاةِ(٥)، وكانَتْ قبلَه تحتَ مُسافِعِ بنِ صفوانَ المُصْطَلِقيِّ، وكانَتْ قد وقَعتْ في سهمِ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ، أو ابنِ عمٍّ له، فكاتَبَتْه على نفسِها، [٤/٩٦ظ] وكانَتِ امرأةً جميلةً، قالَتْ عائشةُ: كانَتْ جُوَيريةُ عليها حلاوةٌ ومَلَاحةٌ، لا يكادُ يَراها أحدٌ إلَّا وقَعتْ (٦في نفسِه٦)، قالت: فأتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَستعينُه على كتابتِها، قالت(٧): فواللهِ ما هو إلَّا أن رأيتُها على بابِ

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ١١٣، وطبقات مسلم ١/ ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٩٢، ولأبي نعيم ٥/ ١٦٥، وأسد الغابة ٦/ ٥٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٦١، والإصابة ١٣/ ٢٥٥.

(٣) في م: «المريسيع».

(٤) في م: «غزوة».

(٥) في غ، ي٣، ر، م: «الغزوة».

(٦ - ٦) في غ، ي٣، م: «بنفسه».

(٧) في م: «قلت».

الحُجرةِ فكرِهتُها، وعلِمتُ[١] أنه سَيَرَى منها ما رأيتُ، فقالَتْ[٢]: يا رسولَ اللَّهِ[٣]، جُوَيريةُ بنتُ الحارثِ بنِ أبي ضِرَارٍ سَيِّدِ قومِه، وقد أصابَني مِن الأمرِ ما لم يَخْفَ عليك، فوقَعتُ في السهمِ لثابتِ بنِ قيسٍ، أو[٤] لابنِ عَمٍّ له، فكاتَبتُه على نفسي، وجئتُك[٥] أستعِينُك، فقال لها: «**هل لك في خيرٍ مِن ذلك؟**»، قالت: وما هو يا رسولَ اللَّهِ؟/ قال: «**أقضِي كتابتَك وأتزوَّجُك**»، قالت: نعم، قال: «**فقد فعلتُ**»، وخرَج الخبرُ إلى الناسِ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ تزوَّج جُوَيريَةَ بنتَ الحارثِ، فقال الناسُ: صِهْرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأرسَلوا ما في أيدِيهم مِن سَبَايا بني المُصْطَلِقِ، قالت عائشةُ: فلا نعلَمُ امرأةً كانَتْ أعظمَ بركةً على قومِها منها[٦].

٢/ ٧٣٢

ورَوَى اللَّيْثُ، عن عُقَيلٍ، عن ابنِ شهابٍ، قال: سَبَى رسولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في غ، ي٣، ر، م: «عرفت».

(٢) في غ: «فقال».

(٣) بعده في ر، م: «أنا».

(٤) بعده في غ، ر: «ابن شماس و».

(٥) في م: «جئت».

(٦) أخرجه الواقدي في المغازي ١/ ٤١١، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ١١٣، وأحمد ٤٣/ ٣٨٤ (٢٦٣٦٥)، وإسحاق بن راهويه (٧٢٥)، وأبو داود (٣٩٣١)، وابن الجارود (٧٠٥)، وأبو يعلى (٤٩٦٣)، وابن جرير في تاريخه ٢/ ٦١٠، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢١، وابن حبان (٤٠٥٤، ٤٠٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٦٠ (١٥٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٩٦٣، ٩٦٤، والحاكم ٤/ ٢٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٢١٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٥٦.

جُوَيْرِيَةَ بنتَ الحارثِ بنِ أبي ضِرَارٍ أحدِ بني المُصْطَلِقِ يومَ المُرَيْسِعِ[١]، فحَجَبَها وقسَم لها[٢].

وقال أبو عُبَيْدَةَ: تَزَوَّجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ جُوَيْرِيَةَ في سنةِ خمسٍ مِن التاريخِ[٣].

قال أبو عمرَ: كان اسْمُها بَرَّةَ فغَيَّرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ اسْمَها وسَمَّاها جُوَيْرِيةَ، هكذا رواه شعبةُ، ومِسْعرٌ، وابنُ عُيَيْنةَ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ مولى آلِ[٤] طلحةَ، عن كُرَيبٍ مولى ابنِ عَبَّاسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ[٥].

[٦]ورَواه[٦] إسرائيلُ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، قال: سمِعتُ كُرَيْبًا يُحَدِّثُ عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: كان اسمُ ميمونةَ بَرَّةَ، فسَمَّاها رسولُ اللَّهِ ﷺ ميمونةَ[٧].

حَفِظتْ جُوَيْرِيةُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، ورَوَتْ عنه، وتُوُفِّيَتْ في ربيعٍ

---

(١) في ي٣، م: «المريسيع».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ١١٥ من طريق ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب.

(٣) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة ص٢٦٤.

(٤) سقط من: م، وفي ي٣: «أبي».

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٠٧)، وابن حبان (٥٨٢٩) من طريق شعبة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ١١٥، ومسلم (٢١٤٠)، وأبو داود (١٥٠٣) من طريق ابن أبي عيينة به، ولم نقف على طريق مسعر.

(٦ - ٦) في ي٣: «روى»، وفي غ، ر: «وروى».

(٧) سيأتي مسندًا في ترجمة ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها ص١٦٢.

الأَوَّلِ سنةَ سِتٍّ وخمسين.

[٣١٩٦] **جُوَيرِيَةُ بنتُ المُجَلَّلِ**[١]، تُكنَى أمَّ جميلٍ، وهي مشهورةٌ بكُنيتِها، واختُلِف في اسمِها، وهي زوجُ حاطبِ بنِ الحارثِ الجُمَحِيِّ، وسنذكُرُها في بابِها مِن الكُنَى بما ينبغِي إن شاء اللَّهُ[٢].

[٣١٩٧] **جُدَامةُ**[٣] **بنتُ وهبٍ الأَسَديَّةُ**[٤]، أسلَمتْ بمكةَ، وبايَعتِ [٤/٩٧و] النبيَّ ﷺ، وهاجَرتْ مع قومِها إلى المدينةِ، وكانَتْ تحتَ أُنَيسِ بنِ قتادةَ بنِ ربيعةَ، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، رَوَتْ عنها عائشةُ حديثَ الغِيلةِ[٥].

[٣١٩٨] **جميلةُ بنتُ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ**[٦] **الأنصاريَّةُ**[٧]، أختُ

---

(١) أسد الغابة ٦/٥٨، والتجريد ٢/٢٥٤، والإصابة ١٣/٢٥٩.

(٢) ستأتي في ص٣٠٨.

(٣) في ي٣، م: «جذامة».

(٤) طبقات خليفة ٢/٨٧٢، وطبقات مسلم ١/٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/٦٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٠٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٠٥، وأسد الغابة ٦/٤٨، وتهذيب الكمال ٣٥/١٤١، والتجريد ٢/٢٥٤، والإصابة ١٣/٢٣٣.

(٥) أخرجه مالك ٢/٦٠٧، وأحمد ٤٤/٥٨٤ (٢٧٠٣٤)، والدارمي (٢٢٦٣)، ومسلم (١٤٤٢)، وأبو داود (٣٨٨٢)، والترمذي (٢٠٧٦، ٢٠٧٧)، والنسائي (٣٣٢٦)، وابن ماجه (٢٠١١).

(٦) في غ، ر: «الأفلح».

(٧) طبقات ابن سعد ١٠/٣٢٦، وثقات ابن حبان ٣/٦٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٠٤، وأسد الغابة ٦/٥٢، والتجريد ٢/٢٥٥، والإصابة ١٣/٢٤٤.

عاصمِ بنِ ثابتِ بنِ أبى الأقلحِ، زوجُ[١] عمرَ بنِ الخَطَّابِ، تُكنَى أمَّ عاصمٍ بابنِها عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، كان اسمُها عاصِيةَ، فَسَمَّاها رسولُ اللَّهِ ﷺ جميلةَ[٢].

تَزَوَّجَها عمرُ بنُ الخَطَّابِ في سنةِ سبعٍ مِن الهجرةِ، فوَلَدتْ له عاصمَ بنَ عمرَ، ثم طَلَّقَها عمرُ بنُ الخَطَّابِ، فتَزوَّجها يزيدُ بنُ جاريةَ[٣]، فوَلَدتْ له عبدَ الرحمنِ بنَ يزيدَ بنِ جاريةَ؛ فعبدُ الرحمنِ ابنُ يزيدَ بنِ جاريةَ أخو عاصمِ بنِ عمرَ لأُمِّه، وهي التي أتَى فيها الحديثُ في «الموطأ»[٤] وغيرِه، أنَّ عمرَ ركِب إلى قُباءٍ يومًا[٥]، فوجَد ابنَه عاصِمًا يلعَبُ مع الصِّبْيانِ فحمَله بينَ يَدَيهِ، فأدرَكتْه جَدَّتُه الشَّموسُ بنتُ أبي عامرٍ، فنازَعتْه إيَّاه حتَّى انتهَى إلى أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، فقال له أبو بكرٍ: خَلِّ بينَها وبينَه، فما راجَعه، وسَلَّمَه إليها.

---

(١) في م: «امرأة».

(٢) أخرجه أحمد ٨/ ٣١٠ (٤٦٨٢)، والدارمي (٢٧٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٢٠)، ومسلم (٢١٣٩)، وأبو داود (٤٩٥٢)، وابن ماجه (٣٧٣٣)، والترمذي (٢٨٣٨)، وابن حبان (٥٨١٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢١١ (٥٤٣، ٥٤٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٩٤) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وتقدم في عاصم بن عمر ابن الخطاب في ٥/ ٥٢١.

(٣) في الأصل: «حارثة».

(٤) ٢/ ٧٦٧، وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (١٥٨٦١)، والبغوي في شرح السنة (٢٤٠٠)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء ١/ ٤٢٢ من طريق مالك به.

(٥) سقط من: ي٣، م.

[٣١٩٩] **جُمَينةُ**(١) **بنتُ عبدِ العُزَّى بنِ قَطَنٍ**(٢)، مِن بني المُصْطَلِقِ، مِن خُزاعةَ، كانتِ مِن المُبايعاتِ(٣)، وهي زوجُ عبدِ الرحمنِ بن العَوَّامِ(٤) أخي الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ أمُّ بَنِيهِ، لا أعلمُ لها روايةً.

[٣٢٠٠] **جميلةُ بنتُ أُبَيٍّ ابنِ سَلولَ**(٥)، امرأةُ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ(٦)، التي خالَعتْه ورَدَّتْ عليه حديقتَه، هكذا روَى البَصْريُّون، وخالَفهم أهلُ المدينةِ، فقالوا: إنَّها حبيبةُ بنتُ سهلٍ الأنصاريِّ(٧).

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا أحمدُ ابنُ زُهَيرٍ، قال(٨): حدَّثنا محمدُ بنُ حُمَيدٍ الرَّازِيُّ، قال(٨): حدَّثنا أبو تُمَيْلَةَ(٩) يحيى بنُ واضحٍ، عن الحسينِ بنِ واقدٍ، عن ثابتٍ البُنَانِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ، عن جميلةَ بنتِ أُبَيٍّ ابنِ سَلُولَ، أنَّها كانَتْ

---

(١) في غ: «جميّه»، وفي حاشية م: «جميلة».

(٢) أسد الغابة ٦/ ٥٤، والتجريد ٢/ ٢٥٦، والإصابة ١٣/ ٢٥٢، وعندهم: «جميلة بنت عبد العزى»، وقال ابن حجر: «وإنما هي جُمينة بالتصغير، وقبل الهاء نون، وكذا في كتاب «النسب» للزبير بن بكار في نسخة معتمدة، وفي أخرى بالحاء المهملة».

(٣) في ي٣: «التابعات».

(٤) في م: «عوام».

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٥٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٤، وأسد الغابة ٦/ ٥١، والتجريد ٢/ ٢٥٦، والإصابة ١٣/ ٢٤٩.

(٦) بعده في م: «وهي».

(٧) في م: «الأنصارية».

(٨) سقط من: م.

(٩) في م: «نميلة»، وغير معجمة في ي٣.

تحتَ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ، فنَشَزَتْ عليه، فأَرْسَل إليها رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا جميلةُ، ما كَرِهْتِ مِن ثابتٍ؟»، فقالَتْ: واللَّهِ ما كَرِهْتُ منه شيئًا/ إلا دَمامتَه، فقال لها: «أَتَرُدِّينَ[1] الحديقةَ؟»، ٢/ ٧٣٣ قالَتْ: نعمْ، [2]وفَرَّقَ[2] بينَهما[3].

قال أبو عمرَ: كَنَاها ابنُ المُسَيَّبِ أمَّ جميلٍ، وكانَتْ قبلَ ثابتِ بنِ قيسٍ تحتَ حنظلةَ بنِ أبي عامرٍ الغَسِيلِ، ثمَّ تَزَوَّجَها بعدَ ثابتِ بنِ قيسٍ: مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ، ثمَّ تَزَوَّجَها بعدَه خُبَيْبُ[4] بنُ إسَافٍ الأنصاريُّ.

[٣٢٠١] جميلةُ بنتُ سعدِ بنِ الربيعِ الأنصاريِّ[5]، [٤/ ٩٧ظ] أدرَكتِ النبيَّ ﷺ ورَوَتْ عنه، روَى عنها ثابتُ بنُ عُبَيدٍ الأنصارِيُّ، أنَّ

---

(١) بعده في م: «عليه».

(٢ - ٢) في م: «ففرق».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١٢/ ٨٠٠، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٤/ ١٣٩ عن ابن حميد به، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه: «اتفق البغوي، وابن السكن، والباوردي، أن جميلة التي اختلعت من ثابت بن قيس هي بنت عبد الله بن أبي ابن سلول لا أخته، وذكر الدارقطني في السنن: حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أن ثابت بن قيس كانت تحته زينبُ بنت عبد الله بن أبي، فذكر حديث الخلع، وفي النسائي في اسمها خلاف فانظره»، معجم الصحابة للبغوي أيضًا ٤/ ٢١٩، وسنن الدارقطني (٣٩)، وسنن النسائي (٣٤٦٣).

(٤) في م: «حبيب».

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٨، وأسد الغابة ٦/ ٥٣، والتجريد ٢/ ٢٥٦، والإصابة ١٣/ ٢٤٧.

أباها وعمَّها[١] قُتِلا يومَ أُحُدٍ فدُفِنا في قبرٍ واحدٍ.

[٣٢٠٢] **جَمْرةُ بنتُ عبدِ اللهِ الحَنْظليَّةُ التَّميميَّةُ**[٢]، أَتَتِ النبيَّ ﷺ بإبلٍ مِن الصدقةِ، فمسَح على رأسِها ودَعا لها، روَى عنها [٣]عطوانُ بنُ مُسْكانَ[٣]، يُختلفُ في حديثِها، ولا يَصِحُّ من جهةِ الإسنادِ[٤].

[٣٢٠٣] **جَمْرةُ بنتُ قُحافةَ الكِنْديَّةُ**[٥]، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ، روَى عنها شَبِيبُ بنُ غَرْقدةَ، ورَوَتْ عنها ابنتُها أمُّ كلثومٍ، إن صَحَّ حديثُها ذلك؛ [٦]لأنَّه مما[٦] لا يُعْبَأُ بإسنادِه[٧].

---

(١) في حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «إنما هو ابن عم أبيها خارجة بن زيد بن أبي زهير، وأبوها سَعْد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير».

(٢) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٧، وأسد الغابة ٦/ ٥٠، والتجريد ٢/ ٢٥٥، والإصابة ١٣/ ٢٣٧.

(٣ - ٣) في غ: «اعطوان بن مسكان»، وفي م: «عتوان بن مشكان»، وضبطت في ي٣: «عُطْوان بن مَسْكان»، والمثبت كضبط الأصل، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٥٠: عطوان قد ضبطها أبو عمر بفتح العين والطاء، وقيل: بضم العين وتسكين الطاء.

(٤) تقدم في حاشية ٤/ ٥٠٨.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٦، وأسد الغابة ٧/ ٥٠، والتجريد ٢/ ٢٥٥، والإصابة ١٣/ ٢٣٨.

(٦ - ٦) في م: «فإنه».

(٧) أخرج لها الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢١٠ (٥٣٨، ٥٣٩) حديثين من طريق شبيب ابن غرقدة، عنها.

[٣٢٠٤] **جَهْدَمَةُ امرأةُ بَشِيرِ ابنِ الخَصاصِيَةِ**(١)، وهي مِن بني شَيْبانَ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ حديثَيْنِ أو ثلاثةً.

[٣٢٠٥] **جَبَلَةُ بنتُ المُصَفَّحِ**(٢)، أدرَكتِ النبيَّ ﷺ، روَى عنها فَضْلُ(٣) بنُ مروانَ(٤).

---

(١) طبقات خليفة ٢/٨٧٨، وثقات ابن حبان ٣/٦٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٠٧، وأسد الغابة ٦/ ٥٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٥، والتجريد ٢/٢٥٦، والإصابة ١٣/ ٢٥٤.

(٢) أسد الغابة ٦/٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٤، والإصابة ١٣/ ٢٦٤.

(٣) في غ، ر: «فضيل».

(٤) في م: «مرزوق»، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «صوابه: فضيل بن مرزوق».

وبعده في م: «جدامة بنت جندل، ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان، يذكرها أبو عمر في الدرر، وذكر الطبري في ذيل المذيل أن جدامة بنت جندل هي بنت وهب؛ فإن المحدثين هم الذين قالوا فيها: هي بنت وهب، فانظره»، سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢، وفيه: جذامة بالذال، والدرر في اختصار المغازي والسير ص٧٧، وترجمة جدامة بنت جندل في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣١، وأسد الغابة ٦/٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٤، وتقدمت ترجمة جدامة بنت وهب ص٥٠.

وبعده في م: «جميلة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على ما روى حماد بن سلمة، عن نافع، عن ابن عمر، أن ابنة لعمر كان يقال لها: عاصية، فسماها رسول الله ﷺ جميلة، من رواية ابن أبي شيبة، عن الحسن بن موسى، عن حماد، وروى حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كانت أم عاصي تسمى عاصية، فسماها رسول الله ﷺ جميلة»، ابن أبي شيبة (٢٦٢٩٣)، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٥٥، والتجريد ٢/٢٥٦، والإصابة ١٣/ ٢٦٠، وقال ابن حجر: استدركها أبو علي الغساني على الاستيعاب، وتعقبه ابن الأثير بأن هذه القصة إنما=

....

= وردت لامرأة عمر لا لابنته.اهـ، وتقدم في ترجمة جميلة بنت ثابت ص٥٠.
وبعده في م: «جعدة بنت عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، أخت عفراء وأم حارثة ابن النعمان والحارث بن الحباب بن الأرقم، وكان النبي ﷺ يأتي إلى منزل جعدة، وكان يأكل عندها، قاله العدوي وابن القداح»، أسد الغابة ٦/ ٤٩، والتجريد ٢/ ٢٥٤، وفيهما: جعدة بنت عبد الله، والإصابة ١٣/ ٢٣٥، وفيه: جعدة بنت عبيد، وفي بعض نسخه: جعدة بنت عبيدة.
وبعده في م: «جميلة بنت أوس المزنية، لها رواية عن النبي ﷺ، وقد ذكرنا حديث أبيها أوس في بابه»، التجريد ٢/ ٢٥٥، والإصابة ١٣/ ٢٤٣، وقال ابن حجر: «ذكرها أبو علي الغساني في ذيله على الاستيعاب، ذكر حديثها في ترجمة أوس والدها، وكان ذكره من عند ابن قانع، وابن قانع صحف نسب أوس، فقاله بالزاي والنون، وإنما هو بالراء بلا إعجام ثم بالهمزة»، وتقدمت ترجمة والدها أوس مستدركة عن حاشية في النسخة خ في ١/ ١٨٩.
وبعده في م: «جميل بنت يسار أخت معقل، سماها الكلبي في تفسيره، فهي التي عضلها أخوها معقل، وكان زوجها أبو البداح بن عاصم، هكذا قال عبد الغني: جميل، بالتصغير»، المؤتلف والمختلف لعبد الغني ١/ ١٦٣، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٥٠، والتجريد ٢/ ١٥٥، والإصابة ١٣/ ٢٣٩ وفيه: جُمْل... وقيل: بصيغة التصغير.
وبعده في م: «جمانة بنت أبي طالب، ذكر ابن إسحاق أن النبي ﷺ أعطاها من خيبر ثلاثين وسقًا، ولم يكن ليعطيها إلا وهي مسلمة، وذكرها أبو عمر في باب أختها أم هانئ في أولاد فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب وإخوته»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٨، وأسد الغابة ٦/ ٤٩، والتجريد ٢/ ٢٥٤، والإصابة ١٣/ ٢٣٦.
وبعده في م: «جرباء بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك، أخت حنظلة بن قسامة، وعمة زينب بنت حنظلة، ذكرها أبو عمر مدرجًا ذكرها وذكر أخيها حنظلة في باب زينب بنت حنظلة من كتاب النساء من هذا / الديوان، ولم يذكر الجرباء هذه في حرف ٢/ ٧٣٤
الجيم وحنظلة في حرف الحاء، فاستدركنا الجرباء هٰهنا واستدرك ابن فتحون حنظلة في بابه، قال أبو عمر: في باب زينب: وكانت زينب بنت حنظلة قدمت وأبوها وعمتها=

....

۞ ۞ ۞

= الجرباء بنت قسامة على رسول الله ﷺ»، أسد الغابة ٦/ ٤٨، والتجريد ٢/ ٢٥٤، والإصابة ١٣/ ٢٣٤، وتقدم حنظلة مستدركًا في النسخة خ في ٢/ ٢١٠، وستأتي ترجمة زينب ص١٤٧.

بابُ حرفِ[1] الحاءِ

[٣٢٠٦] **حفصةُ بنتُ عمرَ بنِ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ**[2]، زوجُ النبيِّ ﷺ، قد تقدَّم ذِكرُ نسبِها في ذكرِ أبيها رضي الله عنه[3]، وهي أختُ عبدِ اللَّهِ [4]ابنِ عمرَ[4] لأبيه وأمِّه، أُمُّهما زينبُ بنتُ مظعونِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ ابنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ، كانَتْ حفصةُ مِن المُهاجِراتِ، وكانَتْ قبلَ رسولِ اللَّهِ ﷺ تحتَ خُنَيسِ بنِ حُذافةَ بنِ قيسِ بنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ، فلمَّا تَأَيَّمتْ ذكَرها عمرُ لأبي بكرٍ وعرَضها عليه فلم يَرجِعْ إليه أبو بكرٍ كلِمةً، فغضِب مِن ذلك عمرُ، ثم عرَضها على عثمانَ حينَ ماتَتْ رُقَيَّةُ بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال عثمانُ: ما أُرِيدُ أن أَتزوَّجَ اليومَ، فانطلَق عمرُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فشَكا إليه عثمانَ وأخبَره بعَرْضِه حفصةَ عليه، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَتَزَوَّجُ حفصةَ مَن هو خيرٌ مِن عثمانَ، ويَتَزَوَّجُ عثمانُ مَن هو**[5] **خيرٌ مِن حفصةَ**»، ثم خطَبها إلى عمرَ فتزوَّجها

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٨٠، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/ ١٨٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٤٧، ولأبي نعيم ٥/ ١٥٣، وأسد الغابة ٦/ ٦٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٥٣، والتجريد ٢/ ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٢٧، والإصابة ١٣/ ٢٨٤.

(٣) تقدم في ٥/ ٧٧.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) في غ، م: «هي».

رسولُ اللَّهِ ﷺ[١]، فلَقِي أبو بكرٍ الصديقُ عمرَ بنَ الخَطَّابِ، فقال[٢]: لا تَجِدْ عليَّ في نفسِك؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان ذكَر حفصةَ، فلم أكُنْ لأُفشِيَ سِرَّ رسولِ اللَّهِ ﷺ، [٤/٩٨و] ولو ترَكها لتَزَوَّجتُها[٣].

وتزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ عندَ أكثرِهم في سنةِ ثلاثٍ مِن الهجرةِ، وقال أبو عُبَيدةَ[٤]: تزوَّجها[٥] سنةَ ثنتَيْنِ مِن التاريخِ[٦].

قال أبو عمرَ: وطَلَّقَها تطليقةً ثم ارتَجَعَها، وذلك أن جبريلَ عليه السلامُ قال له: راجِعْ حفصةَ؛ فإنَّها صَوَّامةٌ قَوَّامةٌ، وإنَّها زوجتُك في الجَنَّةِ[٧].

وروَى موسى بنُ عُلَيِّ بنِ رباحٍ، عن أبيه، عن[٨] عقبةَ بنِ عامرٍ،

---

(١) بعده في غ: «وتزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ».

(٢) بعده في م: «له».

(٣) أخرجه أحمد ٢٣٦/١ (٧٤)، والبخاري (٤٠٠٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٥٣)، والبزار (١١٦)، والنسائي (٣٢٤٨)، وأبو يعلى (٦، ٧، ٢٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٨٥)، وابن حبان (٤٠٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨٦/٢٣ (٣٠٢) من حديث عمر رضي الله عنه.

(٤) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده ص٢٥٩.

(٥) ليس في: الأصل.

(٦) في الأصل: «الهجرة».

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٥٢)، والبزار (١٤٠١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨٨/٢٣ (٣٠٦)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٥٠ من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٤٦١٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٥١)، والحاكم ٤/ ١٥ من حديث أنس رضي الله عنه.

(٨) سقط من: غ.

قال: طَلَّقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حفصةَ بنتَ عمرَ، فبلَغ ذلك عمرَ، فَحَثَا على رأسِه التُّرَابَ، وقال: ما يَعْبَأُ اللَّهُ بعمرَ وابنتِه بعدَ هذا! فنزَل جبريلُ من الغدِ على النبيِّ ﷺ وقال: إنَّ[1] اللَّهَ يَأْمُرُك أنْ تُرَاجِعَ حفصةَ بنتَ عمرَ رحمةً لعمرَ[2].

وأوصَى عمرُ بعدَ موتِه إلى حفصةَ، وأَوْصَتْ حفصةُ إلى عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ بما أَوْصَى به إليها عمرُ بصدقةٍ تَصَدَّقَتْ بها بمالٍ وَقَفَتْه بالغابةِ.

وتُوفِّيَتْ في حينِ بايَع الحسنُ بنُ عليٍّ لمعاويةَ، وذلك في جُمادَى[3] سنةَ إحدَى وأربعينَ، كذلك قال أبو معشرٍ، وقال غيرُه: تُوفِّيتْ حفصةُ سنةَ خمسٍ وأربعين[4].

وذكَر الدُّولابِيُّ، عن أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أيوبَ، أنَّ حفصةَ تُوَفِّيتْ سنةَ سبعٍ وعشرينَ.

[٣٢٠٧] حليمةُ السَّعْدِيَّةُ[5]، هي حليمةُ بنتُ أبي ذُؤَيبٍ، وأبو ذُؤَيبٍ هو عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بن شِجنةَ بنِ جابرِ بنِ رِزَامِ بنِ ناصِرةَ[6]

---

(١) سقط من: غ، ي٣.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٢٩١ (٨٠٤) من طريق موسى بن علي به.

(٣) بعده في م: «الأولى».

(٤) قاله الواقدي كما في طبقات ابن سعد ١٠/ ٨٤.

(٥) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢١٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٣٨، ولأبي نعيم ٥/ ٢٠٩، وأسد الغابة ٦/ ٦٧، والتجريد ٢/ ٢٥٩، والإصابة ١٣/ ٢٨٩.

(٦) في م: «ناضرة».

ابنِ سعدِ بنِ بكرِ بنِ هَوَازنَ بنِ منصورِ بنِ عكرمةَ بنِ خَصَفَةَ[١] بنِ [٢]قيسِ بنِ[٢] عَيْلانَ بنِ مُضَرَ، أمُّ النبيِّ ﷺ مِن الرَّضاعةِ، هيَ التي أرضَعتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ حتَّى أكمَلتْ رَضاعَه، ورَأَتْ له بُرْهانًا وعَلَمًا جليلًا، تَرَكْنا ذلك[٣] لشُهرتِه.

روَى زيدُ بنُ أسلمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، قال: جاءَتْ حليمةُ ابنةُ عبدِ اللَّهِ أمُّ النبيِّ ﷺ مِن الرَّضاعةِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ يومَ خيبرَ[٤]، فقام إليها وبسَط لها رداءَه، فجَلَستْ عليه[٥].

رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ، روَى عنها عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ.

[٣٢٠٨] / حَمْنةُ بنتُ جحشِ بنِ رئابٍ الأَسَديَّةُ[٦]، مِن بني أسدِ ٢/ ٧٣٥ ابنِ خُزَيمةَ، أختُ زينبَ بنتِ جحشٍ، كانَتْ عندَ مصعبِ بنِ عُمَيرٍ، وقُتِل عنها يومَ أُحُدٍ، فتزوَّجها طلحةُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ، [٤/٩٨ظ] فوَلَدتْ له

---

(١) في غ، م: «حفصة».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) في ي٣، م: «ذكره».

(٤) في م: «حنين»، وفي الحاشية: «بالجعرانة- أسد الغابة»، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «صوابه: حنين».

(٥) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٠٥.

(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٢٩، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٤، ٨٧٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٠، وأسد الغابة ٦/ ٦٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٥٧، والتجريد ٢/ ٢٦٠، والإصابة ١٣/ ٢٩١.

محمدًا وعمرانَ ابنَي طلحةَ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ، وكانَتْ حَمْنةُ ممن خاضَ في الإفكِ على عائشةَ وجُلِدتْ في ذلك مع مَن جُلِد فيه[١] عندَ[٢] مَن صَحَّحَ جَلْدَهم، وكانَتْ تُسْتَحاضُ هي وأختُها أمُّ حبيبة بنتُ جحشٍ، روَى عنها ابنُها عمرانُ بنُ طلحةَ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ.

[٣٢٠٩] **حَوَّاءُ بنتُ زيدِ[٣] بنِ السَّكَنِ الأنصاريَّةُ**[٤]، مِن بني عبدِ الأشهلِ، مَدَنيَّةٌ، جَدَّةُ عمرِو بنِ معاذٍ الأشهليِّ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ أنَّها سمِعتْه يقولُ: «**رُدُّوا السَّائِلَ ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ**»[٥]، روَى عنها عمرُو بنُ مُعاذٍ المذكورُ.

[٣٢١٠] **حَوَّاءُ بنتُ يزيدَ بنِ سنانِ بنِ كُرْزِ بنِ زَعُوراءَ الأنصاريَّةُ**[٦]، قال مصعبٌ: أسلَمتْ، وكانَتْ تكتُمُ[٧] زوجَها قيسَ

---

(١) ليس في: الأصل.

(٢) سقط من: غ.

(٣) في م: «يزيد».

(٤) طبقات خليفة ٢/ ٨٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢١٩، وأسد الغابة ٦/ ٧٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٠، والتجريد ٢/ ٢٦٠، والإصابة ١٣/ ٢٩٥.

(٥) سيأتي مسندًا في الترجمة بعد الآتية ص٦٤.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٧٣ عن هذا الحديث: أخرج أبو نعيم وأبو عمر هذا المتن في ترجمة حواء أم بجيد...، وأخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أيضًا، فيكون أبو عمر قد أخرجه في ترجمتين، وهذا يدل على أنهما واحدة، وقد جعلهما اثنتين.

(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٠٦ وعنده: حواء بنت يزيد بن سكن، وأسد الغابة ٦/ ٧٣، والتجريد ٢/ ٢٦١، والإصابة ١٣/ ٢٩٦.

(٧) بعده في م: «من».

ابنَ الخَطِيمِ الشاعرَ إسلامَها، فلمَّا قدِم قيسٌ مكةَ حينَ خرَجوا يَطْلُبون الحِلفَ في قريشٍ عرَض عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ الإسلامَ، فاسْتَنْظَرَه قيسٌ حتَّى يَقْدَمَ المدينةَ، فسألة رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يَجتنِبَ زوجتَه حَوَّاءَ بنتَ يزيدَ، وأَوْصَاه بها خيرًا، وقال له: إنَّها قد أسلَمتْ، ففعَل قيسٌ، وحفِظ وصيةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فبلَغ ذلك رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «**وفَى الأُدَيْعِجُ**»[١]، وقد أُنكِرتْ هذه القصةُ على مصعبٍ، وقال مُنكِرُها[٢]: إنَّ صاحبَها قيسُ بنُ شَمَّاسٍ، وأمَّا قيسُ بنُ الخَطِيمِ فقُتِل قبلَ الهجرةِ، والقولُ عندَنا قولُ مصعبٍ، وقيسُ بنُ شَمَّاسٍ أَسَنُّ مِن قيسِ بنِ الخَطِيمِ، ولم يُدرِكِ الإسلامَ، إنَّما أدرَكه ابنُه ثابتُ بنُ قيسٍ.

[٣٢١١] **حَوَّاءُ الأنصاريَّةُ جَدَّةُ ابنِ بُجَيدٍ**[٣]، كانَتْ مِن المُبايِعاتِ، مِن حديثِها ما **حدَّثنا** به يعيشُ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أبو الأحوصِ محمدُ بنُ الهَيْثَمِ، قال: حدَّثنا أبو يعقوبَ الحُنَينيُّ[٤]، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن ابنِ بُجَيْدٍ، عن جَدَّتِه حَوَّاءَ، وكانَتْ مِن المُبايِعاتِ، قالت: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**أَسْفِرُوا بالصُّبْحِ؛ فإنَّه كلَّما أَسْفَرْتُمْ**

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٧٣.

(٢) في م: «منكروها».

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٢٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢.

(٤) في ي٣: «الحبلي»، وفي حاشية م: «الجهني- الجبلي».

أَعْظَمُ للأجرِ»(١).

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا سعيدُ بنُ منصورٍ، قال: حدَّثنا حفصُ بنُ مَيْسَرَةَ الصَّنْعانيُّ، قال: حدَّثنا زيدُ بنُ أسلمَ، عن عمرِو بنِ معاذٍ الأنصاريِّ، عن جَدَّتِه حَوَّاءَ، قالَتْ: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ [٤/٩٩و] يقولُ: «**رُدُّوا السَّائِلَ ولو بظِلْفٍ مُحْرَقٍ**»(٢).

وروَى المَقْبُرِيُّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ بُجَيْدٍ الأنصاريِّ، عن جَدَّتِه قالَتْ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يا نساءَ المؤمناتِ، لا تَحْقِرَنَّ إحداكُنَّ لجارتِها ولو فِرْسِنَ شاةٍ**».

وقد ذكَرْنا الاضطرابَ في هذا الإسنادِ في كتابِ «التمهيدِ»(٣)، ومنهم مَن يجعلُ حَوَّاءَ هذه(٤) التي قبلَها، فاللهُ أعلمُ.

[٣٢١٢] **حبيبةُ**- ويُقالُ: مُلَيكةُ، والصَّوابُ: حبيبةُ- **بنتُ خارجةَ ابنِ زيدِ بنِ أبي زُهَيرِ بنِ مالكِ بنِ امرئَ القيسِ بنِ مالكِ بنِ ثعلبةَ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ**(٥)، زوجةُ أبي بكرٍ

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٢٢ (٥٦٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٢٤) من طريق الحنيني به.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٧، وهو في الموطأ ٢/ ٩٢٣، وتخريجه في التمهيد ٣/ ١٣٣.

(٣) ٣/ ١٣١، ١٣٢.

(٤) بعده في م: «هي».

(٥) طبقات ابن سعد ٣٣٨/١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٣، وأسد الغابة ٦/ ٦٠، والتجريد=

الصِّدِّيقِ، وهي بنتُ خارجةَ التي قال فيها أبو بكرٍ في مرضِه الذي ماتَ منه: إنَّ ذا بطنِ بنتِ خارجةَ قد أُلقِيَ في خَلَدِي أنَّها جاريةٌ، فكانَتْ كذلك جاريةً وُلِدتْ بعدَ موتِه، فسَمَّتْها عائشةُ أمَّ كلثومٍ، ثم تزوَّجها طلحةُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ فوَلَدتْ له زكريَّا وعائشةَ ابنَي طلحةَ، هذا قولُ أهلِ النسبِ.

ورَوَى ابنُ عُيَينةَ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، قال: خطَب عمرُ بنُ الخَطَّابِ أُمَّ كلثومٍ بنتَ أبي بكرٍ إلى عائشةَ فأطمَعتْه، وقالَتْ: أينَ المذهبُ بها عنك؟ فلمَّا ذهَبتْ قالتِ الجاريةُ: تُزَوِّجيني عمرَ وقد عرَفتِ/ غَيرتَه وخُشونةَ عَيْشِه؟! واللهِ لئنْ فعَلتِ لأَخرُجَنَّ إلى قبرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ (١ثم لأَصِيحَنَّ به١)، إنَّما أُرِيدُ فتًى مِن قريشٍ يَصُبُّ عليَّ الدُّنيا صَبًّا، قال: فأرسَلَتْ عائشةُ إلى عمرِو بنِ العاصِي، فأخبَرتْه الخبرَ، فقال عمرٌو: وأنا أكفِيكِ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، لو جمَعْتَ إليك امرأةً؟ فقال: عسى أن يكونَ ذلك في أيامِك هذه، قال: ومَن ذكَر أميرُ المؤمنين؟ قال: أمَّ كلثومٍ بنتَ أبي بكرٍ، قال: ما لَكَ ولجاريةٍ تنعِي إليك أباها بُكرةً وعَشِيًّا؟! قال عمرُ: أعائشةُ أمَرتْك بذلك؟ قال: نعم، فترَكها، قال: فتَزوَّجَها طلحةُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ، وقال عليٌّ: لقد تزوَّجها أفتَى أصحابِ محمدٍ ﷺ[٢]. ٧٣٦/٢

= ٢٥٧/٢، والإصابة ٢٧٢/١٣، وستأتي ص١٧٠.

(١ - ١) في م: «ولأصيحن».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٦/٢٥ من طريق ابن عيينة به.

قال أبو عمرَ: أمَّا أُمُّها حبيبةُ بنتُ خارجةَ بنِ زيدٍ[(١)]، فتزوَّجها بعدَ أبي بكرٍ خُبَيبُ بنُ إسَافٍ، وله معها قصةٌ في جاريةٍ لها قَذَفتْه بها، اختَلفتِ الرِّوايةُ في حكمِ عمرَ فيها.

[٣٢١٣] حبيبةُ بنتُ أبي أُمَامةَ أسعدَ بنِ زُرَارةَ[(٢)]، تزوَّجها سهلُ بنُ حُنَيفٍ، فوَلَدتْ له أبا أُمامةَ، فَسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ [٤/٩٩ظ] أسعدَ، وكَنَاه أبا أُمامةَ، وأختُها الفارعةُ امرأةُ نُبَيطِ بنِ جابرٍ، مِن بني مالكِ بنِ النَّجَّارِ.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا أبو عليٍّ [(٣)]سعيدُ بنُ عثمانَ[(٣)] ابنِ السَّكَنِ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عليٍّ الجُوزجَانِيُّ، قال: حدَّثنا زيادُ ابنُ أَيُّوبَ، قال: أخبرنا عبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ عُمارةَ الأنصاريُّ المَدَنِيُّ، عن زينبَ بنتِ نُبَيطٍ، امرأةِ أنسِ بنِ مالكٍ، قالت: أوصَى أبو أُمامةَ بأُمِّي وخالَتِي إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقدِم عليه حَلْيٌ مِن ذَهَبٍ ولُؤْلُؤٍ يُقالُ له: الرِّعَاثُ، فحَلَّاهُما[(٤)] رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن ذلك الرِّعَاثِ، قالت زينبُ: فأَدْرَكْتُ بعضَ ذلك الحَلْيِ عندَ أَهْلِي[(٥)].

---

(١) بعده في م: «ابن أبي زهير».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٣، وأسد الغابة ٦/ ٥٨، والتجريد ٢/ ٢٥٧، والإصابة ١٣/ ٢٦٩.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) في ي٣، م: «فحلاهن».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٦٤، ١٠/ ٤٤٣، وبحشل في تاريخ واسط ص٢٠٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٨٨ (٧٣٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٩٨، =

[٣٢١٤] **حبيبةُ ابنةُ سهلٍ الأنصاريةُ**[١]، التي اختَلَعتْ مِن ثابتِ ابنِ قيسٍ فيما روَى أهلُ المدينةِ، رَوَتْ عنها عَمْرةُ، وجائزٌ أن تكونَ حبيبةُ هذه وجميلةُ بنتُ أُبَيٍّ ابنِ سلولَ اختَلَعَتا مِن ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شماسٍ.

[٣٢١٥] **حبيبةُ- ويُقالُ لها[٢]: حُبَيِّبةُ- بنتُ أبى تَجْراةَ الشَّيْبِيَّةُ العَبْدَريَّةُ**[٣]، مَكِّيَّةٌ، حديثُها عن النبيِّ ﷺ: «**اسْعَوْا؛ فإنَّ اللَّهَ كتَب عليكم السَّعْيَ**»، مثلَ حديثِ تَمْلِك الشَّيْبِيَّةِ، رَوَتْ عنها صَفِيَّةُ بنتُ شيبةَ.

روَى الشافعيُّ، ومعاذُ بنُ هانئٍ، وطائفةٌ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ المُؤَمَّلِ، قال: حدَّثنا عمرُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ مُحَيْصِنٍ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، قال: حدَّثَتْني صَفِيَّةُ بنتُ شَيْبَةَ، عن امرأةٍ يُقالُ لها: حبيبةُ ابنةُ أبي تَجْراةَ، قالَتْ: دَخَلْنا دارَ أبي حُسينٍ في نسوةٍ مِن قُرَيْشٍ والنبيُّ ﷺ يطوفُ بالبيتِ، حتَّى إنَّ ثَوْبَه لَيَدُورُ به، وهو يقولُ

= ٧٩٧٨) من طريق عبد الله بن إدريس به.

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤١٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١١، وأسد الغابة ٦/ ٦١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٨، والإصابة ١٣/ ٢٧٥.

(٢) سقط من: غ.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٢، وأسد الغابة ٦/ ٥٩، والتجريد ٢/ ٢٥٧، والإصابة ١٣/ ٢٦٩.

لأصحابِه: «اسْعَوْا؛ فإنَّ اللَّهَ كتَب عليكمُ السَّعْيَ»[(١)]، هذا لفظُ حديثِ معاذِ بنِ هانئٍ وإسنادِه، ذكَره الطَّحاوِيُّ[(٢)]، عن إبراهيمَ بنِ مرزوقٍ، عن معاذٍ.

وقد ذكَرْنا الاضطِرابَ على عبدِ اللَّهِ بنِ المُؤَمَّلِ في إسنادِ هذا الحديثِ في[(٣)] «التمهيدِ»[(٤)].

[٣٢١٦] **حبيبةُ ابنةُ شَرِيقٍ** - ويُقالُ: ابنةُ أبي شَرِيقٍ - **الأنصاريَّةُ**[(٥)]، هي جَدَّةُ عيسى بنِ مسعودِ بنِ الحكمِ، وهو يروِي عنها.

---

(١) أخرجه الشافعي في الأم ٢/ ٢١٠، ٢١١، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٢٦ (٥٧٣)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٢٦، والدارقطني (٢٥٨٥، ٢٥٨٦)، وفي المؤتلف والمختلف ١/ ٣١٦، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٥٨، ١٥٩، والبيهقي في السنن الكبير (٩٤٤٠)، والمصنف في التمهيد ١/ ٥٤٩، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٣٥، والدارقطني (٢٥٨٤)، وفي المؤتلف والمختلف ١/ ٣١٧ من طريق معاذ بن هانئ به.
وأخرجه أحمد ٤٥/ ٣٦٢-٣٦٧ (٢٧٣٦٧، ٢٧٣٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٢٦ (٥٧٤)، والدارقطني (٢٥٨٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦١٤) من طريق عبد الله المؤمل به.

(٢) أحكام القرآن للطحاوي (١٣٦٠).

(٣) بعده في م: «كتاب».

(٤) ١/ ٥٤٨- ٥٥٠.

وبعده في م: «حبيبة بنت عبيد الله بن جحش بن رئاب، وأمها أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ وبها كانت تكنى، هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة فتنصر أبوها هنالك، ومات نصرانيًا، وقدمت مع أمها على رسول الله ﷺ المدينة»، أسد الغابة ٦/ ٦٢، والتجريد ٢/ ٢٥٦، وسيأتي ذكرها في ترجمة حبيبة بنت أبي سفيان.

(٥) ثقات ابن حبان ٤/ ٤١٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١١، وأسد الغابة ٦/ ٦٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٨، والتجريد ٢/ ٢٥٨، والإصابة ١٣/ ٢٧٨.

[٣٢١٧] **حبيبةُ بنتُ أبي سفيانَ**[١]، قاله أبانُ بنُ صَمْعَةَ، سمِع محمدَ بنَ سيرينَ، يقولُ: حدَّثَتْني حبيبةُ بنتُ أبي سفيانَ[٢]، سَمِعَتِ النبيَّ ﷺ يقولُ فيمَن ماتَ له ثلاثةٌ [٤/١٠٠و] مِن الولدِ[٣]، لم يَرْوِ عنها غيرُ محمدِ بنِ سيرينَ، ولا يُعرَفُ لأبي سفيانَ ابنةٌ يُقالُ لها: حبيبةُ، [٤]والذي أظنُّه: حبيبةُ بنتُ أمِّ حبيبةَ[٤] ابنةِ أبي سفيانَ، وقد ذكَرها ابنُ عُيَيْنَةَ في حديثِه[٥] عن الزُّهْرِيِّ، عن عروةَ، عن زينبَ بنتِ أمِّ سَلَمةَ، عن حبيبةَ بنتِ أمِّ حبيبةَ، عن أُمِّها أمِّ حبيبةَ، عن زينبَ بنتِ جحشٍ، قالت: اسْتَيْقَظَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن نومٍ مُحْمَرًّا وجهُه، وهو يقولُ: «**لا إلهَ إلا اللَّهُ، وَيْلٌ للعربِ مِن شَرٍّ قد اقْتَرَبَ**» الحديث[٦].

قال الحُمَيْدِيُّ: قال سفيانُ: أحفظُ مِن الزُّهْرِيِّ في هذا الحديثِ أربعَ نسوةٍ، كلُّهُنَّ قد رَأَيْنَ النبيَّ ﷺ؛ ثِنْتَيْنِ[٧] مِن أزواجِه: أمَّ حبيبةَ،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٢٤، وأسد الغابة ٦/ ٦٠، والتجريد ٢/ ٢٥٨، والإصابة ١٣/ ٢٧٣.

(٢) بعده في م: «وقد / ذكرها ابن عيينة». ٢/ ٧٣٧

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٢٤ (٥٧٠) من طريق أبان بن صمعة به.

(٤ - ٤) في غ: «بنت أم حبيبة عن أمها أم حبيبة».

(٥) في الأصل: «حديث».

(٦) أخرجه الحميدي (٣٠٨)، ومن طريقه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٢٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٥٢ (١٣٧)، وأخرجه أحمد ٤٥/ ٤٠٣ (٢٧٤١٣)، ومسلم (٢٨٨٠)، والترمذي (٢١٨٧)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٩) من طريق ابن عيينة به.

(٧) في م: «ثنتان».

وزينبَ بنتَ جحشٍ، (١وثِنْتين رَبِيبتَيْه١): زينبَ بنتَ أمِّ سَلَمةَ، وحبيبةَ بنتَ أمِّ حبيبةَ(٢)، أبوها عُبَيدُ اللَّهِ بنُ جَحْشٍ ماتَ بأرضِ الحبشةِ، هذا كلُّه قولُ ابنِ عُيَينةَ، وقد ذكَرْنا الاختِلافَ على الزُّهْرِيِّ وعلى ابنِ عُيَيْنةَ عنه أيضًا في ذكرِ حبيبةَ في هذا الحديثِ مُجَوَّدًا في كتابِ «التمهيد»(٣).

وذكَر موسى بنُ عقبةَ فيمَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ حبيبةَ بنتَ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ جحشٍ، قال: ثم تَنَصَّرَ هناك أبوها وماتَ نصرانيًّا(٤).

[٣٢١٨] **حبيبةُ بنتُ جحشٍ**(٥)، قاله قومٌ، وزعَموا أنَّها تُكنَى أمَّ حبيبٍ(٦)، والأشهرُ أنَّها أمُّ حبيبةَ، مشهورةٌ بكُنيتِها، وسنذكُرُها في الكنى إن شاء اللهُ(٧).

[٣٢١٩] **الحولاءُ بنتُ تُوَيْتِ بنِ حبيبِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ**

(١ - ١) في م: «وثنتان ربيبتاه».

(٢) بعده في م: «وحبيبة».

(٣) ١٣/ ٥٢٩- ٥٣٢.

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٩.

وقال ابن حجر في الإصابة ١٣/ ٢٧٤ بعد ذكر ما نقله المصنف: وليس كما ظن، بل هذه حبيبة بنت أبي سفيان أخرى كانت تخدم عائشة، وليس أبوها أبو سفيان هو ابن حرب والد أم حبيبة أم المؤمنين، بل هو أبو سفيان آخر لا يعرف نسبه...

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٠، وأسد الغابة ٦/ ٥٩، والتجريد ٢/ ٢٥٧، والإصابة ١٣/ ٢٧١.

(٦) في م: «حبيبة».

(٧) ستأتي ص٣١٣.

قُصَيٍّ القُرَشِيَّةُ الأَسَدِيَّةُ[١]، هاجَرتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكانَتْ مِن المُجتَهِداتِ في العبادةِ، وفيها جاء الحديثُ أنَّها كانَتْ لا تنامُ الليلَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ اللَّهَ لا يَمَلُّ حتَّى تَمَلُّوا، اكْلَفُوا مِن العملِ ما لكم به طاقةٌ**»[٢].

ورَوَى أبو عاصمٍ[٣] الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثنا صالحُ بنُ رُسْتُمَ، عن ابنِ أبي مُلَيْكةَ، عن عائشةَ، قالَت: اسْتَأْذَنَتِ الحَوْلاءُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأَذِن لها، وأقبَل عليها، وقال: «**كيفَ أنتِ؟**»، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَتُقْبِلُ على هذه هذا الإقبالَ؟ فقال: «**إنَّها كانَتْ تأتِينا في زمنِ خديجةَ، وإنَّ حُسْنَ العهدِ مِن الإيمانِ**»[٤]، هكذا رواه محمدُ بنُ موسى الشَّامِيُّ، عن أبي عاصمٍ بإسنادِه المذكورِ: اسْتَأْذَنَتِ الحَوْلاءُ، ولم يَقُلْ: بنتُ تُوَيْتٍ، ولا نَسَبَها، وقد غَلِطَ في ذلك محمدُ بنُ موسى الشَّامِيُّ، واللَّهُ أعلمُ؛ لأنَّه قد رُوِيَ[٥] [٤/ ١٠٠ظ] هذا الحديثُ عن أبي عاصمٍ بخلافِ ما رواه محمدُ بنُ موسى، ونذكُرُه في هذا البابِ عندَ

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٤، وأسد الغابة ٦/ ٧٥، والتجريد ٢/ ٢٦١، والإصابة ١٣/ ٣٠١.

(٢) أخرجه أحمد ٤٣/ ٢٠٢ (٢٦٠٩٥)، والبخاري (٤٣، ١١٥١)، ومسلم (٧٨٥/ ٢٢٠)، والترمذي في الشمائل (٢٩٤)، والنسائي (١٦٤١)، وابن ماجه (٤٢٣٨) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣) بعده في غ: «بن».

(٤) غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ١/ ٢٩٠، ٢٩١، وأسد الغابة ٦/ ٧٥ كلاهما عن المصنف.

(٥) بعده في الأصل: «في».

ذكرِ حَسَّانةَ المُزَنِيَّةِ، إن شاء اللهُ.

[٣٢٢٠] **حِقَّةُ**[١] **بنتُ عمرٍو**[٢]، كانَتْ قد صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ، روَى عنها أبو مِجْلَزٍ أنَّها كانَتْ تَلْبَسُ المُعَصْفرَ في الإحرامِ[٣].

[٣٢٢١] **حُذَافةُ بنتُ الحارثِ السَّعْديَّةُ**[٤]، أختُ النبيِّ ﷺ مِن الرَّضاعةِ، وهي بنتُ حليمةَ السَّعْديَّةِ، قال ابنُ إسحاقَ[٥]: يُقالُ لها: الشَّيْماءُ، غلَب ذلك عليها، فلا تُعرَفُ في قومِها إلا به، وذكَروا أنَّ الشَّيْماءَ كانَتْ تَحضُنُ النبيَّ ﷺ مع أمِّها إذْ كان عندَهم.

[٣٢٢٢] **حُكَيمةُ بنتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيَّةُ**[٦]، امرأةُ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ، رَوَتْ عن زوجِها يَعْلَى بنِ مُرَّةَ، ما أدرِي أسمِعَتْ مِن النبيِّ ﷺ شيئًا أم لا.

[٣٢٢٣] **حُرَيْمِلةُ بنتُ عبدِ الأسودِ**[٧]، ماتَتْ بأرضِ الحبشةِ، هكذا ذكَره الطبريُّ[٨].

---

(١) في ي٣: «حفة».

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٩، وأسد الغابة ٦/ ٦٧، والتجريد ٢/ ٢٥٩، والإصابة ١٣/ ٢٨٨.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢١٥ (٥٤٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٠٩) من طريق أبي مجلز به.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٦٣، والتجريد ٢/ ٢٥٨، والإصابة ١٣/ ٢٨٢.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ١٦١.

(٦) أسد الغابة ٦/ ٦٧، والتجريد ٢/ ٢٥٩، والإصابة ١٣/ ٢٨٨.

(٧) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧١، وأسد الغابة ٦/ ٦٣، والتجريد ٢/ ٢٥٨، والإصابة ١٣/ ٢٨٢.

(٨) المنتخب من ذيل المذيل ص٣٤، وبعده في م: «حسنة أم شرحبيل، هاجرت إلى النبي ﷺ مع زوجها سفيان بن معمر الجمحي، ذكرها أبو عمر / في باب زوجها»، طبقات = ٢/ ٧٣٨

[٣٢٢٤] **حَسَّانةُ المُزَنيَّةُ**[1]، كان اسمُها جَثَّامةَ، فقال لها رسولُ اللهِ ﷺ: «**بل أنتِ حَسَّانةُ المُزَنيَّةُ**»، كانَتْ صديقةَ خديجةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُها ويقولُ: «**حُسْنُ العهدِ مِن الإيمانِ**».

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ يونسَ، قال: حدَّثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثنا صالحُ بنُ رُسْتُمَ، عن[2] ابنِ أبي مُلَيْكةَ، عن عائشةَ، قالَتْ: جاءَتْ عجوزٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال لها: «**مَن أنتِ؟**»، قالت: أنا جَثَّامةُ المُزَنِيَّةُ، فقال: «**بل أنتِ حَسَّانةُ المُزَنِيَّةُ، كيفَ حالُكم؟ كيف كنتُم بعدَنا؟**»، قالَتْ: بخيرٍ، بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسولَ اللَّهِ، فلمَّا خَرَجَتْ، قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، تُقْبِلُ على هذه العجوزِ هذَا الإقبالَ؟! قال: «**إنَّها كانَتْ تأتِينا أيَّامَ خديجةَ، وإنَّ حُسْنَ العهدِ مِن الإيمانِ**»[3].

= ابن سعد ١٠/ ٢٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٨، وأسد الغابة ٦/ ٦٥، والتجريد ٢/ ٢٥٩، والإصابة ١٣/ ٢٨٤، وتقدمت في ٦/ ٢٣٨.

وبعده في م: «حمامة، ذكرها أبو عمر في جملة من اشتراه أبو بكر ﷺ من المعذبين في الله فأعتقهم»، الدرر في اختصار المغازي والسير ص٤٥، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٦٩، والتجريد ٢/ ٢٦٠، والإصابة ١٣/ ٢٩٠.

وبعده في م: «الحويصلة بنت قطبة بن حوى -صوابه: جزى-، قال أبو عمر في باب قطبة أبيها أنه قال للنبي ﷺ أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة»، أسد الغابة ٦/ ٧٦، والتجريد ٢/ ٢٦١، والإصابة ١٣/ ٣٠٤، وتقدمت في ٦/ ١٠٤.

(١) أسد الغابة ٦/ ٦٤، والتجريد ٢/ ٢٥٩، والإصابة ١٣/ ٢٨٣.

(٢) في م: «حدثنا».

(٣) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٢٩٠ عن المصنف، وأخرجه ابن =

قال أبو عمرَ: هذه الرِّوَايةُ أَوْلَى بالصَّوابِ مِن روايةِ مَن روَى ذلك في الحَوْلاءِ بنتِ تُوَيْتٍ، واللَّهُ أعلمُ، والحديثُ عندَ أبي عاصمٍ النبيلِ(١)، اختُلِف عليه فيه، وروَى ثابتٌ، عن أنسٍ، قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أُهْدِيَتْ إليه هَدِيَّةٌ قال: «**اذْهَبوا ببعضِها إلى فلانةَ؛ فإنَّها كانَتْ صديقةً لخديجةَ، وإنَّها كانَتْ تُحِبُّ خديجةَ**»(٢).

[٣٢٢٥] (٣**حَزْمةُ ابنةُ**٣) **قيسٍ الفِهْريَّةُ**(٤)، أختُ فاطمةَ بنتِ قيسٍ، تزوَّجها سعيدُ بنُ زيدِ[٤/١٠١و] بنِ عمرِو بنِ نُفَيلٍ، فوَلَدتْ له، حديثُها عندَ الزُّهريِّ، عن (٥عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللهِ٥).



= الأعرابي في معجمه (٧٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٢٢)، والخطيب في الأسماء المبهمة ص٤٨ من طريق محمد بن يونس به، وأخرجه الحاكم ١/ ١٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٥٢ من طريق الضحاك به.

(١) تقدم تخريجه ص٧١.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٣٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٠٣)، و البزار (٦٨٦٨)، وابن حبان (٧٠٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ١٢ (٢٠)، والحاكم ٤/ ٧٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤١٦) من طريق ثابت به.

(٣ - ٣) في غ: «خرمة بنت»، وفي ر: «خزمة بنت».

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٦، وأسد الغابة ٦/ ٦٤، والتجريد ٢/ ٦٥٩، والإصابة ١٣/ ٢٨٣.

(٥ - ٥) في م: «عبد الله بن عبيد الله».

بابُ حرفِ[1] الخاءِ

[٣٢٢٦] خديجةُ بنتُ خُوَيلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ القُرَشيَّةُ الأَسَديَّةُ[2]، زوجُ النبيِّ ﷺ، قال الزُّبَيْرُ: كانَتْ تُدْعَى في الجاهليةِ الطَّاهِرةَ، أُمُّها فاطمةُ بنتُ زائدةَ بنِ الأصمِّ- والأصمُّ اسمُه جُنْدَبُ- بنِ هَرِمِ بنِ رواحةَ بنِ حجرِ بنِ عبدِ بنِ مَعِيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ[3]، كانَتْ خديجةُ تحتَ أبي هالةَ بنِ زُرَارةَ بنِ نَبَّاشِ بنِ عَدِيٍّ[4] بنِ حبيبِ بنِ صُرَدِ بنِ سلامةَ بنِ جِرْوةَ بنِ أُسَيِّدِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ التَّمِيميِّ، هكذا نسَبه الزُّبَيْرُ، وأمَّا الجُرْجانيُّ النَّسَّابةُ، فقال: كانَتْ خديجةُ قبلُ عندَ أبي هالةَ هندِ بنِ النَّبَّاشِ بنِ زُرَارةَ بنِ وَقْدانَ ابنِ حبيبِ بنِ سلامةَ بنِ عَدِيِّ بنِ جِرْوةَ بنِ أُسَيِّدِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ، فوَلَدتْ له هندًا[5]، ثم اتَّفَقا، فقالا: ثم خلَف عليها بعدَ أبي هالةَ

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ١٥، ٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٤٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٤٤، وأسد الغابة ٦/ ٧٨، والتجريد ٢/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٠٩، والإصابة ١٣/ ٣١٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٤٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٤٤، ١٤٥، وتاريخ دمشق ٣/ ١٣١.

(٤) ضبط في الأصل بضم العين، وقال ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ١٥٨: وأما غُذي، بضم الغين المعجمة وفتح الذل المعجمة فزعم أحمد بن سعيد الدمشقي أن أبا هالة هو مالك بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غُذَي زوج خديجة بنت خويلد ﵂، وأن الزبير صحفه، وقال: عَدِي.

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «قد ذكر أبو عمر أن خديجة ولدت لأبي هالة هندًا وهالة =

عَتِيقُ بنُ عابدِ[١] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ[٢] بنِ مخزومٍ، ثم خلَف عليها بعدَ عَتِيقٍ المخزوميِّ رسولُ اللهِ ﷺ[٣]، وقال قتادةُ: كانَتْ خديجةُ تحتَ عَتِيقِ بنِ عابدِ[٤] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ[٢] بنِ مخزومٍ، ثم خلَف عليها بعدَه أبو هالةَ هندُ بنُ زُرَارةَ بنِ النَّبَّاشِ[٥]، هكذا قال قتادةُ، والقولُ الأَوَّلُ الأصحُّ إن شاء اللَّهُ.

ولم يختلِفوا أنَّه وُلِد له ﷺ منها ولدُه كلُّهم حاشا إبراهيمَ، زَوَّجَه إيَّاها عمرُو بنُ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ، وقال عمرُو بنُ أسدٍ: محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ يَخطُبُ خديجةَ بنتَ خُوَيلدٍ، هذا الفحلُ لا يُقدَعُ[٦] أنفُه، وكانَتْ إذ تزوَّجَها رسولُ اللَّهِ ﷺ بنتَ أربعين سنةً، وأقامَتْ معه ﷺ أربعًا وعشرينَ سنةً، وتُوُفِّيتْ وهي / بنتُ أربعٍ وسِتِّينَ سنةً وستةِ أشهرٍ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذْ تزوَّج خديجةَ ابنَ إحدَى وعشرينَ[٧]، وقيل: ابنَ خمسٍ وعشرينَ[٧]، وهو الأكثرُ، ٢/٧٣٩

= والطاهر وكلهم أدرك النبي ﷺ وذكر أبو عمر في أبوابهم».

(١) في غ، ر: «عايد»، وفي م: «عائذ»، ودون نقط في: ي٣، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٤٠.

(٢) في م: «عمرو».

(٣) أسد الغابة ٦/ ٧٩.

(٤) في غ، ر: «عايد»، وفي م: «عائذ»، ودون نقط في ي٣.

(٥) الذرية الطاهرة للدولابي ص٢٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٤٤٥ (١٠٨٦).

(٦) في ي٣، غ، ر: «يقرع»، قال ابن الأثير: «ويروى بالراء، أي أنه كفء كريم لا يرد»، النهاية ٤/ ٢٤، ٤٣.

(٧) بعده في غ، م: «سنة».

وقيل: ابنَ ثلاثين[١].

وأجمَعوا على[٢] أنَّها[٣] وَلَدتْ له أربعَ بناتٍ كلُّهنَّ أدرَكْنَ الإسلامَ وهاجَرْنَ، فهُنَّ: زينبُ، وفاطمةُ، ورُقَيَّةُ، وأمُّ كلثومٍ.

[٤]وأجمَعوا أنَّها وَلَدتْ له ابنًا يُسَمَّى القاسمَ، وبه كان يُكنَى ﷺ[٤]، هذا ما[٥] لا خلافَ فيه بينَ أهلِ العلمِ.

وقال مَعْمَرٌ، عن ابنِ شهابٍ: زعَم بعضُ العلماءِ أنَّها وَلَدتْ له ولدًا يُسَمَّى الطاهرَ، قال[٦]: وقال بعضُهم: ما نعلمُ[٧] وَلَدتْ له إلَّا القاسمَ[٨].

[٤/١٠١ظ] ووَلَدتْ له بناتِه الأربعَ، وقال عُقَيلٌ، عن ابنِ شهابٍ: وَلَدتْ له خديجةُ: فاطمةَ، وزينبَ، وأمَّ كلثومٍ، ورُقَيَّةَ، والقاسمَ، والطاهرَ؛ وكانَتْ زينبُ أكبرَ بناتِ النبيِّ ﷺ[٩].

---

(١) بعده في غ: «سنة وأجمعوا أنها ولدت له ابنا يسمى القاسم، وبه يكنى ﷺ وسيأتي»، وبعده في م: «سنة».

(٢) زيادة من: الأصل.

(٣) في الأصل: «أنه»، وفي الحاشية وقاله سبط ابن العجمي: «صوابه: أنها».

(٤ - ٤) سقط من: غ، وتقدم مكانه فيها قريبًا.

(٥) في م: «مما».

(٦) سقط من: م.

(٧) في ي٣، غ، ر، م: «نعلمها».

(٨) أخرجه عبد الرزاق (١٤٠٠٩) عن معمر به.

(٩) أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة ص٤٣ (٤٦) من طريق عقيل به، وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٧، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٦٨، ٦٩ من طريق آخر عن ابن شهاب به.

وقال قتادةُ: وَلَدتْ له خديجةُ غُلامَيْنِ وأربعَ بناتٍ؛ القاسمَ، وبه كان يُكنَى، وعاشَ حتَّى مشَى، وعبدَ اللَّهِ مات صغيرًا، ومِن النساءِ؛ فاطمةَ، وزينبَ، ورُقَيَّةَ، وأمَّ كلثومٍ(١).

وقال الزُّبَيْرُ: وُلِد لرسولِ اللَّهِ ﷺ القاسمُ، وهو أكبرُ ولدِه، ثم زينبُ، ثم عبدُ اللَّهِ، وكان يُقالُ له: الطَّيِّبُ، ويُقالُ له: الطَّاهرُ، وُلِد بعدَ النُّبُوَّةِ، ثم أمُّ كلثومٍ، ثم فاطمةُ، ثم رُقَيَّةُ، هكذا الأَوَّلَ فالأَوَّلَ، ثم ماتَ القاسمُ بمكةَ، وهو أَوَّلُ مَيِّتٍ ماتَ مِن ولدِه، ثم ماتَ عبدُ اللهِ أيضًا بمكةَ(٢).

وقال ابنُ إسحاقَ(٣): وَلَدتْ له خديجةُ: زينبَ، ورُقَيَّةَ، وأمَّ كلثومٍ، وفاطمةَ، والقاسمَ(٤)، وبه كان يُكنَى، والطَّاهرَ، والطَّيِّبَ؛ فأمَّا القاسمُ والطَّاهرُ والطَّيِّبُ فهلَكوا(٥) في الجاهليَّةِ، وأمَّا بناتُه (٦كُلُّهُنَّ فأدرَكْنَ٦) الإسلامَ فأسلَمْنَ، وهاجَرْنَ معه، (٧صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعليهنَّ٧).

(١) الذرية الطاهرة ص٤٢.

(٢) تاريخ دمشق ٣/ ١٣١، وأسد الغابة ٦/ ٨١.

(٣) في م: «قاسما».

(٤) سيرة ابن إسحاق ص٦١، وسيرة ابن هشام ١/ ١٩٠، ١٩١.

(٥) بعده في م: «بمكة».

(٦ - ٦) في ي٣، غ، ر، م: «فكلهن أدركن».

(٧ - ٧) في ي٣، م: «ﷺ»، وفي غ: «عليه وعليهن السلام»، وفي ر: «عليهن السلام».

وقال مصعبٌ الزُّبَيرِيُّ[(١)]: وُلِد لرسولِ اللَّهِ ﷺ القاسمُ، وبه كان يُكنَى، وعبدُ اللَّهِ، وهو الطَّيِّبُ والطَّاهرُ؛ لأنَّه وُلِد بعدَ الوحيِ، وزينبُ، وأمُّ كلثومٍ، ورُقيَّةُ، وفاطمةُ، (٢أُمُّهم كلِّهم٢) خديجةُ.

ففي قولِ مصعبٍ، وهو قولُ الزُّبَيْرِ وأكثرِ أهلِ النَّسَبِ، أنَّ عبدَ اللهِ ابنَ رسولِ اللَّهِ ﷺ هو الطَّيِّبُ وهو[(٣)] الطَّاهرُ، له ثلاثةُ أسماءٍ.

وقال عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ الجُرْجانيُّ النَّسَّابةُ: أولادُ رسولِ اللَّهِ ﷺ القاسمُ، وهو أكبرُ وَلَدِه، ثم زينبُ.

قال: وقال ابنُ الكلبيِّ[(٤)]: زينبُ، ثم القاسمُ، ثم أمُّ كلثومٍ، ثم فاطمةُ، ثم رُقَيَّةُ، ثم عبدُ اللَّهِ، وكان يُقالُ له: الطَّيِّبُ والطَّاهرُ، قال: وهذا هو الصَّحيحُ، وغيرُه تخليطٌ.

قال أبو عمرَ: لا يختلِفون أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يَتَزَوَّجْ في الجاهليَّةِ غيرَ خديجةَ، ولا تَزوَّج عليها أحدًا مِن نسائِه حتَّى ماتَتْ، ولم تَلِدْ له مِن المَهَارَى غيرُها، وهي أَوَّلُ مَن آمَن باللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ورسولِه ﷺ، هذا قولُ قتادةَ، والزُّهريِّ، [٤/١٠٢و] وعبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، وابنِ إسحاقَ وجماعةٍ، قالوا: خديجةُ أَوَّلُ مَن آمَن باللَّهِ مِن الرِّجالِ

---

(١) في ي٣: «والزبير»، نسب قريش ص٢٣١.

(٢ - ٢) في ي٣: «أمهن كلهن».

(٣) سقط من: غ، ر.

(٤) جمهرة النسب لابن الكلبي ص٣٠.

والنِّساءِ، ولم يَسْتَثْنوا أحدًا.

وذكر ابنُ أبي خَيْثمةَ في أَوَّلِ «كتابِ المَكِّيِّينَ»[(١)]، قال: وكان أَوَّلَ مَن آمَن [(٢)]برسولِ اللهِ ﷺ[(٢)]- فيما قال محمدُ بنُ مسلمِ بنِ شهابٍ الزُّهْرِيُّ، وعبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلِ بنِ أبي طالبٍ، وقتادةُ بنُ دِعَامةَ السَّدُوسِيُّ[(٣)]، ومحمدُ بنُ إسحاقَ، وأبو رافعٍ، وابنُ عَبَّاسٍ، فذكَر الأسانيدَ عن الزُّهْرِيِّ، وابنِ عَقِيلٍ، وقتادةَ، وابنِ إسحاقَ- خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ.

ثمَّ قال[(٤)]: حدَّثنا الحسنُ بنُ حَمَّادٍ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ هاشمِ بنِ البَرِيدِ، عن محمدِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أبي رافعٍ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ يومَ الاثنينِ، وصَلَّتْ خديجةُ آخِرَ يومَ الاثنَيْنِ.

قال[(٥)]: وكذا يقولُ ابنُ عَبَّاسٍ؛ حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا يحيى بنُ حَمَّادٍ، قال: حدَّثنا أبو عَوَانةَ، عن أبي[(٦)] بَلْجٍ[(٧)]، عن عمرِو بنِ ميمونٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: وكان عليُّ بنُ أبي طالبٍ أَوَّلَ مَن آمَن باللَّهِ مِن النَّاسِ بعدَ خديجةَ.

---

(١) تقدم في ٥/ ٣٠٢.

(٢ - ٢) في م: «بالله ورسوله».

(٣) في غ، ر: «ابن الدوسي».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ص١٦٠، أخبار المكيين، وتقدم في ٥/ ٣٠٢.

(٥) تقدم في ٥/ ٣٠١، ٣٠٢.

(٦) في غ، ر: «ابن».

(٧) في ر: «بلخ»، وفي م: «بلح».

وقال ابنُ إسحاقَ[(١)]: كانَتْ خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ أَوَّلَ مَن آمَن باللَّهِ ورسولِه، وصَدَّقَ محمدًا ﷺ فيما جاء به/ عن رَبِّه وآزَرَتْه[(٢)] على أَمْرِه، فكان لا يسمَعُ مِن المشركين شيئًا يَكْرَهُه؛ مِن رَدٍّ عليه وتكْذِيبٍ له، إلا فَرَّجَ اللَّهُ عنه بها، تُثَبِّتُه وتُصَدِّقُه، وتُخَفِّفُ عنه، وتُهَوِّنُ عليه ما يَلْقَى مِن قومِه. ٢/ ٧٤٠

قال[(٣)]: وحدَّثني إسماعيلُ بنُ أبي حكيمٍ، أنَّه بلَغه عن خديجةَ أنَّها قالَتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ: يا ابنَ عَمِّ، أتستطيعُ أن تُخبِرَني بصاحبِك إذا جاءَك؟ تعني جبريلَ عليه السلامُ، فلمَّا جاءَه جبريلُ عليه السلام قال: «**يا خديجةُ، هذا جبريلُ قد جاءني**»، فقالَتْ له: قُمْ يا ابنَ عَمِّ فاقعُدْ على فَخِذِي اليُمْنَى، ففعَل، فقالَتْ: هل تَرَاه؟ قال: «**نعم**»، قالَتْ[(٤)]: فتَحَوَّلْ إلى اليُسرَى، ففعَل، فقالَتْ: هل تَرَاه؟ قال: «**نعم**»، قالت[(٥)]: فاجلِسْ في حَجْرِي، [(٦)]ففعَل، وقالَتْ له[(٧)]: هل تَرَاه؟ قال: «**نعم**»[(٦)]، قال فألقَتْ خمارَها وحَسَرتْ عن صدرِها، فقالَتْ[(٨)]: هل تَرَاه؟ قال:

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص١١٢، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٤٠.

(٢) في م: «آزره».

(٣) سيرة ابن إسحاق ص١١٣، ١١٤، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٣٨، ٢٣٩.

(٤) في الأصل: «قال»، وفي حاشية الأصل، وقاله سبط ابن العجمي: «صوابه: قالت».

(٥) بعده في الأصل: «له».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) سقط من: ي٣، وليس في مصدر التخريج.

(٨) بعده في الأصل: «له».

«**لا**»، قالَتْ: أبشِرْ؛ فإنَّه واللهِ مَلَكٌ، وليس بشيطانٍ.

ورُوِي مِن وُجوهٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**يا خديجةُ، إنَّ جبريلَ يُقرِئُك السَّلامَ**»، وبعضُهم يروِي هذا الخبرَ أنَّ جبريلَ، قال: يا محمدُ، أقْرِئْ[1] خديجةَ مِن ربِّها السَّلامَ، فقال النبيُّ ﷺ: «**يا خديجةُ، هذا جبريلُ يُقْرِئُك السَّلامَ مِن ربِّك**»، فقالت خديجةُ: [٢/ ١٠٢ظ] اللَّهُ[2] السَّلامُ، ومنه السَّلامُ، وعلى جبريلَ السَّلامُ[3].

أخبَرنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال[4]: حدَّثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الطُّوسِيُّ، قال[4]: حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، قال: حدَّثنا أبو الأشعثِ أحمدُ بنُ المِقْدامِ، قال: حدَّثنا زُهَيرُ بنُ العلاءِ العبديُّ، قال[4]: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، قال: أَوَّلُ مَن آمَن باللَّهِ ورسولِه خديجةُ[5] زوجتُه[6].

---

(١) في م: «اقرأ على».

(٢) بعده في م: «هو».

(٣) أخرجه أحمد ١٢/ ٧٠ (٧١٥٦)، والبخاري (٣٨٢٠)، ومسلم (٢٤٣٢)، والنسائي في الكبرى (٨٣٠٠) من حديث أبي هريرة ﷺ، وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٣٠١) من حديث أنس ﷺ.

(٤) سقط من: م.

(٥) بعده في م: «بنت خويلد».

(٦) أخرجه ابن ابي خيثمة في تاريخه ١/ ١٥٨، ١٥٩، والدولابي في الذرية الطاهرة ص٣١، ٣٩، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٥٠ (١٠٩٦) من طريق أحمد بن المقدام به، وتقدم في ص٧٩.

قال زُهَيرٌ: وحدثنا[١] هشامُ[٢] بنُ عُرْوةَ، عن أبيه، قال: أَوَّلُ مَن آمَن بالنبيِّ ﷺ مِن الرِّجالِ والنِّسَاءِ خديجةُ بنتُ خُوَيْلدٍ[٣].

قرأْتُ على أبي القاسمِ عبدِ الوارثِ بنِ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ ابنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أبو قِلابةَ [٤]عبدُ الملَكِ[٤] بنُ محمدٍ الرَّقَاشِيُّ، قال[٥]: حدَّثنا بَدَلُ بنُ المُحَبَّرِ، قال: حدَّثنا عبدُ السلامِ، قال: سمِعتُ أبا يزيدَ المَدَنيَّ يُحَدِّثُ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**خيرُ نساءِ العالمين أربعٌ؛ مريمُ بنتُ عمرانَ، وابنةُ مُزَاحِمٍ امرأةُ فرعونَ، وخديجةُ بنتُ خُوَيلدٍ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ**»[٦].

وذَكَر أبو داودَ، قال: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا داودُ- يعني ابنَ أبي الفُرَاتِ- عن عِلْبَاءَ بنِ أحمرَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفضلُ نساءِ أهلِ الجَنَّةِ خديجةُ بنتُ خُوَيلدٍ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ، ومريمُ بنتُ عمرانَ، وآسِيَةُ بنتُ مُزَاحِمٍ امرأةُ فرعونَ**»[٧].

---

(١) في ي٣: «أنا»، وفي م: «أنبأنا».

(٢) في غ: «هاشم».

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٦٠.

(٤ - ٤) في م: «عبد الله».

(٥) سقط من: م.

(٦) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٥٠، والإصابة ١٤/ ٩١ عن أبي يزيد المدائني.

(٧) أخرجه الحاكم ٢/ ٥٩٤ من طريق موسى بن إسماعيل به، وأخرجه أحمد ٤/ ٤٠٩ (٢٦٦٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٦٢)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٧، =

قال أبو داودَ: وحدَّثنا يوسفُ بنُ موسى القَطَّانُ، قال: حدَّثني تميمُ بنُ [١]زيادِ الرازيُّ، قال[١]: حدَّثنا أبو جعفرٍ الرَّازِيُّ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**خيرُ نساءِ العالمين مريمُ بنتُ عمرانَ، وآسِيَةُ بنتُ مُزَاحِمٍ، وخديجةُ بنتُ خُوَيلدٍ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ**»[٢].

وأخبَرنا قاسمُ بنُ محمدٍ، قال[٣]: حدَّثنا خالدُ بنُ سعدٍ، قال[٣]: حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرٍو، قال[٣]: حدَّثنا ابنُ [٤]سَنْجَرٍ، قال[٤]: حدَّثنا عارمٌ، قال[٣]: حدَّثنا داودُ بنُ أبي الفُرَاتِ، عن عِلْباءَ بنِ أحمرَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: خَطَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ في الأرضِ أربعةَ خُطُوطٍ، ثمَّ قال: «**أتَدْرُونَ ما هذا؟**»، قالوا: اللَّهُ ورسولُه أعلمُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفضلُ نساءِ أهلِ الجَنَّةِ**[٥]**: خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ،**

= ٨٣٠٦)، وأبو يعلى (٢٧٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٨)، وابن حبان (٧٠١٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٩٢٨)، ٢٢/ ٤٠٧ (١٠١٩)، والحاكم ٢/ ٤٩٧، ٣/ ١٦٠، ١٨٥ من طريق داود بن أبي الفرات به.

(١ - ١) في م: «الجعد».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٦١)، والبزار (٦٩٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٠٢ (١٠٠٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ١١١، من طريق يوسف بن موسى القطان به، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٥/ ٣٩٤ من طريق أبي جعفر به.

(٣) سقط من: م.

(٤ - ٤) في م: «إسحاق».

(٥) بعده في م: «أربع».

وفاطمةُ بنتُ محمدٍ، ومريمُ بنتُ عمرانَ، وآسِيَةُ بنتُ مُزَاحِمٍ امرأةُ فرعونَ»(١).

وروَى(٢) عبدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، [٤/١٠٣و] عن قتادةَ، عن أنسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**حَسْبُكَ مِن نساءِ العالمينَ مريمُ بنتُ عمرانَ، وخديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ، وآسِيَةُ بنتُ مزاحمٍ امرأةُ فرعونَ**»، هكذا ذكره أبو داودَ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ فارسٍ، عن عبدِ الرَّزَّاقِ(٣).

وقال فيه غيرُه: عن عبدِ الرَّزَّاقِ، عن معمرٍ بإسنادِه: «**أفضلُ نساءِ العالمِينَ/ أربعٌ**»، وذكَر مثلَه. ٢/ ٧٤١

وذكر الزُّبَيْرُ، عن محمدِ بنِ حَسَنٍ(٤)، عن الدَّراوَرْديِّ، عن

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٥٩٥- منتخب)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٧/٢٣ (١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠٨/٧٠، ١٠٩ من طريق عارم به.

(٢) بعده في م: «عن».

(٣) عبد الرزاق (٢٠٩١٩)، ومن طريقه أحمد ٣٨٣/١٩ (١٢٣٩١)، والترمذي (٣٨٧٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٦٠)، والبزار (٧٢٥٦)، وأبو يعلى (٣٠٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٧)، وابن حبان (٦٩٥١، ٧٠٠٣)، والآجري في الشريعة (١٦٠٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٤٠٢/٢٢ (١٠٠٣)، ٧/٢٣ (٣)، والحاكم ١٥٧/٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٤/٢، والبغوي في شرح السنة (٣٩٥٥).

(٤) في م: «حسين».

موسى بنِ عقبةَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**سَيِّدةُ نساءِ العالمين مريمُ، ثمَّ فاطمةُ، ثمَّ خديجةُ، ثمَّ آسِيَةُ**»، هكذا رواه الزُّبَيرُ[١].

وذكَره أبو داودَ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ النُّفَيْلِيُّ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ، عن إبراهيمَ بنِ عقبةَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**سَيِّدةُ نساءِ أهلِ الجَنَّةِ بعدَ مريمَ بنتِ عمرانَ فاطمةُ، فخديجةُ وآسِيَةُ امرأةُ فرعونَ**»[٢].

وهذا هو الصَّوَابُ في إسنادِ هذا الحديثِ ومَتْنِه، وإنَّمَا رَوَاهُ[٣] الدَّرَاوَرْديُّ، عن إبراهيمَ بنِ عقبةَ لا عن موسى بنِ عقبةَ.

حدَّثني عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا أبي، أخبرنا محمدُ بنُ خازمٍ[٤] أبو معاويةَ، حدَّثني هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالَتْ: ما غِرْتُ على امرأةٍ[٥] ما غِرْتُ على خديجةَ، وما بي أنْ أكونَ أدْرَكْتُها،

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٧ (٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ١٠٦، ١٠٧ من طريق الزبير بن بكار به.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢١٧٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٣٧١) من طريق النفيلي به.

(٣) في م: «رواية».

(٤) في الأصل، ي٣: «حازم»، تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٣.

(٥) بعده في غ، ر: «قط».

ولكن ذلك لكثرةِ ذِكْرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إيَّاها، وإن كان ليذبَحُ الشَّاةَ فيَتَتَبَّعُ بذلك صَدائِقَ خديجةَ يُهْدِيها لَهُنَّ[(١)].

قال: وحدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا وكيعٌ، عن هشامٍ، عن أبيه، عن عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ، عن عليٍّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «**خيرُ نسائِها خديجةُ، وخيرُ نسائِها مريمُ**»[(٢)].

أخْبَرنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ خليفةَ، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ محمدُ ابنُ الحسينِ البغداديُّ بمكةَ، قال: حدَّثنا أبو عبدِ اللَّهِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قال: حدَّثنا عمرُ بنُ إسماعيلَ بنِ مجالدٍ، قال: حدَّثني أبي، عن مجالدٍ، عن الشعبيِّ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يكادُ يَخْرُجُ مِن البيتِ حتَّى

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٣٥/ ٧٥) عن زهير بن حرب به، وأخرجه أحمد ٤٠/ ٣٥٨ (٢٤٣١٠)، والبخاري (٣٨١٦-٣٨١٨)، ومسلم (٢٤٣٥)، وابن ماجه (١٩٩٧)، والترمذي (٢٠١٧، ٣٨٧٥)، والنسائي في الكبرى (٨٣٠٥)، وابن حبان (٧٠٠٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ١١، ١٢ (١٥، ١٩)، والحاكم ٣/ ١٨٦، والبيهقي في السنن الكبير (١٤٩١٣) من طريق هشام بن عروة به.

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢/ ٢٥٣ (٩٣٨)، وأبو يعلى (٦١٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ١٠٤ من طريق زهير بن حرب به، وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٨ (١١٠٩)، ومسلم (٢٤٣٠)، والحاكم ٣/ ١٨٤ من طريق وكيع به، وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٧ (١٢١٢)، والبخاري (٣٤٣٢، ٣٨١٥)، ومسلم (٢٤٣٠)، والترمذي (٣٨٧٧)، والبزار (٤٦٧)، والحاكم ٣/ ٥٦٩، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ١٠٤ من طريق هشام بن عروة به، وسيأتي قريبًا من طريق ابن نمير وأبي أسامة عن هشام بن عروة.

يَذْكُرَ خديجةَ فَيُحْسِنَ الثَّنَاءَ عليها، فذكَرها يومًا مِن الأيامِ فأَدْرَكَتْنِي الغَيْرةُ، فقلتُ: هل كانَتْ إلا عجوزًا قد أبدَلَك اللَّهُ خيرًا منها! فغضِب حتَّى اهْتَزَّ مُقَدَّمُ شَعَرِه مِن الغضبِ، [٤/١٠٣ظ] ثمَّ قال: **«لا واللَّهِ، ما أبدَلني اللَّهُ خيرًا منها؛ آمَنَتْ بي إذْ كفر الناسُ، وصَدَّقَتْني و**(١)**كَذَّبَني الناسُ، ووَاسَتْني في مالِها إذْ حرَمني الناسُ، ورزَقني اللَّهُ منها أولادًا إذْ حرَمني أولادَ النِّسَاءِ»**، قالت عائشةُ: فقلتُ في نفسي: لا أذكُرُها بِسَيِّئةٍ أبدًا(٢).

ورَوَى عليُّ بنُ المَدِينيِّ، قال: حدثنا حَمَّادُ بنُ أسامةَ، عن مجالدٍ، (٣)قال: أخبرني(٣) عامرٌ(٤) الشَّعْبِيُّ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ، قالَتْ: ذكَر رسولُ اللَّهِ ﷺ خديجةَ ذاتَ يومٍ، فتَنَاوَلْتُها، فقلتُ: عجوزٌ كذا وكذا، قد أَبْدَلَكَ اللَّهُ بها خيرًا منها، قال: **«ما أبدَلني اللَّهُ خيرًا منها؛ لقد آمَنَتْ بي حينَ كفَر بي الناسُ، وصَدَّقَتْني حينَ كذَّبني الناسُ، وأشرَكَتْني في مالِها حينَ حرَمني الناسُ، ورزَقني اللَّهُ ولدَها وحرَمني ولدَ غيرِها»**، فقلتُ: واللَّهِ لا أُعَاتِبُك فيها بعدَ اليومِ(٥).

---

(١) في م: «إذ».

(٢) الآجري في الشريعة (١٦٨١)، وأخرجه أحمد ٤١/٣٥٦ (٢٤٨٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/١٣ (٢٢) من طريق مجالد به.

(٣ - ٣) في م: «عن».

(٤) بعده في م: «عن».

(٥) بعده في الأصل: «وحدثنا محمد بن خليفة، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن الحسن بصور، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: حدثني أبي، عن مجالد، عن =

أخبَرناه[1] عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عبدِ المؤمنِ، قال: حدَّثنا محمدُ ابنُ عثمانَ الصَّيْدَلانِيُّ ببغدادَ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ المَدِينيِّ، فذكَره.

حدَّثنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ وَضَّاحٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ وأبو أسامةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ، عن عليٍّ، قال: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**خيرُ نسائِها مريمُ بنتُ عمرانَ، وخيرُ نسائِها خديجةُ**»[2].

ورواه عن هشامٍ بهذا الإسنادِ جماعةٌ منهم ابنُ جُرَيجٍ وأبو معاويةَ[3].

= مسروق، عن عائشة، وذكر معناه بأتم من هذا، وعن عائشة وغيرها أن عجوزًا كانت تدخل على رسول الله ﷺ فيكرمها ويبرها فقيل له: لقد تفعل بهذه العجوز ما لا تفعله بغيرها فمن أين لها منك ذلك؟ قال: هذه عجوز كانت تأتينا على عهد خديجة، وحسن العهد من الإيمان»، الحديث الأول تقدم إسنادًا ومتنًا تامًّا قبل هذا الحديث، وحديث العجوز تقدم ص٧٣.

(١) في م: «أخبرنا».

(٢) ابن أبي شيبة (٣٢٨٢٨)، ومن طريقه مسلم (٢٤٣٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٨ (٥)، والحاكم ٢/ ٤٩٧، وأخرجه أحمد ٢/ ٧٠ (٦٤٠)، ومسلم (٢٤٣٠)، والحاكم ٣/ ١٨٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ١٠٤ من طريق ابن نمير به، وأخرجه أبو يعلى (٥٢٢)، والدولابي في الذرية الطاهرة ص٣٧ من طريق أبي أسامة به، وتقدم قبل حديثين.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٤٠٠٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٨ (٤) من طريق ابن جريج به، وأخرجه مسلم (٢٤٣٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٨٦)،=

واختُلِف في وقتِ وفاتِها؛ فقال أبو عُبَيدةَ مَعْمَرُ بنُ المُثَنَّى[(١)]: تُوَفِّيتْ خديجةُ قبلَ الهجرةِ بخمسِ سنينَ، قال: وقيل: بأربعِ سنينَ، وكانَتْ وفاتُها قبلَ تزويجِ [٤/١٠٤و] رسولِ اللَّهِ ﷺ عائشةَ.

وقال قتادةُ: تُوفِّيتْ خديجةُ قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنينَ[(٢)].

قال أبو عمرَ: قولُ قتادةَ عندَنا أصحُّ، لِما **حدَّثنا** أحمدُ بنُ فتحٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ زكريا النَّيْسابُورِيُّ بمصرَ، قال: حدَّثنا عَمِّي، قال: حدَّثنا المَيْمُونيُّ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: / حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، قال: تُوُفِّيَتْ خديجةُ قبلَ مَخْرَجِ النبيِّ ﷺ بثلاثِ سنينَ أو نحوِ ذلك[(٣)]. ٢/٧٤٢

ورَوَى يونسُ، عن ابنِ شهابٍ، عن عروةَ، عن عائشةَ، قالَتْ: تُوُفِّيَتْ خديجةُ قبلَ أنْ تُفْرَضَ الصَّلاةُ[(٤)]، قال ابنُ شهابٍ: وذلك بعدَ

= والنسائي في الكبرى (٨٢٩٦) من طريق أبي معاوية به.

(١) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده ص٢٥٠.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/١٧٠، والذرية الطاهرة للدولابي ص٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٤٥٠ (١٠٩٦).

(٣) عبد الرزاق (١٤٠٠٣)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٥٠ (١٠٩٥)، ٢٣/ ١٦ (٢٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٩٤٠.

(٤) أخرجه ابن زبَّالة في المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص٣٦، والدولابي في الذرية الطاهرة ص٣٩، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٥١ (١٠٩٩) من طريق يونس به.

مَبْعَثِ النبيِّ ﷺ بسبعةِ أعوامٍ[(١)].

قال ابنُ إسحاقَ[(٢)]: تُوفِّيَ أبو طالبٍ وخديجةُ قبلَ مُهاجَرِ النبيِّ ﷺ إلى المدينةِ بثلاثِ سنينَ، قال: فلمَّا تُوفِّي أبو طالبٍ خرَج النبيُّ ﷺ إلى الطائفِ يَلْتَمِسُ مِن ثقيفٍ المَنَعةَ، ثم رجَع مِن الطائفِ إلى مكةَ.

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، قال: حدَّثنا مصعبُ بنُ عبدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، أنَّ عروةَ بنَ الزُّبَيْرِ كتَب إلى عبدِ الملكِ بنِ مروانَ: أمَّا بعدُ، فإنَّك كتَبتَ إليَّ تَسْأَلُنِي عن خديجةَ بنتِ خويلدٍ متى تُوُفِّيَتْ، وإنَّها تُوُفِّيَتْ قبلَ مَخْرَجِ النبيِّ ﷺ مِن مَكَّةَ بثلاثِ سنينَ[(٣)].

قال أبو عمرَ: يُقالُ: إنَّها كانَتْ وفاتُها بعدَ موتِ أبي طالبٍ بثلاثةِ أيامٍ، وقيل: إنَّها كانَتْ يومَ تُوفِّيَتْ بنتَ خمسٍ وسِتِّينَ سنةٍ، تُوفِّيَتْ في شهرِ رمضانَ، ودُفِنَتْ في الحَجُونِ، ذكره محمدُ بنُ عمرَ وغيرُه[(٤)].

[٣٢٢٧] خَوْلَةُ التَّغْلِبيَّةُ[(٥)]، وهي خَوْلةُ بنتُ الهُذَيلِ بنِ هُبَيرةَ بنِ

---

(١) التمهيد ٤/ ٤٦١.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٤١٦.

(٣) أخرجه ابن المغازلي في مناقب علي رضي الله عنه (٣٨٤) من طريق أحمد بن زهير به.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ١٩.

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ١٥٤، وأسد الغابة ٦/ ٩٨، والتجريد ٢/ ٢٦٥، والإصابة ١٣/ ٣٥٢.

قَبِيصةَ بنِ الحارثِ بنِ حبيبِ بنِ حُرْفَةَ بنِ ثعلبةَ بنِ بكرِ بنِ حُبَيِّبِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ، تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ فيما ذكَر الجُرْجَانيُّ النَّسَّابةُ، فهَلَكَتْ في الطَّريقِ قبلَ وُصُولِها إليه[1].

[٣٢٢٨] خَوْلةُ بنتُ قيسِ بنِ قَهْدِ بنِ قيسِ بنِ ثعلبةَ بنِ عُبَيدِ بنِ ثعلبةَ [2]بنِ غَنْمِ[2] بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ الأنصاريَّةُ[3]، تُكنَى أمَّ محمدٍ، وهي امرأةُ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ، وقد قيل: إنَّ امرأةَ حمزةَ خَوْلةُ بنتُ ثامرٍ، و[4]قيل: إنَّ ثامرًا لقبٌ لقيسِ بنِ قهدٍ، والأَوَّلُ أصحُّ إن شاء اللَّهُ، خَلَفَ عليها بعدَ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ رجلٌ مِن الأنصارِ مِن بني زُرَيقٍ.

روَى عن خَوْلةَ هذه عُبَيدٌ أبو الوليدِ سَنُوطَى، أنَّ النبيَّ ﷺ تذاكَر هو وحمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ [٤/١٠٤ظ] الدُّنيا، فقال النبيُّ ﷺ: «**إنَّ الدُّنيا خَضِرةٌ حُلوةٌ، فمَن أخَذها بحَقِّها بُورِكَ له فيها، ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مالِ اللَّهِ له النارُ يومَ القيامةِ**»[5].

---

(١) أسد الغابة ٦/٩٨.

(٢ - ٢) ليس في: الأصل.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/٤١٢، وطبقات مسلم ١/٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/١١٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٢٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٧، وأسد الغابة ٦/٩٦، وتهذيب الكمال ٣٥/١٦٤، والتجريد ٢/٢٦٥، والإصابة ١٣/٣٥٠.

(٤) في م: «وقد».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٢٧-٢٣٠ (٥٧٧- ٥٨٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٢٦، ٧٦٢٧) من طريق عبيد سنوطى به.

[٣٢٢٩] **خَوْلةُ**- ويُقالُ: خُوَيلةُ- **بنتُ حكيمِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ حارثةَ بنِ الأوقصِ بنِ مُرَّةَ بنِ هلالٍ السُّلَميَّةُ**(١)، امرأةُ عثمانَ بنِ مظعونٍ، تُكنَى أمَّ شَرِيكٍ، وهي التي وَهَبَتْ نفسَها للنبيِّ ﷺ في قولِ بعضِهم، وكانَتِ امرأةً صالحةً فاضِلةً، روَى عنها سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ، عن النبيِّ ﷺ، في التَّعَوُّذِ بكلماتِ اللَّهِ عندَ النُّزُولِ في السفرِ، وروَى عنها سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ، ومحمدُ بنُ يحيى بنِ حَبَّانَ، وعمرُ بنُ عبدِ العزيزِ، وحديثُ سعدٍ عنها مِن حديثِ سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ عنه(٢)، ومِن حديثِ بُسْرِ(٣) ابنِ سعيدٍ عنه، اختَلف فيه ابنُ عجلانَ، والحارثُ بنُ يعقوبَ(٤).

وهي التي قالت لرسولِ اللَّهِ ﷺ: يا رسولَ اللَّهِ، إنْ فتَح اللَّهُ عليك الطَّائفَ فأَعْطِني حَلْيَ باديةَ ابنةِ غَيْلانَ بنِ سلمةَ أو حَلْيَ الفارعةِ ابنةِ عُقَيلٍ، وكانَتْ مِن أحْلَى(٥) نساءِ ثقيفٍ، فقال لها رسولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ١٥٢، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨١، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٧٧، ولأبي نعيم ٥/ ٢١٩، وأسد الغابة ٦/ ٩٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٤، والتجريد ٢/ ٢٦٤، والإصابة ١٣/ ٣٤٤.

(٢) أخرجه أحمد ٤٥/ ٢٩٠ (٢٧٣١٠)، والدارمي (٢٧٢٢)، وابن ماجه (٣٥٤٧)، والنسائي في الكبرى (١٠٣١٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٣٨ (٦٠٦) من طريق سعيد بن المسيب به.

(٣) في م: «بشر».

(٤) التمهيد ١٣/ ٤٠٤-٤٠٦.

(٥) في م: «أجل»، وفي حاشية الأصل: «جُلّ خبل»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط المقابل».

«وإنْ كان لم يُؤْذَنْ لي في ثقيفٍ يا خُوَيْلةُ؟[١]»، فذكَرَتْ ذلك لعمرَ، فأقبَل إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللّهِ، أمَا أُذِن لك في ثقيفٍ؟ قال: «**لا**»[٢].

[٣٢٣٠] **خَوْلةُ بنتُ ثامرٍ الأنصاريَّةُ**[٣]، روَى عنها النُّعْمانُ بنُ أبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ أنَّها سمِعتْ رسولَ اللهِ ﷺ / يقولُ: «**إنَّ الدُّنيا خَضِرةٌ حُلْوَةٌ، وإنَّ رجالًا سيَخوضُونَ في مالِ اللَّهِ بغيرِ حقٍّ**[٤]**، لهم النارُ يومَ القيامةِ**»[٥]، قيل: هي ابنةُ قيسِ بنِ قَهْدٍ، وثامرٌ لقبٌ. ٢/٧٤٣

[٣٢٣١] **خَوْلةُ بنتُ ثعلبةَ**- ويُقالُ: خُوَيلةُ، وخَوْلةُ أكثرُ، وقيل: خَوْلةُ بنتُ حكيمٍ، وقيل: خَوْلةُ بنتُ مالِكِ بنِ ثعلبةَ- **بنِ أصرمَ بنِ فهرِ ابنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ عوفٍ**[٦]، وأمَّا عروةُ، ومحمدُ بنُ كعبٍ،

---

(١) في ي٣، م: «خولة».

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٨٤، وتاريخ دمشق ٤٨/ ١٤١.

(٣) طبقات خليفة ٢/ ٨٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٠، وأسد الغابة ٦/ ٩١، والتجريد ٢/ ٢٦٣، والإصابة ١٣/ ٣٣٩.

(٤) في م: «الحق».

(٥) أخرجه أحمد ٤٥/ ٢٩٩ (٢٧٣١٨)، والبخاري (٣١١٨)، ولم يسم أباها، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٤٢ (٦١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٤١) من طريق النعمان به.

(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٥٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٣، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢١، وأسد الغابة ٦/ ٩١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٣، والتجريد ٢/ ٢٦٣، =

وعكرمةُ، فقالوا: خَوْلةُ بنتُ ثعلبةَ، كانَتْ تحتَ أوسِ بنِ الصَّامتِ أخي[١] عُبادةَ بنِ الصَّامتِ، وظاهَر منها، وفيها نَزَلتْ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة: ١] إلى آخرِ القصةِ في الظِّهارِ[٢]، وقيل: إنَّ التي نَزَلتْ فيها هذه الآيةُ جميلةُ امرأةُ أوسِ ابنِ الصَّامتِ، وقيل: بل هي خُوَيْلةُ[٣] بنتُ دُلَيجٍ، ولا يَثْبُتُ شيءٌ مِن ذلك، واللهُ أعلمُ، والذي قَدَّمْنا أَصَحُّ وأثبَتُ إن شاء اللَّهُ.

[٤/١٠٥و] **حدَّثنا** عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: سمِعتُ أبي يقولُ: خُوَيْلَةُ بنتُ ثعلبةَ زوجُ أوسِ بنِ الصَّامتِ، وهي المُجادِلةُ[٤].

رُوِّينا مِن وُجُوهٍ عن عمرَ بنِ الخَطَّابِ أنَّه خرَج ومعه الناسُ، فَمَرَّ بعجوزٍ، فاسْتَوقَفَتْه فوقَف، فجعَل يُحَدِّثُها وتُحَدِّثُه، فقال له رجلٌ: يا أميرَ المؤمنين، حَبَستَ الناسَ على هذه العجوزِ؟! قال: وَيْلَكَ! تَدْرِي مَن هي؟! هذه[٥] امرأةٌ سمِع اللَّهُ شَكْوَاها مِن فوقِ سبعِ سماواتٍ، هذه خَوْلةُ بنتُ ثعلبةَ التي أنزَل اللَّهُ فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ

= والإصابة ١٣/ ٣٤٠، وفي ثقات ابن حبان والمعجم الكبير: خولة بنت مالك بن ثعلبة، وفي الإصابة جاء بالترجمتين.

(١) في ي٣: «أخا».

(٢) تفسير ابن جرير ٢٢/ ٤٥١ - ٤٥٣.

(٣) في م: «خولة».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٠٣.

(٥) سقط من: غ، ر.

﴿ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾، واللهِ لو أنَّها وَقَفَتْ إلى الليلِ ما فارَقتُها إلا للصلاةِ ثم أرجِعُ إليها[1].

روَى عن خَوْلةَ هذه يوسفُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ، وقال فيها: خُوَيلةُ، وكذلك قال فيها مَعْمَرٌ: خُوَيلةُ[2].

وقد روَى خُلَيدُ بنُ دَعْلَجٍ، عن قتادةَ، قال: خرَج عمرُ مِن المسجدِ ومعه الجارودُ العَبْديُّ، فإذا بامرأةٍ بَرْزَةٍ[3] على ظهرِ الطَّريقِ، فسَلَّمَ عليها عمرُ، فرَدَّتْ عليه السلامَ، وقالت: هَيْهًا[4] يا عمرُ، عَهِدْتُك وأنتَ تُسَمَّى عُمَيرًا في سوقِ عُكَاظٍ (٥تَزَعُ الصِّبيانَ٥) بعصاكَ، فلم تَذهَبِ الأيامُ حتَّى سُمِّيتَ عمرَ، ثم لم تَذهَبِ الأيامُ حتَّى سُمِّيتَ أميرَ المؤمنين، فاتَّقِ اللَّهَ في الرَّعِيَّةِ، واعلَمْ أنَّه مَن خافَ الوعيدَ قَرُبَ عليه البعيدُ، ومَن خافَ الموتَ خشِيَ[6] الفَوْتَ، فقال الجارودُ: قد أكثَرتِ أيَّتُها المرأةُ على أميرِ المؤمنين، فقال عمرُ: دَعْها، أمَا تَعرِفُها؟! هذه خَوْلةُ بنتُ حكيمٍ امرأةُ عُبادةَ بنِ الصَّامتِ التي سمِع اللَّهُ

---

(١) الرد على الجهمية للدارمي (٧٩).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٧٧.

(٣) امرأة برزة: إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم، من البروز وهو الظهور والخروج، لسان العرب ٥/ ٣١٠ (ب ر ز).

(٤) في م: «هيهات».

(٥ - ٥) في م: «ترعى الضأن»، وفي مصدر التخريج: تصارع الصبيان، ويزع الصبيان: يرتبهم ويسويهم، فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار، النهاية ٥/ ١٨٠.

(٦) بعده في م: «عليه».

قولَها مِن فوقِ سبعِ سماواتٍ، فعمرُ واللهِ أحقُّ بأن[1] يسمعَ لها[2].

هكذا في[3] الخبرِ: خَوْلةُ بنتُ حكيمٍ امرأةُ عُبادةَ بنِ الصَّامتِ، وهو وهمٌ، وخُلَيدٌ ضعيفٌ سَيِّئُ الحفظِ، وإنَّما هي امرأةُ أوسِ بنِ الصَّامتِ على الاختلافِ في اسمِ أبيها.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني مَعْمَرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عن يوسفَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سَلامٍ، عن خُوَيْلَةَ بنتِ ثَعْلَبَةَ، قالَتْ: فيَّ وفي أوسِ بنِ الصَّامِتِ أنزَل اللَّهُ تعالى صدرَ سورةِ «المجادلةِ»[4].

[٣٢٣٢] خَوْلةُ بنتُ اليمانِ أختُ حذيفةَ بنِ اليمانِ[5]، روَى عنها

---

(١) في م: «بأن».

(٢) أخرجه ابن أبي شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٣٩٤، ٧٧٣ من طريق خليد بن دعلج به.

(٣) بعده في ي٣، غ، ر، م: «هذا».

(٤) أخرجه ابن بشكول في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٢٦١ من طريق المصنف به، وهو في تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٠٣، وأخرجه ابن حبان (٤٢٧٩) من طريق زهير بن حرب به، وأخرجه أحمد ٤٥/ ٣٠٠ (٢٧٣١٩) عن يعقوب بن إبراهيم به.

وبعده في م: خولة بنت المنذر بن زيد بن أسيد- صوابه: لبيد- بن خداش بن عامر بن غنم ابن عدي بن النجار، أرضعت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، قاله العدوي، وقد ذكرها أبو عمر في الكنى ولم يذكر لها اسمًا»، التجريد ٢/ ٢٦٥، وستأتي ص٣٠٧.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١١٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢١، وأسد الغابة ٦/ ٩٩، والتجريد ٢/ ٢٦٥، والإصابة ١٣/ ٣٥٤.

أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ، قالت: سمِعتُ [٤/١٠٥ظ] النبيَّ ﷺ يقولُ: «**لا خيرَ في جماعةِ النساءِ إلا عندَ ميِّتٍ، فإنَّهن إذا اجْتَمْعنَ قُلْنَ وقُلْنَ**»[(١)].

[٣٢٣٣] خَوْلةُ خادمُ رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)]، جَدَّةُ حفصِ بنِ سعيدٍ، يَرْوِي حديثَها حفصٌ هذا، عن أمِّه، عنها/ في تفسيرِ قولِه تعالى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾[(٣)] [الضحى: ١- ٣] وليس إسنادُ حديثِها في ذلك مما يُحتَجُّ به.

٢/٧٤٤

[٣٢٣٤] خَوْلةُ أمُّ صُبَيَّةَ الجُهَنيَّةُ[(٤)]، حديثُها أنَّها اختلَفتْ يَدُها ويدُ رسولِ اللَّهِ ﷺ في إناءٍ واحدٍ[(٥)]، قيل: اسمُها خَوْلةُ بنتُ قيسٍ الجُهَنيةُ، وسنذكُرُها في الكُنَى[(٦)] إن شاء اللَّهُ.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٤٦ (٦٣٢)، وابن عدي في الكامل ٨/ ٣٨٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٤٢).

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٥، وأسد الغابة ٦/ ٩٤، والتجريد ٢/ ٢٦٤، والإصابة ١٣/ ٣٥٥.

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٣٤٤٣)، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٤٩ (٦٣٦)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٦٥٣).

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢١٨، وأسد الغابة ٦/ ٩٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٦، والتجريد ٢/ ٢٦٥ وفيه: أم حبيبة، والإصابة ١٣/ ٣٥١.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٧٩، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٣٥ (٥٩٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٣١).

(٦) ستأتي في ص٣٦٥.

[٣٢٣٥] **خَوْلةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ الأنصاريَّةُ**[١]، سمِعتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**الناسُ دِثَارٌ، والأنصارُ شِعَارٌ**»[٢]، وفي إسنادِ حديثِها مقالٌ.

[٣٢٣٦] **خولةُ بنتُ يسارٍ**[٣]، قالت: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي أَحِيضُ وليس لي إلا ثوبٌ واحدٌ؟ قال: «**اغْسِلِي ثوبَكِ ثم صَلِّي فيه**»، قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، يَبْقَى أَثَرُ الدَّمِ، قال: «**لا يَضُرُّكِ**»[٤].

روَى عنها أبو سلمةَ، وأخشَى أن تكونَ خولةَ بنتَ اليمانِ؛ لأنَّ إسنادَ حديثِهما واحدٌ، إنَّما هو عليُّ بنُ ثابتٍ، عن الوازعِ بنِ نافعٍ، عن أبي سلمةَ بالحديثِ الذي ذكَرْنا في اسمِ خولةَ بنتِ اليَمَانِ، وبالذي ذكَرْناها هنا، إلَّا أنَّ مَن دونَ عليِّ بنِ ثابتٍ يختلفُ في الحديثَيْنِ، وفي ذلك نظرٌ.

[٣٢٣٧] **خولةُ بنتُ الأسودِ بنِ حُذافةَ**[٥]، تُكنَى أمَّ حَرْملةَ،

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٥، وأسد الغابة ٦/ ٩٥، والتجريد ٢/ ٢٦٤، والإصابة ١٣/ ٣٤٨.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٥٢).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٤، وأسد الغابة ٦/ ٩٨، والتجريد ٢/ ٢٦٥، والإصابة ١٣/ ٣٥٣.

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٤٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٥١) من طريق علي بن ثابت.

(٥) في غ، ر: «جذيمة»، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «كذا عند ابن عقبة، وعند ابن إسحاق جذيمة»، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٦، وأسد الغابة ٦/ ٩٠، والتجريد ٢/ ٢٦٣، والإصابة ١٣/ ٣٣٨.

هاجَرتْ مع زوجِها جُهَيمِ بنِ قيسٍ [(١] إلى أرضِ الحبشةِ، هكذا قال موسى بنُ عقبةَ[(٢)]، وقال ابنُ إسحاقَ[(٣)]: أمُّ حَرْملةَ بنتُ عبدِ[(٤)] الأسودِ هاجَرتْ مع زوجِها جُهَيمِ بنِ قيسٍ[١)][(٥)].

[٣٢٣٨] خَيْرَةُ[(٦)] بنتُ أبي حَدْرَدٍ أمُّ الدَّرداءِ[(٧)]، [(٨] زوجُ أبي الدرداءِ[٨)]

(١ - ١) سقط من: غ، ر.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٥٥) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٣) سيرة ابن إسحاق ص٢٠٦، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٥.

(٤) سقط من: م.

(٥) بعده في م: «خالدة أو خلدة بنت الحارث عمة عبد الله بن سلام، ذكر ذلك ابن إسحاق فيما اقتصه عبد الله بن سلام في إسلامه وإسلام أهل بيته، قال: وأسلمت عمتي خالدة»، سيرة ابن هشام ١/ ٥١٦، ٥١٧، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٧٨، والتجريد ٢/ ٢٦١، والإصابة ١٣/ ٣١١.

وبعده في م: «خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث، ذكرها بقي بن مخلد في تفسير «آل عمران» في قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾، وذكر بسنده، عن معمر، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ دخل عليها فرأى عندها امرأة تصلي في المسجد، وكانت متعبدة، فقال النبي ﷺ: «يا عائشة، من هذه؟»، قالت: إحدى خالاتك، قال: «إن خالاتي بهذه البلاد لغرائب، فأي خالاتي هذه؟»، قالت: هذه خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث، قال: «سبحان الله الذي يخرج الحي من الميت»، إن صح هذا الحديث، فإنما كانت خالته؛ لأن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، والد خالدة هذه هو ابن أخي آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ؛ فخالدة بنت الأسود بنت ابن خال النبي ﷺ، فهي من خالاته، ولم أعرف من ذكرها غير بقي بن مخلد»، طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٦، وأسد الغابة ٦/ ٧٧، والتجريد ٢/ ١٦١، والإصابة ١٣/ ٣٠٩.

(٦) جاءت هذه الترجمة، والتي بعدها في المطبوعة في آخر حرف الخاء.

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ١١٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٩، وأسد الغابة ٦/ ١٠٠، والتجريد ٢/ ٢٦٦، والإصابة ١٣/ ٣٥٧.

(٨ - ٨) سقط من: م.

يأتي ذكرُها في الكُنَى إن شاء اللهُ[١].

[٣٢٣٩] خَيْرَةُ امرأةُ كعبِ بنِ مالكٍ [٢]الأنصاريِّ الشَّاعِرِ[٢]، ويُقالُ: حَبْرةُ[٣]، بالحاءِ [٤]غيرِ مُعجمةٍ[٤]، حديثُها عندَ الليثِ بنِ سعدٍ مِن/ روايةِ ابنِ وهبٍ وغيرِه بإسنادٍ ضعيفٍ لا تقومُ به حُجَّةٌ[٥]؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**لا يجوزُ لامرأةٍ في مالِها أمرٌ إلا بإذنِ زوجِها**»[٦]. ٧٤٧/٢

[٣٢٤٠] خالِدةُ بنتُ أنسٍ السَّاعِديَّةُ[٧]، أمُّ بني حزمٍ، حديثُها عن النبيِّ ﷺ في الرُّقْيَةِ[٨].

[٣٢٤١] خُلَيدةُ[٩] **بنتُ قَعْنَبٍ الضَّبِّيَّةُ**[١٠]، كانَتْ مِن المُبايِعاتِ،

---

(١) سيأتي ص٣٢٥.

(٢ - ٢) في م: «الأنصارية الشاعرة»، وترجمتها في: المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٦/ ١٠١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٦، والتجريد ٢/ ٢٦٦، والإصابة ١٣/ ٣٦٠.

(٣) في م: «حيرة».

(٤ - ٤) في م: «المهملة».

(٥) في م: «والحجة».

(٦) أخرجه ابن ماجه (٢٣٨٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٦٥) من طريق ابن وهب به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٥٦ (٦٥٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٦٤) من طريق الليث به.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٦/ ٧٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٢، والتجريد ٢/ ٢٦١، والإصابة ١٣/ ٣١٠.

(٨) أخرجه ابن ماجه (٣٥١٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٥٠ (٦٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٦١).

(٩) جاءت هذه الترجمة في م بعد ترجمة خولة بنت الأسود المتقدمة.

(١٠) طبقات خليفة ٢/ ٨٩١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٠، ومعرفة الصحابة =

حديثُها في السِّوَارَيْنِ، ذكَره ابنُ أبي خيثمةَ، عن إبراهيمَ بنِ عرعرةَ، عن [٤/١٠٦و] حُمَيدِ بنِ حَمَّادٍ السَّعْدِيِّ، عن عَمَّتِه [(١)]تَغْلِبَ بنتِ الخُوارِ[(١)]، سمِعتْ خالتَها خُلَيدةَ بنتَ قَعْنَبٍ الضَّبِّيَّةَ، أنَّها كانَتْ في النِّسوةِ اللَّاتي بايَعْنَ رسولَ اللَّهِ ﷺ، وذكَر الحديثَ[(٢)].

[٣٢٤٢] خُزَيمةُ بنتُ جهمِ بنِ قيسٍ العَبْدَرِيَّةُ[(٣)]، مِن بني عبدِ الدارِ بنِ قُصَيٍّ، هاجَرتْ مع أبيها وأمِّها خولةَ أمِّ حَرْمَلةَ إلى أرضِ الحبشةِ.

[٣٢٤٣] الخَرْقاءُ[(٤)]، روَى عنها أبو السَّفرِ[(٥)] سعيدُ بنُ يُحْمِدَ[(٦)]، ذكَرها ابنُ السَّكَنِ في الصَّحابِيَّاتِ[(٧)]، وليس في حديثِها دليلٌ على صحبتِها ولا على رُؤْيتِها.

= لأبي نعيم ٥/ ٢٢٧، وأسد الغابة ٦/ ٨٦، والتجريد ٢/ ٢٦٢، والإصابة ١٣/ ٣٢٧.

(١ - ١) في م: «ثعلبة بنت الحوار».

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٢٧، ومن طريقه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٢٦، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٠١)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٥٠ (٦٣٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٦٠) من طريق حميد بن حماد به.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٨٦، والتجريد ٢/ ٢٦٢، والإصابة ١٣/ ٣٢٦.

(٤) سقط من: م، وترجمتها في: ثقات ابن حبان ٣/ ١١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٩، وأسد الغابة ٦/ ٨٥، والإصابة ١٣/ ٣٢٣.

(٥) في حاشية ي٣: «أبو السفر بفتح الفاء، ذكره عبد الغني»، المؤتلف والمختلف لعبد الغني ابن سعيد ١/ ٤٣١.

(٦) في م: «محمد».

(٧) الإصابة ١٣/ ٣٢٣.

[٣٢٤٤] / **خنساءُ بنتُ خِذَامٍ**[١] **بنِ وديعةَ الأنصاريَّةُ**[٢]، مِن[٣] الأوسِ، أنكَحها أبوها وهي كارهةٌ، فَرَدَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ نكاحَها. ٢/٧٤٥

واختَلَفتِ الأحاديثُ في حالِها في ذلك الوقتِ، ففي نقلِ مالكٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أبيه، عن[٤] عبدِ الرحمنِ ومُجَمِّعٍ ابنَيْ يزيدَ [٥]بنِ جاريةَ[٥]، عن خنساءَ، أنَّها كانَتْ ثَيِّبًا[٦].

وذكَر ابنُ المُبارَكِ، عن الثوريِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ، عن عبدِ اللَّهِ بن يزيدَ بنِ وديعةَ، عن خنساءَ بنتِ خِذَامٍ[٧] أنَّها كانَتْ يومَئذٍ بكرًا[٨].

والصَّحيحُ نقلُ مالكٍ في ذلك إن شاء اللَّهُ.

---

(١) في م: «خدام».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/٤٢٣، وثقات ابن حبان ٣/١١٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٦، وأسد الغابة ٦/٨٨، وتهذيب الكمال ٣٥/١٦٢، والتجريد ٢/٢٦٢، والإصابة ١٣/٣٣٠.

(٣) في م: «وهي من».

(٤) سقط من: ي٣.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، وفي ي٣: «بن حارثة».

(٦) أخرجه مالك ٢/ ٥٣٥ (٢٥)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٤٢٣، وأحمد ٤٤/ ٣٧٠ (٢٦٧٨٦)، والبخاري (٥١٣٨، ٦٩٤٥)، وأبو داود (٢١٠١)، والنسائي (٣٢٦٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٩٢)، وابن الجارود في المنتقى (٧١٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٥١ (٦٤٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٧٩٦).

(٧) في م: «خدام».

(٨) في الأصل، ي٣، م: «خدام».

ورَوَى محمدُ بنُ إسحاقَ، عن حَجَّاجِ بنِ السَّائِبِ، عن أبيه، عن جَدَّتِه خنساءَ بنتِ خذامٍ[١] بنِ خالدٍ، قال: وكانَتْ أَيِّمًا مِن رجلٍ، فزَوَّجَها أبوها رجلًا مِن بني عوفٍ[٢]، فحطَّتْ[٣] إلى أبي لُبَابةَ بنِ عبدِ المنذرِ، فارتفَع شأنُها إلى النبيِّ ﷺ، فأمَر رسولُ اللهِ ﷺ أباها أنْ يُلْحِقَها بِهَوَاها، فتَزَوَّجَتْ أبا لُبَابةَ بنَ عبدِ المنذرِ.

رواه عبدُ الرحيمِ بنُ سليمانَ وغيرُه، عن ابنِ إسحاقَ[٤].

[٣٢٤٥] **خنساءُ بنتُ عمرِو بنِ الشَّرِيدِ، الشَّاعِرةُ السُّلَمِيَّةُ**[٥]، وهو الشَّرِيدُ بنُ [٦]رَبَاحِ بنِ ثعلبةَ[٦] بنِ عُصَيَّةَ بنِ خُفَافِ بنِ امرِئَ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيمٍ، قَدِمتْ على رسولِ اللَّهِ ﷺ مع قومِها مِن بني سُلَيمٍ فأسلَمتْ معهم، فذكَروا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَسْتَنشِدُها ويُعجِبُه شِعْرُها، فكانَتْ[٧] تُنشِدُه، وهو يقولُ: «**هِيهِ يا خُنَاسُ**»، ويُومِئُ

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٣٦١)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٥١ (٦٤١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٥٧) من طريق ابن المبارك به.

(٢) في حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «يقال: إنه أنيس بن قتادة، قتل يوم أحد شهيدًا»، وتقدم في ١/ ١٣٥.

(٣) في م: «وإنها خطبت»، وحطت إليه: مالت إليه ونزلت بقلبها نحوه، النهاية ١/ ٤٠٢.

(٤) أخرجه الدارقطني (٣٥٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٥٢ (٦٤٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٧٩٩)، والمصنف في التمهيد ١٠/ ٥٤٨ من طريق عبد الرحيم بن سليمان به.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٨٨، والتجريد ٢/ ٢٦٣، والإصابة ١٣/ ٣٣٢.

(٦ - ٦) في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٤٠، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٣٩: «رياح بن يقظة».

(٧) في غ، ي٣، م: «وكانت».

بيدِه ﷺ[١].

قالوا: وكانتِ الخنساءُ تقولُ في أَوَّلِ أمرِها البيتَيْنِ والثلاثةَ، حتَّى قُتِلَ أَخَواها[٢] [٣]معاويةُ بنُ عمرٍو أخوها لأبيها وأمِّها[٣]، قتَله هاشمٌ وزيدٌ المُرِّيَّانِ، وصخرٌ أخوها لأبيها، [١٠٦/٤ظ] وكان أحبَّهما إليها؛ لأنه كان حليمًا جوَادًا محبوبًا في العشيرةِ، كان غَزا بني أسدٍ فطعَنه أبو ثورٍ الأَسَديُّ، فمرِض منها قريبًا مِن حَوْلٍ ثم مات، فلمَّا قُتِل أخواها أكثَرتْ مِن الشِّعرِ، وأجادَتْ، فمِن قولِها في صخرٍ أخيها[٤]:

أَعَيْنَيَّ جُودَا ولا تَجْمُدَا ... أَلَا تَبْكِيانِ لصَخْرِ النَّدَى
أَلَا تَبْكِيانِ الجَرِيءَ الجميـ ... ـلَ أَلَا تَبْكِيانِ الفَتَى السَّيِّدَا
طويلَ النِّجَادِ[٥] عظيمَ الرَّمَا ... دِ سادَ عشيرتَه أَمْرَدَا

ومِن قولِها أيضًا في صخرٍ أخيها[٦]:

أَشَمُّ أبلَجُ تَأْتَمُّ الهُدَاةُ به ... كأنَّه عَلَمٌ في رأسِه نارُ

وأجمَع أهلُ العلمِ بالشِّعرِ أنَّه لم تكُنِ امرأةٌ قَطُّ قبلَها ولا بعدَها أشعرَ منها، وقالوا: اسمُ الخنساءِ تُماضِرُ[٧].

---

(١) اتفاق المباني وافتراق المعاني ص١٣٢، وخزانة الأدب ١/ ٤١٤.

(٢) في ي٣، م: «أخوها».

(٣ - ٣) في م: «لأبيها وأمها، معاوية بن عمرو».

(٤) ديوان الخنساء ص٣١.

(٥) في م: «العماد».

(٦) ديوان الخنساء ص٤٦، روايته: «وإن صخرا لتأتم...»، والرواية التي ذكرها المصنف في الشعر والشعراء ١/ ٣٣٥.

(٧) في الأصل: «تَماضر»، بفتح التاء، وفصل القول في ضبطها البغدادي في خزانة الأدب ٨/ ٣٨.

ذكَر الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ[١]، عن محمدِ بنِ الحسنِ المَخْزومِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبيه، عن أبي وَجْزَةَ، عن أبيه، قال: حَضَرتِ الخنساءُ بنتُ عمرِو بنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةُ حربَ القادسيةِ ومعها بَنوها أربعةُ رجالٍ، فقالَتْ لهم مِن أَوَّلِ الليلِ: يا بَنِيَّ، إنَّكم أسلَمتُم طائِعِينَ، وهاجَرتُم مُختارِينَ، واللهِ الذي لا إلهَ غيرُه[٢] إنَّكم لبَنو رجلٍ واحدٍ، كما أنَّكم بنو امرأةٍ واحدةٍ، ما خُنْتُ أَبَاكم، ولا فَضَحتُ خالَكم، ولا هَجَّنتُ حَسَبَكم، ولا غَيَّرتُ نَسَبَكم، وقد تعلَمون ما أَعَدَّ اللَّهُ للمسلمين مِن الثوابِ الجَزِيلِ في حربِ الكافرين، واعلَموا أنَّ الدارَ الباقيةَ خيرٌ مِن الدارِ الفانيةِ، يقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، فإذا أصبَحتُم غدًا، إن شاء اللَّهُ، سالِمِينَ فاغْدُوا إلى قتالِ عَدُوِّكم مُستَبصِرِينَ، وباللَّهِ على أعدائِه مُستَنصِرِينَ، فإذا رأيتُم/ الحربَ ٧٤٦/٢ قد[٣] شَمَّرتْ عن ساقِها، واضْطَرَمتْ لَظًى على سُبَّاقِها[٤]، وجَلَّلَتْ نارًا على أَرْواقِها، فتَيَمَّمُوا وَطِيسَها، وجالِدوا رئيسَها عندَ احتدامِ خَمِيسِها، تَظْفَروا بالغُنْمِ والكرامةِ في دارِ الخُلدِ والمُقامةِ، فخرَج بَنوها قابِلِينَ لنُصْحِها، عازِمِينَ على قولِها، فلمَّا أضاءَ لهمُ الصُّبحُ

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٩٠، والإصابة ١٣/ ٣٣٥.

(٢) في م: «إلا هو».

(٣) ليست في: الأصل.

(٤) في ي٣، غ، م: «سياقها».

باكَروا مَرَاكِزَهم، وأنشَأ أَوَّلُهم يقولُ:

[٤/١٠٧و] يا إخوتي إنَّ العجوزَ الناصِحَهْ

قد نَصَحَتْنا إذْ دَعَتْنا البارِحَهْ

مقالةً ذاتَ بيانٍ واضِحَهْ

فبَاكِروا الحربَ الضَّرُوسَ الكالِحَهْ

وإنَّما تَلْقَون عندَ الصَّائِحَهْ

مِن آلِ ساسانَ كلابًا نابِحَهْ

قد أيقَنوا منكم بوَقْعِ الجَائِحَهْ

وأنتُمُ بينَ حياةٍ صالِحَهْ

أو مِيتَةٍ تُورِثُ غُنْمًا رابِحَهْ

وتقدَّم فقاتَل حتَّى قُتِل رحِمه اللَّهُ، ثم حَمَل الثاني، وهو يقولُ:

إنَّ العجوزَ ذاتَ حَزْمٍ وجَلَدْ

والنَّظَرِ الأَوْفَقِ والرَّأْيِ السَّدَدْ

قد أمَرَتْنا بالسَّدَادِ والرَّشَدْ

نصيحةً منها وبِرًّا بالوَلَدْ

فَباكِروا الحربَ حُمَاةً في العَدَدْ

إمَّا لفوزٍ باردٍ على الكَبِدْ

أو مِيتَةٍ تُورِثُكمُ غُنْمَ[1] الأَبَدْ

في جَنَّةِ الفردوسِ والعَيشِ الرَّغَدْ

---

(١) في م: «عز».

فقاتَل حتَّى استُشهِد رحِمه اللَّهُ، ثم حَمَل الثَّالثُ، وهو يقولُ:

واللهِ لا نعصِي العجوزَ حَرْفَا
قد أمَرَتْنا حَدَبًا وعَطْفَا
نُصْحًا وبِرًّا صادِقًا ولُطْفَا
فَبَادِرُوا الحربَ الضَّرُوسَ زَحْفَا
حتَّى تَلُفُّوا آلَ كِسْرَى لَفَّا.
أو تكْشِفوهم عن حِمَاكُمْ كَشْفَا
(١أمَا تَرَى١) التَّقْصيرَ عنكم(٢) ضُعْفَا
والقتلَ فِيكُم نَجْدَةً وعُرْفَا(٣)

فقاتَل حتَّى استُشهِد رحِمه اللَّهُ، ثم حَمَل الرَّابعُ، وهو يقولُ:

لَسْتُ لخَنْسَاءَ ولا للأَخْرَمِ
ولا لعمرٍو ذي السَّنَاءِ الأقدمِ
إنْ لم أَرِدْ في الجيشِ جيشِ الأعجمِ
ماضٍ على الهَوْلِ خِضَمٍ خِضْرِمِ(٤)
إمَّا لفوزٍ عاجلٍ ومَغْنَمِ
أو لوفاةٍ في سَبيلِ(٥) الأكرمِ

(١ - ١) في ي٣، غ، م: «إنا نرى».

(٢) في الأصل: «عنهم»، وفي الحاشية: «عنكم»، وفوقها: «صح»، وفي غ، ر، م: «منكم».

(٣) في م: «زلفى».

(٤) الخضرم: البحر الغطمطم، وهو العظيم، تاج العروس ١١٠/٣٢ (خضرم).

(٥) في ي٣، م: «السبيل».

فقاتَل حتَّى قُتِل، رحمةُ اللهِ عليه وعلى إخوتِه.

فبلَغها الخبرُ ، فقالت: الحمدُ للَّهِ الذي شَرَّفَني بقتلِهم، وأرجو مِن ربِّي أن يجمعَني بهم في مُسْتَقَرِّ رحمتِه.

وكان عمرُ بنُ الخَطَّابِ يُعطِي الخنساءَ أرزاقَ أولادِها الأربعةِ؛ لكلِّ واحدٍ منهم[1] مائتَي درهمٍ، حتى قُبِض رضي الله عنه.



(١) سقط من: غ، ي٣، ر، م.

بابُ حرفِ[١] الدالِ

[٣٢٤٦] دُرَّةُ [٤/١٠٧ظ] **بنتُ أبي لهبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ[٢]**، كانَتْ عندَ الحارثِ بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ، فوَلَدتْ له عُقْبَةَ[٣] ووليدًا وأبا مسلمٍ.

روَت عن النبيِّ ﷺ أنَّه سُئِل: أيُّ الناسِ خيرٌ؟ فقال: «**أتْقَاهم للَّهِ، وآمَرُهم بالمعروفِ، وأنْهَاهُم عن المنكرِ، وأوصلُهم لرَحِمِه**».

وأخبَرَنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أبي العَوَّامِ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو الجَمَّالُ[٤]، **وأخبَرنا** قاسمُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا خالدُ بنُ سعدٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرٍو، حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سَنْجَرَ، قال: حدَّثنا الهَيْثمُ بنُ جميلٍ، قالا[٥]: حدَّثنا شَرِيكٌ، [٦]عن سِمَاكٍ[٦]، عن

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) بعده في م: «القرشية»، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٥٠، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٠، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٧، ومعجم الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٠، وأسد الغابة ٦/ ١٠٣، والتجريد ٢/ ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٥، والإصابة ١٣/ ٣٦٥.

(٣) في م: «عتبة».

(٤) في ي٣، غ، م: «الكمال»، تاريخ بغداد ١١/ ٢٣.

(٥) في ي٣، غ: «قال».

(٦ - ٦) سقط من: غ.

عبدِ اللَّهِ بنِ عَمِيرةَ، عن[1] زوجِ دُرَّةَ بنتِ أبي لهبٍ، عن دُرَّةَ بنتِ أبي لَهَبٍ، قالَتْ: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أيُّ النَّاسِ أفضلُ؟ قال: «**أَتْقَاهم للَّهِ، وآمَرُهم بالمعروفِ، وأنْهَاهم عن المنكرِ، وأوْصَلُهم للرَّحِمِ**»[2].

ومِن حديثِ جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عليٍّ، عن دُرَّةَ بنتِ أبي لَهَبٍ، قالَتْ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يُؤْذَى حَيٌّ بِمَيِّتٍ**»[3].

[٣٢٤٧] **دُرَّةُ بنتُ أبي سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ القُرَشيَّةُ المَخْزوميَّةُ**[4]، رَبيبةُ النبيِّ ﷺ، بنتُ امرأتِه[5] أمِّ سلمةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، وهي معروفةٌ عندَ أهلِ العلمِ بالسِّيَرِ والخبرِ والحديثِ في بناتِ أمِّ سلمةَ ربائبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

حدَّثنا أحمدُ بنُ قاسمِ بنِ عبدِ الرحمنِ وعبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ،

---

(١) سقط من: م.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٦٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٥٧ (٦٥٧) من طريق الهيثم بن جميل به، وأخرجه أحمد ٤٥/ ٤٢١ (٢٧٤٣٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٦٦)، والبيهقي في الشعب (٧٩٥٠) من طريق شريك به.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٣١٦، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٧٦، ٤/ ١٩٩٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٧١) من طريق جعفر بن محمد به، ولفظ ابن عدي: «لا يُودَى مسلم بكافر».

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣١، وأسد الغابة ٦/ ١٠٢، والتجريد ٢/ ٢٦٦، والإصابة ١٣/ ٣٦٥.

(٥) سقط من: غ، م.

قالا: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصْبَغَ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ، قال: حدَّثنا أبو النَّضْرِ، قال: حدَّثنا اللَّيْثُ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن عِرَاكِ بنِ مالكٍ، أنَّ زينبَ بنتَ أبى سلمةَ أخبَرته، أنَّ أمَّ حبيبةَ قالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّا تَحَدَّثْنا أنَّك ناكحٌ دُرَّةَ بنتَ أبي سلمةَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أعلى أمِّ سلمةَ؟! لو أنِّي لم أَنْكِحْ أمَّ سلمةَ لم تَحِلَّ لِيَ؛ إنَّ أباها أخي مِن الرَّضَاعةِ**»[1][2].



(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٧٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة به، وأخرجه البخاري (٥١٢٣)، والنسائي (٣٢٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٢٢٥ (٤١٩) من طريق الليث به.

(٢) بعده في م: «دجاجة بنت أسماء بنت الصلت أم عبد الله بن عامر، مذكورة في باب ابنها عبد الله بن عامر مدرجًا»، الإصابة ١٣/ ٣٦٤، وتقدم في ٤/ ٤٣٧، وستأتي مستدركة عند ابن الأمين برقم (٦٩٧).

(١باب حرفِ الذالِ١)

(٢ليس في الذالِ شيءٌ٢).



(١ - ١) زيادة من: غ، وبعدها: «صح».

(٢ - ٢) سقط من: غ، ر، ي٣، م، ولعله من كلام ابن الأمين، وقال سبط ابن العجمي: «بلى فيها ذرة صحابية، روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم، ذكرها ابن منده»، ابن منده كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٢، وأسد الغابة ٦/ ١٠٤، والتجريد ٢/ ٢٦٦، والإصابة ١٣/ ٣٧٠.

بابُ حرفِ[(١)] الراءِ

[٣٢٤٨] **رُقَيَّةُ ابنةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ**[(٢)]، أمُّها خديجةُ بنتُ خُوَيلدٍ، قد تقدَّم ذكرُها[(٣)]، زعَم الزُّبَيْرُ وعمُّه مصعبٌ أنَّها كانَتْ أصغرَ بناتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)]، وإيَّاه صَحَّحَ الجُرْجانيُّ النَّسَّابةُ، وقال غيرُهم: أكبرُ بناتِه زينبُ ثم رُقَيَّةُ.

قال أبو عمرَ: [١٠٨/٤و] ولا أعلَمُ خلافًا أنَّ زينبَ أكبرُ بناتِه صلّى الله عليه (٥وعليهنَّ٥)، واختُلِف فيمَن بعدَها منهنَّ، ذكَر أبو العَبَّاسِ محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، قال: سمِعتُ عُبيدَ[(٦)] اللَّهِ بنَ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ جعفرِ بنِ سليمانَ الهاشِميَّ، قال: وُلِدَتْ زينبُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ ورسولُ اللهِ ﷺ ابنُ ثلاثينَ سنةً، ووُلِدتْ رُقَيَّةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ (٧ورسولُ اللهِ ﷺ٧) ابنُ ثلاثٍ وثلاثينَ سنةً[(٨)].

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦/١٠، والمعجم الكبير للطبراني ٤٣٤/٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤١/٥، وأسد الغابة ١١٣/٦، وسير أعلام النبلاء ٢٥٠/٢، والتجريد ٢٦٨/٢، والإصابة ٣٨٧/١٣.

(٣) تقدمت ص٧٥.

(٤) نسب قريش ص٢١، وأسد الغابة ١١٣/٦.

(٥ - ٥) زيادة من الأصل.

(٦) في م: «عبد».

(٧ - ٧) سقط من: غ.

(٨) أخرجه الحاكم ٤٢/٤، ٤٦ من طريق محمد بن إسحاق به.

وقال مصعبٌ وغيرُه مِن أهلِ النَّسَبِ[١]: كانَتْ رُقَيَّةُ تحتَ عتبةَ بنِ أبي لهبٍ، وكانَتْ أختُها أمُّ كلثومٍ تحتَ عُتَيبةَ بنِ أبى لهبٍ، فلمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ قال لهما أبوهما أبو لهبٍ وأمُّهما حَمَّالةُ الحطبِ: فارِقا ابْنَتَيْ محمدٍ، وقال أبو لهبٍ: رَأْسِي مِن رَأْسَيكما حرامٌ إن لم تُفارِقا/ ابنَتَيْ[٢] محمدٍ، ففارَقاهما. ٧٤٨/٢

قال ابنُ شهابٍ: فتزوَّج عثمانُ بنُ عَفَّانَ رُقَيَّةَ بمكةَ، وهاجَرتْ معه إلى أرضِ الحبشةِ، ووَلَدتْ له هناك ولدًا، فَسَمَّاه عبدَ اللَّهِ، فكان يُكنَى به[٣].

وقال مصعبٌ[٤]: كان عثمانُ يُكنَى في الجاهليةِ أبا عبدِ اللَّهِ، فلمَّا كان الإسلامُ ووُلِد له مِن رُقَيَّةَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ غلامٌ سَمَّاه عبدَ اللَّهِ، (٥وبه أُكْنِيَ٥)، فبلَغ الغلامُ سِتَّ سنينَ، فنقَر عينَه دِيكٌ، فتَوَرَّمَ وجهُه ومرِض وماتَ.

وقال غيرُه: تُوفِّيَ عبدُ اللَّهِ بنُ عثمانَ بنِ عفَّانَ مِن رُقَيَّةَ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في جُمادَى الأُولَى سنةَ أربعٍ مِن الهجرةِ، وهو ابنُ سِتِّ سنينَ، وصَلَّى عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ، ونزَل في حُفْرتِه أبوه عثمانُ.

وقال قتادةُ: تزوَّج عثمانُ رُقَيَّةَ بنتَ رسولِ اللهِ ﷺ، فتُوفِّيتْ عندَه

---

(١) نسب قريش ص٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٤٣٢ (١٠٥٧).

(٢) في غ، ر، ي٣، م: «ابنا».

(٣) الذرية الطاهرة للدولابي ص٥٢.

(٤) نسب قريش ص٢٣، ١٠٤.

(٥ - ٥) في غ، ر، ي٣، م: «واكتنى به».

ولم تَلِدْ منه[(١)]، وهذا غلطٌ مِن قتادةَ ولم يَقُلْه غيرُه، وأظنُّه أرادَ أمَّ كلثومٍ بنتَ رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ فإنَّ عثمانَ تزوَّجها بعدَ رُقَيَّةَ فتُوفِّيتْ عندَه، ولم تَلِدْ منه، هذا قولُ ابنِ شهابٍ وجمهورِ أهلِ هذا الشأنِ، ولم يختلِفوا أنَّ عثمانَ إنَّما تزوَّج أمَّ كلثومٍ بعدَ رُقَيَّةَ، وهذا يَشهَدُ بصِحَّةِ[(٢)] قولِ مَن قال: إنَّ رُقَيَّةَ أكبرُ مِن أمِّ كلثومٍ، وفي الحديثِ الصَّحيحِ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، قال: آمَ[(٣)] عثمانُ مِن رُقَيَّةَ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وآمَتْ[(٤)] حفصةُ مِن زوجِها، فَمَرَّ عمرُ بعثمانَ، فقال [١٠٨/٤ظ] له: هل لك في حفصةَ؟- وكان عثمانُ قد سمِع رسولَ اللَّهِ ﷺ يذكُرُها- فلم يُجِبْه، فذكَر ذلك عمرُ للنبيِّ ﷺ، فقال: «**هل لك في خيرٍ مِن ذلك؟ أتزوَّجُ أنا حفصةَ وأُزَوِّجُ عثمانَ خيرًا منها أمَّ كلثومٍ**»[(٥)]، هذا معنَى الحديثِ، وقد ذكَرْناه بإسنادِه في «التمهيدِ»[(٦)]، وهو أوضحُ شيءٍ فيما قصَدْناه، والحمدُ للَّهِ.

وأمَّا وفاةُ رُقَيَّةَ ﵂ فالصَّحيحُ في ذلك أنَّ عثمانَ تَخَلَّفَ عليها بأمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهي مريضةٌ في حينِ خُرُوجِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى بدرٍ، وتُوفِّيتْ يومَ وقعةِ بدرٍ، ودُفِنتْ يومَ جاءَ زيدُ بنُ حارثةَ بشيرًا بما

(١) الذرية الطاهرة للدولابي ص٥٣.
(٢) في ي٣، م: «لصحة».
(٣) في م: «تأيم».
(٤) في م: «تأيمت».
(٥) تقدم تخريجه في ترجمة حفصة ﵂ ص٥٩.
(٦) ١٠/ ٢٧٠.

فتَح اللَّهُ عليهم ببدرٍ.

وقد روَى حَمَّادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: لَمَّا ماتَتْ رُقَيَّةُ بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَدْخُلِ القبرَ رجلٌ قارَف**[1]»، فلَمْ يَدْخُلْ عثمانُ[2].

وهذا الحديثُ خطأٌ مِن حَمَّادِ بنِ سلمةَ؛ لأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لم يَشْهَدْ دفنَ رُقَيَّةَ ابْنَتِه، ولا كان ذلك القولُ منه في رُقَيَّةَ، وإنَّما كان ذلك القولُ منه في أمِّ كلثومٍ؛ ذكَر البخاريُّ، قال[3]: حدَّثنا محمدُ ابنُ سِنانٍ، قال: حدَّثنا فُلَيْحُ بنُ سُليمانَ[4]، قال: حدَّثنا هلالُ بنُ عليٍّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: شهِدْنا[5] بنتَ رسولِ اللهِ ﷺ، ورسولُ اللهِ ﷺ جالسٌ على القبرِ، فرأيتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعانِ، فقال: «**هل فيكم**[6] **مِن أحدٍ لم يُقارِفِ اللَّيْلةَ؟**»، فقال أبو طلحةَ: أنا، فقال: «**انزِلْ**

(١) بعده في ي٣، م: «أهله»، وقارف امرأته: إذا جامعها، النهاية ٤/ ٤٥.

(٢) أخرجه أحمد ٢١/ ٩٢ (١٣٣٩٨)، والبخاري في التاريخ الصغير ص٤٤، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥١٢)، والحاكم ٤/ ٤٧، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ١٥٢ من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) البخاري (١٣٤٢)، وفي التاريخ الصغير ص٤٤، ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ١٥٢، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٨، وأحمد ١٩/ ٢٩٣ (١٢٢٧٥)، والبخاري (١٢٨٥)، والترمذي في الشمائل (٣٢٧)، والبزار (٦٢٢٥)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٣، والدولابي في الذرية الطاهرة ص٦٠، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥١٤)، والحاكم ٤/ ٤٧ من طريق فليح بن سليمان به.

(٤) في م: «عثمان».

(٥) بعده في م: «دفن».

(٦) في م: «منكم».

في قَبْرِها»[1]، فنزَل في قبرِها، وهذا هو الصَّحِيحُ في حديثِ أنسٍ، لا قولُ مَن ذكَر فيه رُقَيَّةَ، ولفظُ حديثِ حَمَّادِ بنِ سلَمةَ أيضًا في ذلك مُنْكَرٌ مع ما فيه مِن الوهْمِ في ذكرِ رُقَيَّةَ.

روَى ابنُ المُبَارَكِ وابنُ وهبٍ، عن يونسَ بنِ يزيدَ، عن ابنِ شهابٍ، قال: تَخَلَّفَ عثمانُ عن بدرٍ على امرأتِه رُقيةَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ، وكانت قد أصابَتْها الحَصْبَةُ فماتَتْ، وجاء زيدُ[2] بنُ حارثةَ بشيرًا بوَقعةِ بدرٍ وعثمانُ على قبرِ رُقَيَّةَ[3].

وذكَر محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ حَمَّادٍ، قال: حدَّثنا عَبدةُ[4]، عن هشامِ بنِ عُرْوةَ، عن أبيه، قال: تَخَلَّفَ عثمانُ [٤/١٠٩و] وأسامةُ بنُ زيدٍ عن بدرٍ، وكان تَخَلَّفَ عثمانُ على امرأتِه رقيةَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ، فبَيْنا هُمْ يَدْفِنُونها سمِع عثمانُ تكْبيرًا،

(١) قال في مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٣/١٢٢٧: الظاهر لأن يدفنها فيكون من خصوصياته، أو إشارة إلى بيان الجواز... قال ابن الهمام: لا يدخل أحد من النساء القبرْ ولا يخرجهن إلا الرجال؛ لأن مس الأجنبي لها بحائل عند الضرورة جائز في حياتها، فكذا بعد موتها، فإذا ماتت ولا محرم دفنها أهل الصلاح من مشايخ جيرانها، فإن لم يكونوا فالشباب الصلحاء، أما إن كان لها محرم ولو من رضاع أو صهرية نزل وألحدها، قال النووي: ولا يشكل هذا الحديث على قولهم: إن المحارم والزوج أولى من صالح الأجانب لاحتمال أنه ﷺ وعثمان كان لهما عذر منعهما نزول القبر، فتح القدير ٢/١٤١.

(٢) في م: «يزيد».

(٣) أخرجه الحاكم ٤/٤٨، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٠٥٦) من طريق ابن المبارك به، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ١/١٠٣، ١٠٤، والدولابي في الذرية الطاهرة ص٥٤ من طريق يونس به.

(٤) في م: «عبيدة».

فقال: يا أسامةُ، ما هذا التَّكْبِيرُ؟ فنَظَروا فإذا زيدُ بنُ حارثةَ على ناقةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ الجَدْعاءِ بشيرًا/ بقتلى[١] أهلِ بدرٍ مِن المشركينَ[٢]. ٢/ ٧٤٩

قال أبو عمرَ: لا خلافَ بينَ أهلِ السِّيَرِ أنَّ عثمانَ بنَ عَفَّانَ إنَّما تَخَلَّفَ عن بدرٍ على امرأتِه رُقَيَّةَ بأمرِ[٣] رسولِ اللَّهِ ﷺ[٤]، وأنَّه ضرَب له بسهمِه وأجرِه، وكانَتْ بدرٌ في رمضانَ مِن السنةِ الثانيةِ مِن الهجرةِ.

وقد روَى موسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ، قال: تُوفِّيتْ رُقَيَّةُ بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ قُدُومِ أهلِ بدرٍ المدينةَ[٥].

فلم يُقِمْ موسى المَعْنى، وجاء فيه بالمُقاربةِ[٦]، وليس موسى بنُ عقبةَ في ابنِ شهابٍ بحُجَّةٍ إذا خالَفه غيرُه، والصَّحيحُ ما رواه يونسُ عن ابنِ شهابٍ على مَا قدَّمنا، وباللَّهِ توفيقُنا[٧].

---

(١) في ي٣، م: «بقتل».

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الصغير ص٤٤، ٤٥، والحاكم ٤/ ٤٧ من طريق هشام به.

(٣) في م: «بنت».

(٤) بعده في م: «بأمر رسول الله ﷺ».

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥) من طريق موسى بن عقبة به.

(٦) في م: «بالمقارنة».

(٧) بعده في م: «في نسخة ابن شافع الحافظ في الأصل عند آخر ترجمة رقية ﷺ هذه حديث: دفن البنات من المكرمات، وليس هذا موضعه لو صح، لكن قد كتبه فكتبته».

وفي م، وحاشية الأصل: «أخبرنا أبو عمران- في م: قال أبو علي- أخبرنا أبو عمر، أخبرنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا الدولابي، حدثنا أبو جعفر محمد ابن عوف الطائي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد أبو القاسم الدمشقي، قالا: حدثنا =

[٣٢٤٩] **رَمْلَةُ بنتُ أبي سفيانَ صخرِ بنِ حربِ بنِ أُمَيَّةَ، أمُّ حبيبةَ زوجُ النبيِّ ﷺ**[١]، اختُلِف في اسمِها؛ فقيل: رملةُ، وقيل: هندٌ، والمشهورُ: رَمْلةُ، وهو الصَّحيحُ عندَ جمهورِ أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ والسِّيَرِ والحديثِ والخبرِ، وكذلك قال الزُّبَيْرُ[٢].

ورَوَى ابنُ وهبٍ، عن ابنِ لَهِيعةَ، عن أبي الأسودِ[٣] محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ نَوْفَلٍ، قال: خَلَفَ رسولُ اللهِ ﷺ على أمِّ حبيبةَ بنتِ أبي سفيانَ، واسمُها رَمْلةُ، زَوَّجَها إيَّاه عثمانُ بنُ عَفَّانَ بأرضِ الحبشةِ، قال: وأُمُّها صَفِيَّةُ بنتُ أبي العاصِي عَمَّةُ عثمانَ[٤].

ورُوِي عن[٥] سعيدٍ، عن قتادةَ، أنَّ النَّجَاشِيَّ زَوَّجَ رسولَ اللهِ ﷺ

= عبد الله بن ذكوان، قال: حدثنا عراك بن خالد بن يزيد- في م: زيد- بن صبيح المري، عن عثمان بن عطاءٍ الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لمَّا عزي رسول الله ﷺ بابنته رقية، قال: الحمد لله، دفن البنات من المكرمات»، وكتب فوقه في حاشية الأصل: «ذكر في هذه الحاشية قول النبي ﷺ: الحمد لله، دفن البنات من المكرمات»، والحديث في الذرية الطاهرة للدولابي (٧٣)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٠٣٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٩١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٣٩٤) من طريق عبد الله بن ذكوان به.

(١) تاريخ دمشق ٦٩/ ١٣٠، وأسد الغابة ٦/ ١١٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٧٥، والتجريد ٢/ ٢٦٨، والإصابة ١٣/ ٣٩١.

(٢) سيأتي قريبا.

(٣) بعده في م: «عن».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/ ١٤٥ من طريق الزبير، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن وهب به.

(٥) سقط من: ي٣.

أُمَّ حبيبةَ بنتَ أبي سفيانَ بأرضِ الحبشةِ، وأصدَق عنه مِائَتَيْ دينارٍ، ذكَره الزُّبَيْرُ، عن محمدِ بنِ الحسَنِ[(١)]، عن سفيانَ بنِ عُيَينةَ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ[(٢)].

وذكَر الزُّبَيْرُ، عن محمدِ بنِ حسنٍ، عن أبي ضَمْرةَ[(٣)] أنسِ بنِ عِيَاضٍ، عن أبي بكرِ بنِ عثمانَ، قال: تَزَوَّجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أمَّ حبيبةَ بنتَ أبي سفيانَ بنِ حربِ (٤بنِ أُميَّةَ٤)، واسْمُها رَمْلةُ، واسمُ أبيها صخرٌ، (٥زَوَّجَه إيَّاها٥) عثمانُ بنُ عَفَّانَ، وهي بنتُ عَمَّتِه، أُمُّها بنتُ أبي العاصِي زَوَّجَها إيَّاه النَّجَاشِيُّ، وجَهَّزَها إليه، وأصدَقها أربعَمائةِ دينارٍ، وأَوْلَمَ عليها عثمانُ بنُ عَفَّانَ لحمًا [٤/١٠٩ظ] وثَرِيدًا، وبعَث إليها رسولُ اللَّهِ ﷺ شُرَحبيلَ ابنَ حَسَنةَ، فجاءَه[(٦)] بها[(٧)].

قال أبو عمرَ: هكذا في كتابِ الزُّبَيْرِ في هذا الحديثِ؛ مَرَّةً: (٨زَوَّجه إيَّاها٨) عثمانُ بنُ عَفَّانَ، ومَرَّةً قال: (٨زَوَّجه إيَّاها٨) النَّجَاشِيُّ،

---

(١) في م: «الحسين».

(٢) المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ لابن زبالة ص٦١، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/ ١٤٥.

(٣) بعده في الأصل: «عن».

(٤ - ٤) زيادة من: الأصل.

(٥ - ٥) في ر، م: «زوجها إياه».

(٦) في غ، ر، م: «فجاء».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/ ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥ من طريق الزبير به.

(٨ - ٨) في م: «زوجها إياه».

وهذا تَنَاقُضٌ في الظَّاهِرِ، ويَحْتمِلُ أنْ يكونَ النَّجَاشِيُّ هو الخاطبَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ والعاقِدُ عثمانُ، وقيل: بل خطَبها النَّجَاشِيُّ، وأَمْهَرَها عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أربعةَ آلافِ درهمٍ، وعقَد عليها خالدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصِي، وقيل: عثمانُ.

وكذلك اختُلِف في موضعِ نكاحِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إيَّاها كما اختُلِف فيمَن عقَد عليها؛ فقيل: نكحَها[1] كان بالمدينةِ وبعدَ رُجُوعِها مِن أرضِ الحبشةِ، وقيل: بل تَزَوَّجَها وهي بأرضِ الحبشةِ، وهذا هو الأكثرُ والأصَحُّ إنْ شاء اللَّهُ، وقيل: عقَد عليها النَّجَاشِيُّ، وقيل: / عثمانُ بنُ عَفَّانَ، وقيل: خالدُ بنُ سعيدٍ[2]. ٢/ ٧٥٠

وكانَتْ أمُّ حبيبةَ تحتَ عُبَيدِ[3] اللَّهِ بنِ جحشٍ الأَسَديِّ- أسدِ خُزَيمةَ- خرَج بها مُهاجِرًا مِن مكةَ إلى أرضِ الحبشةِ مع المُهاجِرينَ، ثم افتَتَنَ وتَنَصَّرَ وماتَ نصرانيًّا، وأَبَتْ أمُّ حبيبةَ أن تَتنصَّرَ، [4]وأثبَت اللَّهُ الإسلامَ لها[4] والهجرةَ حتَّى قَدِمتِ المدينةَ، فخطَبها رسولُ اللَّهِ ﷺ، [5]فزَوَّجَها إيَّاه[5] عثمانُ بنُ عَفَّانَ.

هذا قولٌ يُروَى عن قتادةَ، و[6]كذلك روَى اللَّيْثُ، عن عُقيلٍ، عن

(١) في م: «إنَّ نكاحها كان».

(٢) في ي٣، غ: «سعد».

(٣) في م: «عبد».

(٤ - ٤) في م: «وثبتها الله على الإسلام».

(٥ - ٥) في م: «فزوجه إياها».

(٦) أسد الغابة ٦/ ١١٦.

ابنِ شهابٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أمَّ حبيبةَ بالمدينةِ(١).

وقال ابنُ المُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروةَ، عن أمِّ حبيبةَ، أنَّها كانَتْ عندَ عُبَيدِ(٢) اللَّهِ بنِ جَحْشٍ، وكان رحَل إلي النَّجَاشِيِّ فماتَ(٣)، وأنَّ النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ بأُمِّ حبيبةَ وهي بأرضِ الحبشةِ، زَوَّجَها إيَّاه النَّجَاشِيُّ، ومهَرها(٤) أربعةَ آلافِ درهمٍ، وبعَث بها مع شُرَحْبِيلِ ابنِ حَسَنَةَ، وجَهَّزَها مِن عندِه، وما بعَث إليها النبيُّ ﷺ بشيءٍ، وكان مُهُورُ سائرِ أزواجِ النبيِّ ﷺ أربعَمائةِ درهمٍ(٥).

وكذلك قال مصعبٌ والزُّبَيْرُ(٦)، أنَّ النَّجَاشِيَّ زَوَّجه إيَّاها، خلافَ قولِ قتادةَ أنَّ(٧) عثمانَ زَوَّجَه إيَّاها بالمدينةِ، وهو الصَّحيحُ إن شاء اللَّهُ.

وقد ذكَر الزُّبَيْرُ في ذلك أخبارًا كثيرةً كلُّها تَشهَدُ لتزويجِ النجاشيِّ [٤/١١٠و] إيَّاها بأرضِ الحبشةِ، إلَّا أنَّه ذكَر الاختِلافَ فيمَن زَوَّجَها

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/ ١٤٥ من طريق الليث به.

(٢) في م: «عبد».

(٣) بعده في ي٣: «عنده».

(٤) في م: «أمهرها».

(٥) أخرجه أحمد ٤٥/ ٣٩٨ (٢٧٤٠٨)، وأبو داود (٢١٠٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٦٧)، والنسائي (٣٣٥٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٠٦١)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٢١٩ (٤٠٢)، والحاكم ٢/ ١٨١، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٩١١)، وفي الدلائل ٣/ ٤٦٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/ ١٣٨، ١٣٩ من طريق ابن المبارك به.

(٦) نسب قريش ص١٢٣، ١٢٤، وتقدم قول الزبير قريبًا.

(٧) في م: «وأن».

وعقَد عليها؛ فقال قومٌ: عثمانُ، وقال قومٌ[١] آخرون: خالدُ بنُ سعيدِ ابنِ العاصِي، وقال قومٌ: بل النجاشيُّ عقَد عليها، فإنَّه أسلَم، وكان وَلِيَّها هناك، وإنَّما لم يَلِ أبوها أبو سفيانَ نكاحَها؛ لأنه كان يومَئذٍ مُشرِكًا مُحارِبًا لرسولِ اللَّهِ ﷺ، وقد رُوِي أنَّه قيل له وهو يُحارِبُ رسولَ اللَّهِ ﷺ: إنَّ محمدًا قد نكَح ابنتَك، فقال: ذلك الفحلُ لا يُقدَعُ[٢] أنفُه.

وقال أبو عُبَيدةَ مَعْمَرُ بنُ المُثَنَّى[٣]: تزوَّج رسولُ اللَّهِ ﷺ أمَّ حبيبةَ في سنةِ سِتٍّ مِن التاريخِ، وتُوفِّيتْ أمُّ حبيبةَ بنتُ أبي سفيانَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ.

وفي هذه السنةِ- بعدَ موتِ أمِّ حبيبةَ- ادَّعَى معاويةُ زيادًا، وقيل: بل كان ذلك قبلَ موتِ أمِّ حبيبةَ، فاللهُ أعلمُ.

رُوِي عن عليِّ بنِ حسينٍ، قال: قَدِمْتُ منزلي في دارِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، فحَفَرْنا في ناحيةٍ منه، فأخرَجْنا منه حَجَرًا فإذا فيه مكتوبٌ: هذا قبرُ رَمْلةَ بنتِ صخرٍ، فأعَدْناه مكانَه[٤].

(١) سقط من: م.
(٢) في غ، ر، ي٣: «يقرع»، وتقدم ص٧٦.
(٣) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة ص٢٦٥.
(٤) المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص٦٢، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/١٥٣، وعندهما: عن الحسن بن علي.

[٣٢٥٠] رَمْلَةُ[(١)] **بنتُ أبي عوفِ بنِ صُبَيرةَ بنِ سُعيدِ بنِ سعدِ بنِ سهمٍ**[(٢)]، هاجَرَت مع زوجِها المطلبِ بنِ أزهرَ بنِ عوفٍ الزُّهريِّ إلى أرضِ الحبشةِ؛ ووَلَدتْ له هناك عبدَ اللَّهِ بنَ المُطَّلِبِ، وبها هلَك المُطَّلبُ، فكان عبدُ اللهِ ابنُه أَوَّلَ رجلٍ ورِث أباه في الإسلامِ.

[٣٢٥١] رَمْلةُ بنتُ شيبةَ بنِ ربيعةَ[(٣)]، كانَتْ مِن المُهاجِراتِ، هاجَرتْ مع زوجِها[(٤)] عثمانَ بنِ عَفَّانَ[(٥)]، وفي ذلك تقولُ لها هندُ بنتُ عُتْبةَ[(٦)]:

لَحَى الرحمنُ صابئةً بِوَجٍّ ... ومكةَ عندَ أطرافِ الحَجُونِ
تَدِينُ لمَعْشَرٍ قتَلُوا أباها ... أَقَتْلُ أبيكِ جاءَكِ باليَقينِ[(٧)]

---

(١) سقطت هذه الترجمة من غ، ر، وجاءت في ي٣، م بعد ترجمة رملة بنت شيبة.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٢، وأسد الغابة ٦/ ١١٨، والتجريد ٢/ ٢٦٩، والإصابة ١٣/ ٣٩٧.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣١، وأسد الغابة ٦/ ١١٧، والتجريد ٢/ ٢٦٩، والإصابة ١٣/ ٣٩٥.

(٤) في حاشية الأصل: «في هذا الكلام نظر ظاهر، وقد تعقبه ابن الأثير في أُسْده، وقد... من الاستيعاب»، ونقله سبط ابن العجمي في ترجمة رملة بنت أبي عوف، وقال: «فكان عبد الله ابنه...»، فجعله تعليقا على أول من ورث أباه، وهذا خطأ منه، ولم يتعقب ابن الأثير المصنف في هذا الموضع شيئا، أسد الغابة ٦/ ١١٨.

(٥) في م: «مظعون».

(٦) البيتان في الأشباه والنظائر، للخالدين ١/ ٩٣.

(٧) بعده في ي٣، م: «رملة بنت أبي عوف بن صبيرة- في ي٣: صبرة- بن سعيد بن سعد بن سهم، هلك زوجها المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبيد الحارث بن زهرة بأرض الحبشة؛ إن كان المطلب وزوجه رملة هاجرا معًا- في م: هاجر إلى- أرض الحبشة، =

[٣٢٥٢] **رَيْطَةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ (١ بنِ معاويةَ الثَّقَفِيَّةُ** [٢]، قيل: إنَّها زينبُ امرأةُ ابنِ مسعودٍ، وإنَّ رَيْطَةَ لَقَبٌ لها، وقيل: بل رائطةُ [٣] / زوجةٌ أُخرَى له، وقد قيل: ليسَتِ امرأةَ ابنِ مسعودٍ ١).

٧٥١/٢

حديثُها مثلُ حديثِ زينبَ الثَّقَفِيَّةِ في الصَّدَقةِ على زوجِها وولدِها، قاله هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ.

وقال بعضُهم: عُبَيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، عن أختِه رَيْطَةَ، عن النبيِّ ﷺ؛ مِن حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمةَ ووُهَيبٍ، عن هشامٍ [٤].

[٤/ ١١٠ظ] **حدَّثنا** عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا أبو سلَمةَ موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا وُهَيْبٌ، قال: حدَّثنا هشامُ ابنُ عُرْوةَ، عن أبيه، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن رَيْطَةَ امرأةِ عبدِ اللَّهِ ابنِ مسعودٍ أمِّ ولدِه، أنَّها أَتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالَتْ: يا رسولَ اللهِ، ليس لي ولا لولدي ولا لِزَوْجِي مالٌ وقد شَغَلُوني فلا أَتَصَدَّقُ [٥]، فهل فيهم

= وولدت له هناك عبد الله بن المطلب، فكان يقال: إنه أول رجل ورث أباه في الإسلام، قاله ابن إسحاق»، زاد في م: «وقد جرى ذكر رملة هذه في باب المطلب من هذا الكتاب»، سيرة ابن إسحاق ص٢٠٦، وتقدمت ترجمتها في الأصل قبل ترجمة رملة بنت شيبة، وتقدمت ترجمة المطلب في ٣/ ٤٨٦، ٤٨٧.

(١ - ١) في ي٣: «الثقفية امرأة ابن مسعود».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٣، وأسد الغابة ٦/ ١٢١، والتجريد ٢/ ٢٧٠، والإصابة ١٣/ ٤٠٦.

(٣) في ر، م: «ريطة».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٦٤ (٦٧٠) من طريق حماد بن سلمة به.

(٥) في حاشية م: «هكذا في نسخ الاستيعاب، وقال في أسد الغابة: فقالت: إني امرأة =

أجرٌ؟ قال: «**لكِ أجرٌ بما**[١] **أنْفَقْتِ عليهم، فأنْفِقي عليهم**»[٢].

وكذلك رواه ابنُ أبي الزِّنَادِ، عن أبيه، عن عروةَ[٣]، وهو نحوُ حديثِ الأعمشِ، عن شَقِيقٍ، في[٤] زينبَ امرأةِ ابنِ مسعودٍ[٥]، وزينبَ الأنصاريَّةِ مرفوعًا[٦].

[٣٢٥٣] رَيْطَةُ بنتُ الحارثِ بنِ جُبيلةَ[٧] **بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ**[٨]، زوجةُ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ، هاجَرتْ مع زوجِها إلى أرضِ الحبشةِ، ووَلَدتْ له هناك موسى وأخواتِه؛ عائشةَ وزينبَ وفاطمةَ بني الحارثِ ابنِ خالدِ بنِ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ[٩]، ثم

= ذات صنعة فأبيع، وليس لي. الحديث».

(١) في م: «ما».

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٢٥.

(٣) أخرجه أحمد ٢٥/ ٤٩٣ (١٦٠٨٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٦٣ (٦٦٦) من طريق ابن أبي الزناد به.

(٤) في م: «عن».

(٥) سيأتي مسندًا في ص١٤٣.

(٦) سيأتي مسندًا في ص١٤٤.

(٧) في م: «جبلة».

(٨) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٤٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٣، وأسد الغابة ٦/ ١٠٥، والتجريد ٢/ ٢٧٠، والإصابة ١٣/ ٤٠٥.

(٩) في حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «ذكر في اسم أبيهم الحارث: إبراهيم ولم يذكر فاطمة»، وتقدم في ٢/ ٢٢٥.

خرَجوا مِن أرضِ الحبشةِ إلى المدينةِ، فلمَّا ورَدوا ماءً مِن مياهِ الطَّريقِ شرِبوا منه، فلم يَرُوحوا[١] عنه حتَّى تُوَفِّيتْ رَيْطَةُ وبَنوها المَذْكورون، إلَّا فاطمةَ بنتَ الحارثِ.

[٣٢٥٤] رائطةُ[٢] بنتُ سفيانَ الخُزَاعيةُ[٣]، زوجُ[٤] قُدَامةَ بنِ مظعونٍ، حديثُها عن النبيِّ ﷺ أنَّها شَهِدتْ بيعةَ النِّساءِ للنبيِّ ﷺ وابنتُها معها عائشةُ بنتُ قُدَامةَ بنِ مظعونٍ[٥].

[٣٢٥٥] رُمَيثةُ بنتُ عمرِو بنِ هاشمِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ[٦]، جَدَّةُ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ، وهي أمُّ حكيمٍ والدِ القَعْقاعِ بنِ حكيمٍ، روَى عنها عاصمُ بنُ عمرَ بنِ قتادةَ.

[٣٢٥٦] الرُّبَيِّعُ بنتُ النضرِ الأنصاريَّةُ[٧]، هي أمُّ حارثةَ بنِ سُرَاقةَ المُسْتَشهَدِ بينَ يَدَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

ومِن حديثِها أنَّها جاءَتْ النبيَّ ﷺ، فقالَتْ له: يا رسولَ اللَّهِ،

---

(١) في غ: «يرجعوا».

(٢) في غ، ي٣، ر، م: «ريطة».

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ١٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٤، وأسد الغابة ٦/ ١٠٥، والتجريد ٢/ ٢٦٧، ٢٧٠، والإصابة ١٣/ ٣٧٢، ٤٠٥.

(٤) في م: «زوجة».

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٧٦).

(٦) أسد الغابة ٦/ ١١٩، والتجريد ٢/ ٢٦٩، والإصابة ١٣/ ٣٩٨.

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ١٣٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٥، وأسد الغابة ٦/ ١٠٨، والتجريد ٢/ ٢٦٧، والإصابة ١٣/ ٣٧٨.

أخبِرْني عن حارثةَ، فإنْ كان في[1] الجَنَّةِ صَبَرْتُ، وإن كان غيرَ ذلك فسَتَرَى ما أصنعُ؛ فقال: «**يا أمَّ حارثةَ، إنَّها جِنَانٌ كثيرةٌ، وإنَّ حارثةَ منها في الفردوسِ الأعلى**»[2].

[٣٢٥٧] الرُّبَيِّعُ بنتُ مُعَوِّذِ ابنِ عفراءَ الأنصاريَّةُ[3]، قد مضَى ذكرُ نسبِها عندَ ذكرِ أبيها وأعمامِها، لها صحبةٌ وروايةٌ، روَى عنها [٤/١١١و] أهلُ المدينةِ، وكانَتْ ربَّما غَزَتْ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[4]: سمِعتُ أبي يقولُ: الرُّبَيِّعُ بنتُ مُعَوِّذِ ابنِ عفراءَ مِن المُبايِعاتِ بيعةَ[5] الشجرةِ.

ذكَر الزُّبَيْرُ، عن عمِّه مصعبٍ، عن الواقدِيِّ، قال: كانَتْ أسماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ[6] تَبِيعُ العِطرَ بالمدينةِ، وهي أمُّ عَيَّاشٍ وعبدِ اللَّهِ ابنَيْ أبي ربيعةَ المَخْزوميِّ، فدَخَلتْ أسماءُ هذه على الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ ومعها عطرُها في نسوةٍ، فسَألَتْها[7] فانْتَسَبتِ الرُّبَيِّعُ، فقالَتْ لها أسماءُ: أنتِ

---

(١) في ي٣، م: «من أهل».

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة حارثة بن سراقة ٢/ ٢١٧.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤١٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٦، وأسد الغابة ٦/ ١٠٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٧٣، والتجريد ٢/ ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٨، والإصابة ١٣/ ٣٧٥.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٠١.

(٥) في م: «تحت».

(٦) في م: «مخرمة».

(٧) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «لعله: فنَسَّبتها»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: =

بنتُ قاتلِ سَيِّدِه؟ تعني أبا جهلٍ، قالتِ الرُّبَيِّعُ: فقلتُ: بل أنا ابنةُ قاتلِ عبدِه، قالت: حرامٌ عليَّ أن أَبِيعَك مِن عِطْرِي شيئًا، قلتُ: وحرامٌ عليَّ أن أشتريَ منه شيئًا، فما وَجَدتُ لعطرٍ نَتَنًا غيرَ عطرِك، ثم قُمْتُ، وإنَّما قلتُ ذلك في عطرِها لأَغِيظَها[١].

[٣٢٥٨] **ريحانةُ**[٢]، سُرِّيَّةٌ لرسولِ[٣] اللهِ ﷺ، هي ريحانةُ بنتُ شمعونَ بنِ زيدِ بنِ قُنافةَ[٤]، مِن بني قُرَيظةَ، وقيل: مِن بني النَّضِيرِ،

= بخط كاتب الأصل.

(١) بعده في م: «قال موسى بن هارون الحمال: / الربيع بنت معوذ ابن عفراء قد صحبت النبي ﷺ ولها قدر عظيم، وروي أن النبي ﷺ أتاها يوم عرسها فقعد على موضع فراشها، وروي عنها أنها أتت النبي ﷺ بقناع من رطب وآخر من عنب، فناولها النبي ﷺ حليا أو ذهبا، وقال: تحلي بهذا، وروي عنها أن النبي ﷺ توضأ عندها، وأنها سكبت عليه الماء لوضوئه، وأن ابن عباس أتاها فسألها عن وضوء رسول الله ﷺ، وأن ابن عمر أتاها فسألها عن قضاء عثمان حين اختلعت من زوجها، روى عنها من التابعين سليمان بن يسار، وعباد بن الوليد، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، ونافع، وخالد بن ذكوان، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وقال أبو عبيدة بن محمد: قلت للربيع: صفي لي رسول الله ﷺ، فقالت: رأيت الشمس طالعة»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٧٤ (٦٩٦)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٦٨٢). ٢/ ٧٥٢

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ١٢٥، وأسد الغابة ٦/ ١٢٠، والتجريد ٢/ ٢٧٠، والإصابة ١٣/ ٤٠٢.

(٣) في ي٣، م: «رسول».

(٤) في غ، ر، ي٣: «خنافة»، وفي م: «قسامة»، قال ابن حجر في الإصابة ١٣/ ٤٠٢: «قنافة بالقاف أو خنافة بالخاء المعجمة».

والأكثرُ أنَّها مِن بني قُرَيظةَ، ماتَتْ قبلَ وفاةِ النبيِّ ﷺ، يُقالُ: إنَّ وفاتَها كانَتْ سنةَ عشرٍ مَرْجِعَه مِن حَجَّةِ الوداعِ.

[٣٢٥٩] رُزَينةُ خادمُ رسولِ اللَّهِ ﷺ(١)، حديثُها عنه ﷺ في فضْلِ يومِ عاشوراءَ عندَ أهلِ البصرةِ(٢).

[٣٢٦٠] روضةُ(٣)، وصيفةٌ كانَتْ(٤) لامرأةٍ مِن أهلِ المدينةِ، أسلَمتْ هي ومَوْلاتُها عندَ قُدُومِ النبيِّ ﷺ المدينةَ.

[٣٢٦١] رجاءُ الغَنَوِيَّةُ(٥)، امرأةٌ مِن الصَّحابةِ سَكَنتِ البصرةَ، لها حديثٌ واحدٌ، روَى عنها محمدُ بنُ سيرينَ.

[٣٢٦٢] رُقَيقةُ بنتُ وهبٍ الثَّقَفيَّةُ(٦)، أسلَمَتْ في حينِ خُرُوجِ رسولِ اللهِ ﷺ إلى الطَّائفِ مِن مكةَ بعدَ موتِ أبي طالبٍ وخديجةَ.

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٧، وأسد الغابة ٦/ ١٠٩، والتجريد ٢/ ٢٦٨، والإصابة ١٣/ ٣٨٠.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٣٧)، وأبو يعلى (٧١٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٧٧ (٧٠٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٨٨).

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٨، وأسد الغابة ٦/ ١٢٠، والتجريد ٢/ ٢٧٠، والإصابة ١٣/ ٤٠٠.

(٤) بعده في م: «مولاة».

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٨، وأسد الغابة ٦/ ١٠٩، والتجريد ٢/ ٢٦٧، والإصابة ١٣/ ٣٧٩.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٣، وأسد الغابة ٦/ ١١٢، والتجريد ٢/ ٢٦٨، والإصابة ١٣/ ٣٨٥.

حديثُها عندَ عبدِ ربِّه بنِ الحكمِ، (١عن أمِّه ابنةِ رقيقةَ، عن رقيقةَ١)، عن النبيِّ ﷺ حديثٌ حسنٌ في إسلامِها يأمُرُها فيه بأن تَترُكَ عِبادةَ الطَّوَاغيتِ وأن تُوَلِّيَها[٢] ظهرَها إذا صَلَّتْ[٣].

(١ - ١) في غ، ر، ي٣: «عن أمه ابنة رقيقة»، وفي م: «عن ابنة رقيقة، عن أمها رقيقة».

(٢) في غ، ر، ي٣، م: «توليهم».

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٦٢، ١٦٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٠٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٦١ (٦٦٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٧٥) من طريق عبد ربه بن الحكم به.

وفي حاشية الأصل: «الرباب بنت البراء بن معرور، ذكرها ابن سعد في طبقاته عند ذكر أبيها، قال: إنها من المبايعات»، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧١، ١٠/ ٣٧٣، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ١٠٦، والتجريد ٢/ ٢٦٧، والإصابة ١٣/ ٣٧٣.

وبعده في م: ربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية، روى أبو عمر محمد بن يوسف الكندي، قال: حدثني علي بن قديد، عن عبيد بن سعيد، قال: كان ياسر أبو الربداء عبدًا لامرأة من بلي يقال لها: الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية، فزعم أن النبي ﷺ مر به وهو يرعى غنمًا لمولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حفلتا، فذكر ذلك لمولاته، فقالت: أنت حر، فتكنى بأبي الربداء»، أسد الغابة ٦/ ١٠٧، والتجريد ٢/ ٢٦٧، والإصابة ١٣/ ٣٧٥، وترجم لمولاها ياسر أبي الربداء ابن حجر في الإصابة ١١/ ٣٧٦، وقال: «ذكره الدولابي بالميم والدال المهملة، قال عبد الغني بن سعيد: هو تصحيف، وإنما هو بالموحدة والذال المعجمة، قلت: وأخرجه البغوي في الكنى بالميم والمهملة»، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥١، ٥٦، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ١/ ٣٩٦.

وبعده في م: «الرميصاء أو الغميصاء، روى النسائي، قال: حدثنا علي بن حجر، حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس، أن الغميصاء، أو الرميصاء، أتت النبي ﷺ تشكو زوجها، فذكر حديث العسيلة»، النسائي في الكبرى (٥٥٧٦)، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٧، وأسد الغابة ٦/ ١١٩، والتجريد ٢/ ٢٧٠، والإصابة ١٣/ ٤٠٠. =

....

۞ ۞ ۞

= وبعده في م: «رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، ولدت لنوفل بن أهيب ابن عبد مناف بن قصي بن زهرة مخرمة وصفوان وآسية، ذكرها أبو سعيد- كذا وصوابه: ابن سعد- فيمن أسلم من النساء وبايع»، طبقات ابن سعد ١٠/ ٥١، وترجمتها في: ثقات ابن حبان ٣/ ١٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٣، وأسد الغابة ٦/ ١١١، والتجريد ٢/ ٢٦٨، والإصابة ١٣/ ٣٨٣، وفي هذه المصادر سوى أسد الغابة: «رقيقة بنت أبي صيفي».

وفي حاشية الأصل: «ع: رفيدة»، وفي م: «رفيدة، امرأة من أسلم، كان رسول الله ﷺ قد جعل سعد بن معاذ في خيمتها في مسجده ليعوده من قريب، وكانت امرأة تداوي الجرحى وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين، ذكر ذلك كله ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٢٣٩، وترجمتها في أسد الغابة ٦/ ١١٠، والتجريد ٢/ ٢٦٨، والإصابة ١٣/ ٣٨٢.

٢/ ٧٥٣

/بابُ حرفِ[1] الزَّاي

[٣٢٦٣] **زينبُ بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ**[2]، كانَتْ أكبرَ بناتِه رضِي اللَّهُ عنهنَّ.

قال محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ: سمِعتُ عُبيدَ[3] اللَّهِ بنَ محمدِ بنِ سليمانَ الهاشِميَّ، يقولُ: وُلِدتْ زينبُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ [٤/ ١١١ظ] في سنةِ ثلاثينَ مِن مولدِ النبيِّ ﷺ، وماتَتْ في سنةِ ثمانٍ مِن الهجرةِ[4].

قال أبو عمرَ: كانَتْ زينبُ أكبرَ بناتِه ﷺ، لا خِلافَ عَلِمْتُه[5] في ذلك إلا ما لا يَصِحُّ ولا يُلتَفَتُ إليه، وإنَّما الاختِلافُ بينَ القاسمِ وزينبَ أيُّهما وُلِد له ﷺ أولًا؛ فقالَتْ طائفةٌ مِن أهلِ العلمِ بالنسبِ: أَوَّلُ وَلَدٍ[6] وُلدَ له القاسمُ، ثم زينبُ، وقال ابنُ الكلبيِّ: زينبُ ثم القاسمُ[7].

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٤٢٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٢٦، ولأبي نعيم ٥/ ١٣٩، وأسد الغابة ٦/ ١٣٠، والتجريد ٢/ ٢٧٢، والإصابة ١٣/ ٤١٤.

(٣) في م: «عبد».

(٤) أخرجه الحاكم ٤/ ٤٢ من طريق محمد بن إسحاق به.

(٥) في م: «أعلمه».

(٦) في م: «من».

(٧) تقدم ص٧٩.

قال أبو عمرَ: كان رسولُ اللهِ ﷺ مُحِبًّا فيها، أسلَمتْ وهاجَرتْ حينَ أبَى زوجُها أبو العاصِي بنُ الربيعِ أن يُسلِمَ، وقد ذكَرْنا خبرَ أبي العاصِي في بابِه[١]، وَلَدتْ مِن أبي العاصِي غلامًا يُقالُ له: عليٌّ، وجاريةً اسمُها أُمَامةُ، وقد تقدَّم ذكرُها في بابِ الألفِ مِن هذا الكتابِ[٢].

وتُوفِّيتْ زينبُ بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ في حياةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ سنةَ ثمانٍ مِن الهجرةِ، وكان سببُ موتِها أنَّها لمَّا خَرَجتْ مِن مكةَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ عمَد لها هَبَّارُ بنُ الأسودِ ورجلٌ آخرُ فدفَعها أحدُهما، فيما ذكَروا، فسَقَطتْ على صخرةٍ فأُسقِطَتْ وأَهراقتِ[٣] الدِّماءَ، فلم يَزَلْ بها مرضُها ذلك حتَّى ماتَتْ سنةَ ثمانٍ مِن الهجرةِ، وكان زوجُها مُحِبًّا فيها.

قال محمدُ بنُ سعدٍ[٤]: أنشَدني هشامُ بنُ الكلبيِّ، عن معروفِ بنِ خَرَّبوذَ، قال: قال أبو العاصِي بنُ الربيعِ في بعضِ أسفارِه إلى الشامِ:

ذَكَرْتُ زينبَ لَمَّا وَرَّكَتْ[٥] إرَمًا ... فقلتُ سُقْيًا لشخصٍ يَسْكُنُ الحَرَمَا
بنتُ الأمينِ جَزَاهَا اللَّهُ صالِحَةً ... وكلُّ بَعْلٍ سَيُثْنِي بالذي عَلِمَا

[٣٢٦٤] زينبُ بنتُ خُزَيمةَ، أمُّ المساكينِ[٦]، زوجُ النبيِّ ﷺ،

---

(١) تقدم في ٧/ ٢٦٤.

(٢) تقدم ص٢٧.

(٣) في الأصل: «أهرقت».

(٤) الطبقات ٥/ ٧، ١٠/ ٣٢.

(٥) في م: «ركبت».

هي زينبُ بنتُ خُزَيمةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ منافِ بنِ هلالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ العامِريَّةُ، لم يختلِفوا في نسبِها هذا[(١)]، كانَتْ تُدْعَى في الجاهليةِ أمَّ المساكينِ، وكانَتْ تحتَ عبدِ اللَّهِ بنِ جحشٍ، قُتِل عنها يومَ أُحُدٍ، فتَزَوَّجَها رسولُ اللَّهِ ﷺ سنةَ ثلاثٍ، ولم تَلبَثْ عندَه إلا يسيرًا، شهرين أو ثلاثةً، وتُوفِّيَتْ في [(٢)]حياةِ النبيِّ ﷺ[(٢)].

وقال قتادةُ: كانَتْ زينبُ بنتُ [٤/١١٢و] خُزَيمةَ قبلَ النبيِّ ﷺ عندَ الطُّفَيلِ بنِ الحارثِ[(٣)]، والقولُ الأوَّلُ قولُ ابنِ شهابٍ[(٤)].

وقال أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ الجُرْجانيُّ النَّسَّابةُ: كانَتْ زينبُ بنتُ خُزَيمةَ عندَ طُفَيلِ بنِ الحارثِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ، ثم خَلَفَ عليها أخوه عبيدةُ بنُ الحارثِ، قال: وكانَتْ زينبُ بنتُ خُزَيمةَ أختَ ميمونةَ لأُمِّها[(٥)]، ولم أرَ ذلك لغيرِه، فاللهُ أعلمُ[(٦)].

= ٢٤/ ٥٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٥٥، ولأبي نعيم ٥/ ١٦٥، وأسد الغابة ٦/ ١٢٩، والتجريد ٢/ ٢٧٢، والإصابة ١٣/ ٤٢٦.

(١) زيادة من: الأصل.

(٢ - ٢) في غ: «حياة»، وفي ر، ي٣، م: «حياته».

(٣) المستدرك ٤/ ٣٣.

(٤) المستدرك ٤/ ٣٣، ودلائل النبوة للبيهقي ٣/ ١٥٩.

(٥) في حاشية الأصل: «اسمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٦) أسد الغابة ٦/ ١٢٩.

[٣٢٦٥] **زينبُ بنتُ جحشٍ زوجُ النبيِّ ﷺ**[١]، هي زينبُ بنتُ جحشِ بنِ رئابِ بنِ يَعْمَرَ بنِ صُبَيرةَ بنِ مُرَّةَ بنِ كبيرٍ[٢] بنِ غَنْمِ بنِ دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيمةَ، أمُّها أميمةُ بنتُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ عَمَّةُ رسولِ اللهِ ﷺ.

تزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ في سنةِ خمسٍ مِن الهجرةِ، هذا قولُ قتادةَ[٣]، وقال أبو عبيدةَ[٤]: إنَّه تزوَّجها في سنةِ ثلاثٍ مِن التاريخِ.

ولا خلافَ أنَّها كانَتْ قبلَه تحتَ زيدِ بنِ حارثةَ، وأنَّها التي ذكَر اللَّهُ / قِصَّتَها في القرآنِ قولَه تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]، فلمَّا طَلَّقَها زيدٌ وانقضَتْ عِدَّتُها تزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ، وأطعَم عليها خبزًا ولحمًا، ولمَّا أُدْخِلَتْ[٥] على رسولِ اللَّهِ ﷺ قال لها: «**ما اسمُكِ؟**»، قالت: بَرَّةُ، فَسَمَّاها زينبَ، ولمَّا تزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمَ في ذلك المُنافِقون، وقالوا: حَرَّمَ محمدٌ نساءَ الولدِ، وقد تَزوَّج امرأةَ ابنِه؟! فأنزَل اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ إلى

٢/ ٧٥٤

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٩٨، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٤، ٨٧٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٦٠، ولأبي نعيم ٥/ ١٦٠، ٢٣٩، وأسد الغابة ٦/ ١٢٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢١١، والتجريد ٢/ ٢٧١، والإصابة ١٣/ ٤١٧.

(٢) في م: «كثير».

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٢٥.

(٤) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة ص٢٦١، ٢٦٢.

(٥) في م: «دخلت».

آخرِ الآيةِ [الأحزاب: ٤٠]، وقال: ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ﴾ الآية [الأحزاب: ٥]، فدُعِيَ يومَئذٍ زيدَ بنَ حارثةَ، وكان يُدْعَى زيدَ بنَ محمدٍ(١).

قالت عائشةُ: لم يكنْ أحدٌ مِن نساءِ النبيِّ ﷺ تُسَامِيني في حسنِ المنزلةِ عندَه غيرَ زينبَ بنتَ جحشٍ، وكانت تَفْخَرُ على نساءِ النبيِّ ﷺ، فتقولُ: إنَّ آباءَكُنَّ أنكَحوكنَّ، وإنَّ اللَّهَ أنكَحَنِي إيَّاه مِن فوقِ سبعِ سماواتٍ(٢).

وغضِب عليها رسولُ اللَّهِ ﷺ لقولِها في صَفِيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ: تلك اليهوديةُ، فهجَرها لذلك ذا الحَجَّةِ والمُحرَّمَ وبعضَ صفرٍ، ثم أَتاها بعدُ وعاد إلى ما كان عليه معها(٣).

وكانت أَوَّلَ نساءِ النبيِّ ﷺ وفاةً بعدَه ولُحُوقًا به ﷺ.

روَى إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أَبْزَى، قال: صَلَّيْتُ مع عمرَ على أمِّ المؤمنينَ زينبَ بنتِ جَحْشٍ، وكانَتْ أَوَّلَ نساءِ النبيِّ ﷺ وفاةً(٤).

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا

---

(١) أخرجه مسلم (١٧/٢١٤١) من حديث أبي هريرة، وسيأتي مسندًا من حديث زينب بنت أبي سلمة ص١٤٥.

(٢) أسد الغابة ١٢٦/٦، وسيأتي بعضه مسندًا.

(٣) أخرجه أحمد ٤٦٣/٤١ (٢٥٠٠٢)، وأبو داود (٤٦٠٢) من حديث عائشة ﵂.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٨٥٥، ٣٦٧٧٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

معاويةُ بنُ عمرٍو، حدَّثنا المَسْعُوديُّ، عن القاسمِ، قال: كانَتْ زينبُ بنتُ جحشٍ أَوَّلَ نساءِ النبيِّ ﷺ به لُحُوقًا[١].

وذكر مسلمُ بنُ الحَجَّاجِ، قال[٢]: حدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ، قال: حدَّثنا الفضلُ بنُ موسى السَّيْنانيُّ[٣]، [٤/١١٢ظ] قال: حدَّثنا طلحةُ [٤]ابنُ يحيى بنِ طلحةَ، عن عائشةَ بنتِ طلحةَ[٤]، عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ، قالَتْ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[٥]: «**أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقًا بي أَطْوَلُكُنَّ يدًا**»، قالَ[٦]: فكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أيتُهنَّ أَطْوَلَ يدًا، قالَتْ: فكانَتْ أَطْوَلنا يدًا زينبَ؛ لأنَّها كانَتْ تَعْمَلُ بيدِيْها[٧] وتَتَصَدَّقُ.

ورُوِّينا مِن وُجُوهٍ عن عائشةَ أنَّها قالَتْ: كانت زينبُ بنتُ جَحْشٍ تُسَامِينِي في المنزلةِ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وما رأيتُ امرأةً قطُّ خيرًا في الدِّينِ مِن زينبَ وأَتْقَى للَّهِ، وأصدقَ حديثًا، وأوصَلَ لِلرَّحِمِ، وأعظمَ صدقةً.

وذكَر موسى بنُ طارقٍ أبو[٨] قُرَّةَ، عن زَمْعةَ بنِ صالحٍ، عن

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/١٠٧ من طريق المسعودي به.

(٢) مسلم (٢٤٥٢/١٠١).

(٣) في ر، م: «الشيباني».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) بعده في م: «يوما لنسائه».

(٦) في م: «قال».

(٧) في ر، م: «بيدها».

(٨) في الأصل، غ، ر: «وأبو».

يعقوبَ، بنِ[١] عطاءٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ، عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، أنَّها ذَكَرَتْ زينبَ بنتَ جحشٍ، فقالَتْ: ولم تكُنِ امرأةٌ خيرًا منها في الدِّينِ، وأَتْقَى للَّهِ، [٢]وأصدقَ[٢] حديثًا، وأوصلَ لِلرَّحِمِ، وأعظمَ صدقةً، وأشدَّ تبذُّلًا لنفسِها في العملِ الذي تَتَصَدَّقُ به وتَتَقَرَّبُ به إلى اللَّهِ تعالى[٣].

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ أسدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ مسرورٍ العَسَّالُ[٤]، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ مُعتِّبٍ[٥]، قال: حدَّثنا الحسينُ[٦] ابنُ الحسنِ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المباركِ، قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ المغيرةِ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لزيدِ بنِ حارثةَ: «**اذْكُرْها عليَّ**»، قال زيدٌ: فانْطَلَقْتُ، فقلتُ[٧]: يا زينبُ أَبْشِرِي؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أرسَل[٨] يَذْكُرُكِ، فقالَتْ: ما أنا بصانعةٍ شيئًا حتَّى أُؤَامِرَ

---

(١) في م: «عن».

(٢ - ٢) ليس في: الأصل، غ، ر.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٢١١) من طريق أبي قرة به، وأخرجه أحمد ١٢٣/٤١ (٢٤٥٧٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٥٩)، ومسلم (٢٤٤٢)، والنسائي (٣٩٥٤، ٣٩٥٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٤٨٦٥) من طريق الزهري به.

(٤) في غ، ر، م: «الغسال».

(٥) في ي٣، م: «مغيث».

(٦) في غ، ر، ي٣: «الحسن».

(٧) بعده في م: «لها».

(٨) سقط من: ي٣.

رَبِّي، فقامَتْ[١] إلى مسجدِها، ونزَل القرآنُ، وجاء رسولُ اللهِ ﷺ فدخَل عليها بغيرِ إذنٍ[٢].

ورَوَى حَجَّاجُ بنُ مِنْهالٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ بَهْرامَ، عن شهرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لعمرَ ابنِ الخَطَّابِ: إنَّ زينبَ/ بنتَ جَحْشٍ أَوَّاهةٌ، فقال رجلٌ: أيْ[٣] رسولَ اللَّهِ، ما الأَوَّاهُ؟ قال: «**الخاشعُ المُتَضَرِّعُ، وإنَّ إبراهيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ**»[٤]. ٢/ ٧٥٥

وتُوُفِّيَتْ زينبُ بنتُ جحشٍ سنةَ عشرينَ في خلافةِ عمرَ، وفي هذا العامِ افْتُتِحَتْ مصرُ، وقيل: بل تُوُفِّيَتْ (٥زينبُ بنتُ جحشٍ٥) سنةَ إحْدَى وعشرينَ، وفيها افْتُتِحَتِ الإسكندريَّةُ.

---

(١) في م: «ثم قامت».

(٢) ابن المبارك في الزهد (١٥٥٠)- ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٨٨)، والنسائي (٣٢٥١)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٤٠ (١١٠)، والبغوي في شرح السنة (٢٢٤٨)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ١٠١، وأحمد ٢٠/ ٣٢٦ (١٣٠٢٥)، ومسلم (١٤٢٨/ ٨٩) من طريق سليمان بن المغيرة به.

(٣) في م: «يا».

(٤) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٢١٧ من طريق عبد الحميد بن بهرام، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٤٦٧)، وفي حلية الأولياء ٢/ ٥٣ من طريق عبد الحميد عن عبد الله بن شداد عن ميمونة بنت الحارث به.

(٥ - ٥) سقط من: م.

[٣٢٦٦] **زينبُ بنتُ عبدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّةُ**[١]، امرأةُ [٤/١١٣و] عبدِ اللَّهِ ابنِ مسعودٍ، وهي زينبُ بنتُ عبدِ اللَّهِ بنِ معاويةَ بنِ عَتَّابِ بنِ الأسعدِ ابنِ غاضِرةَ بنِ حُطَيطِ بنِ قَسِيٍّ، وهو ثقيفٌ، [٢]وهي[٢] ابنةُ[٣] أبي معاويةَ الثَّقَفِيِّ، وروَى عنها بُسْرُ بنُ سعيدٍ وابنُ أخيها.

فرِوايةُ بُسْرِ بنِ سعيدٍ عنها مِن حديثِ ابنِ عَجْلانَ وغيرِه، عن بُكَيْرِ ابنِ الأَشَجِّ، عن بُسْرِ بنِ سعيدٍ، عن زينبَ امرأةِ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا شَهِدتْ إحْداكُنَّ العِشاءَ فلا تَمَسَّنَّ طِيبًا**»[٤].

وحديثُ ابنِ أخيها عنها، **حدَّثناهُ** عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا محمدُ بنُ خازمٍ[٥]، عن الأعمشِ، عن شَقِيقٍ، عن عمرِو بنِ الحارثِ بنِ المُصْطَلِقِ، عن ابنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٤، وطبقات مسلم ١/ ٢١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٠، وأسد الغابة ٦/ ١٣٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٨٨، والتجريد ٢/ ٢٧٤، والإصابة ١٣/ ٤٣٩.

(٢ - ٢) في م: «فهي».

(٣) في ي، غ، ر، ي٣: «بنت».

(٤) أخرجه أحمد ٤٤/ ٥٩٥ (٢٧٠٤٦)، ومسلم (٤٤٣/ ١٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢١٢)، والنسائي (٥١٤٤، ٥١٤٥، ٥٢٧٠)، وابن خزيمة (١٦٨٠)، وابن حبان (٢٢١٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٨٣ (٧١٨- ٧٢٠)، والبيهقي في السنن الكبير (٥٤٣٩)، والمصنف في التمهيد ١٣/ ٣٩١ من طريق ابن عجلان به.

(٥) في م: «حازم».

أخي زينبَ امرأةِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، عن زينبَ امرأةِ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قالَت: انطَلَقْتُ فإذا على البابِ امرأةٌ مِن الأنصارِ حاجتُها حاجتِي، اسمُها زينبُ، قالَتْ: فخرَج علينا بلالٌ، فقلنا له: سَلْ لنا رسولَ اللَّهِ ﷺ أَتُجْزِئُ عنَّا مِن الصَّدقةِ النَّفَقَةُ على أزواجِنا وأيتامٍ في حُجُورِنا؟ قالَتْ: فدخَل بلالٌ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، على البابِ زينبُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أيُّ الزَّيَانِبِ؟**»، فقال: زينبُ امرأةُ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، وزينبُ امرأةٌ مِن الأنصارِ، يَسْأَلانِكَ عن النَّفَقةِ على أزواجِهما وأيتامٍ في حُجُورِهما، أيُجْزِئُ ذلك عنهما مِن الصَّدَقةِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ لهما أَجْرانِ؛ أجرُ القَرابةِ، وأجرُ الصَّدقةِ**»(١).

[٣٢٦٧] زينبُ بنتُ قيسِ بنِ مَخْرَمةَ القُرَشِيَّةُ المطلبيَّةُ(٢)، كانَتْ

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٤٥، وأخرجه ابن حبان (٤٢٤٨) من طريق زهير بن حرب به، وأخرجه أحمد ٤٤/ ٥٩٨ (٢٧٠٤٨)، والترمذي (٦٣٥)، وابن ماجه (١٨٣٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢١١)، والنسائي في الكبرى (٩١٥٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٨٥ (٧٢٦) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم به، وقال الترمذي: أبو معاوية وهم في حديثه، فقال: عن عمرو بن الحارث، عن ابن أخي زينب، والصحيح إنما عن عمرو بن الحارث ابن أخي زينب، وعلى الصواب أخرجه الطيالسي (١٧٥٨)، وأحمد ٢٥/ ٤٩٠ (١٦٠٨٢)، والدارمي (١٦٩٤)، والبخاري (١٤٦٦)، ومسلم (١٠٠٠)، والترمذي (٦٣٦)، والنسائي (٢٥٨٢)، وابن خزيمة (٢٤٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٨٥ (٧٢٥) من طريق الأعمش به، وتقدم في ريطة بنت عبد الله ص١٢٧.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٦/ ١٣٣، والتجريد ٢/ ٢٧٣، والإصابة ١٣/ ٤٣٦.

قد صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ جميعًا، وهي مَوْلاةُ السُّدِّيِّ المُفسِّرِ، أعتَقَتْ أباه، وروَى أسباطُ بنُ نصرٍ، عن السدِّيِّ، عن أبيه، قال: كاتَبَتْني زينبُ بنتُ قيسِ بنِ مَخْرمةَ، مِن بني المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ على عشرةِ آلافٍ، فتَرَكَتْ لي ألفًا، وكانَتْ قد صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ(١).

[٣٢٦٨] **زينبُ الأنصاريَّةُ امرأةُ أبي مسعودٍ (٢الأنصاريِّ(٣)**، روَى علقمةُ، عن عبدِ اللَّهِ، أنَّ زينبَ الأنصاريَّةَ امرأةَ أبي مسعودٍ الأنصاريِّ(٤)٢)، وزينبَ الثَّقفيَّةَ، أَتَتا رسولَ اللَّهِ ﷺ تَسْألانِه(٥) النَّفَقةَ على أزواجِهما، الحديث(٦)، وهو أيضًا مذكورٌ مِن حديثِ الأعمشِ، عن أبي وائلٍ شقيقِ [٤/١١٣ظ] بنِ سلمةَ، عن عمرِو بنِ الحارثِ بنِ المُصْطَلِقِ، عن ابنِ أخي زينبَ امرأةِ عبدِ اللهِ، عن زينبَ امرأةِ عبدِ اللَّهِ، قالت: انطَلَقتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فإذا امرأةٌ مِن الأنصارِ حاجتُها حاجتي اسمُها زينبُ، فذكَر الحديثَ في النَّفَقةِ على أزواجِهما وأيتامٍ في حُجُورِهما، فقال لهما رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**نعم، لكما أجرانِ؛ أجرُ الصَّدقةِ وأجرُ القَرابةِ**»(٧).

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٨٨ (٧٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٠١) من طريق أسباط بن نصر به.

(٢ - ٢) سقط من: غ، ر.

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٢٤، والتجريد ٢/ ٢٧١، والإصابة ١٣/ ٤٤١.

(٤) سقط من: ي٣، م.

(٥) بعده في م: «عن».

(٦) أسد الغابة ٦/ ١٢٤.

(٧) تقدم تخريجه في الصفحة السابقة.

[٣٢٦٩] **زينبُ بنتُ أبي سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ المَخْزوميِّ**[١]، رَبيبةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، أمُّها أمُّ سَلَمةَ زوجُ النبيِّ ﷺ، كان اسمُ زينبَ بَرَّةَ، فَسَمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ زينبَ، ذكَره محمدُ بنُ عمرِو بنِ عطاءٍ عنها وعن زينبَ بنتِ جحشٍ أيضًا.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرِ بنِ حربٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ/ جَنَابٍ[٢]، حدَّثنا عيسى بنُ يونسَ، عن الوليدِ بنِ كثيرٍ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ عمرِو ابنِ عطاءٍ، قال: حدَّثتني زينبُ بنتُ أمِّ سلمةَ، قالت: كان اسْمِي بَرَّةَ فسَمَّانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ زينبَ، [٣]قالَ[٤]: ودخَلَتْ عليه زينبُ بنتُ جحشٍ- واسمُها بَرَّةُ- فسَمَّاها رسولُ اللَّهِ ﷺ زينبَ[٥][٣]. ٢/ ٧٥٦

---

(١) في م: «المخزومية»، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٩، وأسد الغابة ٦/ ١٣١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٨٥، والتجريد ٢/ ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٠، والإصابة ٣/ ٤٣٠.

(٢) في غ، ر: «حناب»، وفي ي٣، م: «حباب».

(٣ - ٣) سقط من: غ، ر.

(٤) في م: «قالت».

(٥) ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٨٥، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٨٦٠)، ومسلم (١٨/٢١٤٢) من طريق عيسى بن يونس به، وأخرجه مسلم (١٨/٢١٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٠١)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٨١ (٧١١)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٣٤٤)، وفي الآداب (٥١١) من طريق الوليد بن كثير به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٢١)، وأبو داود (٤٩٥٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٨٠ (٧٠٩، ٧١٠) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء به.

ولَدَتْهَا أمُّها بأرضِ الحبشةِ، وقَدِمَتْ بها، وحَفِظَتْ عن النبيِّ ﷺ، ويُروَى أنَّها دَخَلتْ على النبيِّ ﷺ وهو يغتسلُ فنَضَحَ في وجهِها، قالوا[(١)]: فلم يَزَلْ ماءُ الشبابِ في وجهِها حتَّى كَبِرتْ وعَجَّزتْ[(٢)]، وكانَتْ زينبُ بنتُ أبي سلمةَ عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ زمعةَ بنِ الأسودِ الأَسَديِّ، فوَلَدتْ له، وكانَتْ مِن أفقهِ نساءِ[(٣)] زمانِها، وروَى ابنُ المباركِ [(٤)]قال: حدَّثنا[(٤)] جريرُ بنُ حازمٍ، قال: سمِعتُ الحسنَ يقولُ: لمَّا كان يومُ الحَرَّةِ قُتِل أهلُ المدينةِ، فكان فيمَن قُتِل ابنا زينبَ رَبيبةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فحُمِلا ووُضِعا بينَ يَدَيها مَقْتولَيْنِ، فقالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيه راجِعُونَ، واللهِ إنَّ المصيبةَ عليَّ فيهما لكبيرةٌ، وهي عليَّ في هذا أكبرُ منها في هذا، أمَّا هذا فجلَس في بيتِه فكَفَّ يدَه، فدُخِلَ عليه، فقُتِلَ مظلومًا، فأنا أَرْجُو له الجَنَّةَ، وأمَّا هذا فبسَط يدَه فقاتَل حتَّى قُتِل فلا أدرِي على ما هو من[(٥)] ذلك، فالمصيبةُ به عَليَّ أعظمُ منها عليَّ[(٦)] في هذا.

[٤/١١٤و] قال جريرٌ: وهما ابنا عبدِ اللَّهِ بنِ زمعةَ بنِ الأسودِ بنِ

(١) في م: «قال».

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٨٢ (٧١٥).

(٣) بعده في م: «أهل».

(٤ - ٤) في م: «عن»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٥) في م: «في».

(٦) سقط من: م.

المطلبِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ[١].

[٣٢٧٠] **زينبُ بنتُ نُبَيطِ بنِ جابرٍ الأنصاريَّةُ**[٢]، مَدَنِيةٌ، رُوِي عنها حديثٌ واحدٌ، وقيل: إنَّه مرسلٌ، فيه نظرٌ.

[٣٢٧١] **زينبُ بنتُ حنظلةَ بنِ قسامةَ بنِ قيسِ بنِ عُبَيدِ بنِ طَرِيفِ ابنِ مالِكِ بنِ جُدْعانَ بنِ ذُهْلِ بنِ رُومانَ**[٣]، مِن طَيِّئٍ، ولطريفِ بنِ مالِكٍ يقولُ امرؤُ القيسِ[٤]:

لعَمْرِي لنِعْمَ المرءُ تعْشُو[٥] لضَوْئِه طريفُ بنُ مالِ ليلةَ الرِّيحِ والخَصَرْ[٦]

كانَتْ زينبُ بنتُ حنظلةَ [٧]بنِ قسامةَ بنِ قيسٍ[٧] تحتَ أسامةَ بنِ زيدِ بنِ حارثةَ، فطَلَّقَها، فلمَّا حَلَّتْ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن يَتَزَوَّجُ**

(١) ذكره خليفة في تاريخه ١/ ٢٩٢ عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه به.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٤٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٩٢، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٧٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٨٨، وأسد الغابة ٦/ ١٣٥، والتجريد ٢/ ٢٧٤، والإصابة ١٣/ ٤٥٣.

وبعده في م: «قال ابن السكن: إنها أدركت زمن النبي ﷺ، ولم تحفظ عنه شيئًا، وزينب بنت نبيط هذه امرأة أنس بن مالك، وأمها الفارعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة، وكانت أمها وخالتاها حبيبة وكبشة في حجر النبي ﷺ بوصية أبي أمامة إليه بهن، وحديثها أنَّ النبي ﷺ حلى أمها وخالتيها، وبناته على اسم أمها الفارعة، وقد قال أبو الفضل عبد الله بن واصل في كتاب «الوحدان»: إن زينب بنت شريط امرأة أنس بن مالك، ووهم، وإنما هو نبيط لا شريط».

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٢٨، والتجريد ٢/ ٢٧٢، والإصابة ١٣/ ٤٢٥.

(٤) ديوانه ص١٤٢ بنحوه.

(٥) تعشو: تقصد، لسان العرب ١٥/ ٥٩ (ع ش ي).

(٦) الخصر: البرد يجده الإنسان في أطرافه، لسان العرب ٤/ ٢٤٣ (خ ص ر).

(٧ - ٧) زيادة من: الأصل.

زينبَ بنتَ حنظلةَ **وأنا صِهْرُهُ**[١]**؟**»، فتزَوَّجَها[٢] نُعَيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ النَّحَّامُ[٣].

وكانَتْ زينبُ بنتُ حنظلةَ قَدِمتْ هي وأبوها وعَمَّتُها الجَرْباءُ بنتُ قَسامةَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ.

[٣٢٧٢] زينبُ بنتُ مظعونِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ[٤]، أختُ عثمانَ بنِ مظعونٍ وزوجةُ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، هي أمُّ عبدِ اللَّهِ وحفصةَ وعبدِ الرحمنِ الأكبرِ بني عمرَ بنِ الخَطَّابِ، وذكَر الزُّبَيْرُ أنَّها كانَتْ مِن المُهاجِراتِ[٥]، وأخشَى أن يكونَ وهمًا؛ لأنه قد قيل: إنَّها ماتَتْ مُسلِمةً بمكةَ قبلَ الهجرةِ، وحفصةُ ابنتُها مِن المُهاجِراتِ.

[٣٢٧٣] زينبُ الأَسَدِيَّةُ[٦]، مكيَّةٌ، حديثُها عندَ مجاهدٍ، عنها، أنَّها أَتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: إنَّ أبي ماتَ/ وترَك جاريةً فوَلَدتْ غلامًا وإنَّا كنَّا نَتَّهِمُها، فقال: «**ائْتُوني به**»، فأَتَوْه[٧] به[٨] فنظَر إليه، فقال: ٢/٧٥٧

---

(١) في م: «أمهره».

(٢) في م: «فزوجها».

(٣) نسب قريش ٣٨٠، وطبقات ابن سعد ٤/ ٦٦.

(٤) أسد الغابة ٦/ ١٣٤، والتجريد ٢/ ٢٧٤، والإصابة ١٣/ ٤٣٨.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٣/ ١٨٥ (٣٠١)، وتاريخ دمشق ٣١/ ٨٣.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٢، وأسد الغابة ٦/ ١٢٣، والتجريد ٢/ ٢٧١، والإصابة ١٣/ ٤٤١.

(٧) في غ، ر: «فأتوا».

(٨) ليس في: الأصل.

«أمَّا الميراثُ فله، وأمَّا أنتِ فاحْتَجِبِي منه»[١].

[٣٢٧٤] **زينبُ التَّمِيميَّةُ**[٢]، حديثُها عن النبيِّ ﷺ أنَّه كرِه أن يُفَضَّلَ الذُّكورُ مِن البنينَ على الإناثِ في العَطِيَّةِ.

[٣٢٧٥] **زينبُ بنتُ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صخرٍ القُرَشيَّةُ التَّيميَّةُ**[٣]، وُلِدتْ بأرضِ الحبشةِ مع أختَيْها[٤] عائشةَ وفاطمةَ، وماتَتْ بالطَّريقِ[٥] في مُنصَرَفِها منها، وقبرُها هناك.

[٣٢٧٦] **زينبُ بنتُ حُمَيدٍ أمُّ عبدِ اللَّهِ بنِ هشامٍ**[٦]، ذَهَبتْ بابنِها عبدِ اللَّهِ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو صغيرٌ ليُبايِعَه، ومسَح على رأسِه، حديثُها عندَ زُهْرةَ بنِ مَعْبَدٍ أبي عَقِيلٍ، عن جَدِّه عبدِ اللهِ [٤/١١٤ظ] بنِ هشامٍ[٧].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٨٨ (٧٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٠٠) من طريق مجاهد به.

(٢) أسد الغابة ٦/١٢٤، والتجريد ٢/٢٧١، والإصابة ١٣/٤٤٢.

(٣) أسد الغابة ٦/١٢٧، والتجريد ٢/٢٧١، والإصابة ١٣/٤٤٥.

(٤) في ي٣، م: «أختها».

(٥) في م: «في الطريق».

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٤١، وأسد الغابة ٦/١٢٧، والتجريد ٢/٢٧٢، والإصابة ١٣/٤٢٤.

(٧) تقدم تخريجه في ٤/٥٠٢.

وبعده في م: «زينب بنت كعب بن عجرة، وكانت عند أبي سعيد الخدري، قالت: اشتكى الناس عليًّا رضي الله عنه، فقام رسول الله ﷺ فينا خطيبًا، فسمعته يقول: أيها الناس، لا تشكوا عليًّا فوالله، إنه لأخشى [صوابه: «لأُخَيْشِنٌ»] في ذات الله من أن يشتكى به، ذكره =

[٣٢٧٧] زَنْبَرةُ[١] مَوْلاةُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ[٢]، هي أحدُ السَّبعةِ الذين كانوا يُعَذَّبون في اللَّهِ، فاشْتَراهم أبو بكرٍ وأعتَقَهم، وكانَتْ رُوميَّةً[٣] لبني عبدِ الدارِ، فلمَّا أسلَمَتْ عَمِيتْ، فقال المشركون: أعمَتْها اللَّاتُ والعُزَّى، لكُفرِها باللَّاتِ والعُزَّى، فرَدَّ اللَّهُ عليها بصرَها، روَى ذلك كلَّه هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، مِن روايةِ ابنِ إسحاقَ وغيرِه عن هشامٍ[٤].



= ابن إسحاق»، طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٧٩، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٧١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٨٦، والتجريد ٢/ ٢٧٤، والإصابة ١٣/ ٤٣٧، والحديث أخرجه أحمد ١٨/ ٣٣٧ (١١٨١٧) بإسناد فيه: ابن إسحاق.

(١) في غ، م: «زنيرة»، وفي حاشية الأصل: «زِنِّيرَة بكسر الزاي والنون وتشديدها على فعِّيلة، قيده الدارقطني»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه»، وفي حاشية ي٣: «زِنِّيرة، قاله الدارقطني وابن إسحاق»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٤٣، وسيرة ابن هشام ١/ ٣١٨.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٤، وأسد الغابة ٦/ ١٢٣، والتجريد ٢/ ٢٧١، والإصابة ١٣/ ٤١٣.

(٣) في م: «مولاة».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٣١٨، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٠٤) من طريق ابن إسحاق به.

وجاء بعده الترتيب في المطبوعة هكذا: س، ش، ص.. بالترتيب الألفبائي المعتاد على خلاف بقية النسخ، ولذا سيجد القارئ اختلافًا في ترقيم صفحات المطبوع تقدمًا وتأخرًا.

بابُ حرفُ[1] الطاءِ

[٣٢٧٨] **طُلَيحةُ بنتُ عبيدِ[2] اللَّهِ[3]**، التي كانَتْ عندَ[4] رُشَيدٍ الثَّقَفِيِّ فطَلَّقَها، ونَكَحَتْ في عِدَّتِها.

ذكَر الليثُ، عن ابنِ شهابٍ، أنَّها ابنةُ عُبَيدِ[2] اللهِ.

ليس في[5] الظاءِ مِن الأسماءِ شيءٌ، وفيها[6] كُنًى نذكُرُها في الكُنَى إن شاء اللَّهُ[7].



(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) في م: «عبد».

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٨٠، والتجريد ٢/ ٢٨٤، والإصابة ١٤/ ١٤.

(٤) في م: «تحت».

(٥) بعده في م: «باب».

(٦) في م: «فيه».

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بلى فيها اثنان وهما ظبية بنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة الأنصاري، أخرج حديثها ابن منده»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤٧٤، وأسد الغابة ٦/ ١٨١، والتجريد ٢/ ٢٨٥، والإصابة ١٤/ ١٥.
وفي حاشية ي٣: «ظبية أم أبي موسى الأشعري، وهي ظبية بنت وهب من عك، وقد كانت أسلمت وماتت بالمدينة، قاله الكلبي»، وقال سبط ابن العجمي: «ظبية بنت وهب ماتت بالمدينة مسلمة، وقيل: هي أم أبي موسى الأشعري»، أسد الغابة ٦/ ١٨١، والتجريد ٢/ ٢٨٥، والإصابة ١٤/ ١٥، وتقدم ذكرها في ٤/ ٤٦٢.

بابُ حرفِ[1] الكافِ

[٣٢٧٩] **كبشةُ الأنصاريَّةُ**[2]، تُعرَفُ بالبَرْصاءِ[3]، و[4]هي جَدَّةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَمْرةَ، وهو الرَّاوِي عنها، قال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[5]: سمِعتُ أبي يقولُ: كبشةُ هذه مِن بني مالِكِ بنِ النَّجَّارِ، لها صحبةٌ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرِ بنِ حربٍ، قال: حدَّثنا أبي، وأخبَرنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ[6] الصَّفَّارُ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ ابنُ إسحاقَ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ المَدِينِيِّ، قالا[7]: حدَّثنا سفيانُ، قال[8]: حدَّثنا يزيدُ بنُ [9]يزيدَ بنِ[9] جابرٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤١٧، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٦/ ٢٤٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٩، والتجريد ٢/ ٢٩٩، والإصابة ١٤/ ١٥٥.

(٣) في غ: «بالبرضاء».

(٤) سقط من: غ، ر، ي٣.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٧.

(٦) سقط من: غ، ر.

(٧) في غ، ر، ي٣: «قال».

(٨) سقط من: ي٣.

(٩ - ٩) سقط من: غ، ر، م.

عَمْرةَ، عن جدَّةٍ[١] يُقَالُ لها: كَبْشةُ، قالَتْ: دخَل عليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ فشَرِبَ/ مِن فَمِ قِرْبةٍ مُعَلَّقةٍ [٢]وهو قائمٌ[٢]، قالَتْ: فقَطَعْتُ فَمَها فرَفَعْتُه[٣]. ٢/ ٧٧٩

[٣٢٨٠] **كبشةُ[٤] بنتُ رافعِ بنِ عُبَيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ عُبَيدِ بنِ الأبجرِ[٥]**، وهو خُدْرةُ بنُ عوفِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ، هي أمُّ سعدِ ابنِ مُعاذٍ، لها صحبةٌ.

روَى سعدُ بنُ إبراهيمَ، عن عامرِ بنِ سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، عن أبيه، قال: لَمَّا خُرِجَ بجِنَازةِ سعدِ بنِ معاذٍ جعَلتْ أُمُّه تَبْكِي، فقال لها عمرُ: انْظُرِي ما تَقُولِينَ يا أمَّ سعدٍ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**دَعْها**

---

(١) في م: «جدته».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٧، وأخرجه ابن حبان (٥٣١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٦٤) من طريق زهير بن حرب به، وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٧١ من طريق إسماعيل بن محمد الصفار به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٥ (٨) من طريق علي بن المديني به، وأخرجه الحميدي (٣٥٤)، وأحمد ٤٥/ ٤٣٨ (٢٧٤٤٨)، والترمذي (١٨٩٢)، وابن ماجه (٣٤٢٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٥ (٨)، وفي مسند الشاميين (٦٣٩)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٤٢) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٤) في حاشية الأصل: «كُبيشة بنت رافع، بالتصغير، قال فيها ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٢.

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٤٦، وأسد الغابة ٦/ ٢٤٨، والتجريد ٢/ ٢٩٩، والإصابة ١٤/ ١٥٦.

يا عمرُ، كلُّ باكيةٍ مُكْثِرةٌ إلا أمَّ سعدٍ؛ ما قالَتْ مِن خيرٍ فلَنْ تكذِبْ»(١).

[٣٢٨١] كبشةُ بنتُ حكيمٍ الثَّقَفِيةُ(٢)، جَدَّةُ أمِّ الحكمِ بنتِ يحيى ابن عقبةَ، رَأَتِ النبيَّ ﷺ، لها صحبةٌ(٣).

[٣٢٨٢] كُعَيبةُ(٤) بنتُ سعيدٍ(٥)، شَهِدتْ خيبرَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأسهَم لها سهمَ رجلٍ فيما روَى(٦) الواقدِيُّ(٧).

[٣٢٨٣] [٤/١١٥و] كبيرةُ(٨) بنتُ سفيانَ- ويُقالُ: ابنةُ أبي سفيانَ- الثَّقَفِيَّةُ(٩)، ليس حديثُها بالقائمِ؛ لأنه يدورُ على محمدِ بنِ سليمانَ بنِ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٩٦ من طريق سعد بن إبراهيم به.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٦/ ٢٤٨، والتجريد ٢/ ٢٩٩، والإصابة ١٤/ ١٦٦، وفيها: «كبيشة».

(٣) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس: «كبشة بنت أسعد بن زرارة، ذكرها ابن سعد في طبقاته عند ذكر أبيها، وقال: كانت من المبايعات»، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٦٢، ١٠/ ٤٠٩، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٦/ ٢٤٧، والتجريد ٢/ ٢٩٩، والإصابة ١٤/ ١٥٤.

(٤) في غ: «كعيبة».

(٥) بعده في م: «الأسلمية»، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٨، وأسد الغابة ٦/ ٢٥٢، والتجريد ٢/ ٣٠٠، والإصابة ١٤/ ١٦٢.

(٦) في م: «رواه».

(٧) مغازي الواقدي ٢/ ٦٨٥.

(٨) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «كنزة أصلحها طاهر، وفي كتاب ابن مفرج وقاسم من كتاب ابن السكن كثيرة، بثاء مثلثة».

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٦/ ٢٥٠، والتجريد ٢/ ٣٠٠، والإصابة ١٤/ ١٥٩.

مسمولٍ، (١وهو مجهولٌ١).



(١ - ١) في غ، ي٣: «ومجهولين».

وفي حاشية الاصل، ونقله سبط ابن العجمي: «ليس بمجهول، ولكنه ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات»، ثقات ابن حبان ٧/ ٤٣٩.

بابُ حرفِ(١) اللامِ

[٣٢٨٤] **لُبابةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ الهِلاليَّةُ**(٢)، مِن بني هلالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، يَنسِبونَها: لُبابةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيرِ بنِ الهُزَمِ(٣) بنِ رُويبةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ هلالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، هي أمُّ الفضلِ أختُ ميمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، وزوجةُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ، وأمُّ أكثرِ بَنِيهِ، يُقالُ: إنَّها أَوَّلُ امرأةٍ أسلَمتْ بعدَ خديجةَ، فكان رسولُ اللهِ ﷺ يزورُها ويَقِيلُ عندَها، رَوَتْ عنه أحاديثَ كثيرةً، وكانَتْ مِن المُنْجِباتِ، وَلَدتْ للعَبَّاسِ سِتَّةَ رجالٍ(٤) لم(٥) تَلِدِ امرأةٌ مثلَهم، وهم: الفضلُ، وبه كانَتْ تُكنَى، ويُكنَى زوجُها العَبَّاسُ أيضًا أبو الفضلِ، وعبدُ اللَّهِ الفقيهُ، وعُبَيدُ اللَّهِ(٦)، ومَعْبَدٌ، وقُثَمُ، وعبدُ الرحمنِ، وأمُّ حبيبٍ(٧) سابعةٌ، وفي أمِّ الفضلِ هذه يقولُ عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ الهِلاليُّ(٨):

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٧، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٢، وأسد الغابة ٦/ ٢٥٣، والتجريد ٣/ ٣٠١، والإصابة ١٤/ ١٦٩.

(٣) في م: «الهرم».

(٤) في الأصل، غ: «رجالًا».

(٥) في ي٣: «لن».

(٦) بعده في م: «الفقيه».

(٧) في م: «حبيبة».

(٨) الرجز في طبقات ابن سعد ٤/ ٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٣/ ٣٨٤.

ما وَلَدتْ نَجِيبةٌ مِن فَحْلِ
بِجبلٍ نعلمُه وسهلِ
كَسِتَّةٍ مِن بطنِ أمِّ الفضلِ
أكرِمْ بها مِن كَهْلةٍ وكَهْلِ
عمِّ النبيِّ المُصْطَفَى ذي الفَضْلِ
وخاتَمِ الرُّسْلِ وخيرِ الرُّسْلِ

وأخواتُ أمِّ الفضلِ لأبيها وأمِّها ميمونةُ بنتُ الحارثِ زوجُ النبيِّ ﷺ، ولُبابةُ الصُّغْرَى، وعَصماءُ[1]، وعَزَّةُ، وهُزَيلةُ، أخواتٌ لأبٍ وأمٍّ، كُلُّهُنَّ بناتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ الهِلاليِّ، وأخواتُهنَّ لأُمِّهنَّ، أسماءُ، وسَلْمى، وسَلَامةُ[2] بناتُ عُمَيسٍ الخَثْعَميَّاتُ، وأخوهنَّ لأُمِّهنَّ مَحْمِيَّةُ بنُ جَزْءٍ الزُّبَيديُّ، فهُنَّ سِتُّ أخواتٍ لأبٍ وأمٍّ، وتسعُ أخواتٍ لأمٍّ، وقد قيل: إنَّ زينبَ بنتَ خُزَيمةَ الهِلاليَّةَ أختُهُنَّ لأمٍّ، أُمُّهُنَّ كُلُّهُنَّ هندُ بنتُ عوفٍ الكِنانيَّةُ، وقيل: الحِمْيريَّةُ، ومَن قال: الحِمْيريَّةُ، قال: هندُ بنتُ عوفِ بنِ الحارثِ بنِ حَماطةَ ابنِ (٣جريرِ مِن٣) حِمْيَرَ، قالوا: وهي العجوزُ التي قيل فيها: أكرمُ الناسِ أصهارًا.

حدَّثني أبو عمرَ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ

---

(١) في م: «عصمة».

(٢) كذا ضبطت بالأصل.

(٣ - ٣) في ي٣، م: «جرش بن».

الفضلِ [١]بنِ العَبَّاسِ الدِّينَوَرِيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ[١] بنِ مُنِيرٍ بمصرَ، قال: حدَّثنا يوسفُ بنُ يزيدَ القَرَاطِيسِيُّ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ منصورٍ، [٤/١١٥ظ] قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ، عن إبراهيمَ بنِ عقبةَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**الأخَواتُ مُؤْمناتٌ**[٢]؛ **ميمونةُ بنتُ الحارثِ، وأمُّ الفضلِ**[٣]**، وأسماءُ**»[٤].

٢/ ٧٨٠ وقال فيه الزُّبَيْرُ، عن/ إبراهيمَ بنِ حمزةَ، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ بإسنادِه: «**الأخواتُ الأربعُ مؤمناتٌ: ميمونةُ، وأمُّ الفضلِ، وأسماءُ، وسَلْمَى**»[٥].

[٣٢٨٥] لُبابَةُ الصُّغْرَى بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيرِ بنِ هُزَمَ الهِلاليَّةُ[٦]، أختُ لُبابَةَ الكبرى المُتَقَدِّمِ ذكرُها، ولُبابةُ الصُّغْرَى هي أمُّ خالدِ بنِ الوليدِ، في إسلامِها وصُحبتِها نظرٌ.

[٣٢٨٦] ليلى بنتُ أبي حَثْمةَ بنِ حُذَيفةَ بنِ غانمِ بنِ عامرِ بنِ

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في م: «المؤمنات».

(٣) بعده في م: «سلمى».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ١٣٣ عن سعيد بن منصور به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٤٤)، والنسائي في الكبرى (٨٣٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢١٧٨)، ٢٤/ ١٩، ١٣١ (٤٠، ٣٦٠)، والحاكم ٤/ ٣٢، ٣٣ من طريق عبد العزيز بن محمد به.

(٥) الزبير بن بكار كما في تاريخ دمشق ٣/ ٢٢٤، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧١٩) من طريق إبراهيم بن حمزة به.

(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٦/ ٢٥٤، والتجريد ٢/ ٣٠١، والإصابة ١٤/ ١٦٩.

عبدِ اللهِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ القُرَشِيَّةُ العَدَوِيَّةُ[١]، امرأةُ عامرِ بنِ ربيعةَ، هاجَرتِ الهِجْرتَيْنِ، وصَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ، رَوَتْ عنها الشِّفاءُ، ويُقالُ: إنَّها أَوَّلُ ظَعِينةٍ دَخَلتِ المدينةَ مُهاجِرةً، وقيل[٢]: بل تلك أمُّ سَلَمَةَ[٣]، وقال الزُّبَيْرُ، ومصعبٌ[٤]: ليلى بنتُ أبي حَثْمَةَ هي أَوَّلُ ظَعِينةٍ قَدِمتِ المدينةَ مع زوجِها عامرِ بنِ ربيعةَ.

[٣٢٨٧] **ليلى بنتُ حكيمٍ الأنصاريَّةُ الأَوسِيَّةُ**[٥]، التي وَهَبَتْ نفسَها للنبيِّ ﷺ، ذكَرها أحمدُ بنُ صالحٍ المصريُّ في أزواجِ النبيِّ ﷺ[٦]، ولم يَذكُرْها غيرُه فيما عَلِمتُ.

[٣٢٨٨] **ليلى بنتُ قانِفٍ**[٧] **الثَّقَفِيَّةُ**[٨]، كانَتْ فيمَن شهِد غَسلَ أمِّ كلثومٍ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، ووَصَفتْ ذلك فأَتْقَنَتْ.

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٤، وأسد الغابة ٦/ ٢٥٦، والتجريد ٢/ ٣٠٢، والإصابة ١٤/ ١٧٧.

(٢) في ي٣: «قال».

(٣) في م: «سلمى».

(٤) نسب قريش ص٣٧٦.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٢٥٧، والتجريد ٢/ ٣٠٢، والإصابة ١٤/ ١٧٩.

(٦) أسد الغابة ٦/ ٢٥٧.

(٧) في ي٣: «قايف»، وفي حاشية م: «واثق».

(٨) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٤، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٣، وأسد الغابة ٦/ ٢٥٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٠٠، والتجريد ٢/ ٣٠٣، والإصابة ١٤/ ١٨٤.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا سلمةُ بنُ الفضلِ، حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثني نوحُ بنُ حكيمٍ، عن داودَ بنِ عروةَ بنِ مسعودٍ الثَّقَفِيِّ، أنَّ ليلى بنتَ قانِفٍ الثَّقَفِيَّةَ، قالَتْ: كنتُ فيمَن غَسَلَ أمَّ كلثوم بنتَ النبيِّ ﷺ، قالَتْ: فأَوَّلُ ما أَعْطانا النبيُّ ﷺ مِن كَفَنِها الحَقْوُ[1]، ثمَّ الدِّرْعُ، ثمَّ الخِمَارُ، ثمَّ المِلْحَفةُ، ثمَّ أُدْرِجَتْ في الثَّوْبِ الأكبرِ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ خلفَ البابِ يُناوِلُنا[2].

[٣٢٨٩] **ليلى السَّدُوسِيَّةُ**[3]، امرأةُ بَشِيرِ ابنِ الخَصَاصِيَةِ، حديثُها عندَ إيادِ بنِ لَقِيطٍ في تغييرِ اسمِ زوجِها بَشِيرٍ[4].

[٣٢٩٠] **ليلى عَمَّةُ**[5] عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى[6]، بايَعتِ

---

(١) الحَقْو: الإزار، لسان العرب ١٤/ ١٩٠ (ح ق و).

(٢) في غ، ر: «يناولها».

والحديث في تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٤٠، وأخرجه أحمد ٤٥/ ١٠٦ (٢٧١٣٥)، والبخاري في التاريخ الصغير ١/ ٤٥، وأبو داود (٣١٥٧)، والدولابي في الذرية الطاهرة ص٦٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٢٩ (٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٧٤) من طريق محمد بن إسحاق به.

(٣) **ثقات** ابن حبان ٥/ ٣٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٤، وأسد الغابة ٦/ ٢٥٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٠٠، والتجريد ٢/ ٣٠٢، والإصابة ١٤/ ١٨٦.

(٤) تقدم في ١/ ٣٣٣.

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «أم عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال فيها ابن السكن».

(٦) بعده في غ: «أم ليلى»، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٥٩، والتجريد ٢/ ٣٠٣،=

النبيَّ ﷺ، ورَوَتْ عنه.

[٣٢٩١] **ليلى الغِفَارِيَّةُ**[(١)]، كانَتْ تخرُجُ مع النبيِّ ﷺ في مغازِيه تُدَاوِي الجَرْحَى، وتقومُ على المَرْضَى، حديثُها أنَّ النبيَّ ﷺ [٤/١١٦و] قال لعائشةَ: «**هذا عليُّ بنُ أبي طالبٍ أَوَّلُ الناسِ إيمانًا**»[(٢)]، روَى عنها محمدُ بنُ قاسمٍ الطَّائيُّ.

[٣٢٩٢] **ليلى مَوْلاةُ عائشةَ**[(٣)]، حديثُها ليس بقائمِ الإسنادِ، روَى عنها أبو عبدِ اللَّهِ المَدَنيُّ، وهو مجهولٌ[(٤)].



= والإصابة ١٤/ ١٨٨.

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٢٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٣، وأسد الغابة ٦/ ٢٥٩، والتجريد ٢/ ٣٠٣، والإصابة ١٤/ ١٨٦.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في أخبار المكيين ١/ ١٦٥، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ١٦٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٤، ٤٥ من طريق موسى بن القاسم به.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٥٨، والتجريد ٢/ ٣٠٣، والإصابة ١٤/ ١٨٩.

(٤) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٧٦ من طريق أبي عبد الله المدني به.

بابُ حرفِ[١] الميمِ

[٣٢٩٣] **ميمونةُ بنتُ الحارثِ الهلاليَّةُ**[٢]، زوجُ النبيِّ ﷺ، هي ميمونةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيرِ بنِ الهُزَمِ[٣] بنِ رُؤَيبةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ هلالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ بنِ معاويةَ بنِ بكرِ بنِ هَوَازنَ بنِ منصورِ بنِ عكرمةَ بنِ خصفةَ بنِ قيسِ بنِ[٤] عَيْلانَ بنِ مُضَرَ، أُمُّها هندُ بنتُ عوفِ بنِ زُهَيرِ بنِ الحارثِ بنِ حَمَاطةَ مِن حِمْيرَ، وقيل: مِن كِنانةَ على ما ذكَرْنا في بابِ أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ[٥].

وأخواتُ ميمونةَ لأبيها وأمِّها: أمُّ الفضلِ لُبَابةُ الكُبرَى بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ، زوجُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ، ولُبَابةُ الصُّغرَى بنتُ الحارثِ زوجُ الوليدِ بنِ المُغِيرةِ المَخْزوميِّ، وهي أمُّ خالدِ بنِ الوليدِ، وعَصْماءُ بنتُ الحارثِ كانَتْ تحتَ أُبَيِّ بنِ خلفٍ الجُمَحِيِّ، فوَلَدتْ له [٦]أبا أُبَيٍّ[٦] وغيرَه، وعَزَّةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ، كانَتْ تحتَ زيادِ بنِ

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/١٢٨، وطبقات خليفة ٢/٨٧٧، وطبقات مسلم ١/٢١١، وثقات ابن حبان ٣/٤٠٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/٤٢١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٩٦٧، ولأبي نعيم ٥/١٦٩، وأسد الغابة ٦/٢٧٢، وتهذيب الكمال ٣٥/٣١٢، والتجريد ٢/٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٣٨، والإصابة ١٤/٢٢١.

(٣) في م: «الهرم».

(٤) سقط من: م.

(٥) تقدم ص١٨.

(٦ - ٦) في م: «أبان».

عبدِ اللَّهِ بنِ مالكٍ الهِلَاليِّ، فهؤلاءِ/ أخواتُ ميمونةَ لأبٍ وأمٍّ[١]، ٢/ ٧٨١
أُمُّهُنَّ هندٌ[٢] بنتُ عوفٍ.

وأخواتُ ميمونةَ لأمِّها: أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ، كانَتْ تحتَ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ، فوَلَدتْ له عبدَ اللَّهِ، وعَوْنًا، ومحمدًا، ثم خَلَفَ عليها أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ، فوَلَدتْ له محمدًا، ثم خَلَفَ عليها عليُّ بنُ أبي طالبٍ، فوَلَدتْ له يحيى.

وقد قيل: إنَّ أسماءَ بنتَ عُمَيسٍ كانَتْ تحتَ حمزةَ قبلُ[٣]، ولا يَصِحُّ.

وسلمى بنتُ عُمَيسٍ الخَثْعَميَّةُ أختُ أسماءَ، كانَتْ تحتَ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ، فوَلَدتْ له أَمَةَ اللَّهِ بنتَ حمزةَ، ثم خَلَفَ عليها بعدَه شَدَّادُ بنُ أسامةَ بنِ الهادِي الليثيُّ، فوَلَدتْ له عبدَ اللَّهِ، وعبدَ الرحمنِ، وسلَامةَ بنتَ عُمَيسٍ أختَ أسماءَ، وسَلْمى كانَتْ تحتَ عبدِ اللَّهِ بنِ كعبِ بنِ مُنَبِّهٍ الخَثْعَمِيِّ، وزينبُ بنتُ خُزَيمةَ أختُ ميمونةَ لأمِّها.

كان اسمُ ميمونةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ ميمونةَ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ[٤] بنُ أبي خَيْثمةَ،

---

(١) بعده في م: «و».

(٢) ليس في: الأصل.

(٣) سقط من: ر، وفي غ، م: «قيل».

(٤) بعده في ي٣، م: «بن زهير».

قال: حدَّثنا عاصمُ بنُ يوسفَ، قال: حدَّثنا إسرائيلُ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ مَوْلَى آلِ[1] طلحةَ، قال: سمِعتُ كُرَيْبًا أبا رِشْدِينٍ يُحَدِّثُ، عن ابنِ عباسٍ، قال: كان اسمُ ميمونةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ ميمونةَ[2].

وكذلك روَى عطاءُ بنُ أبي ميمونةَ، [٤/١١٦ظ] عن أبي[3] رافعٍ، عن أبي هريرةَ[4].

وأمَّا جُوَيْرِيَةُ فلَمْ يَخْتَلِفُوا أنَّ اسمَها كان بَرَّةَ، فسَمَّاهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ جُوَيْرِيةَ، مِن حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ وغيرِه[5].

قال أبو عُبَيدةَ[6]: لمَّا فرَغ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن خيبرَ تَوَجَّهَ إلى مكةَ مُعتمِرًا سنةَ سبعٍ، وقدِم عليه جعفرُ بنُ أبي طالبٍ مِن أرضِ الحبشةِ، فخطَب عليه ميمونةَ بنتَ الحارثِ الهلاليَّةَ، وكانَتْ أختُها لأُمِّها أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ عندَ جعفرٍ، وسلمى بنتُ عُمَيسٍ عندَ حمزةَ، وأمُّ الفضلِ عندَ العَبَّاسِ، فأجابَتْ جعفرَ بنَ أبي طالبٍ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، وجَعَلتْ أمرَها إلى العَبَّاسِ، فأنكَحها النبيَّ ﷺ وهو محرمٌ، فلمَّا رجَع

---

(١) في م: «أبي».

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٤، وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٠ من طريق إسرائيل به.

(٣) في م: «ابن».

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٣٢)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٤، والحاكم ٤/ ٣٠ من طريق عطاء به.

(٥) بعده في م: «و»، وتقدم ص٤٩.

(٦) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة ص٢٦٧.

بنَى بها بسَرِفٍ حلالًا، وكانَتْ قبلَه عندَ أبي رُهْمِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ أبي قيسِ بنِ عبدِ وُدٍّ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ[١] بنِ لُؤَيٍّ.

قال: ويُقالُ: بل عندَ سبرةَ بنِ أبي رُهْمٍ، قال: وماتَتْ بسَرِفٍ، هذا كلُّه قولُ أبي عُبَيدةَ.

وقال عبدُ[٢] اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ: كانَتْ ميمونةُ قبلَ النبيِّ ﷺ عندَ حُوَيطبِ بنِ عبدِ العُزَّى.

وقال عُقَيلٌ، عن ابنِ شهابٍ: كانَتْ تحتَ أبي رُهْمِ بنِ عبدِ العُزَّى[٣].

وقال ابنُ شهابٍ: وهي التي وَهَبتْ نفسَها للنبيِّ ﷺ[٤].

وكذلك قال قتادةُ، قال: وفيها نَزَلتْ: ﴿وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠] الآية.

قال قتادةُ: وكانَتْ قبلَه عندَ فروةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ أسدِ بنِ غَنْمِ بنِ دُودانَ[٥]، هكذا قال قتادةُ، وهو خطأٌ، والصَّوابُ ما تقدَّم ذكرُه في زوجِها أنَّه مِن بني عامرِ [٦]بنِ لُؤَيٍّ[٦]، وقد غلِط أيضًا قتادةُ في نسبِها،

(١) في غ: «عمرو».
(٢) في م: «عبيد».
(٣) أخرجه الزبير بن بكار في المنتخب من أزواج النبي ﷺ ص٦٣، ٦٤ من طريق يونس، عن ابن شهاب.
(٤) سقط من: غ، ر، م.
(٥) المستدرك ٤/ ٣٣.
(٦ - ٦) سقط من: م.

فقال: ميمونةُ بنتُ الحارثِ بنِ فروةَ، وإنَّما هي: ميمونةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ عندَ جميعِهم غيرَه، وقولُ ابنِ شهابٍ الصَّوابُ، واللهُ أعلمُ.

وذكَر موسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ، قال: خرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن العامِ القابلِ- يعني مِن عامِ الحُدَيبيةِ- مُعْتمِرًا في ذي القَعدةِ سنةَ سبعٍ، وهو الشهرُ الذي صَدَّه فيه المشركون عن المسجدِ الحرامِ، فلمَّا بلَغ موضعًا ذكَره بعَث جعفرَ بنَ أبي طالبٍ بينَ يَدَيهِ إلى ميمونةَ بنتِ الحارثِ بنِ حَزْنٍ (١العامِريَّةَ الهلاليَّةَ١)، خطَبها(٢) عليه جعفرٌ، فجعَلتْ أمرَها إلى العباسِ، فزوَّجها رسولَ اللَّهِ ﷺ(٣).

[١١٧/٤و] وذكَر سُنَيْدٌ، عن زيدِ بنِ الحُبَابِ، عن أبي مَعْشَرٍ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ سعدٍ، قال: لَقِيَ العَبَّاسُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ رسولَ اللَّهِ ﷺ بالجُحْفَةِ حينَ اعْتَمَرَ عُمْرةَ القَضِيَّةِ، فقال له العَبَّاسُ: يا رسولَ اللَّهِ، تَأَيَّمَتْ ميمونةُ بنتُ الحارثِ بنِ/ حَزْنِ بنِ أبي رُهْمِ بنِ عبدِ العُزَّى، هل لك في أنْ تَزَوَّجَها؟ فتزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ، فلَمَّا أنْ قدِم مَكَّةَ أقاما ثلاثًا، فجاءَه سُهَيلُ بنُ عمرٍو في نفرٍ مِن أصحابِه مِن أهلِ مَكَّةَ، فقال: يا محمدُ، اخْرُجْ عَنَّا؛ اليومُ آخِرُ شَرْطِك، فقال: «**دَعُونِي أَبْتَنِي بامْرَأَتِي، وأصنعُ لكم طعامًا**»، فقال: لا حاجةَ لنا بك ولا

٧٨٢/٢

(١ - ١) في غ، ر: «العامرية»، وفي ي٣، م: «الهلالية».

(٢) في م: «فخطبها».

(٣) أخرجه الحاكم ٣٠/٤ من طريق موسى به.

بطعامِك، اخْرُجْ عنَّا، فقال[١] سعدٌ: يا عاضَّ بَظْرِ أُمِّهِ، أَرْضُك وأرضُ أُمِّك[٢] دونَه، لا يَخْرُجُ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلا أنْ يشاءَ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْهُمْ فإنَّهم زَارُونا لا نُؤْذِيهم**»، فخرَج فبَنَى بها بسَرِفٍ[٣].

قال أبو عمرَ: اخْتَلَفَ الفقهاءُ وأهلُ السِّيَرِ في حالِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذْ عقَد نكاحَه مع ميمونةَ، وقد أوضَحْنا ذلك في كتابِ «التمهيدِ»، والحمدُ للَّهِ[٤].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حدَّثنا جعفرُ بنُ بُرْقانَ، قال: أخبَرني ميمونُ بنُ مِهْرانَ، قال: سأَلْتُ صفيَّةَ بنتَ شيبةَ، فقالت: تزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ ميمونةَ وبنَى بها بسَرِفٍ[٥].

قال أبو عمرَ: وتُوُفِّيَتْ ميمونةُ بسَرِفٍ في الموضعِ الذي ابْتَنَى بها فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ، وذلك سنةَ إحدَى وخمسين، وقيل: تُوُفِّيَتْ بسَرِفٍ سنةَ سِتٍّ وسِتِّينَ، وقيل: بل[٦] تُوُفِّيَتْ سنةَ ثلاثٍ وسِتِّينَ[٧]، وصَلَّى عليها ابنُ عَبَّاسٍ، ودخَل قبرَها هو ويزيدُ بنُ الأَصَمِّ وعبدُ اللَّهِ بنُ شَدَّادِ

---

(١) بعده في ي٣، م: «له».

(٢) بعده في م: «نحن».

(٣) ذكره ابن التركماني في الجوهر النقي ٧/ ٢١١ عن المصنف.

(٤) التمهيد ٢/ ٣٤٥-٣٥١.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ١٣٥ عن أبي نعيم به.

(٦) سقط من: م.

(٧) بعده في غ، ر، ي٣، م: «بسرف».

ابنِ الهادي[(١)]، وهم بنو أخواتِها، وعُبَيْدُ اللَّهِ الخَوْلانيُّ، وكان يتيمًا في حَجْرِها.

[٣٢٩٤] **ميمونةُ بنتُ كَرْدَمٍ الثَّقَفِيَّةُ**[(٢)]، روَى عنها يزيدُ بنُ مِقْسَمٍ، حديثُها عندَ أهلِ البصرةِ[(٣)]، وليس يزيدُ هذا بمعروفٍ.

[٣٢٩٥] **ميمونةُ بنتُ أبي عَنْبَسَةَ مَوْلاةُ النبيِّ ﷺ**[(٤)]، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ في الدعاءِ[(٥)].

---

(١) في غ، ر: «الهاد».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٨٧، وطبقات مسلم ١/ ٢١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٩، وأسد الغابة ٦/ ٢٧٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣٠٧، والإصابة ١٤/ ٢٣١.

(٣) في حاشية الأصل: «ع: إنما هو عبد الله بن يزيد بن مقسم، يروي عن عمته سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كردم، وقوله: عند أهل البصرة، إنما هو عند أهل الطائف، وقد خرجه أبو داود في النكاح والنذور»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه».

والحديث عند أبي داود (٢١٠٣، ٣٣١٤)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٨٧، وأحمد ٤٤/ ٦٢٢ (٢٧٠٦٦)، وابن ماجه (٢١٣١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٨٩، ٢٥/ ٣٩ (٧٣، ٤٢٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٨٨)، من طريق عبد الله بن يزيد بن مقسم به، وتقدم في ترجمة كردم بن سفيان في ٣/ ٢٩٦.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٧، وأسد الغابة ٦/ ٢٧٦، والتجريد ٢/ ٣٠٧، والإصابة ١٤/ ٢٣٠.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٣٩ (٧٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٨٤).

[٣٢٩٦] ميمونةُ بنتُ سعدٍ مَوْلاةُ النبيِّ ﷺ[١]، روَى عنها أبو يزيدَ الضَّبِّيُّ[٢] أيوبُ بنُ أبي خالدٍ [٣]حديثًا مرفوعًا[٣] في قُبْلةِ الصَّائمِ، وعِتْقِ ولدِ الزِّنا[٤]، حديثُها[٥] ليس بالقويِّ.

[٣٢٩٧] ميمونةُ- أخرى- **مولاةُ النبيِّ ﷺ**[٦]، حديثُها عندَ أهلِ الشامِ في فضلِ بيتِ المقدسِ[٧]، و: «**إنَّ أشدَّ عذابِ القبرِ في الغِيبةِ**

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٨٩، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٧، وأسد الغابة ٦/ ٢٧٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣٠٦، والإصابة ١٤/ ٢٢٥.

(٢) في غ، ي٣: «الضني».

(٣ - ٣) في غ: «مرفوع»، وفي ر: «مرفوعًا».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٨٩، وأحمد ٤٥/ ٥٩٦، ٥٩٧ (٢٧٦٢٤، ٢٧٦٢٥)، وابن ماجه (١٦٨٦، ٢٥٣١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٤١، ٣٤٤٢)، والنسائي في الكبرى (٤٨٩٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩١٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٣٤ (٥٧، ٥٨)، والحاكم ٤/ ٤١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٨٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٠٨ من طريق أبي يزيد به.

(٥) في ي٣، م: «حديث».

(٦) طبقات خليفة ٢/ ٨٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٧٤، والتجريد ٢/ ٣٠٦.

(٧) أخرجه أحمد ٤٥/ ٥٩٧ (٢٧٦٢٦)، وابن ماجه (١٤٠٧)، وأبو داود (٤٥٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٣٢ (٥٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٧٨).

والبولِ»[١].

روَى عنها زيادُ بنُ أبي سَوْدةَ، والقاسمُ بنُ عبدِ الرحمنِ.

[٣٢٩٨] **مريمُ ابنةُ إياسٍ الأنصاريَّةُ**[٢]، مدنيةٌ، روَى عنها عمرُو ابنُ يحيى المازِنيُّ.

[٣٢٩٩] **مُلَيكةُ**- ويُقالُ: حبيبةُ- **بنتُ خارجةَ بنِ زيدِ بنِ أبي زُهَيرٍ الأنصارِيِّ**[٣]، قد تقدَّم ذكرُها في بابِ الحاءِ[٤].

[٣٣٠٠] **مُلَيكةُ بنتُ عمرٍو الزَّيديَّةُ**[٥]، مِن زيدِ اللَّاتِ بنِ سعدٍ، حديثُها عندَ زُهَيرِ بنِ معاويةَ، عن امرأةٍ مِن أهلِه، عنها، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال في البقرِ[٦]: «**ألبَانُها**[٧] **شفاءٌ، وسمنُها دواءٌ، ولحمُها داءٌ**»[٨].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٤٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٣٧ (٦٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٨٥).

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢٦٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٠٤، والتجريد ٢/ ٣٠٤، والإصابة ١٤/ ٢٠٥.

(٣) في غ، ر: «الأنصارية»، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٦٩، والتجريد ٢/ ٣٠٥، والإصابة ١٤/ ٢١٣.

(٤) تقدمت ص٦٤.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١١، وأسد الغابة ٦/ ٢٧٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٠، والتجريد ٢/ ٣٠٥، والإصابة ١٤/ ٢١٤.

(٦) في م: «البقرة».

(٧) في م: «لبنها».

(٨) أخرجه أبو داود في المراسيل (٤٥٠)، والبغوي في الجعديات (٢٦٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٤٢ (٧٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٠، ٣١١ من طريق زهير به.

[٣٣٠١] **مُلَيكةُ جَدَّةُ إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي طلحةَ**[١]، لها صحبةٌ، روَى عنها أنسُ بنُ مالكٍ، قيل: إنَّها أمُّ سُلَيمٍ، وقيل: أمُّ حرامٍ، ولا يَصِحُّ ذلك، واللهُ أعلمُ، والاختِلافُ في اسمِ أمِّ سُلَيمٍ كثيرٌ على ما نذكُرُه في بابِها مِن الكُنَى[٢] إن شاء اللَّهُ.

[٣٣٠٢] **مُلَيْكةُ بنتُ عُوَيمرٍ الهُذَلِيَّةُ**[٣]، إحدَى المرأتَيْنِ مِن هُذَيلٍ اللَّتَيْنِ ضَرَبتْ إحداهما بطنَ الأخرَى، فألقَتْ جَنِينًا، وكانتا ضَرَّتَينِ هُذَليتَيْنِ، قال ابنُ عباسٍ[٤]: اسمُ إحداهما مُلَيكةُ والأُخرى أمُّ غُطَيفٍ[٥]؛ مِن حديثِ سِمَاكٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ[٦].

[٣٣٠٣] **ماريةُ القِبْطيَّةُ**[٧]، مولاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأمُّ ولدِه إبراهيمَ، وهي ماريةُ بنتُ شمعونَ، أَهْدَاها له/ المُقَوقِسُ[٨] صاحبُ ٢/ ٧٨٣

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٦٨، والتجريد ٢/ ٣٠٥، والإصابة ١٤/ ٢١٧.

(٢) ستأتي ترجمة أم سليم ص٣٨٩.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٧١، والتجريد ٢/ ٣٠٥، والإصابة ١٤/ ٢١٥.

(٤) بعده في ي٣، م: «كان».

(٥) في حاشية الأصل، ونقله سبط ابن العجمي: «لم يذكر أم غطيف في الكنى»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٧٥، والتجريد ٢/ ٣٣١، والإصابة ١٤/ ٤٧٠.

(٦) أخرجه أبو داود (٤٥٧٤)، والنسائي (٤٨٤٣)، والمصنف في التمهيد ٤/ ٢٦١ من طريق سماك به.

(٧) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٠١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٧٧، وأسد الغابة ٦/ ٢٦١، والتجريد ٢/ ٣٠٣، والإصابة ١٤/ ١٩٥.

(٨) بعده في غ، ر، ي٣، م: «القبطي».

الإسكندريةِ [(١]ومصرَ[١)]، وأهدَى معها أختَها سيرينَ وخَصِيًّا يُقالُ له: مَأْبورٌ، فوهَب رسولُ اللَّهِ ﷺ سيرينَ لحَسَّانَ بنِ ثابتٍ، وهي أمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ حَسَّانَ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا أبي ويحيى بنُ معينٍ، قالا: حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سلمةَ، أخبَرنا ثابتٌ، عن أنسٍ، أنَّ رجلًا كان يُتَّهَمُ بأمِّ إبراهيمَ أمِّ ولدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، [(٢]قال رسولُ اللهِ ﷺ[٢)] لعليٍّ: **«اذْهَبْ فاضْرِبْ عُنُقَه»**، فأتَاه عليٌّ، فإذا هو في رَكِيٍّ[(٣)] يَتَبَرَّدُ فيها، فقال له عليٌّ: اخْرُجْ، فناوَله يَدَه، فأخرَجه فإذا هو مَجْبوبٌ ليس له ذَكَرٌ، فكَفَّ عليٌّ عنه، ثمَّ أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، واللهِ إنَّه لَمَجْبُوبٌ[(٤)].

وروَى الأعمشُ هذا الحديثَ، فقال فيه: قال عليٌّ: يا رسولَ اللَّهِ، أكونُ كالسِّكَّةِ المُحْمَاةِ أو الشَّاهِدُ يرَى ما لا يرَى الغائبُ؟ فقال: **«بل[(٥)] الشَّاهِدُ يرَى ما لا يرَى الغائبُ»**[(٦)].

(١ - ١) سقط من: غ، ر.

(٢ - ٢) في ي٣: «فقال رسول الله ﷺ»، وفي م: «فقال».

(٣) الرَّكِيُّ: جنس للرَّكِيَّة، وهي البئر، وجمعها: رَكايا، النهاية ٢/ ٢٦١.

(٤) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٤٩٧ عن المصنف، وأخرجه مسلم (٢٧٧١/ ٥٩) عن زهير بن حرب، وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٩ من طريق يحيى بن معين به، وأخرجه أحمد ٢١/ ٤٠٥ (١٣٩٨٩)، والحاكم ٤/ ٣٩ من طريق عفان به.

(٥) سقط من: غ، ر.

(٦) أخرجه أحمد ٢/ ٦٢ (٦٢٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٧٧، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (١٥٦)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٩٢ من طريق محمد بن عمر، عن =

قال أبو عمرَ: هذا الرجلُ المُتَّهَمُ كان ابنَ عَمِّ ماريةَ القِبْطِيَّةِ، أَهْداه معها المُقَوْقِسُ، وذلك موجودٌ في حديثِ سليمانَ [٤/١١٨و] بنِ أرقمَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ(١)، وأَظُنُّهُ الخَصِيَّ مَأبورًا(٢) المذكورَ، ومِن حِينئذٍ عُرِف أنَّه خَصِيٌّ، واللَّهُ أعلمُ.

وتُوفِّيتْ ماريةُ في خلافةِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، وذلك في المحرمِ مِن سنةِ سِتَّ عَشْرةَ، وكان عمرُ يحشُرُ الناسَ بنفسِه لشُهودِ جِنازتِها، وصَلَّى عليها عمرُ، ودُفِنتْ بالبقيعِ، وقد ذكَرْنا خبرَ ابنِها إبراهيمَ في أَوَّلِ هذا الديوانِ مُسْتَوعَبًا، والحمدُ للَّهِ(٣).

رُوِي مِن حديثِ ابنِ عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ، أنَّه لمَّا وَلَدتْ ماريةُ القِبْطيَّةُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ابنَه إبراهيمَ، قال ﷺ: «**أَعْتَقَها ولدُها**»(٤)، وإسنادُه لا تقومُ به حُجَّةٌ؛ لضعفِه.

[٣٣٠٤] **ماريةُ خادمُ النبيِّ ﷺ**(٥)، جَدَّةُ المُثَنَّى بنِ صالحِ بنِ مهرانَ مَوْلى عمرِو(٦) بنِ حُرَيثٍ، لها حديثٌ واحدٌ مِن حديثِ أهلِ

= علي بن أبي طالب.

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ٣٩ من طريق سليمان بن أرقم به.

(٢) في م: «المأبور».

(٣) تقدم في ١/ ٩٦.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٥١٦)، والحاكم ٢/ ١٩، والدارقطني (٤٢٣٣).

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٢، وأسد الغابة ٦/ ٢٦٢، والتجريد ٢/ ٣٠٣، والإصابة ١٤/ ١٩٨.

(٦) في ي٣: «عمر».

الكوفةِ، رواه أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن المُثَنَّى بنِ صالحٍ، عن جَدَّتِه مارِيةَ، قالَتْ: صافَحْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فلَمْ أرَ كَفًّا أَلْيَنَ مِن كَفِّه ﷺ[١].

[٣٣٠٥] **ماريَةُ خادمُ النبيِّ ﷺ**[٢]، تُكنَى أمَّ الرَّبَابِ، حديثُها عندَ أهلِ البصرةِ أنَّها تَطَأْطأتْ للنبيِّ ﷺ حتَّى صعِد حائطًا ليلةَ فَرَّ مِن المشركين[٣].

لا أدرِي أهي الأُولَى[٤] أم لا؟

[٣٣٠٦] **ماريَةُ، أو ماوِيَّةُ، مَوْلاةُ حُجَيرِ بنِ أبي إهابٍ التَّمِيميِّ**[٥]، حليفِ بني نوفلٍ، هي التي حُبِس في بيتِها خُبَيبُ بنُ عَدِيٍّ رحِمه اللهُ.

ذكَر أبو جعفرٍ العُقَيلِيُّ، قال: أخبَرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، قال: أخبَرنا يوسفُ بنُ بُهْلُولٍ، قال: أخبَرنا عبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ، عن محمدِ ابنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني ابنُ أبي نَجيحٍ، أنَّه حَدَّثَ عن مارية مَوْلاةِ حُجَيْرٍ، وكان حُبِس في بيتِها خُبَيْبُ بنُ عَدِيٍّ، قال: فكانَتْ تُحَدِّثُ

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤١/٢٥ (٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٩٦) من طريق أبي بكر بن عياش به.

(٢) طبقات مسلم ٢٢٠/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١١/٥، وأسد الغابة ٢٦١/٦، والتجريد ٣٠٣/٢، والإصابة ١٩٧/١٤.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٩٤).

(٤) بعده في ي٣، م: «قبلها».

(٥) أسد الغابة ٢٦٢/٦، والتجريد ٣٠٣/٢، والإصابة ٢٠٠/١٤.

بعدَ أنْ أَسْلَمَتْ، قالَتْ: واللَّهِ، إنَّه لَمَحْبُوسٌ في بَيْتِي مُغْلَقٌ دونَه إذِ اطَّلَعْتُ مِن خَلَلِ البابِ، وفي يدِه قِطْفُ عنبٍ مثلُ رأسِ الرَّجُلِ يأكُلُ[1] منه، وما أعلَمُ في الأرضِ حَبَّةَ عنبٍ تُؤْكَلُ، فلمَّا حضَره القتلُ قال: يا ماريةُ، الْتَمِسِي لي حديدةً أتَطَهَّرُ بها، قالَتْ[2]: فأَعْطَيْتُ المُوسَى غلامًا مِنَّا وأمَرْتُه أنْ يأتِيَه بها، فدخَل بها عليه، قالت: فواللهِ ما هو إلَّا أنْ وَلَّى داخلًا عليه، فقلتُ: أصابَ الرجلُ ثأْرَه، يَقْتُلُ هذا الغلامَ بهذه[3] الحديدةِ فيكونُ رجلٌ برجلٍ، فلمَّا انتهَى إليه الغلامُ أخَذ الحديدةَ [4]مِن يدِه[4]، وقال: لَعَمْرِي ما خافَتْ أُمُّك غَدْرِي حينَ أرسَلَتْك إليَّ بهذه الحديدةِ، [٤/١١٨ظ] ثمَّ خَلَّى سبيلَه[5].

هكذا قال[6]: ماريةُ،/ وفي روايةِ يونسَ بنِ بُكَيْرٍ: ماوِيَّةُ، قال يونسُ، عن ابنِ إسحاقَ: فحدَّثني عبدُ اللَّهِ بنُ أبي نَجيحٍ، عن ماوِيَّةَ مَوْلاةِ حُجَيْرِ بنِ أبي إهابٍ، قالَتْ: حُبِسَ خُبَيْبٌ بمَكَّةَ في بَيْتِي، فلقدِ اطَّلَعْتُ عليه يومًا، وإنَّ في يدِه لَقِطْفًا مِن عنبٍ أعظمَ مِن رأسِه، يأكُلُ منه وما في الأرضِ يومَئذٍ حَبَّةُ عنبٍ[7]. ٢/ ٧٨٤

---

(١) في ي٣: «فأكل».

(٢) في الأصل: «قال»، وفي حاشيتها: «صوابه: قالت».

(٣) في غ، ر: «هذه».

(٤ - ٤) في ر: «بيده».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣١٠ عن عبد الله بن إدريس به.

(٦) بعده في م: «قالت».

(٧) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٢٦٢ من طريق يونس بن بكير به.

[٣٣٠٧] **معاذةُ بنتُ عبدِ اللهِ**[(١)]، وقيل: مُسَيكةُ، مَوْلاةُ عبدِ اللهِ ابنِ أُبَيٍّ ابنِ سلولَ، فيها نَزَلتْ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾[(٢)] [النور: ٣٣]، وكان [(٣)]ابنُ أُبَيٍّ[(٣)] يُكْرِهُها على ذلك فتأبَاه[(٤)] وتَمتَنِعُ منه؛ لإسلامِها.

هكذا قال الزُّهريُّ[(٥)]: معاذةُ.

وقال الأعمشُ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ: اسمُها مُسَيكةُ[(٦)].

والصَّحيحُ ما قاله ابنُ شهابٍ إنْ شاء اللَّهُ تعالى.

ذكَر إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ مسلمِ بنِ شهابٍ الزُّهْرِيُّ، قال: كانَتْ مُعَاذةُ مَوْلاةُ عبدِ اللَّهِ بنِ أُبَيٍّ ابنِ سَلُولَ امرأةً مسلمةً فاضِلةً، وكانَتْ تأْبَى عليه ممَّا يَدْعوها إليه، قال: ثُمَّ إنَّ مُعَاذةَ عَتَقَتْ فكانَتْ، فيما بلَغني، مِمَّنْ بايَع النبيَّ ﷺ بيعةَ النساءِ، فتزوَّجها بعدَ ذلك سهلُ بنُ قَرَظةَ أخو بني عمرِو بنِ عوفٍ، فوَلَدَتْ له عبدَ اللَّهِ بنَ سهلٍ، وأمَّ سعيدٍ بنتَ سهلٍ، ثمَّ هلَك عنها أو فارَقها فتَزَوَّجَها الحُمَيِّرُ بنُ عَدِيٍّ القارِيُّ، أخو بني خَطْمةَ، فوَلَدَتْ له

---

(١) أسد الغابة ٦/٢٦٧، والتجريد ٢/٣٠٤، والإصابة ١٤/٢٠٨.

(٢) بعده في م: «لتبتغوا عرض الحياة الدنيا».

(٣ - ٣) سقط من: ر، وفي غ: «أبي».

(٤) في م: «فتأبى».

(٥) بعده في م: «هي».

(٦) أخرجه مسلم (٣٠٢٩/٢٧) من طريق الأعمش به.

تَوْءَمًا[١] الحارثَ بنَ الحُمَيِّرِ، وعَدِيَّ بنَ الحُمَيِّرِ، وأُمَّ سعيدٍ[٢] بنتَ الحُمَيِّرِ، ثمَّ فارَقها فتَزَوَّجَها عامرُ بنُ عَدِيٍّ، رجلٌ مِن بني خَطْمةَ، فوَلَدَتْ له أُمَّ حبيبٍ[٣] بنتَ عامرٍ، قال: وكانَتْ معاذةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ بنِ جَبْرِ[٤] بنِ الضُّرَيرِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خُدَارةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ[٥].

قال أبو عمرَ: قولُ ابنِ شهابٍ هذا يَدُلُّ على أنَّ الأوسَ والخَزْرَجَ كان يَسْبِي بعضُهم بعضًا في الجاهليَّةِ، ويَمْلِكُونَ ما يَسْبُونَ كسائرِ ما كانتِ العربُ تصنعُه.



(١) في الأصل: «توأمين»، وفي حاشيتها: «توأمًا».

(٢) في م: «سعد».

(٣) في م: «حبيبة».

(٤) في م: «خير»، وغير منقوطة في ي٣.

(٥) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٧٠، ٦٧١ من طريق إبراهيم بن سعد به.

بابُ حرفِ[(١)] النونِ

[٣٣٠٨] **نُسَيبةُ**[(٢)] **بنتُ الحارثِ أمُّ عطيةَ الأنصاريَّةُ**، ويُقالُ: نُبيشةُ، [(٣)]وهي مشهورةٌ بكُنيتِها، وسنذكُرُها في الكُنى إن شاءَ اللهُ[(٣)].

[٣٣٠٩] **نُسَيبةُ**[(٤)] **بنتُ كعبِ بنِ عمرٍو أمُّ عُمارةَ الأنصاريَّةُ**[(٥)]، [٤/١١٩و] غَلَبَتْ عليها كنيتُها، يأتي ذكْرُها مُجَوَّدًا في بابِ الكُنَى إن شاء اللَّهُ تعالى[(٦)].

[٣٣١٠] **النَّوَّارُ بنتُ مالِكِ بنِ صِرْمَةَ**[(٧)]، من بني عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ، هي أمُّ زيدِ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ الفَقِيهِ القارِئِ الفارضِ كاتَبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ، رَوَتْ عنها أمُّ سعدٍ بنتُ أسعدَ بنِ زُرَارةَ.

[٣٣١١] **نَولةُ بنتُ أسلمَ الأنصاريَّةُ**[(٨)]، صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ.

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) بعده في غ، ر، ي٣، م: «غلبت عليها كنيتها»، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٨٠، والتجريد ٢/ ٣٠٧، والإصابة ١٤/ ٢٤١، وفي حاشية ي٣: «نسيبة بفتح النون قيده طاهر ابن عبد العزيز».

(٣ - ٣) سقط من: غ، ر، ي٣، م، وسيأتي ص٣٧٠.

(٤) في غ: «النوار».

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٥، وأسد الغابة ٦/ ٢٨٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٥، والتجريد ٢/ ٣٠٨، والإصابة ١٤/ ٢٤٢.

(٦) ستأتي ص٣٧٤.

(٧) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٧، وأسد الغابة ٦/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨، والإصابة ١٤/ ٢٤٩.

(٨) طبقات ابن سعد ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٣، والمعجم الكبير للطبراني =

حديثُها يُروَى عن جعفرِ (١بنِ محمدِ١)، عن جَدَّتِهِ أُمِّ أبيه نولةَ بنتِ أسلمَ أنَّها قالَتْ: صَلَّيْنا الظهرَ أوِ[٢] العصرَ في مسجدِ بني حارثةَ، فاسْتَقْبَلْنا بيتَ المقدسِ، فَصَلَّيْنا سجدتَيْنِ، ثم جاءَنا مَن يُخبِرُنا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قدِ استقبَل البيتَ الحرامَ، فتَحَوَّلَ الرجالُ مكانَ النساءِ، والنساءُ مكانَ الرجالِ، فصَلَّيْنا السَّجدتَيْنِ، ونحنُ نَستقبِلُ البيتَ الحرامَ، قال: فحَدَّثني رجالٌ مِن الأنصارِ مِن بني حارثةَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حينَ بلَغه ذلك قال: «**أولئكَ قومٌ آمنوا**[٣] **بالغيبِ**»[٤].

[٣٣١٢] **نَفِيسةُ بنتُ أُمَيَّةَ التَّمِيميَّةُ**[٥]، أختُ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ، لها صحبةٌ وروايةٌ عن النبيِّ ﷺ.



= ٢٥/ ٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٦، وأسد الغابة ٦/ ٢٨٤، والتجريد ٢/ ٣٠٩، والإصابة ١٤/ ٢٥١.

(١ - ١) في غ، ر: «ابن محمود بن محمد بن سلمة بن مخلد».

(٢) في غ: «و».

(٣) في ي٣: «أقنوا»، وفي م: «أيقنوا»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٤٣ (٨٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٠٧) من طريق جعفر به.

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٤، وأسد الغابة ٦/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨، والإصابة ١٤/ ٢٤٧.

بابُ حرفِ(١) الصادِ

[٣٣١٣] **صَفِيَّةُ بنتُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشم**(٢) عَمَّةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وأمُّها هالةُ بنتُ وُهَيبِ بنِ عبدِ منافِ بنِ زُهْرةَ، هي شقيقةُ حمزةَ والمُقَوَّمِ وحَجْلٍ بني عبدِ المطلبِ، كانَتْ صَفِيَّةُ في الجاهليَّةِ تحتَ الحارثِ بنِ حربِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ، ثم هلَك عنها، وتَزَوَّجَها العَوَّامُ بنُ خُوَيلدِ بنِ أَسَدٍ، فَوَلَدَتْ له الزُّبَيْرَ، والسَّائبَ، وعبدَ الكعبةِ، وعاشَتْ زمانًا طويلًا، وتُوفِّيتْ في خلافةِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ سنةَ عشرينَ، ولها ثلاثٌ وسبعونَ سنةً، ودُفِنتْ بالبقيعِ بفِناءِ دارِ المُغِيرةِ بنِ شعبةَ.

وقد قيل: إنَّ العَوَّامَ كان عليها قبلُ، وليس بشيءٍ.

[٣٣١٤] **صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيِّ بنِ أخطبَ بنِ سَعْنةَ(٣) بنِ ثعلبةَ بنِ عُبَيدِ ابنِ كعبِ بنِ الخزرجِ بنِ أبي حبيبِ بنِ النَّضيرِ بنِ النَّحَّامِ بنِ بَحْوَمَ(٤) مِن بني إسرائيلَ مِن سِبْطِ هارونَ بنِ عمرانَ عليه السلامُ**(٥)، وأمُّها بَرَّةُ

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤١، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣١٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٣٣، ولأبي نعيم ٥/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٦/ ١٧٢، والتجريد ٢/ ٢٨٣، والإصابة ١٣/ ٥٤١.

(٣) في م: «شعبة»، وفي حاشيتها: «سعنة- أسد الغابة».

(٤) في ر: «نجوم»، وفي م: «تخوم»، وفي أكثر المصادر: «ينحوم».

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ١١٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات =

بنتُ سَمَوْءَلٍ.

قال أبو عبيدةَ[(١)]: كانَتْ صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ بنِ أخْطبَ [٤/١١٩ظ] عندَ سَلَّامِ بنِ مِشْكَمٍ، وكان شاعرًا، ثم خَلَفَ عليها كنانةُ بنُ أبي الحُقَيقِ، وهو شاعرٌ فقُتِلَ يومَ خيبرَ، وتزوَّجها النبيُّ ﷺ في سنةِ سبعٍ مِن الهجرةِ.

روَى حَمَّادُ بنُ سلَمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ اشْتَرَى صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ بسبعةِ أَرْؤُسٍ[(٢)].

وخالَفه عبدُ العزيزِ بنُ صُهَيْبٍ وغيرُه، عن أنسٍ، فقال فيه: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا جمَع سَبْيَ خيبرَ جاءه دِحْيةُ، فقال: أعطِني جاريةً مِن السَّبْيِ، فقال: «**اذْهَبْ فخُذْ جاريةً**»، فأخَذ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ، فقيل: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّها سَيِّدَةُ قُرَيْظةَ والنَّضِيرِ، ما تَصْلُحُ إلا لك، فقال له النبيُّ ﷺ: «**خُذْ جاريةً مِن السَّبْيِ غيرَها**»[(٣)].

قال ابنُ شهابٍ: كانَتْ مما أفاءَ اللهُ عليه، فحَجَبَها وأولَم عليها

= ابن حبان ٣/١٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٦٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٩٦٥، ولأبي نعيم ٥/١٦٧، وأسد الغابة ٦/١٦٩، وتهذيب الكمال ٣٥/٢١٠، والتجريد ٢/٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٣١، والإصابة ١٣/٥٣٣.

(١) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة ص٢٦٦، ٢٦٧.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/١١٩، وأحمد ١٩/٢٦٨، ٢١/١٩٥ (١٢٢٤٠، ١٣٥٧٥)، ومسلم ٢/١٠٤٥ (١٣٦٥/٨٧)، وأبو داود (٢٩٩٧)، وابن ماجه (٢٢٧٢)، وابن حبان (٧٢١٢) من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) أخرجه مسلم ٢/١٠٤٣ (١٣٦٥/٨٤) من طريق عبد العزيز بن صهيب به.

بِتَمْرٍ وسَوِيقٍ، وقسَم لها، وكانَتْ إحْدَى أُمَّهَاتِ المؤمنين[١].

قال أبو عمرَ: اسْتَصْفاها رسولُ اللَّهِ ﷺ وصارَتْ في سَهْمِه، ثمَّ أعتَقها وجعَل عِتْقَها صداقَها، لا يَخْتَلِفون في ذلك، وهو خُصُوصٌ عندَ أكثرِ الفقهاءِ له ﷺ؛ إذْ كان حُكْمُه في النِّساءِ مُخالِفًا لِحُكْمِ أُمَّتِه.

ويُرْوَى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دخَل على صَفِيَّةَ وهي تَبْكِي، فقال لها: «**ما يُبْكِيكِ؟**»، قالَتْ: بلَغني أنَّ عائشةَ وحفصةَ تنالانِ مِنِّي، وتقولانِ: نحنُ خيرٌ مِن صَفِيَّةَ، نحنُ بناتُ عمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأزواجُه، قال: «**أَلَا قلتِ لَهُنَّ: كيفَ تكُنَّ خيرًا مِنِّي، وأبي هارونُ، وعَمِّي موسى، وزَوْجِي محمدٌ؟**»[٢]، صَلَّى اللَّهُ عليهم.

وكانَتْ صَفِيَّةُ حَلِيمةً عاقِلةً فاضِلةً.

رُوِّينا أنَّ جاريةً لها أَتَتْ عمرَ بنَ الخَطَّابِ، فقالَتْ: إنَّ صَفِيَّةَ تُحِبُّ السَّبْتَ، وتَصِلُ اليهودَ، فبعَث إليها عمرُ، فسألَها، فقالَتْ: أمَّا السَّبْتُ فإنِّي لم أُحِبَّه منذُ أبدَلَنِي اللَّهُ به يومَ الجُمُعةِ، وأمَّا اليهودُ فإنَّ لي فيهم رَحِمًا، فأنا أَصِلُها، قال: ثمَّ قالَتْ للجاريةِ: ما حَمَلَكِ على ما صَنَعْتِ؟ قالت: الشَّيْطانُ، قالت: اذْهَبِي فأنْتِ حُرَّةٌ[٣].

وتُوُفِّيَتْ صفيَّةُ في رمضانَ في زمنِ معاويةَ سنةَ خمسينَ.

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ١٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٤٨٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٩٢)، وينظر: طبقات ابن سعد ١٠/ ١٢٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٣٢.

[٣٣١٥] **صَفِيَّةُ بنتُ شيبةَ بنِ عثمانَ**[١]، مِن بني عبدِ الدَّارِ بنِ قُصَيٍّ، روَى عنها عُبَيدُ اللَّهِ بنُ أبي ثورٍ، وميمونُ بنُ مِهْرانَ[٢].

[٣٣١٦] **صَفِيَّةُ بنتُ بُجَيرٍ الهُذَلِيَّةُ**[٣]، رَوَتْ عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [٤/١٢٠و] وَسَلَّمَ في الشُّرْبِ مِن ماءِ زمزمَ.

[٣٣١٧] **صَفِيَّةُ**[٤] **بنتُ أبي عُبَيدٍ الثَّقَفِيَّةُ**[٥]، زوجةُ[٦] عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ، لها روايةٌ، روَى عنها نافعٌ مَولى ابنِ عمرَ.

[٣٣١٨] **صَفِيَّةُ خادِمُ النبيِّ ﷺ**[٧]، رَوَتْ عنها أَمَةُ اللَّهِ بنتُ رُزَينةَ

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٣٥، وطبقات مسلم ١/ ٢١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٧، ٤/ ٣٨٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٦/ ١٧٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢١١، والتجريد ٢/ ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٧، والإصابة ١٣/ ٥٤٠.

(٢) في حاشية الأصل بخط كاتبه ونقله سبط ابن العجمي: «ذكر الدارقطني صفية بنت شيبة وحديثها، فقال: لا تصح لها رؤية للنبي ﷺ»، تهذيب الكمال ٣٥/ ٢١١.

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٦٨، والتجريد ٢/ ٢٨٢، والإصابة ١٣/ ٥٣١.

(٤) سقطت هذه الترجمة من: ر.

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٣٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٦/ ١٧٤، وتهذيب الكمال ٥/ ٢١٢، والتجريد ٢/ ٢٨٣، والإصابة ١٣/ ٥٥٢.

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «ذكر الطبري أنها لم تدرك النبي ﷺ، ثم ذكر أن ابن عمر ابتنى بها سنة ست عشرة، ولا يمكن مع هذا إلا أنها كانت مولودة في حياة النبي ﷺ»، تاريخ ابن جرير ٤/ ٣٨.

(٦) في ي٣: «زوج».

(٧) أسد الغابة ٦/ ١٧٢، والتجريد ٢/ ٢٨٢، والإصابة ١٣/ ٥٤٧.

في الكُسُوفِ مرفوعًا.

[٣٣١٩] **صَفِيَّةُ**(١)، امرأةٌ مِن الصَّحابةِ، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ، روَى عنها مسلمُ بنُ صفوانَ.

٢/ ٧٦٤ [٣٣٢٠]/ **صَفِيَّةُ**(٢)، امرأةٌ (٣من الصحابةِ٣)، روَى عنها إسحاقُ ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ أنَّها قالت: دخَل عليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقَرَّبتُ إليه كَتِفًا، فأكَل منها، وصَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ(٤).

[٣٣٢١] **الصُّمَيتةُ**(٥) **اللَّيْثيَّةُ**(٦)، امرأةٌ مِن بني ليثِ بنِ بكرٍ، كانَتْ في حَجرِ رسولِ اللهِ ﷺ، روَى عنها عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ في فضلِ المدينةِ(٧).

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٧٥، والتجريد ٢/ ٢٨٣، والإصابة ١٣/ ٥٤٨، ٥٥٥.

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٧٥، والتجريد ٢/ ٢٨٣، والإصابة ١٣/ ٥٤٧.

(٣ - ٣) سقط من: غ، ر، ي٣، م.

(٤) بعده في م: «صفية بنت الخطاب، أخت عمر بن الخطاب ﵄، هي زوجة قدامة ابن مظعون، أتى ذكرها في باب زوجها فينظر إسلامها»، أسد الغابة ٦/ ١٧١، والتجريد ٢/ ٢٨٢، والإصابة ١٣/ ٥٣٩، وتقدمت في ٦/ ١٠٥.

وجاء بعدها: «صفية بنت محمية بن جزي الزبيدي، زوج الفضل بن العباس، ينظر في باب الفضل من كتاب ابن السكن في الصحابة»، أسد الغابة ٦/ ١٧٥، والتجريد ٢/ ٢٧٣، والإصابة ١٣/ ٥٤٧.

(٥) في غ: «التميمية»، وفي ر، م: «صميتة».

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ١٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٧، وأسد الغابة ٦/ ١٧٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٩، والتجريد ٢/ ٢٨٣، والإصابة ١٣/ ٥٥٠.

(٧) أخرجه النسائي في الكبرى (٤٢٧١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٨٢)، =

[٣٣٢٢] الصَّمَّاءُ[١] **بنتُ بُسْرٍ المَازِنيَّةُ**[٢]، أختُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُسْرٍ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ في النَّهْيِ عن صِيامِ يومِ السبتِ[٣]، حديثُها شاميٌّ، قيل: اسمُها بُهَيَّةُ، وقد ذكَرْناها في الباءِ[٤].



= والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٣١ (٨٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٧٢) من طريق عبيد الله به.

(١) في غ: «التيماء».

(٢) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٦/ ١٧٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٨، والتجريد ٢/ ٢٨٣، والإصابة ١٣/ ٥٤٨.

(٣) أخرجه أحمد ٤٥/ ٧ (٢٧٠٧٥)، والدارمي (١٧٩٠)، وأبو داود (٢٤٢١)، والترمذي (٧٤٤)، وابن ماجه (١٧٢٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤١١، ٣٤١٢)، والنسائي في الكبرى (٢٧٧٣)، وابن خزيمة (٢١٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٨٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٢٤ (٨١٦- ٨٢٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٦٨- ٧٧٧١).

(٤) تقدم في ترجمة (٢٨٢٥).

بابُ حرفِ[١] الضادِ

[٣٣٢٣] **ضُبَاعةُ بنتُ الزُّبَيْرِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ**[٢]، تزوَّجها المِقْدادُ بنُ عمرٍو البَهْرَانيُّ حليفُ بني زُهْرةَ، يُعرَفُ بالمِقْدادِ بنِ الأسودِ؛ لتَبَنِّيهِ له، فوَلَدتْ له عبدَ اللَّهِ وكَريمةَ؛ وقُتِل عبدُ اللَّهِ يومَ الجملِ مع عائشةَ، لضُبَاعةَ عن النبيِّ ﷺ أحاديثُ منها الاشتِراطُ في الحجِّ[٣]، روَى عنها الأعرجُ، وعروةُ بنُ الزُّبَيْرِ.

[٣٣٢٤] **ضُبَاعةُ بنتُ الحارثِ الأنصاريَّةُ**[٤]، أختُ أمِّ عطيةَ الأنصاريَّةِ، رَوَتْ عنها أمُّ عطيةَ في تَرْكِ الوضوءِ مِمَّا مَسَّتِ النارُ[٥].

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/٤٦، وطبقات خليفة ٢/٨٦١، وطبقات مسلم ١/٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/٢٠١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٣٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٦٩، وأسد الغابة ٦/١٧٨، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٢١، والتجريد ٢/٢٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٧٤، والإصابة ١٤/٥.

(٣) أخرجه أحمد ٤٤/٥٧٨ (٢٧٠٣٠)، ومسلم (١٢٠٨/١٠٦)، والدارمي (١٨٥٢)، وأبو يعلى (٢٤٨٠)، وابن الجارود (٤١٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٣٣٣ (٨٢٨).

(٤) أسد الغابة ٦/١٧٧، والتجريد ٢/٢٨٣، والإصابة ١٤/١٢.

(٥) الطبراني ٢٤/٣٣٥ (٨٣٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٨٨) من طريق أم عطية به، وبعده في م: «ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، خطبها رسول الله ﷺ إلى أبيها سلمة بن هشام، فقال: حتى أستأمرها، فقيل للنبي ﷺ: إنها قد كبرت، فأتاها فقالت: وفي النبي تستأمرني؟ ارجع فزوجه، فرجع فسكت النبي ﷺ، من تاريخ ابن أبي خيثمة»، طبقات ابن سعد ١٠/١٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٧٢، وأسد الغابة ٦/١٧٨، والتجريد ٢/٢٨٤، والإصابة ١٤/٧. =

....



= وبعده في م: «الضيرية بنت أبي قيس بن عبد مناف، هاجرت مع أختها الشفاء بنت عوف ابن عبد الحارث، ذكرها أبو عمر في باب الشفاء»، ترجم لها ابن حجر في الإصابة ١٤/ ١١ وسماها: الضيزنة، وذكرها ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ١٦٣، وابن حجر في الإصابة ١٣/ ٥٢٠ كلاهما في ترجمة الشفاء بنت عوف، وعندهما: الضيزية، وسيأتي ذكرها عند المصنف في ترجمة الشفاء بنت عوف ص٢٧١ وفيه: الضيزنة.

بابُ حرفِ[١] العينِ

[٣٣٢٥] عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ[٢]، زوجُ النبيِّ ﷺ، قد تقدَّم ذكرُ أبيها في بابِه[٣]، وأُمُّها أمُّ رُومانَ ابنةُ عامرِ بنِ عُوَيمرِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عَتَّابِ بنِ أُذَينةَ بنِ سُبَيعِ بنِ دُهْمانَ بنِ الحارثِ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ كِنانةَ.

تَزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ بمكةَ قبلَ الهجرةِ بسنتَيْنِ، هذا قولُ أبي عُبَيدةَ[٤]، وقال / غيرُه: بثلاثِ سنينَ، وهي بنتُ سِتِّ سنينَ، وقيل: بنتُ سبعٍ، وابتَنَي بها بالمدينةِ وهي بنتُ تسعٍ، لا أعلمُهم اختَلفوا في ذلك. ٢/ ٧٦٥

وكانَتْ تُذْكرُ لجُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ وتُسَمَّى له، وكان [٤/ ١٢٠ظ] رسولُ اللَّهِ ﷺ قد أُرِيَ عائشةَ في المنامِ في سَرَقَةٍ مِن حريرٍ[٥]، مُتَوفَّى[٦]

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٢٢، ١٠/ ٥٨، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٦، وطبقات مسلم ١/ ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/ ١٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٣٩، ولأبي نعيم ٥/ ١٤٩، وأسد الغابة ٦/ ١٨٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢٧، والتجريد ٢/ ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٣٥، والإصابة ١٤/ ٢٧.

(٣) تقدم في ٤/ ٢٠٠.

(٤) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة ص٢٥٠.

(٥) السرقة: قطعة من جيد الحرير، النهاية ٢/ ٣٦٢.

(٦) في م: «فتوفيت».

خديجةَ، فقال: «**إنْ يَكُنْ هذا مِن عندِ اللَّهِ يُمْضِه**»[(١)]، فتزوَّجها بعدَ موتِ خديجةَ بثلاثِ سنينَ فيما ذكَر الزُّبَيْرُ[(٢)]، وكان موتُ خديجةَ قبلَ مَخْرَجِه إلى المدينةِ مُهاجِرًا بثلاثِ سنينَ[(٢)]، هذا أَوْلَى ما قيل في ذلك وأصحُّه إن شاء اللَّهُ، وقد قيل في موتِ خديجةَ: إنَّه كان قبلَ الهجرةِ بخمسِ سنينَ، وقيل: [(٣)]بأربعِ سنينَ[(٣)]، على ما ذكَرْناه في بابِها[(٤)].

وذكَر الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ، عن[(٥)] محمدِ بنِ الحسنِ، عن أسامةَ بنِ حفصٍ، عن يونسَ، عن ابنِ شهابٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ عائشةَ بنتَ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ في شَوَّالٍ سنةَ عشرٍ مِن النُّبُوَّةِ قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنينَ، وأَعْرَسَ[(٦)] بها بالمدينةِ[(٧)] في شَوَّالٍ على رأسِ ثمانيةَ عَشَرَ شهرًا مِن مُهاجَرِه إلى المدينةِ[(٨)].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، [(٩)]قال: حدَّثنا[(٩)] هشامُ بنُ

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٩٥)، ومسلم (٢٤٣٨) من حديث عائشة ﵂.

(٢) سيأتي قريبًا.

(٣ - ٣) في غ، ر، م: «بأربع»، وفي ي٣: «بل أربع».

(٤) تقدم ص٩٠، ٩١.

(٥) بعده في م: «محمد بن».

(٦) في م: «عَرَّس».

(٧) في م: «في المدينة».

(٨) المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص٣٩، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٢٨ (٧١) من طريق الزبير به.

(٩ - ٩) في م: «عن».

عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالَتْ: تَزَوَّجَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ بعدَ مُتَوَفَّى خديجةَ وقبلَ مَخْرَجِه إلى المدينةِ بِسَنَتَيْنِ أو ثلاثٍ، وأنا بنتُ سِتِّ سنينَ[(١)] أو سبعٍ[(٢)].

قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ[(٣)]: هذا يَقْضِي لقولِ أبي عُبَيدةَ بالصَّوَابِ: إنَّ خديجةَ تُوُفِّيَتْ قبلَ الهجرةِ بخمسِ سنينَ، قال: ويُقالُ: بأربعٍ قبلَ تزويجِ عائشةَ.

قال أبو عمرَ: كان نكاحُه لعائشةَ[(٤)] في شَوَّالٍ، وابْتِناؤُه بها في شَوَّالٍ، وكانَتْ تُحِبُّ أنْ تُدْخِلَ النِّسَاءَ مِن أهلِها[(٥)] في شَوَّالٍ على أزْواجِهِنَّ، وتقولُ: هل كان في نسائِه عندَه أَحْظَى مِنِّي، وقد نَكَحَنِي وابْتَنَى بي في شَوَّالٍ؟

وتُوُفِّيَ عنها ﷺ وهي بنتُ ثَمَانِ عَشْرةَ سنةً، كان مُكْثُها معه تسعَ سنينَ.

---

(١) سقط من: م.

(٢) التمهيد ٤/ ٤٦٣، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٧٠، وأخرجه أبو داود (٤٩٣٣، ٤٩٣٥) عن موسى بن إسماعيل به، وأخرجه الطيالسي (١٥٥٧)، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ٦٠، وأحمد ٤٣/ ٤٠٤ (٢٦٣٩٧)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٨، ٢٦٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٠٩)، وأبو يعلى (٤٦٠٠)، والآجري في الشريعة (١٨٨٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ١٩ (٤١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٠٩ من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٧٠.

(٤) في م: «ﷺ عائشة».

(٥) بعده في غ، ر، ي٣، م: «وأحبتها».

روَى أبُو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ، عن عائشةَ، قالَتْ: تَزَوَّجَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا بنتُ سبعٍ[١]، وبنَى بي وأنا بنتُ تسعٍ[١]، وقُبِضَ عَنِّي وأنا ابنةُ ثَمَانِ عشرةَ[٢].

حدَّثناه[٣] عبدُ الرحمنِ بنُ يحيى، حدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثنا محمدُ بنُ عليٍّ، حدَّثنا يحيى بنُ معينٍ[٤]، حدَّثنا أبو معاويةَ، فذكَره[٥].

قال أبو عمرَ: لم يَنكِحْ [٤/١٢١و] بِكْرًا غيرَها، واستأذَنَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ في الكُنيةِ، فقال لها: «**اكْتَنِي بابنِك عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ**»[٦]، يعني ابنَ أختِها.

وكان مسروقٌ إذا حَدَّثَ عن عائشةَ يقولُ: حدَّثتني الصَّادقةُ ابنةُ

---

(١) بعده في م: «سنين».

(٢) بعده في م: «سنة».

(٣) في م: «حدثنا».

(٤) في م: «سفيان».

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «خرج مسلم لأبي معاوية عن الأعمش: بنت ست»، مسلم (١٤٢٢/ ٧٢)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٦٠، وابن أبي شيبة ١٢/ ٨ (٣٤٤٤٦)، وأحمد ٤٠/ ١٨٣، (٢٤١٥٢)، ومسلم (١٤٢٢/ ٧٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠١٩)، والنسائي (٣٢٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٢٢، ٢٤ (٥١، ٥٩) من طريق أبي معاوية به.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٦٤، وأحمد ٤٢/ ٣٤٣ (٢٥٥٣٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٥٠، ٨٥١)، وأبو داود (٤٩٧٠)، وابن ماجه (٣٧٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ١٨، ١٩، (٣٤- ٣٩).

الصِّدِّيقِ البَرِيئةُ المُبَرَّأةُ بكذا وكذا، ذكره الشعبيُّ، عن مسروقٍ[(١)].

وقال أبو الضُّحَى، عن مسروقٍ: رأيتُ مشيخةَ [(٢)]أصحابِ محمدٍ[(٢)] رسولِ اللَّهِ ﷺ الأكابرِ يَسْألونها عن الفرائضِ[(٣)].

وقال عطاءُ بنُ أبي رباحٍ: كانَتْ عائشةُ أفقهَ الناسِ، وأعلمَ الناسِ، وأحسنَ الناسِ رَأْيًا في العامَّةِ[(٤)].

وقال هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بفقهٍ ولا بِطِبٍّ ولا بشِعْرٍ مِن عائشةَ[(٥)].

وذكَر الزُّبَيْرُ، قال: حدَّثني عبدُ الرحمنِ بنُ المغيرةِ الحِزَاميُّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي الزِّنَادِ، عن أبيه، قال: ما رأيتُ أحدًا أَرْوَى لِشِعْرٍ مِن عروةَ، فقيل له: ما أَرْوَاكَ يا أبا عبدِ اللَّهِ؟ قال: وما رِوَايَتِي في روايةِ عائشةَ! ما كان يَنْزِلُ بها شيءٌ إلا أَنْشَدَتْ فيه شعرًا[(٦)].

قال الزُّهْرِيُّ: لو جُمِعَ علمُ عائشةَ إلى علمِ جميعِ أزواجِ النبيِّ ﷺ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٦٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ١٨١ (٢٩٠) من طريق الشعبي به.

(٢ - ٢) في م: «من أصحاب رسول الله».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٢٣، ١٠/ ٦٦، وابن أبي شيبة (٣١٥٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ١٨١ (٢٩١)، والحاكم ٤/ ١١ من طريق أبي الضحى به.

(٤) المستدرك ٤/ ١٤.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٥٦١)، والحاكم ٤/ ١٤ من طريق هشام به.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٥٩ من طريق الزبير به.

وعلمِ جميعِ النِّسَاءِ لكانَ علمُ/ عائشةَ أفضلَ[(١)]. ٧٦٦/٢

ورَوَى أهلُ البصرةِ، عن أبي عثمانَ النَّهْدِيِّ، عن عمرِو بنِ العاصِي سمِعه يقولُ: قلتُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ: أيُّ الناسِ أَحَبُّ إليكَ؟ قال: «**عائشةُ**»، قلتُ: فمِن الرِّجالِ؟ قال: «**أبوها**»[(٢)].

ومِن حديثِ أبي موسى الأشعريِّ وحديثِ أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**فضلُ عائشةَ على النِّساءِ كفضلِ الثَّرِيدِ على سائرِ الطَّعامِ**»[(٣)].

---

(١) المستدرك ٤/ ١١.

(٢) أخرجه أحمد ٢٩/ ٣٤٤ (١٧٨١١)، والبخاري (٣٦٦٢)، ومسلم (٢٣٨٤)، والترمذي (٣٨٨٥)، والنسائي في الكبرى (٨٠٦٣) من طريق أبي عثمان به.
وفي حاشية الأصل بخط كاتبه: «أبو عمر، حدثنا أبو محمد عبد الله بن أسد، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن أبي موسى الأنطاكي بالرملة، حدثنا أبو بكر أحمد ابن عمرو البزار، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالا: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقلت: سبَّتني فاطمة، فدعا فاطمة فقال: يا فاطمة سبَبتِ عائشة؟ قالت: نعم، قال: ألستِ تحبين ما أحب؟ قالت: بلى، قال: وتبغضين ما أبغض؟ قالت: بلى، قال: فإني أحب عائشة فأحبيها، قالت فاطمة: فلا أقول لعائشة شيئًا يؤذيها»، البزار (٢٦٦١- كشف).

(٣) أخرجه أحمد ٢٠/ ٥٠ (١٢٥٩٧)، والبخاري (٣٧٧٠)، ومسلم (٢٤٤٦)، والترمذي (٣٨٨٧)، وابن ماجه (٣٢٨١)، والنسائي في الكبرى (٦٦٥٨)، وأبو يعلى (٣٦٧٠)، وابن حبان (٧١١٣)، من حديث أنس ﷺ، وأخرجه أحمد ٣٢/ ٢٨٨ (١٩٥٢٣)، والبخاري (٥٤١٨)، ومسلم (٢٤٣١)، والترمذي (١٨٣٤)، وابن ماجه (٣٢٨٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠١٤)، والنسائي (٣٩٥٧)، وأبو يعلى (٧٢٤٥)، وابن حبان (٧١١٤) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

وفيها يقولُ حَسَّانُ بنُ ثابتٍ[١]:

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبةٍ ... وتُصْبِحُ غَرْثَى مِن لُحُومِ الغَوَافِلِ[٢]

عَقِيلةُ أصلٍ مِن لُؤَيِّ بنِ غالبٍ ... كِرَامِ المَسَاعِي[٣] مَجْدُهم غيرُ زائلِ

مُهَذَّبةٌ قد طيَّبَ[٤] اللَّهُ خِيمَهَا[٥] ... وطَهَّرَها مِن كلِّ بَغْيٍ وباطلِ

فإنْ كان ما قد قيل عَنِّيَ قلتُه ... فلا رَفَعَتْ سَوْطِي[٦] إليَّ أناملِي

وإنَّ الذي قد قيل ليس بِلَائِطٍ[٧] ... بها الدَّهرَ بل قولُ امرئٍ[(٨] بيَ ماحلِ[٨)]

وكيفَ ووُدِّي ما حَيِيتُ ونُصْرَتِي ... لآلِ رسولِ اللَّهِ زَيْنِ المَحافِلِ

رأيتُكِ- ولْيغفِرْ لكِ اللَّهُ- حُرَّةً ... مِن المُحْصَناتِ غيرِ ذاتِ غَوَائلِ[٩]

---

(١) البيت الأول في ديوانه ص٢٢٨، والأبيات في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٠٦، وتقدم الأول والرابع في ٢/ ٣٤٧.

(٢) الحصان: العفيفة، والرزان: الملازمة موضعها التي لا تتصرف كثيرًا، وما تزن: أي: ما تتهم، وغرثى: أي: جائعة، والغوافل جمع غافلة، ومعنى هذا الكلام أنها كافة من أعراض الناس، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٣٧.

(٣) العقيلة: الكريمة، والمساعي: جمع مسعاة، وهو ما يسعى فيه من طلب المجد والمكارم، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٣٧.

(٤) في م: «طهر».

(٥) مهذبة: صافية مخلصة، والخيم: الأصل والطبع، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٣٧.

(٦) في م: «صوتي».

(٧) ليس بلائط: ليس بلاصق، يقال: هذا لا يليط بفلان، أي: لا يلصق به، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٣٨.

(٨ - ٨) في م: «متماحل»، والماحل: الواشي النمام، يقال: محل به إلى السلطان: إذا رفع عليه عنده كذبًا، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٣٨.

(٩) في م: «الغوائل».

[٤/ ١٢١ظ] **قال أبو عمرَ**: أَمَر النبيُّ ﷺ بالذين رَمَوْا عائشةَ بالإفكِ حينَ نزَل القرآنُ ببراءتِها فجُلِدوا الحَدَّ ثمانينَ فيما ذكَر جماعةٌ مِن أهلِ السِّيَرِ والعلمِ بالخبرِ، وقال قومٌ: إنَّ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ لم يُجلَدْ معهم، ولا صحَّ[1] عنه أنَّه خاضَ في الإفكِ والقذفِ، ويَزْعُمون أنَّه القائلُ[2]:

لقد ذاقَ عبدُ اللَّهِ ما كان أهلَه وحَمْنةُ إذ قالوا هَجِيرًا ومِسْطَحُ

وعبدُ اللَّهِ هو عبدُ اللهِ بنُ أبيٍّ ابنُ سلولَ.

وآخرون يُصَحِّحون جلدَ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ، ويجعَلونه مِن جملةِ أهلِ الإفكِ في عائشةَ ﵂، وأنشَد ابنُ إسحاقَ هذا البيتَ على خلافِ ما مضَى في أبياتٍ ذكَرها، فقال قائلٌ مِن المسلمين[3]:

لقد ذاقَ حَسَّانُ الذي كان أهلَه وحَمْنةُ إذْ قالوا هَجِيرًا ومِسْطَحُ

وهذا عندي أصحُّ؛ لأنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ أبيٍّ ابنَ سلولَ لم يَكُنْ ممَّن يَسْتَتِرُ جلدُه عن الجميعِ لو جُلِد، وقد رُوِيَ أنَّ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ استأذَن على عائشةَ بعدَ ما كُفَّ بصرُه، فأَذِنتْ له، فدخَل عليها فأكرَمتْه، فلمَّا خرَج عنها[4]، قيل لها: أهذا مِن القومِ؟ قالت: أليسَ هو الذي يقولُ:

---

(١) في م: «يصح».

(٢) الروض الأنف ٦/ ٤٤٩.

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٠٧.

(٤) في م: «من عندها»، والمثبت موافق للنسخ الخطية.

فَإِنَّ أَبِي ووالِدَه وعِرْضِي لِعِرْضِ محمدٍ منكم وِقَاءُ

هذا البيتُ يَغفرُ له كلَّ ذنبٍ[١].

وتُوفِّيتْ عائشةُ رضي الله عنها سنةَ سبعٍ وخمسينَ، ذكَره [٢]ابنُ المدينيِّ[٢]، عن سفيانَ بنِ عُيَينَةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ[٣]، وقاله خليفةُ[٤].

وقد قيل: إنَّها تُوفِّيتْ سنةَ ثَمَانٍ وخمسينَ، ليلةَ الثلاثاءِ لسبعَ عَشْرَةَ[٥] خَلَتْ مِن رمضانَ، وأمَرتْ أن تُدفَنَ ليلًا، فدُفِنتْ بعدَ الوترِ بالبقيعِ، وصَلَّى عليها أبو هريرةَ، ونزَل في قبرِها خمسةٌ؛ عبدُ اللَّهِ وعروةُ ابنا الزُّبَيرِ، والقاسمُ بنُ محمدٍ، وعبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي بكرٍ، وعبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ، فاللَّهُ أعلمُ.

ذكر ذلك صالحُ بنُ الوجيهِ، والزُّبَيرُ، وجماعةٌ مِن أهلِ السِّيَرِ والخبرِ[٦].

٢/ ٧٦٧ **حدَّثنا** سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ/ ، قال: حدَّثنا

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٦، ٣٢٧، وتفسير ابن جرير ١٧/ ١٩٣.

(٢ - ٢) في م: «المدائني».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٨٧ من طريق علي بن المديني به، وأخرجه أبو زرعة في تاريخه ١/ ٢٩١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٢٠٠ من طريق سفيان بن عيينة به.

(٤) تاريخ خليفة ص٢٦٩.

(٥) بعده في م: «ليلة».

(٦) المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/ ٢٨ (٧١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ٢٠١، ٢٠٣.

محمدُ بنُ وَضَّاحٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا وكيعٌ، عن عصامِ[1] بنِ قُدَامةَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَيَّتُكُنَّ صاحبةُ الجملِ الأدببِ**[2]، **يُقْتَلُ حولَها** [٤/ ١٢٢و] **قَتْلَى كثيرٌ، وتَنْجُو بعدَ ما كادَتْ**»[3].

وهذا الحديثُ مِن أعلامِ نُبُوَّتِه ﷺ، وعصامُ بنُ قُدَامةَ ثِقَةٌ، وسائرُ الإسنادِ أشهرُ مِن أنْ يُحْتاجَ [4]أن يُذكرَ[4].

[٣٣٢٦] عائشةُ بنتُ قُدامةَ بنِ مظعونٍ القُرَشِيَّةُ الجُمَحِيَّةُ[5]، هي وأمُّها رَيْطةُ ابنةُ أبي سفيانَ مِن المُبايِعاتِ، تُعَدُّ في أهلِ المدينةِ.

[٣٣٢٧] عائشةُ بنتُ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صخرٍ القُرَشِيَّةُ التَّيمِيَّةُ[6]، وُلِدتْ هي وأُخْتاها فاطمةُ وزينبُ بأرضِ الحبشةِ، وقيل: إنَّهنَّ مِتْنَ في إقبالِهنَّ مِن أرضِ الحبشةِ مِن ماءٍ شَرِبْنَه في الطَّريقِ، وقد

---

(١) في م: «عاصم».

(٢) في حاشية ي٣: «الأدبب يريد الأدب، قال الهروي: والدَّبَبُ: كثرة الشعر والوبر»، الغريبين ٢/ ٦١٣.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٧٨١)، وأخرجه البزار (٤٧٧٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦١١) من طريق عصام بن قدامة به، وعلل ابن أبي حاتم (٢٧٨٧).

(٤ - ٤) في ي٣: «أن نذكره»، وفي م: «لذكره».

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٣٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٣، ٥/ ٢٨٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٥، وأسد الغابة ٦/ ١٩٤، والتجريد ٢/ ٢٨٦، والإصابة ١٤/ ٣٦.

(٦) أسد الغابة ٦/ ١٩٣، والتجريد ٢/ ٢٨٦، وذكرها ابن حجر في ترجمة أختها زينب في الإصابة ١٣/ ٤٤٥.

قيل: إنَّ فاطمةَ نَجَتْ منهنَّ وحدَها.

[٣٣٢٨] **العاليةُ**[١] **بنتُ ظَبْيانَ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ عبدِ بنِ أبي بكرِ بنِ كِلابٍ الكِلابيَّةُ**[٢]، تزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ، وكانَتْ عندَه ما شاء اللَّهُ ثم طَلَّقها، وقَلَّ مَن ذكَرها.

[٣٣٢٩] **عَمْرةُ بنتُ يزيدَ بنِ الجَوْنِ الكِلابيَّةُ**[٣]، وقيل: عَمْرةُ بنتُ يزيدَ بنِ عُبَيدِ بنِ رَواسِ بنِ كِلابٍ الكِلابِيَّةُ، وهذا أصَحُّ.

تزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ فبَلَغه أنَّ بها بَرَصًا فطَلَّقَها ولم يَدخُلْ بها، وقيل: إنَّها التي تزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ فتَعَوَّذتْ منه حينَ أُدخِلتْ عليه، فقال لها: «**لقد عُذْتِ بمَعَاذٍ**»، فطَلَّقَها، وأمَر أسامةَ بنَ زيدٍ فمَتَّعَها بثلاثةِ أثوابٍ، هكذا روَى عبيدُ اللَّهِ بنُ القاسمِ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ[٤].

وقال أبو عُبَيدةَ[٥]: إنَّما ذلك لأسماءَ بنتِ النُّعْمانِ بنِ الجَوْنِ، وقال قتادةُ: إنَّما قال ذلك في امرأةٍ مِن بني سُلَيمٍ، والاختِلافُ فيها

---

(١) في غ: «عائشة».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٧٠، وأسد الغابة ٦/ ١٨٨، والتجريد ٢/ ٢٨٦، والإصابة ١٤/ ٢٦.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٠٥، والتجريد ٢/ ٢٩٠، والإصابة ١٤/ ٥٥.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٠٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٠٥) من طريق عبيد بن القاسم به.

(٥) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده ص٢٧٠.

كثيرٌ على ما ذكَرْناه في بابِ أسماءَ[(١)] وغيرِه.

[٣٣٣٠] **عَمْرةُ بنتُ حَزْمٍ الأنصاريَّةُ**[(٢)]، روَى عنها جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ في تركِ الوضوءِ مما مَسَّتِ النَّارُ[(٣)].

[٣٣٣١] **عَمْرةُ بنتُ مسعودِ بنِ قيسِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ مناة بنِ عَدِيِّ ابنِ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ**[(٤)]، أُمُّ سعدِ بنِ عُبادةَ، وكانَتْ مِن المُبايِعاتِ، تُوفِّيتْ في سنةِ خمسٍ مِن الهجرةِ.

[٣٣٣٢] **عَمْرةُ بنتُ رَوَاحةَ**[(٥)]، أختُ عبدِ اللهِ بنِ رواحةَ، زوجةُ بشيرِ بنِ سعدٍ الأنصارِيِّ، وأُمُّ النُّعْمانِ بنِ بشيرٍ، لمَّا وَلَدتِ النُّعْمانَ ابنَ بشيرٍ حَمَلتْه إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فدَعا بتَمْرةٍ فمَضَغَها، ثمَّ أَلْقَاها في فِيهِ فحَنَّكَه بها، فقالت: يا رسولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ له أن يَكْثُرَ مالُه ووَلَدُه، [٤/١٢٢ظ] فقال: «**أمَا تَرْضَينَ أن يعيشَ كما عاشَ خالُه حَمِيدًا، وقُتِل شهيدًا، ودخَل الجَنَّةَ؟**»[(٦)].

---

(١) في غ: «اسمها»، وتقدم في ترجمة أسماء بنت الجون ص١١ وما بعدها.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢٠٥، والتجريد ٢/ ٢٩٠، والإصابة ١٤/ ٥٥.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٩٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٣٩ (٨٤٨) من طريق جابر به.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤١٩، وأسد الغابة ٦/ ٢٠٤، والتجريد ٢/ ٢٨٩، والإصابة ١٤/ ٥٤.

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٣٩، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨١، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٥، وأسد الغابة ٦/ ٢٠١، والتجريد ٢/ ٢٨٩، والإصابة ١٤/ ٥٠.

(٦) أخرجه بن سعد في الطبقات ٥/ ٣٦٤ من طريق عاصم بن عمر بن قتادة قال: جاءت عمرة.

مِن حديثِها عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**وجَب الخُرُوجُ على كلِّ ذاتِ نِطَاقٍ**»(١).

[٣٣٣٣] عَمْرةُ بنتُ يَعَارٍ الأنصاريَّةُ(٢)، زوجةُ أبي حُذَيفةَ مَوْلاةُ سالمٍ، اختُلِف في اسمِها، وقد ذكَرْناها في بابِ الثاءِ(٣).

[٣٣٣٤] عَمْرةُ بنتُ الحارثِ بنِ أبي ضِرَارٍ الخُزَاعيَّةُ(٤)، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ: «**الدُّنْيا خَضِرَةٌ حُلْوةٌ**» الحديث(٥).

هي أختُ جُوَيريةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النبيِّ ﷺ، روَى عنها ابنُ أخيها محمدُ بنُ الحارثِ(٦).

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٢٧)، وأحمد ٤٤/ ٥٦٣ (٢٧٠١٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٥١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٢٠، ٣٤٢١)، وأبو يعلى (٧١٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٣٨ (٨٤٦).

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢٠٦، والتجريد ٢/ ٢٩٠، والإصابة ١٤/ ٥٧.

(٣) في الأصل: «التاء»، وفي م: «الباء»، وتقدمت ص٤٤.

(٤) طبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٧، وأسد الغابة ٦/ ٢٠٠، والتجريد ٢/ ٢٨٩، والإصابة ١٤/ ٤٨.

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد (١٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٤٠ (٨٥٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٠٣) من طريق محمد بن الحارث به.

(٦) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «عمرة بنت حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وهي وأختاها سودة وأم هشام من المبايعات، وأبوهم حارثة بن النعمان ممن شهد بدرًا، يكنى أبا عبد الله، وبقي حتى توفي في خلافة معاوية، وله عَقِبٌ، من ولده أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، =

[٣٣٣٥] عَمِيرةُ بنتُ سهلِ بنِ رافعٍ الأنصاريِّ[١]، صاحِبِ الصَّاعَيْنِ الذي لَمَزَه المُنافِقون، وكان قد خرَج بابْنَتِه هذه عَمِيرةَ وبِصَاعٍ مِن تمرٍ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلمَّا أَتَاه[٢] قال له: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ لي إليك حاجةً، فقال: «**وما هي؟**»، قال: ابْنَتِي هذه تَدْعُو اللَّهَ لي ولها وتَمسَحُ رأسَها، فإنَّه ليس لي وَلَدٌ غيرُها، قالت عَمِيرةُ: فوضَع رسولُ اللهِ ﷺ/ كَفَّه عليَّ، قالت: فأُقسِمُ باللَّهِ لكأنَّ بَرْدَ كَفِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ على كَبِدي بعدُ[٣]. ٢/٧٦٨

= أمه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة من بني النجار، قاله ابن سعد»، طبقات ابن سعد ٣/٤٥٣، ١٠/٤١١، وترجم لها ابن حجر في الإصابة ١٤/٤٨.

وفي حاشية ي٣: «عمرة بنت السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، قال ابن إسحاق: هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، هكذا في كتاب ابن إسحاق؛ مالك بن زمعة، وقال لنا الفقيه أبو عمر في كتاب الصحابة: مالك بن زمعة، وجعله أخا سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ، وكذا في كتاب موسى بن عقبة؛ مالك بن زمعة أيضًا، فإن صحَّ فهو ابن أخي سودة، والله أعلم»، سيرة ابن إسحاق ص٢٠٧، وسيرة ابن هشام ١/٣٢٩، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ٨/٢٧٣، وعنده: عميرة، وأسد الغابة ٦/٢٠٣، والتجريد ٢/٢٨٩، والإصابة ١٤/٥٢، وتقدمت ترجمة مالك بن زمعة في ٣/٣٩١، وينظر حاشيته.

(١) في م: «الأنصارية»، وترجمتها في: المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٣٣٩، وعنده: عمرة، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٧٧، وأسد الغابة ٦/٢٠٧، والتجريد ٢/٢٩١، والإصابة ١٤/٦٠.

(٢) في م: «أتاها».

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٣٣٩ (٨٤٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٠٥).

[٣٣٣٦] **عَزَّةُ بنتُ أبي سفيانَ بنِ حربِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ**(١)، أختُ أمِّ حبيبةَ، ذكَرها يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، عن ابنِ شهابٍ في حديثِ أمِّ حبيبةَ في الرَّضاعِ(٢).

[٣٣٣٧] **عَزَّةُ الأشجعيَّةُ**(٣)، حديثُها عندَ الأشعثِ بنِ سَوَّارٍ، عن منصورٍ، عن أبي حازمٍ الأشجعيِّ، عن مَوْلاتِه عَزَّةَ، قالَتْ: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**وَيْلَكُنَّ مِن الأَحْمَرَيْنِ؛ الذَّهَبِ والزَّعْفَرانِ**»(٤).

[٣٣٣٨] **عَزَّةُ بنتُ خابلٍ**(٥)، رُوِي عنها حديثٌ واحدٌ عن النبيِّ ﷺ ليس إسنادُه بالقائمِ(٦).

[٣٣٣٩] **عَزَّةُ بنتُ الحارثِ**(٧)، أختُ ميمونةَ ولُبابةَ، لم أرَ أحدًا

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٩٦، والتجريد ٢/ ٢٨٧، والإصابة ١٤/ ٤٠.

(٢) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «خرج حديثها مسلم»، مسلم (١٤٤٩).

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨١، وأسد الغابة ٦/ ١٩٥، والتجريد ٢/ ٢٨٧، والإصابة ١٤/ ٤١.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨١٦) من طريق أشعث به.

(٥) في ي٣، م: «كامل»، وفي حاشية م: «خابل- أسد الغابة»، وترجمتها في: طبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨١، وأسد الغابة ٦/ ١٩٦، والتجريد ٢/ ٢٨٧، والإصابة ١٤/ ٣٩، وقال ابن حجر: «بالخاء المعجمة والباء الموحدة، وذكرها أبو عمر بالكاف بدل الخاء المعجمة وبالميم بدل الموحدة، والصواب الأول..».

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٤١ (٨٥٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨١٥).

(٧) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٦/ ١٩٥، والتجريد ٢/ ٢٨٧، والإصابة ١٤/ ٣٩.

ذكَرها في الصَّحابةِ، وأظنُّها لم تُدرِكِ الإسلامَ، واللهُ أعلمُ.

[٣٣٤٠] **عَقِيلةُ ابنةُ عُبَيدِ بنِ الحارثِ العِتْوَارِيَّةُ**[١]، كانَتْ مِن المُهاجِراتِ والمُبايِعاتِ، مَدَنيَّةٌ، حديثُها عندَ موسى بنِ عُبَيدةَ[٢].

[٣٣٤١] **عاتكةُ بنتُ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيلٍ القُرَشِيَّةُ العَدَوِيَّةُ**[٣]، أختُ سعيدِ بنِ زيدٍ، أمُّها أمُّ كُرَيزٍ بنتُ عبدِ اللَّهِ بنِ عمَادِ[٤] بنِ مالكٍ الحَضْرميِّ، كانَتْ مِن المُهاجِراتِ، تزوَّجها عبدُ اللَّهِ بنُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وكانَتْ حسناءَ جميلةً ذاتَ خَلْقٍ بارعٍ، [٤/١٢٣و] فأُولِعَ بها وشَغَلتْه عن مَغازِيه، فأمَره أبوه بطلاقِها لذلك، فقال:

يقولون طَلِّقْها وخَيِّمْ مكانَها ... مُقِيمًا تُمَنِّي النفسَ أحلامَ نائمِ

= وفي حاشية الأصل بخط كاتبه ونقله سبط ابن العجمي: «كانت تحت زياد بن عبد الله ابن مالك الهلالي، ذكرها الطبري»، تاريخ ابن جرير ١١/ ٦٢٣، والمنتخب من ذيل المذيل ص١١٣، وقال ابن حجر في الإصابة ١٤/ ١٣٩ متعقبا المصنف: «بل ذكرها ابن سعد في الغرائب من النساء الصحابيات مع أخواتها لأمها، وزعم أنها أخت ميمونة أم المؤمنين، وأنها تزوجت عبد الله بن مالك بن الهزم، فولدت له زيادًا، وعبد الرحمن، وبرزة...»، طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٦٥.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٢، وأسد الغابة ٦/ ١٩٨، والتجريد ٢/ ٢٨٨، والإصابة ١٤/ ٤٤، وعنده: «عقيلة بنت عتيك».

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٢ (٨٥٤)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٨٢٠).

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٩، وأسد الغابة ٦/ ١٨٣، والتجريد ٢/ ٢٨٥، والإصابة ١٤/ ١٩.

(٤) في ي٣: «عباد»، وفي م: «عمار».

وإنَّ فِرَاقِي أهلَ بيتٍ جمعتُهم[١] على كَبْرةٍ[٢] مِنِّي لإحدَى العَظائمِ
أُرَاني وأَهْلِي كالعَجولِ تَرَوَّحَتْ إلى بَوِّها قبلَ العِشارِ الرَّوائمِ

فعزَم عليه أبوه حتَّى طَلَّقَها، ثم تَبِعتْها نفسُه، فهجَم عليه أبو بكرٍ، وهو يقولُ:

لم[٣] أَرَ مِثْلِي طَلَّقَ اليومَ مثلَها ولا مثلَها في غيرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ
لها خُلُقٌ جَزْلٌ ورأيٌ ومَنْصِبٌ وخَلْقٌ سَوِيٌّ في الحَياءِ ومَصْدَقُ[٤]

فَرَقَّ له أبوه، فأمَره فارْتَجَعَها، ثم شهِد عبدُ اللَّهِ الطائفَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فرُمِي بسهمٍ فماتَ منه بعدُ بالمدينةِ، فقالَتْ عاتِكةُ تَرْثِيه:

رُزِئْتُ بخيرِ الناسِ بعدَ نَبِيِّهم وبعدَ أبي بكرٍ وما كان قَصَّرَا
فآلَيْتُ لا تَنْفَكُّ عَيْنِي حَزِينةً[٥] عليك ولا يَنْفَكُّ جِلْدِيَ أَغْبَرَا
فللهِ عينا مَن رَأَى مثلَه فَتًى أَكَرَّ وأَحْمَى في الهَيَاجِ وأصْبَرَا
إذا شَرَعَتْ فيه الأَسِنَّةُ خَاضَهَا إلى الموتِ حتَّى يَتْرُكَ الرُّمْحَ أَحْمَرَا

فتَزَوَّجها زيدُ بنُ الخَطَّابِ على اختِلافٍ في ذلك، فقُتِل عنها يومَ اليمامةِ شهيدًا، ثم تَزَوَّجها عمرُ بنُ الخَطَّابِ في سنةِ اثنتَيْ عَشْرةَ مِن

---

(١) في م: «جميعهم».
(٢) في م: «كثرة»، يقال: علته كَبْرةٌ، بالفتح، إذا أسنَّ، تاج العروس ١٤/٦ (ك ب ر).
(٣) في م: «ولم»، وعلى المثبت من بقية النسخ ففي البيت خرم، وهو حذف أول متحرك من الوتد المجموع في أول البيت ويكون في «فعولن»، و«مفاعيلن»، و«مفاعلتن»، الكافي في العروض والقوافي ص٢٧.
(٤) في حاشية م: «هكذا في النسخ وأسد الغابة، ولعله: ومنطق».
(٥) في الأصل: والأغاني: «سخينة».

الهجرةِ، فأَوْلَم عليها، ودَعا أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ وفيهم عليُّ بنُ أبي طالبٍ، فقال له: يا أميرَ المؤمنين، دَعْنِي أُكَلِّمُ عاتِكةَ، قال: نعم، فأخَذ عليٌّ بجانبِ الخِدْرِ، ثم قال: يا عُدَيَّةَ نفسِها[1]:

آلَيْتُ[2] لا تَنْفَكُّ عَيْنِي قريرةً[3] ... عليكَ ولا يَنْفَكُّ جِلْدِيَ أصْفَرا[4]

/ فبَكَتْ، فقال عمرُ: ما دَعاك إلى هذا يا أبا حسنٍ؟ كلُّ النساءِ ٢/ ٧٦٩ يَفْعَلْنَ هذا[5]، ثم قُتِل عنها عمرُ، فقالَتْ تَبْكِيهِ:

عينُ جُودِي بعَبْرةٍ ونَحِيبِ ... لا تَمَلِّي على الجوَادِ[6] النَّجِيبِ

فَجَعَتْنِي المَنونُ بالفارسِ المُعْـ ... ـلِمِ يومَ الهياجِ والتَّثْويبِ[7]

قلْ لأهلِ الضَّرَّاءِ والبُؤْسِ مُوتوا ... قد سَقَتْه المَنونُ كأسَ شَعُوبِ

[١٢٣/٤ظ] ثم تَزَوَّجَها الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ، وقد ذكَرْنا قِصَّتَها في الخروجِ إلى المسجدِ معه ومع عمرَ قبلَه في كتابِ «التمهيدِ» في بابِ

---

(١) بعده في م: «أين قولك».

(٢) في م: «فآليت»، وفيه الخرم، كما تقدم.

(٣) في م: «حزينة».

(٤) في م: «أغبرا».

(٥) في حاشية م: «فقال علي ﷺ: قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾»، هكذا في الأسد»، أسد الغابة ٦/ ١٨٤.

(٦) في م، والأغاني: «الإمام».

(٧) في حاشية الأصل بخط المقابل:

«عصمة الله والمعين على الدهر ... وغيث المحروم والمحروب

ليس من الأصل»، زهر الآداب ١/ ٣٦.

يحيى بنِ سعيدٍ عن عَمْرةَ[١]، فلمَّا قُتِل الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ عنها، قالت أيضًا تَرْثِيه:

غَدَرَ ابنُ جُرْمُوزٍ بفارسِ بُهْمَةٍ ... يومَ اللِّقاءِ وكان غيرَ مُعَرِّدِ
يا عمرُو لو نَبَّهْتَه لَوَجدتَه ... لا طائِشًا رَعِشَ الجَنَانِ ولا اليَدِ
كم غَمْرةٍ قد خاضَها لم يُثْنِه ... عنها طِرَادُك يا بنَ فقعِ القَرْدَدِ
ثَكِلَتْكَ أُمُّك إن ظَفِرتَ بمثلِه ... فيما[٢] مضَى ممَّن يَرُوحُ ويَغْتَدِي

---

(١) التمهيد ١٣/ ١٨٣- ١٨٥.

وفي حاشية ي٣: «خبرها مع عمر أنها لما انقضت عدتها من عبد الله بن أبي بكر، زارت حفصة ابنة عمر، فدخل على حفصة فلما رأت عمر قامت فاستترت، فنظر إليها عمر فإذا امرأة بارعة ذات خلق وجمال، فقال عمر لحفصة: من هذه؟ فقالت: هذه عاتكة بنت زيد ابن عمر، فقال عمر: اخطبيها عليّ، فذكرت لها حفصة ذلك، فقالت: إن عبد الله بن أبي بكرٍ جعل لي جعلًا على ألّا أتزوج بعده، فقالت ذلك حفصة لعمر، فقال عمر: مريها فلترد ذلك على ورثته وتزوجي، وذكرت ذلك لها حفصة، فقالت عاتكة: أنا أشترط عليه ثلاثًا؛ لا يضربني، ولا يمنعني من الحق، ولا يمنعني من الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ العشاء الآخرة، فقالت حفصة لعمر ذلك فتزوجها، فلما دخل عليها أولم عليها ودعا أصحاب رسول الله ﷺ، ثمّ لمّا أصيب عمر وانقضت عدتها منه، خطبها الزبير، فقالت له: نعم، إن شرطت لي الثلاث خصال التى شرطتها على عمر، فقال: لك ذلك، فتزوجها، فلما أرادت أن تخرج إلى العشاء، شق ذلك على الزبير، فلما رأت ذلك قالت: ما شئت، أتريد أن تمنعني، فلما عيل صبره خرجت ليلة إلى العشاء فسبقها الزبير، فقعد على الطريق من حيث لا تراه، فلما مرّت جلس خلفها فضرب بيده على عجيزتها، ففرت من ذلك ومضت، فلما كانت الليلة المقبلة سمعت الأذان فلم تتحرك، فقال لها الزبير: ما لك! هذا الأذان، فقالت: فسد الناس، ولم تخرج بعد، فلم تزل مع الزبير حتى خرج الزبير فقتل، فبلغها قتله فرثته».

(٢) في م: «ممن».

واللهِ ربِّك إنْ قَتلتَ لمُسلِمًا ... حَلَّتْ عليك عُقُوبةُ المُتَعَمِّدِ

ثم خطَبها عليُّ بنُ أبي طالبٍ بعدَ انقضاءِ عِدَّتِها مِن الزُّبَيْرِ، فأرسَلتْ إليه: إنِّي لأَضِنُّ بك يا ابنَ عمِّ رسولِ اللهِ عن القتلِ.

وكان عبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ إذْ قُتِل أبوه قد أرسَل إلى عاتِكةَ بنتِ زيدِ ابنِ عمرٍو[١]: يَرْحَمُكِ اللَّهُ، أنتِ امرأةٌ مِن بني عَدِيٍّ، ونحنُ قومٌ مِن بني أسدٍ، وإن دَخَلتِ في أموالِنا أفسَدتِها علينا، وأضرَرتِ بِنا، فقالت: رأيَك يا أبا بكرٍ، ما كنتَ لتَبْعَثَ إليَّ بشيءٍ إلا قَبِلتُه، فبعَث إليها بثمانينَ ألفَ درهمٍ، فقَبِلَتْها، وصالَحتْ عليها[٢].

[٣٣٤٢] عاتِكةُ بنتُ عوفِ بنِ عبدِ عوفِ بنِ عبدِ بنِ[٣] الحارثِ بنِ زُهْرةَ بنِ كِلابٍ[٤]، أختُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، وأمُّ المِسْورِ بنِ مَخْرَمةَ، هاجَرتْ هي وأختُها الشِّفَاءُ، فهي مِن المُهاجِراتِ.

[٣٣٤٣] عاتِكةُ بنتُ خالدِ بنِ مُنْقِذِ بنِ ربيعةَ أمُّ مَعْبَدٍ الخُزاعيَّةُ[٥]، ويُقالُ: عاتِكةُ بنتُ خالدِ بنِ خُلَيفٍ، وهي التي نزَل[٦] رسولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) بعده في م: «ابن نفيل يقول».

(٢) بعده في م: «والله أعلم».

(٣) سقط من: غ، ر، ي٣، م.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٥، وأسد الغابة ٦/ ١٨٦، والتجريد ٢/ ٢٨٥، والإصابة ١٤/ ٢٣.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٠، وأسد الغابة ٦/ ١٨٢، والتجريد ٢/ ٢٨٥، والإصابة ١٤/ ١٩.

(٦) بعده في م: «بها» وضبب عليها، وبعده في ي٣، م: «عليها».

في خَيمتِها حينَ خرَج مِن مكةَ إلى المدينةِ مُهاجِرًا، وذلك الموضعُ يُدْعَى إلى اليومِ بخيمةِ أمِّ مَعْبَدٍ.

ذكَر أبو جعفرٍ العُقَيليُّ، قال: حدَّثنا عمرُ بنُ محمدِ بنِ نصرٍ الكاغِديُّ[(١)]، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ [(٢)]محمدِ بنِ عمرَ[(٢)] بنِ يونسَ اليَمامِيُّ، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ الحَنَفِيُّ اليَمامِيُّ، قال: حدَّثنا حزامُ بنُ هشامِ بنِ حُبَيْشِ بنِ خالدٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ حُبَيْشِ بنِ خالدٍ، عن أختِه أُمِّ مَعْبَدٍ- واسْمُها عاتكةُ بنتُ خالدٍ- قالَتْ[(٣)]: لَمَّا هاجَر رسولُ اللهِ ﷺ [١٢٤/٤و] مِن مَكَّةَ وخرَج منها يُريدُ المدينةَ، ومعه أبو بكرٍ الصدِّيقُ، ومَوْلى أبي[(٤)] بكرٍ يُقَالُ له: عامرُ بنُ فُهَيْرةَ، وعبدُ اللَّهِ بنُ أُرَيْقِطٍ اللَّيْثِيُّ دليلُهم، فمَرُّوا بِنا فدَخَلوا خَيْمَتِي، وأنا مُحْتَبِيةٌ[(٥)] بفِناءِ خَيْمَتِي، أَسْقِي وأُطْعِمُ المَارِّينَ، فذكَر الحديثَ[(٦)].

وقد رُوِي حديثُ أمِّ مَعْبَدٍ هذا بكمالِه عنها، كما[(٧)] في روايةِ

(١) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «ط: عمر بن محمد حدثنا نصر، كذا صوابه».

(٢ - ٢) في ي٣، ر: «محمد بن عمرو»، وفي م: «عمرو».

(٣) في الأصل: «قال»، وفي حاشيته: «صوابه: قالت».

(٤) في م: «لأبي».

(٥) في الأصل: «مختبية».

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٨٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨١٢) من طريق حزام بن هشام به.

(٧) سقط من: م.

العُقيليِّ هذه، ورُوِيَ عن أبي مَعْبَدٍ زوجِها[١]، وعن حُبَيشِ بنِ خالدٍ أخيها[٢]، بمعنًى واحدٍ، وألفاظٍ مُتقارِبةٍ، وسنذكُرُها في بابِها في الكُنَى إنْ شاءَ اللَّهُ[١].

[٣٣٤٤] عاتِكةُ بنتُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ[٣]، اختُلِف في إسلامِها، والأكثرُ يأْبَون ذلك، وقد جرَى ذكرُها مع أَرْوَى/ بنتِ عبدِ ٢/ ٧٧٠ المطلبِ في أَوَّلِ هذا الكتابِ[٤]، ولم يُختَلَفْ[٥] في إسلامِ صَفِيَّةَ.

[٣٣٤٥] عاتِكةُ بنتُ أَسِيدِ بنِ أبي العِيصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ[٦]، لها صحبةٌ، ولا أعلمُها رَوَتْ شيئًا.

قال الزُّبَيْرُ: حدَّثني محمدَّ بنُ سلَّامٍ، قال: أرسَل عمرُ بنُ الخَطَّابِ إلى الشِّفَاءِ بنتِ عبدِ اللَّهِ العَدَويَّةِ أنِ اغدِي عليَّ، قالت: فَغَدوتُ[٧]، فوَجَدتُ عاتِكةَ بنتَ أَسِيدِ بنِ أبي العِيصِ ببابِه، فدَخَلْنا فتحدَّثنا ساعةً، فدَعا بنَمَطٍ[٨]، فأَعْطاها إيَّاه، ودَعا بنَمَطٍ دونَه فأَعْطانِيه، قالت:

(١) تقدم في ٧/ ٢٢٥، ٢٢٦.

(٢) تقدم في ٢/ ٤٥٧.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٤، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٣٥، ولأبي نعيم ٥/ ٢٧٨، وأسد الغابة ٦/ ١٨٥، والتجريد ٢/ ٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٢، والإصابة ١٤/ ٢٢.

(٤) تقدم في ٧/ ٧.

(٥) في ي٣: «يختلفوا».

(٦) أسد الغابة ٦/ ١٨٢، والتجريد ٢/ ٢٨٥، والإصابة ١٤/ ١٨.

(٧) بعده في م: «عليه».

(٨) هو نوع من البُسْط له خمل رقيق، النهاية ٥/ ١١٩.

فقلتُ: تَرِبتْ يَدَاك يا عمرُ، أنا قبلَها إسلامًا، وأنا بنتُ عَمِّك دونَها، وأرسَلْتَ إليَّ، وجاءَتْك مِن قِبَلِ نفسِها، فقال: ما كنتُ رَفَعتُ ذلك إلا لكِ، فلمَّا اجْتَمَعْتُما ذَكَرتُ أنَّها أقربُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ منكِ[(١)].

[٣٣٤٦] **عاتِكةُ بنتُ نُعَيمٍ الأنصاريَّةُ**[(٢)]، حديثُها عندَ ابنِ لهيعةَ[(٣)]، عن أبي الأسودِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن حُمَيْدِ بنِ[(٤)] عن نافعٍ، عن زينبَ بنتِ أبي سَلَمةَ، عن عاتكةَ بنتِ نُعَيْمٍ أُخْتِ عبدِ اللَّهِ بنِ نُعَيْمٍ، أنَّها جاءَتْ[(٥)] رسولَ اللهِ ﷺ فقالَتْ: إنَّ ابْنَتَها تُوُفِّيَ زوجُها، فحَدَّتْ عليه، فرَمِدَتْ رَمَدًا شديدًا، وقد خَشِيتْ على بَصَرِها، أَتَكْتَحِلُ؟ فقالَ: «**لا، إنَّما هي أربعةُ أشهرٍ وعشرٌ، وقد كانَتِ المرأةُ مِنْكُنَّ تُحِدُّ سنةً**[(٦)]، **ثمَّ تَخْرُجُ فتَرْمِي بالبَعْرةِ على رأسِ الحَوْلِ**»[(٧)].

[٣٣٤٧] **عُلَيَّةُ بنتُ شُرَيحٍ الحَضْرَميِّ**[(٨)]، أمُّ السَّائبِ بنِ يزيدَ بنِ أختِ نَمِرٍ[(٩)]، وهي أختُ مَخْرَمةَ بنِ شُرَيحٍ الذي ذُكِر عندَ النبيِّ ﷺ

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٨٢.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٧٩، وأسد الغابة ٦/ ١٨٧، والتجريد ٢/ ٢٨٥، والإصابة ١٤/ ٢٤.

(٣) في م: «عقبة».

(٤) في م: «عن».

(٥) بعده في م: «إلى».

(٦) في ي٣: «سنين».

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٨٠ من طريق ابن لهيعة به.

(٨) بعده في م: «هي».

(٩) أسد الغابة ٦/ ١٩٩، والتجريد ٢/ ٢٨٨، والإصابة ١٤/ ٤٦.

فقال: «ذاك[١] رجلٌ لا يَتَوَسَّدُ القرآنَ»[٢].



(١) في م: «ذلك».

(٢) تقدم تخريجه في ٦/ ٤٠٢.

بابُ حرفِ[(١)] الغينِ

[٣٣٤٨] **غُزَيلةُ**[(٢)]- [٤/١٢٤ظ] ويُقالُ: **غُزَيَّةُ- أمُّ شَرِيكٍ الأنصاريَّةُ**[(٣)]، مِن بني النَّجَّارِ، والصَّوابُ غُزَيلةُ إن شاءَ اللَّهُ، روَى عنها جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أنَّها سمِعتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**ليَفِرَّنَّ الناسُ مِن الدَّجَّالِ في الجبالِ**»، قالَتْ أمُّ شَرِيكٍ: يا رسولَ اللَّهِ، فأينَ العربُ يومَئذٍ؟ قال: «**هم قليلٌ**»[(٤)].

هي غيرُ أمِّ شَرِيكٍ العامِرِيَّةِ، وإحدَاهما التي وَهَبتْ نفسَها[(٥)]، وفيها نظرٌ[(٦)]، وسيأتي ذِكرُ أمِّ شَرِيكٍ في الكُنَى إن شاءَ اللَّهُ[(٧)]، وقد اختُلِف[(٨)] في التي وَهَبتْ نفسَها للنبيِّ ﷺ اختِلافًا كثيرًا.



---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) في الأصل، غ: «عريلة»، وفي حاشية ي٣: «قال عبد الغني: غزية بالضم، قال: ويقال: غزيلة باللام»، المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٢/ ٥٨٢.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٥٥، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٤، وأسد الغابة ٦/ ٢١١، والتجريد ٢/ ٢٩٢، والإصابة ١٤/ ٧٣.

(٤) أخرجه أحمد ٤٥/ ٥٩٣ (٢٧٦٢٠)، ومسلم (٢٩٤٥)، والترمذي (٣٩٣٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٩٦ (٢٤٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٢٤).

(٥) بعده في ر، م: «للنبي ﷺ»، وبعده في ي٣: «للنبي».

(٦) سقط من: غ.

(٧) سيأتي ص٣٩٧.

(٨) في غ، ر: «اختلفوا».

بابُ حرفِ(١) الفاءِ

[٣٣٤٩] فاطمةُ ابنةُ رسولِ اللهِ ﷺ(٢)، سيدةُ نساءِ العالمين.

كانَتْ هي وأختُها أمُّ كلثومٍ أصغرَ بناتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، واختُلِف في الصُّغْرَى منهما، وقد قيل: إنَّ رُقَيَّةَ أصغرُهُما(٣)، وليس ذلك عندي بصحيحٍ، وقد ذكَرْنا في بابِ رُقَيَّةَ ما يَبِينُ به صِحَّةُ ما ذهَبْنا إليه في ذلك(٤)، ومضَى في بابِ زينبَ وبابِ خديجةَ مِن ذلك ما فيه كفايةٌ(٥).

وقد اضطَرب مصعبٌ والزُّبَيرُ في بناتِ النبيِّ ﷺ، أيُّهُنَّ(٦) أكبرُ وأصغرُ، اضطرابًا يُوجِبُ ألَّا يُلتَفَتَ إليهما(٧) في ذلك، والذي تَسكُنُ إليه النَّفْسُ على ما تَوَاتَرتْ به الأخبارُ في ترتيبِ بناتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّ زينبَ الأُولَى، ثم الثَّانيةَ رُقَيَّةُ، ثم الثَّالثةَ أمُّ كلثومٍ، ثم الرَّابعةَ

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٠، وطبقات خليفة ٢/ ٨٥٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٣٩٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٣٤، وأسد الغابة ٦/ ٢٢٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤٧، والتجريد ٢/ ٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١١٨، والإصابة ١٤/ ٨٧.

(٣) في م: «أصغر منها».

(٤) تقدم ص١١٤.

(٥) تقدم ص٧٥، ١٣٤.

(٦) في م: «أيتهن».

(٧) في م: «إليه».

فاطمةُ رضِي اللهُ عنهُنَّ، واللهُ أعلمُ.

قال ابنُ السَّرَّاجِ: سمِعتُ عُبيدَ[١] اللَّهِ بنَ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ جعفرٍ الهاشميَّ يقولُ:/ وُلِدتْ فاطمةُ سنةَ إحدَى وأربعينَ مِن مولدِ النبيِّ ﷺ[٢]. ٢/ ٧٧١

أنكَح رسولُ اللَّهِ ﷺ فاطمةَ عليَّ بنَ أبي طالبٍ بعدَ وقعةِ أُحُدٍ، وقيل: إنَّه تَزَوَّجَها بعدَ أنِ ابتَنَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بعائشةَ بأربعةِ أشهرٍ ونصفٍ، وبنَى بها بعدَ تزويجِه[٣] إيَّاها بتسعةِ أشهرٍ ونصفٍ، وكان سِنُّها يومَ تزوَّجَها[٤] خمسَ عَشْرةَ سنةً وخمسةَ أشهرٍ ونصفًا، وسِنُّ[٥] عليٍّ يومئذٍ[٦] إحدَى وعشرينَ سنةً وخمسةَ أشهرٍ.

وذكَر أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، قال[٧]: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَرِيِّ، قال: قال عليٌّ لأُمِّهِ فاطمةَ بنتِ [٤/ ١٢٥و] أسدِ بنِ هاشمٍ: أكْفِي بنتَ رسولِ اللَّهِ ﷺ الخدمةَ

---

(١) في ي٣، م: «عبد».

(٢) أخرجه الحاكم ٣/ ١٦١ من طريق ابن السراج، عن عبيد الله بن محمد، عن أبيه، عن جده به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ١٥٧ من طريق ابن السراج عن عبيد الله ابن محمد، عن أبيه به.

(٣) في غ، ر: «تزوجه».

(٤) في م: «تزويجها».

(٥) في ي٣، م: «كانت سن».

(٦) سقط من: م.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (٣٥٥٠٥).

خارجًا وسِقَايةَ الماءِ والحاجِّ، وتكْفِيكِ العملَ في البيتِ؛ العَجْنَ والخبزَ والطَّحْنَ.

قال أبو عمرَ: فوَلَدَتْ له الحسنَ، والحسينَ، وأمَّ كُلْثومٍ، وزينبَ، ولم يَتَزَوَّجْ عليٌّ عليها غيرَها حتَّى ماتَتْ رضي الله عنها، واختُلِف في مهرِه إيَّاها، فرُوِي أنَّه مَهَرَها[١] دِرْعَه، وأنَّه لم يَكُنْ له[٢] ذلك الوقتَ صفراءُ ولا بيضاءُ، وقيل: إنَّ عليًّا تزوَّج فاطمةَ على أربعِمائةٍ وثمانين، فأمَر النبيُّ ﷺ أن يجعَلَ ثُلُثَها في الطِّيبِ، وزعَم أصحابُنا أنَّ الدِّرْعَ قَدَّمَها عليٌّ مِن أجلِ الدُّخولِ بأمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إيَّاه بذالك.

وتُوفِّيتْ بعدَ موتِ[٣] رسولِ اللهِ ﷺ بيسيرٍ، قال محمدُ بنُ عليٍّ: بستةِ أشهرٍ[٤]، وقد رُوِي عن ابنِ شهابٍ مثلُه[٥]، ورُوِي عنه: بثلاثةِ أشهرٍ[٦]، وقال عمرُو بنُ دينارٍ: تُوفِّيتْ فاطمةُ بعدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بثمانيةِ أشهرٍ[٧]، وقال ابنُ بُرَيدةَ: عاشَتْ فاطمةُ بعدَ أبيها سبعينَ يومًا[٧].

---

(١) في م: «أمهرها».
(٢) بعده في م: «في».
(٣) زيادة من: الأصل.
(٤) طبقات ابن سعد ١٠/٢٩، وتاريخ دمشق ٣/١٥٩، ١٦٠.
(٥) الذرية الطاهرة للدولابي ص١٠٩، وتاريخ دمشق ٣/١٥٩.
(٦) الطبقات لابن سعد ١٠/٢٩، وتاريخ دمشق ٣/١٥٩.
(٧) تاريخ دمشق ٣/١٥٩.

وروَى الشَّعْبِيُّ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ، قالَتْ: حدَّثَتْني فاطمةُ، قالَتْ: أَسَرَّ إليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقال: «**إنَّ جَبْرِيلَ كان يُعَارِضُني بالقرآنِ كلَّ سنةٍ مَرَّةً، وإنَّه عارَضَني العامَ مَرَّتَيْنِ، ولا أُراه إلا قد حضَر أَجَلِي، وإنَّكِ أَوَّلُ أهلِ بَيْتِي لَحَاقًا**[1] **بي، ونِعْمَ السَّلَفُ أنا لكِ**»، قالَتْ: فبَكَيْتُ، ثمَّ قال: «**أَلا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نساءِ هذه الأُمَّةِ أو نساءِ المؤمنين**[2]**؟**»، فضَحِكْتُ[3].

ورُوِي عن[4] عبدِ الرحمنِ بنِ أبي نُعْمٍ[5]، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «**فاطمةُ سَيِّدةُ نساءِ أهلِ الجَنَّةِ، إلا ما كان مِن مريمَ بنتِ عمرانَ**»[6].

وذكَر ابنُ السَّرَّاجِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ، قال: حدَّثنا

---

(١) في غ، ر: «لحوقا».

(٢) في م: «العالمين».

(٣) أخرجه الطيالسي (١٤٧٠)، وأحمد ٤٤/٩ (٢٦٤١٣)، والبخاري (٣٦٢٣، ٢٦٢٤)، وفي الأدب المفرد (١٠٣٠)، ومسلم (٢٤٥٠/٩٨، ٩٩)، وابن ماجه (١٦٢١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٤٣، ٢٩٦٧، ٢٩٦٨)، والنسائي في الكبرى (٨٣١٠، ٨٤٦٣)، وأبو يعلى (٦٧٤٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٤، ١٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٤١٨/٢٢، ٤١٩ (١٠٣٢، ١٠٣٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٩/٢، والبيهقي في دلائل النبوة ١٦٤/٧، ١٦٥ من طريق الشعبي به.

(٤) سقط من: ي٣، م.

(٥) في ي٣، م: «نعيم».

(٦) أخرجه أحمد ١٦١/١٨، ٢٧٩ (١١٦١٨، ١١٧٥٦)، والنسائي في الكبرى (٨٤٦١)، وأبو يعلى (١١٦٩)، والآجري في الشريعة (١٦٠٢، ١٦٢٨)، والحاكم ١٥٤/٣ من طريق عبد الرحمن به.

عليُّ بنُ هاشمٍ، عن كثيرٍ النَّوَّاءِ، عن عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ عاد فاطمةَ وهي مريضةٌ، فقال لها: «**كيفَ تَجِدِينَكِ يا بُنَيَّةُ؟**»، قالَتْ: إنِّي وَجِعةٌ[(١)]، وإنَّه لَيَزِيدُني أنِّي ما لي طعامٌ آكُلُه، قال: «**يا بُنَيَّةُ، أمَا تَرْضَيْنَ أنَّكِ سَيِّدةُ نساءِ العالَمِينَ؟**»، قالَتْ: يا أَبَتِ، فأيْنَ مريمُ بنتُ عمرانَ؟ قال: «**تلكَ سَيِّدةُ نساءِ عالَمِها، وأنتِ سَيِّدةُ نساءِ عالَمِك، أمَا واللَّهِ لقد زَوَّجْتُك سَيِّدًا في الدُّنيا والآخرةِ**»[(٢)].

قال: **وحدَّثَنا** إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهريُّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يزيدَ بنِ سنانٍ أبي فَرْوةَ، عن عقبةَ بنِ يَرِيمَ، عن أبي ثَعْلبةَ الخُشَنِيِّ، [٤/ ١٢٥ظ] قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قدِم مِن غزوٍ أو سفرٍ بدَأ بالمسجدِ فصَلَّى فيه ركعتَيْنِ، ثمَّ يأتي فاطمةَ، ثمَّ يأتي أزواجَه، وذكَر تمامَ الحديثِ[(٣)].

وروَى[(٤)] الدَّرَاوَرْديُّ، عن موسى بنِ عقبةَ، عن كُرَيبٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**سَيِّدةُ نساءِ أهلِ الجَنَّةِ مريمُ، ثمَّ فاطمةُ بنتُ محمدٍ، ثم خديجةُ، ثمَّ آسِيةُ امرأةُ فرعونَ**»[(٥)].

---

(١) في غ، ر: «لوجعة».

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٤٢ من طريق محمد بن إسحاق بن السراج به.

(٣) أخرجه ابن الأعرابي في القبل والمعانقة (١٩) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٢٥ (٥٩٥)، وفي مسند الشاميين (٥٢٣) من طريق يحيى بن سعيد به، وأخرجه الحاكم ١/ ٤٨٨ من طريق يزيد بن سنان به.

(٤) في م: «ذكر».

(٥) تقدم تخريجه ص٨٥، ٨٦.

أخبَرنا قاسمُ بنُ محمدٍ، (١قال: حدَّثنا خالدُ[٢] بنُ سعدٍ١)، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرٍو، قال: حدَّثنا ابنُ سَنْجَرَ، قال: حدَّثنا عارمٌ، قال: حدَّثنا داودُ بنُ أبي الفُرَاتِ، عن عِلْباءَ بنِ أحمرَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: خَطَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ في الأرضِ أربعةَ خُطُوطٍ، ثمَّ قال: «**أتَدْرُون ما هذا؟**»، قالوا: اللَّهُ ورسولُه أعلمُ، فقال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَليه / وسلم: «**أفضلُ نساءِ أهلِ الجَنَّةِ خديجةُ بنتُ خُوَيْلدٍ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ، ومريمُ بنتُ عمرانَ، وآسِيةُ بنتُ مُزَاحِمٍ امرأةُ فرعونَ**»[٣]. ٢/ ٧٧٢

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أبو قِلابةَ عبدُ الملِك بنُ محمدٍ الرَّقاشِيُّ، قال: حدَّثنا بَدَلُ بنُ المُحَبَّرِ، قال: حدَّثنا عبدُ السَّلامِ، قال: سمِعتُ أبا يزيدَ المَدَنيَّ يُحَدِّثُ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**خيرُ نساءِ العالَمِينَ أربعٌ؛ مريمُ بنتُ عمرانَ، وآسِيةُ بنتُ مزاحمٍ، وخديجةُ بنتُ خُوَيْلدٍ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ**»[٤].

وفي بابِ خديجةَ مثلُ[٥] هذا وشَبَهُه مِن وُجُوهٍ، قد ذكَرْناها

(١ - ١) سقط من: غ، ر.

(٢) في م: «مخلد».

(٣) تقدم تخريجه ص٨٤، ٨٥.

(٤) تقدم تخريجه ص٨٣.

(٥) في م: «نظير».

بِطُرُقِها هناك، فأغنَى عن إعادتِها هـٰهنا(١).

وذكَر السَّرَّاجُ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلى، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ أنَّه أخبَره، عن قتادةَ، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«حَسْبُكَ مِن نساءِ العالَمِينَ مريمُ بنتُ عمرانَ، وخديجةُ بنتُ خُوَيْلدٍ، وفاطمةُ بنتُ محمدٍ، وآسِيةُ امرأةُ فرعونَ»**(٢).

قال: **وحدَّثنا** محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ، قال: حدَّثنا عثمانُ بنُ عمرَ، حدَّثَنا إسرائيلُ، عن مَيْسَرةَ بنِ حبيبٍ، عن المِنْهالِ بنِ عمرٍو، عن عائشةَ بنتِ طلحةَ، عن عائشةَ أمِّ المؤمنين أنَّها قالَتْ: ما رأيتُ أحدًا كان أشبهَ كلامًا وحديثًا برسولِ اللَّهِ ﷺ مِن فاطمةَ، وكانَتْ إذا دخَلتْ عليه قام إليها فقبَّلَها ورَحَّبَ بها، كما كانَتْ تَصْنَعُ هي به ﷺ(٣).

قال: وحدَّثنا محمدُ بنُ حُمَيدٍ، حدَّثنا سلمةُ، عن ابنِ إسحاقَ، عن يحيى بنِ عَبَّادٍ(٤)، عن أبيه، عن عائشةَ، [١٢٦/٤و] قالَتْ: ما رأيتُ أحدًا كان أصدقَ لَهْجةً مِن فاطمةَ، إلَّا أنْ يكونَ الذي ولدَها ﷺ(٥).

---

(١) تقدم ص٨٧- ٩١.

(٢) تقدم تخريجه ص٨٥.

(٣) أخرجه ابن حبان (٦٩٥٣) من طريق محمد بن إسحاق السراج به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٧١)، وأبو داود (٥٢١٧)، والترمذي (٣٨٧٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٤٧، ٢٩٦٩)، والنسائي في الكبرى (٨٣١١، ٩١٩٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٢١ (١٠٣٨)، والآجري في الشريعة (١٦٠٩)، والحاكم ٣/ ١٥٤، ١٥٩، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٧٠٩) من طريق عثمان بن عمر به.

(٤) في م: «عبادة».

(٥) أخرجه الحاكم ٣/ ١٦٠، ١٦١ من طريق سلمة به.

أخبَرنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ، حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، حدَّثنا الحسينُ[(١)] بنُ يزيدَ الطَّحَّانُ، حدَّثنا عبدُ السلامِ بنُ حربٍ، عن أبي الحَجَّافِ[(٢)]، عن جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ، قال: دخَلْتُ على عائشةَ، فسألْتُ: أيُّ الناسِ كان أَحَبَّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ؟ قالت: فاطمةُ، قلتُ: فمِن الرِّجالِ؟ قالَتْ: زوجُها، إنْ كان ما عَلِمتُه صَوَّامًا قَوَّامًا[(٣)].

قال: **وحدَّثنا**[(٤)] إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهرِيُّ، قال: حدَّثنا شاذانُ، عن جعفرٍ الأحمرِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عطاءٍ، عن[(٥)] ابنِ بُرَيْدَةَ[(٦)]، عن أبيه، قال: كان أَحَبَّ النِّساءِ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فاطمةُ، ومِن الرِّجالِ عليٌّ[(٧)].

قال: **وحدَّثنا**[(٨)] قُتَيْبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ موسى،

---

(١) في م: «الحسن».

(٢) في م: «الجحاف».

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٧٤) عن الحسين بن يزيد به، وأخرجه الحاكم ٣/ ١٥٧ من طريق عبد السلام بن حرب به.

(٤) في م: «أخبرني».

(٥) سقط من: ر.

(٦) في غ: «بريد»، وفي ر: «يزيد».

(٧) أخرجه الترمذى (٣٨٦٨)، والنسائي في الكبرى (٨٤٤٤)، والطبراني في الأوسط (٧٢٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٢٦٠ من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به، وأخرجه الحاكم ٣/ ١٥٥ من طريق شاذان به.

(٨) في ي٣، م: «أخبرنا».

عن عونِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، عن أُمِّه أُمِّ جعفرٍ بنتِ محمدِ بنِ جعفرٍ، وعن عُمارةَ[١] بنِ المُهاجِرِ، عن أمِّ جعفرٍ، أنَّ فاطمةَ بنتَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَتْ لأسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ: يا أسماءُ، إنِّي قد اسْتَقْبَحْتُ ما يُصْنَعُ بالنِّساءِ، إنَّه يُطْرَحُ على المرأةِ الثَّوْبُ فيَصِفُها، فقالَتْ أسماءُ: يا ابنةَ رسولِ اللَّهِ، ألَا أُرِيكِ شيئًا رأيتُه بأرضِ الحبشةِ؟ فدَعَتْ بجرائدَ رَطْبَةٍ، فحَنَتْها[٢] ثمَّ طَرَحَتْ عليها ثوبًا، فقالَتْ فاطمةُ: ما أحسنَ هذا وأجملَه؟ تُعرَفُ به المرأةُ مِن الرِّجالِ، فإذا أنا مِتُّ فاغْسلينِي أنتِ وعلِيٌّ، ولا تُدْخِلِي عليَّ أَحَدًا، فلَمَّا تُوُفِّيَتْ جاءَتْ عائشةُ تَدْخُلُ، فقالَتْ أسماءُ: لا تَدْخُلِي، فشَكَتْ إلى أبي بكرٍ، قالَتْ: إنَّ هذه الخَثْعَمِيَّةَ تَحُولُ بَيْنَنا وبينَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ، وقَد جعَلتْ لها مثلَ هَوْدَجِ العروسِ، فجاء أبو بكرٍ، فوقَف على البابِ، فقال: يا أسماءُ، ما حَمَلكِ على أن مَنَعتِ أزواجَ النبيِّ ﷺ[٣] يَدْخُلْنَ على بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وجَعَلْتِ لها مثلَ هَوْدَجِ العَرُوسِ؟ فقالَتْ: أمَرَتْني ألَّا يَدْخُلَ عليها أحدٌ، وأَرَيْتُها هذا الذي صَنَعْتُ وهي حَيَّةٌ، فأمَرَتْني أنْ أَصْنَعَ ذلك لها، قال أبو بكرٍ: فاصْنَعِي ما أَمَرَتْكِ، ثمَّ انْصَرَف، وغَسَلَها عليٌّ وأسماءُ رضي الله عنهما[٤].

---

(١) في م: «عمار».

(٢) حنتها: لَوَتْها وعطفتها، لسان العرب ١٤/ ٢٠٤ (ح ن و).

(٣) بعده في ر، ي٣، م: «أن».

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٤٣، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير (٤٤٩) من طريق محمد بن إسحاق السراج به، وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (٦٧٣٩) من طريق قتيبة =

٢/ ٧٧٣ **قال أبو عمرَ**: فاطمةُ رضي الله عنها أَوَّلُ مَن غُطِّي نعشُها / مِن النِّساءِ في الإسلامِ على الصفةِ المذكورةِ في هذا الخبرِ، ثم بعدَها زينبُ بنتُ جحشٍ، صُنِع ذلك بها أيضًا.

وماتَتْ فاطمةُ بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ (١ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ ١)، وكانَتْ أَوَّلَ أهلِه لُحُوقًا به ﷺ، وصَلَّى عليها عليُّ بنُ أبي طالبٍ، وهو الذي غَسَلَها مع أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ، ولم يُخَلِّفْ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن بَنِيهِ غيرَها، وقيل: تُوفِّيتْ فاطمةُ بعدَه بخمسٍ وسبعينَ ليلةً، وقيل: بستةِ أشهرٍ إلَّا ليلتَيْنِ، وذلك يومَ الثلاثاءِ لثلاثٍ خَلَتْ[٢] مِن شهرِ رمضانَ، وغَسَلَها زوجُها عليٌّ، وكانَتْ أشارَتْ عليه أن يَدْفِنَها ليلًا، وقد قيل[٣]: صَلَّى عليها العَبَّاسُ بنُ عبدِ المطلبِ ودخَل قبرَها هو وعليٌّ والفضلُ.

واختُلِف في وقتِ وفاتِها؛ فقال محمدُ بنُ عليٍّ أبو جعفرٍ: تُوفِّيتْ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ بستةِ أشهرٍ[٤].

ورُوِيَ عنه[٥] أنَّها لَبِثَتْ بعدَ وفاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثلاثةَ أشهرٍ[٦].

= ابن سعيد به، وأخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة (٢١٤) من طريق محمد بن موسى به.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في م: «خلون».

(٣) بعده في م: «إنه».

(٤) تقدم تخريجه ص٢١٥.

(٥) بعده في م: «أيضا».

(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩، والذرية الطاهرة للدولابي ص١١٠، وتاريخ دمشق ٣/ ١٦٢.

وقيل: بل ماتَتْ بعدَ وفاةِ النبيِّ ﷺ بمائةِ يومٍ.

وقال الواقديُّ: حدَّثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ، قال: وحدَّثنا[1] ابنُ جُرَيجٍ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، أنَّ فاطمةَ تُوفِّيتْ بعدَ النبيِّ ﷺ بستةِ أشهرٍ[2]، قال محمدُ بنُ عمرَ: وهو الثبتُ[3] عندَنا، قال: وتُوفِّيتْ ليلةَ الثلاثاءِ لثلاثٍ خَلَوْنَ مِن شهرِ رمضانَ سنةَ إحدَى عَشْرةَ[4].

وذُكِر عن جعفرِ بنِ محمدٍ، قال: كانَتْ كُنْيةُ فاطمةَ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أمَّ ابْنِها[5]، وقال عبدُ[6] اللَّهِ بنُ الحارثِ، وعمرُو بنُ دينارٍ: تُوفِّيتْ بعدَ أبيها بثمانيةِ أشهرٍ[7]، وقال ابنُ بُرَيدةَ: عاشَتْ بعدَه سبعينَ يومًا[8]، وقال المَدَائنيُّ: ماتَتْ ليلةَ الثلاثاءِ لثلاثٍ خَلَوْنَ مِن شهرِ رمضانَ سنةَ إحدَى عَشْرةَ، وهي ابنةُ تسعٍ وعشرينَ سنةً، وُلِدتْ قبلَ النُّبُوَّةِ بخمسِ سنينَ، صَلَّى عليها العَبَّاسُ[9].

---

(١) في ي٣، م: «أخبرنا».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ١٦٢ من طريق الواقدي به.

(٣) في م: «أشبه».

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩، والذرية الطاهرة للدولابي ص١١٠، وتاريخ دمشق ٣/ ١٦٢.

(٥) في غ، ر، ي٣، م: «أبيها»، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «الصواب أم أبيها»، تاريخ دمشق ٣/ ١٥٨.

(٦) في غ، ر: «عبيد».

(٧) تاريخ دمشق ٣/ ١٥٩، ١٦٠، وتقدم عن عمرو بن دينار ص٢١٥.

(٨) تاريخ دمشق ٣/ ١٥٩.

(٩) تاريخ دمشق ٣/ ١٥٩، ١٦٠ دون ذكر صلاة العباس.

واختُلِفَ في سِنِّها وقتَ وفاتِها؛ فذكَر الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ أنَّ عبدَ اللَّهِ ابنَ حسنِ بنِ حسنٍ[١] دخَل على هشامِ بنِ عبدِ الملكِ وعندَه الكلبيُّ، فقال هشامٌ لعبدِ اللهِ بنِ الحسنِ: يا أبا محمدٍ، كم بَلَغتْ فاطمةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ مِن السِّنِّ؟ فقال: ثلاثينَ سنةً، فقال هشامٌ للكلبيِّ: كم بَلَغتْ مِن السِّنِّ؟ فقال: خمسًا وثلاثينَ سنةً، فقال هشامٌ لعبدِ اللَّهِ بنِ حسنٍ[٢]: أسمَعُ الكلبيَّ يقولُ ما تسمعُ، وقد عُنِي بهذا الشأنِ، فقال عبدُ اللَّهِ: يا أميرَ المؤمنين، سَلْنِي عن أمِّي، وسَلِ الكلبيَّ عن أمِّه[٣].

---

(١) في م: «حسين».

(٢) بعده في م: «يا أبا محمد».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٤٠، ٤١.

وفي حاشية الأصل: «تبع أبو عمر الكلبي... في كلامه على... في كلامه نظر، لأن فاطمة أكبر ...»، وفي حاشية ي٣: «فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب، أخبرناه أبو عمر، حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق النيسابوري، حدثنا عبد السلام بن عمر، قال عمران بن عيينة أخو سفيان بن عيينة: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة عن جعدة بن هبيرة، عن علي بن أبي طالب، قال: أهدى أمير أذرحات- صوابه أذرعات- إلى رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير إما سداها وإما لحمتها، فبعث بها إلي رسول الله، فقلت: ما أصنع بها؟ ألبسها؟ فقال: إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي، فاجعلها خُمُرًا بين الفواطم، فشققت منها أربعة: أخمرة؛ خمارًا لفاطمة بنت أسد ابن هاشم، وخمارًا لفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب، قال يزيد بن أبي زياد: وذكر فاطمة أخرى فنسيتها»، المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٥، وأسد الغابة ٦/ ٢١٩، والتجريد ٢/ ٢٩٤، والإصابة ١٤/ ١٠٠.

والحديث عند المصنف في التمهيد ٨/ ١٧، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٥٧ (٨٨٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٧٠) من طريق عمران بن عيينة به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠١٨، ٣٢٦٢٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٧١)، وابن ماجه (٣٥٩٦) من طريق يزيد بن أبي زياد به.

[٣٣٥٠] **فاطمةُ بنتُ الضَّحَّاكِ بنِ سفيانَ الكِلابيِّ**[١]، قال ابنُ إسحاقَ: تزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ [٤/١٢٧و] بعدَ وفاةِ ابنتِه زينبَ وخَيَّرَها حينَ أُنْزِلَتْ[٢] آيةُ التَّخْيِيرِ، فاخْتارَتِ الدُّنيا، ففارَقها رسولُ اللَّهِ ﷺ، فكانَتْ بعدَ ذلك تَلْقُطُ البَعْرَ، وتقولُ: أنا الشَّقِيَّةُ[٣] اخْتَرتُ الدُّنيا[٤]، هكذا قال، وهذا عندَنا غيرُ صحيحٍ؛ لأنَّ ابنَ شِهابٍ يروِي عن أبي سلمةَ[٥] وعروةَ، عن عائشةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حينَ خَيَّرَ أزواجَه بدَأ بها، فاختارَتِ اللَّهَ ورسولَه، قالَتْ: وتَتَابَعَ أزواجُ النبيِّ ﷺ كلُّهُنَّ على ذلك[٦].

وقال قتادةُ وعكرمةُ: كان عندَه حينَ خَيَّرَهُنَّ تسعُ نسوةٍ، وهُنَّ اللَّائي[٧] تُوفِّي عنهنَّ[٨].

وقد قالَتْ[٩] جماعةٌ: إنَّ التي كانَتْ تقولُ: أنا الشَّقِيَّةُ، هي التي

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ١١٣، وأسد الغابة ٦/ ٢٢٨، والتجريد ٢/ ٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٦، والإصابة ١٤/ ١٠٤.

(٢) في م: «نزلت».

(٣) بعده في م: «التي».

(٤) أسد الغابة ٦/ ٢٢٨.

(٥) بعده في م: «ابن عبد الرحمن».

(٦) أخرجه البخاري (٤٧٨٦)، ومسلم (١٤٧٥) من طريق الزهري عن أبي سلمة به، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢/ ١١٥، وابن ماجه (٢٠٥٣) من طريق الزهري عن عروة به.

(٧) في ر: «التي»، وفي ي٣، م: «اللاتي».

(٨) أخرجه ابن جرير في تفسيره ١٩/ ٨٦، ٨٧.

(٩) في م: «قال».

استعاذَتْ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، واختُلِف في المُستَعِيذةِ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ اختلافًا كثيرًا، ولا يَصِحُّ فيها شيءٌ.

وقد قيل: إنَّ الضَّحَّاكَ بنَ سفيانَ عرَض عليه فاطمةَ ابنتَه، وقال: إنَّها لم تُصْدَعْ قَطُّ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا حاجةَ لي بها**»[١]، قيل: إنَّه تزوَّجها سنةَ ثمانٍ، فاللهُ أعلمُ.

٢/ ٧٧٤ **[٣٣٥١]/ فاطمةُ ابنةُ[٢] أسدِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ[٣]**، أمُّ عليِّ ابنِ أبي طالبٍ وإخوتِه، قيل: إنَّها ماتَتْ قبلَ الهجرةِ، وليس بشيءٍ، والصَّوابُ أنَّها هاجَرتْ إلى المدينةِ وبها ماتَتْ.

أخبَرنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ المؤمنِ، قال: حدَّثنا أبو محمدٍ إسماعيلُ بنُ عليٍّ[٤]، (٥قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عَبْدوسٍ٥)، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ بشرٍ[٦]، عن زكريَّا، عن الشَّعْبِيِّ، قال: أمُّ عليِّ بنِ أبي طالبٍ فاطمةُ بنتُ أسدِ بنِ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥١٥) من حديث قتادة.

(٢) في غ، ر، م: «بنت».

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٥١، ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٥، وأسد الغابة ٦/ ٢١٧، والتجريد ٢/ ٢٩٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١١٨، والإصابة ١٤/ ٩٧.

(٤) بعده في م: «الحطيمي».

(٥ - ٥) سقط من: غ، ر.

(٦) في غ: «بشير».

هاشمٍ، أَسْلَمَتْ وهاجَرتْ إلى المدينةِ، وتُوُفِّيَتْ بها[١].

وقال الزُّبيرُ: هي أَوَّلُ هاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيٍّ، قال: وقد أَسْلَمَتْ وهاجَرَتْ إلى اللَّهِ ورسولِه، وماتَتْ بالمدينةِ في حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وشهِدها رسولُ اللَّهِ ﷺ[٢].

قال أبو عمرَ: رَوَى سَعْدانُ بنُ الوليدِ السَّابِرِيُّ[٣]، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: لَمَّا ماتَتْ فاطمةُ أمُّ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، ألبَسها رسولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَه، واضْطَجَعَ معها في قبرِها، فقالوا: ما رَأَيْنَاك صنَعتَ ما صنَعتَ بهذه، فقال: «**إنَّه لم يَكُنْ أحدٌ بعدَ أبي طالبٍ أَبَرَّ بي منها، إنَّما أَلْبَسْتُها قَمِيصي لِتَكْتَسِيَ[٤] مِن حُلَلِ الجَنَّةِ، واضْطَجَعْتُ معها لِيُهَوَّنَ عليها**»[٥].

[٣٣٥٢] **فاطمةُ بنتُ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلِ بْنِ عبدِ العُزَّى القُرَشيَّةُ العَدَوِيَّةُ**[٦]، أختُ عمرَ بنِ الخَطَّابِ زوجةُ سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ

---

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٥٥ من طريق محمد بن بشر به.

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١٥١)، وتاريخ دمشق ٤٢/ ٩٠٨.

(٣) في م: «الساتري».

(٤) في ر، ي٣، م: «لتكسي».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٣٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٢٥) من طريق سعدان بن الوليد به.

(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٥٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٦، وأسد الغابة ٦/ ٢٢٠، والتجريد ٢/ ٢٩٤، والإصابة ١٤/ ١٠١.

نُفَيلٍ، أسلَمتْ قديمًا، قيل[١]: [٤/١٢٧ظ] قبلَ زوجِها، وقيل: مع زوجِها، وذلك قبلَ إسلامِ عمرَ أخيها، وخبرُها في إسلامِ عمرَ خبرٌ عجيبٌ.

[٣٣٥٣] فاطمةُ ابنةُ[٢] قيسِ بنِ خالدٍ الأكبرِ بنِ وهبِ بنِ ثعلبةَ بنِ واثلةَ[٣] بنِ عمرِو بنِ شيبانَ بنِ مُحاربِ بنِ فهرٍ القُرَشيَّةُ الفِهْرِيَّةُ[٤]، أختُ الضَّحَّاكِ بنِ قيسٍ، يُقالُ: إنَّها كانَتْ أكبرَ منه بعشرِ سنينَ، كانَتْ مِن المُهاجِراتِ الأُوَلِ، وكانَتْ ذاتَ جمالٍ وعقلٍ وكمالٍ، وفي بيتِها اجتَمع أصحابُ الشورى عندَ قتلِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، وخطَبوا خُطْبَتَهم[٥] المَأْثورةَ، قال الزُّبَيْرُ: وكانَتِ امرأةً نَجُودًا، والنَّجُودُ، النَّبيلةُ[٦].

وكانَتْ عندَ أبي عمرٍو[٧] بنِ حفصِ بنِ المُغيرةِ، فطَلَّقَها، فخطَبها

---

(١) بعده في م: «أسلمت».

(٢) في غ، ر: «بنت».

(٣) في م: «وائل».

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٥٩، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٠، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٠، وأسد الغابة ٦/ ٢٣٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٤، والتجريد ٢/ ٢٩٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣١٩، والإصابة ١٤/ ١١٢.

(٥) في م: «خطبهم».

(٦) تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٨٣.

(٧) قال سبط ابن العجمي: «وكانت أبي عمرو بن حفص، سقط تحت أو زوج أو نحوه»، فكأنه لم يقرأ كلمة: «عند».

معاويةُ وأبو جهمٍ[١]، فاستَشارَتِ النبيَّ ﷺ فيهما، فأشار عليها بأسامةَ ابنِ زيدٍ، فتَزَوَّجتْه، وفي طلاقِها [٢]ونكاحِها بعدُ[٢] سُنَنٌ كثيرةٌ مُسْتَعْملةٌ.

روَى عنها جماعةٌ منهم الشعبيُّ[٣]، وأبو سَلَمةَ.

[٣٣٥٤] فاطمةُ بنتُ عتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ[٤]، خالةُ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ، رَوَتْ عنها أمُّ محمدِ بنِ عَجْلانَ، وهي مَوْلاتُها[٥].

[٣٣٥٥] فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيشِ بنِ المطلبِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى ابنِ قُصَيٍّ القُرَشيَّةُ الأَسَديَّةُ[٦]، هي التي استُحِيضَتْ فَشَكَتْ ذلك إلى

---

(١) بعده في ي٣، م: «بن حذيفة».

(٢ - ٢) في ي٣: «نكاحه تعد».

(٣) بعده في م: «والنخعي».

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٢٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٨، وأسد الغابة ٦/ ٢٢٩، والتجريد ٢/ ٢٩٥، والإصابة ٤/ ١٠٩.

(٥) في حاشية الأصل: «أبو عمر، حدثنا أبو القاسم خلف بن سعيد، حدثنا الباجي، حدثنا أحمد، حدثنا الدبري، أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة لتبايع رسول الله ﷺ فأخذ عليها ألَّا تشرك بالله شيئًا، الآية، فوضعت يدها على رأسها حياءً، فأعجب رسول الله ﷺ ما رأى منها، فقالت عائشة: أقري أيتها المرأة، فوالله ما بايعنا إلَّا على هذا، قالت: فنعم إذن، فبايعها»، مصنف عبد الرزاق (٩٨٢٧، ٢٠٢١٠)، ومن طريقه أحمد ٤٢/ ٩٥ (٢٥١٧٥)، وابن حبان (٤٥٥٤)، والبزار (٧٠- كشف).

(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٥، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال لها: «**إنَّما ذلِك عِرْقٌ، وليس بالحَيْضةِ**»، الحديث.

روَى عنها عروةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وسمِع منها حديثَها في الاستحاضةِ فيما روَى الليثُ عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن بُكَيرِ بنِ الأشَجِّ، عن المنذرِ بنِ المُغِيرةِ، عن[1] عروةَ بنِ الزُّبَيْرِ، أنَّ فاطمةَ بنتَ أبي حُبَيشٍ حدَّثَته[2].

ورواه مالكٌ وجماعةٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ أنَّ فاطمةَ[3]، وهو الصَّوابُ[4].

[٣٣٥٦] فاطمةُ ابنةُ الوليدِ بنِ عتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ[5]، كانَتْ زوجَ[6] سالمٍ مولى أبي حُذَيفةَ، زوَّجها منه

= ٥/ ٢٨٨، وأسد الغابة ٦/ ٢١٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٥٤، والتجريد ٢/ ٢٩٤، والإصابة ١٤/ ١٠٠.

(١) في غ، ر: «أن».

(٢) أخرجه أحمد ٤٥/ ٣٥٠ (٢٧٣٦٠)، وأبو داود (٢٨٠)، والنسائي (٢١١، ٣٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٣٦، ٢٧٣٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١٥٩٤)، والمصنف في التمهيد ٨/ ٢١٦، ٢١٧ من طريق الليث به.

(٣) بعده في م: «بنت أبي حبيش»، والحديث أخرجه البخاري (٣٠٦)، وأبو داود (٢٨٣)، والنسائي (٢١٨، ٣٦٤)، وابن حبان (١٣٥٠) من طريق مالك به، وهو في التمهيد ١٢/ ١٢٣- ١٢٦.

(٤) بعده في غ، ر: «إن شاء الله».

(٥) أسد الغابة ٦/ ٢٣١، والتجريد ٢/ ٢٩٥، والإصابة ١٤/ ١١٤.

(٦) في الأصل: «تحت»، وفي الحاشية: «زوج».

(١أبو حُذَيفةَ١) بنُ عتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ(٢).

قال ابنُ شهابٍ: كانَتِ ابنةَ أخيه، وكانَتْ مِن المُهاجِراتِ/ الأُوَلِ(٣)، ٢/ ٧٧٥ قال: وهي يومَئذٍ مِن أفضلِ أَيَامَى قريشٍ.

ثم تزوَّجها بعدَه الحارثُ بنُ هشامٍ، فيما ذكَر إسحاقُ بنُ أبي فروةَ، وليس ممن يُحْتَجُّ به، هكذا ذكَر العُقَيليُّ في نسبِها، [٤/١٢٨و] وذكَر في ذلك حديثَ إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي فروةَ، عن إبراهيمَ ابنِ (٤العَبَّاسِ بنِ الحارثِ٤)، عن أبي بكرِ بنِ الحارثِ، عن فاطمةَ بنتِ الوليدِ أمِّ أبي بكرٍ، أنَّها كانَتْ في الشامِ تَلْبَسُ الجِبَابَ مِن ثيابِ الخَزِّ، ثمَّ تَأْتَزِرُ، فقيل لها: أمَا يُغْنِيكِ هذا عن الإزارِ؟ فقالَتْ: إنِّي(٥) سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بالإزارِ.

وهذا الحديثُ **حدَّثناه** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ أبو غَسَّانَ، حدَّثنا عبدُ السلامِ بنُ حربٍ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي فروةَ(٦).

(١ - ١) سقط من: غ.

(٢) بعده في م: «ابن عبد مناف».

(٣) أخرجه مالك ٢/ ٦٠٥، ومن طريقه النسائي (٣٣٢٤)، وابن حبان (٤٢١٥).

(٤ - ٤) في غ، ر: «الحارث بن العباس».

(٥) زيادة من: الأصل.

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٨٤٨، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٦٢ (٩٠١)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٣١) من طريق مالك بن إسماعيل به.

ولم يَنسِبْها ابنُ أبي خيثمةَ، ونسَبها العُقَيليُّ، وغيرُه يُخالِفُه فيها فيقولُ: هي فاطمةُ ابنةُ الوليدِ بنِ المغيرةِ المَخْزوميِّ.

[٣٣٥٧] **فاطمةُ بنتُ الوليدِ بنِ المُغِيرةِ المَخْزوميِّ**[(١)]، أختُ خالدِ ابنِ الوليدِ، أسلَمتْ يومَ فتحِ مكةَ، وبايَعتِ النبيَّ ﷺ، وهي زوجُ الحارثِ بنِ هشامٍ المَخْزوميِّ[(٢)]، يُقالُ: إنَّه تَزوَّجها بعدَه عمرُ بنُ الخَطَّابِ، وفي ذلك نَظَرٌ[(٣)].

[٣٣٥٨] **فاطمةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ**[(٤)]، أمُّ عثمانَ بنِ أبي[(٥)] العاصِي الثَّقَفِيِّ[(٦)]، شهِدتْ ولادةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ حينَ وَضَعتْه أُمُّه آمِنةُ، وكان

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٤٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٦، وأسد الغابة ٦/ ٢٣٢، والتجريد ٢/ ٢٩٦، والإصابة ١٤/ ١١٥.

(٢) سقط باقي الترجمة من غ، وجاء هذا السقط في آخر ترجمة فاطمة بنت صفوان بن أمية، وبعده في غ: «ابن المغيرة، وذكرها في الجيم من أسماء النساء، وفي الجيم من كناهن أيضًا».

(٣) بعده في غ: «فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرّة بن شق بن رقبة بن مخدج الكنانية، هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها عمرو بن سعيد بن العاصي فهلكت بها، وقدم هو إلى المدينة مع جعفرٍ، واستشهد بأجنادين، قالهما ابن القلانسي، أخت خالد بن الوليد أسلمت يوم فتح مكة وبايعت النبي ﷺ، وهي زوج الحارث بن هشام المخزومي، ويقال: إنه تزوجها بعده عمر بن الخطاب، وفي ذلك نظرٌ»، وترجمة فاطمة بنت صفوان في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٥، وأسد الغابة ٦/ ٢٢٧، والتجريد ٢/ ٢٩٤، والإصابة ١٤/ ١٠٤، ومن قوله: أخت خالد بن الوليد، هو من ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٢٢٨، والتجريد ٢/ ٢٩٤، والإصابة ١٤/ ١٠٩.

(٥) سقط من: ي٣.

(٦) بعده في ي٣: «التي».

ذلك ليلًا، قالت[1]: فما شيءٌ أنظُرُ إليه مِن البيتِ إلا نَوَّرَ، وإنِّي لأنظرُ إلى النُّجومِ تَدْنو مِنِّي[2] حتَّى إنِّي[3] لأقولُ[4]: لَتَقَعَنَّ عليَّ.

[٣٣٥٩] فاطمةُ بنتُ اليَمَانِ[5]، أختُ حذيفةَ بنِ اليَمَانِ، واليَمَانُ اسمُه حُسَيلٌ، وقد تقدَّم ذكرُه في بابِه[6].

رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ: «**أشدُّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ، ثم الذينَ يَلُونهم، [7]ثم الذينَ يَلُونهم**[7]»، ولها أحاديثُ.

روَى عنها ابنُ أخيها أبو عُبَيدةَ بنُ حذيفةَ، ورُوِي عنها حديثٌ في كراهة[8] تَحَلِّي النِّساءِ بالذَّهَبِ، إن صَحَّ فهو منسوخٌ، وقد أوضَحْنا هذا المعنى في كتابِ[9] «التمهيدِ»[10]، والحمدُ للهِ.

---

(١) تاريخ ابن جرير ٢/ ١٥٦، ١٥٧.

(٢) سقط من، غ، ي٣.

(٣) سقط من: م.

(٤) في الأصل: «أقول».

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٠٧، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٥، وطبقات مسلم ١/ ٢١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٢، وأسد الغابة ٦/ ٢٣٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٦، والتجريد ٢/ ٢٩٦، والإصابة ١٤/ ١١٦.

(٦) تقدم في ٢/ ٤٠٧.

(٧ - ٧) سقط من: غ، والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٠٧، وأحمد ٤٥/ ١٠ (٢٧٠٧٩)، والنسائي في الكبرى (٥٤٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٢٤٤- ٢٤٦ (٦٢٦- ٦٣١)، والحاكم ٤/ ٤٠٤، وأبو نعيم في الصحابة (٧٨٤٤).

(٨) في غ، ي٣، م: «كراهية».

(٩) سقط من: ي٣، م.

(١٠) ٨/ ٥٠٨، ٥٠٩.

رواه[١] منصورٌ، عن رِبْعيِّ بنِ حِرَاشٍ، عن امرأتِه، عن أختٍ لحُذَيفةَ بنِ اليَمَانِ، قال: ولحُذَيفةَ أخواتٌ قد أدرَكْنَ النبيَّ ﷺ، قالت: خَطَبَنا[٢] النبيُّ ﷺ، فقال: **«يا معشرَ النِّساءِ، أليسَ لَكُنَّ في الفِضَّةِ ما تَحَلَّيْنَ به؟ أمَا إنَّه ليس مِنْكُنَّ امرأةٌ تَحلَّى ذهبًا تُظهِرُه إلا عُذِّبتْ به»**[٣].

---

(١) سقط من هنا في غ، ر، وجاء في آخر ترجمة فاطمة بنت عمرو الآتي ذكرها في الحاشية.

(٢) في الأصل: «فخطبنا».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/٣٠٧، وأحمد ٤٤/٥٦١، ٤٥/١٠ (٢٧٠١١-٢٧٠١٣، ٢٧٠٧٨)، وأبو داود (٤٢٤٧)، والنسائي (٥١٥٢- ٥١٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٤٢- ٢٤٤ (٦١٨- ٦٢٣- ٦٢٥)، والمصنف في التمهيد ٨/٥٠٨، ٥٠٩ من طريق منصور به.

وبعده في غ، م: «فاطمة بنت عمرو بن حرام عمة جابر بن عبد الله، ذكرها في حديث ابن المنكدر عن جابر، قال: أصيب أبي يوم أحد فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي، وجعلوا ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قالت: وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه، فقال رسول الله ﷺ: تبكيه أو لا تبكيه، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه، وقال سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر: ابنة عمرو أو أخت عمرو، قال أبو علي: عن امرأته عن أخت لحذيفة بن اليمان، قال: ولحذيفة أخوات قد أدركن النبي ﷺ، قالت: خطبنا النبي ﷺ، فقال: يا معشر النساء أليس لكن في الفصة ما تحلين»، ثقات ابن حبان ٣/٣٣٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٨٩، وأسد الغابة ٦/٢٢٩، والتجريد ٢/٢٩٥، والإصابة ١٤/١١١، وستأتي ترجمتها في م بعد ترجمة فاطمة بنت الأسود، وتنتهي عند: «حتى رفعتموه»، ومن قوله: عن امرأته إلى آخرها من ترجمة فاطمة بنت اليمان.

وبعده في غ، ر: «فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس العامرية، هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي وابنيهما محمد=

[٣٣٦٠] فاطمةُ بنتُ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ ابنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ القُرَشِيَّةُ التَّيمِيَّةُ(١)، وُلِدَتْ هي وأُخْتاها زينبُ وعائشةُ بأرضِ الحبشةِ، وقد قيل: إنَّ موسى أخاهنَّ وُلِد بأرضِ الحبشةِ أيضًا، وقَدِمتْ فاطمةُ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه [٤/١٢٨ظ] وسلم المدينةَ مِن أرضِ الحبشةِ، وكانَتْ قد نَجَتْ مِن الماءِ الذي شرِبه إخوتُها فماتوا في انصرافِهم مِن أرضِ الحبشةِ بالطَّريقِ.

[٣٣٦١] فاطمةُ بنتُ الأسودِ بنِ عبدِ الأسدِ المَخْزُومِيَّةُ(٢)، هي

= والحارث، فهلك زوجها حاطب، وقدمت هي وابناها في إحدى السفينتين مع جعفر بن أبي طالب، هكذا قال ابن إسحاق، وقال أبو عمر في الدرر: إنها ولدت بأرض الحبشة محمدًا والحارث، وقال في حرف الحاء والميم قبل هذا من أسماء الرجال في اسم الحارث واسم محمد ذلك، وأن فاطمة هذه تسمى أيضًا جويرية وتكنى أم جميل- وبعده في غ: به- أما أنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبًا تظهره إلا عذبت به».

وفي حاشية ي٣: «فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل، هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وابنها محمد بن حاطب، والحارث بن حاطب، توفي حاطب بأرض الحبشة، وقدمت فاطمة وابنها في إحدى السفينتين»، وآخر الترجمة في غ، ر تابع لترجمة فاطمة بنت اليمان، وقول أبي عمر في الدرر في اختصار المغازي والسير ص٥١، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٩، وأسد الغابة ٦/ ٢٣٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٥، ٣٣٥، والتجريد ٢/ ٢٩٥، والإصابة ١٤/ ١١٣.

(١) أسد الغابة ٦/ ٢١٨، والتجريد ٢/ ٢٩٣، والإصابة ١٤/ ١٠٠.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٥٠، وأسد الغابة ٦/ ٢١٨، والتجريد ٢/ ٢٩٣، والإصابة ١٤/ ٩٨.

التي قطَع رسولُ اللَّهِ ﷺ يدَها؛ لأنَّها سَرَقتْ حَلْيًا، وتكَلَّمتْ قريشٌ فيها إلى أسامةَ بنِ زيدٍ ليشفعَ فيها عندَ رسولِ اللهِ ﷺ، وهو غلامٌ، فشفَع فيها أسامةُ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«يا أسامةُ، لا تَشفَعْ في حَدٍّ، فإنَّه إذا انتهَى إليَّ لم يَكُنْ فيه مَترَكٌ، ولو أنَّ فاطمةَ بنتَ محمدٍ سَرَقتْ لقَطَعتُ يدَها»**(١)، روَى حديثَها وسَمَّاها حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ(٢).

٢/ ٧٧٦ **[٣٣٦٢] / فاختةُ**(٣) **بنتُ أبي طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ، أمُّ هانئٍ بنتُ أبي طالبٍ**(٤)، أختُ عليٍّ وعَقِيلٍ وجعفرٍ وطالبٍ؛ شقيقتُهم، وأُمُّهم فاطمةُ بنتُ أسدِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ، واختُلِف في اسمِها؛ فقيل: هندٌ، وقيل: فاخِتةُ، وهو الأكثرُ، وسنذكُرُها في الكُنَى بأتَمَّ مِن هذا، إن شاء اللَّهُ(٥).

يقولون: كان إسلامُ أمِّ هانئٍ يومَ الفتحِ.

[٣٣٦٣] فاختةُ ابنةُ الوليدِ بنِ المغيرةِ(٦)، أسلَمتْ قبلَ زوجِها

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٥٠ من طريق حبيب به.

(٢) بعده في م: «ترجمة فاطمة بنت عمرو بن حرام»، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «فاطمة بنت عمرو بن حرام، فاطمة بنت صفوان»، تقدمت ترجمة فاطمة بنت عمرو قريبًا، وتقدمت ترجمة فاطمة بنت صفوان عقب ترجمة فاطمة بنت الوليد ص٢٣٢.

(٣) في غ: «فاطمة».

(٤) طبقات خليفة ٢/ ٨٥٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٢، وأسد الغابة ٦/ ٢١٣، والتجريد ٢/ ٢٩٢، والإصابة ١٤/ ٧٧.

(٥) ستأتي ص٤٠٠.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٣، وأسد الغابة ٦/ ٢١٤، والتجريد ٢/ ٢٩٣، =

صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ بشهرٍ، قاله داودُ بنُ الحُصَينِ.

[٣٣٦٤] فُرَيعةُ بنتُ مالِكِ بنِ سنانٍ أختُ أبي سعيدٍ الخدريِّ[١]، كان يُقالُ لها: الفارعةُ، شهِدتْ بيعةَ الرِّضوانِ، وأمُّها حبيبةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ بنِ أُبيٍّ ابنِ سَلولَ، رَوَى عن الفُرَيعةِ هذه زينبُ بنتُ كعبِ بنِ عُجرةَ، حديثُها في سُكنَى المُتوفَّى عنها زوجُها في بيتِها حتَّى يَبلُغَ الكتابُ أجلَه[٢]، استعْمَله أكثرُ فقهاءِ الأمصارِ.

[٣٣٦٥] فُرَيعةُ بنتُ مُعَوِّذِ ابنِ عفراءَ[٣]، لها صحبةٌ، وكانَتْ مُجَابةَ الدَّعوةِ، حديثُها في الرُّخصةِ في الغناءِ وضربِ الدُّفِّ في العُرْسِ، مِن حديثِ أهلِ البصرةِ، هي أختُ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ.

[٣٣٦٦] الفارعةُ[٤] **بنتُ عبدِ الرحمنِ الخَثْعَميَّةُ**[٥]، تُذكَرُ في

= والإصابة ١٤/ ٧٩.

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٤٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٤٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٣، وأسد الغابة ٦/ ٢١٦، ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤٧، ٢٦٦، والتجريد ٢/ ٢٩٣، والإصابة ١٤/ ٨٥، ١٢٠.

(٢) أخرجه مالك ٢/ ٥٩١، ومن طريقه الدارمي (٢٣٣٣)، وأبو داود (٢٣٠٠)، والترمذي (١٢٠٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٧٧)، وكلام المصنف عليه في التمهيد في ١١/ ٣٤٨، ٣٤٩- ٣٥٢.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٥، وأسد الغابة ٦/ ٢٣٦، والتجريد ٢/ ٢٩٧، والإصابة ١٤/ ١٢١.

(٤) بعده في غ: «أخت أمية بنت أبي الصلت».

(٥) أسد الغابة ٦/ ٢١٦، والتجريد ٢/ ٢٩٣، والإصابة ١٤/ ٨٥.

الصَّحابةِ، روَى عنها السَّرِيُّ بنُ عبدِ الرحمنِ.

[٣٣٦٧] **الفارعةُ بنتُ أبي الصَّلْتِ**(١)، أختُ أُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ، قدِمَتْ على رسولِ اللَّهِ ﷺ بعدَ فتحِ الطَّائِفِ، وكانَتْ ذاتَ لُبٍّ وعفافٍ(٢) وجمالٍ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعجَبُ بها، وقال لها يومًا: «**هل تَحْفَظِينَ مِن شعرِ أخيكِ شيئًا؟**»، فأخبَرَتْه خبرَه، وما رَأَتْ منه، وقَصَّتْ قِصَّتَه في شَقِّ جوفِه، وإخراجِ قلبِه، ثم صرْفِه مكانَه وهو نائمٌ، [٤/١٢٩و] وأنشَدتْ له الشعرَ الذي أَوَّلُه(٣):

باتَتْ هُمُومِي تَسْرِي طَوَارِقُها ... أَكُفُّ عينِي والدَّمْعُ سابِقُها

نحوَ ثلاثةَ عَشَرَ بيتًا، منها قولُه:

(٤)ما رَغَّبَ(٤) النَّفسَ في الحياةِ وإن ... تَحْيَا قليلًا فالموتُ لاحقُها(٥)

يُوشِكُ مَن فَرَّ مِن مَنِيَّتِه ... يومًا على غِرَّةٍ يُوَافِقُها

مَنْ لم يَمُتْ عَبْطةً(٦) يَمُتْ هَرَمًا ... للموتِ كأسٌ والمرءُ ذائِقُها

وفي الخبرِ (٧)حضورُ وفاتِه، وأنَّه(٧) قال عندَ المُعايَنةِ(٨):

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٥، وأسد الغابة ٦/ ٢١٥، والتجريد ٢/ ٢٩٣، والإصابة ١٤/ ٨٢.

(٢) في غ: «عقل».

(٣) ديوان أمية بن أبي الصلت ص١٦٩.

(٤ - ٤) في ي٣: «نازعت».

(٥) في م: «سائقها».

(٦) في م: «غبطة»، ومات عَبْطةً: مات شابًّا، وقيل: شابًّا صحيحًا، لسان العرب ٧/ ٣٤٧ (ع ب ط).

(٧ - ٧) في م: «لما حضرت وفاته».

(٨) ديوان أمية بن أبي الصلت ص١١٤.

إنْ (١تغفرِ اللهمَّ تغفرْ١) جَمًّا وأيُّ عبدٍ لك لا أَلَمَّا

ثم قال(٢):

كلُّ عَيْشٍ وإنْ تَطَاوَلْ دَهْرًا صائرٌ مَرَّةً إلى أن يَزُولَا

ليتَني كنتُ قبلَ ما قد بَدا لي في قِلَالِ الجبالِ أرعَى الوُعُولَا

ثم مات، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يا فارعةُ، كان مَثلُ أخيك كمَثَلِ الذي آتاه اللَّهُ آياتِه فانسَلَخَ منها فأتبَعه الشَّيطانُ فكانَ مِن الغَاوِين**».

ذكَر الخبرَ بتمامِه محمدُ بنُ إسحاقَ، عن ابنِ شهابٍ، عن سعيدِ ابنِ المُسَيَّبِ، واختَصَرْتُه واقتَصَرْتُ منه على النُّكتِ التي يجبُ الوُقُوفُ عليها.

حَدَّثَنيه بتمامِه أبو القاسمِ خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ / الحسينِ(٣) بنِ عتبةَ الرَّازيُّ، قال: حدَّثنا رَوْحُ بن الفرجِ القَطَّانُ، ٢/ ٧٧٧ قال: حدَّثنا وَثِيمةُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا سلمةُ بنُ الفضلِ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ شهابٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، قال: قَدِمتِ الفارعةُ ابنةُ أبي الصَّلْتِ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فذكَر الحديثَ بتمامِه(٤).

(١ - ١) في ي٣، م: «تعف يا ربي تعف».

(٢) ديوان أمية بن أبي الصلت ص٩٦.

(٣) في غ، م: «الحسن».

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٢٨٢ من طريق ابن إسحاق به.

[٣٣٦٨] **الفارعةُ بنتُ أبي أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرَارةَ الأنصارِيِّ**[١]، كان أبو أُمَامةَ[٢] أوصَى بها وبأُختَيْها حبيبةَ وكَبْشةَ بناتِ أبي أُمامَةَ[٣] إلى النبيِّ ﷺ، فزَوَّجَها رسولُ اللَّهِ ﷺ نُبَيطَ بنَ جابرٍ مِن بني مالكِ بنِ النَّجَّارِ.

[٣٣٦٩] **فاضِلةُ الأنصاريَّةُ**[٤]، زوجُ عبدِ اللَّهِ بنِ أُنَيسٍ الجُهَنِيِّ، قالت: خَطَبَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَحَثَّنا على الصَّدقةِ[٥]، حديثُها عندَ أهلِ المدينةِ.

[٣٣٧٠] **فُكَيْهةُ**[٦] **بنتُ يسارٍ**[٧]، امرأةُ حطَّابِ[٨] بنِ الحارثِ بنِ مَعْمَرٍ الجُمَحِيِّ، هاجَرَتْ معَ زوجِها[٩] إلى أرضِ الحبشةِ [٤/١٢٩ظ]

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٥، وأسد الغابة ٦/ ٢١٤، والتجريد ٢/ ٢٩٣، والإصابة ١٤/ ٨٠.

(٢) بعده في م: «أبوها».

(٣) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «لم يذكر أبو عمر كبشة في حرف الكاف»، وتقدم ذكر كبشة عن حاشية الأصل ص١٥٤.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٦/ ٢١٦، والتجريد ٢/ ٢٩٣، والإصابة ١٤/ ٨٦.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٥٦).

(٦) سقطت هذه الترجمة من: ي٣، م، وكتبت في حاشية: ص، وأثبتت من الأصل، غ، ر وقال ابن الأثير في أسد الغابة: أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، واستدركها ابن الأمين.

(٧) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٦/ ٢٣٨، والتجريد ٢/ ٢٩٧، والإصابة ١٤/ ١٢٤.

(٨) في الأصل، ر: «خطاب»، وترجم له المصنف في حرف الحاء في ٢/ ٤٤٤.

(٩) بعده في غ: «حطاب»، وفي ر: «خطاب».

فهلَك هنالك[١]، وقَدِمَتْ هي إلى المدينةِ في إحْدى السَّفِينَتَين معَ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ عامَ خيبرٍ، لا أدْرِي أهي أختُ بركةَ [٢]أم غيرُها[٢].



(١) في غ، ر: «هو هناك».

(٢ - ٢) في ص، غ، ر: «بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب أم لا، وبركة أيضًا من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها قيس بن عبد الله الأسدي أسد خزيمة، قاله ابن القلانسي، والحمد لله، وصل الله على نبيِّه محمد وآله»، تقدمت في حاشية ص٣٧.

بابُ حرفِ[(١)] القافِ

[٣٣٧١] **قُتَيلةُ بنتُ قيسِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ الكِنْدِيَّةُ**[(٢)]، أختُ الأشعثِ ابنِ قيسٍ الكِنْديِّ، ويُقالُ: قَيْلَةُ، وليس بشيءٍ، والصَّوابُ: قُتَيلةُ، تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ في سنةِ عشرٍ، ثم اشتكَى في النصفِ مِن صفرٍ، ثم قُبِض ﷺ يومَ الاثنينِ ليومَيْنِ مَضَيا مِن ربيعٍ الأَوَّلِ مِن سنةِ إحدَى عَشْرَةَ، ولم تكُنْ قدِمتْ عليه ولا رَآها ولا دخَل بها، وقال بعضُهم: كان تزويجُه إيَّاها قبلَ وفاتِه بشهرَيْنِ، وزعَم آخرون[(٣)] أنَّه تزوَّجها في مرضِه، وقال منهم قائِلون: إنَّه ﷺ أوصَى أن تُخَيَّرَ، فإن شاءَتْ ضُرِب عليها الحِجَابُ وتَحْرُمُ على المؤمنين، وإن شاءَتْ طلَّقها فلتَنْكِحْ مَن شاءَتْ، فاخْتارَتِ النِّكاحَ، فتَزَوَّجَها عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ بحَضْرَمَوتَ، فبلَغ أبا بكرٍ، فقال: لقد هَممتُ أن أحرقَ [(٤)]عليهما بيتَهما[(٤)]، فقال له عمرُ: ما هي مِن أُمَّهاتِ المؤمنين، ولا دخَل بها، ولا ضرَب عليها الحجابَ[(٥)].

وقال الجُرْجَانيُّ: زوَّجَها أخوها منه ﷺ، فمات ﷺ قبلَ خُرُوجِها

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ١٤٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٥ وعنده: قيلة، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٧٦، ٢٩٧، وأسد الغابة ٦/ ٢٤٠، والتجريد ٢/ ٢٩٨، والإصابة ١٤/ ١٥١ عنده: قتلة.

(٣) بعده في م: «أيضًا».

(٤ - ٤) في غ، ر: «عليها بيتها».

(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٧/ ٢٨٨.

مِن أليمنِ، فخَلَفَ عليها عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ.

وقال بعضُهم: ما أوصَى فيها(١) رسولُ اللَّهِ ﷺ بشيءٍ، ولكنَّها ارْتَدَّتْ حينَ ارْتَدَّ أخوها، فاحْتَجَّ عمرُ (٢على أبي بكرٍ أنَّها٢) ليسَتْ مِن أزواجِ النبيِّ ﷺ بارْتِدادِها، ولم تَلِدْ لعكرمةَ(٣)، وفيها اختلافٌ كثيرٌ جدًّا.

[٣٣٧٢] **قُتَيلةُ ابنةُ صَيْفِيٍّ الجُهَنيَّةُ**(٤)، ويُقالُ: الأنصاريَّةُ، كانَتْ مِن المُهاجِراتِ الأُوَلِ، روَى عنها عبدُ اللَّهِ بنُ يسارٍ(٥).

[٣٣٧٣] **قُتَيلةُ بنتُ النضرِ بنِ الحارثِ بنِ علقمةَ بنِ كَلَدةَ بنِ عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدَّارِ**(٦)، قال الزُّبَيْرُ: كانَتْ تحتَ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ ابنِ أُمَيَّةَ الأصغرِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ، فوَلَدتْ له عَلِيًّا والوليدَ ومحمدًا وأمَّ الحكمِ(٧).

---

(١) في ي٣: «بها».

(٢ - ٢) في م: «إلى أبي بكر ﷺ كأنها».

(٣) بعده في م: «ابن أبي جهل».

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩٢، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٧، وأسد الغابة ٦/ ٢٣٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٠، والتجريد ٢/ ٢٩٧، والإصابة ١٤/ ١٣٠.

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتبه ونقله سبط ابن العجمي: «خرج حديثها النسائي في الأيمان»، النسائي (٣٧٧٣).

(٦) أسد الغابة ٦/ ٢٤١، والتجريد ٢/ ٢٩٨، والإصابة ١٤/ ١٣١.

(٧) تاريخ دمشق ٥٣/ ٤٠٦.

قال أبو عمرَ: قتَل رسولُ اللَّهِ ﷺ أباها يومَ بدرٍ صَبْرًا.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا حسنُ بنُ رشيقٍ، قال: حدَّثنا [٤/١٣٠و] الدُّولابِيُّ، حدَّثنا يزيدُ بنُ سنانٍ أبو خالدٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ خالدِ[١] بنِ نُمَيرٍ أبو بكر، قال: حدَّثنا أبو مِحْصَنٍ، عن سفيانَ بنِ[٢] حُسَينٍ[٣]، عن أبي بشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قتَل رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَئذٍ صَبْرًا النضرَ بنَ الحارثِ مِن بني عبدِ الدَّارِ، وقتَل طُعيمةَ بنَ عَدِيٍّ مِن بني نوفلٍ، وقتَل عُقبةَ بنَ أبي مُعَيطٍ مِن بني أُمَيَّةَ[٤].

قال الواقدِيُّ: أسلَمتْ[٥] يومَ الفتحِ.

قال أبو عمرَ: كانَتْ شاعِرةً مُحْسِنةً، ولمَّا انصرَف رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن بدرٍ كَتَبتْ إليه قُتَيلةُ ابنةُ النضرِ بنِ الحارثِ في أبيها، وذلك قبلَ إسلامِها[٦]:

---

(١) كذا في النسخ، وفي مصدر التخريج: «حماد»، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٢١١ في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن محمد: روى عن.... وعبد الله بن حماد بن نمير.

(٢) في ي٣: «عن».

(٣) في م: «حصين».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٨٠١) من طريق عبد الله بن حماد بن نمير به.

(٥) بعده في ي٣، م: «قتيلة».

(٦) الأبيات في نسب قريش ص٢٥٥، وسيرة ابن هشام ٢/ ٤٢، والبيان والتبيين للجاحظ ٤/ ٤٤.

/ يا راكِبًا إنَّ الأُثَيْلَ مَظِنَّةٌ[١] مِن صُبْحِ خامِسَةٍ وأنتَ مُوَفَّقُ ٢/٧٧٨
أبلِغْ بها[٢] مَيْتًا بأنَّ[٣] تحيةً ما إن تَزَالُ بها النَّجائِبُ تَخفِقُ[٤]
مِنِّي إليه[٥] وعَبْرةً مَسْفُوحةً جادَتْ لمائحِها[٦] وأُخرَى تَخْنُقُ
هل تُسْمِعَنَّ النَّضْرَ إن نادَيْتَه بل كيفَ تُسْمِعُ مَيِّتًا لا يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سيوفُ بني أبيه تَنُوشُه[٧] لِلَّهِ أرحامٌ هناك تُشَقَّقُ[٨]
قَسْرًا[٩] يُقادُ إلى المَنِيَّةِ مُتْعَبًا رَسْفَ[١٠] المُقَيَّدِ وهْوَ عانٍ مُوثَقُ
أمحَمَّدٌ أوَلَسْتَ صِفْوَ[١١] نَجِيبةٍ في[١٢] قومِها والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ[١٣]

---

(١) الأثيل: تصغير أثل، والأثل شجر يقال له: الطرفاء، وهو موضع قرب المدينة، ومظنة: موضع إيقاع الظن، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٢٠٨.
(٢) في غ، ي٣، م: «به»، وفوقها في الأصل «به»، وفوقها في ي٣: «بها».
(٣) في م: «فإن».
(٤) النجائب: الإبل الكرام، وتخفق: تسرع، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٢٠٨.
(٥) فوقها في ي٣: «إليك».
(٦) في الأصل: «لماتحها»، وفوقها في ي٣: «بوالفها»، والمائح: الذي ينزل في البئر فيملأ الدلو إذا كان ماؤها قليلًا، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٢٦٢.
(٧) تنوشه: تتناوله، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٢٠٨.
(٨) تشقق: تقطع، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٢٠٨.
(٩) في م: «صبرا»، وفوقها في ي٣: «صبرا»، والقسر: القهر والغلبة، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٢٠٨.
(١٠) الرسف: المشي الثقيل، كمشي المقيد ونحوه، يقال: هو يرسف في قيوده: إذا مشى فيها، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٢٠٨.
(١١) في ي٣، م: «صنو».
(١٢) في م: «من».
(١٣) معرق: كريم، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٢٠٨.

ما كان ضَرَّكَ لو مَنَنْتَ ورُبَّما مَنَّ الفتى وهْو المَغِيظُ المُحْنَقُ[١]
النَّضْرُ أقربُ مَن تَرَكْتَ[٢] قرابةً وأحقُّهم إن كان عِتْقٌ يُعْتَقُ

فلما بلَغ رسولَ اللَّهِ ﷺ ذلك بكَى حتَّى أخْضَلَتِ الدُّموعُ لحيتَه، وقال: «**لو بلَغني شِعْرُها قبلَ أن أَقْتُلَه لَعَفَوتُ عنه**».

ذكَر هذا الخبرَ عبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ في حديثِه[٣].

وذكَره الزُّبَيْرُ، وقال: فَرَقَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ لها حتَّى دَمَعَتْ عَيْناه، وقال لأبي بكرٍ: «**يا أبا بكرٍ، لو كنتُ سمِعتَ شِعْرَها ما قَتَلتُ أباها**»[٣].

قال الزُّبَيْرُ: وسمِعتُ بعضَ أهلِ العلمِ يَغْمِزُ أبياتَها هذه، ويذكُرُ أنَّها مصنوعةٌ.

وضرَب رسولُ اللَّهِ ﷺ عُنُقَه وعُنُقَ عقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ صَبْرًا يومَ بدرٍ.

[٣٣٧٤] قَيْلَةُ ابنةُ مَخْرَمَةَ الغَنَويَّةُ[٤]، ويُقالُ[٥]: العَنْزِيَّةُ، وقيل: التَّمِيميَّةُ، رَوَتْ عنها صَفِيَّةُ ودُحَيْبَةُ ابنتا عُلَيْبَةَ.

---

(١) المحنق: الشديد الغيظ، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٢٠٨.

(٢) في م: «أسرت»، وفوقها في ي٣: «أسرت».

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٤٢.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٧، وأسد الغابة ٦/ ٢٤٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٥، والتجريد ٢/ ٢٩٩، والإصابة ١٤/ ١٣٨.

(٥) في ي٣، م: «قيل».

جدَّتا عبدِ اللَّهِ بنِ حَسَّانَ الحديثَ الطويلَ[١]، [٢]وهي رَبِيبتُهما[٢]، وقيل: جَدَّةُ أبيهما، وقد شرَح حديثَها أهلُ العلمِ بالغريبِ[٣]، وهو حديثٌ حسنٌ.

[٣٣٧٥] **قَيْلَةُ الأَنْمارِيَّةُ**[٤]، وقال ابنُ أبي خيثمةَ[٥]: الأنصاريَّةُ، أختُ بني أَنْمارٍ، حديثُها في البيوعِ عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثَيمٍ، عنها[٦].

[٣٣٧٦] **قَيْلَةُ الخُزَاعيَّةُ**[٧]، وهي أمُّ سِبَاعِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عمرِو ابنِ نَضْلةَ بنِ عَبَّاسِ بنِ سليمانَ، من[٨] خُزاعةَ، ومِن حلفاءِ بني زُهْرةَ،

---

(١) بعده في غ، ر، ي٣، م: «الفصيح»، وفي حاشية الأصل: «ع الفصيح صوابه»، والحديث أخرجه الطبراني في المعجم ٢٥/ ٧ (١) بطوله، وأخرج بعضه البخاري في الأدب المفرد (١١٧٨)، وأبو داود (٣٧٠، ٤٨٤٧)، والترمذي (٢٨١٤)، وفي الشمائل (٦٤، ١٢٢).

(٢ - ٢) في غ، ر: «ربيتهما»، وفي ي٣: «ربينها»، وفي حاشية الأصل: «ع: ربتهما».

(٣) في م: «بالحديث».

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٨، وأسد الغابة ٦/ ٢٤٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٨٨، والتجريد ٢/ ٢٩٩، والإصابة ١٤/ ١٤٩.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٢٨.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٩٤، ٢٩٥، وابن ماجه (٢٢٠٤)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٢٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٣ (٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٦٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٨٦، ٣٨٧ من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم به.

(٧) أسد الغابة ٦/ ٢٤٥، والتجريد ٢/ ٢٩٩، والإصابة ١٤/ ١٥٠.

(٨) في غ، ر، م: «بن».

فيها وفي التي قبلَها نَظَرٌ.

[٣٣٧٧] قِشْرَةُ(١) **بنتُ رُوَاسٍ الكِنْدِيَّةُ**(٢)، قالت: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «**يا قِشْرةُ**(١)**، اذْكُرِي اللَّهَ عندَ الخطيئةِ يَذْكُرْكِ عندَها بالمغفرةِ، وأطِيعِي زوجَك يَكْفِكِ**(٣) **شَرَّ الدُّنيا والآخرةِ، وبَرِّي والِدَيْك يَكْثُرْ خيرُ بيتِك**»(٤).



(١) في م: «قسرة».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٩، وأسد الغابة ٦/ ٢٤٤، والتجريد ٢/ ٢٩٨، والإصابة ١٤/ ١٣٦.

(٣) بعده في م: «من».

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٨٦٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٢٤٤.
وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «ع: قفيرة»، أسد الغابة ٦/ ٢٤٤، والتجريد ٢/ ٢٩٨، والإصابة ١٤/ ١٣٧، قال ابن الأثير: ذكرها أبو علي الغساني، وقال ابن حجر: قال أبو علي الغساني في ذيله على الاستيعاب: ذكرها مسلم في الوحدان.

بابُ حرفِ[(١)] السينِ

[٣٣٧٨] سَوْدةُ بنتُ زَمْعةَ بنِ قيسِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ وُدِّ بنِ نصرِ بنِ مالِك بنِ حِسْلِ- ويُقالُ: حُسَيلِ- بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ[(٢)]، وأمُّها الشَّمُوسُ بنتُ قيسِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ لبيدِ[(٣)] بنِ خِدَاشِ[(٤)] بنِ عامرِ ابنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ، تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ بمكةَ بعدَ موتِ خديجةَ وقبلَ العقدِ على عائشةَ، هذا قولُ قتادةَ[(٥)] وأبي عبيدةَ[(٦)]، وكذلك روَى عُقَيلٌ عن ابنِ شهابٍ، أنَّه تزوَّج سَوْدةَ قبلَ عائشةَ[(٧)]، وقال عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ: تزوَّجها بعدَ عائشةَ[(٨)]، وكذلك قال يونسُ، عن ابنِ شهابٍ[(٩)].

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٥٢، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٦٣، وأسد الغابة ٦/ ١٥٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٠، والتجريد ٢/ ٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٦٥، والإصابة ١٣/ ٥٠٥.

(٣) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «ع: صوابه: عمرو بن أسد».

(٤) في م: «خراش».

(٥) أسد الغابة ٦/ ١٥٧.

(٦) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة ص٢٥٤، ٢٥٥.

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٩ (٧٨) من طريق آخر عن الزهري، أسد الغابة ٦/ ١٥٧.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٤٧٥).

(٩) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٧٩، وتاريخ دمشق ٣/ ١٧٤.

ولا خلافَ أنَّه لم يَتزوَّجْها إلا بعدَ موتِ خديجةَ، وكانَتْ قبلُ[١] تحتَ ابنِ عمٍّ لها يُقالُ له: السَّكرانُ بنُ عمرٍو أخو سُهَيلِ بنِ عمرٍو، مِن بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، وكانتِ امرأةً ثقيلةً ثَبِطَةً، وأَسَنَّتْ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَهَمَّ بطلاقِها، فقالت له[٢]: لا تُطَلِّقْني وأنتَ في حِلٍّ مِن شَأْني؛ فإنَّما أُرِيدُ[٣] أن أُحشَرَ في[٤] أزواجِك، وإني قد وَهَبتُ يومي لعائشةَ، وإنِّي لا أُرِيدُ ما يريدُ النساءُ، فأمسَكها رسولُ اللَّهِ ﷺ حتَّى تُوفِّي عنها مع سائرِ مَن تُوفِّي عنهنَّ مِن أزواجِه، وفي سَوْدَةَ نَزَلتْ: (وإنِ امرأةٌ خافَتْ مِن بَعْلِها نُشُوزًا أو إعراضاً فلا جُناحَ عليهما أنْ يَصَّالَحَا[٥] بينَهما صُلْحًا)[٦].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالَتْ: ما مِن الناسِ أحدٌ أحَبُّ إليَّ[٧] أنْ أكونَ

---

(١) بعده في م: «ذلك».

(٢) سقط من: م.

(٣) في م: «أود».

(٤) بعده في م: «زمرة».

(٥) في غ، م: «يصلحا»، وهي قراءة الكوفيين، وقرأ الباقون كالمثبت، النشر ٢/ ٢٥٢.

(٦) أخرجه الطيالسي (٢٨٠٥)، والبخاري (٢٤٥٠، ٥٢٠٦)، ومسلم (٣٠٢١)، والترمذي (٣٠٤٠)، والنسائي في الكبرى (١١٠٦٠)، وابن ماجه (١٩٧٤)، وابن جرير في تفسيره ٧/ ٥٥٢، ٥٦٠، وابن أبي حاتم في تفسيره ٤/ ١٠٧٩، ١٠٨٠ (٦٠٣٦، ٦٠٤٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٧٤٦).

(٧) بعده في م: «من».

في مِسْلاخِهِ[(١)] مِن سَوْدَةَ بنتِ زَمْعَةَ إلَّا أنَّ بها حِدَّةً[(٢)].

[(٣)]قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ: تُوُفِّيَتْ سَوْدةُ بنتُ زَمْعةَ في آخرِ زمنِ[(٤)] عمرَ بنِ الخَطَّابِ[(٥)(٣)].

[٣٣٧٩] **سَوْدةُ بنتُ مِشْرَحٍ**[(٦)]، رُوِي عنها حديثٌ واحدٌ بإسنادٍ مجهولٍ، أنَّها كانَتْ [٤/١٣١و] قابِلةً لفاطمةَ[(٧)] / حينَ وَضَعتِ الحسنَ، [(٨)]ولَفَّتْه[(٨)] في خِرْقةٍ صفراءَ، فنَزَعَها[(٩)] رسولُ اللهِ ﷺ، ولَفَّهَ في خِرْقةٍ بيضاءَ، وتَفَلَ في فِيهِ وسَمَّاه الحسنَ[(١٠)]. ٢/٧٥٨

[٣٣٨٠] **سنا بنتُ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ السُّلَميَّةُ**[(١١)]، تزوَّجها

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٢/٣٨٩: كأنها تمنت أن تكون في مثل هديها وطريقتها، ومسلاخ الحية جلدها، والسلخ، بالكسر: الجلد.

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٧١٢)، ومسلم (١٤٦٣)، والنسائي في الكبرى (٨٨٨٥)، وابن حبان (٤٢١١) من طريق هشام به.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) في م: «زمان».

(٥) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٦٢، والإصابة ١٣/٥٠٨.

(٦) في م: «مسرح»، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٣، وأسد الغابة ٦/ ١٥٩، والتجريد ٢/ ٢٨٠، والإصابة ١٣/ ٥٠٤.

(٧) بعده في م: «بنت رسول الله ﷺ».

(٨ - ٨) في ي٣، م: «فلفته».

(٩) بعده في ي٣، م: «عنه».

(١٠) سيأتي في سوادة بنت مشرح ص٢٦٦.

(١١) طبقات ابن سعد ١٠/ ١٤٤، وعنده: «سنا بنت الصلت»، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٧٨، وعنده: «سبا بنت أسماء»، وأسد الغابة ٦/ ١٥٣، والتجريد ٢/ ٢٧٨، والإصابة =

رسولُ الله ﷺ، فماتَتْ قبلَ أن يَدخُلَ بها فيما ذكَر مَعْمَرُ بنُ المُثَنَّى[١]، عن حفصِ بنِ النَّضْرِ وعبدِ القاهرِ بنِ السَّرِيِّ السُّلَمِيَّيْنِ[٢]، قالا: تزوَّج رسولُ اللَّهِ ﷺ سنا بنتَ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةَ، فماتَتْ قبلَ أنْ يَدْخُلَ بها.

وقال ابنُ إسحاقَ: سنا بنتُ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةُ[٣] تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ، [٤]ثمَّ طَلَّقَها قبلَ أنْ يَدْخُلَ بها[٤].

[٣٣٨١] سهلةُ بنتُ سُهَيلِ بنِ عمرٍو القُرَشيَّةُ العامريةُ[٥]، قد تقدَّم ذكرُ نسبِها عندَ ذكرِ أبيها[٦]، وهي امرأةُ أبي حُذَيفةَ بنَ عتبةَ بنِ ربيعةَ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ الرُّخْصةَ في رَضَاعِ الكبيرِ[٧]، روَى عنها القاسمُ بنُ محمدٍ، وهي زوجةُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، خَلَفَ عليها بعدَ أبي حُذَيفةَ.

= ١٣/ ٤٩٥، وتقدمت في أسماء ص١٤.

(١) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة ص٢٧٣.

(٢) بعده في غ: «السلمية».

(٣) سقط من: غ، ر.

(٤ - ٤) سقط من: م، وقول ابن إسحاق في أسد الغابة ٦/ ١٣.

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٥، وأسد الغابة ٦/ ٢٥٤، والتجريد ٢/ ٢٧٩، والإصابة ١٣/ ٤٩٩.

(٦) تقدم في ٦/ ٣٢٣.

(٧) أخرجه أحمد ٤٢/ ٤٣٤ (٢٥٦٤٩)، ومسلم (١٤٥٣/ ٢٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٣٧٣).

قال الزُّبَيْرُ: سهلةُ بنتُ سُهَيلِ (١بنِ عمرٍو١) أمُّها فاطمةُ بنتُ عبدِ العُزَّى بنِ أبي قيسِ بنِ عبدِ وُدِّ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلٍ(٢).

وَلَدتْ سهلةُ بنتُ سُهَيلٍ لأبي حُذَيفةَ بنِ عتبةَ بنِ ربيعةَ محمدَ بنَ أبي حُذَيفةَ، وولَدتْ لعبدِ اللَّهِ بنِ الأسودِ مِن بني مالكِ بنِ حِسْلٍ سُلَيطَ ابنَ عبدِ اللهِ بنِ الأسودِ، وولَدتْ لشَمَّاخِ بنِ سعيدِ بنِ قانفٍ بكيرَ بنَ شَمَّاخٍ، وولَدتْ لعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ سالمَ بنَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ.

[٣٣٨٢] سهلةُ ابنةُ عاصمِ بنِ عَدِيٍّ الأنصارِيِّ العَجْلانيِّ(٣)، زوجةُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ أيضًا، وقد ذكَرْناها عندَ ذكرِ بَنِيه(٤) في بابِ اسمِه(٥)، تَرْوِي أنَّ(٦) النبيَّ ﷺ(٧) أسهَم لها يومَ خيبرَ(٨).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢٥٥.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٦، وأسد الغابة ٦/ ١٥٥، والتجريد ٢/ ٢٧٩، والإصابة ١٣/ ٥٠١.

(٤) في م: «أبيها».

(٥) تقدم في ٤/ ٥١١.

(٦) في ي٣، م: «عن».

(٧) بعده في ي٣، م: «أنه».

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٤٢٩، مقتصرًا على تسمية النبي ﷺ لها، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٩٢، ٢٩٣ (٧٤٤)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٠٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٤٢٩، وفيه: يوم حنين، بدلًا من: يوم خيبر.

[٣٣٨٣] **سلمى ابنةُ عُمَيسٍ الخَثْعَميَّةُ**[١]، أختُ أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ، لها صحبةٌ، وقد تقدَّم ذكرُ نسبِها عندَ ذكرِ أختِها أسماءَ[٢]، وقد ذكَرْنا أخواتِها لأمٍّ [٣]ولأبٍ وأمٍّ[٣] في غيرِ موضعٍ مِن كتابِنا هذا؛ منها[٤] بابُ أمِّ الفضلِ زوجِ العباسِ[٥]، وبابُ ميمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ[٦]، [٧]وهي إحدَى[٧] الأخواتِ التي قال فيهنَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الأخواتُ مؤمناتٌ**»[٨].

كانَتْ تحتَ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ، فوَلَدتْ له أمةَ اللَّهِ بنتَ حمزةَ، ثم خَلَفَ عليها بعدَه شَدَّادُ بنُ أسامةَ بنِ الهادِي الليثيُّ، فوَلَدتْ له عبدَ اللَّهِ وعبدَ الرحمنِ، وقد قيل: إنَّ التي كانَتْ تحتَ حمزةَ أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ، ثم خَلَفَ عليها بعدَه شَدَّادٌ، ثم بعدَ شَدَّادٍ جعفرٌ.

والأَصَحُّ عَندِي [٤/ ١٣١ظ] واللهُ أعلمُ أنَّ أسماءَ[٩] كانَتْ تحتَ[١٠]

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٠، وأسد الغابة ٦/ ١٤٨، والتجريد ٢/ ٢٧٨، والإصابة ١٣/ ٤٨٤.

(٢) تقدم ص١٨.

(٣ - ٣) في ي٣: «وأب ولأم»، وفي م: «وأب».

(٤) بعده في م: «في».

(٥) تقدم ص١٥٦، وسيأتي ص٣٨١.

(٦) تقدم ص١٦٢.

(٧ - ٧) في ي٣: «وهي أحد»، وفي م: «فهي إحدى».

(٨) تقدم تخريجه في ترجمة لبابة بنت الحارث ص١٥٨.

(٩) بعده في م: «بنت عميس».

(١٠) سقط من: ر.

جعفرٍ و(١) سلمَى أختُها(٢) تحتَ حمزةَ رضي الله عنهم.

[٣٣٨٤] **سلمى الأَوْدِيَّةُ**(٣)، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ ليس بصحيحٍ.

[٣٣٨٥] سلمى بنتُ قيسِ بنِ عمرِو بنِ عُبَيدِ بنِ مالكِ بنِ عَدِيِّ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ(٤)، تُكنَى أمَّ المنذرِ، وهي أختُ سَلِيطِ بنِ قيسٍ، وسَلِيطٌ ممن شهِد بدرًا، وهي إحدَى خالاتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن جهةِ أبيه، كانَتْ ممن صَلَّى القبلتَيْنِ، وبايَعت بيعةَ الرِّضوانِ، رَوَتْ عنها أمُّ سَلِيطِ بنِ أيوبَ بنِ الحكمِ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، قال: حدَّثنا قاسمٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: سمِعتُ أبي يقولُ: سَلْمَى بنتُ قيسٍ مِن بني عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ مِن المُبايِعاتِ بيعةَ الرِّضْوانِ(٥).

قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ: وحدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ ابنِ سعدٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني سَلِيطُ بنُ

---

(١) بعده في م: «أن».

(٢) بعده في م: «كانت».

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٤٦، والتجريد ٢/ ٢٧٧، والإصابة ١٣/ ٤٨٨.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٦/ ١٤٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٢٧٨، والإصابة ١٣/ ٤٨٥.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٠١.

أَيُّوبَ بنِ الحكمِ بنِ سُلَيْمٍ، عن أُمِّه، عن[١] سَلْمَى بنتِ قيسٍ، وكانَتْ إحدَى خالاتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكانَتْ/ قد صَلَّتْ معه القِبْلَتَيْنِ، وكانَتْ إحْدَى نساءِ بني عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ، قالَتْ: جئتُ[٢] النبيَّ ﷺ فبَايَعتُه[٣] في نساءٍ مِن الأنصارِ، فشرَط علينا ألَّا نُشْرِكَ باللَّهِ شيئًا، ولا نَسْرِقَ، ولا نَزْنِيَ، ولا نَقْتُلَ أولادَنا، ولا نأتيَ بِبُهْتانٍ نَفْتَرِيهِ بينَ أيدِينا وأَرْجُلِنا، ولا نَعْصِيَه في معروفٍ، ولا نَغْشُشَ[٤] أزواجَنا، قالَتْ: فبَايَعْناه ورجَعْنا[٥].

٧٥٩/٢

[٣٣٨٦] سَلْمَى، خادمُ رسولِ اللَّهِ ﷺ[٦]، وهي مَوْلاةُ صَفِيَّةَ بنتِ عبدِ المطلبِ، يُقالُ لها: مَوْلاةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وهي امرأةُ أبي رافعٍ مَوْلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وأمُّ بَنِيه، روَى عنها عُبَيدُ اللَّهِ بنُ أبي رافعٍ.

وسَلْمَى هذه هي التي قَبِلتْ إبراهيمَ بنَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكانَتْ قابِلةَ بني فاطمةَ ابنةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وهي التي غَسَلَتْ فاطمةَ مع

---

(١) سقط من: غ، ر.

(٢) بعده في م: «إلى».

(٣) في غ: «فكانت فبايعته»، وفي ر: «وكانت بايعته».

(٤) في م: «نغش».

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٠١، وأخرجه أحمد ٤٥/ ١٠٣ (٢٧١٣٣)، وأبو يعلى (٧٠٧٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٩٦ (٧٥١) من طريق إبراهيم بن سعد به، وفيه: «سليط بن أيوب عن أمه سلمى...».

(٦) طبقات خليفة ٢/ ٨٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٦/ ١٤٧، والتجريد ٢/ ٢٧٨، والإصابة ١٣/ ٤٩٠.

زوجِها عليٍّ و[١]أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ، وشَهِدتْ سَلْمَى هذه خيبرَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ.

مِن حديثِها عن النبيِّ ﷺ: ما[٢] **حدَّثناه**[٣] عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ[٤]، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ الكِرْمانيُّ، قال: حدَّثنا عبدةُ بنُ سليمانَ، عن حارثةَ، عنِ[٥] عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أبي رافعٍ، عن جَدَّتِه، وكانَتْ خادمًا للنبيِّ ﷺ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَوْصَى بالهِرِّ[٦]، وقال: «**إنَّ امرأةً عُذِّبَتْ في هِرَّةٍ رَبطَتْها، فلم تُطْعِمْها، ولم تَتْرُكْها** [٤/ ١٣٢و] **تأكلُ مِن خَشاشِ**[٧] **الأرضِ**»[٨].

[٣٣٨٧] **سيرينُ أُختُ ماريَةَ القبطيَّةِ**[٩]، أَهْدَاهما جميعًا المُقَوقِسُ صاحبُ مصرَ والإسكندريةِ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ مع مَأْبورٍ الخَصِيِّ، فاتَّخَذ رسولُ ﷺ ماريَةَ لنفسِه، ووهَب سيرينَ لحَسَّانَ بنِ ثابتٍ،

---

(١) في غ، ر، ي٣، م: «ومع».

(٢) سقط من: م.

(٣) في غ، ر، ي٣، م: «حدثنا».

(٤) بعده في غ، ر، ي٣، م: «ابن حرب».

(٥) في م: «ابن».

(٦) في م: «بالهرة».

(٧) خشاش الأرض: أي هوامُّها وحشراتُها، الواحدة خَشاشة، النهاية ٢/ ٣٣.

(٨) في حاشية الأصل: «ذِكر فضل الهرة»، والحديث في تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٠، وأخرجه هناد في الزهد (١٣٤٣) عن عبدة بن سليمان به.

(٩) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٧، وأسد الغابة ٦/ ١٦٠، والتجريد ٢/ ٢٨٠، والإصابة ١٣/ ٥٠٩.

(١وهي أمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ١)، روَى عنها ابنُها عبدُ الرحمنِ بنُ حَسَّانَ، قالت: رأى النبيُّ ﷺ فُرْجةً في قبرِ ابنِه إبراهيمَ، فأمَر بها فَسُدَّتْ، وقال: «**إنَّها لا تَضُرُّ ولا تَنفَعُ، ولكن تُقِرُّ عينَ**(٢) **الحَيِّ، وإنَّ العبدَ إذا عمِل شيئًا أحبَّ اللَّهُ منه أن يُتقِنَه**(٣)».

[٣٣٨٨] **سُبَيعةُ بنتُ الحارثِ الأَسْلَميَّةُ**(٤)، كانَتِ امرأةَ سعدِ بنِ خولةَ، فتُوفِّيَ عنها بمكةَ، فقال لها أبو السَّنابِلِ بنُ بَعْكَكٍ: إنَّ أجلَك أربعةُ أشهرٍ وعشرٌ، وكانَتْ قد وَضَعتْ بعدَ وفاةِ زوجِها بليالٍ، قيل: خمسٌ وعشرون ليلةً، وقيل: أقلُّ مِن ذلك، فلمَّا قال لها أبو السَّنابِلِ ذلك أَتَتِ(٥) النبيَّ ﷺ فأخبَرتْه، فقال لها: «**قد حَلَلتِ فانْكِحِي مَن شئتِ**»(٦)، وبعضُهم يروِي: «**إذا أتاكِ مَن تَرْضَينَ فتزَوَّجِي**»(٧).

روَى عنها فقهاءُ أهلِ المدينةِ وفقهاءُ أهلِ الكوفةِ مِن التابِعين

(١ - ١) سقط من: غ، ر.

(٢) في غ، ر: «بعيني»، وفي ي٣: «بعين».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٠٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٠٦ (٧٧٥، ٧٧٦)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٤٣).

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٢، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٦، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٧، وأسد الغابة ٦/ ١٣٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٩٣، والتجريد ٢/ ٢٧٤، والإصابة ١٣/ ٤٥٦.

(٥) بعده في م: «إلى».

(٦) تقدم تخريجه في ٦/ ١٨٦، ١٨٧.

(٧) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨١١.

حديثَها هذا.

ورَوَى عنها عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَنِ استطاعَ منكم أن يموتَ بالمدينةِ فليَمُتْ؛ فإنَّه لا يموتُ بها أحدٌ إلا كنتُ له شهيدًا أو شفيعًا يومَ القيامةِ**»[١].

وزعَم العُقيليُّ أنَّ سُبَيعةَ التي روَى عنها عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ هي غيرُ الأولى، ولا يَصِحُّ ذلك عندي، واللهُ أعلمُ.

[٣٣٨٩] **سُبَيعةُ بنتُ حبيبٍ الضُّبَعِيَّةُ**[٢]، بصريةٌ، روَى عنها ثابتٌ البُنَانيُّ حديثَها في المُتَحَابَّينِ[٣].

[٣٣٩٠] **سُمَيَّةُ**[٤] **أمُّ عَمَّارِ بنِ ياسرٍ**[٥]، كانَتْ أَمَةً لأبي حُذَيفةَ بنِ المُغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ فَزَوَّجَها مِن حليفِه ياسرِ بنِ عامرِ بنِ مالكٍ العَنْسِيِّ[٦] والدِ عَمَّارِ بنِ ياسرٍ، فَوَلَدتْ له عَمَّارًا فأعتَقه

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٩٤ (٧٤٧) من طريق عبد الله بن عمر به.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٦/ ١٣٨، والتجريد ٢/ ٢٧٤، والإصابة ١٣/ ٤٥٨.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (٤٤٤- منتخب)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٨٣) عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٨ عن ابن منده.

(٤) في حاشية الأصل بخط كاتبه ونقله سبط ابن العجمي: «هي سمية بنت خياط».

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٥١، وثقات ابن حبان ٤/ ١٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٤، وأسد الغابة ٦/ ١٥٢، والتجريد ٢/ ٢٧٨، والإصابة ١٣/ ٤٩٣.

(٦) في م: «العبسي».

أبو حُذَيفةَ، وأبوه مِن عَنْسٍ[١]، وقد ذكَرْنا عَمَّارًا في بابِه[٢].

وكانَتْ سُمَيَّةُ ممن عُذِّبَ[٣] في اللَّهِ وصَبَرتْ على الأذَى في ذاتِ اللَّهِ، وكانَتْ مِن المُبايِعاتِ / الخَيِّراتِ الفاضِلاتِ. ٢/ ٧٦٠

قال ابنُ قُتَيبةَ[٤]: خَلَفَ عليها بعدَ ياسرٍ الأزرقُ، وكان غلامًا روميًّا للحارثِ بنِ كلَدةَ، فوَلَدتْ له سلمةَ بنَ الأزرقِ، فهو أخو عَمَّارٍ لأُمِّه.

وهذا غَلَطٌ مِن ابنِ قتيبةَ فاحشٌ، وإنَّما خَلَفَ الأزرقُ على سُمَيَّةَ أمِّ زيادٍ، زوَّجه مَوْلاهُ الحارثُ بنُ كَلَدةَ منها؛ لأنَّه [٤/ ١٣٢ظ] كان مَوْلًى لهما[٥]، فسلَمةُ بنُ الأزرقِ أخو زيادٍ لأُمِّه لا أخو عَمَّارٍ، وليس بينَ سُمَيَّةَ أمِّ عَمَّارٍ و[٦] سُمَيَّةَ أمِّ زيادٍ نَسَبٌ ولا سببٌ.

وسُمَيَّةُ أمُّ عَمَّارٍ أَوَّلُ شهيدةٍ في الإسلامِ، وَجَأَها أبو جهلٍ بحَرْبةٍ في قُبُلِها فقتَلها، وماتَتْ قبلَ الهجرةِ.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ[٧]، قال: حدَّثنا يحيى بنُ بُكَيْرٍ وحُمَيدُ بنُ عليٍّ

(١) في م: «عبس».

(٢) تقدم في ٥/ ١١٢.

(٣) في م: «عذبت».

(٤) المعارف ص٢٥٦.

(٥) سقط من: غ، وفي ر: «له».

(٦) بعده في غ، ر: «بين».

(٧) بعده في م: «حدثنا معن بن يحيى».

البَجَلِيُّ، قالا: حدَّثنا ابنُ لَهِيعةَ، قال: حدَّثني أبو صخرٍ، عن أبي معاويةَ البَجَلِيِّ، عن أبي رَزِينٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: إنَّ أبا جهلٍ طعَن بِحَرْبَةٍ في فَخِذِ سُمَيَّةَ أمِّ عَمَّارٍ حتَّى بَلَغَتْ فَرْجَها فمَاتَتْ، فقال عَمَّارٌ: يا رسولَ اللَّهِ، بلَغ مِنَّا- أو بلَغ منها- العذابُ كلَّ مَبْلَغٍ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اصْبِرْ**[1] **أبا اليَقْظانِ؛ اللَّهُمَّ لا تُعَذِّبْ مِن آلِ ياسرٍ أحدًا بالنَّارِ**».

ورَوَى سفيانُ، وشعبةُ، وجريرٌ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ، قال: أَوَّلُ شهيدٍ اسْتُشْهِد في الإسلامِ سُمَيَّةُ أمُّ عَمَّارٍ، قال: وأَوَّلُ مَن أظهَر الإسلامَ رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وبلالٌ، وصُهَيبٌ، وخَبَّابٌ، وعَمَّارٌ، وسُمَيَّةُ أمُّ عَمَّارٍ[2]، فغلِط ابنُ قُتَيْبةَ غلَطًا فاحِشًا، وباللَّهِ التوفيقُ.

حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يونسَ، قال: حدَّثنا بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: حدَّثنا جريرٌ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ، قال: أَوَّلُ مَن أظهَر الإسلامَ سبعةٌ: رسولُ اللهِ ﷺ، وأبو

---

(١) في م: «صبرًا».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٥١/١٠، وابن أبي شيبة (٣٦٧٨١)، وأبو عروبة الحراني في الأوائل (٥٠- ٥٢، ٥٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٠)، والبيهقي في الدلائل ٢٨٢/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣٨/١٠، ٣٦٦/٤٣ من طريق سفيان به.

بكرٍ، وبلالٌ، وخَبَّابٌ، وصُهَيْبٌ، وعَمَّارٌ، وسُمَيَّةُ أمُّ عَمَّارٍ رضي اللهُ تعالى عنهم؛ فأمَّا رسولُ اللَّهِ ﷺ فمَنَعه عَمُّه، وأمَّا أبو بكرٍ فمَنَعه قومُه، وأُخِذ الآخَرُون فأُلْبِسُوا أَدْرَاعَ الحديدِ، ثمَّ صَهَرُوهم في الشمسِ حتَّى بلَغ الجَهْدُ منهم كلَّ مَبْلَغٍ، فأَعْطَوْهم ما سألوا، فجاء إلى كلِّ [(١]رجلٍ منهم[١)] قومُه[(٢)] بأَنْطاعِ الأَدَمِ فيها الماءُ، فأَلْقَوْهم فيها، ثمَّ حَمَلوا بجوانبِه إلَّا بلالٌ[(٣)]، فلَمَّا كان العَشِيُّ جاء أبو جهلٍ، فجعَل يَشْتُمُ سُمَيَّةَ ويَرْفُثُ، ثمَّ طعَنها [(٤]في قُبُلِها[٤)] فقتَلها، فهي أَوَّلُ شهيدٍ[(٥)] اسْتُشْهِدَ في الإسلامِ[(٦)].

وذُكِر تمامُ الخبرِ في بلالٍ[(٧)].

ومَن رُوَاةِ[(٨)] هذا[(٩)] الحديثِ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ مَن[(١٠)]

(١ - ١) في م: «واحد».

(٢) ليس في: الأصل.

(٣) في حاشية م: «هكذا في النسخ الموجودة»، وتقدم التعليق على مثله في ١/ ٣١١.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) في م: «شهيدة».

(٦) ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٣، ٣٧٥٨٣)، ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١٥٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٦٦، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢١٤، وأحمد في فضائل الصحابة (٢٨٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٣٠، ٥٢٢٧)، وفي حلية الأولياء ١/ ١٤٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٢١، ٤٣/ ٣٦٦ من طريق جرير به.

(٧) تقدم في ١/ ٣١١، ٣١٢.

(٨) في م: «روى».

(٩) في ي٣: «أهل».

(١٠) سقط من: غ، م.

قال: إنَّ أبا جهلٍ طعَن سُمَيَّةَ في قُبُلِها فقتَلها، ومنهم مَن قال: طعَنها في فَخْذِها، فسَرَى الرُّمْحُ إلى فَرْجِها فمَاتَتْ شهيدةً.

[٣٣٩١] [٤/١٣٣و] **سلامةُ ابنةُ الحُرِّ الأَسَديَّةُ**[١]، ويُقالُ: الأَزْدِيَّةُ، ويُقالُ: الفَزَاريَّةُ، أختُ خَرَشةَ بنِ الحَرِّ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ؛ منها أنَّها سَمِعتِ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**يكونُ في ثَقِيفٍ كَذَّابٌ ومُبِيرٌ**»[٢].

ومنها أنَّها سمِعتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**يأتي على الناسِ زمانٌ يقومُون ساعةً لا يَجِدون مَن يُصَلِّي بهم**[٣]»[٤].

حديثُها عندَ نساءٍ مِن أهلِ الكوفةِ، مِن حديثِ وكيعٍ، رَوَتْ أمُّ داودَ الوَابِشيَّةُ، قالَتْ: سمِعتُ سَلَامةَ بنتَ الحُرِّ[٥] أختَ خَرشةَ بنِ الحُرِّ تقولُ: كنتُ أرعَى غنمًا لي، وذلك [٦]في بَدْءِ[٦] الإسلامِ، فمَرَّ بي

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٧، وطبقات مسلم ١/ ٢١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥١، وأسد الغابة ٦/ ١٤٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٤، والتجريد ٢/ ٢٧٦، والإصابة ١٣/ ٤٧٧.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٠ (٧٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ١٢٢.

(٣) في م: «لهم».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٩٣، وأحمد ٤٥/ ١١١ (٢٧١٣٧)، وأبو داود (٥٨١)، وابن ماجه (٩٨٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤١٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٠ (٧٨٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٢٤).

(٥) في الأصل: «الحارث»، وفي الحاشية: «صوابه الحر».

(٦ - ٦) في غ: «فبدأ»، وفي ر: «مبدأ».

النبيُّ ﷺ، فقال: «بِمَ تَشْهَدِينَ؟»، قلتُ[١]: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وأنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ، فتَبَسَّمَ وضحِكَ[٢].

[٣٣٩٢] **سلامةُ الضَّبِّيَّةُ**[٣]، رَوَتْ عنها أمُّ داودَ الوَابِشِيَّةُ، حديثُها عندَ عبدِ اللهِ بنِ داودَ الخُرَيْبِيِّ[٤].

[٣٣٩٣] **سَلامةُ بنتُ مَعْقِلٍ الأنصاريَّةُ**[٥]، حديثُها عندَ محمدِ بنِ إسحاقَ، عن الخطابِ بنِ صالحٍ، عن أُمِّه، عنها[٦].

[٣٣٩٤] **سَعْدةُ بنتُ قُمامةَ**[٧]، رُوِي عنها أنَّها كانَتْ تَؤُمُّ النِّساءَ

(١) في غ، ر: «قالت».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٠ (٧٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٢٧).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٢، وأسد الغابة ٦/ ١٤٥، والتجريد ٢/ ٢٧٧، والإصابة ١٣/ ٤٨٠.

(٤) تقدم تخريجه في الترجمة السابقة.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٢، وأسد الغابة ٦/ ١٤٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٥، والتجريد ٢/ ٢٧٧، والإصابة ١٣/ ٤٧٩.

(٦) أخرجه أحمد ٤٤/ ٥٧٦ (٢٧٠٢٩)، وأبو داود (٣٩٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٠٩ (٧٨٠)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٨٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٢٦).

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس: «سلافة بنت البراء بن معرور، ذكرها ابن سعد في طبقاته عند ذكر أبيها، وقال: إنها من المبايعات»، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧١، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٧٣، والتجريد ٢/ ٢٧٦، والإصابة ١٣/ ٤٧٧.

(٧) في ي٣: «قهامة»، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ١٤١، والتجريد ٢/ ٢٧٥، والإصابة ١٣/ ٥١١.

وتقومُ في وَسَطِهِنَّ على حَسَبِ ما رُوِيَ عن أمِّ سلمةَ، / يُقالُ: إنَّها ٢/٧٦١ أدرَكتِ النبيَّ ﷺ.

[٣٣٩٥] **سَرَّاءُ**[١] **بنتُ نَبْهَانَ العنْبَريةُ**[٢]، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ في خطبةِ الوداعِ[٣]، روَى عنها ربيعةُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ حِصْنٍ[٤] الغَنَويُّ، وساكنةُ بنتُ الجعدِ.

[٣٣٩٦] **سمراءُ بنتُ نَهِيكٍ الأَسَدِيَّةُ**[٥]، أدرَكتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ وعُمِّرَتْ، وكانَتْ تَمُرُّ في الأسواقِ تأمُرُ بالمعروفِ، وتَنْهَى عن المنكرِ، وتضرِبُ الناسَ على ذلك بسوطٍ[٦] معها، روَى عنها

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «سراء هذه، قال فيها ابن الماكولا في إكماله: بفتح السين المهملة وتشديد الراء والإمالة، وقد ضبطها بالمد عبد العظيم في حواشيه على (د)- يعني سنن أبي داود- وكذا المحب الطبري في أحكامه في الحج، وكذا في المناسك»، الإكمال ٤/ ٢٩٤، ومختصر سنن أبي داود لعبد العظيم المنذري ١/ ٥٦٨.

(٢) في م: «الغنوية»، وقال سبط ابن العجمي: «ونسبها غيره الغنوية»، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٩، وأسد الغابة ٦/ ١٤٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٩٤، والتجريد ٢/ ٢٧٥، والإصابة ١٣/ ٤٦٤، وعند بعضهم: «سرَّة بنت نبهان».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٩٣، والبخاري في خلق أفعال العباد (٣٠٦)، وأبو داود (١٩٥٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٠٥)، وابن خزيمة (٢٩٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٠٧ (٧٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٤٤).

(٤) في م: «حصين العنوي».

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٩، والتجريد ٢/ ٢٧٨، والإصابة ١٣/ ٤٩٢.

(٦) بعده في م: «كان».

(١أبو بَلْجٍ جاريةُ بنُ بَلْجٍ١).

[٣٣٩٧] **سُمَيْراءُ(٢) بنتُ قيسٍ الأنصاريَّةُ(٣)**، مدنيةٌ، روَى عنها أبو أُمَامةَ بنُ سهلِ بنِ حُنَيفٍ.

[٣٣٩٨] **السَّوداءُ الأَسَديَّةُ(٤)**، قال بعضُهم: هي السَّوداءُ ابنةُ عاصمٍ، حديثُها عن النبيِّ ﷺ في الخِضَابِ(٥).

[٣٣٩٩] **سَوَادةُ(٦) بنتُ مِشْرَحٍ(٧) الكِنْديَّةُ(٨)**، حديثُها عن

(١ - ١) سقط من: غ، ر، وسيأتي آخر ترجمة سارة المثبتة في الحاشية.
وبعده في غ، ر: «سارة، مولاة لبعض بني عبد المطلب، كان النبي ﷺ إذ أمن الناس يوم الفتح استثنى قومًا وأمر بقتلهم، منهم ابن خطل، وابن أبي سرح وسارة، وغيرهم، واستؤمن لها النبي ﷺ فأمنها وعاشت إلى أن أوطأها رجل فرسه بالأبطح في زمن عمر فماتت، وهي مذكورة في غزوة الفتح، قاله ابن القلاس- في ر: قاله الفلاس- أبو بلج جارية بن بلج»، أسد الغابة ٦/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٢٧٤، والإصابة ١٣/ ٤٥٥، وفي أسد الغابة: «أم سارة»، وقوله: أبو بلج بن بلج، تابع لترجمة سمراء بن نهيك.
(٢) في غ، م: «سمراء».
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٠، وأسد الغابة ٦/ ١٥١، والتجريد ٢/ ٢٧٨، والإصابة ١٣/ ٤٩١.
(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٦/ ١٥٧، والتجريد ٢/ ٢٧٩، والإصابة ١٣/ ٥٠٣، وعندهم جميعًا عدا الإصابة: السوداء بنت عاصم.
(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤١٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٠٣ (٧٠٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٣٨).
(٦) في غ: «سوداة»، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه: «سارة»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط يشبه خط كاتب الأصل».
(٧) في م: «مسرح».
(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣١١، وعنده «سودة بنت مسرح»، ومعرفة الصحابة لأبي =

النبيِّ ﷺ في وقتِ وضعِ فاطمةَ ابنَها الحسنَ رضي الله عنهما[١].

[٣٤٠٠] **سُدَيسةُ**[٢] **الأنصاريَّةُ**[٣]، قالَتْ: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**ما رَأَى الشَّيطانُ عمرَ إلا خَرَّ لوجهِهِ**»[٤]، روَى عنها سالمٌ، تُعَدُّ في أهلِ المدينةِ.

[٣٤٠١] **سُعْدَى بنتُ عمرٍو المُرِّيَّةُ**[٥]، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ في فضلِ لا إلهَ إلا اللَّهُ[٦].

= نعيم ٥/ ٢٥٣، وعنده «سودة، ويقال: سوادة»، وأسد الغابة ٦/ ١٥٦، والتجريد ٢/ ٢٧٩، والإصابة ١٣/ ٥٠٤، وتقدمت في (٣٠١٣).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣١١ (٧٨٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٣٠).

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس: «سودة بنت الحارث بن النعمان، ذكرها ابن سعد في طبقاته عند ذكر أبيها، وقال: كانت من المبايعات»، الطبقات ٣/ ٤٥٢، وترجمتها في: التجريد ٢/ ٢٨٠، والإصابة ١٣/ ٥٠٥.

(٢) في غ: «سدية».

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٠، وأسد الغابة ٦/ ١٣٩، والتجريد ٢/ ٢٧٥، والإصابة ١٣/ ٤٦٣.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٠٥ (٧٧٤).

(٥) بعده في م: «قيل: إنها امرأة طلحة بن عبيد الله أم يحيى بن طلحة»، ومثله في حاشية ي٣ نقلا عن ابن السكن، وترجمتها في: ثقات ابن حبان ٤/ ٣٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٦/ ١٤١، والتجريد ٢/ ٢٧٦، والإصابة ١٣/ ٤٦٦.

(٦) بعده في م: «سخيلة بنت عبيدة زوج عمرو بن أمية الضمري، جاء ذكرها أن عمرو بن أمية اشترى مرطا فكساه امرأته فسئل عنه، فقال: تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في الصدقة: «على الأهل صدقة»، أسد الغابة ٦/ ١٣٩، والتجريد ٢/ ٢٧٥، والإصابة ١٣/ ٤٦٢. =

....



= وبعدها: «سخبرة بنت تميم، ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من نساء بني غنم بن دودان، قاله ابن هشامٍ عنه»، سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ١٣٩، والتجريد ٢/ ٢٧٥، والإصابة ١٣/ ٤٦١، وذكرها ابن حجر في الإصابة ١٣/ ٥٢٧ في الشين، وقال: «شخبرة».

وبعده في م، وحاشية ي٣: «سهيمة بنت عميرٍ المزنية زوج ركانة بن عبد يزيد، طلقها زوجها البتة، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فقال: والله ما أردت إلا واحدة، الحديث، من حديث الشافعي، عن عمه، عن عبد الله بن السائب، عن نافع بن عجيرٍ، عن عبد يزيد، أن ركانة أخبر بذلك، قال البخاري: حدثنا علي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن نافع بن عجير، قال: وكان ثقة، سمع عبد الله بن الحارث بن عويمر المزني، قال: كان من رسول الله ﷺ في عمتي سهيمة بنت عمير قضاء ما قضي به في امرأة غيرها»، الأم ٥/ ١٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٥٠، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٤، وأسد الغابة ٦/ ١٥٦، والتجريد ٢/ ٢٧٩، والإصابة ١٣/ ٥٠٢.

[٤/١٣٣ظ] باب حرف[1] الشين

[٣٤٠٢] **شَرَافُ[2] بنتُ خليفةَ الكَلْبيَّةُ[3]**، أختُ دحيةَ بنِ خليفةَ الكلبيِّ، تَزَوَّجَها رسولُ اللَّهِ ﷺ فهَلَكتْ قبلَ دُخُولِه بها.

[٣٤٠٣] **الشِّفَاءُ أمُّ سليمانَ بنِ أبي حَثْمةَ[4]**، هي الشِّفَاءُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ [5]عبدِ شمسِ بنِ خالدِ[6][5] بنِ صَدَّادِ- ويُقالُ: ضِرَارِ- بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ القُرَشيَّةُ العَدَويَّةُ مِن المُبايِعاتِ، قال أحمدُ بنُ صالحٍ المصريُّ: اسمُها ليلى، وغلَب عليها الشِّفَاءُ[7]، أمُّها فاطمةُ بنتُ أبي وهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عمرانَ[8]

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) في غ: «شرافة».

(٣) في غ: «الكليبية»، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ١٥٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٣، وأسد الغابة ٦/ ١٦١، والتجريد ٢/ ٢٨٠، والإصابة ١٣/ ٥١٥.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٥٤، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦١، وأسد الغابة ٦/ ١٦٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٧، والتجريد ٢/ ٢٨١، والإصابة ١٣/ ٥١٧.

(٥ - ٥) سقط من: ي٣.

(٦) في م: «خلف»، وكذا في طبقات ابن سعد في ترجمتها وترجمة زوجها وابنها ٦/ ١٠٤، ٧/ ٣٠، ١٠/ ٢٥٤.

(٧) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٧.

(٨) في م: «عمر».

ابنِ مخزومٍ، أسلَمتِ الشِّفَاءُ قبلَ الهجرةِ، وهي مِن المُهاجِراتِ الأُوَلِ، وبايَعتِ النبيَّ ﷺ، وكانَتْ مِن عقلاءِ النِّساءِ وفُضلائِهنَّ[(١)]، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأْتِيها ويَقِيلُ عندَها في بيتِها، وكانَتْ قد اتَّخَذَتْ له فراشًا وإزارًا ينامُ فيه، فلم يَزَلْ ذلك عندَ ولدِها / حتَّى أخَذه منهم مروانُ، وقال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلِّمِي حفصةَ رُقْيَةَ النَّمْلةِ[(٢)] كما عَلَّمْتِها الكتابَ**»[(٣)]، وأقطَعها رسولُ اللَّهِ ﷺ دارَها عندَ الحَكَّاكِينَ، فنَزَلَتْها مع ابنِها سليمانَ، وكان عمرُ يُقَدِّمُها في الرأيِ ويَرْضاها ويُفَضِّلُها، وربما وَلَّاها شيئًا مِن أمرِ السوقِ، روَى عنها أبو بكرِ بنُ سليمانَ بنِ أبي حَثْمةَ، وعثمانُ بنُ سليمانَ بنِ أبي حَثْمةَ[(٤)].

٧٦٢/٢

---

(١) في ي٣: «فضلائهم».

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ٥/ ١٢٠: رقية النملة، قيل: إن هذا من لُغَز الكلام ومزاحه، كقوله للعجوز: لا تدخل العُجُز الجنة، وذلك أن رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع، ورقية النملة، التي كانت تعرف بينهن أن يقال: العروس تحتفل، وتختضب وتكتحل، وكل شيء تفتعل، غير ألا تعصي الرجل.

(٣) أخرجه أحمد ٤٥/ ٤٦ (٢٧٠٩٥)، وأبو داود (٣٨٨٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٧٦)، والنسائي في الكبرى (٧٥٠١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٦، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٣ (٧٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٥٠).

(٤) بعده في م: «وذكر بقي بن مخلد، عن إبراهيم بن عبد الله بن عثمان، عن محمد بن عثمان ابن سليمان بن أبي حثمة، سمعت أبي، عن أبيه، عن الشفاء أنها كانت ترقي في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى رسول الله ﷺ، وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج، فقدمت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقي برقى الجاهلية، وقد أردت أن أعرضها عليك، قال: «اعرضيها عليَّ»، فعرضتها عليه، فكانت منها النملة، فقال: «ارقي بها وعلميها حفصة: باسم الله، صلو صلب جبر تعوذا من أفواهها فلا تضر أحدا، اللهم =

[٣٤٠٤] الشِّفاءُ بنتُ عوفِ بنِ عبدِ عوفٍ[١]، أختُ عبدِ الرحمنِ ابنِ عوفٍ، هاجَرتْ مع أختِها عاتكةَ، [٢]وعاتكةُ[٢] هي أمُّ المِسْورِ بنِ مَخْرَمةَ، كذا قال الزُّبَيْرُ[٣]، وقد قيل: إنَّ الشِّفاءَ أمُّه[٤].

[٣٤٠٥] الشِّفاءُ بنتُ عوفِ بنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرةَ[٥]، قال الزُّبَيْرُ في هذه: أمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، وأمُّ أخيه الأسودِ بنِ عوفٍ[٦]، قال الزُّبَيْرُ: وقد هاجَرتْ مع أختِها لأُمِّها الضّيزَنَةِ[٧] بنتِ أبي قيسِ بنِ عبدِ منافٍ[٨].

قال أبو عمرَ: على ما ذكر الزُّبَيْرُ، عبدُ عوفٍ جدُّ عبدِ الرحمنِ أبو

= اكشف الباس رب الناس»، فكانت ترقي بها على عود كركم سبع مرات، وتضعه مكانا نظيفا، ثم تدلكه على حجر بخل خمر ثقيف، وتطليه على النملة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، في مصنفه، عن سفيان، عن القعقاع، عن إبراهيم النخعي، قال: رقية العقرب شجة قرنية ملحة بحر قفط، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: عرضتها على عائشة، فقالت: هذه مواثيق»، والأصل في الرُّقى التقيد بما ثبت فيها صحيحًا عن رسول الله ﷺ.

(١) أسد الغابة ٦/ ١٦٤، والتجريد ٢/ ٢٨١، والإصابة ١٣/ ٥٢١.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) تاريخ دمشق ٥٨/ ١٦٠، وأسد الغابة ٦/ ١٦٤.

(٤) تقدم في ٣/ ٤٩٦.

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٥، وأسد الغابة ٦/ ١٦٣، والتجريد ٢/ ٢٨١، والإصابة ١٣/ ٥٢٠.

(٦) كما في تاريخ دمشق ٥٨/ ١٦٠، وأسد الغابة ٦/ ١٦٣.

(٧) في م: «الضيزية»، وتقدمت مستدركة عقب ترجمة ضباعة بنت الزبير ص١٨٦.

(٨) أسد الغابة ٦/ ١٦٣.

أبيه، وعوفٌ جدُّه أبو أمِّه أخوانِ ابنا عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرةَ، فكأنَّ[١] أباه عوفًا سُمِّي باسمِ عمِّه عوفِ بنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرةَ، فانظُرْ في ذلك.

[٣٤٠٦] الشِّفاءُ بنتُ عبدِ الرحمنِ الأنصاريَّةُ[٢]، مدنيةٌ، روَى عنها أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ.

[٣٤٠٧] الشَّموسُ[٣] [٤/١٣٤و] **ابنةُ النُّعْمانِ الأنصاريَّةُ**[٤]، مدنيةٌ، روَى عنها عُبَيدُ[٥] بنُ وديعةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حينَ بنى مسجدَه كان جبريلُ عَلَيْهِ السلام يَؤُمُّ له الكعبةَ، ويُقِيمُ له قِبْلةَ المسجدِ[٦].

[٣٤٠٨] الشَّيماءُ أو الشَّمَّاءُ السَّعْديَّةُ[٧]، أختُ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن

---

(١) في ي٣، م: «وتأن».

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٦٣، والتجريد ٢/ ٢٨١، والإصابة ١٣/ ٥٢٧.

(٣) في غ: «الشيمة».

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٢٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٢، وأسد الغابة ٦/ ١٦٥، والتجريد ٢/ ٢٨١، والإصابة ١٣/ ٥٢٣.

(٥) كذا، وفي المصادر: «عتبة».

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٧ (٨٠١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٥٧) من طريق عتبة بن وديعة به.
وقال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي: شَهِدتْ بناء مسجد قباء، أخرجه الثلاثة، وفيه أن جبريل كان لما أسس يؤم الكعبة، وفي هذا نظر، لأن القبلة إنما كانت إلى القدس»، التجريد ٢/ ٢٨١.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٣، وأسد الغابة ٦/ ١٦٦، والتجريد ٢/ ٢٨١، والإصابة ١٣/ ٥٢٥.

الرَّضاعةِ، اسمُها حُذَافةُ، وقد ذكَرتُها في الحاءِ[١].

أغارَتْ خيلُ رسولِ اللهِ ﷺ على هَوَازنَ، وأخَذوها فيمَن[٢] أخَذوا مِن السَّبْيِ، فقالَتْ لهم: أنا أُخْتُ صاحبِكم، فلمَّا قدِموا بها على رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَتْ له: يا محمدُ، أنا أُختُك، وعَرَّفتْه بعلامةٍ عرَفها، فرَحَّبَ بها، وبسَط لها رداءَه، فأجلَسها عليه، ودَمَعتْ عَيْناه، وقال لها: «**إنْ أَحبَبْتِ فأقِيمي عندي مُكَرَّمةً مُحَبةً**[٣]، **وإنْ أحببتِ أنْ تَرْجِعي إلى قومِك وصَلتُك**[٤]»، فقالت: بل أرجِعُ إلى قومي، فأسلَمتْ، فأَعْطَاها رسولُ اللَّهِ ﷺ ثلاثةَ أَعْبُدٍ وجاريةً، وأَعْطَاها نَعَمًا وشاءً[٥].



(١) تقدم ص٧٢.

(٢) في غ، ي٣: «فيما».

(٣) في م: «محببة».

(٤) في م: «أوصلتك».

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٨.

بابُ حرفِ[1] الهاءِ

[٣٤٠٩] هندٌ بنتُ أبي أُمَيَّةَ أُمُّ سلمةَ زوجُ النبيِّ ﷺ[2]، أبوها أبو أُمَيَّةَ بنُ المُغِيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ، واسمُه حُذَيفةُ، يُعرَفُ بزادِ الرَّاكبِ[3]، وهو أحدُ أجوادِ قريشٍ المشهورين بالكرمِ، وأمُّها عاتِكةُ بنتُ عامرِ بنِ ربيعةَ/ بنِ مالِكِ بنِ خُزَيمةَ بنِ علقمةَ بنِ فراسٍ. ٢/ ٧٨٥

واختُلِف في اسمِ أمِّ سلمةَ؛ فقيل: رَمْلةُ، وليس بشيءٍ، وقيل: هندٌ، وهو الصَّوابُ، وعليه جماعةُ[4] العلماءِ في اسمِ أمِّ سلمةَ.

كانَتْ قبلَ رسولِ اللَّهِ ﷺ تحتَ أبي سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ، وكانَتْ هي وزوجُها أبو سلمةَ أَوَّلَ مَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، ويُقالُ أيضًا: إنَّ أمَّ سلمةَ أَوَّلُ ظعينةٍ دَخَلتِ المدينةَ مُهاجِرةً، وقيل: بل ليلى بنتُ أبي حَثْمةَ[5] زوجةُ عامرِ بنِ ربيعةَ.

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٨، وأسد الغابة ٦/ ٢٨٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٧، والتجريد ٢/ ٣١٠، والإصابة ١٤/ ٢٦٠.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «أزواد الركب: مسافر بن أبي عمرو، وزمعة بن الأسود، وأبو أمية بن المغيرة؛ لأنه لم يكن يتزود أحد معهم في السفر، يطعمونه ويكفونه الزاد، وقد نظمتهم في بيت آخر، فقلت:

أزواد الراكب هم ثلاثة ... مسافر ربيعة حذيفة»

(٤) بعده في م: «من».

(٥) في غ، ر: «خيثمة».

تزوَّج رسولُ اللَّهِ ﷺ أمَّ سلمةَ سنةَ ثنتَيْنِ مِنَ الهجرةِ بعدَ وقعةِ بدرٍ، وعقَد عليها في شَوَّالٍ، وابتنَى بها في شَوَّالٍ[١]، وقال لها: «**إنْ شئتِ سَبَّعتُ عندَك وسَبَّعتُ لنسائي، وإن شئتِ ثَلَّثتُ ودُرْتُ**»، فقالت: بل[٢] ثَلِّثْ[٣].

وتُوفِّيتْ أمُّ سلمةَ في أَوَّلِ خلافةِ يزيدَ بنِ معاويةَ سنةَ سِتِّينَ، وقيل: إنَّها تُوفِّيتْ في شهرِ رمضانَ أو شَوَّالٍ سنةَ تسعٍ وخمسين، وصَلَّى عليها أبو هريرةَ، وقد قيل: إنَّ الذي صَلَّى عليها سعيدُ بنُ زيدٍ.

[٤/ ١٣٤ظ] **حدَّثنا** أحمدُ بنُ فَتْحٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ زكريَّا النَّيْسابُورِيُّ، قال: حدَّثني[٤] يحيى بنُ زكريَّا، قال: حدَّثنا الميمونيُّ[٥]، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: حدَّثنا جريرٌ، عن عطاءِ بنِ السَّائِبِ، عن محاربِ بنِ دِثَارٍ، قال: لَمَّا تُوُفِّيَتْ أمُّ سَلَمةَ أَوْصَتْ أنْ يُصَلِّيَ عليها سعيدُ بنُ زيدٍ، وكان أميرَ المدينةِ يومَئذٍ

---

(١) في حاشية الأصل: «هذا وهم تبعه فيه المزي في تهذيب الكمال أنه عليه السلام تزوجها سنة اثنتين، وأبو سلمة شهد بدرًا في رمضان سنة اثنتين، وقدم المدينة فلم يلبث إلا أياما وتوفي، وبعضهم ورّخ موته سنة ثلاث، وكأنه أصح، وتزوج بها عليه السلام سنة أربع، وإنما التي بنى بها في شوال سنة اثنتين مرجعه من بدر عائشة ثم بعدها حفصة سنة ثلاث، قاله الذهبي، وأبو عمر نفسه قد قال في أول هذا الكتاب أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة سنة أربع من الهجرة». تذهيب التهذيب ١١/ ١٨٥، وتقدم في ٤/ ٣٥٤، ٧/ ٣٢٨.

(٢) سقط من: غ، ر.

(٣) أخرجه مسلم (١٤٦٠).

(٤) في م: «حدثنا عمي».

(٥) في م: «الميمون».

مروانُ[١].

وقال الحسنُ بنُ عثمانَ: بل كان الوالي يومَئذٍ الوليدَ بنَ عُتْبةَ، وصَلَّى عليها أبو هريرةَ[٢]، ودخَل قبرَها عمرُ وسلَمةُ ابنا أبي سلمةَ، وعبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي أُمَيَّةَ، وعبدُ اللَّهِ بنُ وهبِ بنِ زَمْعةَ، ودُفِنَتْ بالبَقِيعِ رضي الله عنها[٣].

[٣٤١٠] **هندٌ بنتُ أبي طالبٍ، أمُّ هانئٍ،**[٤] وقد اختُلِف في اسمِها؛ فقيل: هندٌ، وقيل: فاخِتةُ، وكلاهما قاله جماعةٌ مِن العلماءِ بهذا الشأنِ، وقد ذكَرْناها في الفاءِ[٥]، وسنذكُرُها في الكُنَى[٦] إن شاء اللَّهُ.

ومِن حُجَّةِ مَن قال: إنَّ اسمَها هندٌ، قولُ زوجِها هُبَيرةَ بنِ أبي وهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عمرانَ بنِ مخزومٍ حينَ هرَب إلى نجرانَ، وأسلَمتْ أُمُّ هانئٍ زوجتُه، فبلَغه إسلامُها، فقال:

---

(١) مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود (١٠٢٦)، وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٤٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ٨٩ من طريق جرير به.

(٢) في حاشية الأصل: «في صحيح مسلم أن عبد الله بن صفوان دخل عليها في خلافة يزيد، فبطل كون أبي هريرة صلى عليها، وما قاله بعضهم أن سعيد بن زيد صلى عليها، مستندٌ إلى الأثر الذي رواه المصنف، ليس بحجة، لاحتمال أنها أوصت أن يُصلي عليها ثم مات قبلها»، مسلم (٢٨٨٢).

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٨٩، ٢٩٠.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٢٩٢، والتجريد ٢/ ٣١٠، والإصابة ١٤/ ٢٦٦.

(٥) تقدم ص ٢٣٦

(٦) سيأتي ص ٤٠٠.

أَشاقَتْك هندٌ أمْ نآكَ[١] سُؤالُها كذاك النَّوى أسبابُها وانفِتَالُها
وقد أَرِقَتْ في رأسِ حصنٍ مُمَرَّدٍ بنَجْرانَ يَسْرِي بعدَ نومٍ خيالُها

وهي أبياتٌ سنذكُرُها بتمامِها[٢] في بابِ كُنيتِها إن شاء اللهُ[٣].

[٣٤١١] **هندٌ بنتُ عمرِو بنِ حرامٍ**[٤]، عَمَّةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ حرامٍ الأنصاريَّةُ، كانت تحتَ عمرِو بنِ الجَموحِ، فقُتِل عنها يومَ أُحُدٍ، وقُتِل أخوها عبدُ اللَّهِ بنُ عمرِو بنِ حرامٍ يومَئذٍ أيضًا، ودُفِنا في قبرٍ واحدٍ.

[٣٤١٢] **هندٌ بنتُ عتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ أمُّ معاويةَ**[٥]، أسلَمتْ عامَ الفتحِ بعدَ إسلامِ زوجِها أبي سفيانَ بنِ حربٍ، فأَقَرَّهما رسولُ اللَّهِ ﷺ على نكاحِهما، وكانَت امرأةً [٦]فيها ذُكْرَةٌ[٦]، لها نفسٌ وأَنَفةٌ، شهِدتْ أُحُدًا كافرةً مع زوجِها أبي سفيانَ[٧]، وكانَتْ

---

(١) في م: «أتاك».

(٢) سقط من: غ، ر، وفي م: «بكمالها».

(٣) سيأتي ص ٤٠٠.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٩، وأسد الغابة ٦/ ٢٩٣، والتجريد ٢/ ٣١٠، والإصابة ١٤/ ٢٧٠.

(٥) طبقات ابن سعد ١٥/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٨، وتاريخ دمشق ٧٠/ ١٦٦، وأسد الغابة ٦/ ٢٩٢، والتجريد ٢/ ٣١٠، والإصابة ١٤/ ٢٦٧.

(٦ - ٦) سقط من: م، والذكرة: الحِدَّة، الصحاح ٢/ ٦٦٤ (ذ ك ر).

(٧) بعده في م: «ابن حرب».

تقولُ يومَ أُحُدٍ[١]:

نــحــنُ بــنــاتُ طــارقْ
نــمــشِــي عــلــى الــنَّــمــارِقْ
[٢]والــمِــسْــكُ فــي الــمــفــارقْ
[٣]والــدرُّ فــي الــمَــخــانِــقْ[٢][٣]
إنْ تُــقــبِــلــوا نُــعــانِــقْ
[٤/١٣٥و] [٤]ونَفرِشِ النَّمارِقْ[٤]
أو تُــدْبِــروا نُــفــارِقْ
فِــراقَ غــيــرِ وَامِــقْ

قال الزُّبَيْرُ: سمِعتُ يحيى بنَ عبدِ الملكِ الهُدَيرىَّ- وقد ذُكِر قولُ هندٍ يومَ أُحُدٍ-:

نــحــنُ بــنــاتُ طــارقٍ

فقال: أرادَتْ: نحنُ بناتُ النَّجْمِ، مِن قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ﴾ [الطارق: ١- ٣] تقولُ: نحنُ بناتُ النَّجْمِ[٥].

---

(١) فتوح الشام للواقدي ١/ ١٩٦، ومغازي الواقدي ١/ ٢٢٥، وثمار القلوب ص٢٩٦.

(٢ - ٢) سقط من: ي٣، م.

(٣ - ٣) سقط من: غ، ر.

(٤ - ٤) سقط من: غ، ر، ي٣، م.

(٥) تهذيب الآثار (الجزء المفقود) لابن جرير ص٥٦٨، والأغاني ١٢/ ٣٩٢، ٣٩٣.

٧٨٦/٢ **قال أبو عمرَ**: قالوا[١]: فلمَّا قُتِل حمزةُ رضي الله عنه وَثَبَتْ عليه/ فمَثَّلَتْ به، وشَقَّتْ بطنَه، واستَخرَجَتْ كَبِدَه فَشَوَتْ منه وأكَلَتْ -فيما يُقالُ- لأنه كان قد[١] قتَل أباها يومَ بدرٍ، وقد قيل: إنَّ الذي مَثَّلَ بحمزةَ ابنِ عبدِ المطلبِ معاويةُ بنُ المُغيرةِ بنِ أبي العاصِي بنِ أُمَيَّةَ، وقتَله النبيُّ ﷺ صبرًا، مُنصَرَفَه مِن أُحُدٍ، فيما ذكَر الزُّبَيْرُ[٢].

ثم ختَم اللَّهُ لها بالإسلامِ، فأسلَمتْ يومَ الفتحِ، فلمَّا أخَذ رسولُ اللَّهِ ﷺ البيعةَ على النساءِ- ومِن الشَّرطِ فيها ألَّا يَسْرِقْنَ ولا يَزْنِينَ- قالت له هندُ بنتُ عتبةَ: وهل تَزْنِي الحُرَّةُ أو[٣]تَسْرِقُ يا رسولَ اللَّهِ؟ فلمَّا قال: «**وَلا** [٤]**تَقْتُلْنَ أَوْلادَكُنَّ**[٤]»، قالت: قد رَبَّيْناهم صغارًا، وقتَلْتَهم أنتَ ببدرٍ كبارًا، أو نحوَ هذا مِن القولِ.

وشَكَتْ إلى رسولِ اللهِ ﷺ أنَّ زوجَها أبا سفيانَ لا يُعْطِيها مِن الطعامِ ما يَكْفيها وولدَها، فقال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذِي مِن مالِه بالمعروفِ ما يَكْفِيك أنتِ وولدَك**»[٥].

---

(١) ليس في: الأصل.

(٢) نسب قريش ص١٧٣.

(٣) في غ، ر، م: «و».

(٤ - ٤) في م: «يقتلن أولادهن».

(٥) أخرجه الحميدي (٢٤٢)، وأحمد ٤٠/ ٢٧٩ (٢٤٢٣١)، والبخاري (٥٣٦٤)، ومسلم (١٧١٤)، وأبو داود (٣٥٣٢، ٣٥٣٣)، وابن ماجه (٢٢٩٣)، والنسائي (٥٤٣٥)، وابن الجارود (١٠٢٥)، وأبو يعلى (٤٦٣٦)، والطحاوي في المشكل (١٨٣٣- ١٨٣٥)، وابن حبان (٤٢٥٦) من حديث عائشة رضي الله عنها.

وتُوفِّيتْ هندُ بنتُ عتبةَ في خلافةِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ في اليومِ الذي مات فيه أبو قُحافةَ والدُ أبي بكرٍ (١الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما١).

[٣٤١٣] **هندُ بنتُ أُسَيدِ بنِ حُضَيرٍ الأنصاريِّ**(٢)، روَى عنها أبو الرِّجالِ عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يَخطُبُ بالقرآنِ، قالت: وما تَعَلَّمتُ: ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ إلَّا مِن كثرةِ ما كنتُ أسمعُها منه وهو يخطُبُ بها على المنبرِ.

[٣٤١٤] **هندُ بنتُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ**(٣)، وُلِدتْ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وهي التي كانت عندَ حَبَّانَ ابنِ واسعٍ (٤هي وامرأةٌ له أخرى أنصاريَّةٌ، فطَلَّقَ الأنصاريَّةَ وهي تُرضِعُ، فمَرَّتْ بها سَنَةٌ، ثم هلَك عنها ولم تَحِضْ، فقالت: أنا أَرِثُه، ولم أَحِضْ، فاختَصَمَا(٥) إلى عثمانَ بنِ عَفَّانَ، فقضَى لها بالميراثِ، فلامَتِ الهاشميَّةُ عثمانَ، فقال لها: هذا عملُ ابنِ عَمِّك، هو(٦) أشار علينا بهذا، يعني عليَّ بنَ أبي طالبٍ٤)(٧).

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٩، وأسد الغابة ٦/ ٢٨٩، والتجريد ٢/ ٣٠٩، والإصابة ١٤/ ٢٥٨.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٩١، والتجريد ٢/ ٣١٠، والإصابة ١٤/ ٢٦٤.

(٤ - ٤) سقط من: غ، وسيأتي في آخر الترجمة الآتية في الحاشية.

(٥) في ي٣، م: «فاختصمتا».

(٦) في م: «قد».

(٧) الموطأ ٢/ ٥٧٢ (٤٣) دون تسميتها. =

[٣٤١٥] هندٌ بنتُ يزيدَ ابنِ البَرْصاءِ[(١)]، مِن بني أبي بكرِ بنِ كلابٍ، هكذا ذكَرها أبو عبيدةَ في أزواجِ النبيِّ ﷺ[(٢)]، وقال أحمدُ بنُ صالحٍ المصريُّ: هي عَمْرةُ بنتُ يزيدَ[(٣)]، وفيها نظرٌ؛ لأنَّ الاضطِرابَ فيها كثيرٌ جدًّا[(٤)].

= وبعده في غ: «هند بنت خلف بن أسعد بن عامر، امرأة خالد بن سعيد بن العاصي، ذكرها البخاري وزوجها في باب أول الناس إسلاما من كتاب الطبقات له، قاله أبو علي، وقال ابن الفلاس: قد قال أبو عمر في باب الألف من أسماء النساء قبل هذا: أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامرٍ الخزاعية، زوج خالد بن سعيد، وأنها وَلدت بأرض الحبشة سعيد ابن خالدٍ، وأمة بنت خالد، وقال: يقال فيها: هميمة، وقال فيها بعض الناس: أمينة، فضدين، والله أعلم، وصحح أنها بنت خلف بن أسعد بن عامر، قال أبو علي: كذلك قال فيها ابن حبيب في كتاب المحبر: همينة بنت أسعد بن عامر بن بياضة، خزاعية، أراه نسبها إلى جدها، أو وهم في أبيها، والله عز وجل أعلم بالصواب، وهي امرأة أخرى أنصارية فطلق الأنصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أنا أرثه ولم أحض، فاختصمتا إلى عثمان بن عفان، فقضى لها بالميراث؛ فلامت الهاشمية عثمان، فقال لها: أهذا عمل ابن عمك، هو أشار علينا بهذا، يعني علي بن أبي طالب»، وآخر هذه الترجمة تبع ترجمة هند بنت ربيعة.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل في الهامش ما لفظه: همينة بنت خلف»، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٠، وأسد الغابة ٦/ ٢٨٧، والتجريد ٢/ ٣٠٩، والإصابة ١٤/ ٥٧، وستأتي مستدركة عند ابن الأمين برقم (٦٨٣).

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٩٥، والتجريد ٢/ ٣١١، والإصابة ١٤/ ٢٧٢.

(٢) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده لأبي عبيدة ص٢٧٠.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٩٥.

(٤) في حاشية الأصل: «هند بنت البراء بن معرور، ذكرها ابن سعد في طبقاته، عند ذكر أبيها، وقال: إنها من المبايعات»، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧١، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٧٣، والتجريد ٢/ ٣١٠، والإصابة ١٤/ ٢٥٩.

[٣٤١٦] **هُزَيلةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ الهِلاليَّةُ أمُّ حُفَيدٍ**[١]، هي أختُ ميمونةَ وأخواتِها، نَكَحَتْ في الأعرابِ، وهي التي أَهْدَتْ إلى ميمونةَ أختِها الضِّبَابَ والأَقِطَ والسَّمْنَ[٢] في حديثِ سليمانَ بنِ يسارٍ وعُبَيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ عن ميمونةَ[٣].



(١) في ي٣: «جُعَيد»، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٠، وأسد الغابة ٦/ ٢٨٦، والتجريد ٢/ ٣٠٩، والإصابة ١٤/ ٢٥٥.

(٢) في حاشية م: «السمك».

(٣) الموطأ ٢/ ٩٦٧، ٩٦٨.

بابُ حرفِ[1] الياءِ

[٣٤١٧] **يُسَيرةُ الأنصاريَّةُ**[2]، تُكنَى أمَّ ياسرٍ، وقيل: بل هي يُسَيرةُ بنتُ ياسرٍ، تُكنَى أمَّ حُمَيضةَ[3]، كانَتْ مِن المُهاجِراتِ[4] المُبايِعاتِ، مِن حديثِها عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**يا نساءَ المؤمناتِ، عليكنَّ بالتَّهْليلِ والتَّسبيحِ والتَّقديسِ، واعْقِدْنَ بالأناملِ فإنَّهنَّ مَسْئولاتٌ مُسْتَنْطَقاتٌ**».

هي جَدَّةُ هانئِ بنِ عثمانَ، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ، عن هانئِ بنِ عثمانَ، عن حُمَيضةَ[3] بنتِ ياسرٍ، عن جَدَّتِها يُسَيرةَ[5].

---

(١) زيادة من: غ، ر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٧٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢١، وأسد الغابة ٦/ ٢٩٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٥، والتجريد ٢/ ٣١٢، والإصابة ١٤/ ٢٨١.

(٣) في م: «حميصة».

(٤) بعده في م: «الأُول».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٩٣، وابن أبي شيبة (٧٧٣٠)، وأحمد ٤٥/ ٣٥ (٢٧٠٨٩)، وعبد بن حميد (١٥٦٨- منتخب)، وأبو داود (١٥٠١)، والترمذي (٣٥٨٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٨٥)، وابن حبان (٨٤٢)، والطبراني ٢٥/ ٧٣ (١٨٠، ١٨١)، والحاكم ١/ ٥٤٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩١٦)، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٤٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٢٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٤٢ من طريق هانئ بن عثمان به.

....

الاستدراك لابن الأمين
كتاب النساء

٦٠٢- أسماء بنت شكل، ذكرها مسلم في صحيحه، صحيح مسلم (٣٣٢/ ٦١)، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ١٢، والتجريد ٢/ ٢٤٤، والإصابة ١٣/ ١٢٨.

٦٠٣- أروى بنت أنيس، ذكرها أبو عيسى الترمذي في باب الوضوء من مس الذكر، سنن الترمذي عقب (٨٢)، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٣، وأسد الغابة ٦/ ٩، والتجريد ٢/ ٢٤٣، والإصابة ١٣/ ١١٩.

٦٠٤- أسماء عمة حصين بن محصن، أنها أتت النبي ﷺ وأنه قال لها، «أذات[١] زوج أنت؟» الحديث، ذكرها ابن عيسى وابن ماكولا، قاله خلف، طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٢٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٥٩، وتاريخ دمشق ٥٦/ ١٢٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٣٩.

٦٠٥- آمنة بنت قيس بن عبد الله الأسدي، ذكرها ابن إسحاق، أسد الغابة ٦/ ٦، والتجريد ٢/ ٢٤٣، والإصابة ١٣/ ١٨٨.

٦٠٦- أميمة بنت ربيعة بن الحارث، ذكرها البزار في مسند علي السلمي أخي معاوية، وذكرها ابن السكن[٢]، البزار (١٤٣١- كشف)، وترجمتها

(١) في ز: «ذات».

(٢) في حاشية هـ: «أُمَيْمة بنت صُفَيْح بن الحارث، من دوس أُمُّ أبي هريرة ﷺ، أسلمت بعد إسلام ابنها، قاله ابن قتيبة في المعارف»، المعارف ص٢٧٧.

....

في: التجريد ٢/ ٢٤٧، والإصابة ١٣/ ١٦٤.

٦٠٧- أمةُ الله بنت حمزة بن عبد المطلب، تكنى أم الفضل، ذكرها أبو عمر في كنى النساء، بل ذكرها أبو عمر في النساء ص١٦٣، ٢٥٤، وترجمتها في: التجريد ٢/ ٢٤٧، والإصابة ١٣/ ١٨٦.

٦٠٨- أميمة بنت أبي الخيار بن أبي عمرٍو، زوج مطيع بن الأسود، ترجمتها في: التجريد ٢/ ٢٤٧، والإصابة ١٣/ ١٦٤.

٦٠٩- أميمة بنت بشر الأنصارية الأوسية، ذكرها الطبري في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠]، تفسير ابن جرير ٢٢/ ٥٨٤، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩١، وأسد الغابة ٦/ ٢٥، والتجريد ٢/ ٢٤٧، والإصابة ١٣/ ١٦١.

٦١٠- أمامة المريدية[١]، ذكرها ابن هشام، سيرة ابن هشام ٢/ ٦٣٦، وتقدمت في ص٢٩.

٦١١- أمامة بنت فرقد العجلي، ذكرها أبو عمر في باب فرقدٍ أبيها، تقدمت في ٦/ ٣٤، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٢، والتجريد ٢/ ٢٤٦، والإصابة ١٣/ ١٥٧، والصواب كما تقدم، وكذلك كما في المصادر: أمامة أم فرقد العجلي.

---

(١) في ز: «المرثدية».

....

٦١٢- آمنة بنت رقيش، ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني تميم ابن وردان[١]، سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/٦، وذكرها ابن حجر في الإصابة ١٣/ ١٨٨، وسماها: آمنة بنت قيس، وقال: قال ابن الأثير: أظنها آمنة بنت رقيش، ثم قال ابن حجر: وهو كما ظن ابن الأثير.

٦١٣- أنيسة عمة خبيب بن عبد الرحمن، لها صحبة، ذكرها النسائي في مسند منصور بن زاذان من تأليفه، قاله خلف، السنن الكبرى (١٦١٦)، وترجم لها أبو عمر في النساء ص٢٩.

٦١٤- بحينة بنت الحارث، أقطع لها النبي ﷺ من خيبر ثلاثين وسقًا، ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢، وتقدمت ص٤١.

٦١٥- جُذامة بنت جندل[٢]، ذكرها ابن إسحاق، وأبو عمر في الدرر، سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢، والدرر في اختصار المغازي والسير ص٧٧، وتقدمت في ص٥٥.

٦١٦- جعدة[٣] بنت عبيد بن ثعلبة، أخت عفراء، وأم حارثة بن النعمان، والحارث بن الحباب، ذكرها العدوي، تقدمت في ٥٦.

---

(١) في حاشية هـ: «صوابه: بني غنم بن دودان».

(٢) سقطت هذه الترجمة من النسخة ز.

(٣) في ز: «جذامة».

....

٦١٧- جمانة بنت أبي طالب، ذكرها الذهلي، تقدمت ص ٥٦.

٦١٨- الجرباء بنت قسامة بن قيس، ذكرها أبو عمر في باب زينب ابنتها[١]، تقدم ذكرها ص٥٥، ١٤٨.

٦١٩- جميلة بنت أوس المزني، لها رؤية للنبي ﷺ، تقدمت ص٥٦.

٦٢٠- جميلة بنت عمر بن الخطاب، مشهورة، تقدمت ص٥٥.

٦٢١- جُمْل بنت يسار أخت معقل بن يسار، ذكرها إسماعيل في الأحكام[٢]، تقدمت ص ٥٦.

٦٢٢- حمامة أم بلال، ذكرها أبو عمر في الدرر، الدرر في اختصار المغازي والسير ص٤٥، وتقدمت ص٧٣.

٦٢٣- الحويصلة بنت قطبة بن جَزْءٍ، ذكرها أبو عمر في باب أبيها، تقدمت في ٦/ ١٠٤، وفي ص٧٣.

٦٢٤- حسنة أم شرحبيل ابن حسنة، ذكرها أبو عمر في باب زوجها[٣]، تقدمت في ص٧٢.

٦٢٥- حبيبة بنت عبيد الله بن جحش وأمها أم حبيبة، تقدمت ص٦٨.

---

(١) في حاشية هـ: «أمَّا ذكرها في باب زينب بنت أخيها، من خط ابن الصلاح رحمه الله تعالى».

(٢) في حاشية هـ: «إنما هي جُمَيْل، ذكرها الأمير كذلك، قاله ابن الصلاح ومن خطه»، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٢٥.

(٣) في حاشية هـ: «ذكرها الأمير ابن ماكولا وقال... والله أعلم، من خط ابن الصلاح»، الإكمال ٢/ ٤٦٩.

....

٦٢٦- حِبَّانة- بكسر الحاء، هي أم عامر بنت سُليم بن ضبع، ذكرها ابن سعد، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٩، وترجمتها في: التجريد ٢/ ٢٥٧، والإصابة ١٣/ ٢٦٨.

٦٢٧- حُميدة، مولاة أسماء بنت أبي بكر الصديق، تكني أمَّ جَميل ويقال: أمُّ الخلَنْدَج، وهي أمُّ أشعب بن جابر[1] الطامع المشهور، كانت تُغري بين أزواج النبي ﷺ وتنقُل حديث بعضهن إلي بعض، فروي أنها ضُربت وطيف بها، وروي أن النبي ﷺ دعا عليها فماتت، وقيل: كانت مولاة أبي سفيان بن حرب وضمتها ميمونة إلي نفسها حين تزوجها النبي ﷺ ثم فعلت مع زوجاته ما ذُكر، قاله ابن مسرة، ترجمتها في: التجريد ٢/ ٢٦٠، والإصابة ١٣/ ٢٩٣.

٦٢٨- خولة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداشٍ التي أرضعت النبي ﷺ، ذكرها العدوي، تقدمت ص٩٧.

٦٢٩- خالدة بنت الحارث عمّة عبد الله بن سلام، أسلمت بإسلامه، ذكرها الذهلي عن ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ١/ ٥١٦، ٥١٧، وتقدمت ص١٠٠.

٦٣٠- دِجاجة بنت أسماء بن الصلت أم عبد الله بن عامر بن كريز، ذكرها

---

(١) فوقها في هـ: كذا، وفي حاشيتها: «أشعب بن جبير الطامع أبو العلاء، ويعرف بابن أمِّ حَميدة، ويقال: حُميدة، ويقال: أمه أم جعدة مولاة أسماء بنت أبي بكر... قاله الأمير رحمه الله»، الإكمال ١/ ٩٠.

....

أبو عمر في باب ابنها عبد الله، تقدمت ص١١٢، وفي ٤/ ٤٣٧.

٦٣١- رميثة، قال العدوي: قال رسول الله ﷺ، «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ»، روى ذلك يوسف بن الماجشون عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة عن النبي ﷺ، ترجمتها في: طبقات ابن سعد ٧/ ٦٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٧٨، وأسد الغابة ٦/ ١١٩، والإصابة ١٣/ ٣٩٨.

٦٣٢- رملة بنت أبي عوف بن صُبيرة، ذكرها ابن إسحاق، وقد جرى ذكرها في كتاب أبي عِمر في باب المطلب زوجها، سيرة ابن هشام ١/ ٢٥٨، ٣٢٥، ٢/ ٣٦٣، ٣٦٨، وتقدمت ص١٢٥، وفي ٣/ ٤٨٧.

٦٣٣- الربذاء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوي، ذكرها الدارقطني، المؤتلف والمختلف ٢/ ١١١١، ١١١٢، وتقدمت ص١٣٢.

٦٣٤- رفيدة امرأةٌ من أسلم، كان سعد بن معاذ في خيمتها، ذكرها ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ٢/ ٢٣٩، وتقدمت ص١٣٣.

٦٣٥- زينب بنت عبد الله بن أبي ابن سلول، تزوجها ثابت بن قيس بن شماس فاختلعت منه، ذكرها الدارقطني في السنن له، سنن الدارقطني (٣٨، ٣٩، ٤١- ٤٤، ١٣٥)، وترجمتها في: التجريد ٢/ ٢٧٣، والإصابة ١٣/ ٤٣٣.

....

٦٣٦- زينب بنت علي بن أبي طالب من فاطمة رضي الله عنهم، ذكرها ابن فتحون، قالهما خلف، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٥، وأسد الغابة ٦/ ١٣٢، والتجريد ٢/ ٢٧٣، والإصابة ١٣/ ٤٤٦.

٦٣٧- زينب بنت عثمان بن مظعون، ذكرها الدارقطني، وابن الفرضي، قاله خلف، سنن الدارقطني (٣٩)، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٥، والتجريد ٢/ ٢٧٣، والإصابة ١٣/ ٤٣٤.

٦٣٨- زينب بنت مصعب بن عمير، قاله خلف، أسد الغابة ٦/ ١٣٤، والتجريد ٢/ ٢٧٤، والإصابة ١٣/ ٤٣٨.

٦٣٩- زينب بنت كعب بن عجرة، قاله خلف، تقدمت ص ١٤٩.

٦٤٠- زينب بنت حيان بن عمرو[1] بن حيان، قاله خلف، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩٠، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٨٧، وسماها ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ١٢٩، وابن حجر في الإصابة ١٣/ ٤٢٨: «زينب بنت خناس».

٦٤١- زينب الطائية، ذكرهن أبو بكر بن فتحون، قاله خلف، التجريد ٢/ ٢٧٣، والإصابة ١٣/ ٤٤٣.

٦٤٢- زينب بنت أبي حازم، ذكرها ابن الفرضي، ثقات ابن حبان ٤/ ٢٧٢، والتجريد ٢/ ٢٧١، والإصابة ١٣/ ٤٢٣، ٤٥٢.

---

(١) في هـ: «عمر».

....

٦٤٣- سلمى أم مسطح، ذكرها أبو عمر في باب ابنها، تقدمت في ٣/ ٦٣٦، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ١٥٠، والتجريد ٢/ ٢٧٨، والإصابة ١٣/ ٤٩٠.

٦٤٤- سهيمة بنت عمر(١) المزنية، حديثها مشهور في الطلاق(٢)، تقدمت ص٢٦٨، وفيه: ابنت عمير.

٦٤٥- سارة مولاة لبعض بني المطلب، أمنها النبي ﷺ يوم الفتح، وقصتها مشهورة، تقدمت ص٢٦٦.

٦٤٦- سنينة بنت مخنف بن زيد بن النُّكرية، لها صحبة ورواية، ذكرها الأمير في كتابه، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٦٤، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ١٥٣، والتجريد ٢/ ٢٧٩، والإصابة ١٣/ ٤٩٧.

٦٤٧- الشموس بنت أبي عامرٍ، جدة عاصم بن عمر بن الخطاب، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٥، والمحبر ص٤١٧، وأسد الغابة ٦/ ١٦٥، والتجريد ٢/ ٢٨١، والإصابة ١٣/ ٥٢٢.

---

(١) في حاشية هـ: «صوابه: بنت عويمر».

(٢) في حاشية هـ: «قال البخاري: حدثنا علي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن نافع بن عجير، قال: وكان ثقة، سمع عبد الله بن الحارث بن عويمر المزني، قال: كان من النبي ﷺ في عمَّتي سهيمة بنت عويمر قضاء ما قضى به في امرأة قبلها»، التاريخ الكبير ١/ ٢٥٠.

....

٦٤٨- صفية بنت محمية بن جزء، ذكرها ابن السكن[١]، تقدمت ص١٨٤ وفيه: بن جزي، ستأتي ص ٣٠٨، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧، والتجريد ٢/ ٢٨٢، والإصابة ١٣/ ٥٣٩.

٦٤٩- صفية بنت الخطاب، أخت عمر، فيها نظر، تقدمت ص١٨٤، وفي ٦/ ١٠٥.

٦٥٠- صفية بنت الزبير بن عبد المطلب، تكنى أم حكيم، ذكرها أبو عمر في الكنى، ستأتي ص ٣١٦.

٦٥١- ضباعة بنت عامر القشيرية، خطبها رسول الله ﷺ وبلغه عنها كَبْرَةٌ فأمسك عنها، ذكرها الصباحي في تاريخه، تقدمت ص١٨٦.

٦٥٢- الضَّيزيَّة[٢] بنت أبي قيس بن عبد مناف، ذكرها أبو عمر في باب أختها الشفاء، تقدمت ص١٨٧.

٦٥٣- عمرة بنت السعدي بن وقدان بن عبد شمس، ذكرها ابن إسحاق، سيرة ابن إسحاق ص٢٠٧، وتقدمت ص٢٠١.

٦٥٤- عزة، مذكورة في حديثٍ رواه ابن فراسٍ، قد كتبناه في غير هذا الموضع.

---

(١) في حاشية هـ: «ظبية أم أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وهي من علَّك أسلمت، قاله ابن قتيبة في المعارف»، الإصابة ١٤/ ١٣، وقال: تأتي في الظاء المعجمة، وتقدمت ص ١٥١.

(٢) في ز: «الضيزنة».

....

٦٥٥- العوراء بنت أبي جهل، ذكرها عبد الغني وغيره، التجريد ٢/ ٢٩٢، والإصابة ١٤/ ٦٨.

٦٥٦- فاطمة بنت المُجلِّل، هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث، ذكرها أبو عمر في باب زوجها وكناها بأم جميل، تقدمت ص٢٣٤، ٢٣٥، وفي ٢/ ٣٦٥، وسيترجم لها أبو عمر في الكنى ص ٣٠٨.

٦٥٧- فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب، مذكورة مع الفواطم، ذكرها ابن قتيبة وغيره، تقدمت ص٢٢٤.

٦٥٨- فاطمة بنت شيبة بن ربيعة، امرأة عقيل بن أبي طالب، ذكرها ابن هشام، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩٢، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٢٧، والتجريد ٢/ ٢٩٤، والإصابة ١٤/ ١٠٣.

٦٥٩- فاطمة عمة أبي عبيدة بن حذيفة، لها حديث في الحمَّى في دخولها على النبي ﷺ، ذكرناه في غير هذا الموضع، قاله خلف، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٩٢، وأسد الغابة ٦/ ٢٣٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٦، والتجريد ٢/ ٢٩٦، والإصابة ١٤/ ١١٦.

٦٦٠- فاطمة بنت شريح، ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي ﷺ، أفادنا ابن رشد شيخنا، قاله خلف، تسمية أزواج النبي ﷺ لأبي عبيدة ص٦٩، وترجمتها في: التجريد ٢/ ٢٩٤، والإصابة ١٤/ ١٠٣.

....

٦٦١- فاطمة بنت عمرو بن حرام، عمة جابر بن عبد الله، مسماةٌ في حديث سفيان بن عيينة، تقدمت ص٢٣٤.

٦٦٢- فاطمة بنت صفوان بن أمية[١]، وهي زوج عمرو بن سعيد بن العاص، تقدمت ص٢٣٢.

٦٦٣- فريعة أم إبراهيم بن نبيط، لها صحبة، التجريد ٢/ ٢٩٦، والإصابة ١٤/ ١٢٧، قال ابن حجر: «ذكرها ابن الأمين.. واستدراكها وهم، فإن أبا عمر ذكرها في الفارعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة، وأن النبي ﷺ زوجها نبيط بن جابر»، وتقدمت ترجمة الفارعة عند أبي عمر في ص٢٤٠.

٦٦٤- فضة، خادم فاطمة سيدة نساء العالمين، علمها رسول الله ﷺ دعاء تدعو به، كتبناه في غير هذا الموضع[٢]، قاله خلف بن بشكوال، ترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٣٦، والتجريد ٢/ ٢٩٧، والإصابة ١٤/ ١٢٢.

٦٦٥- فكيهة بنت يسار، هاجرت مع زوجها خطاب[٣] بن الحارث

---

(١) في حاشية هـ كلام غير مقروء.

(٢) أخرجه ابن بشكوال في كتاب المستغيثين، كما في الإصابة ١٤/ ١٢٣.

(٣) في حاشية هـ: «قال أبو موسى صاحبنا: غلط فيه أبو نعيم الحافظ، فذكره بالخاء المعجمة في كتابه في الصحابة، وصوابه: بالحاء المهملة كما ذكره ابن ماكولا، والله أعلم، نقلته من خط الحافظ تقي الدين ابن الصلاح، رحمه الله تعالى».

....

إلى أرض الحبشة، ذكرها أبو عمر في باب زوجها، تقدم ذكرها في ٢/ ٤٤٤، وتقدمت ترجمتها ص٢٤٠.

٦٦٦- القصوى[١]، جدة القاسم بن غنام، [٢]لها حديث[٢] في مسند ابن سنجر، التجريد ٢/ ٢٩٧، والإصابة ١٤/ ١٣٧.

٦٦٧- كبشة بنت معن بن عاصم[٣]، ذكرها أبو عمر في باب زوجها أبي قيس ابن الأسلت، تقدم ذلك في ٧/ ٣٢٠، وترجمتها في: التجريد ٢/ ٣٠٠، والإصابة ١٤/ ١٥٩.

٦٦٨- كبشة بنت معديكرب، ذكرها الدارقطني، سنن الدارقطني (٢٦٧٤)، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٤٩، والتجريد ٢/ ٣٠٠، والإصابة ١٤/ ١٥٨.

٦٦٩- كلبة بنت برثن[٤] العنبرية، ذكرها أبو عمر في حديث زينب بنت ثعلبة[٥]، تقدمت في حواشي ٣/ ١٨٦، وترجمتها في: المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠١، وأسد الغابة

---

(١) في حاشية هـ: «القصواء».

(٢ - ٢) في هـ: «له حديث مسند».

(٣) في حاشية هـ: «قال فيها أبو داود... كبيشة...».

(٤) في حاشية هـ: «يثربي»، وفوقها: معًا صح.

(٥) كذا في النسختين، والصواب كما في حاشية هـ: «صوابه: زُبيب بن ثعلبة، والله أعلم، وهو من خط ابن الصلاح».

....

٦/ ٢٥٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٩٤، والتجريد ٢/ ٣٠١، والإصابة ١٤/ ١٦٣، وعندهم: كليبة.

٦٧٠- لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر، ذكرها أبو عمر في باب عبد الرحمن ابنها، تقدم في ٤/ ٥٧٩، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٠٣، وأسد الغابة ٦/ ٢٥٤، والتجريد ٢/ ٣٠١، والإصابة ١٤/ ١٧٢.

٦٧١- ميمونة بنت عبد الله، من بني مريدٍ؛ بطن من بلي، ذكرها ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٣، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٧٦، والتجريد ٢/ ٣٠٧، والإصابة ١٤/ ٢٢٩.

٦٧٢- مليكة بنت داود المستعيذة[1]، ذكرها ابن حبيب في أزواج النبي ﷺ التي لم يبن بهن، قال خلف: أفادناها ابن رشد، التجريد ٢/ ٣٠٥، والإصابة ١٤/ ٢١٣.

٦٧٣- مريم المغالية، كانت تحت ثابت بن قيس فاختلعت منه بقضائه عليه السلام، ذكرها النسائي. السنن الكبرى (٥٦٦٢)، وترجمتها في: المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣١٣، وفيه: «الموالية»، وأسد الغابة ٦/ ٢٦٤، والتجريد ٢/ ٣٠٤، والإصابة ١٤/ ٢٠٦.

---

(١) في هـ: «المشبه»، وفوقها: «كذا».

....

٦٧٤- مريم بنت أبي مريم الغساني، ذكرها أبو عمر في باب أبيها، تقدمت في ٧/ ٢١٢.

٦٧٥- مليكة الهلالية، امرأة عبد الله بن أبي حدرد، وقد قيل فيها: قفيرة[١]، ذكرها مسلم في الأفراد، المنفردات والوحدان ص٩٤، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٤٤، والتجريد ٢/ ٢٩٨، ٣٠٥، والإصابة ١٤/ ١٣٧، ٢١٨.

٦٧٦- نوبة[٢]، ذكرها عبد الغني، المؤتلف والمختلف ١/ ١٣٧، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨، والإصابة ١٤/ ٢٥٠.

٦٧٧- نُعُم، امرأة شماس بن عثمان بن الشريد المخزومي، ذكرها ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ٢/ ١٦٧، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ٣٠٨، والإصابة ١٤/ ٢٤٦.

٦٧٨- النوار بنت قيس بن الحارث بن عدي، من المبايعات، قاله العدوي، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣١، وأسد الغابة ٦/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٣٠٨، والإصابة ١٤/ ٢٤٨.

٦٧٩- نعامة، ذكرها محمد بن الحسين الموصلي، أسد الغابة ٦/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ٣٠٨، والإصابة ١٤/ ٢٤٥.

---

(١) فوقها في هـ: «كذا».

(٢) في هـ: «نُوْبَة»، وفوقها: كذا، وفي حاشيتها كلام لم نهتد لقراءته.

....

٦٨٠- وصيلة بنت وائل بن عمرو، ذكرها ابن ماكولا، قاله خلف[١]، وسماها ابن حجر في الإصابة ١٤/ ٢٨٠: وصلة بنت وائل، وقال: ذكرها ابن بشكوال، وهو تصحيف، وإنما هي فاضلة.

٦٨١- وَسْنا بنت الصلت، تزوجها النبي ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه، ذكرها ابن ماكولا، قاله خلف، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٧٩، وترجمتها في: معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٧٨، وأسد الغابة ٦/ ١٣ وسماها: «أسماء»، والتجريد ٢/ ٢٧٨، والإصابة ١٣/ ٤٩٥، وهي المترجم لها عند أبي عمر باسم: أسماء بنت الصلت في ص١٤، ١٥.

٦٨٢- هريرة بنت زمعة أخت سودة، زوج معبد بن وهب، ذكرها أبو عمر في باب زوجها، تقدم ذلك في ٣/ ٥٧٦، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٢٨٦، والتجريد ٢/ ٣٠٩، والإصابة ١٤/ ٢٥٤.

٦٨٣- هُمَينة بنت خلف بن أسعد بن عامر، امرأة خالد بن سعيد بن العاصي، ذكرها البخاري مع زوجها في باب أول الناس إسلامًا من كتاب «الطبقات» للبخاري، تقدمت ص٢٨١.

٦٨٤- هند بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس، هي أم الحارث بن أوس بن معاذٍ، ذكرها العدوي، طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٦، وأسد الغابة ٦/ ٢٩١، والتجريد ٢/ ٣١٠، والإصابة ١٤/ ٢٦٥.

---

(١) في حاشية هـ: «وُصَيْلة ابنت... بن عمرو بن عبد الله بن معاوية بن... جشم، وهي... أسلمت... ذهبت للنبي ﷺ... بن وائل، ذكرها ابن الكلبي».

بابُ مَنْ لا يُعرَفُ من النساءِ إلَّا بكُنيتِها مِمَّن لا يُوقَفُ لها على اسمٍ، أو مِمَّن قد وُقِف على اسمِها باختلافٍ أو[1] اتفاقٍ واشْتهرَتْ بكنيتِها وعُرفَت بها

[2]بابُ الألفِ[2]

[٣٤١٨] **أمُّ أيوبَ الأنصاريَّةُ**[3]، زوجةُ أبي أيوبَ الأنصاريِّ، هي ابنةُ قيسِ بنِ سعدِ[4] بنِ قيسِ بنِ عمرِو بنِ / امرئَ القيسِ مِن[5] الخزرجِ. ٢/ ٧٨٧
روَى الحُمَيْدِيُّ[6]، عن ابنِ عُيَيْنَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي يزيدَ، عن

---

(١) في ي٣، غ: «و».

(٢ - ٢) ليس في: الأصل، ي٣، وفي غ: «الألف».

(٣) طبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٠٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٣١٣، والإصابة ١٤/ ٢٩٨.

(٤) في م: «سعيد».

(٥) في غ، ي٣: «ابن».

(٦) الحميدي (٣٣٩)، ومن طريقه المصنف في التمهيد ٤/ ٩٤، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٨٤٧)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٣٦٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٢١)، والطبراني ٢٥/ ١٣٦ (٣٢٩)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٢٠)، وأحمد ٤٥/ ٤٣٠ (٢٧٤٤٢)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣١، ٣٣٢، والدارمي (٢٠٩٨)، والترمذي (١٨١٠)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٠٤، وابن خزيمة (١٦٧١)، وعنه ابن حبان (٢٠٩٣)، =

أبيه، أنَّ أمَّ أيوبَ الأنصاريَّةَ أخبَرتْه، قالت: نزَل علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ، فتَكَلَّفْنا له طعامًا فيه بعضُ هذه البُقُولِ، فكَرِهَه، وقال لأصحابِه: **«إنِّي لستُ كأحدِكم؛ إنِّي أَكْرَهُ أنْ أُوذِيَ صاحِبي»**.

قال الحُمَيْدِيُّ[1]: قال سفيانُ: ورأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في النومِ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، هذا الحديثُ الذي تُحَدِّثُ به[2] أمُّ أيوبَ عنك: **«إنَّ الملائكةَ تَتَأَذَّى ممَّا يَتَأَذَّى منه[3] بنو آدَمَ»**؟ قال: **«حقٌّ»**[4].

[٣٤١٩] أمُّ أيمنَ[5]؛ خادمُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، اسمُها بركةُ، [6]كانت تحتَ[6] عُبَيدٍ الحَبَشيِّ، فوَلَدتْ له [7]أيمنَ المعروفَ بابنِ أمِّ أيمنَ، قد ذكَرْناه في بابِه[8]، ثم خَلَفَ عليها زيدُ بنُ حارثةَ، فوَلَدتْ له[7] أسامةَ،

= والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٣٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٢٢) من طريق سفيان به.

(١) الحميدي عقب (٣٣٩)، والتمهيد ٤/ ٩٤.

(٢) سقط من: ي٣.

(٣) في م: «به».

(٤) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «ع: قال أبو داود السجستاني: حدثنا وَهْبُ بن بقية، عن خالد، عن عوف، عن أنس بن سيرين، قال: بلغني أن أبا أيوبَ أراد طلاق أم أيوب، فاستأمر النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: إن طلاق أم أيوب لحوب»، المراسيل لأبي داود (٢٣٣).

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢١٢، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٢٣، والتجريد ٢/ ٣١٣، والإصابة ١٤/ ٢٩١.

(٦ - ٦) في م: «تزوجها».

(٧ - ٧) سقط من: غ.

(٨) تقدم في ١/ ٢٠٥.

قد تقدَّم ذِكْرُها[1] وكثيرٌ مِن خبرِها في بابِ الباءِ مِن أسماءِ النساءِ[2]، فلا وجهَ لإعادتِه هـٰهنا.

[٣٤٢٠] [٤/١٣٦و] **أمُّ أبانٍ بنتُ عتبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ**[3]، لمَّا قَدِمتْ مِن الشامِ خطَبها عمرُ، وعليٌّ، والزُّبَيرُ، وطلحةُ، فأَبَتْ مِن[4] كلِّ واحدٍ منهم إلا طلحةَ، فتزوَّجها طلحةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ، لا أعلمُ لها روايةً.

[٣٤٢١] أمُّ إسحاقَ الغَنَويَّةُ[5]، هاجَرتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، يروِي عنها أهلُ البصرةِ، حديثُها فيمَن أكَل ناسِيًا، غريبُ الإسنادِ[6].

[٣٤٢٢] أمُّ أوسٍ البَهْزيَّةُ[7]، روَى عنها أوسُ بنُ خالدٍ، حديثُها في الهَدِيَّةِ وأعلامِ النُّبوَّةِ[8].

---

(١) في غ، ر، ي٣، م: «ذكر أم أيمن».

(٢) تقدم ص٣٤.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٩٩، والتجريد ٢/ ٣١٢، والإصابة ١٤/ ٢٨٢.

(٤) سقط من: ي٣.

(٥) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٣، وأسد الغابة ٦/ ٢٩٩، والتجريد ٢/ ٣١٢، والإصابة ١٤/ ٢٨٣.

(٦) أخرجه أحمد ٤٤/ ٦٢٦ (٢٧٠٦٩)، وعبد بن حميد (١٥٨٨- منتخب)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٠٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٠٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦٩ (٤١١).

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٠٣، والتجريد ٢/ ٣١٢، والإصابة ١٤/ ٢٨٩.

(٨) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «أخبرنا ابن عتاب إجازة، عن أبي عبد الله بن عابد، عن =

[٣٤٢٣] **أمُّ أنسٍ الأنصاريَّةُ**(١)، جَدَّةُ يونسَ بنِ عمرانَ بنِ أبي أنسٍ، قالَتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ: جعَلك اللَّهُ في الرَّفِيقِ الأعلَى وأنا معك، فقال: «آمينَ»، وقال لها: «**عليكِ بالصَّلاةِ، واهْجُرِي المعاصِيَ؛ فإنَّه أفضلُ الجهادِ**»(٢).

[٣٤٢٤] **أمُّ أزهرَ العائِشيَّةُ**(٣)، رُوِي عنها حديثٌ مَخْرجُه عن النساءِ، فيه نظرٌ.

= أبي بكر بن إسماعيل، عن الدولابي، قال: حدثنا محمد بن خزيمة البصري، قال: حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني يحيى بن دينار، عن أوس أبي [صوابه: بن]، خالد، عن أم أوس البهزية، قالت: ملأت سَمنًا لي، وجعلته في عكة وأهديته إلى النبي ﷺ، فقَبِله وترك في العكة، قليلًا ثم نفخ فيه ودَعا فيه بالبركة، وقال: اذهبوا فردوا عليها عكتها، فردوها عليها وهي مملوءة سمنا»، الكنى والأسماء للدولابي (١٢٧٠)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٥١ (٣٦٣)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٢٥)، واللالكائي في كرامات الأولياء (١١٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١١٥ من طريق خلف بن خليفة به، وعند البيهقي: عن أبي هاشم الرماني، عن يوسف بن خالد، عن أوس بن خالد.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٤٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٠٢، والتجريد ٢/ ٣١٢، والإصابة ١٤/ ٢٨٧.

(٢) أخرجه البغوى فى معجم الصحابة (٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٩ (٣٥٩)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٤٥، من طريق يونس بن عمران به.

(٣) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «الفائشية في كتاب الطبري»، تبصير المنتبه ٣/ ٩٨١، وترجمتها في: المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٤، وأسد الغابة ٦/ ٢٩٩، والتجريد ٢/ ٣١٢، والإصابة ١٤/ ٢٨٢، وعند الطبراني وأبي نعيم غير منسوبة.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ الحافظُ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ عثمانَ بنِ السَّكَنِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ السَّرْخَسِيُّ، قال: حدَّثنا أبو زُرْعَةَ عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الكريمِ الرَّازِيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ مرزوقٍ[1]، قال:

(١) في غ: «مرزون»، وبعده في غ، ر: «أم أسيد الأنصاري زوج أبي أسيد، ذكر البخاري في الصحيح، عن أبي قتيبة سَلْم بن قتيبة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، قال: حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، أن أبا أسيد صاحب النبي ﷺ تزوج فدعا النبي ﷺ في عُرْسِهِ فكانت امرأته أم أسيد تقوم علينا وهي العروس وكانت تسقينا نبيذا مرقدا نقعته من الليل ثم صفته»، البخاري (٥١٧٦) عن قتيبة، وفي (٦٦٨٥) عن علي، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم، وفي (٥١٨٢) عن سعيد بن أبي مريم، عن أبي غسان، وفي (٥١٨٣) عن يحيى بن بكير، عن يعقوب القاري، وفي (٥٥٩١) عن قتيبة، عن يعقوب، جميعًا عن أبي حازم به، ولم يذكر المزي في تحفة الأشراف في مسند عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل، إلا حديثين ليس حديث سهل هذا واحدًا منها، وترجمة أم أسيد في: ثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٥٠، وأسد الغابة ٦/ ٣٠٠، والتجريد ٢/ ٣١٢، والإصابة ١٤/ ٢٨٥.
وفي حاشية الأصل بخط المقابل، ونقله سبط ابن العجمي: «أم أبي ذر، أم أبي هريرة»، وفي غ، بعد ترجمة أم سيد: «أم أبي ذر، أم أبي هريرة، ذكرهما مسلم، ذكر حديث إسلام أبي ذر الغفاري في حديث حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، الحديث الطويل في إسلام أبي ذر وأنيس أخيه وأمهما، وذكر حديث إسلام أم أبي هريرة عكرمة بن عمار، عن أبي كثير السحيمي، عن أبي هريرة»، وبعده في غ: «قال أبو علي: ولم أجد لهذه المرأة ذكرًا إلا في هذه الرواية»، صحيح مسلم (٢٤٧٣) في قصة إسلام أبي ذر بالإسناد المذكور، وفي (٢٤٩١) بالإسناد المذكور في قصة إسلام أم أبي هريرة، وترجمة أم أبي ذر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٩، وأسد الغابة ٦/ ٣١٠، والتجريد ٢/ ٣١٥، والإصابة ١٤/ ٣١٤، وفيهم: «أم جندب والدة أبي ذر»، وترجمة أم أبي هريرة في أسد الغابة ٦/ ٤٠٦، والتجريد ٢/ ٣٣٧، والإصابة ١٤/ ٥٤٩، وقوله: قال أبو علي... تابع لترجمة أم أزهر العائشية.

حدَّثَتني أبينَةُ[١] بنتُ المُنْقِذِ العائِشيَّةُ، قالَتْ: حدَّثَتني زينبُ بنتُ الزِّبْرِقانِ العائِشِيَّةُ، عن أمِّ الأزهرِ، امرأةٍ منهم، أنَّ أباها ذهَب بها إلى النبيِّ ﷺ، فمسَح يَدَه عليها وبَرَّكَ عليها، فكانَتِ امرأةً صالحةً[٢].

قال لنا خلفٌ: قال لنا أبو عليٍّ: ولم أَجِدْ لهذه المرأةِ ذِكْرًا إلَّا في هذه الرِّوايةِ.



(١) في م: «أنيسة»، وفي تبصير المنتبه ٣/ ٩٨١ عن المصنف: «آمنة»، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم: «أمة الله».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٢ (٤٢٠)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٢٤) من طريق محمد بن مرزوق به.

(١باب الباءِ١)

[٣٤٢٥] **أمُّ بُجَيدٍ الأنصاريَّةُ الحارِثيَّةُ**(٢)، قيل: اسمُها حَوَّاءُ، وفي ذلك اضطرابٌ، وهي مشهورةٌ بكُنيتِها، حديثُها عندَ سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ بُجَيْدٍ أخي بني حارثةَ، أنَّ جَدَّتَه أمَّ بُجَيْدٍ حدَّثَتْه، وكانَتْ ممَّنْ بايَع رسولَ اللَّهِ ﷺ، أنَّها قالَتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ: واللَّهِ، إنَّ المسكينَ لَيَقُومُ على بابِي، فما أجِدُ شيئًا أُعْطِيهِ إيَّاه، وأتَزَهَّدُ(٣) له بعضَ ما عندي، فقال لها رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنْ لم تَجِدِي له شيئًا تُعْطِينَه**(٤) **إيَّاه إلا ظِلْفًا مُحْرَقًا فضَعِيهِ في يدِه**»، رواه اللَّيْثُ(٥)،

(١ - ١) ليس في الأصل، ي٣، وفي غ: «الباء».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٢٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٠٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٢، والتجريد ٢/ ٣١٣، والإصابة ١٤/ ٣٠١.

(٣) في م: «أزهد».

(٤) في ي٣، م: «تعطيه».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٤٢٦، وأحمد ٤٥/ ١٢٨ (٢٧١٤٩، ٢٧١٥٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٢، وأبو داود (١٦٦٧)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣١٨٦)، والترمذي (٦٦٥)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٠٥، والنسائي (٢٥٧٣)، وابن خزيمة (٢٤٧٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٨٥)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والحاكم ١/ ٤١٧، وعنه البيهقي في الشعب (٣١٨٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٢٢)، والبيهقي في السنن الكبير (٧٨٢٥)، والمصنف في التمهيد ٣/ ١٣٢ من طريق الليث به.

ومحمدُ بنُ إسحاقَ، وابنُ أبي ذئبٍ[(١)]، عن المَقْبُرِيِّ، وذكَره حَمَّادُ بنُ سلمةَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، كما ذكَرْنا[(٢)].

[٣٤٢٦] أُمُّ بشرٍ[(٣)] ابنةُ البراءِ بنِ معرورٍ الأنصاريَّةُ[(٤)]، ويُقالُ[(٥)]: أمُّ مُبَشِّرٍ أيضًا، قيل: اسمُها خُلَيدةُ، ولم يَصِحَّ، روَى عنها [(٦)]عبدُ الرحمنِ[(٦)] بنُ / كعبِ بنِ مالِكٍ، أنَّها سمِعتْ رسولَ اللهِ ﷺ ٢/ ٧٨٨ [٤/ ١٣٦ظ] يقولُ: «**أرواحُ المؤمنينَ في أجوافِ طيرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ[(٧)] في شجرِ الجَنَّةِ**»[(٨)].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٦٤)، وأحمد ٤٥/ ١٢٧ (٢٧١٤٨)، وابن زنجويه في الأموال (٢١١٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٢١ (٥٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٢٣)، والمصنف في التمهيد ٣/ ١٣٢ من طريق ابن أبي ذئب به.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤٢٦، وأحمد ٤٥/ ١٢٩ (٢٧١٥١)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٧٢ من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) في غ: «بشير».

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٠٥، والتجريد ٢/ ٣١٣، والإصابة ١٤/ ٣٠٢.

(٥) بعده في غ، ر، م: «لها»، وستأتي ترجمتها ص٣٤٥.

(٦ - ٦) في م: «عبد الله».

(٧) تعلق: تأكل، النهاية ٣/ ٢٨٩.

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٩٣، وابن أبي شيبة في مسنده (٤٩٥)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٦٤ (١٢٢)، وعبد بن حميد (١٥٦٩- منتخب)، وابن ماجه (١٤٤٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٠٤ (٢٧٢)، والبيهقي في البعث والنشور (٢٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ١٨٤ من طريق عبد الرحمن بن كعب به.

روَى عنها مجاهدٌ، أنَّها سَمِعتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**خيرُ النَّاسِ رجلٌ آخِذٌ بعِنانِ**[١] **فرسِه يَنتظِرُ أن يُغِيرَ أو يُغارَ عليه**»[٢].

[٣٤٢٧] **أمُّ بُرْدةَ بنتُ المنذرِ بنِ زيدِ بنِ لبيدِ بنِ خِرَاشِ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجّارِ**[٣]، وهي التي أرضَعتْ إبراهيمَ ابنَ النبيِّ ﷺ، دفَعه رسولُ اللَّهِ ﷺ إليها ساعةَ وضَعتْه أُمُّه ماريَةُ، فلم تَزَلْ تُرضِعُه حتَّى ماتَ عندَها، وهي زوجُ البراءِ بنِ أوسٍ.

[٣٤٢٨] **أم بلالٍ**[٤] **بنتُ هلالٍ المُزَنيَّةُ**[٥]، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ: «**ضَحُّوا بالجَذَعِ مِن الضَّأْنِ؛ فإنَّه يُجزِئُ**»[٦].

[٧]ليس في التاءِ ولا الثاءِ شيءٌ[٧]

---

(١) في م: «عنان».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٩٦، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٩٤ من طريق مجاهد به.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٠٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٠٥، والتجريد ٢/ ٣١٣، والإصابة ١٤/ ٣٠١.

(٤) في غ، ر: «بردة».

(٥) طبقات خليفة ٢/ ٨٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٠٦، والتجريد ٢/ ٣١٣، والإصابة ١٤/ ٣٠٤.

(٦) أخرجه أحمد ٤٤/ ٦٣٢ (٢٧٠٧٢)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٠٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٩٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦٤ (٣٩٧)، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٣٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٠١٣).

(٧ - ٧) زيادة من: غ.

(١باب الجيم١)

[٣٤٢٩] **أمُّ جميلٍ بنتُ المُجَلِّلِ بنِ عبدِ- ويُقالُ: عُبَيدِ(٢)- بنِ أبي قيسِ بنِ عبدِ وُدٍّ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غالبِ ابنِ فِهْرٍ القُرَشيَّةُ العامِريَّةُ**(٣)، اختُلِف في اسمِها؛ فقيل: فاطمةُ، وقيل: جُوَيريةُ، أسلَمتْ قديمًا، وهاجَرتْ مع زوجِها حاطبِ بنِ الحارثِ بنِ مَعْمَرٍ الجُمَحِيِّ إلى أرضِ الحبشةِ، (٤ووَلَدتْ له هناك محمدَ بنَ حاطبٍ، والحارثَ بنَ حاطبٍ، ثم تُوفِّيَ عنها، فخَلَفَ عليها زيدُ بنُ ثابتِ بنِ الضَّحَّاكِ، فوَلَدتْ له.

و(٥)أمُّ جميلٍ ممن جَمَعتِ الهجرتَيْنِ؛ إلى أرضِ الحبشةِ٤)، وإلى المدينةِ، روَى عنها ابنُها محمدُ بنُ حاطبٍ، يقولُ أهلُ النسبِ: إنَّه لا عَقِبَ للمُجَلِّلِ إلا مِن أمِّ جميلٍ(٦).

(١ - ١) ليس في: الأصل، ر، ي٣، وفي غ: «الجيم».

(٢) ضبطت في الأصل بضم العين وفتحها.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٠٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٥، والتجريد ٢/ ٣١٤، والإصابة ١٤/ ٣١٣.

(٤ - ٤) سقط من: غ، ر.

(٥) زيادة من: م.

(٦) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس: «أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو، ذكرها ابن سعد في طبقاته عند ذكر أبيها قطبة بن عامر، وقال: كانت من المبايعات»، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٥، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٨١، وأسد الغابة ٦/ ٣٠٩، والتجريد ٢/ ٣١٤، والإصابة ١٤/ ٣١٢.

[٣٤٣٠] **أمُّ جُنْدَبٍ الأَزْدِيَّةُ**[١]، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ: **«ارْمُوا الجِمارَ بمثلِ حَصَى الخَذْفِ، ولا تَقْتُلوا أنفسَكم»**، وكانوا يَرْمُون بحجارةٍ ضِخَامٍ، هي أمُّ سليمانَ بنِ عمرِو بنِ الأحوصِ، وروَى عنها ابنُها سليمانُ بنُ عمرِو بنِ الأحوصِ[٢]، وروَى عنها هذا الحديثَ أيضًا أبو يزيدَ مَوْلَى عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ[٣].

[٣٤٣١] [٤]**أمُّ الجُلَاسِ**[٤] **التَّمِيميَّةُ**[٥]، هي أمُّ عبدِ اللَّهِ بنِ عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ، اسمُها أسماءُ، وقد ذكَرْناها في بابِ الألِفِ مِن أسماءِ النِّساءِ[٦].



(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩٠، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٥٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٢٩، وأسد الغابة ٦/ ٣١٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٣١٥، والإصابة ١٤/ ٣١٤.

(٢) سيأتي تخريجه ص٣٩١.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٩١، وأحمد ٤٥/ ٧٧ (٢٧١١٠)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٣٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣١٠، والفاكهي في أخبار مكة (٢٥٥٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٩٦١٧) من طريق ابن يزيد به، وعند ابن سعد: عن يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن الحارث، عنها.

(٤ - ٤) في غ: «الحاء أم جلا حسن»، وفي ر: «أم الحلاس».

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٣١٤، والإصابة ١٤/ ٣١٠.

(٦) تقدمت ص٢٠.

(١)باب الحاء(١)

[٣٤٣٢] **أمُّ حبيبةَ بنتُ أبي سفيانَ**(٢)، زوجُ النبيِّ ﷺ، قد مضَى ذِكْرُها مُجَوَّدًا في بابِ الراءِ مِن الأسماءِ(٣)؛ لأنَّ اسمَها رَمْلةُ، لا خلافَ في ذلك، إلا عندَ مَن شَذَّ ممن يُعَدُّ قولُه خَطَأً، ومَن قال ذلك زعَم أنَّ رَمْلةَ أختُها.

وتُوُفِّيتْ أمُّ حبيبةَ سنةَ أربعٍ وأربعين، لم يختلِفوا في وقتِ وفاتِها.

[٤/١٣٧و] **أخبَرنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: سمِعتُ مصعبَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: اسْمُ أمِّ حبيبةَ زوجِ النبيِّ ﷺ رَمْلةُ(٤).

قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ: ويُقالُ: هندٌ، والمشهورُ: رَمْلةُ(٥).

قال أبو عمرَ: إنَّما دَخَلَتِ الشُّبْهَةُ على مَن قال فيها: هندٌ، باسمِ أمِّ سَلَمةَ، واللهُ أعلمُ، وكذلك دَخَلَتِ الشُّبْهةُ على مَن قال في اسمِ

(١ - ١) ليس في الأصل، ي٣، ر، وفي غ: «الحاء».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٩٤، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٩٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٥١، ولأبي نعيم ٥/ ٣٣١، وأسد الغابة ٦/ ٣١٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٧، والتجريد ٢/ ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢١٨، والإصابة ١٤/ ٣٢٦.

(٣) تقدمت ص١٢٠.

(٤) نسب قريش لمصعب ص١٢٣، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٦٢٩، ٧٧٩.

(٥) الأغاني لأبي الفرج ٦/ ٣٦٠، والمستدرك ٤/ ٢٠، وفيهما من قول مصعب.

أمِّ سَلَمةَ: رَمْلةُ، والصَّحِيحُ في أمِّ سَلَمةَ: هندٌ، وفي أمِّ حبيبةَ: رَمْلةُ، واللَّهُ أعلمُ.

كانَتْ أمُّ حبيبةَ عندَ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ جحشٍ أخي عبدِ اللَّهِ وأبي أحمدَ بَنِي جحشِ بنِ رئابِ بنِ يَعْمَرَ الأَسَديِّ حلفاءِ بني أُمَيَّةَ، فوَلَدتْ له حبيبةَ بأرضِ الحبشةِ، وكان قد هاجَر مع زوجتِه أمِّ حبيبةَ إلى أرضِ الحبشةِ مُسلِمًا، ثم تنصَّر هناك، وماتَ نصرانيًّا، وبَقِيتْ أمُّ حبيبةَ مسلمةً بأرضِ الحبشةِ، فخطَبها رسولُ اللهِ ﷺ إلى النجاشيِّ.

٢/ ٧٨٩ ذكَر الزُّبَيْرُ[١]، قال: حدَّثني / محمدُ بنُ حسنٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ زهيرٍ[٢]، عن إسماعيلَ بنِ عمرٍو، أنَّ أمَّ حبيبةَ بنتَ أبي سفيانَ قالَتْ: ما شَعَرْتُ وأنا بأرضِ الحبشةِ إلَّا[٣] برسولِ النَّجَاشِيِّ؛ جاريةٍ يُقالُ لها: أَبْرَهةُ، كانَتْ تقومُ على ثيابِه[٤] ودُهْنِه، فاسْتَأْذَنَتْ عليَّ، فأَذِنْتُ لها، فقالَتْ: إنَّ المَلِكَ يقولُ لكِ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كتَب إلَيَّ[٥] أنْ أُزَوِّجَكِهِ، فقلتُ: بَشَّرَكِ اللَّهُ بخيرٍ، وقالَتْ: يقولُ لكِ المَلِكُ: وَكِّلِي مَن يُزَوِّجُكِ، فأَرْسَلْتُ إلى خالدِ بنِ سعيدٍ فوَكَّلْتُه،

---

(١) المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص٥٩-٦١، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٣/ ٤٦١.

(٢) في م: «أزهر»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣) بعده في م: «وأنا».

(٤) في ي٣: «بناته».

(٥) ليس في: الأصل، غ.

وأَعْطَيْتُ أَبْرَهةَ سِوَارَيْ[١] فِضَّةٍ كانَا[٢] عليَّ وخواتمَ فِضَّةٍ كانَتْ في أصابِعي سرورًا بما بَشَّرَتْني[٣]، فلمَّا كان العَشِيُّ أمَر النَّجاشِيُّ جعفرَ ابنَ أبي طالبٍ ومَن هناك مِن المسلمين يَحْضُرُون، وخطَب النَّجَاشِيُّ، فقال: الحمدُ للَّهِ المَلِكِ القُدُّوسِ السَّلامِ[٤] المُؤْمِنِ المُهَيْمِنِ العزيزِ الجَبَّارِ[٥] أشهَدُ أنْ لَا إلهَ إلَّا اللَّهُ، و[٦]أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ، وأنَّه الذي بَشَّرَ به عيسى ابنُ مريمَ ﷺ، أمَّا بعدُ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كتَب إليَّ أنْ أُزَوِّجَه أُمَّ حبيبةَ بنتَ أبي سفيانَ، فأَجَبْتُ[٧] إلى ما دَعا إليه رسولُ اللَّهِ ﷺ، وقد أصدَقْتُها أربعَمائةِ دينارٍ، ثمَّ سكَب الدَّنَانِيرَ بينَ يَدَيِ القومِ، فتَكَلَّمَ خالدُ بنُ سعيدٍ، فقال: الحمدُ للَّهِ، أَحْمَدُه وأَسْتَعِينُه، وأشهدُ أنْ لَا إلهَ إلَّا اللَّهُ، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، أرسَله بالهدى ودينِ الحقِّ لِيُظْهِرَه على الدِّينِ كلِّه ولو كرِه المشركون، أمَّا بعدُ، فقد أَجَبْتُ إلى ما دَعا إليه رسولُ اللَّهِ ﷺ [٤/ ١٣٧ظ] وزَوَّجْتُه أمَّ حبيبةَ بنتَ أبي سفيانَ، فبارَكَ اللهُ لرسولِه، ودفَع النَّجَاشِيُّ الدَّنَانِيرَ إلى خالدِ بنِ سعيدٍ، فقبَضَها، ثمَّ أرادوا أنْ يقومُوا، فقال النجاشيُّ[٨]:

---

(١) في غ، ي٣: «سوارين».

(٢) في ي٣، م: «كانتا».

(٣) بعده في م، ومصدر التخريج: «به».

(٤) ليس في الأصل، غ.

(٥) بعده في م: «المتكبر».

(٦) في م، ومصدر التخريج: «وأشهد».

(٧) في مصدر التخريج: «فأجابت».

(٨) سقط من: غ، ر، ي٣، م.

اجْلِسوا؛ فإنَّ سُنَّةَ الأنبياءِ إذا تَزَوَّجُوا أنْ يُؤْكَلَ طعامٌ على التَّزْوِيجِ، فدَعَا بطعامٍ، فأكَلوا، ثُمَّ تَفَرَّقُوا.

قال[1]: وحدَّثني محمدُ بنُ حسنٍ، عن محمدِ بنِ طلحةَ، قال: قدِم خالدُ بنُ الوليدِ[2] وعمرُو بنُ العاصِي بأمِّ حبيبةَ مِن أرضِ الحبشةِ عامَ الهُدْنةِ.

[٣٤٣٣] أمُّ حبيبةَ- ويُقالُ: أمُّ حبيبٍ، أيضًا، كذلك يقولُ أكثرُ أهلِ النسبِ- **بنتُ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المطلبِ**[3]، مذكورةٌ في حديثِ أمِّ الفضلِ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لو بَلَغَتْ أمُّ حبيبةَ بنتُ العَبَّاسِ وأنا حيٌّ لتَزَوَّجتُها**»[4]، وتزوَّجها الأسودُ بنُ سفيانَ بنِ عبدِ الأسدِ بنِ هلالِ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ.

وأمُّ أمِّ حبيبةَ بنتِ العَبَّاسِ أمُّ الفضلِ بنتُ الحارثِ، (٥وهي أمُّ٥)

(١) المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص٦١، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٦/٦٩.

(٢) في م: «سعيد».

(٣) طبقات ابن سعد ٤٩/١٠، وثقات ابن حبان ٤٦٢/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٩٢/٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٣/٥، وأسد الغابة ٣١٣/٦، والتجريد ٣١٦/٢، والإصابة ٣٢٣/١٤.

(٤) أخرجه أحمد ٤٤/ ٤٤١ (٢٦٨٧٠)، والبلاذري في أنساب الأشراف ٤٦٣/١، وأبو يعلى (٧٠٧٥)، من حديث ابن عباس، عن أم الفضل ﵄، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة ٢٤٨، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٩٢ (٢٣٨)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٤٥)، من حديث ابن عباس ﵄.

(٥ - ٥) في م: «فهي أخت».

عبدِ اللَّهِ، والفضلِ، وعُبَيدِ اللَّهِ، وعبدِ الرحمنِ، ومَعْبَدٍ، وقُثَمَ؛ بني العَبَّاسِ.

[٣٤٣٤] **أمُّ حبيبةَ**، ويُقالُ: أمُّ حبيبٍ، **ابنةُ جحشِ بنِ رئابٍ الأَسَديِّ**[١]، أختُ زينبَ بنتِ جحشٍ وأختُ حَمْنَةَ، وأكثرُهم يُسْقِطون الهاءَ، فيقولون: أمُّ حبيبٍ.

كانَتْ تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، وكانَتْ تُسْتَحاضُ، وأهلُ السِّيرِ يقولون: إنَّ المُسْتحاضةَ حَمْنَةُ، والصَّحيحُ عندَ أهلِ الحديثِ أنَّهما كانتا تُسْتَحاضانِ جميعًا، وقد قيل: إنَّ زينبَ بنتَ جحشٍ استُحِيضَتْ، ولا يَصِحُّ، وفي «المُوَطأَ»[٢] وهمٌ؛ أنَّ زينبَ بنتَ جحشٍ استُحِيضتْ، وأنَّها كانَتْ تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، وهذا غَلَطٌ، إنَّما كانَتْ زينبُ تحتَ زيدِ بنِ حارثةَ لم تَكُنْ تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، والغَلَطُ لا يَسْلَمُ منه أحدٌ، وزعَم بعضُ الناسِ أنَّ أمَّ حبيبٍ[٣] هذه اسمُها حبيبةُ.

[٣٤٣٥] **أمُّ حَرامٍ بنتُ مِلْحانَ بنِ خالدِ بنِ زيدِ**[٤] **بنِ حرامِ بنِ جُنْدَبِ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجّارِ**[٥]، زوجُ عُبادةَ بنِ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٣، وأسد الغابة ٦/ ٣١٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٦، والتجريد ٢/ ٣١٦، والإصابة ١٤/ ٣٢٥.

(٢) الموطأ ١/ ٦٢ (١٠٦).

(٣) في م: «حبيبة».

(٤) في ي٣: «يزيد».

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٠٤، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات =

الصَّامتِ، وأختُ أمِّ سُلَيمٍ، وخالةُ أنسِ بنِ مالكٍ، لا أَقِفُ لها على اسمٍ صحيحٍ(١)، كان رسولُ اللهِ ﷺ يُكرِمُها ويزورُها في بيتِها، ويَقِيلُ عندَها، ودَعا لها بالشَّهادةِ، فخَرَجَتْ مع زوجِها عُبادةَ [٤/ ١٣٨و] غازيةً في البحرِ، فلمَّا وصَلوا / إلى جزيرةِ قُبْرُسَ خَرَجَتْ مِن البحرِ، فَقُرِّبَتْ إليها دابةٌ لتركبَها، فصَرَعَتْها، فمَاتَتْ ودُفِنتْ في موضعِها، وذلك في إمارةِ معاويةَ وخلافةِ عثمانَ(٢)، ويُقالُ: إنَّ معاويةَ غَزا تلك الغزاةَ بنفسِه ومعه أيضًا امرأتُه فاختِةُ بنتُ قَرَظَةَ، مِن بني نوفلِ بنِ عبدِ منافٍ. ٢/ ٧٩٠

= ابن حبان ٣/ ١٣٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٠، وأسد الغابة ٦/ ٣١٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٨، والتجريد ٢/ ٣١٦، وسيرة أعلام النبلاء ٢/ ٣١٦، والإصابة ١٤/ ٣٢٧.

(١) في حاشية الأصل بخط المقابل، ونقله سبط ابن العجمي: «سماها أبو داود في كتابه الرميصاء»، أبو داود (٢٤٩٢).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٤٠٥، وأحمد ٤٥/ ٣٧٦ (٢٧٣٧٧)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣١٧، والبخاري (٢٧٩٩)، والدارمي (٢٤٦٥)، ومسلم (١٩١٢/ ١٦١، ١٦٢)، وأبو داود (٢٤٩٠)، والنسائي (٣١٧٢)، وابن ماجه (٢٧٧٦)، وابن حبان (٤٦٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ٢١٠، ٢١١ من حديث أم حرام بنت ملحان، وأخرجه مالك ٢/ ٤٦٤ (٣٩) ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٤٠٥، وأحمد ٢١/ ١٦٢ (١٣٥٢٠)، والبخاري (٢٧٨٨)، ومسلم (١٩١٢/ ١٦٠)، وأبو داود (٢٤٩١)، والترمذي (١٦٤٥)، والنسائي (٣١٧١)، وابن حبان (٦٦٦٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ٢١١، ٢١٢ من حديث أنس بن مالك.

[٣٤٣٦] **أمُّ حَكيمٍ ابنةُ الزُّبَيْرِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ**[١]، أُختُ ضُباعةَ بنتِ الزُّبَيْرِ، كانت تحتَ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ، أسلَمتْ وهاجَرتْ، روَى عنها ابنُها ابنُ أمِّ حكيمٍ، [٢]ورَوَى عن أمِّ حَكيمٍ[٢] بنتِ الزُّبَيْرِ[٣] عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ بنِ نوفلٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دخَل على ضُباعةَ بنتِ الزُّبَيْرِ، فنهَسَ[٤] عندَها كَتِفًا، ثم صَلَّى، وما توضَّأ مِن ذلك[٥].

[٣٤٣٧] **أمُّ حكيمٍ بنتُ الحارثِ بنِ هشامٍ**[٦]، زوجُ عكرمةَ بنِ أبي جهلٍ ابنِ عَمِّها، أسلَمتْ يومَ الفتحِ، واسْتأمَنتِ النبيَّ ﷺ لزوجِها

---

(١) طبقات خليفة ٢/ ٨٦١، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣١، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٢، والتجريد ٢/ ٣١٧، والإصابة ١٤/ ٣٣٦.

(٢-٢) سقط من: م.

(٣) بعده في م: «عن».

(٤) في ي٣، م: «فنهش»، والنهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان، والنهش: الأخذ بجميعها، النهاية ٥/ ١٣٦.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٨٤ (٢١٤)، وأحمد ٤٥/ ٣٤٤ (٢٧٣٥٤، ٢٧٣٥٥)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٢٣٨، ٢٣٩، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٩٥، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٨٤ (٢١٤)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٣٩)، من طريق عبد الله بن الحارث بن نوفل به.

(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٢، وتاريخ دمشق ٧٠/ ٢٢٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٢١، والتجريد ٢/ ٣١٧، والإصابة ١٤/ ٣٣٤.

عكرمةَ، وكان عكرمةُ قد فَرَّ إلى اليمنِ، وخَرَجتْ في طلبِه، فرَدَّته حتَّى أسلَم، وثَبَتَا على نكاحِهما.

وذكر الواقدِيُّ، قال: حدَّثني عبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ، عن أبيه، قال: كانَتْ أمُّ حكيمٍ بنتُ الحارثِ بنِ هشامٍ تحتَ عكرمةَ بنِ أبي جَهْلٍ، فقُتِلَ عنها بأَجْنادَينِ، فاعْتَدَّتْ أربعةَ أشهرٍ وعَشْرًا، وكان يزيدُ بنُ أبي سفيانَ يخطُبُها، وكان خالدُ بنُ سعيدٍ يُرْسِلُ إليها يُعَرِّضُ لها في خطبتِها، فَحَطَّتْ[(١)] إلى خالدِ بنِ سعيدٍ، فتزَوَّجها على أربعِمائةِ دينارٍ، فلَمَّا نزَل المسلمون مَرْجَ الصُّفَّرِ، وكان خالدٌ قد شهِد أجنادَيْنِ، وفِحْلَ، ومَرْجَ الصُّفَّرِ، أرادَ أنْ يُعَرِّسَ بأُمِّ حكيمٍ، فجَعَلَتْ تقولُ: لو أَخَّرْتَ الدُّخُولَ حتَّى يَفُضَّ اللَّهُ هذه الجُمُوعَ، فقال خالدٌ: إنَّ نَفْسي تُحَدِّثُني أَنِّي أُصَابُ في جُمُوعِهِم، قالت: فدُونَك، فَأَعْرَسَ بها عندَ القنطرةِ التي بالصُّفَّرِ[(٢)]، فَبِها سُمِّيَتْ قَنْطَرةُ أمِّ حكيمٍ، وأَوْلَمَ عليها، فدَعا أصحابَه على طعامٍ، فَمَا فَرَغُوا مِن الطَّعَامِ حتَّى صَفَّتِ الرُّومُ صُفُوفَها؛ صُفُوفًا خلفَ الصفُوفِ، وبرَز رجلٌ منهم مُعْلَمٌ يَدْعُو إلى البِرَازِ، فبرَز إليه أبو جَنْدلِ بنُ سهيلِ بنِ عمرٍو، فنهاه أبو عُبَيدةَ، فبرَز حبيبُ بنُ مسلمةَ، فقتَله حبيبٌ، ورجَع إلى مَوْضِعِه، وبرَز خالدُ بنُ سعيدٍ، فقاتَل فقُتِل، وشَدَّتْ (٣أمُّ حكيمٍ عليها٣) ثيابَها [٤/١٣٨ظ]

---

(١) في م: «فخطبت».

(٢) في الأصل: «بالصفرة».

(٣ - ٣) في الأصل: «عليها أم حكيم».

وعَدَتْ[١] وإنَّ عليها لَرَدْعَ[٢] الخَلُوقِ، فاقْتَتَلوا أشدَّ القتالِ على النَّهرِ، وصبَرَ الفريقانِ جميعًا، وأَخَذَتِ السُّيُوفُ بعضُهَا بعضًا، وقَتَلَتْ أمُّ حكيمٍ يومَئذٍ سبعةً بعمودِ الفسطاطِ الذي بات فيه خالدٌ مُعَرِّسًا بها[٣].

[٣٤٣٨] أمُّ حَكيم بنتُ وَدَاعِ الخُزَاعيَّةُ[٤]، سمِعتِ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**عَجِّلوا[٥] الإفطَارَ وأَخِّروا[٦] السُّحورَ**»، رَوَتْ عنها صَفِيَّةُ بنتُ جريرٍ[٧].

(١) في ي٣، م: «تبدت».

(٢) في م: «أثر».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٩٢، ٩٣، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ٢٢٧ عن الواقدي به.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥٠، والتجريد ٢/ ٣١٨، والإصابة ١٤/ ٣٣٩.

(٥) في غ: «عجل».

(٦) في غ: «أخر».

(٧) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «ابن سنجر، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حبابة بنت عجلان، عن أمها صفية بنت جرير، عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية، قالت: قلت للنبي ﷺ: ما جزاء الغني من الفقير؟ قال: النصيحة والدعاء، قالت: وقلت للنبي ﷺ: يكره رد اللطف؟ فقال: ما أقبحه! لو أهدي إلى كراع لقبلته، ولو دعيت إليه لأجبته، قالت: وسمعت النبي ﷺ يقول: تهادوا، فإنه يضعف الحب، ويذهب بالغوائل، قالت: وسمعت النبي ﷺ يقول: دعاء الوالدة يفضي إلى الحجاب، قالت: وسمعت النبي ﷺ يقول: عجلوا الإفطار وأخروا السحور».

وتحته: «لها في سنن ابن ماجه الحديث في الدعاء المذكور قبل الحديث الأخير، ولم يخرج لها غيره، ولا خرج لها غيره من أصحاب الكتب الستة والله أعلم». =

[٣٤٣٩] أمُّ حكيم بنتُ عُتْبَةَ بنِ أبى وَقَّاصٍ[(١)]، أختُ هاشمٍ ونافعٍ ابْنَيْ عتبةَ بنِ أبى وَقَّاصٍ، كانت من المُهاجِراتِ.

[٣٤٤٠] أمُّ الحكمِ[(٢)] بنتُ أبي سفيانَ بنِ حربِ بنِ أُمَيَّةَ[(٣)]، مِن

= والحديث الأول أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٩١، وابن قتيبة في عيون الأخبار ٣/ ٤٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦٢ (٣٩٢)، والبيهقي في الشعب (٨٥٧١) من طريق موسى بن إسماعيل به.

والحديث الثاني أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار ٣/ ٤٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦٢ (٣٩٢)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٤٧)، والبيهقي في الشعب (٨٥٧١) من طريق موسى بن إسماعيل به.

والحديث الثالث أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٦٨)، وابن قتيبة في عيون الأخار ٣/ ٤٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦٢ (٣٩٣)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٤٧)، والبيهقي في الشعب (٨٥٧١) من طريق موسى بن إسماعيل به.

والحديث الرابع أخرجه ابن ماجه (٣٨٦٣)، وعثمان بن سعيد الدارمي في نقضِه على بشر المريسي ٢/ ٧٦٦، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦٣ (٣٩٤)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥٠، ٣٥١، والبيهقي في الشعب (٨٥٧١) من طريق موسى بن إسماعيل به.

والحديث الأخير أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ٨١٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦٣ (٣٩٥)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٤٧) من طريق موسى بن إسماعيل به، وعند ابن أبي خيثمة بنت الوادع، وعندهم جميعًا: حبابة بنت عجلان، عن أمها، عن صفية بنت جرير.

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٢٣، والتجريد ٢/ ٣١٨، والإصابة ١٤/ ٣٣٨.

(٢) في غ: «حكيم».

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٢٨، وتاريخ دمشق ٧٠/ ٢١٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٠، والتجريد ٢/ ٣١٧، والإصابة ١٤/ ٣٣٢.

مُسلمةِ الفتحِ، كانت في حينِ نُزُولِ: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]، تحتَ عِيَاضِ بنِ غَنْمٍ الفِهْرِيِّ، فطَلَّقَها حينَئذٍ، فتزوَّجها عبدُ اللَّهِ بنُ عثمانَ الثَّقَفيُّ، هي أمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ أمِّ الحكمِ.

[٣٤٤١] **أمُّ حَرْمَلَةَ بنتُ الأسودِ**(١) **بنِ حُذَافَةَ**(٢)، هاجَرتْ إلى أرضِ الحبشةِ مع زوجِها جهيمِ(٣) بنِ قيسٍ(٤).

[٣٤٤٢] **أمُّ الحُصَينِ بنتُ إسحاقَ الأَحْمَسيَّةُ**(٥)، روَى عنها العَيْزارُ بنُ حُرَيثٍ، ويحيى بنُ حُصَينٍ، شهِدتْ حَجَّةَ الوداعِ.

[٣٤٤٣] **أمُّ الحارثِ ابنةُ عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ المَخْزوميَّةُ**(٦)، روَى عنها محمدُ بنُ يحيى بنِ حَبَّانَ، أنَّها رَأَتْ بُدَيلَ بنَ ورقاءَ يطوفُ على جملٍ على أهلِ المنازلِ بمنًى، يقولُ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يَنْهاكم أن

---

(١) في م: «عبد الأسود»، وتقدمت ترجمتها في الأسماء ٢/ ٧٤٦.

(٢) في م: «خزيمة»، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٣١٨، والتجريد ٢/ ٣١٦، والإصابة ١٤/ ٣٢٩.

(٣) في ي٣، م: «جهم»، وكلاهما قيل في اسمه، وتقدم في جهم بن قيس في ٢/ ١٣٢، وفي جهيم بن قيس ٢/ ١٤٠.

(٤) بعده في غ: «خولة»، وهو اسم أم حرملة، وتقدمت ص٩٩.

(٥) في م: «الأخمصية»، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٩، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٨، وطبقات مسلم ١/ ٢١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٤، وأسد الغابة ٦/ ٣١٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٥، والتجريد ٢/ ٣١٧، والإصابة ١٤/ ٣٢٩.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٦، وأسد الغابة ٦/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ٣١٥، والإصابة ١٤/ ٣٢٠.

تصوموا هذه / الأيامَ؛ فإنَّها أيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ[١]. ٧٩١/٢

[٣٤٤٤] **أمُّ الحارثِ الأنصاريَّةُ**[٢]، شهِدتْ حُنَيْنًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، ولم تنهزِمْ يومَئذٍ فيمَن انهزَم، روَى عنها عُمارةُ بنُ غَزِيَّةَ، وهي جَدَّتُه.

[٣٤٤٥] **أمُّ حُمَيدٍ الأنصاريَّةُ**[٣]، امرأةُ أبي حُمَيدٍ السَّاعِديِّ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا هارونُ بنُ معروفٍ، قال: حدَّثنا ابنُ وهبٍ[٤]، قال: حدَّثنا داودُ بنُ قيسٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سُوَيْدٍ الأنصارِيِّ، عن عَمَّتِه أمِّ حُمَيْدٍ امرأةِ أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أنَّها جاءَتِ النبيَّ ﷺ، فقالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي أُحِبُّ الصَّلاةَ معك، قال: فقال لها: «**قد علِمتُ أنَّك تُحِبِّينَ الصَّلاةَ معي، وصلاتُك في بَيْتِك خيرٌ مِن صلاتِك في حُجْرَتِك، وصلاتُك في حُجْرَتِك خيرٌ مِن صلاتِك في دارِك،**

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٧١)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣١٢، والبغوي في معجم الصحابة (٢٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٣ (٤٢٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ١/ ٦٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٥٧)، وفي أخبار أصبهان ١/ ٦٤ من طريق محمد بن يحيى بن حبان به.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣١٥، والإصابة ١٤/ ٣٢١.

(٣) طبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٥، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٣، والتجريد ٢/ ٣١٨، والإصابة ١٤/ ٣٤٠.

(٤) في م: «وهيب».

وصلاتُكِ في دارِكِ خيرٌ مِن صلاتِكِ في مسجدِ قومِكِ، وصلاتُكِ في مسجدِ قومِكِ خيرٌ [٤/ ١٣٩و] مِن صلاتِكِ في مسجدِي»، قال: فأمَرَتْ فبُنِيَ لها مسجدٌ في أقصَى شيءٍ مِن بيتِها وأظلمِه، فكانَتْ تُصَلِّي فيه حتَّى لَقِيَتِ اللَّهَ تَعَالى(١).

[٣٤٤٦] أمُّ حُفَيدٍ الهِلاليَّةُ بنتُ الحارثِ(٢)، اسمُها هُزَيلةُ الأعرابيَّةُ، أختُ ميمونةَ وأمِّ الفضلِ، هي خالةُ ابنِ عباسٍ التي أهدتِ الأَقِطَ والسَّمنَ والأَضُبَّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأكَل مِن السَّمنِ والأَقِطِ، ولم يأكُلْ مِن الأَضُبِّ، وأُكِلَ(٣) على مائدةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ(٤).

---

(١) التمهيد للمصنف ١٣/ ١٧٧، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٠٢، وأخرجه أحمد ٤٥/ ٣٧ (٢٧٠٩٠)، وابن حبان (٢٢١٧)، من طريق هارون بن معروف به، وأخرجه ابن خزيمة (١٦٨٩) من طريق ابن وهب به.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٦، وأسد الغابة ٦/ ٣١٩، والتجريد ٢/ ٣١٧، والإصابة ١٤/ ٣٣١.

(٣) في م: «أكلت».

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٧٤٤)، ومن طريقه أبو عوانة (٧٧٠٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٥٥) وعنه الخطيب في الأسماء المبهمة ٥/ ٥٣٩، وابن سعد في الطبقات ١/ ٣٤١، وأحمد ٤/ ١٤٨ (٢٢٩٩)، والبخاري (٢٥٧٥)، ومسلم (١٩٤٧)، والنسائي (٤٣٣٠)، وأبو يعلى (٢٣٣٥)، ومن طريقه ابن حبان (٥٢٢٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣١٩، وابن الجارود في المنتقى (٨٩٤)، والطبري في تهذيب الآثار (٢٤٦- مسند عمر)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٢، وفي شرح مشكل الآثار (٣٢٨٧)، والطبراني ٢٥/ ١٧٠ (٤١٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٤٤٥)، والمصنف في التمهيد ١٠/ ٤٥٠ من حديث ابن عباس، وتقدم في هزيلة.

(١) باب الخاء (١)

[٣٤٤٧] أُمُّ خالدٍ بنتُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِي بنِ أُمَيَّةَ[٢]، اسمُها أَمَةُ بنتُ خالدٍ، قد تقدَّم ذِكْرُها بما ينبغي فِي أولِ الكتابِ[٣].

[٣٤٤٨] أمُّ الخيرِ بنتُ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ[٤]، أمُّ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، قال الزُّبَيْرُ: كانَتْ مِن المُبايِعاتِ؛ بايَعتْ رسولَ اللهِ ﷺ[٥]، وقال ابنُ دَأْبٍ: أمُّ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ أمُّ الخيرِ عند[٦] اسمِها[٧].

[٣٤٤٩] أمُّ خولةَ بنتُ حَكيمٍ الأنصاريَّةُ[٨]، ذكَر ابنُ بُكَيْرٍ، عن ابنِ لَهِيعةَ، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عن خَوْلةَ بنتِ حَكيمٍ، عن أُمِّها، أنَّ

(١ - ١) زيادة من: م.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٢٢، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٩٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥١، والتجريد ٢/ ٣١٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٧٠، والإصابة ١٤/ ٣٤٧.

(٣) تقدم في ٢/ ٧٢٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٣٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٦، والتجريد ٢/ ٣١٩، والإصابة ١٤/ ٣٤٩.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٢٦، وهو في نسب قريش لمصعب الزبيري ص٢٩٤.

(٦) في م: «هذا».

(٧) تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٤.

وقال سبط ابن العجمي: «اسم أم الخير سلمى».

(٨) أسد الغابة ٦/ ٣٢٦، والتجريد ٢/ ٣١٩.

رسولَ اللهِ ﷺ قال لأُمِّ سَلَمةَ: «**لا تَطَيَّبي وَأَنْتِ مُحِدٌّ، وَلا تَمَسِّي الْحِنَّاءَ؛ فَإِنَّهُ طِيبٌ**»[١].



(١) أخرجه البيهقي في المعرفة (٩٦٨٩) من طريق ابن بكير به، وفيه: «محرمة» بدلا من: «محد».

(١) باب الدَّالِ (١)

[٣٤٥٠] **أمُّ الدَّرداءِ**(٢)، زوجةُ أبي الدَّرداءِ، يُقالُ: اسمُها خَيْرةُ بنتُ أبي حَدْرَدٍ الأسلميِّ، قال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ(٣): سمِعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ، يقولُ: خَيْرةُ بنتُ أبي حَدْردٍ الأسلميِّ هي أمُّ الدَّرْداءِ الكبرَى.

قال(٤): وسألتُ يحيى بنَ معينٍ عن أمِّ الدَّرداءِ الكبرى، فقال: خَيْرةُ بنتُ أبى حَدْرَدٍ.

قال(٥): وسمِعتُ يحيى بنَ معينٍ وأحمدَ بنَ حنبلٍ، يقولان: أبو حدردٍ اسمُه عبدٌ(٦).

قال(٧): وقال لي أحمدُ بنُ حنبلٍ ويحيى بنُ معينٍ: أمُّ الدَّرداءِ الصُّغرى اسمُها هُجَيمةُ، وقال غيرُهما: جُهَيمةُ بنتُ فلانٍ الوَصَّابيَّةُ.

(١ - ١) زيادة من: م.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٩٢، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٤١، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٧، والتجريد ٢/ ٣١٩، والإصابة ١٤/ ٣٥١.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٣٩، وهو في الأسامي والكنى للإمام أحمد (٥٤).

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٣٩.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٤٠، وهو في الأسامي والكنى للإمام أحمد (١٠٣).

(٦) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «قال الفلاس والواقدي: اسم أبي حدرد سلامة»، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٥٨، وتاريخ دمشق ٧/ ١٥١.

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٤٠، وهو في الأسامي والكنى للإمام أحمد (٥٣).

قال أبو عمرَ: اسمُ أمِّ الدَّرداءِ الصُّغرَى هُجَيمةُ بنتُ حُيَيٍّ الوَصَّابيَّةُ، والصُّحبةُ لأمِّ الدَّرداءِ الكُبْرى، وكانَتْ مِن فضلاءِ النِّساءِ وعُقلائِهِنَّ وذواتِ الرَّأْيِ منهنَّ مع العبادةِ والنُّسُكِ، تُوفِّيتْ قبلَ أبي الدَّرداءِ بسَنتَيْنِ، وكانَتْ وفاتُها بالشامِ في خلافةِ عثمانَ، وكانَتْ قد[1] حَفِظتْ عن النبيِّ ﷺ، وعن زوجِها أبي الدَّرداءِ عُوَيمرٍ الأنصاريِّ، روَى عن أمِّ الدَّرداءِ جماعةٌ مِن التَّابِعين؛ منهم / صفوانُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ صفوانَ، وميمونُ بنُ مِهْرانَ، وزيدُ بنُ أسلمَ، وأمُّ الدَّرداءِ الصُّغْرَى. ٢/ ٧٩٢

قال أبو عمرَ: أمُّ الدَّرداءِ الصُّغْرَى هي أيضًا زوجُ أبي الدَّرداءِ، لا أعلمُ لها خبرًا يَدُلُّ على صحبةٍ أو روايةٍ، ومِن خبرِها أنَّ معاويةَ خطَبها بعدَ أبى الدَّرْداءِ، فأَبَتْ أن تَزَوَّجَه[2].



(١) ليس في: الأصل.

(٢) أخرجه أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي في حديثه (٥٦)، وأبو علي القشيري (٩)، والمعجم الأوسط للطبراني (٣١٣٠)، ومسند الشاميين (١٤٩٦)، ومعاني الأخبار للكلاباذي ص٣٤٠، وتاريخ دمشق ٧٠/ ١٥٢- ١٥٥.

وفي حاشية الأصل بخط سيد الناس: «أم رزن بنت سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة، ذكرها ابن سعد في طبقاته عند ذكر أبيها سواد بن رزن، وقال: كانت من المبايعات»، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٤، وترجمتها في طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٧٧، والتجريد ٢/ ٣٢٠، والإصابة ١٤/ ٣٥٧.

(١ بابُ الراءِ ١)

[٣٤٥١] **أمُّ رُومانَ**(٢)، [٤/١٣٩ظ] يُقالُ بفتحِ الراءِ وبضَمِّها، هي بنتُ عامرِ بنِ عُوَيمرِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عَتَّابِ بنِ أُذَينةَ بنِ سُبَيعِ بنِ دُهْمانَ بنِ الحارثِ بنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ كنانةَ؛ هكذا نسَبها مصعبٌ(٣)، وخالَفه غيرُه، والخلافُ مِن أبيها إلى كنانةَ كثيرٌ جدًّا، وأجمَعوا أنَّها مِن بني غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ كنانةَ، امرأةُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وأمُّ عائشةَ وعبدِ الرحمنِ ابْنَيْ أبي بكرٍ، تُوَفِّيَتْ في حياةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وذلك في سنةِ سِتٍّ مِن الهجرةِ، فنزَل رسولُ اللَّهِ ﷺ قبرَها، واستغْفَرَ لها، وقال: «**اللَّهمَّ لم يَخْفَ عليك ما لَقِيتْ أُمُّ رومانَ فيك وفي رسولِك**»(٤)، ورُوِيَ عنه ﷺ أنَّه قال: «**مَن سَرَّه أن يَنظُرَ إلى امرأةٍ مِن الحورِ العينِ فلْيَنظُرْ إلى أمِّ رومانَ**»(٥).

(١ - ١) ليس في الأصل، ي٣، ر، وفي غ: «الراء».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/٢٦٢، وطبقات خليفة ٢/٨٧١، وطبقات مسلم ١/٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/٤٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٤٣، وأسد الغابة ٦/٣٣١، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٥٨، والتجريد ٢/٣٢٠، والإصابة ١٤/٣٥٨.

(٣) نسب قريش ص٢٧٦.

(٤) الروض الأنف ٦/٤٤٠.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/٢٦٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٧١)، والسهمي في تاريخ جرجان ص١٥٧ عن القاسم بن محمد، وأخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (٢٦٢) من طريق القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.

وكانَتْ وفاتُها، فيما زعَموا، في ذي الحِجَّةِ سنةَ أربعٍ، أو خمسٍ، عامَ الخندقِ، وقال الزُّبَيْرُ: سنةَ سِتٍّ في ذي الحِجَّةِ[١]، كذا[٢] قال الواقدِيُّ: في سنةِ سِتٍّ في ذي الحِجَّةِ[٣]، قال الواقدِيُّ: كانَتْ أمُّ رومانَ الكِنانيَّةُ تحتَ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ سَخْبرةَ بنِ جُرْثومةَ الخيرِ ابنِ عاديةَ[٤] بنِ مُرَّةَ الأَزْدِيِّ، وكان قدِم بها مكةَ، فحالَف أبا بكرٍ قبلَ الإسلامِ، وتُوفِّيَ عن أمِّ رومانَ، فوَلَدتْ لعبدِ اللَّهِ الطُّفَيلَ، ثم خَلَفَ عليها أبو بكرٍ، فالطُّفَيلُ أخو عائشةَ وعبدِ الرحمنِ لأُمِّهما[٥].

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثنا أحمدُ، حدَّثنا محمدٌ، حدَّثنا الزُّبَيْرُ، حدَّثنا محمدُ بنُ حَسنٍ[٦] المَخْزوميُّ، عن ابنِ[٧] أبى الزِّنادِ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالَتْ: لمَّا هاجَر رسولُ اللَّهِ ﷺ خَلَّفَنا وخَلَّفَ بناتِه، فلَمَّا اسْتَقَرَّ بعَث زيدَ بنَ حارثةَ، وبعَث معه أبا رافعٍ مَوْلاه، وأَعْطَاهما بعيرَيْنِ وخمسَمائةِ درهمٍ أخَذها مِن أبي بكرٍ، يَشْتَرِيانِ بها ما يَحْتاجانِ إليه مِن الظَّهْرِ، وبعَث أبو بكرٍ معهما عبدَ اللَّهِ ابنَ أُرَيْقِطٍ ببعيرَيْنِ أو ثلاثةٍ، وكتَب إلى عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بكرٍ أنْ يَحْمِلَ

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٥٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥٩.

(٢) في ي٣، م: «وكذلك».

(٣) رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٥٩.

(٤) في غ، ر: «غادية».

(٥) رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٥٨.

(٦) في م: «حسان».

(٧) سقط من: م.

أُمِّي أمَّ رُومانَ وأنا وأُخْتِي أسماءَ امرأةَ الزُّبَيْرِ، فخرَجوا مُصْطَحِبِينَ، فلمَّا انْتَهَوْا إلى قُدَيدٍ اشْتَرَى زيدُ بنُ حارثةَ بتلك الخمسِمائةِ درهمٍ ثلاثةَ أبعرةٍ، ثمَّ دخَلوا مَكَّةَ جميعًا، فصَادَفوا طلحةَ بنَ عُبَيدِ اللَّهِ يُريدُ الهجرةَ، فخرَجوا جميعًا، وخرَج زيدٌ وأبو رافعٍ بفاطمةَ وأمِّ كُلْثُومٍ وسَوْدةَ بنتِ زَمْعةَ، وحمَل زيدٌ أمَّ أيمنَ وأسامةَ، حتَّى إذا كنَّا بالبيداءِ نَفَر بَعِيرِي وأنا في مِحَفَّةٍ معي فيها أُمِّي، فجَعَلتْ أُمِّي تقولُ: وابِنْتاه! واعَروساه! حتَّى أُدرِك بعيرُنا [٤/١٤٠و] وقد هبَط الثَّنِيَّةَ؛ ثَنِيَّةَ هَرْشَى، فسلَّمَ اللَّهُ، ثمَّ إنَّا قَدِمْنا المدينةَ، فنَزَلْتُ مع آلِ أبي بكرٍ، ونزَل آلُ النبيِّ ﷺ[1]، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَبْنِي مسجدَه وأبياتًا حولَ المسجدِ، فأنزَل فيها أهلَه، فمَكَثْنا أيَّامًا، ثمَّ قال أبو بكرٍ: يا رسولَ اللَّهِ، ما يَمْنَعُك أنْ تَبْنِيَ[2] بأهلِك؟ قال: «**الصَّداقُ**»، فأَعْطاه أبو بكرٍ اثْنَتَيْ عَشْرةَ أُوقِيَّةً ونَشًّا[3]، فبعَث بها إلينا، وبنَى بِي رسولُ اللَّهِ ﷺ في بيتِي هذا الذي أنا فيه، وهو الذي تُوُفِّيَ فيه ودُفِن فيه، ﷺ، وأدخَل رسولُ اللَّهِ ﷺ سَوْدةَ بنتَ زَمْعةَ أحدَ تلك البُيُوتِ، فكان يكونُ عندَها، وكان تَزْوِيجُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إيَّايَ وأنا أَلْعَبُ مع الجَوَارِي، فما دَرَيْتُ أنَّ رسولَ اللَّهِ / ﷺ تَزَوَّجَنِي حتَّى أخبَرتْنِي أُمِّي، فحَبَسَتْنِي في البيتِ، ٢/٧٩٣ فوقَع في نَفْسي أنِّي تَزَوَّجْتُ، فما سأَلْتُها حتَّى كانَتْ هي التي

---

(١) بعده في ي٣: «عليه».

(٢) في ي٣، م: «تبتني».

(٣) النش: نصف الأوقية، وهو عشرون درهمًا، والأوقية: أربعون، النهاية ٥/٥٦.

أخبَرتْني[١].

قال أبو عمرَ: روايةُ مسروقٍ عن أمِّ رُومانَ مُرْسَلةٌ، ولعلَّه سمِع ذلك مِن عائشةَ[٢].

[٣٤٥٢] أمُّ رِمْثةَ[٣]، شهِدتْ فتحَ خيبرَ، ولا أعرِفُ لها فوقَ ذلك الخبرِ.



(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٢٤ (٦٠) من طريق الزبير به.

(٢) في حاشية الأصل بخط المقابل، ونقله سبط ابن العجمي: «انظر في البخاري، حدثني مسروق، قال: حدثتني أم رومان في المغازي»، صحيح البخاري (٤١٤٣)، وقال سبط ابن العجمي: «وللناس كلام طويل في هذه المسألة والأكثرون على أنه لم يسمع منها شيئا، ومخرج روايته عنها التصحيف من الرواة، والله أعلم»، وتكلم في هذه المسألة ابن حجر في فتح الباري ١٢/ ٣٧٣.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢١٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٣٢٠، والإصابة ٣٤/ ٣٥٩.

(١باب الزَّايِ١)

[٣٤٥٣] **أمُّ زُفَرَ**(٢)، التي كانَتْ بها مَسٌّ مِن الجِنِّ؛ ذكَر حَجَّاجٌ وغيرُه، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن الحسنِ بنِ مسلمٍ، أنَّه أخبَره، أنَّه سمِع طاوسًا يقولُ: كان النبيُّ ﷺ يُؤْتَى بالمَجَانِينِ، فيَضْرِبُ صدرَ أحدِهم ويَبْرَأُ، فأُتِيَ بمجنونةٍ يُقالُ لها: أُمُّ زُفَرَ، فضرَب صَدْرَها، فلَمْ تَبْرَأْ؛ لم(٣) يَخْرُجْ شيطانُها، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**هو يَعِيبُها في الدُّنْيَا، ولها في الآخرةِ خيرٌ**»(٤).

قال ابنُ جُرَيْجٍ: وأخبَرني عطاءٌ، أنَّه رأَى أُمَّ زُفَرَ تلك المرأةَ سوداءَ طويلةً على سُلَّمِ الكعبةِ(٥).

قال ابنُ جُرَيْجٍ: وأخبَرني عبدُ الكريمِ، عن الحسنِ أنَّه سمِعه يقولُ: كانَتِ امرأةٌ تُخْنَقُ في المسجدِ، فجاء إخوتُها إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فشَكَوْا ذلك إليه، فقال: «**إنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فبرَأَتْ، وإنْ شِئْتُم كانَتْ كما هي ولا حسابَ عليها في الآخرةِ**»، فخَيَّرَها إخْوَتُها، فقالَتْ: دَعُونِي كما أنا، فتَرَكُوها(٦).

(١ - ١) ليس في الأصل، ي٣، ر، وفي غ: «الزاي».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٤٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٣٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦١، والتجريد ٢/ ٣٢٠، والإصابة ١٤/ ٣٦٧.

(٣) في م: «ولم».

(٤) أخرجه عبد الرزاق، كما في الإصابة ١٤/٣٦٨ عن ابن جريج به.

(٥) أخرجه البخاري عقب (٥٦٥٢) من طريق ابن جريج به، وفيه: «ستر الكعبة».

(٦) أسد الغابة ٦/ ٣٣٣، والإصابة ١٤/٣٦٨.

(١باب الطاء١)

[٣٤٥٤] **أمُّ الطُّفَيلِ امرأةُ أُبَيِّ بنِ كعبٍ**(٢)، لها صحبةٌ وروايةٌ، كانت تُكنَى بابنِها الطُّفَيلِ بنِ أُبَيِّ بنِ كعبٍ، روَى عنها عُمارةُ بنُ عامرٍ(٣)، وروَى عنها محمدُ بنُ أُبَيِّ بنِ كعبٍ.

[٣٤٥٥] **أمُّ طَلِيقٍ**(٤)، لها صُحْبةٌ، حديثُها مرفوعٌ: «**عُمْرَةٌ في رمضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**»(٥)، فيها نظرٌ.

[٣٤٥٦] (٦**أمُّ طارقٍ**٦) **مَوْلاةُ سعدِ بنِ عُبادةَ الأنصارِيِّ**(٧)، روَى

(١ - ١) ليس في الأصل، ي٣، ر، وفي غ: «الطاء».

(٢) طبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦١، وأسد الغابة ٧/ ٣٥٥، والتجريد ٢/ ٣٢٦، والإصابة ١٤/ ٤٢٥.

(٣) في م: «عمير».

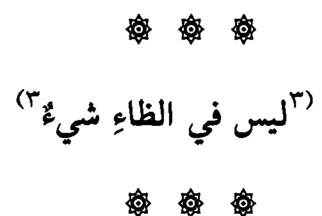
(٤) في غ: «طارق»، وترجمتها في: المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٦، والتجريد ٢/ ٣٢٦، والإصابة ١٤/ ٤٢٦، وقد عزا ابن الأثير والذهبي الترجمة لابن منده وحده.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٣ (٤٢٥) عن أبي طليق، أن امرأته أم طليق قالت: يا نبي الله، وتقدم في ترجمة أبي طليق ٧/ ١٧٤.

(٦ - ٦) مكانه نقاط في: غ.

(٧) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٨٦، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٤، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦١، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٥، والتجريد ٢/ ٣٢٥، والإصابة ١٤/ ٤٢٤.

[٤/١٤٠ظ] عنها جعفرُ بنُ يزيدَ[(١)]، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ، لا يَصِحُّ حديثُها في أمِّ مِلْدَمٍ[(٢)].



[(٣)]ليس في الظاءِ شيءٌ[(٣)]

---

(١) في م: «عبد الرحمن».

(٢) أم ملدم: الحُمَّى، النهاية ٤/ ٢٤٦.

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٨٦، وإسحاق بن راهويه (٢٣٨٤)، وأحمد ٤٥/ ٩٥ (٢٧١٢٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٩٦، ١٩٧، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٠٩، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٤٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥١)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٤ (٣٤٨)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠١٩)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٥٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٤ من حديث أم طارق، وفي بعض المصادر: «جعفر بن عبد الرحمن»، وفي بعضها: «جعفر بن يزيد»، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٩٦، ١٩٧، وعلل الدارقطني ١٥/ ٤٢٢، ٤٢٣.

(٣ - ٣) زيادة من: غ.

(١)بابُ الكافِ(١)

[٣٤٥٧] **أمُّ كلثوم بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ**[(٢)]، أُمُّها خديجةُ بنتُ خُوَيلدٍ، ولَدتْها قبلَ فاطمةَ وقبلَ رُقَيَّةَ، فيما ذكَر مصعبٌ[(٣)]، وخالَفه أكثرُ أهلِ العلمِ بالأنسابِ والأخبارِ في ذلك، وقد تابَعه قومٌ، والاختِلافُ في الصُّغرَى مِن بناتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كثيرٌ، والاختلافُ في أكبرِهنَّ شُذُوذٌ، والصَّحيحُ أنَّ أكبرَهنَّ زينبُ، وقد تقدَّم في أبوابِهنَّ ما يُغنِي عن إعادتِه هنا[(٤)]، وباللَّهِ توفيقُنا.

ولم يختلِفوا أنَّ عثمانَ إنَّما تزوَّج أمَّ كلثومٍ بعدَ رُقَيَّةَ، وفي ذلك دليلٌ على ما قاله الذين خالَفوا مصعبًا في ذلك؛ لأنَّ المُتعارَفَ تزويجُ الكُبرى قبلَ[(٥)] الصُّغرى، واللهُ أعلمُ.

كانَتْ أمُّ كلثومٍ تحتَ عتبةَ بنِ أبي لهبٍ، فلم يَبْنِ بها حتَّى بُعِث النبيُّ ﷺ، فلمَّا بُعِث فارَقها بأمرِ أبيه إيَّاه بذلك، ثم تزوَّجها عثمانُ بعدَ موتِ أختِها رُقَيَّةَ، وكان نكاحُه إيَّاها في سنةِ ثلاثٍ مِن الهجرةِ بعدَ

(١ - ١) ليس في الأصل، ي٣، ر، وفي غ: «الكاف».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٤٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٣٠، ولأبي نعيم ٥/ ١٤٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٢، والتجريد ٢/ ٣٣٣، والإصابة ١٤/ ٤٩٧.

(٣) نسب قريش ص٢١.

(٤) تقدم ٢/ ٧٤٧، ٧٥٣، ٧٧٠.

(٥) في ي٣: «من قبل».

موتِ رُقَيَّةَ، وكان عثمانُ إذ تُوفِّيَتْ رُقَيَّةُ قد عرَض عليه عمرُ حفصةَ ابنتَه ليَتزوَّجَها، فسكَت عثمانُ عنه؛ لأنه قد كان سمِع رسولَ اللَّهِ ﷺ يذكُرُها، فلمَّا بلَغ ذلك رسولَ اللَّهِ ﷺ/ قال: «**ألا أدُلُّ عثمانَ على مَن هو خيرٌ له منها، وأَدُلُّها على مَن هو خيرٌ**[١] **مِن عثمانَ؟**»، فتزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ حفصةَ، وزَوَّجَ عثمانَ أمَّ كلثومٍ[٢]، فتُوفِّيَتْ عندَه ولم تَلِدْ منه، وكان نكاحُه لها في ربيعٍ الأوَّلِ، وبنَى عليها في جُمادى الآخرةِ[٣] مِن السَّنةِ الثالثةِ مِن الهجرةِ، وتُوفِّيَتْ في سنةِ تسعٍ[٤]، وصَلَّى عليها أبوها رسولُ اللَّهِ ﷺ، ونزَل في حفرتِها عليٌّ، والفضلُ، وأسامةُ بنُ زيدٍ، وقد رُوِي أنَّ أبا طلحةَ الأنصارِيَّ استأذَن رسولَ اللَّهِ ﷺ أن ينزلَ معهم في قبرِها، فأذِن له[٥]، وغَسَلتْها أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ، وصَفِيَّةُ بنتُ عبدِ المطلبِ، وهي التي شَهِدتْ أمُّ عطيةَ غَسْلَها[٦]، وحَكَتْ قولَ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «**اغسِلْنَها ثلاثًا، أو خمسًا، أو أكثرَ مِن ذلك**»،

٢/ ٧٩٤

---

(١) بعده في م: «لها».

(٢) تقدم تخريجه ص١١٦.

(٣) في ي٣: «الآخر».

(٤) بعده في ي٣، غ، م: «من الهجرة».

(٥) تقدم تخريجه في ص١١٧، ١١٨.

(٦) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «ع: وروي أيضًا أن زينب بنت رسول الله ﷺ هي التي شهدت أم عطية غسلها»، أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٤، ٤٢٢، وأحمد ٣٤/ ٣٩١ (٢٠٧٩٥)، ومسلم (٩٣٩/ ٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٤٥ (٨٦) من حديث أم عطية.

الحديث(١).

[٣٤٥٨] **أمُّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ**(٢)، واسمُ أبي مُعَيطٍ أبانٌ، بنِ أبي عمرٍو، واسمُ أبي عمرٍو ذكوانُ، بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ ابنِ عبدِ منافٍ، أمُّها أَرْوَى بنتُ كُرَيزِ بنِ ربيعةَ بنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسٍ ابنِ عبدِ منافٍ، [٤/١٤١و] أسلَمتْ أمُّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ بنِ أبى مُعيطٍ بمكةَ قبلَ أن يأخذَ النساءُ في الهجرةِ إلى المدينةِ، ثم هاجَرتْ وبايَعتْ، فهي مِن المُهاجِراتِ المُبايِعاتِ، وقيل: هي أَوَّلُ مَن هاجَر مِن النساءِ، كانَتْ هجرتُها في سنةِ سبعٍ في الهُدْنةِ التي كانت بينَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وبينَ المشركين مِن قريشٍ، وكانوا صالَحوا رسولَ اللَّهِ ﷺ على أن يَرُدَّ إليهم(٣) مَن جاءَ مؤمنًا، وفيها نَزَلتْ: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ الآية [الممتحنة: ١٠]؛ وذلك أنَّها لمَّا هاجَرتْ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٤، وأحمد ٣٤/ ٣٨٦ (٢٠٧٩٠)، والبخاري (١٢٥٣)، ومسلم (٩٣٩)، وأبو داود (٣١٤٢)، والترمذي (٩٩٠)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٦٨، والنسائي (١٨٨٠)، وابن ماجه (١٤٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٤٤ (٨٤)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٠٣) من حديث أم عطية، وعند ابن ماجه وحده مصرح باسمها، وعند الباقين بدون تسمية.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢١٩، وطبقات خليفة ٢/ ٦٠٦، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٨٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٦، والتجريد ٢/ ٣٣٣، والإصابة ١٤/ ٥٠١.

(٣) في م: «عليهم».

لَحِقَها أَخَواها؛ الوليدُ وعُمارةُ ابنا عقبةَ لِيَرُدَّاها، فمنَعها اللَّهُ منهما بالإسلامِ.

قال ابنُ إسحاقَ[١]: وهاجَرتْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ أُمُّ كلثومٍ ابنةُ عقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ في مُدَّةِ[٢] الحديبيةِ، فخرَج أَخَواها عُمارةُ والوليدُ ابنا عقبةَ حتَّى قدِما على رسولِ اللَّهِ ﷺ يَسْألانِه[٣] أن يَرُدَّها عليهما بالعهدِ الذي كان بينَه وبينَ قريشٍ في الحديبيةِ، فلم يفعلْ، [٤]وقال[٤]: «**أبَى اللَّهُ ذلك**».

قال أبو عمرَ: يقولون: إنَّها مَشَتْ على قَدَمَيْها مِن مكةَ إلى المدينةِ، فلمَّا قَدِمتِ المدينةَ تزوَّجها زيدُ بنُ حارثةَ، فقُتِل عنها يومَ مُؤْتةَ، فتزوَّجها الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ، فوَلَدتْ له زينبَ، ثم طَلَّقَها، فتزوَّجها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ، فوَلَدتْ له إبراهيمَ وحُمَيدًا، ومنهم مَن يقولُ: إنَّها وَلَدتْ لعبدِ الرحمنِ إبراهيمَ، وحُمَيدًا، ومحمدًا، وإسماعيلَ، وماتَ عنها، فتزوَّجها عمرُو بنُ العاصي، فمَكَثتْ عندَه شهرًا وماتَتْ، وهي أختُ عثمانَ لأُمِّه.

روَى عنها ابنُها حُمَيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ، وروَى عنها حُمَيدُ بنُ نافعٍ وغيرُه.

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٢٥، ٣٢٦.

(٢) في ي٣، م: «هدنة».

(٣) في الأصل: «ليسألانه».

(٤ - ٤) ليس في: مصدر التخريج.

أخبَرنا قاسمُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا خالدُ بنُ سَعدٍ[١]، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرِو بنِ منصورٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سنجرَ، قال: حدَّثنا الحكمُ بنُ نافعٍ، قال: حدَّثنا شعيبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أخبَرني حُمَيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، أنَّ أمَّه أمَّ كلثومٍ بنتَ عقبةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ، وكانَتْ مِن المُهاجِراتِ اللَّاتي[٢] بايَعْنَ النبيَّ ﷺ، أنَّها[٣] أخبَرتْه، أنَّها سمِعتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**ليس بالكاذبِ[٤] الذي يقولُ خيرًا ويَنْمِي خيرًا لِيُصْلِحَ بينَ الناسِ**»[٥].

[٣٤٥٩] أمُّ كلثومٍ بنتُ أبي سَلَمةَ بنِ عبدِ الأسدِ المَخْزُوميِّ[٦]،

---

(١) في م: «سعيد».

(٢) غير منقوطة في الأصل، وفي غ: «اللائي»، وفي ر، م: «التي».

(٣) سقط من: م.

(٤) في ي٣: «الكذاب».

(٥) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٦٨٠ من طريق المصنف به، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩١٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٠٦٨)، والمصنف في التمهيد ٩/ ٤١ من طريق أبي اليمان به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٧٥ (١٨٦) من طريق شعيب به، وأخرجه عبد بن حميد (١٥٩٠- منتخب)، وأحمد ٤٥/ ٢٤٠ (٢٧٢٧٢)، والبخاري (٢٦٩٢)، ومسلم (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٩٢١)، والترمذي (١٩٣٨)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٨٦، ٣٨٧، والنسائي في الكبرى (٩٠٧٥)، وابن حبان (٥٧٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٧٥ (١٨٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٦١) من طريق ابن شهاب به.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٠، وأسد الغابة ٦/ ٣٨٤، والتجريد ٢/ ٣٣٣، والإصابة ١٤/ ٤٩٩.

رَبِيبةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، حديثُها [١٤١/٤ظ] عندَ موسى بنِ عقبةَ، عن أُمِّه، عن أمِّ كلثومٍ بنتِ أبي سلمةَ، قالَتْ: لَمَّا تَزَوَّجَ النبيُّ ﷺ أمَّ سلمةَ، قال لها: «**إنِّي قد أَهْدَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ أَوَاقِيَّ مِن مِسْكٍ وحُلَّةً، وإنِّي (١) لا أُرَاه إلَّا (١) قد (٢) ماتَ، ولا أرَى الهَدِيَّةَ إلا سَتُرَدُّ إليَّ، فإذا رُدَّتْ إليَّ فهي لكِ**»، فكان كما قال النبيُّ ﷺ؛ مات النَّجَاشِيُّ، ورُدَّتْ إلى النبيِّ ﷺ هَدِيَّتُه، فأعطَى كلَّ امرأةٍ مِن / نسائِه أُوقِيَّةً مِن ذلك المِسْكِ، وأعطَى سائرَه أمَّ سلمةَ، وأَعْطاها الحُلَّةَ (٣). ٧٩٥/٢

[٣٤٦٠] **أمُّ كلثومٍ بنتُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ** (٤)، وُلِدتْ قبلَ وفاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، أمُّها فاطمةُ (٥) بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، خطَبها عمرُ بنُ الخَطَّابِ إلى عليٍّ، فقال له (٦): إنَّها صغيرةٌ، فقال له عمرُ: زَوِّجْنِيها

(١ - ١) في ي٣: «لأراه».

(٢) في غ، ر: «وقد».

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (٤٨٥)، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ٩٣، وأحمد ٤٥/ ٢٤٦ (٢٧٢٧٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥٩)، ومن طريق أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٦٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٨٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٨١ (٢٠٥)، والحاكم ٢/ ١٨٨، وعنه البيهقي في السنن الكبير (١١٢٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٦٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٤١٢، وفي المعرفة (١١٦٤١) من طريق موسى بن عقبة به.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٢٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٠، والتجريد ٢/ ٣٣٣، والإصابة ١٤/ ٥٠٥.

(٥) بعده في م: «الزهراء».

(٦) في غ، م: «لها».

يا أبا حَسَنٍ؛ فإنّي أُرْصِدُ[١] مِن كرامتِها ما لا يُرْصِدُه أحدٌ، فقال له عليٌّ: أنا أبعثُها إليك؛ فإن رَضِيتَها فقد زَوَّجتُكها، فبعَثها إليه بِبُرْدٍ، وقال لها: قُولي له: هذا البُرْدُ الذي قلتُ لك، فقالت ذلك لعمرَ، فقال: قُولي له[٢]: قد رَضِيتُ رضِي اللَّهُ عنك، ووضَع يدَه على ساقِها، فكَشَفها، فقالت: أتفعلُ هذا؟ لولا أنَّك أميرُ المؤمنين لكسَرتُ أنفَك، ثم خرَجتْ حتَّى جاءَتْ أباها، فأخبَرتْه الخبرَ، وقالت: بعَثتَني إلى شيخِ سَوْءٍ، فقال: يا بُنَيَّةُ، فإنَّه[٣] زوجُك، فجاء عمرُ إلى مجلسِ المُهاجِرين في الرَّوضةِ، وكان يجلسُ فيها المُهاجِرون الأَوَّلون، فجلَس إليهم، فقال لهم: رَفِّئُوني، فقالوا: بماذا يا أميرَ المؤمنين؟ قال: تَزَوَّجتُ أمَّ كلثومٍ بنتَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**كلُّ نَسَبٍ وسَبَبٍ وصِهْرٍ مُنقطِعٌ يومَ القيامةِ إلَّا نَسَبِي وسَبَبِي وصِهْرِي**»، فكان لي به عليه السلامُ النَّسَبُ والسَّبَبُ، وأرَدتُ أنْ أجمعَ إليه الصِّهْرَ، فرَفَّئُوه[٤].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا الخُشَنِيُّ، حدَّثنا ابنُ أبي

---

(١) أُرْصِدُ: أُعِدُّ، النهاية ٢/ ٢٢٦.

(٢) في الأصل: «لي»، وفي الحاشية: «صوابه: له».

(٣) في م: «إنه».

(٤) أخرجه ابن إسحاق في السيرة ص٢٣٣، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٣٥٢٤)، وسعيد بن منصور (٥٢٠)، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٤٠، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٨٦، والبزار (٢٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٣٣-٢٦٣٥)، والحاكم ٣/ ١٤٢، وعنه البيهقي في السنن الكبير (١٣٥٢٤) مطولًا ومختصرًا.

عمرَ، حدَّثنا سفيانُ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن محمدِ بنِ عليٍّ، أنَّ عمرَ ابنَ الخَطَّابِ خطَبَ إلى عليٍّ ابنتَه أمَّ كلثومٍ، فذكَر له صِغَرَها، فقيل له: إنَّه رَدَّكَ، فعَاوَدَه، فقال[1] عليٌّ: أَبْعَثُ بها إليك، فإنْ رَضِيتَ فهي امْرَأَتُك، فأرسَل بها إليه، فكشَفَ[2] عن[3] ساقِها، فقالَتْ: مَهْ[4]، لولا أنَّك أميرُ المؤمنين لَطَمْتُ[5] عينَك[6].

وذكَر ابنُ وهبٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ [٤/١٤٢و] زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ تَزَوَّجَ أمَّ كلثومٍ بنتَ عليٍّ على مهرٍ أربعينَ ألفًا[7].

قال أبو عمرَ: وَلَدَتْ أمُّ كلثومٍ بنتُ عليٍّ لعمرَ زيدَ بنَ عمرَ الأكبرَ، ورُقَيَّةَ بنتَ عمرَ، وتُوُفِّيَتْ أمُّ كلثومٍ وابنُها زيدٌ في وقتٍ واحدٍ، وكان زيدٌ قد أُصِيبَ في حربٍ كانَتْ بينَ بني عَدِيٍّ ليلًا؛ كان قد خرَج لِيُصْلِحَ بينَهم، فضرَبه رجلٌ منهم في الظُّلْمةِ فَشَجَّهُ وصرَعه، فعاشَ

---

(١) بعده في ي٣، م: «له».

(٢) في ي٣: «وكشف».

(٣) بعده في غ: «إليه».

(٤) بعده في م: «والله».

(٥) في ي٣، م: «للطمت».

(٦) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٧٨٧، ٧٨٨ من طريق المصنف به، وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٥٢)، وسعيد بن منصور (٥٢١) عن سفيان بن عيينة به.

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٤١)، والدولابي في الذرية الطاهرة (٢٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٣/ ٥٨، وابن عدي في الكامل ٥/ ٣٠٧، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٤٤٥٧) من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم.

أيَّامًا، ثمَّ مات هو وأمُّه في وقتٍ واحدٍ، وصلَّى عليهما ابنُ عمرَ، قَدَّمَه حسنُ بنُ عليٍّ، وكانَتْ[1] فيهما سُنَّتانِ، فيما ذكَروا؛ لم يُوَرَّثْ واحدٌ منهُما مِن صاحبِه؛ لأنَّه لم يُعْرَفْ أَوَّلُهما موتًا، وقُدِّمَ زيدٌ قِبلَ أُمِّه ممَّا يَلِي الإمامَ[2].

[٣٤٦١] **أمُّ كبشةَ العُذريَّةُ**[3]، مِن قُضاعةَ، روَى عنها سعيدُ بنُ عمرٍو القُرَشيُّ، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ.

[٣٤٦٢] **أمُّ كُرْزٍ الخُزَاعيَّةُ الكعبيَّةُ**[4]، مكيةٌ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ؛ منها قولُه في العقيقةِ: «**عن الغلامِ شاتانِ مُكَافَأَتانِ**[5]، **وعن**

---

(١) في ي٣: «كان».

(٢) في الأصل: «الأيام»، وفي الحاشية: «صوابه الإمام»، وقال سبط ابن العجمي: «مما يلي الأيام: قال النووي في تهذيبه في ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ: وأما أم كلثوم- يعني هذه- بنت علي فتزوجها عمر بن الخطاب ﷺ، فولدت له زيدًا، ثم تزوجها بعد وفاة عمر عون بن جعفر، ومات عليها، ثم تزوجها محمد بن جعفر، ثم عبد الله بن جعفر»، تهذيب الأسماء واللغات الجزء الثاني من القسم الأول ص٣٥٣.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٨١، والتجريد ٢/ ٣٣٢، والإصابة ١٤/ ٤٨٨.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٩، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٦، وطبقات مسلم ١/ ٢١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨١، وأسد الغابة ٦/ ٣٨٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٠، والتجريد ٢/ ٣٣٢، والإصابة ١٤/ ٤٩٣.

(٥) في ي٣، م: «مكافِئتان»، وفتح الفاء وكسرها روايتان، قال ابن الأثير: الفتح أولى، النهاية ٤/ ١٨١.

الجاريةِ شاةٌ»[١]، روَى عنها عطاءٌ، ومجاهدٌ، وسِبَاعُ بنُ ثابتٍ، وحبيبةُ بنتُ مَيْسَرةَ.

[٣٤٦٣] أمُّ الكِرَامِ[٢] السُّلَميَّةُ[٣]، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ في كراهةِ التَّحَلِّي بالذَّهَبِ للنِّساءِ[٤]، روَى عنها الحكمُ بنُ جَحْلٍ[٥]، ليس إسنادُ حديثِها بالقويِّ، وقد ثَبَتتِ الرُّخصةُ في ذلك للنِّساءِ[٦].

---

(١) أخرجه الحميدي (٣٤٨)، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٧٩، وأحمد ٤٥/ ١١٦ (٢٧١٤٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ١٥١، والدارمي (٢٠٠٩)، وأبو داود (٢٨٣٤)، وابن ماجه (٣١٦٢)، والنسائي (٤٢٢٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٧٨)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٦٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٨٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦٦ (٤٠٥)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٤٩.

(٢) في ي٣: «الكرم»، وفي غ: «كرام».

(٣) طبقات خليفة ٢/ ٨٩٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٨٢، والتجريد ٢/ ٣٣٢، والإصابة ١٤/ ٤٩٢.

(٤) أخرجه أحمد ٤٥/ ٣٦١ (٢٧٣٦٦)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١٤٥)، وابن الاثير في أسد الغابة ٦/ ٤٣٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٦ من طريق الحاكم، عن أم الكرام، عن امرأة من مكة، وقد أورد ابن الأثير كلام المصنف في ترجمة أم الكرام، ثم أخرج الحديث في المبهمات لأجل المرأة راوية الحديث، وعزا تخريجه هناك لأبي نعيم، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤٠٦، وأسد الغابة ٦/ ٤٣٨، والتجريد ٢/ ٣٤٥.

(٥) في ي٣، غير منقوطة، وفي غ، م: «حجل»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٠٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٠.

(٦) في حاشية الأصل، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط المقابل»: «ع: أم كعب»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٨٣، والتجريد ٢/ ٣٣٢، والإصابة =

(١باب اللام١)

[٣٤٦٤] **أمُّ ليلى الأنصاريَّةُ**(٢)، والدةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، كانَتْ مِن المُبايِعاتِ، حديثُها عندَ أهلِ بيتِها مِن الكوفيِّين.



= ١٤/ ٤٩٦، وعندهم: «الأنصارية»، أخرجه أحمد ٣٣/ ٣٧٠، والبخاري (٣٣٢)، ومسلم (٩٦٤)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٨٣، والنسائي (٣٩١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٧٣) من حديث سمرة، أنه ﷺ صلى على أم كعب، ماتت وهي نفساء.

(١ - ١) ليس في الأصل، ي٣، ر، وفي غ: «اللام».

(٢) طبقات مسلم ١/ ٢١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٨٩، والتجريد ٢/ ٣٣٤، والإصابة ١٤/ ٥١٠.

/(١)باب الميم(١)

٧٩٦/٢

[٣٤٦٥] **أمُّ مُبَشِّرٍ**(٢) **الأنصاريَّةُ**(٣)، امرأةُ زيدِ بنِ حارثةَ، يُقالُ: إنَّها(٤) أمُّ بشرٍ بنتُ البراءِ بنِ معرورٍ، كانَتْ مِن كبارِ الصَّحابةِ، روَى عنها جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ أحاديثَ، منها قولُه ﷺ: «**لا يَدخُلُ النَّارَ أحدٌ شهِد بدرًا و**(٥)**الحديبيةَ**»، فقالَتْ(٦) حفصةُ: فأينَ قولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَاۚ﴾ [مريم: ٧١]، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «وقال: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾» [مريم: ٧٢](٧)، ولمُجاهدٍ عنها حديثٌ أحسَبُه

(١ - ١) زيادة من: م.

(٢) في غ: «بشر».

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/٤٢٥، وطبقات مسلم ١/٢١٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٩١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ٣٣٤، والإصابة ١٤/٥١٨.

(٤) في الأصل: «اسمها»، وفي م: «لها».

(٥) في م: «أو».

(٦) في ي٣: «قالت».

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/٤٢٥، وإسحاق بن راهويه (١٩٩٥)، وأحمد ٤٤/ ٥٩٠، ٤٥/ ٣٥٤ (٢٧٠٤٢، ٢٧٣٦٢)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٧٨، ٨٠٧٩)، والمروزي في زياداته على الزهد (١٤١٧)، ومسلم (٢٤٩٦)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٨٧٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٦١)، وفي الآحاد والمثاني (٣٣١٦)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٩٠، والنسائي في الكبرى (١١٢٥٩)، وابن جرير في تفسيره ١٥/ ٦٠١، وابن حبان (٤٨٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٠٢ (٢٦٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٤٩)، وفي الشعب (٣٦٥)، وفي الدلائل ١٤٣/٤ من حديث جابر عنها.

مرسلًا[١].

[٣٤٦٦] **أمُّ مَنِيعٍ الأنصاريَّةُ**[٢]، شهِدت بيعةَ العقبةِ، واسمُها أسماءُ بنتُ عمرٍو، وقد ذكَرْناها[٣].

[٣٤٦٧] **أمُّ مَعْبَدٍ الخُزَاعيَّةُ**[٤]، اسمُها عاتِكةُ بنتُ خالدٍ، أختُ حُبَيشِ ابنِ خالدٍ، قد تقدَّم ذكرُها في بابِ العينِ مِن أسماءِ النِّساءِ[٥]، وسلَف ذكرُ خبرِها في بابِ [٤/ ١٤٢ظ] حُبَيشٍ مِن أسماءِ الرِّجالِ مِن هذا الكتابِ[٦]،

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٦٦)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٠٠)، والفاكهي في أخبار مكة (١٥٤٤)، وابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد (١٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٥٩)، وفي الزهد (٤٥)، وابن الأعرابي في معجمه (١٩٦٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٩٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٠٤ (٢٧١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٢٧، ٨٠٨١)، والمصنف في التمهيد ٩/ ٥١٧ عن مجاهد، عنها، وسيأتي لفظه في ترجمة أم مالك البهزية ص٣٥٥.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٠، وأسد الغابة ٦/ ٤٠٠، والتجريد ٢/ ٣٣٦، والإصابة ١٤/ ٥٣٦.

(٣) تقدم في ٢/ ٧٦٩.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٣، وطبقات مسلم ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٢٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٣٣٥، والإصابة ١٤/ ٥٢٤.

وفي حاشية ي٣: «في كتاب النسب لأبي عبيد: أم معبد عاتكة بنت خليف التي يقول فيها الشاعر:

جزى الله خيرا والجزاء بكفه ... رفيقين حلا خيمتي أم معبد»

(٥) تقدمت في ٢/ ٧٦٩.

(٦) تقدم في ١/ ١٥١.

وأذكُرُه[١] هٰهنا[٢]:

حدَّثنا أبو القاسمِ عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ إملاءً منه عليَّ[٣]، قال: حدَّثنا أبو محمدٍ قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عيسى بنِ حكمِ بنِ أيوبَ بنِ سليمانَ بنِ ثابتِ بن يسارٍ الخُزَاعِيُّ الرَّبَعِيُّ الكَعْبِيُّ بقُدَيدٍ على بابِ حانُوتِه قَرَأه[٤] لنا ظاهِرًا[٥]، قال: حدَّثني أبو هشامٍ محمدُ بنُ سليمانَ بنِ الحكمِ، عن [٦]جدِّي[٧] أيوبَ بنِ الحَكَمِ، عن[٦] حزامِ بنِ هشامٍ، عن أبيه هشامٍ، عن جدِّه حُبَيْشِ بنِ خالدٍ صاحبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حينَ خرَج مِن مَكَّةَ مُهاجِرًا إلى المدينةِ هو وأبو بكرٍ ومولى أبي بكرٍ عامرُ بنُ فُهَيْرةَ، ودَلِيلُهما اللَّيْثِيُّ عبدُ اللهِ بنُ الأُرَيْقِطِ، مَرُّوا على خَيْمَتَيْ[٨] أمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيَّةِ، وكانت مَرَةً[٩] بَرْزَةً جَلْدةً[١٠]،

(١) في م: «أذكر».

(٢) قَيَّد المصنف الخلاف بين رواية هذا الحديث ورواية ابن وضاح له، كما ذكر في آخر الترجمة، في هامش الأصل وهامش ي٣.

(٣) سقط من: م.

(٤) في م: «قراءة».

(٥) في الأصل، ي٣: «طاهرًا».

(٦ - ٦) سقط من: م، وضبب عليها في ص، وفي حاشيتها: «عن عمي أيوب بن الحكم عند ابن الورد»، وكذا في جميع مصادر التخريج كما سيأتي.

(٧) في ي٣: «جده».

(٨) في رواية ابن وضاح: «خيمة».

(٩) ليس في رواية ابن وضاح، وفي م: «امرأة».

(١٠) بَرْزة: التي طعنت في السن، فهي تبرز للرجال ولا تحتجب عنهم، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة، وجَلْدَة: جَزْلة، وصفها بالجزالة، وقيل: الجَلْدة: الصلبة القوية، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣٠، والنهاية ١/ ١١٧، ومنال الطالب ص١٧٨.

تَحْتَبِي[١] بفناءِ القُبَّةِ، ثمَّ تَسْقِي وتُطعِمُ، فسألوها لحمًا وتَمْرًا لِيَشْتَرُوه منها، فلم يُصِيبُوا عندَها شيئًا مِن ذلك، وكان القومُ مُرْمِلِينَ مُسْنِتِينَ[٢]، فنظَر رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى شاةٍ في كِسْرِ الخيمةِ[٣]، قال: «**ما هذه الشَّاةُ يا أمَّ مَعْبَدٍ؟**»، قالَتْ: شاةٌ خَلَّفَها الجَهْدُ عن الغنمِ، قال: «**هل بها مِن لبنٍ؟**»، قالَتْ: هي أَجْهَدُ مِن ذلك، قال: «**أَتَأْذَنِينَ لي[٤] أنْ أَحْلُبَها؟**»، قالَتْ: نعمْ[٤]، بأبي أنتَ وأُمِّي، إنْ رأيتَ بها حَلْبًا فاحْلُبْها، فدَعا بها رسولُ اللَّهِ ﷺ، فمسَح بيدِه ضَرْعَها، وسَمَّى اللَّهَ، ودَعا لها في شاتِها، فتَفَاجَّتْ عليه[٥]، ودَرَّتْ واجْتَرَّتْ[٦]، ودَعا بإناءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ[٧]، فحلَب فيه ثَجًّا حتَّى عَلاه البَهَاءُ[٨]، ثمَّ سَقَاها

(١) في الأصل: «تختبي»، وغير منقوطة في: ي٣.

(٢) أرمل الرجل: إذا نفد زاده في السفر، مُسْنِتون: مجدبون، وفي رواية ابن وضاح: «مُشتون»: المُشْتِي الذي أصابته المجاعة، والأصل في المُشْتِي: الداخل في الشتاء، أي كانوا داخلين في الشتاء، في أزمة ومجاعة وقلة لبن، غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٦٥، والإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣٠، والنهاية ٢/ ٤٠٧، ٤٤٣، وتاج العروس ٣٨/ ٣٥٠ (ش ت و).

(٣) كسر الخيمة: جانبها، النهاية ٤/ ١٧٢.

(٤) ليس في رواية ابن وضاح.

(٥) تفاجَّت: فتحت رجليها للحلب، الإملاء المختصر ص١٣١.

(٦) اجترَّت: أخرجت الجرَّة؛ وهو ما في جوفها لتمضغه، وإنما يفعله من الإبل والغنم الممتلئ علفًا، فصارت هذه الشاة تجترُّ مع ما بها من الجهد والضعف، النهاية ١/ ٣٥٩.

(٧) يُرْبِضُ الرهط: يبالغ في ريِّهم ويثقلهم حتى يلصقهم بالأرض، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣١.

(٨) في م: «إليها»، وقوله: حتى علاه البهاء: أراد بهاءَ اللبن؛ وهو وَبيصُ رغوتِه، النهاية ١/ ١٦٩.

حتَّى رَوِيَتْ، وسقَى أصحابَه حتَّى رَوُوا وشَرِبَ آخرَهم[١] ثم أراضُوا[٢]، ثمَّ حلَب فيه[٣] ثانيًا بعدَ بَدْءٍ[٤] حتَّى ملأَ الإناءَ، ثمَّ غادَره عندَها وبايَعها، وارْتَحلوا[٥] عنها، فقَلَّ مَا لَبِثَتْ حتَّى جاء زَوْجُها أبو مَعْبَدٍ يَسُوقُ أعْنُزًا عِجَافًا [٦]تُشاركُهن[٧] هزْلًا، ضُحًا[٨][٦]، مُخُّهُنَّ قليلٌ، فلَمَّا رَأَى أبو مَعْبَدٍ اللَّبَنَ عجِب، وقال: مِن أينَ لكِ هذا اللَّبَنُ يا أمَّ مَعْبَدٍ والشَّاءُ[٩] عازِبٌ حِيَالٌ[١٠]، ولا حَلُوبَ في

(١) في حاشية ي٣: «آخرهم بفتح الراء، ورده الشيخ»، منال الطالب ص١٨١.

(٢) في ي٣، م: «راضوا»، وفي حاشية ص: «أراضوا، رووا فنقعوا بالري، يقال: أراض الوادي واستراض، إذا استنقع فيه الماء»، الصحاح ٣/ ١٠٨١، والنهاية ١/ ٣٩.

(٣) في م: «فيها».

(٤) في م: «ذلك».

(٥) في غ، ر: «ارتحلنا».

(٦ - ٦) في م: «يتساوكن هزالا»، وفي حاشية ص: «الصواب: تساوكن، أي تمايلن ضعفا»، لسان العرب ١٠/ ٤٤٦ (س و ك).

(٧) في رواية ابن وضاح: «تشاركن»، أي: عمَّهن الهزال، فكأنهن اشتركن فيه، منال الطالب ص١٨١، والنهاية ٢/ ٤٦٨.

(٨) في غ، ر: «ضحًى» رسمت بالياء، وقال ابن الأثير: قوله: «ضُحًا»، قال أبو موسى الحافظ الأصبهاني: هذه اللفظة كانت تنبو عن قلبي؛ فإن وقوعها بين صفات الغنم بعيد، وكان يغلب على ظني أنها تصحيف، ومن الرواة من أسقطها من الحديث، حتى وجدت الحافظ أبا أحمد العسال رواه في معجمه بإسناده، فقال: «يتتاركن هزلا مخاخهن قليل»، ولا أظن الصحيح إلا كما رواه، فيكون صُحِّف: «مِخا» بـ«ضُحا»، ويدل عليه أنه في أكثر النسخ مكتوب بالألف.. ومما يبطل «ضُحًا» أنهم كانوا عندها في القائلة... وزوجها إنما جاء بعد مسيرهم، فكيف يكون مجيئه ضحًا؟. منال الطالب ص١٨٢.

(٩) في م: «الشاة».

(١٠) ليس في رواية ابن وضاح، وعازب: بعيدة المرعى، حِيَال: جمع حائل؛ وهي التي =

البيتِ؟ قالَتْ: لا واللَّهِ، إلا أنَّه مَرَّ بنا رجلٌ مُبارَكٌ، مِن حالِه كذا وكذا، قال: صِفِيهِ لي يا أُمَّ مَعْبَدٍ، قالَتْ: رأيتُ[1] رجلًا ظاهرَ الوَضَاءَةِ، أَبْلَجَ الوَجْهِ[2]، حَسَنَ الخَلْقِ[3]، لم [4]يَعِبْه نُحْلُهُ[4]، ولم [5]يُزْرِ به صُقْلُهُ[5]، [6]وَسِيمٌ قَسِيمٌ[6]، في عَيْنَيْهِ دَعَجٌ[7]، وفي أشفارِه

= لم تحمل فلا يكون لها لبن، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣١، والنهاية ٣/ ٢٢٧، ومنال الطالب ص١٨٣.

(١) في ي٣: «رأيته».

(٢) أبلج الوجه: مشرق الوجه، الحَسَنُ المضيء، النهاية ١/ ١٥١، ومنال الطالب ص١٨٤.

(٣) حسن الخَلْق: كناية عن حسن الأوصاف الظاهرة؛ في الوجه والبدن والأعضاء، وحسن الخُلُق: كناية عن حسن الأوصاف الباطنة؛ من الحلم والكرم والشجاعة، منال الطالب ص١٨٤.

(٤ - ٤) في م: «تعبه ثجلة»، ونُحْلُه: ضَعْفُه، وضَمْرُه، وهو من الجسم الناحل؛ وهو قليل اللحم، وتَعِبه ثجلة، الثجلة: عظم البطن مع استرخاء أسفله؛ أي لم تغلب عليه حتى عُرِف بها، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣٢، ومنال الطالب ص١٨٤.

(٥ - ٥) في م: «تزر به صِحلة»، ولم يزر: لم يقصر، صقله؛ الصقلة: جلدة الخاصرة، تريد أنه ناعم الجسم، وضامر الخاصرة، وقيل: ضُمْرُه وقلة لحمه، من قولهم: صقلت الناقة، إذا أضمرتها بالسير، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣٢، ومنال الطالب ص١٨٤.

(٦ - ٦) في رواية ابن وضاح: وسيمًا قسيمًا، وقَسيم: الحَسَن القَسمة؛ وهي الوجه، وقيل: هو من القَسام: الجمال، قسيم الوجه، كأن كل موضع منه قد أخذ من الحسن والجمال قِسما، فهو كله جميل، منال الطالب ص١٨٥.

(٧) الدَّعج: شدة سواد سواد العين، وقيل: شدة سواد العين في شدة بياضها، وقيل: شدة سواد العين مع اتساعها، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣٢، والنهاية ٢/ ١١٩، ومنال الطالب ص١٨٥.

غَطَفٌ[(١)]، وفي عُنُقِه سَطَعٌ[(٢)]، وفي صَوْتِه صَحَلٌ[(٣)]، [٤/١٤٣و] وفي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ[(٤)]، أَزَجُّ أَقْرَنُ[(٥)]، إنْ صَمَتَ فعليه الوقارُ، وإنْ تكلَّم سَماه[(٦)] وعَلاه البَهاءُ، أجملُ الناسِ وأَهْيَؤُه[(٧)] مِن بعيدٍ، وأحسَنُه[(٨)]

---

(١) في ي٣، م: «عطف»، والغَطف: الطول، والعَطَف: هو انعطاف شعر الأجفان لطولها، ويروى بالواو: «وَطَف»، وهو كثرة شعر العين والاسترخاء؛ وإنما يكون ذلك مع الطول، فاشتركت الروايات الثلاث، في طول شعر الأجفان، والمشهور في الرواية بالغين المعجمة، منال الطالب ص١٨٥، ١٨٦، والنهاية ٣/٢٥٧، ٣٧٣، والرواية بالواو تقدمت في ترجمة أبي معبد ٧/ ٢٢٩.

(٢) سَطَع: إشراف وطول، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣٢.

(٣) في رواية ابن وضاح: «صهل»، زاد في حاشية ي٣: «وهو خطأ»، ونقله سبط ابن العجمي، فقال: «صحل صهل»، وإنما هي رواية ابن وضاح، وصَحَل: صوتٌ فيه بُحَّة وغلَظ، لا يبلغ أن يكون جُشَّة؛ وهي الشدة والغِلَظ؛ وهو يُستَحْسَن؛ لخلوِّه عن الحِدَّة المؤذية للسمع، ويُرْوَى: «صَهَلٌ»، بالهاء، من الصهيل؛ وهو صوت الفرس، وإنما يصهل بشدة وقوة، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣٢، ومنال الطالب ص١٨٦.

(٤) في ي٣: «كثافة»، والكثاثة: دقة نبات شعر اللحية مع استدارة فيها، غير رقيقة ولا طويلة، والكثافة: اجتماعه والتفافه وكثرته، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣٢، والنهاية ٤/ ١٥٢، ومنال الطالب ص١٨٦.

(٥) الأَزَجُّ: المتقوِّس الحاجبين، في طول وامتداد، والزجج: دقة شعر الحاجبين مع طولهما، أقرن: المتصل رأسْي حاجبيه، والصحيح أنه لم يكن أقرن، وإنما كان أبلج، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣٢، ومنال الطالب ص١٨٦.

(٦) في م: «سما».

(٧) في م، ورواية ابن وضاح: «أبهاه»، وكذا في ي٣، وفي الحاشية: «أهيأه في الأم».

(٨) من هنا سقط في ي٣ إلى قوله: «أم ربيعة بن عبد الرحمن»، في ترجمة أم معتب ص٦٤.

وأجمَلُه[١] مِن قريبٍ، حُلْوُ المَنْطِقِ، فَصلٌ، لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ، كأنَّ مَنْطِقَه خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَنْحَدِرْنَ[٢]، رَبْعةٌ، لا يَأْيَسُ[٣] [٤]مِن طُولٍ[٤]، ولا تَقْتَحِمُه عينٌ مِن قِصَرٍ، غُصْنٌ بينَ غُصْنَيْنِ، فهو أنْضَرُ الثلاثةِ مَنْظَرًا، وأحسَنُهم قَدْرًا، له رُفَقاءُ يَحُفُّونَ به؛ إنْ قال أنْصَتوا لقولِه، وإنْ أمَر تَبادَرُوا إلى أمرِه، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ[٥]، لا عابسٌ ولا مُفَنَّدٌ[٦]، قال أبو مَعْبَدٍ: هو، واللَّهِ، صاحبُ قريشٍ الذي ذُكِر لنا مِن أمرِه ما ذُكِر بمَكَّةَ، ولقد هَمَمْتُ أنْ أَصْحَبَه، ولأَفْعَلَنَّ إنْ وجَدتُ إلى ذلك ٢/ ٧٩٧ / سبيلًا، فأصبحَ صوتٌ بمَكَّةَ عاليًا[٧]، يسمَعون الصَّوْتَ ولا يَدْرُونَ مَن صاحبُه، وهو يقولُ:

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ قَالَا[٨] خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ

---

(١) في رواية ابن وضاح: «أحلاه».

(٢) في م: «يتحدرن».

(٣) في م: «بائن»، وفي حاشية ص: «ييأس»، ولا يأيس من طول: ليس بعظيم الطول فَيَأْيَسُ مطاوِلُه من مطاولته، والمعنى أنه كان ميلُه إلى جانب الطول أكثر من ميله إلى جانب القِصَر، فلم يكن في حَدّ الرَّبْعَة غير متجاوز له، أخبار الزجاجي ص٢٢٤، ومنال الطالب ص١٨٨.

(٤ - ٤) في رواية ابن وضاح: «طولا».

(٥) المحفود: المخدوم، والمحشود: الذي يجتمع الناس حوله، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٣٢، ومنال الطالب ص١٨٩.

(٦) العابس، الكالح الوجه، الكريه المَلْقَى، الجَهْمُ المحيا، والمفنَّد: المنسوب إلى الجهل وقلة العلم، وهو الذي لا فائدة في كلامه لِكبَرٍ أصابه، النهاية ٣/ ١٧١، ٤٧٥، ومنال الطالب ص١٨٩.

(٧) في م: «عالٍ».

(٨) في م: «حلا»، وكذا في حاشية الأصل فوقها: «صح».

هُمَا نَزَلاهَا[١] بِالْهُدَى فَاهْتَدَتْ بِهِ ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
فَيالَ قُصَيٍّ ما زوَى اللهُ عنكُمُ ... بهِ مِنْ فِعَالٍ لا تُجَارَى[٢] وَسُؤْدَدِ
لِيَهْنِئْ بَنِي كَعْبٍ مَقَامُ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ... فَإِنَّكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ ... عَلَيْهِ صَرِيحًا ضَرَّةُ الشاةِ مُزْبِدِ[٣]
فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ ... يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ

فلمَّا سمِع حَسَّانُ بنُ ثابتٍ بذلك جعَل يُجاوِبُ الهاتفَ، وهو يقولُ:

لقد خابَ قومٌ غابَ[٤] عنهم نَبِيُّهُمْ ... وقُدِّسَ مَن يَسْرِي إليهم[٥] ويَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عن قومٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ ... وحَلَّ على قومٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُمْ به بعدَ الضَّلالةِ رَبُّهُمْ ... وأرشَدَهُمْ مَن يَتْبَعِ[٦] الحَقَّ يُرْشَدِ
وهل يَسْتَوِي ضُلَّالُ قومٍ تَسَفَّهُوا ... عمَايَتَهم هادٍ به كلُّ مُهْتَدِ
لقد نَزَلَتْ منه على أهلِ يثربَ ... رِكَابُ هُدًى حَلَّتْ عليهم بأَسْعُدِ

---

(١) في غ، ر: «نزلا».

(٢) في غ: «يجازي»، وفي ر: «يجاري»، وفي م: «تجازي».

(٣) الصريح: اللبن الخالص الذي لم يُمزَجْ، والضرَّة: الضرع، والمزبدُ: الذي علاه الزبد، فيكون مجرورًا على الجوار، ومزبدٍ صفة لـ: صريحًا، فينبغي أن يكون منصوبا، وقيل: إن مزبدًا بالجر على البدل من الشاة، وإنما لم يؤنثه حين لم يجعله وصفا لها؛ لأن الشاة معرفة فلا توصف بالنكرة، وأبدله منها لجواز إبدال النكرة من المعرفة، والمذكر من المؤنث، منال الطالب ص١٩١، ١٩٢.

(٤) في رواية ابن وضاح: «زال».

(٥) في م: «إليه».

(٦) في الأصل: «يبتغ»، وفي الحاشية كالمثبت فوقها: «صح».

نَبِيٌّ يَرَى ما لا يَرَى النَّاسُ حَوْلَه ... وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدِ[(١)]

وإنْ قال في يوم مَقَالَةَ غائبٍ ... فَتَصْدِيقُه[(٢)] في اليوم أَوْ في ضُحَى الغدِ

[٤/١٤٣ظ] لِيَهْنِئْ أَبَا بكرٍ سعادةُ جَدِّهِ ... [(٣)] بِصُحْبَتِه مَن يُسْعِدِ[(٣)] اللهُ يُسْعَدِ

لِيَهْنِئْ بني كعبٍ مَقَامُ فَتاتِهِمْ ... ومَقْعَدُها للمؤمنينَ بِمَرْصَدِ[(٤)]

وحدَّثنا أبو القاسمِ عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ قراءةً مِنِّي عليه، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ وَضَّاحٍ، قال: حدَّثنا مُكْرَمُ بنُ مُحْرِزٍ[(٥)]، عن أبيه مُحْرِزِ بنِ مَهْدِيِّ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرِو ابنِ خُوَيلدِ بنِ خالدِ بنِ مُنْقِذِ بنِ ربيعةَ، وأمُّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيَّةُ هي بنتُ خالدٍ، أخو[(٦)] خُوَيْلِدٍ، واسمُها عاتكةُ، عن حزامِ بنِ هشامٍ، عن أبيه، عن[(٧)] حُبَيْشٍ صاحبِ النبيِّ ﷺ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حينَ خرَجَ مِن مَكَّةَ

---

(١) في م: «مشهد».

(٢) في م، ورواية ابن وضاح: «فتصديقها».

(٣ - ٣) في م: «بصحبة من يسعد به».

(٤) أخرجه ابن جرير في المنتخب من ذيل المذيل ص٧٣- ٧٥، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٠، ٣٥٠، ٧/ ٢٦٩، ٩/ ٤٦٦، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٤٣٦، ١٤٣٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٧٦- ٢٨٠، وقوام السنة في دلائل النبوة (٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٣٢٣- ٣٣٠، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٤٥١، ٤٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٢٠- ٢٢٣ من طريق محمد بن سليمان، عن عمه أيوب بن الحكم به، مطولًا ومختصرًا.

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «روى عن مكرم بن محرز هذا الحديث أبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي وجماعة من أئمة أهل الحديث».

(٦) في م: «أخت».

(٧) سقط من: م.

مُهاجِرًا إلى المدينةِ هو وأبو بكرٍ ومَوْلَى أبي بكرٍ عامرُ بنُ فُهَيْرةَ، ودليلُهما[١] عبدُ اللَّهِ بنُ الأُرَيْقِطِ اللَّيْثِيُّ مَرُّوا على خَيْمةِ أمِّ مَعْبَدٍ الخُزاعِيَّةِ، وكانَتْ بَرْزَةً جَلْدةً، تَحْتَبِي بفناءِ القُبَّةِ، ثمَّ تَسْقِي وتُطْعِمُ، وذكَر الحديثَ إلى آخرِه بمعنًى واحدٍ سواءً[٢]، وقد قَيَّدْتُ في طُرَّةِ الصَّفْحَتَيْنِ ما بينَ الرِّوايَتَيْنِ مِن خلافٍ، والحمدُ للهِ.

[٣٤٦٨] **أمُّ مالِكٍ البَهْزِيَّةُ**[٣]، رَوَى عنها طاوسٌ اليماني نحوَ حديثِ مجاهدٍ عن أمِّ مُبَشِّرٍ[٤] الأنصاريَّةِ، قالت: سُئِل رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّ الناسِ أفضلُ في الفتنةِ؟ قال: «**رجلٌ آخِذٌ برأسِ فرسِه قد أخافَ العدوَّ وأخافُوه**[٥]**، ورجلٌ اعتزَل / في مالِه فعَبَد ربَّه، وأعطَى حقَّ مالِه**»، قال ٢/٧٩٨

---

(١) في م: «دليلهم».

(٢) أخرجه أبو الفضل بن أبي طاهر في بلاغات النساء ص٤٨، ومحمد بن هارون الدمشقي في صفة النبي ﷺ ص١٩- ٢٣، والطبراني في المعجم الكبير (٣٦٠٥)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٠٤٤)، وفي دلائل النبوة (٢٣٨)، والطبراني في الأحاديث الطوال (٣٠)، والآجري في الشريعة (١٠٢٠)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٠٤، ٤٠٥، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٤٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٨١)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٧٧- ٢٨١، وقوام السنة في دلائل النبوة (٤٢)، وأبو محمد البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار (٤٥٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٣٢٧، ١٢/ ٣٥٨ من طرق عن مكرم بن محرز به.

(٣) طبقات مسلم ١/ ٢١٧، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٤، والتجريد ٢/ ٣٣٤، والإصابة ١٤/ ٥١٤.

(٤) في م: «بشر»، وكلاهما قيل في كنيتها، كما تقدم في ترجمتها ص٣٤٥.

(٥) في م: «أخافه».

رجلٌ لطاوسٍ: أيُّ العدوِّ؟ قال: الشِّركُ[١]، وروَى عنها مكحولٌ.

[٣٤٦٩] **أمُّ مالِكٍ الأنصاريّةُ**[٢]، رُوِيَ عنها حديثان من حديثِ الكوفيين، أحدُهما عند يحيى بنِ جعدةَ: حدَّثناه عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زهيرٍ، حدَّثنا الأخنسيُّ[٣]، حدَّثنا محمدُ بنُ فضيلٍ، حدَّثنا عطاءُ بنُ السائبِ، عن رجلٍ حدَّثه، عن أمِّ مالِكٍ الأنصاريةِ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ علَّمها تقولُ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ: سبحانَ اللهِ عشرًا، والحمدُ للهِ عشرًا، واللهُ أكبرُ عشرًا[٤].

[٣٤٧٠] **أمُّ مَعْقِلٍ**[٥] **الأنصاريَّةُ**[٦]، ويُقالُ: الأَسَدِيَّةُ، رَوَتْ عن

---

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣٢٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد (١٥٢)، وأحمد ٤٥/ ٣٤٢ (٢٧٣٥٣)، والترمذي (٢١٧٧)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٩٠، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٣٩٥، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٥٠ (٣٦٠)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٨٦)، والطبراني في مسند الشاميين (١٢٦٢، ٣٥٠٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٦ من طريق طاوس به.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٤٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٨٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٤، والتجريد ٢/ ٣٣٤، والإصابة ١٤/ ٥١٢.

(٣) في م: «الأخنس».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٦، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢٩٤)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٠٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٥ (٣٥١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٨٧، ٨٠٨٨)، وفي دلائل النبوة (٥٠٠)، وقوام السنة في دلائل النبوة (١٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٨٩ من طريق ابن فضيل به.

(٥) في غ: «مالك».

(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٩، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٣، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، ومعرفة =

النبيِّ ﷺ: «عُمْرةٌ في رمضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»(١)، في إسنادِ حديثِها اضطرابٌ كثيرٌ(٢)، روَى عنها ابنُها مَعْقِلٌ، وروَى عنها الأسودُ بنُ

= الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٣٣٦، والإصابة ١٤/ ٥٣٠.

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٦٧)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٩١)، والخطيب في المبهمات ٤/ ٣٠٢، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٧٩، وإسحاق بن راهويه (٢٤١٤)، وأحمد ٤٥/ ٢٦٠ (٢٧٢٨٥)، والدارمي (١٩٠٢)، وأبو داود (١٩٨٨، ١٩٨٩)، ومن طريقه المصنف في التمهيد ١٢/ ٧٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٩٧، والترمذي (٩٣٩)، والفاكهي في أخبار مكة (٨٢٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٢٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٣٨)، والنسائي في الكبرى (٤٢١٣)، وابن خزيمة (٢٣٧٦)، والبغوي في معجم الصحابة عقب (٢١٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٥٣ (٣٦٥)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٩٢)، والدارقطني في العلل ١٣/ ٢٨٣، ٢٨٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٧٢٩)، وابن حزم في حجة الوداع (٣)، والمصنف في التمهيد ١٢/ ٦٨، ٧١، ٧٢.

(٢) سقطت بقية الترجمة من: غ، ر من هنا، وجاء بعدها في غ، ر: «أم مالك، روى عنها جابر بن عبد الله الأنصاري، لا أعلم إن كانت التي قبلها أو غيرها، ذكر مسلم من حديث أبي الزبير، عن جابر، أن أم مالك كانت تهدي للنبي ﷺ في عُكَّةٍ لها سمنًا، فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء، فتعمد إلى التي كانت تهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه سمنا، فما زال يقيم لها أُدْمَ بنيها حتى عصرته، فأتت النبي ﷺ فقال: أعصرتها؟ قالت: نعم، فقال: لو تركتيها ما زال قائما، قال أبو علي: وفي اسم أم أوس قريب منه، روى عنها ابنها معقل، وروى عنها الأسود بن يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام، وهي أم طليق عند بعضهم لها كنيتان»، مسلم (٢٢٨٠)، وترجمتها في: الإصابة ١٤/ ٥١٣، قال ابن حجر بعد حديث مسلم المتقدم: قال في الذيل على الاستيعاب: «لا أدري أهي التي ذكرها أبو عمر أو غيرها؟ قلت: وكلام ابن منده ظاهر في أنها واحدة»، وقد أورد لها أبو نعيم وابن الأثير حديث مسلم هذا مع الحديث المتقدم في ترجمة أم مالك الأنصارية، فهي عندهم واحدة، وتقدم مثل حديثها في ترجمة أم أوس البهزية أيضًا ٢/ ٧٨٧، وقوله: =

يزيدَ، ويوسفُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ، وهي أمُّ طَلِيقٍ عندَ بعضِهم؛ لها كُنْيتانِ[١].

[٣٤٧١] **أمُّ مُعْتِبٍ**[٢]، [٤/١٤٤و] رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ في الخَلِيطَيْنِ وتحريمِ المُسْكِرِ، تُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، حديثُها عندَ محمدِ بنِ يوسفَ، عن أبيه، عنها[٣]، يُقالُ: إنَّها أمُّ[٤] أمِّ ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمنِ، وكانَتْ قد[٥] صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ[٦].

= روى عنها ابنها معقل... تابع لترجمة أم معقل.

(١) تقدمت ترجمتها ص٣٣٢، قال ابن حجر في فتح الباري ٣/ ٦٠٤: وفيه نظر؛ لأن أبا معقل مات في عهد النبي ﷺ، وأبا طليق عاش حتى سمع منه طلق بن حبيب، وهو من صغار التابعين، فدَلَّ على تغاير المرأتين، ويدلُّ عليه تغايُرُ السِّياقين أيضًا.

(٢) في م: «مغيث»، وكذلك في المصادر، وترجمتها في: المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩١، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٨، والتجريد ٢/ ٣٣٦، والإصابة ١٤/ ٥٣١.

(٣) أخرجه ابن وهب في موطئه (١٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٦ (٤٣٢)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٩٧)، والمصنف في التمهيد ٣/ ٢٩١ من طريق محمد بن يوسف به، وعندهم: أم مغيث، وليس عند ابن وهب: عن أبيه.

(٤) إلى هنا ينتهي السقط من المخطوط، ي٣، والمشار إليه في ترجمة أم معبد الخزاعية.

(٥) ليس في: الأصل.

(٦) قال ابن حجر بعد أن ساق كلام المصنف في ترجمة أم مغيث: وذكر ابن الفرضي أن ابن وهب روى الحديث المذكور، وأن محمد بن وضاح تعقبه بما حكاه عن حرملة أن ابن وهب أخطأ فيه؛ فقال: أم مغيث؛ وإنما هي: أم معبد؛ يعني بفتح الميم وسكون المهملة ثم موحدة، قلت: وكأن الحامل له على هذه الدعوى اتحاد المتن ووصفها بكونها صلت القبلتين، وفيه نظر؛ لأن مخرج الحديثين مختلف، واتفاق صحابيَّيْن على رواية حديث واحد واجتماعهما في صفة واحدة ليس ببعيد... وقد أخرج ابن عبد البر ترجمة أم معبد =

[٣٤٧٢] **أمُّ مَعْبَدٍ**[١]، زوجةُ كعبِ بنِ مالكٍ الأنصاريِّ السَّلَمِيِّ، وهي أمُّ مَعْبَدِ بنِ كعبٍ، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ في الخَليطَيْنِ[٢]، ورَوَتْ: «**البَذَاذةُ مِن الإيمانِ**»[٣]، روَى عنها ابنُها مَعْبَدُ بنُ كعبِ بنِ مالكٍ الأنصاريِّ.

[٣٤٧٣] **أمُّ المنذرِ ابنةُ قيسٍ الأنصاريَّةُ**[٤]، ويُقالُ: العَدَويَّةُ،

= تلو ترجمة أم مغيث... ثم وجدت في المؤتلف للخطيب: أم مغيث؛ بالغين المعجمة والمثلثة... ثم قال الخطيب، ثم وجدت الحديث من وجه آخر، قال فيه: أم مُعتِّب؛ بمهملة ومثناة ثقيلة وآخره موحدة، قال الحافظ: فهذا اختلاف ثالث في ضبطها، ثم ذكر الحافظ في القسم الرابع: أم معتب، تقدم في الأول دعوى ابن وضاح أن ابن وهب صحفها، الإصابة ١٤/ ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤٠.

والذي تقدم في القسم الأول عنده: أم مغيث، وقد ضُبِطَت في الأصل: «أم مُعْتِب»؛ بضمٍّ ثم سكونٍ ثم كسر خفيف، فالله أعلم.

(١) طبقات خليفة ٢/ ٨٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٣٣٥، والإصابة ١٤/ ٥٢٩، وعند خليفة: «أم معبد بنت كرز».

وفي حاشية الأصل بخط المقابل: «وهي غير التي قبلها، والله أعلم».

(٢) أخرجه ابن وهب في موطئه (٢٠)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٧٥٢٥)، والشافعي في الأم ٦/ ١٩٣، وفي المسند (٣١٤)، ومن طريقه البيهقي في المعرفة ٦/ ٤٥٣، ٤٥٤، والحميدي (٣٥٦)، ومن طريقه المصنف في التمهيد ٣/ ٢٩١، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٧٨، وأحمد ٣٩/ ٣٥٥ (٢٣٩٣٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٧ (٣٥٤)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٨٢).

(٣) أخرجه الحميدي (٣٦٠)، والعدني في الإيمان (٤٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٩٦)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١٤٠)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٤٣٠، ٤٣١.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٩٢، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١، =

مدنيةٌ، قيل: اسمُها سَلْمَى، حديثُها عندَ أهلِ المدينةِ، روَى عنها يعقوبُ بنُ أبي يعقوبَ؛ قالت: دخَل عَلَيَّ النبيُّ ﷺ ومعه عَلِيٌّ وهو ناقِهٌ[1]، الحديث[2].

[٣٤٧٤] **أمُّ مَعْبَدٍ الأنصارِيَّةُ**[3]، روَى عنها مَوْلاها، عن النبيِّ ﷺ حديثًا[4] في الدُّعاءِ[5]، وهي غيرُ التي قبلَها، والله أعلمُ.

= ٤٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٩٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٣٣٦، والإصابة ١٤/ ٥٣٤.

(١) نقه المريض ينقه فهو ناقه: إذا برأ وأفاق، وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته، النهاية ٥/ ١١١.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٩٣، وابن أبي شيبة (٢٤٠١٤)، وعنه ابن ماجة (٣٤٤٢)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٢٨)، وأحمد ٤٤/ ٦٠٣ (٢٧٠٥١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٩٥٩٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٦، وأبو داود (٣٨٥٦)، ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه ٢/ ٢١٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٩٩، والترمذي (٢٠٣٧)، وابن جرير في المنتخب من ذيل المذيل ص١١٦، وابن الأعرابي في معجمه (١٦٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٩٩ (٢٥٨)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٩٦)، وفي الطب النبوي (٧٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٤٨٣، والأزدي في من وافق اسمه كنية أبيه (٧٤)، والحاكم ٤/ ٢٠٤، والبيهقي في الآداب (٧٠٤)، وأبو محمد البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار (٩٦٤) من طريق يعقوب بن أبي يعقوب به.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٧، والتجريد ٢/ ٣٣٦، والإصابة ١٤/ ٥٢٩.

(٤) في م: «حديثها».

(٥) أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ٢/ ٢٢٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٨٣)، وفي صفة النفاق (٣٥)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٩٧، =

[٣٤٧٥] **أمُّ مُطَاعٍ الأسلميَّةُ**[١]، مدنيةٌ، حديثُها عندَ عطاءِ بنِ أبي مروانَ، عن أبيه، عنها[٢]، رُوِيَ عنها[٣] أنَّها شَهِدتْ خيبرَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأسهَم لها سهمَ رجلٍ[٤]، وفي ذلك نظرٌ، وشهودُها خيبرَ صحيحٌ.

[٣٤٧٦] **أمُّ مسلمٍ الأشجعيَّةُ**[٥]، لها صُحْبةٌ، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ، رواه الثوريُّ، عن حبيبِ بنِ أبى ثابتٍ، عن رجلٍ، عنها[٦].

[٣٤٧٧] **أمُّ مَرْثَدٍ الأسلميَّةُ**[٧]، ويُقالُ: الغَنَويَّةُ، أَسلَمَتْ يومَ الفتحِ، وبايَعَتِ النبيَّ ﷺ، رَوَتْ عنها أمُّ خارجةَ امرأةُ زيدِ بنِ ثابتٍ،

= والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٥٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٧، ٢٦٨، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٣٠١ من طريق مولاها عنها به.

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٥، والتجريد ٢/ ٣٣٥، والإصابة ١٤/ ٥٢٢.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٥.

(٣) بعده في م: «مولاها».

(٤) مغازي الواقدي ٢/ ٦٥٩، وطبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٦، والمحبر ص٤١٠.

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩١، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٠، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٤، والتجريد ٢/ ٣٣٥، والإصابة ١٤/ ٥٢١.

(٦) أخرجه ابن سعد ١٠/ ٢٩١، وأحمد ٤٥/ ٤٥٧ (٢٧٤٦٥)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٩٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٥٦ (٣٧٥) من طريق الثوري به، وعند ابن أبي عاصم: «أم سالم».

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩١، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٣، والتجريد ٢/ ٣٣٥، والإصابة ١٤/ ٥١٩.

أنَّ النبيَّ ﷺ قال يومًا: «**يُشرِفُ عليكم مِن هذا الوادي رجلٌ مِن أهلِ الجَنَّةِ**»، فأشرَف عليهم عليُّ بنُ أبي طالبٍ[1].

[٣٤٧٨] **أمُّ مسعودِ بنِ الحكمِ**[2]، روَى عنها ابنُها مسعودُ بنُ الحكمِ في صيامِ أيامِ التَّشريقِ، يُختَلفُ في حديثِها؛ منهم مَن يجعَلُه لأمِّ عمرِو بنِ سُلَيمٍ، اختَلف فيه ابنُ إسحاقَ ويزيدُ بنُ الهادِ على عبدِ اللَّهِ بنِ أبي سلمةَ؛ فجعَله يزيدُ لأمِّ عمرِو بنِ سُلَيمٍ[3]، وجعَله ابنُ إسحاقَ لأمِّ مسعودِ بنِ الحكمِ[4]، ومسعودُ بنُ الحكمِ مِن كبارِ التابِعِينَ ممَّن أدرَك النبيَّ[5] ﷺ بمَوْلدِه وسِنِينَ مِن عُمُرِه[6].

---

(١) أخرجه ابن جرير في المنتخب من ذيل المذيل ص١١٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٩٨) من طريق أم خارجة به.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٣، والتجريد ٢/ ٣٣٥، والإصابة ١٤/ ٥٢١.

(٣) أخرجه الشافعي في مسنده (١٠٢٦)، وفي الرسالة ص٤٠٥، ومن طريقه البيهقي في المعرفة (٢٦٠٠)، وأحمد ٢/ ١١ (٥٦٧)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٥٦١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٠٤، ٨٠٥، والنسائي (٢٩٠٢)، وابن جرير في تهذيب الآثار ٣/ ٢٥٦ (مسند علي)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٣٩) من طريق يزيد بن الهاد به، وسيأتي في ترجمة أم عمرو بن سليم ص٣٧٧.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ١١٦ (٧٠٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٠٥، والنسائي في الكبرى (٢٩٠٠) من طريق ابن إسحاق به.

(٥) في ي٣، غ، ر، م: «رسول الله».

(٦) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «ع: أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف، واسم أبي رهم أُنيس بفتح الهمزة وكسر النون قاله الزبير، وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق ﵄، وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن=

....

* * *

= المطلب، أتى ذكرها مع عائشة رضي الله عنها في حديث الإفك»، المؤتلف والمختلف لعبد الغني ١/ ٦٨، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١١٢، وترجمتها في: طبقات بن سعد ١٠/ ٢١٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٣، والتجريد ٢/ ٣٣٥، والإصابة ١٤/ ٥١٩، وعزا ابن الأثير والذهبي الترجمة للمصنف ولأبي موسى.

(١)بابُ النونِ(١)

[٣٤٧٩] **أمُّ نصرٍ المُحارِبيةُ**(٢)، حديثُها عندَ أهلِ المدينةِ، **حدَّثناه** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا / أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، قال: حدَّثنا ابنُ الأَصْبَهانيِّ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المُخْتَارِ، عن محمدِ بنِ [٤/ ١٤٤ظ] إسحاقَ، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ، عن أمِّ نصرٍ المُحَارِبيَّةِ، قالَتْ: سأل رجلٌ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن لُحُومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ، فقال: «**أليسَ تَرْعَى الكَلأَ وتأكلُ الشَّجَرَ؟**»، قال: بلى، قال: «**فأَصِبْ مِن لحمِها**»(٣). ٢/ ٧٩٩

قال أبو عمرَ: انفرَد به إبراهيمُ بنُ المُخْتَارِ الرَّازِيُّ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، لا يَجِيءُ إلا مِن هذا الطَّرِيقِ، وليس ممَّا يُحْتَجُّ به، وقد ثَبَتَتِ الكَراهِيةُ(٤) والنَّهْيُ عنها مِن وُجُوهٍ.



(١ - ١) زيادة من: م.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٣، وأسد الغابة ٦/ ٤٠٢، والتجريد ٢/ ٣٣٦، والإصابة ١٤/ ٥٤٢.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٢٦، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦١ (٣٩٠)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١٠٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٦٩)، والحازمي في الاعتبار ص١٥٩ من طريق ابن الأصبهاني.

(٤) في م: «الكراهة».

(١) باب الصاد (١)

[٣٤٨٠] **أمُّ صَبِيَّةَ**(٢) **الجُهَنِيَّةُ**(٣)، قيل: اسمُها خَوْلَةُ بنتُ قيسٍ، هي جَدَّةُ خارجةَ بنِ الحارثِ بنِ رافعِ بنِ مَكِيثٍ، حديثُها عندَ أهلِ المدينةِ، روَى عنها النُّعْمانُ بنُ خَرَّبوذَ في الوضوءِ(٤).



(١ - ١) زيادة من: م، وفي غ: «الصاد».

(٢) كذا ضبطت في الأصل، وفي ي٣: «صُبية».

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٥٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٩، والتجريد ٢/ ٣٢٥، والإصابة ١٤/ ٤١٩.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٧٩، وابن أبي شيبة (٣٧٣)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٣٥ (٥٩٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠١٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٥٣، وأحمد ٤٤/ ٦٢٤ (٢٧٠٦٨)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ١٤٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١١٤، وفي الأدب المفرد (١٠٥٤)، وعنه الترمذي في العلل (٣١)، وأبو داود (٧٨)، والترمذي في العلل (٣٠)، وابن ماجه (٣٨٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤١٠)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠١٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢٥، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٣٥ (٥٩٥)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٣١)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٦، والبيهقي في السنن الكبير (٩٢٧)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٧٣، من طريق النعمان، أو أبي النعمان، أو ابن النعمان، عنها، التاريخ الكبير ٤/ ١١٣، وعلل الترمذي عقب (٣٠)، وعلل ابن أبي حاتم ١/ ٦٣٦.

(١ بابُ الضَّادِ ١)

[٣٤٨١] أمُّ الضَّحَّاكِ بنتُ مسعودٍ الأنصاريَّةُ ثم(٢) الحارثيَّةُ(٣)، شَهِدتْ خيبرَ مع النبيِّ ﷺ، فأسهَم لها سهمَ رجلٍ؛ ذكَره الواقدِيُّ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ المُزَنيِّ، عن سهلِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصارِيِّ ثم النَّجّاريِّ، عن سهلِ بنِ أبي حثمةَ، أنَّ أمَّ الضَّحَّاكِ، فذكَره(٤).



(١ - ١) زيادة من: م، وفي غ: «الضاد».

(٢) سقط من: م.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦٠، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٤، والتجريد ٢/ ٣٢٥، والإصابة ١٤/ ٤٢٢.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٧٧)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٩٣)، من طريق سهل بن أبي حثمة، وقد ذكرها الواقدي فيمن شهد خيبر من النساء، مغازي الواقدي ٢/ ٦٨٥.

بعده في الأصل: «أم ضميرة، حديثها عند حسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ مر بأم ضميرة وهي تبْكي، فقال: ما يبكيك؟ أجائعة أنت؟ أعارية أنت؟، فقالت: يا رسول الله، فُرِّق بيني وبين ولدي، وذكر الحديث من روايةِ ابنِ وهب»، وجاءت في حاشية ض، وبعدها: «قاله أبو علي».

وقد عزا ابن الأثير والذهبي هذه الترجمة لابن منده ولأبي نعيم فحسب، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦٠، وتاريخ دمشق ٤/ ٢١١، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٤، والتجريد ٢/ ٣٢٥، والإصابة ١٤/ ٤٢٣.

والحديث في مسند ابن وهب (٣٠)، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٨، ٣٨٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠١٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٣٥٨).

(١باب العين١)

[٣٤٨٢] **أمُّ عبدِ اللَّهِ بنِ أوسٍ**(٢)، أختُ شَدَّادِ بنِ أوسٍ، شاميَّةٌ، روَى عنها ضَمْرةُ بنُ حبيبٍ.

[٣٤٨٣] **أمُّ عبدِ اللَّهِ**(٣)، زوجةُ أبي موسى الأشعريِّ، روَى عنها يزيدُ بنُ أوسٍ، عن النبيِّ ﷺ: «**ليس مِنَّا مَن حَلَق، أو خَرَق، أو سَلَق**»(٤).

(١ - ١) زيادة من: م.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٩، والتجريد ٢/ ٣٢٦، والإصابة ١٤/ ٤٣١.

(٣) طبقات مسلم ١/ ٢١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٠، والتجريد ٢/ ٣٢٧، والإصابة ١٤/ ٤٣٦.

(٤) أخرجه الطيالسي (٥٠٩)، ومن طريقه البغوي في الجعديات (٨٩٧)، وابن سعد في الطبقات ٤/ ١٠٨، وأحمد ٣٢/ ٣٠٢ (١٩٥٣٥)، وأبو داود (٣١٣٠)، والنسائي (١٨٦٤)، والبغوي في معجم الصحابة (١٥٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٥ (٤٣٠) من طريق يزيد بن أوس به.
وفي حاشية الأصل بخط كاتبه: «غ: أم عبد الله بن بسر، أخبرنا أبو الحسين بن مغيث، نا أبو عمر الحذاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن حذلم الدمشقي، قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا محمد بن عمر الطائي، قال: سمعت عبد الله بن بسر الحبراني يذكر عن عبد الله بن بسر المازني، قال: بعثتني أمي إلى النبي ﷺ بقِطف فتناولت منه قبل أن أبلغه النبي ﷺ، فلما جئته مسح على رأسي، وقال: يا غدر، قال ابن مفرج: بعث إلي الحكم المستنصر بالله يسألني عن هذا الحديث، فكتبت إليه به»، =

[٣٤٨٤] **أمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ أُذَيْنَةَ**(١)، رُوِيَ عنها حديثٌ مَخْرَجُه عن أهلِ الكوفةِ، سمِعَتِ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**ارْمُوا الجِمَارَ بمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ**».

[٣٤٨٥] **أمُّ عبدٍ بنتُ** (٢**سُوَيدِ بنِ قُرَيْمٍ**٢) **بنِ صاهِلَةَ الهُذَليةُ**(٣)، أمُّ

= أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٠١) من طريق محمد بن عمر به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٩، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٠، وأبو نعيم في الطب النبوي (٨٠٦) من طريق الحكم بن الوليد الوحاظي، عن عبد الله بن بسر، وترجمتها في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦٥، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٩، والتجريد ٢/ ٣٢٧، والإصابة ١٤/ ٤٣٦.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس: «أم عبد الله بنت سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة، ذكرها ابن سعد في طبقاته عند ذكر أبيها، وقال: كانت من المبايعات»، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٤، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٧٧، والتجريد ٢/ ٣٢٧، والإصابة ١٤/ ٤٣٣.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس: «أم عبد الله بنت معاذ بن جبل، ذكرها ابن سعد في طبقاته عند ذكر أبيها معاذ بن جبل، وقال: كانت من المبايعات»، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٩، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٨٢، والتجريد ٢/ ٣٢٧، والإصابة ١٤/ ٤٣٤.

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٦٢، والتجريد ٢/ ٣٢٧، والإصابة ١٤/ ٤٤٠.

(٢ - ٢) في ي٣: «سود بن مرين» غير منقوط، وفي غ، ر: «سودد بن قزيم»، وفي م: «سود بن قويم».

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٦٥، والتجريد ٢/ ٣٢٨، والإصابة ١٤/ ٤٤٢، وفي ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٤: «أم عبد بن الحارث بن يزيد- عند الطبراني: قديد- الهذلية، زاد الطبراني: أم عبد الله بن مسعود»، وقد فرَّق بينهما ابن الأثير وغيره، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٣٦٤، والتجريد ٢/ ٣٢٨، والإصابة ١٤/ ٤٤١.

عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، (١روَى عنها ابنُها عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ١)، أنَّها قالت: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ قنَت في الوترِ قبلَ الرُّكوعِ، وقد يُنسَبُ ابنُها عبدُ اللَّهِ إليها ويُعرَفُ أيضًا بها، حديثُ (٢أمِّ عبدٍ٢) أُمِّ ابنِ مسعودٍ يَرْوِيه حفصُ بنُ سليمانَ، عن أبانِ بنِ أبي عَيَّاشٍ، عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: أَرْسَلْتُ أُمِّي لِتَبِيتَ ليلةً عندَ النبيِّ ﷺ فتَنْظُرَ كيفَ يُوتِرُ، (٢فبَاتَتْ عندَ النبيِّ ﷺ٢) [٤/ ١٤٥و] فصَلَّى ما شاء اللَّهُ أنْ يُصَلِّيَ، حتَّى إذا كان آخرُ الليلِ وأراد الوترَ قرَأ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ في الركعةِ الأُولَى، وقرَأ في الثانيةِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، ثمَّ قعَد، ثمَّ قام، ولم يَفْصِلْ بينَهما بِسلامٍ[٣]، ثم قرَأ بـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتَّى إذا فرَغ كَبَّرَ، ثمَّ قنَت فدَعَا بما شاء اللَّهُ أنْ يَدْعُوَ، ثمَّ كَبَّر وركَع[٤].

وروَى وكيعٌ، عن سفيانَ، عن أبي[٥] إسحاقَ، عن[٦] مصعبِ بنِ

(١ - ١) سقط من: غ، ر.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) في م: «بالسلام».

(٤) ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة ١٤/ ٤٤٢ عن حفص بن سليمان به، وقال: «هذا سند ضعيف جدًّا من أجل أبان والراوي عنه»، وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٩٧٧)، وابن جرير في المنتخب من ذيل المذيل ص١١٤، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٣٨، والدارقطني (١٦٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣٠ من طريق أبان مختصرًا باللفظ المتقدم أنه ﷺ قنت قبل الركوع.

(٥) في غ، ر: «ابن».

(٦) ليس في: الأصل.

سعدٍ، قال: فرَض عمرُ بنُ الخَطَّابِ لِلنِّساءِ المُهاجِراتِ في[1] [2]أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ[2]، مِنهُنَّ أمُّ عبدٍ[3].

[٣٤٨٦] **أمُّ عطيةَ الأنصاريَّةُ**[4]، اسمُها نُسَيبةُ[5] بنتُ الحارثِ، وقيل: نُسَيبةُ بنتُ كعبٍ، قال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ: سمِعتُ يحيى بنَ معينٍ وأحمدَ بنَ حنبلٍ يقولان: أمُّ عطيةَ الأنصاريَّةُ نُسَيبةُ بنتُ كعبٍ[6].

قال أبو عمرَ: في هذا نظرٌ؛ لأنَّ أمَّ عُمَارةَ نُسَيبةُ بنتُ كعبٍ.

٢/ ٨٠٠ / تُعَدُّ أمُّ عطيةَ في أهلِ البصرةِ، كانَتْ مِن كبارِ نساءِ الصَّحابةِ، وكانَتْ تَغْزُو كثيرًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ تُمَرِّضُ المَرْضَى، وتُدَاوِي الجَرْحَى، وشَهِدتْ غَسْلَ ابنةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وحَكَتْ ذلك فأتقَنَتْ،

---

(١) سقط من: ي٣.

(٢ - ٢) في مصادر التخريج: «ألف ألف».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٤١٠)، والبلاذري في فتوح البلدان ص٥٥٦، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٤ (٤٢٦) من طريق وكيع به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/ ١٩ من طريق سفيان به.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٢٢، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٨، وطبقات مسلم ١/ ٢٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٤٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٦٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧١، والتجريد ٢/ ٣٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣١٨، والإصابة ١٤/ ٤٥٠.

(٥) كذا ضبطت في الأصل، وفي الحاشية بخط كابته، ونقله سبط ابن العجمي: «نَسِيبة قيّده الأصيلي في تاريخ ابن معين»، تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ١٤٦.
وقال سبط ابن العجمي: «الصواب فتح نونها»، وفي الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٩ أن نُسَيبة؛ بالضم أم عطية، صاحبة الترجمة، وأن نَسِيبة؛ بالفتح أم عمارة.

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٣، ٨٠٨، وهو في الأسامي والكنى للإمام أحمد (٤٩)، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ١٤٦، وعند ابن معين: نسيبة، غير منسوبة.

وحديثُها أصلٌ في غَسْلِ المَيِّتِ[١]، وكان جماعةٌ مِن الصَّحابةِ وعلماءِ التابِعينَ بالبصرةِ يأخُذون عنها غَسْلَ المَيِّتِ، ولها عن النبيِّ ﷺ أحاديثُ، روَى عنها أنسُ بنُ مالِكٍ، ومحمدُ بنُ سيرينَ، وحفصةُ بنتُ سيرينَ.

[٣٤٨٧] **أمُّ العلاءِ الأنصاريَّةُ**[٢]، مِن المُبايِعاتِ، حديثُها عندَ أهلِ المدينةِ، روَى عنها خارجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ، وعبدُ الملكِ بنُ عُمَيرٍ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يعودُها في مرضِها.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا يحيى بنُ عبدِ الحميدِ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن خارجةَ بنِ زيدٍ، أنَّ أمَّ العلاءِ، وهي امرأةٌ مِن نسائِهم، قد كانَتْ بايَعَتِ النبيَّ ﷺ[٣].

---

(١) تقدم تخريجه ٢/ ٧٩٤.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/٤٢٥، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٦٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٥، والتجريد ٢/ ٣٢٩، والإصابة ١٤/ ٤٥٤.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٦، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٠ (٣٣٨) من طريق يحيى بن عبد الحميد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٩، وأحمد ٤٥/ ٤٤٩ (٢٧٤٥٧)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٦٩، والبخاري (٣٩٢٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٢٧)، وابن جرير في تفسيره ١٤/ ١٥٦ من طريق إبراهيم بن سعد به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٠٢)، ومن طريقه البخاري (٧٠١٨)، والنسائي في الكبرى (٧٥٨٧)، والحاكم ٢/ ٤٥٤، وعنه البيهقي في السنن الكبير (٢١٤٤٠)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٩، والبخاري (٢٦٨٧)، وأحمد =

وذكر ابنُ السَّكَنِ أنَّ أمَّ العلاءِ التي روَى عنها خارجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ غيرُ التي روَى عنها عبدُ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ، وذكَر أمَّ العلاءِ، امرأةً ثالثةً، فقال: هي غيرُهما جميعًا، مَخْرَجُ حديثِها عن أهلِ الشامِ، (١) إلَّا أنَّه (١) في عيادةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ لها(٢).

[٣٤٨٨] **أمُّ عامرٍ بنتُ(٣) يزيدَ بنِ السَّكَنِ الأنصاريَّةُ الأشهليَّةُ(٤)**، قاله إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ(٥)، فإنْ [٤/ ١٤٥و] صَحَّ هذا فهي أسماءُ بنتُ يزيدَ بنِ السَّكَنِ، وقد تقدَّم ذكرُها في بابِ اسمِها، وجرَى هناك الاختلافُ في كُنيتِها(٦)، أو هي أختُ أسماءَ، وقال غيرُه: أمُّ عامرٍ بنتُ سعيدِ بنِ السَّكَنِ، اسمُها فُكَيهةُ، هذا قولُ الأكثرِ في أمِّ عامرٍ: بنتُ سعيدِ بنِ السَّكَنِ لا بنتُ يزيدَ، فعلى هذا هي ابنةُ عمِّ أسماءَ.

وكانَتْ أمُّ عامرٍ مِن المُبايِعاتِ، مِن حديثِها أنَّها أتَتِ النبيَّ ﷺ بِعَرْقٍ

= ٤٥/ ٤٥١ (٢٧٤٥٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٢١٢)، والبيهقي في السنن الكبير (٦٧٩٢) من طريق الزهري به.

(١ - ١) سقط من: م، وفي غ: «إلا ما ذكر».

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٧٠، والإصابة ٤/ ٤٥٦.

(٣) بعده في غ، ر، ي٣، م: «سعيد بن السكن، وقيل بنت».

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٠١، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٥، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٨، والتجريد ٢/ ٣٢٦، والإصابة ١٤/ ٤٢٨.

(٥) سيأتي في آخر الترجمة.

(٦) تقدم ص٢٦.

فتَعَرَّقَه[١] وهو في مسجدِ بني عبدِ الأشهلِ، ثم قام فصَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ.

وروَى داودُ بنُ الحُصَينِ، عن أبي سفيانَ مَوْلى ابنِ أبي أحمدَ[٢]، أنَّها أَوَّلُ مَن بايَع رسولَ اللهِ ﷺ مِن النساءِ[٣].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ الفَرْوِيُّ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ [٤]عبدِ الرحمنِ بنِ[٤] ثابتِ بنِ صامتٍ، عن أمِّ عامرٍ بنتِ سعيدِ بنِ السَّكَنِ، وكانَتْ مِن المُبايِعاتِ، أنَّها أَتَتِ النبيَّ ﷺ بعَرْقٍ، فتَعَرَّقَه وهو في مسجدِ بني عبدِ الأشهلِ، ثمَّ قام إلى الصَّلاةِ فصَلَّى ولم يَتوضَّأْ.

قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ: كذا قال الفَرْوِيُّ: عن أمِّ عامرٍ بنتِ سعيدِ بنِ السَّكَنِ، وقال إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ: عن أمِّ عامرٍ بنتِ يزيدَ بنِ السَّكَنِ[٥].

---

(١) العَرْق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم... يقال: عرقت العظم، واعترقته، وتعرقته: إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك، النهاية ٣/ ٢٢٠.

(٢) بعده في م: «عنها».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٠٢ من طريق داود بن الحصين.

(٤ - ٤) سقط من: غ، ر، م.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٠٦، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٨ (٣٥٧) من طريق الفروي، وفيه: أم عامر بنت يزيد، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٠١، ومن طريق ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/ ٣٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٨ (٣٥٧) من طريق ابن أبي أويس به، وأخرجه أحمد ٤٥/ ٢١ (٢٧٠٩٩)، ومن طريق أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٣٢)، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٦٦ من طريق إسماعيل بن إبراهيم به، بمثل رواية ابن أبي أويس.

[٣٤٨٩] **أمُّ عامرٍ بنتُ كعبٍ الأنصاريَّةُ**(١)، رَوَتْ عنها ليلى مَوْلاةُ خُبَيبِ بنِ عبدِ الرحمنِ، حديثُها عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال لها: «**هَلُمِّي فَكُلِي**»، قالت: إنِّي صائِمةٌ، قال: «**إنَّ الملائكةَ يُصَلُّون على الصائمِ إذا أُكِل عندَه حتَّى يَفْرُغَ**»(٢).

[٣٤٩٠] **أمُّ عُمارةَ الأنصاريَّةُ**(٣)، اسمُها نُسَيبةُ بنتُ كعبِ بنِ عمرِو ابنِ عوفِ بنِ مبذولِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ مازنِ بنِ النَّجّارِ، وهي أمُّ حبيبٍ وعبدِ اللهِ ابنَيْ زيدِ بنِ عاصمٍ، كانَتْ قد شَهِدتْ بيعةَ العقبةِ، وشَهِدتْ أُحُدًا مع زوجِها زيدِ بنِ عاصمٍ، ومع ابنَيها حبيبٍ وعبدِ اللَّهِ(٤)، فيما ذكَر ابنُ إسحاقَ(٥)، ثم شَهِدتْ بيعةَ الرِّضوانِ، ثم شهِدتْ مع ابنِها عبدِ اللَّهِ وسائرِ المسلمين اليمامةَ، فقَاتَلَتْ حتى أُصِيبتْ يَدُها، وجُرِحتْ يومَئذٍ اثنَيْ عشَرَ جُرْحًا؛ مِن بينِ طَعْنةٍ وضربةٍ، [٤/١٤٦و] رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ: «**الصَّائمُ إذا أُكِل عندَه صَلَّتْ عليه الملائكةُ**»(٦).

---

(١) أسد الغابة ٦/٣٥٦، والتجريد ٢/٣٢٦، والإصابة ١٤/٤٢٨.

(٢) سيأتي الحديث في ترجمة أم عمارة التالية.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/٣٨٣، وطبقات خليفة ٢/٨٨٠، وطبقات مسلم ١/٣١٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٦٨، وأسد الغابة ٦/٣٧١، وتهذيب الكمال ٣٥/٣٧٢، والتجريد ٢/٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٧٨، والإصابة ١٤/٤٥٧.

(٤) بعده في ي٣: «بن زيد هذا هو صاحب الوضوء»، وتقدمت ترجمته في ٤/٣٣٦.

(٥) سيرة ابن هشام ١/٤٦٦، ٢/٨١.

(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٢٤)، وابن أبي شيبة (٩٧٠٣)، وعنه ابن ماجه (١٧٤٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٧٠)، وعبد الرزاق (٧٩١١)، =

روَى عكرمةُ مَوْلى ابنِ عباسٍ، عن / أمِّ عُمارةَ الأنصاريَّةِ، أنَّها ٢/ ٨٠١ أَتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقالت: ما أرَى كلَّ شيءٍ إلَّا للرِّجالِ، وما أرَى النِّساءَ يُذْكَرْنَ؟ فنزَلتْ هذه الآيةُ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾ الآية [الأحزاب: ٣٥][1].

زعَم بعضُهم أنَّ أمَّ عُمارةَ هذه التي روَى عنها عكرمةُ غيرُ الأُولَى، وهي الأُولَى عندي، واللهُ أعلمُ.

[٣٤٩١] أمُّ عثمانَ بنتُ سفيانَ القُرَشِيَّةُ الشَّيْبِيَّةُ العَبْدريَّةُ[2]، أمُّ بَنِي شيبةَ الأكابرِ، كانَتْ مِن المُبايِعاتِ، رَوَتْ عنها صَفِيَّةُ بنتُ شيبةَ، وروَىٰ عبدُ اللَّهِ بنُ مُسافِعٍ عن أُمِّه عنها.

= وابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٨٧، وأحمد ٤٥/ ٤٤٦ (٢٧٤٧٢)، والدارمي (١٧٧٩)، والترمذي (٧٨٥)، وأبو يعلى (٧١٤٨)، وعنه ابن حبان (٣٤٣٠)، وابن خزيمة (٢١٣٨)، والبغوي في الجعديات (٨٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٣٠ (٤٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٣٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٢٨٨).

(١) أخرجه إسحاق ابن راهويه (٢٢٠٢)، ومن طريق الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٣٢ (٥٣)، والترمذي (٣٢١١)، ومن طريق ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٧١، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٠٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٠٠)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٣١ (٥١) من طريق عكرمة به.

(٢) طبقات مسلم ١/ ٢١٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٩٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧١، وأسد الغابة ٦/ ٣٦٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧١، والتجريد ٢/ ٣٢٨، والإصابة ١٤/ ٤٤٦.

[٣٤٩٢] **أمُّ عثمانَ بنِ أبي العاصي الثَّقَفِيِّ**[١]، روَى عنها ابنُها عثمانُ بنُ أبي العاصي أنَّها شهِدتْ وِلادةَ آمنةَ بنتِ وهبٍ أمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قالت: فما شيءٌ أنظرُ إليه مِن البيتِ إلا نورٌ[٢]، وإنِّي لأنظرُ إلى النُّجومِ تَدْنُو حتَّى إنِّي لأقولُ: لَيَقَعْنَ عَلَيَّ[٣].

[٣٤٩٣] **أمُّ عَيَّاشٍ**[٤]، أَمَةٌ كانَتْ لرُقَيَّةَ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، روَى عنها عَنْبَسةُ بنُ سعيدٍ، حديثُها منقطعُ الإسنادِ؛ رواه عبدُ الكريمِ بنُ رَوْحٍ مَوْلَى عثمانَ[٥]، وهو ضعيفٌ.

[٣٤٩٤] **أمُّ عطاءٍ مَوْلاةُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ**[٦]، لها صحبةٌ

(١) المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧١، وأسد الغابة ٦/ ٣٦٦، والتجريد ٢/ ٣٢٩، والإصابة ١٤/ ٤٤٦.

(٢) في م: «نورا».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٤٧ (٣٥٥)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٤٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١١٠ من طريق عثمان بن أبي العاصي به.

(٤) في ي٣: «عباش»، وفوقها: «أم عباش ضبطه الفقيه ابن...»، وترجمتها في: المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٧٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٧، والتجريد ٢/ ٣٣١، والإصابة ١٤/ ٤٦٦.

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٧، ٣٠٨، وابن ماجه (٣٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٩١ (٢٣٤) من طريق عبد الكريم، عن أبيه، عن عنبسة، عن جدته أم عياش، قالت: كنت أوضئ رسول الله صلى الله عليه، وأنا قائمة وهو قاعد، ولها غير هذا الحديث.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٦٧، والتجريد ٢/ ٣٢٩، والإصابة ١٤/ ٤٤٩.

وروايةٌ[١]، حديثُها عندَ عبدِ اللهِ بنِ عطاءِ بنِ إبراهيمَ، عن أُمِّه، عنها[٢].

[٣٤٩٥] أمُّ عمرِو بنِ سُلَيم الأنصارِيِّ[٣]، مِن بني زُرَيقٍ، روَى عنها ابنُها عمرُو بنُ سُلَيمٍ، أنَّها سمِعتْ عليًّا يُنادِي وهم بمِنًى مع رسولِ اللهِ ﷺ: «**إنَّها أيامُ أكلٍ وشُرْبٍ**»[٤].

[٣٤٩٦] أمُّ عُبَيْسٍ[٥]، قال الزُّبَيْرُ: كانَتْ فتاةً لبني تَيْمِ بنِ مُرَّةَ،

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: «أما الصحبة فصحيحة، وأما الرواية فإنما روت عن مولاها الزبير»، الإصابة ١٤/ ٤٤٩.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٨ (١٤٢٢)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٠٠ (٢٥٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٤٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٦٧، وأبو يعلى (٦٧١)، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٥٤٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في الناسخ والمنسوخ (٣٢٤)، والحازمي في الاعتبار ص١٥٤ من طريق عبد الله بن عطاء به، وعندهم خلا ابن شاهين وابن الجوزي: «عن أمه وجدته أم عطاء»، وعند ابن شاهين وابن الجوزي: «عن أبيه وجدته أم عطاء»، قال ابن أبي حاتم: «عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزبير بن العوام القرشي، روى عن أبيه وجدته أم عطاء، روى عنه محمد بن إسحاق، سمعت أبي يقول ذلك»، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٦٥.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٠، وأسد الغابة ٦/ ٣٧٣، والتجريد ٢/ ٣٣٠، والإصابة ١٤/ ٤٦٥.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة أم مسعود بن الحكم ص٣٦٢.

(٥) في غ: «عنبس»، وفي م: «عبس»، وغير منقوطة في ي٣، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٦٥، والتجريد ٢/ ٣٢٨، والإصابة ١٤/ ٤٤٤.

فأسلَمتْ، وكانَتْ ممن يُعَذَّبُ في اللَّهِ، فاشْتَراها أبو بكرٍ فأعتَقها[١].

[٣٤٩٧] **أمُّ عَجْرَدٍ[٢] الخُزَاعيَّةُ[٣]**، حديثُها عندَ المُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ، عن عمرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ، قال: سمِعتُ أمَّ عَجْرَدٍ الخُزَاعِيَّةَ تسألُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، قالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ، أمرٌ كُنَّا نفعلُه في الجاهليَّةِ، ألَا نفعلُه في الإسلامِ؟ قال: «**ما هو؟**»، قالَت: العقيقةُ، قال: «**فافعَلُوا؛ عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ[٤]، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**»[٥]،

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٦٢، والإصابة ١٤/ ٤٤٤، وهو في نسب قريش لمصعب الزبيري ص١٤٧.

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «ذكر الساجي، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن هشام بن عروة، أن أباه أخبره، أن أبا بكر أعتق ممن كان يعذب في الله بلالًا، وعامر بن فهيرة، وزنيرة، وأم عيسى، وجارية لبني المؤمل، والنهدية وابنها، كانوا يعذبون في الله، صح بخط الشيخ»، أخرجه يونس بن بكير في الزيادات على السيرة (٢٣٦)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٦٥، وابن أبي شيبة (٣٢٤٧٥)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٨)، والحاكم ٣/ ٢٨٤، وأحمد في فضائل الصحابة (٨٩)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٤١٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٤١ من طريق هشام بن عروة به.

(٢) في غ: «عسجرد».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٦٦، والتجريد ٢/ ٣٢٩، والإصابة ١٤/ ٤٤٨.

(٤) في م: «مكافِئتان»، وفتح الفاء وكسرها روايتان، قال ابن الأثير: الفتح أولى، النهاية ٤/ ١٨١.

(٥) ذكره ابن منده، كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٦٦، عن المثنى بن الصباح مختصرًا دون ذكر الحديث.

مِثْلُ حَدِيثِ أُمِّ كُرْزٍ[١]، وَالْمُثَنَّى ضَعِيفٌ جِدًّا.

[٣٤٩٨] **أُمُّ عَفيفٍ النَّهْدِيَّةُ**[٢]، [٤/١٤٦ظ] روَى عنها أبو عثمانَ النَّهْديُّ، قالت: بايَعْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ، فأخَذ علينا ألَّا نُحَدِّثَ غيرَ ذي مَحْرَمٍ خاليًا به، وأمَرَنا أن نقرأَ فاتحةَ[٣] الكتابِ على مَيِّتِنا[٤].



(١) تقدم تخريجه ص٣٤٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/١٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٧٢، وأسد الغابة ٦/٣٦٩، والتجريد ٢/٣٢٩، والإصابة ١٤/٤٥٣.

(٣) في غ، ر، ي٣: «بفاتحة».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/١٦٨ (٤١٠)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٤٧) من طريق أبي عثمان النهدي به.

(١باب الغين١)

[٣٤٩٩] (٢أمُّ الغاديةِ(٣)، ذكَرها ابنُ السكنِ في بابِ الغينِ٢) بإسنادٍ مجهولٍ، أنَّها خرَجتْ مع أبي الغاديةِ، وحبيبِ بنِ الحارثِ، مُهاجرِينَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ(٤).



(١ - ١) زيادة من: ي٣، م.

(٢ - ٢) في الأصل: «وذكر أبو علي بن السكن أم الغادية»، وفي غ، ر: «وذكر أبو علي بن السكن».

(٣) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٧٥، والتجريد ٢/ ٣٣١، والإصابة ١٤/ ٤٧٠.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة حبيب بن الحارث ٢/ ٣٢٣.

(١) باب الفاء (١)

[٣٥٠٠] **أُمُّ الفضلِ**(٢) **بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ الهِلاليَّةُ**(٣)، أختُ ميمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، وزوجُ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المطلبِ، اسمُها لُبابةُ، وقد تقدَّم ذكرُها مُجَوَّدًا في بابِ اسمِها(٤).

قال ابنُ أبي خيثمةَ(٥): حدَّثنا نصرُ بنُ المُغيرةِ، قال: سمِعتُ سفيانَ بنَ عُيَينةَ، يقولُ: بنو هلالٍ وَلَدوا العَبَّاسَ بنَ عبدِ المطلبِ، ووَلَدوا خالدَ بنَ الوليدِ، ووَلَدوا أبا سفيانَ.

قال أبو عمرَ: ليس كما قال سفيانُ عندَ أهلِ العلمِ بالنسبِ في أمِّ العَبَّاسِ؛ لأنَّها عندَهم مِن النَّمِرِ بنِ قاسطٍ، لا يختلِفون في ذلك، ولكنَّهم وَلَدوا / ولدَ العَبَّاسِ(٦) (٧)لم يَلِدوا العَبَّاسَ(٧). ٢/ ٨٠٢

[٣٥٠١] **أُمُّ الفضلِ بنتُ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ**(٨)، روَى عنها

(١ - ١) زيادة من: م، وفي غ: «الغين».

(٢) في غ: «الغادية».

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٦٣، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٧، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٦/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٩، والتجريد ٢/ ٣٣١، والإصابة ١٤/ ٤٧٦.

(٤) تقدم في ٢/ ٧٧٩.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨١٧.

(٦) بعده في غ، م: «و».

(٧ - ٧) سقط من: ي٣.

(٨) بعده في غ، ر، ي٣، م: «بن هاشم»، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٥، =

عبدُ اللهِ بنُ شَدَّادٍ، قالت: تُوفِّيَ مَوْلًى لنا وترَك ابنةً وأختًا، فأتَيا[١] رسولَ اللّهِ ﷺ، فأعطَى الابنةَ النِّصْفَ، وأعطَى الأختَ النِّصْفَ[٢].

[٣٥٠٢] **أمُّ فروةَ بنتُ أبي قُحافةَ**[٣]، أختُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، أُمُّها هندُ بنتُ نُقَيْدِ[٤] بنِ بُجَيرِ بنِ عبدِ بنِ قُصَيٍّ، هي التي زَوَّجَها أبو بكرٍ مِن الأشعثِ بنِ قيسٍ الكِنْديِّ، فوَلَدتْ له محمدًا، وإسحاقَ، وحبابَةَ، وقَرِيبةَ.

وأمُّ فروةَ هذه[٥] مِن المُبايِعاتِ، بايَعتْ رسولَ اللهِ ﷺ.

حديثُها عندَ القاسمِ بنِ غَنَّام الأنصاريِّ، عن بعضِ أُمَّهاتِه، عن أمِّ فروةَ، قالت: سمِعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّ أَحَبَّ الأعمالِ إلى اللّهِ عزَّ وجلَّ الصَّلاةُ في أَوَّلِ وقتِها**»[٦]، ورَوَى عن القاسمِ عبيدُ اللّهِ

= وأسد الغابة ٦/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ٣٣١، والإصابة ١٤/ ٤٧٨.

(١) في غ: «فأتت»، وفي ر: «فأتتا».

(٢) أخرجه العطار في جزئه (٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٥٤ (٨٧٥)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٥٣).

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٧٧، والتجريد ٢/ ٣٣١، والإصابة ١٤/ ٤٧٣.

(٤) في م: «نفيل».

(٥) بعده في غ، ر، ي٣، م: «كانت».

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٢٢١٧)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٨١ (٢٠٧)، وابن أبي شيبة (٣٢٣٥)، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٨٧، وأبو داود (٤٢٦)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١١١٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٧٤)، =

وعبدُ اللَّهِ ابنا عمرَ العُمَريَّانِ.

وقد قال بعضُهم في أمِّ فروةَ هذه: الأنصاريَّةُ، وهو وهمٌ، وإنَّما جاء ذلك، واللهُ أعلمُ؛ لأنَّ القاسمَ بنَ غَنَّام[1] يقولُ في حديثِها مَرَّةً: عن جَدَّتِه الدُّنيا، عن جَدَّتِه القُصوَى[2]، ومَرَّةً: عن بعضِ أُمَّهاتِه، عن عَمَّةٍ له[3]، والصَّوابُ ما ذكَرْنا، وباللَّهِ توفيقُنا[4].

= والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٧٥، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٦٠، ٣٣٠٤، ٨٥٥٧)، والدارقطني (٩٧٧)، والبيهقي في المعرفة (٦٣٤)، والمصنف في التمهيد ٣/ ١٦٥، ١٣/ ٢٩٤، وعند عبد الرزاق: «عن بعض أمهاته أو جداته».

(١) بعده في غ، ي٣، م: «الأنصاري».

(٢) أخرجه أحمد ٤٥/ ٦٦ (٢٧١٠٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٧١، وعباس الدوري في تاريخه ٣/ ١٨٤، ومن طريقه الحاكم ١/ ١٨٩، وعنه البيهقي في السنن الكبير (٢٠٦٧)، وابن المنذر في الأوسط (١٠٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٨٢ (٢٠٨)، وعنه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٧٣، والدارقطني (٩٧٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٥٤)، والحاكم ١/ ١٩٠ من طريق القاسم بن غنام به.

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٤٤ من طريق القاسم به.

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ١٤/ ٤٧٤: رجحه ابن عبد البر، وفيه نظر، والراجح أنها غيرها؛ فقد جزم ابن منده بأن بنت قحافة لها ذكر وليس لها حديث، وراوية حديث الصلاة أنصارية؛ فإن مدار حديثها على القاسم بن غنام، وهي جدته، أو عمته، أو إحدى أمهاته، أو من أهله، على اختلاف الرواة عنه في ذلك، فهي على كل حال ليست أخت أبي بكر الصديق.

وترجمة أم فروة عمة القاسم بن غنام راوية حديث الصلاة في طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٣، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٦/ ٣٧٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ٣٣١، والإصابة ١٤/ ٤٧٤، وعند الطبراني ترجم لأم فروة أخت أبي بكر الصديق، وأورد في ترجمتها حديث الصلاة كما صنع المصنف.

(١ باب القافِ ١)

[٣٥٠٣] **أمُّ قيسٍ بنتُ مِحْصَنِ بنِ حُرْثانَ الأَسَدِيَّةُ**(٢)، أختُ عُكَّاشةَ [٤/١٤٧و] ابنِ مِحْصَنٍ، أسلَمتْ بمَكَّةَ قديمًا، وبايَعتِ النبيَّ ﷺ، وهاجَرتْ إلى المدينةِ، روَى عنها مِن الصَّحابةِ وابصةُ بنُ مَعْبَدٍ، وروَى عنها عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ، ونافعٌ مَوْلَى حَمْنَةَ بنتِ شجاعٍ.

وزعَم العُقَيلِيُّ في حديثٍ ذكَره، عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ خالدٍ، عن أبيه، عن ابنِ لَهِيعةَ، عن أبي الأسودِ، عن دُرَّةَ ابنةِ معاذٍ أنَّها أخبَرَتْه، عن أمِّ قيسٍ، أنَّها سألَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ: أَنَتَزَاوَرُ إذا مِتْنا، يزورُ بعضُنا بعضًا؟ قال: «**يكونُ النَّسَمُ طيرًا**(٣) **يَعْلُقُ**(٤) **بالجَنَّةِ، حتَّى إذا كان يومُ القيامةِ دخَلت**(٥) **كلُّ نَفْسٍ في جُثَّتِها**»(٦)، قال العُقَيلِيُّ: أمُّ قيسٍ هذه أنصاريَّةٌ، وليسَتْ بنتَ مِحْصَنٍ.

قال أبو عمرَ: قد قيل: إنَّ التي رَوَتْ هذا الحديثَ أمُّ هانئٍ

(١ - ١) ليس في الأصل، ر، ي٣، وفي غ: «القاف».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٧٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٧٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٩، والتجريد ٢/ ٣٣٢، والإصابة ١٤/ ٤٨٤.

(٣) في ي٣، م: «طائرا».

(٤) يعلق: يأكل، النهاية ٣/ ٢٨٩.

(٥) في غ، ر، ي٣، م: «دخل».

(٦) الإصابة ١٤/ ٤٨٤.

الأنصاريَّةُ؛ ذكَر ذلك ابنُ أبي خَيْثمةَ[١] وغيرُه، وسنذكُرُه[٢] إنْ شاء اللَّهُ[٣].



(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٧٩٨.

(٢) في م: «سنذكرها».

(٣) ستأتي في ص٤٠٠.

بابُ السِّين

[٣٥٠٤] **أمُّ سَلَمةَ زوجُ النبيِّ ﷺ**[١]، هي هندٌ بنتُ أبي أُمَيَّةَ، المعروفِ بزادِ الرَّاكبِ، بنِ المُغِيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ، كانت قبلَه عندَ أبي سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ بنِ هلالِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ ابنِ مخزومٍ، فولدتْ له عمرَ وسَلَمةَ ودُرَّةَ وزينبَ[٢]، وقد تقدَّم ذكرُها في بابِ الهاءِ مِن الأسماءِ بما يُغنِي عن إعادتِه هاهنا[٣]، يقولون: إنَّها أَوَّلُ ظعينةٍ دَخَلتِ المدينةَ مُهاجِرةً، وقيل: بل ليلى بنتُ أبي حَثْمةَ زوجُ عامرِ بنِ ربيعةَ.

قال الزُّبَيْرُ: حدَّثني محمدُ بنُ مسلمةَ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، قال: هاجَرتْ أمُّ سلمةَ وأمُّ حبيبةَ إلى أرضِ الحبشةِ، ثم خَرَجتْ أمُّ سلمةَ مُهاجِرةً إلى المدينةِ، وخرَج معها رجلٌ مِن المُشرِكين، وكان يَنزِلُ بناحيةٍ منها إذا نَزَلتْ، ويسيرُ معها إذا سارَتْ، ويَرْحَلُ بعيرَها، ويَتَنَحَّى إذا رَكِبتْ، فلمَّا نظَر إلى نخلِ المدينةِ المُباركةِ، قال لها: هذه

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٨٥، وطبقات خليفة ٢/ ١٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٩٢، وطبقات مسلم ١/ ٢١١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٥٦، ولأبي نعيم ٥/ ١٥٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٤٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٥، والتجريد ٢/ ٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٠١، والإصابة ١٤/ ٣٨٥.

(٢) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «وأم كلثوم على ما ذكر قبلُ»، وتقدمت ترجمتها ص٣٣٨.

(٣) تقدم في ٢/ ٧٨٤.

الأرضُ التي تُرِيدينَ، ثم سَلَّمَ عليها وانصرَف.

قال: وأخبَرني محمدُ بنُ الضَّحَّاكِ، عن أبيه، قال: الرجلُ الذي خرَج مع أمِّ سلمةَ / عثمانُ بنُ طلحةَ[١]. ٨٠٣/٢

وروَى عبدُ اللهِ بنُ بُرَيدةَ عن أبيه، قال: شَهِدَتْ أمُّ سلمةَ غزوةَ خيبرَ، فقالت: سمِعتُ وَقْعَ السَّيفِ في أسنانِ مَرْحبٍ[٢].

وروَى شعبةُ، عن خُلَيْدِ بنِ جعفرٍ، قال: سمِعتُ أبا إياسٍ يُحَدِّثُ، عن أمِّ الحسنِ[٣]، أنَّها كانَتْ عندَ أمِّ سلمةَ، فأتَى مساكينُ، فجعَلوا يُلِحُّونَ[٤]، وفيهم نساءٌ، فقلتُ: اخْرُجوا، أوِ اخْرُجْنَ، فقالَتْ أمُّ سلمةَ: ما بهذا أُمِرْنا، يا جاريةُ، رُدِّي كلَّ واحدٍ، أو واحدةٍ[٥]، بتمرةٍ تَضَعِيها في يدِها[٦].

[٣٥٠٥] أمُّ سلمةَ [٤/١٤٧ظ] **بنتُ أبي حكيم**[٧]، لا يُوقَفُ على اسمِها، حديثُها أنَّها أدرَكتِ القواعدَ مِن النساءِ يُصَلِّينَ مع النبيِّ ﷺ

---

(١) سيرة ابن هشام ١/٤٦٩، ٤٧٠ بذكر قصة هجرتها رضي الله عنها.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/٢٥١ (٥٠٩) من طريق عبد الله بن بريدة به.

(٣) في م: «الحسين».

(٤) في ي٣: «يحلون».

(٥) بعده في ي٣، م: «ولو».

(٦) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤/٣٣٨، ٣٣٩، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣١٨٩)، وابن أبي شيبة (٩٩٠٩) من طريق شعبة به، وعند أبي عبيد: عن خليد بن جعفر، عن أم سلمة.

(٧) أسد الغابة ٦/٣٤٣، والتجريد ٢/٣٢٢، والإصابة ١٤/٣٩١.

الفرائضَ[١].

[٣٥٠٦] أُمُّ سُلَيم بنتُ مِلْحانَ بنِ خالدِ بنِ زيدِ بنِ حرامِ بنِ جُنْدَبِ ابنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ[٢]، اختُلِف في اسمِها؛ فقيل: سهلةُ، وقيل: رُمَيلةُ، وقيل: رُمَيثةُ، وقيل: مُلَيكةُ، ويُقالُ: الغُمَيصاءُ و[٣]الرُّمَيصاءُ، كانَتْ تحتَ مالكِ بنِ النَّضرِ أبي أنسِ بنِ مالكٍ في الجاهليَّةِ، فوَلَدتْ له أنسَ بنَ مالكٍ[٤]، فلمَّا جاء اللَّهُ بالإسلامِ أسلَمتْ مع قومِها، وعَرَضتِ الإسلامَ على زوجِها، فغَضِبَ عليها، وخرَج إلى الشامِ، فهلَك هناك، ثم خَلَفَ عليها بعدَه أبو طلحةَ الأنصارِيُّ، خطَبها مُشرِكًا، فلمَّا علِم أنَّه لا سبيلَ له إليها إلَّا بالإسلامِ أسلَم وتزوَّجها، وحَسُنَ إسلامُه، فوُلِد له منها غلامٌ كان قد أُعجِب به، فمات صغيرًا، فأَسِفَ عليه، ويُقالُ: إنَّه أبو عُمَيرٍ صاحبُ النُّغَيرِ[٥]، ثم وَلَدتْ له عبدَ اللَّهِ بنَ أبي طلحةَ، فبُورِكَ فيه، وهو والدُ إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي طلحةَ الفقيهِ وإخوتِه، كانوا عشرةً، كلُّهم

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٩٧٧).

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٩٥، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٤٧، وأسد الغابة ٦/ ٣٤٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٥، والتجريد ٢/ ٣٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٠٤، والإصابة ١٤/ ٣٩٤.

(٣) في م: «أو».

(٤) بعده في غ، ر: «والبراء بن مالك».

(٥) النغير: تصغير النُّغَرِ، وهو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، ويجمع على نِغْران، النهاية ٥/ ٨٦.

حُمِل عنه العلمَ.

ورَوَتْ أمُّ سُلَيمٍ عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ، وكانَتْ مِن عُقَلاءِ النساءِ، روَى عنها ابنُها أنسُ بنُ مالكٍ.

روَى سليمانُ بنُ المُغِيرةِ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: أَتَيْتُ أبا طلحةَ وهو يَضْرِبُ أُمِّي، فقلتُ: تَضْرِبُ هذه العجوزَ! في حديثٍ ذكَره[(١)].

ورُوِيَ عن أمِّ سُلَيمٍ أنَّها قالَتْ: لقد دَعا لي رسولُ اللَّهِ ﷺ حتَّى ما أُرِيدُ زيادةً[(٢)].

[٣٥٠٧] **أمُّ سُلَيم بنتُ سُحَيم**[(٣)]، هي أَمَةُ، أو أُمَيَّةُ، بنتُ أبي الحكمِ الغِفَاريَّةُ، قد تقدَّم ذكرُها في بابِ الألفِ[(٤)].

[٣٥٠٨] **أمُّ سعدٍ الأنصاريةُ**[(٥)]، هي[(٦)] كبشةُ بنتُ رافعِ بنِ عُبَيدِ بنِ ثعلبةَ، أمُّ سعدِ بنِ معاذٍ، وقد ذكَرْناها[(٧)].

---

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٩٢ من طريق سليمان بن المغيرة به.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٣٩٩، وأحمد ٢٠/ ٢٨٠ (١٢٩٥٣)، والبخاري (١٩٨٢)، والنسائي في الكبرى (٨٢٣٤) من حديث أنس بنحوه.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٤٥، والتجريد ٢/ ٣٢٣، والإصابة ١٤/ ٣٩٤.

(٤) تقدم في ٢/ ٧٢٧.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٣٧، والتجريد ٢/ ٣٢١، والإصابة ١٤/ ٣٧٧.

(٦) ليس في الأصل.

(٧) تقدمت في ص١٧١.

[٣٥٠٩] **أمُّ سعدٍ بنتُ زيدِ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ**[١]، روَى عنها محمدُ بنُ زاذانَ، يُقالُ: إنَّه لم يسمعْ منها؛ بينَهما عبدُ اللَّهِ بنُ خارجةَ، لها عن النبيِّ ﷺ أحاديثُ؛ منها أنَّه أمَر بدفنِ الدَّمِ إذا احْتَجَمَ[٢].

[٣٥١٠] **أمُّ سَعيدٍ بنتُ عمرٍو**- ويُقالُ: بنتُ عُمَيرٍ- **الجُمَحيَّةُ**[٣]، روَى عنها صفوانُ بنُ سُلَيمٍ في كافلِ اليتيمِ، واختُلِف على صفوانَ في إسنادِه[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٥٠، وأسد الغابة ٦/ ٣٣٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٣، والتجريد ٢/ ٣٢١، والإصابة ١٤/ ٣٧٧.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٨٥، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٩٦، والطبراني في المعجم الأوسط (١٨٨٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٩٠) من طريق محمد بن زاذان به.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٥٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٤٠، والتجريد ٢/ ٣٢٢، والإصابة ١٤/ ٣٨١، ٣٨٤.

(٤) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٤١٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٩٨ (٢٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٩٨) من طريق صفوان بن سليم عن أم سعيد به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٩٨ (٢٥٥) من طريق صفوان بن سليم عن أم سعد به.

وأخرجه مالك ٢/ ٩٤٨ (٥)، ومن طريقه ابن المبارك في الزهد (٦٥٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٧٨٨)، وفي الشعب (١٠٥١٥) عن صفوان بن سليم مرسلًا، وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢٠٢٣) عن مالك، عن صفوان، عن عطاء بن يسار مرسلًا، وأخرجه ابن الحمامي (٣١٤- مجموع فيه مصنفات أبي الحسن بن الحمامي) من طريق صفوان بن سليم، عن أبي السائب، وتقدم تخريجه في ٣/ ٤٧٣ في ترجمة أبيها مرة بن عمرو بن حبيب.

[٣٥١١] **أمُّ سليمانَ بن**[١] **عمرِو بنِ الأحوصِ**[٢]، روَى عنها ابنُها سليمانُ، قالَتْ: رأيتُ رسول اللَّهِ ﷺ رمَى جمرةَ[٣] العقبةِ مِن بطنِ الوادي، ولم يَزَلْ يُلَبِّي حتَّى رمَى جمرةَ العقبةِ، [٤/١٤٨و] وأتَى الناسَ وهم يَرْمُون ويَزْدَحِمون، فقال: «**لا تَقْتُلوا أنفسَكم، ارْمُوا**[٤] **بمثلِ حصَى الخَذْفِ**»، وهو مضطربٌ؛ منهم مَن يجعلُه لجَدَّةِ سليمانَ بنِ عمرِو بنِ الأحوصِ[٥]، ومنهم مَن يجعَلُه لأُمِّه[٦]، ومنهم مَن يقولُ فيه: عن سليمانَ، عن أبيه[٧].

[٣٥١٢] **أمُّ سليمانَ**، وقيل: أمُّ سُلَيمٍ[٨]، **العَدَويَّةُ**[٩]، وقد قال بعضُهم فيها: أمُّ سلمةَ، روَى عنها عبدُ اللَّهِ بنُ الطيبِ -

---

(١) في م: «بنت».

(٢) أسد الغابة ٦/٣٤٦، والتجريد ٢/٣٢٣، قال المصنف في ترجمة أم جندب الأزدية ص٣٠٩: هي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص.

(٣) في غ: «الجمرة»، وفي ي٣، م: «الجمرة جمرة».

(٤) بعده في ي٣، م: «الجمار».

(٥) أخرجه الطيالسي (١٧٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/١٥٩ (٣٨٥) من طريق سليمان بن عمرو بن الأحوص به، وعند الطيالسي: سمعت جدتي أو أمي.

(٦) أخرجه الحميدي (٣٦١)، وابن سعد في الطبقات ١٠/٢٩٠، وأحمد ٢٥/٤٩٥ (١٦٠٨٧)، وأبو داود (١٩٦٦)، وابن ماجه (٣٠٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦٠ (٣٨٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/٣٤٦ من طريق سليمان بن عمرو بن الأحوص به.

(٧) تقدم في ترجمة أبيه ١/٤٥٣.

(٨) في غ: «أم حكيم».

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٤٨، وأسد الغابة ٦/٣٤٦، والتجريد ٢/٣٢٣، والإصابة ١٤/٣٩٧.

(١أو الطيبِ١)- أنَّها قالَتْ: أدركتُ القواعدَ مِن النِّساءِ وهُنَّ يُصَلِّينَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ الفرائضَ(٢).

٢/ ٨٠٤ **[٣٥١٣] / أمُّ سُنْبُلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ**(٣)، تُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، أَتَتِ النبيَّ ﷺ بِهَدِيَّةٍ، فأبَى أزواجُه أنْ يأخُذْنَها، فجاء رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «**خُذوها؛ فإنَّ أمَّ سُنْبُلَةَ (٤أهلُ باديتِنا٤)، ونحنُ أهلُ حاضرتِها**»، حديثُها عندَ(٥) بني حُصَيْنِ بنِ سياهٍ(٦)، عن جَدَّتِهم(٧) أمِّ سُنْبُلَةَ، مِن حديثِ زيدِ بنِ الحُبَابِ(٨).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤١٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٣٠ (٣٥)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٨٦)، والمصنف في التمهيد ١٣/ ١٧٩، وعند ابن أبي عاصم والطبراني «أم سليم». وليس عند ابن أبي عاصم «عبد الله ابن الطيب»، وعند الطبراني: «عبد الله بن فلان».

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٧٨، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٤٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٤٨، والتجريد ٢/ ٣٢٣، والإصابة ١٤/ ٤٠٢.

(٤ - ٤) في الأصل: «أهل ناديتنا»، وفي غ، ر: «باديتنا».

(٥) بعده في م: «سليمان ومحمد وزرعة».

(٦) في الأصل: «مناة» دون نقط النونين، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «سيان»، وفي غ: «شياه»، وفي م: «سنان».

(٧) في ي٣: «جدته».

(٨) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «أخبرنا أبو عمران إجازة، أنا أبو عمرَ، أنا خلف، نا أبو علي الأسيوطي، نا النسائي، أنا أحمد بن علي، نا إبراهيم بن عرعرة، نا زيد بن حُباب، أخبرني عمرو بن قيظي، حدثني سليمان ومحمد وزرعة بنو حصين بن سياه، عن جدتهم =

وَأَمَّا ابنُ السَّكَنِ فذكَر حديثَها هذا بأكثرِ ألفاظٍ[(١)]، وجعَله مِن حديثِ عروةَ عن عائشةَ.

حدَّثنا خلفُ بنُ القاسمِ بنِ سهلٍ رحِمه اللَّهُ، قال: حدَّثنا أبو عليٍّ سعيدُ [(٢)] بنُ عثمانَ[(٢)] بنِ السَّكَنِ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ زَنْجُويَه وأحمدُ بنُ محمدٍ المُقَدَّمِيُّ، قالا: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي أُوَيْسٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن عبدِ الرحمنِ بنِ حَرْملةَ، قال: سمِعتُ عبدَ اللهِ ابنَ نِيارٍ الأَسْلَمِيَّ يقولُ: سمِعتُ عروةَ بنَ الزُّبَيْرِ يقولُ: سمِعتُ عائشةَ تقولُ: أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ لرسولِ اللهِ ﷺ لَبَنًا، فدَخَلَتْ عليه فلم تَجِدْه، فقلتُ لها: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد نَهَى أنْ نأكُلَ طعامَ الأعرابِ، فدخَل رسولُ اللهِ ﷺ وأبو بكرٍ، فقال: «**يا أمَّ سُنْبُلَةَ، ما هذا معكِ؟**» قالَتْ: لبنٌ أَهْدَيْتُه لك، قال: «**اسْكُبِي يا أُمَّ سنبلةٍ**»، فناوَلَتْه رسولَ اللَّهِ ﷺ، فشَرِبَ، فقالَتْ عائشةُ: يا رسولَ اللَّهِ، قد كُنْتَ حَدَّثْتَنا[(٣)] أنَّك

= أم سنبلة، أنها أتت النبي صلى الله عليه بهَدية، فأمرت أزوَاجه أن يأخذنها، فقلن: لا نأخذها، فجاء رسول الله صلى الله عليه، وقال: «خذوها؛ فإن أم سنبلة أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتها»، صح من كتاب الإخوة»، النسائي في كتاب «الكنى»، كما في الإصابة ١٤/ ٤٠٣، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٤٩ عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٠، وأبو عروبة الحراني في الطبقات (ص٢٢- منتقى)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٦٣ (٣٩٦)، وفي المعجم الأوسط (٨٥٤٥)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٨٨)، من طريق زيد بن حباب به.

(١) سقط من: ي٣، وفي م: «ألفاظه».

(٢ - ٢) ليس في الأصل.

(٣) في ي٣: «حدثتها».

قد[١] نُهِيتَ عن طعامِ الأعرابِ، فقال: «**يا عائشةُ، ليسوا بأعرابٍ؛ هم أهلُ باديَتِنا، ونحنُ أهلُ حاضرتِهم، إذا دَعَوْناهُمْ أجابُونا، فليسوا بأعرابٍ**»[٢].

[٣٥١٤] أمُّ السَّائبِ النَّخَعِيَّةُ[٣]، لها صحبةٌ.

[٣٥١٥] أمُّ السَّائبِ الأنصاريَّةُ[٤]، روَى عنها أبو قِلابةَ عن النبيِّ ﷺ في الحُمَّى[٥]، وقال بعضُهم فيها: أمُّ المُسَيَّبِ[٦].

---

(١) سقط من: ي٣، م.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٣٢ من طريق إسماعيل بن أبي أويس به، وأخرجه أبو عبيد في الأموال (٥٣٩)، وابن سعد في الطبقات ١٠/٢٧٨، وأحمد ٤١/ ٤٦٧ (٢٥٠١٠)، والبزار (١٩٤٠- كشف)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٦٧، وفي شرح مشكل الآثار (١٧٣٤)، والحاكم ٤/ ١٢٨، والخطيب في المتفق والمفترق (٩٢٧) من طريق عبد الرحمن بن حرملة به.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٣٧، والتجريد ٢/ ٣٢١، والإصابة ١٤/ ٣٧٦.

(٤) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٥٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٣٢١، والإصابة ١٤/ ٣٧٥، قال ابن حجر: لم أره في شيء من طرقه- أي الحديث الآتي- أنها أنصارية، بل ذكرها ابن سعد في قبائل العرب بين المهاجرين والأنصار.

(٥) في غ، ر: «الخمر».

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٠٢) من طريق أبي قلابة به.

(٦) في حاشية الأصل: «خرج حديثها مسلم»، مسلم (٢٥٧٥) من حديث جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه دخل على أم السائب أو أم المسيب، وترجمة أم السائب في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٤، والتجريد ٢/ ٣٣٥، والإصابة ١٤/ ٥٢٢.

[٣٥١٦] **أمُّ سَليطٍ**[١]، امرأةٌ مِن المُبايِعاتِ، حَضَرتْ مع رسولِ اللهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ؛ قال عمرُ بنُ [٤/١٤٨ظ] الخَطَّابِ: كانَتْ تَزْفِرُ لنا القِرَبَ[٢] يومَ أُحُدٍ.

حديثُها عندَ الليثِ، عن يونسَ، عن ابنِ شهابٍ، عن ثعلبةَ بنِ أبي مالكٍ الْقُرظيِّ، عن عمرَ بنِ الخَطَّابِ[٣].

[٣٥١٧] **أمُّ سِنَانٍ الأسلميَّةُ**[٤]، قالت: أَتَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فبايَعتُه على الإسلامِ، فنظَر إلى يَديَّ، فقال: «**ما على إحداكنَّ أن تُغَيِّرَ أظفارَها وتَعْصِبَ**[٥] **يدَيْها ولو بسيرٍ؟**» قالت: وكُنَّا نَخرُجُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى الجمعةِ والعيدَيْنِ، رَوَتْ عنها ابنتُها ثُبَيتةُ بنتُ حنظلةَ الأسلميَّةُ[٦].

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٩٠، وأسد الغابة ٦/ ٣٤٥، والتجريد ٢/ ٣٢٢، والإصابة ١٤/ ٣٩٢.

(٢) تحملها مملوءة ماء، النهاية ٢/ ٣٠٤.

(٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال (٦٠٥)، وابن زنجويه في الأموال (٨٨٢)، والبخاري (٤٠٧١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٦٣ من طريق الليث به.

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ٢٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٥٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٤٧، والتجريد ٢/ ٣٢٣، والإصابة ١٤/ ٤٠٠.

(٥) في حاشية ي٣: «صوابه: وتعصر»، وفي مصدر التخريج: «وتعضد».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٧٧ من طريق ثبيتة بنت حنظلة به، وفيه: ما كنا نخرج إلى الجمعة والعيدين حتى نُؤيِسَ من البعولة. =

....



= وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «كذا وقع الخبر هنا: عن أم سنان، وذكره قاسم في الدلائل، عن أم ليلى، فالله أعلم»، وتقدمت ترجمتها في ص٣٤٤.

وفي حاشية الأصل بخط المقابل، ونقله سبط ابن العجمي: «أم سيف ظئر إبراهيم ابن النبي ﷺ»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٥٥، وأسد الغابة ٦/٣٤٩، والتجريد ٢/ ٣٢٤، والإصابة ١٤/٤٠٦.

(١باب الشين١)

[٣٥١٨] أمُّ شَرِيكٍ القُرَشيَّةُ العامِريَّةُ(٢)، اسمُها غُزَيَّةُ بنتُ دُودانَ(٣) بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ رواحةَ (٤بنِ ضِبابِ٤) بنِ حُجْرِ- ويُقالُ: حُجَيرِ- بنِ عبدِ بنِ مَعِيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، وقيل في نسبِها: أمُّ شَرِيكٍ بنتُ عوفِ بنِ جابرِ بنِ ضِبابِ بنِ حُجَيرِ(٥) بنِ عبدِ بنِ مَعِيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ.

يُقالُ: إنَّها التي وَهَبتْ نفسَها للنبيِّ ﷺ، واختُلِف في ذلك، وقيل في جماعةٍ سِواها ذلك.

روَى عنها سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ أنَّ النبيَّ ﷺ أمَر بقتلِ الأوزاغِ(٦)،

(١ - ١) ليس في: الأصل، ر، ي٣، وفي غ: «الشين».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ١٤٩، وطبقات خليفة ٢/ ٨٧٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٥٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٧، والتجريد ٢/ ٣٢٥، والإصابة ١٤/ ٤١٠.

(٣) في ي٣: «داود».

(٤-٤) سقط من: غ، ر، ي٣، م.

(٥) في م: «حجر».

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٨٣٩٥)، والحميدي (٣٥٣)، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ١٥١، وابن أبي شيبة (٢٠١٣٣)، وأحمد ٤٥/ ٣٥٩ (٢٧٣٦٥)، والدارمي (٢٠٤٣)، والبخاري (٣٣٠٧)، ومسلم (٢٢٣٧/ ١٤٣)، والفاكهي في أخبار مكة ٣/ ٣٧٩، ٣٨٠، والنسائي (٢٨٨٥)، وابن حبان (٥٦٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ٩٧ (٢٥١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠١٤٣، ١٩٣٩٥) من طريق سعيد به.

وقد روَى عنها جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، يُقالُ: إنَّها المذكورةُ في حديثِ فاطمةَ بنتِ قيسٍ قولَه ﷺ: «**اعْتَدِّي في بيتِ أمِّ شَرِيكٍ**»(١).

وقد قيل في اسمِ أمِّ شَرِيكٍ: غُزَيلةُ(٢)، وقد ذكَرها بعضُهم في أزواجِ النبيِّ ﷺ، ولا يَصِحُّ مِن ذلك شيءٌ؛ لكثرةِ الاضطرابِ فيه، واللهُ أعلمُ.

ومَن زعَم أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نكَحها، قال: كان ذلك بمكةَ، وكانَتْ عندَ أبي العَكَرِ بنِ سُمَيٍّ بنِ الحارثِ / الأَزْدِيِّ، فوَلَدتْ له شَرِيكًا، وقيل: إنَّ أمَّ شَرِيكٍ هذه كانَتْ تحتَ الطُّفَيلِ بنِ الحارثِ، فوَلَدتْ له شَرِيكًا، والأَوَّلُ أصحُّ. ٢/٨٠٥

وقيل(٣): أمُّ شَرِيكٍ الأنصاريَّةُ تزوَّجها رسولُ اللَّهِ ﷺ ولم يَدخُلْ بها؛ لأنَّه كرِه غَيْرَةَ نساءِ الأنصارِ.

[٣٥١٩] **أمُّ شَرِيكٍ بنتُ جابرٍ الغِفَاريَّةُ**(٤)، ذكَرها أحمدُ بنُ صالحٍ المصريُّ في أزواجِ النبيِّ ﷺ هكذا(٥).

---

(١) أخرجه مالك ٢/ ٥٨٠ (٦٧)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٥٩، وأحمد ٤٥/ ٣٠٩ (٢٧٣٢٧)، ومسلم (١٤٨٠/ ٣٦)، وأبو داود (٢٢٨٤)، والنسائي (٣٢٤٥)، وابن حبان (٤٠٤٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٦٧ (٩١٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٢٢٧.

(٢) تقدمت ص٢١٢.

(٣) بعده في ي٣، م: «إن».

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٥١، والتجريد ٢/ ٣٢٤، والإصابة ١٤/ ٤١٥.

(٥) عيون الأثر ٢/ ٣٩٤.

[٣٥٢٠] **أمُّ شيبةَ الأَزْديَّةُ**[١]، مكيَّةٌ، روَى عنها عبدُ الملكِ بنُ عُمَيرٍ، حديثُها في أدبِ[٢] المُجالسةِ حديثٌ حسنٌ[٣].



(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٥٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٢، والتجريد ٢/ ٣٢٥، والإصابة ١٤/٤١٦.

(٢) في م: «آداب».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٥٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٥٢، والإصابة ١٤/٤١٦.

(١) بابُ الهاءِ (١)

[٣٥٢١] أمُّ هانئٍ بنتُ أبي طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ[٢]، أختُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ شقيقتُه؛ أمُّهما[٣] فاطمةُ بنتُ أسدِ بنِ هاشمِ ابنِ عبدِ منافٍ، وهي أمُّ طالبٍ، وعَقِيلٍ، وجعفرٍ، وجُمَانةَ[٤]، اختُلِف في اسمِها؛ فقيل: هندٌ، وقيل: فاختِةُ، [٤/١٤٩و] كانَتْ تحتَ هُبَيرةَ ابنِ أبي وهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عمرانَ بنِ مخزومٍ، أسلَمتْ عامَ الفتحِ، فلمَّا أسلَمتْ أمُّ هانئٍ وفتَح اللَّهُ على رسولِه مكةَ هرَب هُبَيرةُ إلى نجرانَ، وقال حينَ فَرَّ مُعتذِرًا مِن فرارِه[٥]:

لَعَمْرُكِ ما وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا ... وأصحابَه جُبْنًا ولا خِيفَةَ القَتْلِ
ولكنَّني قَلَّبْتُ أمْرِي فلم أَجِدْ ... لِسَيْفِي غَنَاءً إن ضَرَبْتُ ولا نَبْلِي
وَقَفْتُ فلمَّا خِفْتُ ضَيْعَةَ مَوْقِفِي ... رَجَعْتُ لِعَوْدٍ كالْهِزَبْرِ أبِي[٦] الشِّبْلِ

(١ - ١) ليس في الأصل، ي٣، ر، وفي غ: «الهاء».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/٤٧، ١٤٦، وطبقات خليفة ٢/٨٥٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٩٢، وطبقات مسلم ١/٢١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٣٩٥، وأسد الغابة ٦/ ٤٠٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٠، والتجريد ٢/٣٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣١١، والإصابة ١٤/ ٥٤٥.

(٣) في ي٣، م: «أمها».

(٤) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «كانت جُمانة عند أبي سفيان بن الحارث».

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٦٧.

(٦) في م: «إلى».

قال خلفُ الأحمرُ: إنَّ أبياتَ هُبَيرةَ (١خيرٌ في الاعتذارِ١) مِن قولِ الحارثِ بنِ هشامٍ(٢).

وقال الأصمعيُّ: أحسنُ ما قيل في الاعتذارِ مِن الفرارِ قولُ الحارثِ بنِ هشامٍ(٣).

وقال (٤أيضًا هُبَيرةُ٤) بعدَ فرارِه يُخاطِبُ امرأتَه أمَّ هانئٍ(٥) بعدَ البيتَيْن اللَّذَيْنِ مضَيا في بابِ هندٍ(٦):

لئنْ كنتِ قد تابَعْتِ دِينَ محمدٍ ... وعَطَّفَتِ الأرحامُ منكِ حِبَالُها
فكُوني على أعلَى سَحِيقٍ بهَضْبَةٍ ... (٧مُمَنَّعةٍ لا يُسْتَطاعُ قِلالُها٧)

(١ - ١) في ي٣: «في الاعتذار خير»، وفي م: «في الاعتذار من الفرار خير».

(٢) بهجة المجالس ١/ ٤٩٠، وعيون الأثر ١/ ٤٣٦، وتقدمت الأبيات للحارث بن هشام في ترجمته في ٢/ ٢٢٩.

(٣) بهجة المجالس ١/ ٤٩٠، وعيون الأثر ١/ ٤٣٦.

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «يروَى أن رسول الله ﷺ خطب أم هانئ، فقالت: يا رسول الله، إني قد كبرت ولي عيال، فقال رسول الله ﷺ: نساء قريش خير نساءٍ ركبن الإبل؛ أحناه على طفل أرعاه على زوج في ذات يده»، أخرجه الحميدي (١٠٧٨)، وأحمد ١٣/ ٨٨ (٧٦٥٠)، والبخاري (٣٤٣٤)، ومسلم (٢٥٢٧)، والنسائي في الكبرى (٩٠٨٥)، وابن حبان (٦٢٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٣٤١ من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٤ - ٤) في ي٣، م: «هبيرة أيضًا».

(٥) بعده في غ: «هندًا بنت أبي طالب»، وبعده في ر، ي٣: «هند ابنة أبي طالب».

(٦) تقدم في ترجمتها ص٢٧٦.

(٧ - ٧) في حاشية م: «ململمة غبراء يَبْس بلالها».

فإنِّيَ مِن قومٍ إذا جَدَّ جِدُّهُم ... على أيِّ حالٍ أصبحَ اليومَ[١] حالُها
وإنِّي لأَحْمِي مِن وراءِ عَشِيرتي ... إذا كَثُرَتْ تحتَ العَوالِي[٢] مَجَالُها
وطارَتْ بأيدِي القومِ بِيضٌ كأنَّها ... مَخارِيقُ وِلْدانٍ تَنوسُ[٣] ظِلالُها
وإنَّ كلامَ المرءِ في غيرِ كُنْهِهِ ... لَكَالنَّبْلِ تَهْوِي[٤] ليس فيها نِصَالُها

ووَلَدَتْ أمُّ هانئٍ لهُبَيرةَ، فيما ذكَر الزُّبَيرُ، عَمْرًا، وبه كان يُكنَى هُبَيرةُ، وهانِئًا، ويوسفَ، وجَعْدَةَ؛ بني هُبَيرةَ بنِ أبي وهبٍ[٥].

٨٠٦/٢ [٣٥٢٢] / **أمُّ هاشمٍ**- وقيل: أمُّ هشامٍ- **بنتُ حارثةَ بنِ النُّعْمانِ الأنصاريَّةُ**[٦]، روَى عنها خُبَيبُ بنُ عبدِ الرحمنِ بن يِسَافٍ[٧]، وروَى عنها يحيى بنُ عبدِ اللَّهِ، ولم يسمَعْ منها؛ بينَهما عبدُ الرحمنِ بنُ سعيدٍ[٨]، قال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[٩]: سمِعتُ أبي يقولُ: أمُّ هشامٍ بنتُ

---

(١) في م: «القوم».
(٢) العوالي: أعالي الرماح، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٧٦.
(٣) المخاريق: مناديل يمسكها الصبيان بأيديهم ويضرب بها بعضهم بعضًا؛ شبَّه السيوف بها، وتَنوس: تتحرك وتتذبذب، النهاية ٥/١٢٧، وتاج العروس ١٦/ ٥٨٤ (ن و س).
(٤) في الأصل: «تجري»، وفي الحاشية كالمثبت، وفوقها: «صح».
(٥) تهذيب الكمال ٤/ ٥٦٥، والإصابة ١١/ ٢٠١، وهو في نسب قريش لمصعب ص٣٤٤.
(٦) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤١١، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٠، وطبقات مسلم ١/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٥، وأسد الغابة ٦/ ٤٠٣، ٤٠٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٠، والتجريد ٢/ ٣٣٧، والإصابة ١٤/ ٥٤٥... وجاءت ترجمتها في م بعد الترجمة التالية، وهو كما قال.
(٧) قال ابن حجر في الإصابة ١٤/ ٥٤٥، ٥٤٩: تعقبه ابن فتحون بأن خُبيبا إنما روى عنها بواسطة.
(٨) في م: «سعد».
(٩) في ي٣: «سعيد»، وهو في تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٧.

حارثةَ مبايِعَةٌ[(١)] بيعةَ الرِّضوانِ.

[٣٥٢٣] **أمُّ هانئٍ الأنصاريَّةُ**[(٢)]، امرأةٌ مِن الأنصارِ، لا أَقِفُ على نسبِها فيهم، حديثُها عندَ ابنِ لهيعةَ، وقد اختُلِف عليه في اسمِها؛ فقيل: أمُّ قيسٍ[(٣)]، وقيل: أمُّ هانئٍ، واللهُ أعلمُ بصوابِ ذلك.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ [٤/١٤٩ظ] زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا الحسنُ[(٤)] بنُ موسى، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ لهيعةَ، قال: حدَّثنا أبو الأسودِ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ نوفلٍ، أنَّه سمِع دُرَّةَ بنتَ معاذٍ تُحَدِّثُ، عن أمِّ هانئٍ الأنصاريَّةِ، أنَّها سألَتْ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالت[(٥)]: أَنَتَزَاوَرُ إذا مِتْنَا، ويرَى بعضُنا بعضًا؟ فقال: «**يكونُ النَّسَمُ طَيْرًا يَعْلُقُ**[(٦)] **بالشَّجَرِ، حتَّى إذا كان يومُ القيامةِ دَخَلَتْ كلُّ نفسٍ في**[(٥)] **جسدِها**»[(٧)].

---

(١) في م: «بايعت».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٢٦، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٦، وأسد الغابة ٦/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٣٣٧، والإصابة ١٤/ ٥٤٧.

(٣) تقدم في ترجمة أم قيس بنت محصن ص٣٨٤، وقد فرق ابن حجر في الإصابة ١٤/ ٤٨٤، ٤٨٥ بين أم قيس بنت محصن وبين أم قيس الأنصارية راوية هذا الحديث.

(٤) في م: «الحسين»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٥) سقط من: م.

(٦) ضبطت في الأصل بفتح اللام وضمها، ومعناها: يأكل، النهاية ٣/ ٢٨٩.

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٩٨، وأخرجه أحمد ٤٥/ ٣٨٣ (٢٧٣٨٧)، وابن أبي عاصم =

....



= في الآحاد والمثاني (٣٣٨٣) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٤٠٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٣٦ (٣٣٠)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١١٠)، وفي الحلية ٢/ ٧٧- من طريق الحسن بن موسى به.

(١ بابُ الواوِ ١)

[٣٥٢٤] **أمُّ ورقةَ بنتُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ عويمرٍ**(٢) الأنصاريِّ(٣)، وقيل: أمُّ ورقةَ بنتُ نوفلٍ، هي مشهورةٌ بكُنيتِها، واضْطَرَبَ أهلُ الخبرِ في نسبِها، كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يزورُها ويُسَمِّيها الشَّهِيدةَ، وكانَتْ حينَ غَزا رسولُ اللَّهِ ﷺ بدرًا قالَتْ له: ائْذَنْ لي(٤) أَخرُجْ معكم؛ أُدَاوِي جَرْحاكم وأُمَرِّضُ مَرْضاكم، لعلَّ اللَّهَ يُهْدِي إِلَيَّ الشَّهادةَ، فقال لها رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ (٥مُهْدٍ لَكِ٥) الشهادةَ، وقَرِّي في بيتِك؛ فإنَّك شهيدةٌ**»، وكان النبيُّ ﷺ قد أمَرها أن تَؤُمَّ أهلَ دارِها، وكان لها مُؤَذِّنٌ، (٦وكانَتْ٦) تَؤُمُّ أهلَ دارِها، حتَّى غَمَّها غلامٌ لها وجاريةٌ قد كانَتْ دَبَّرَتْهما(٧)، فقَتَلاها في خلافةِ عمرَ، فبلَغ ذلك عمرَ، فقام في الناسِ، فقال: إنَّ أمَّ ورقةَ غَمَّها غلامُها وجاريتُها

(١ - ١) ليس في الأصل، ر، ي٣، وفي غ: «الواو».

(٢) في م: «عويم»

(٣) طبقات ابن سعد ١٠/ ٤٢٤، وطبقات خليفة ٢/ ٨٩١، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٤، وأسد الغابة ٦/ ٤٠٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٠، والتجريد ٢/ ٣٣٧، والإصابة ١٤/ ٥٥٢.

(٤) بعده في م: «أن».

(٥ - ٥) بياض في: ي٣، وفي م: «يهديك»

(٦ - ٦) في ي٣، غ، م: «فكانت».

(٧) يُقال: دَبَّرْتُ العبدَ إذا عَلَّقْتَ عِتَقه بموتِك، النهاية ٢/ ٩٨.

فقَتَلاها، وإنَّهما هرَبا، وأمَر بطلبِهما، فأُدرِكا، فأُتِيَ بهما فصُلِبَا، فكانا أَوَّلَ مَصْلوبَيْنِ بالمدينةِ، وقال عمرُ: صدَق رسولُ اللَّهِ ﷺ حينَ كان يقولُ: «**انطلِقوا بِنا نزورُ الشَّهِيدةَ**»(١).

[٣٥٢٥] **أمُّ الوليدِ الأنصاريَّةُ**(٢)، حديثُها عندَ الوازعِ بنِ نافعٍ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ، عنها، عن النبيِّ ﷺ في الموعظةِ(٣)، وفي طُلُوعِ الشمسِ مِن مغربِها، الحديثُ بكمالِه مُخرَّجٌ في تأويلِ قولِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ الآية [الأنعام: ١٥٨]، إلا أنَّ الوازعَ بنَ نافعٍ العُقيليَّ منكرُ الحديثِ؛ يروِي عن أبي سَلَمةَ وسالمٍ أحاديثَ لا تُعرَفُ إلا به، ولا يُتابَعُ عليها.



(٤ليس في الياءِ شيءٌ٤)

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٢٢٠)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٦٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٣٥ (٣٢٧)، وأبو داود (٥٩١)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٨٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٤٠٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١٠٥)، وفي حلية الأولياء ٢/ ٦٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ١٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٤، وأسد الغابة ٦/ ٤٠٩، والتجريد ٢/ ٣٣٨، والإصابة ١٤/ ٥٥٤، وعندهم: «أم الوليد بنت عمر بن الخطاب».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥/ ١٧٢ (٤٢١)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١٠٦)، وابن عدي في الكامل ٨/ ٣٨٩ من طريق الوازع به

(٤-٤) زيادة من: غ، وفي الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «غ: أم يحيى بنت أبي إهاب بن عزيز التي تزوج بها عقبة بن الحارث، فأتت امرأة سوداء فشهدت عند =

قال أبو عمرَ، رحمةُ اللهِ عليه: فهذا ما انتهَى إلينا مِن الأسماءِ والكُنَى في الرجالِ والنساءِ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ؛ مِمَّن رَوَى، أو جاءَتْ عنه روايةٌ، أوِ انْتَظَم ذِكْرُه في حكايةٍ تَدُلُّ على أنَّه رَأَى رسولَ اللَّهِ ﷺ مولودًا بينَ أبوَيْنِ مُسلمَيْنِ، أو قدِم عليه، أو أَدَّى الصَّدقةَ إليه.

وقد جاءَتْ أحاديثُ عن[1] رجالٍ منهم لا يُذكَرون بِنَسَبٍ ولا كُنْيةٍ، ولا يُسَمَّوْن، وعن نساءٍ لا يُعرَفْنَ إلا بجَدَّةِ فلانٍ أو عَمَّةِ فلانٍ ونحوِ ذلك، وما انتَهَتْ إلينا معرفتُه مِن ذلك كلِّه، فقد ذكَرْناه بعونِ اللَّهِ وفضلِه.

وتَرَكْنا ذكرَ امرأةِ فلانٍ وجَدَّةِ فلانٍ أَو ابنةِ فلانٍ أو عَمَّةِ فلانٍ أو فلانةَ؛ إذا لم يُذكَرْ لها اسمٌ ولا كنيةٌ، وذلك موجودٌ في المُسنَداتِ المُؤلَّفاتِ.

= رسول الله صلى الله عليه أنها أرضعت عقبة والتي تزوج بها، ذكرها البخاري في الصحيح في كتاب الشهادات [٤/ ١٥٠و] من حديث ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، ولا أقف على صحة صحبتها، غ».

وفي حاشية الأصل بخط المقابل، ونقله سبط ابن العجمي: «ليس في باب الياء شيء، وأم يحيى مما ألحق أبو علي حسين بن محمد الغساني رحمه الله».

البخاري (٢٦٥٩)، وفيه أن المرأة السوداء شهدت عند عقبة لا عند النبي ﷺ، وترجمة أم يحيى بنت أبي إهاب في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٧، وأسد الغابة ٦/ ٤١٠، والتجريد ٢/ ٣٣٨، والإصابة ١٤/ ٥٥٦، وستأتي مستدركة عند ابن الأمين (٧٨١).

(١) سقط من: ي٣ إلى آخر الكتاب.

ومَن وقَف على ما ذكَرْنا في كتابِنا هذا مِن أسماءِ الصَّحابةِ، رضوانُ اللَّهِ عليهم، وما تَضَمَّنَه مِن عُيُونِ أخبارِهم فقد أخَذ بحظٍّ وافرٍ مِن علمِ الخَبَرِ ومعرفةِ الحديثِ؛ لِمَا فيه مِن الوقوفِ على المُرسَلِ مِن المُسنَدِ، واستولَى على معرفةِ أهلِ القرنِ الأَوَّلِ المُبارَكِ، وتلك المنزلةُ التي هي نِصَابُ عِلْمِ الخبرِ ومفتاحُ فَهْمِ[1] الأَثَرِ، وإلى اللَّهِ عزَّ وجلَّ نرغبُ في الشكرِ على ما أَوْلَاه، والتوفيقِ لِما يَرْضاه، والحمدُ للهِ كثيرًا[2].



(١) في غ، ر: «علم».

(٢) في م: «رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين، وجميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين».

....

الاستدراك لابن الأمين

كنى النساء

٧٤٩- أم أسيد الأنصارية زوج أبي أسيد، ذكرها البخاري، وتقدمت ص٣٠٣.

٧٥٠- أم أبي هريرة، أسلمت، وذكر حديث إسلامها مسلم في صحيحه، قال خلف: اسمها أميمة، غوامض الأسماء المبهمة ١/٤٧٨، وتقدمت ٣٠٣.

٧٥١- أم أبي الهيثم بن التيهان، جاء ذكرها في حديث عمر بن الخطاب من مسند البزار، البزار (٢٠٥) وترجمتها في: التجريد ٢/٣٣٧، والإصابة ١٤/ ٥٥٠.

٧٥٢- أم أبي ذر الغفاري، أسلمت، وذكر حديث إسلامها مسلم في صحيحه، مسلم (٢٤٧٣)، وتقدمت ٣٠٣.

٧٥٣- أم أبي أمامة بن ثعلبة بن الحارث، ذكرها أبو عمر في باب أبي أمامة، تقدم ذلك في ٧/٩، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/٣٠١، والتجريد ٢/ ٣١٢.

٧٥٤- أم جميل[١] بنت قطبة بن عامر بن حديدة، من المبايعات، قاله العدوي، تقدمت ص٣٠٣.

---

(١) في هـ عليها إحالة، وفي الحاشية كلام غير واضح.

....

٧٥٥- أم حبيب بنت ثمامة، ذكرها ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢، وترجمتها في: التجريد ٢/ ٣١٥، والإصابة ١٤/ ٣٢٢.

٧٥٦- أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث، ذكرها أهل التفسير، تفسير ابن جرير ٥/ ٣١١، وتفسير ابن أبي حاتم (٣٣٦٠، ٣٣٦٢)، وعندهم: «خالدة بنت الأسود»، وقد ترجم لها أبو عمر في الأسماء في ٢/ ٧٤٤، قال الحافظ ابن حجر: «فإن كان محفوظًا فلعلها كانت كنيتها وخالدة اسمها»، الإصابة ١٣/ ٣٠٩، وترجمتها في: المعجم الكبير للطبراني ٢٥/ ٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٤٠، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٤، والتجريد ٢/ ٣١٨، والإصابة ١٤/ ٣٤٧.

٧٥٧- أم خناس امرأة مسعود، لها صحبة، ذكرها الأمير، الإكمال ٢/ ٣٤٧، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٣٢٥، والتجريد ٢/ ٣١٨، والإصابة ١٤/ ٣٤٩.

٧٥٨- أم حبان بن عامر، أخت عقبة بن عامر، أسلمت وبايعت، ذكرها الأمير، عن محمد بن سعد، حديثها في[1] النذر، طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٦٩، والإكمال ٢/ ٣١١، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٦٩، وأسد الغابة ٦/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٣١٥، والإصابة ١٤/ ٣٢١، وقال الحافظ ابن حجر: «وقيل: إنها التي استفتى لها

---

(١) في ز: «عن».

....

أخوها عقبة بن عامر عن النذر، وليس كذلك؛ لأن عقبة الذي استفتى هو ابن عامر الجهني، وهذا أنصاري لا رواية له، وإنما اشتبه على من زعم ذلك باتفاق الاسم واسم الأب».

وحديث النذر أخرجه أحمد ٢٨/ ٥٢٣ (١٧٢٩١)، والبخاري (١٨٦٦)، ومسلم (١٦٤٤)، وأبو داود (٣٢٩٣)، والنسائي (٣٨٢٣)، وابن ماجه (٢١٣٤) من حديث عقبة بن عامر الجهني.

٧٥٩- أم الدحداح امرأة أبي الدحداح، ذكرها أبو عمر في باب زوجها، تقدم ذلك في ٧/ ١٣٢، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٣٢٧، والتجريد ٢/ ٣١٩، والإصابة ١٤/ ٣٥١.

٧٦٠- أم ذرة، حديثها عن النبي ﷺ: «أنا وكافل اليتيم»، رواه عنها محمد ابن المنكدر، أخرجه علي بن محمد الحميدي في جزئه (٣) من طريق ابن المنكدر به، ورُوِي عن ابن المنكدر، عنها، عن عائشة؛ أخرجه أبو يعلى (٤٨٦٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٧٤٢)، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٣٢٨، والتجريد ٢/ ٣١٩، والإصابة ١٤/ ٣٥٣.

٧٦١- أم زفر، المرأة التي كانت تأتي رسول الله ﷺ فيكرمها، ذكرها عبد الغني بن سعيد، الغوامض والمبهمات ص١٨٦ (٦٦)، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٣٣٣، والتجريد ٢/ ٣٢٠، والإصابة ١٤/ ٣٦٩.

....

٧٦٢- أم سيف، ظئر إبراهيم ابن النبي ﷺ، ويقال لها: أم بردة بنت المنذر بن زيد، وهي زوج البراء بن أوس، ذكرها أبو عمر في الباء، تقدمت ترجمة أم بردة في ٢/ ٧٨٨، وتقدمت في أم سيف ص٣٩٦.

٧٦٣- أم سلمة ابنة محمية بن جزء الزبيدي، ذكرها العدوي، التجريد ٢/ ٣٢٢، والإصابة ١٤/ ٣٩١.

٧٦٤- أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج، لها حديث في الهدية، ذكرها النسائي، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٦١، والتجريد ٢/ ٣٢٧، والإصابة ١٤/ ٤٣٤.

٧٦٥- أم عبد الله بن بسر المازني، قال: بعثتني أمي إلى النبي ﷺ بقطف عنب، فتناولت منه قبل أن أبلغه النبي ﷺ، فلما جئته مسح على رأسي وقال: «يا غُدَر»، وهو من حديث أبي عبد الله بن مفرج، وقال: بعث إليَّ الحكم المستنصر بالله يسألني عن هذا الحديث فكتبته له، تقدمت ٢/ ٣٦٧.

٧٦٦- أم عبدالله بنت أبي حثمة زوج عامر بن ربيعة، ذكرها أبو عمر في باب ابنها عبد الله بن عامر، قال خلف: اسمها ليلى، غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٨٥٨، وتقدمت في ترجمة ابنها في ٤/ ٤٣٤، ٤٣٥، وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٦٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٦٠، والتجريد ٢/ ٣٢٧، والإصابة ١٤/ ٤٣٢.

....

٧٦٧- أم علي بنت خالد بن تيم بن بياضة بن خلف[١]، التي كان بلال يؤذن على ظهر بيتها، ذكرها ابن ماكولا، أسد الغابة ٦/ ٣٧٠، والتجريد ٢/ ٣٣٠، والإصابة ١٤/ ٤٥٧.

٧٦٨- أم عاصم السوداء، حديثها في الخضاب، ذكره الموصلي وغيره، التجريد ٢/ ٣٢٦، والإصابة ١٤/ ٤٢٧.

٧٦٩- أم عيسى بنت الجزار العصرية لها صحبة، ذكرها الأمير، قالها خلف بن بشكوال، الإكمال ٢/ ١٨١، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٣٧٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ٣٣١، والإصابة ١٤/ ٤٦٧.

٧٧٠- أم الفزر[٢] الصلعية[٣]، ذكرها ابن إسحاق فيمن أسره زيد بن حارثة، فأمر النبي ﷺ بإطلاقهم، سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٤، وفيه: «الضلعية»، وترجمتها في: التجريد ٢/ ٣٣١، والإصابة ١٤/ ٤٧٦.

٧٧١- أم كلثوم بنت أبي بكر، حديثها في ضرب النساء، ذكرها ابن

---

(١) كذا في النسختين، وفي مصادر الترجمة، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٩، وجمهرة أنساب العرب ص٣٤٦: «خفاف».

(٢) في هـ: «الفِرْز»، وكتب فوقها: «كذا».

(٣) عليه إحالة في هـ، وفي الحاشية كلام غير واضح.

....

السكن، الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ١٩٤، وإسحاق (٢٢١٧)، والحاكم ٢/ ١٩١، وعنه البيهقي في السنن الكبير (١٤٨٩٢)، قال الحافظ ابن حجر: «تابعية، أرسلت حديثًا، فذكرها بسببه ابن السكن وابن منده في الصحابة»، الإصابة ١٤/ ٥٠٩.

وترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٠، وأسد الغابة ٦/ ٣٨٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٠، والتجريد ٢/ ٣٣٣، والإصابة ١٤/ ٥٠٩.

٧٧٢- أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو، ذكرها أبو عمر في باب زوجها أبي سبرة بن أبي رهم، تقدمت في ترجمته في ٧/ ٣٢٩، وترجمتها في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ٣٣٢، والإصابة ١٤/ ٥٠١.

٧٧٣- أم كعب، ماتت في نفاسها، فقام النبي ﷺ وسطها، ذكرها النسائي[1]، تقدمت في ٢/ ٧٩٥.

---

(١) في حاشية هـ: «أم كحَّة، امرأة نزلت في شأنها الفرائض، جاء ذكرها في التفاسير في سورة النساء وفي أولها»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٨٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٨١، والتجريد ٢/ ٣٣٢، والإصابة ١٤/ ٤٨٩، وعندهم: «أم كجة»، قال الحافظ: «أما المرأة فلم يُختلف في أنها أم كُجَّة؛ بضم الكاف وتشديد الجيم إلا ما حكى أبو موسى عن المستغفري أنه قال فيها: «أم كَحْلة؛ بسكون المهملة بعدها لام»، الإصابة ١٤/ ٤٩٢، وتفسير مقاتل ١/ ٣٥٨- ٣٦٢، وتفسير ابن جرير ٦/ ٤٣٠، ٤٣١، ٤٥٧، وتفسير ابن المنذر ٢/ ٥٧٧ (١٤٠٤)، وتفسير ابن أبي حاتم ٣/ ٨٧٢، ٨٨١ (٤٨٤٤، ٤٨٩٤)، والكشف والبيان ٣/ ٢٦٠، ٢٦١، وأسباب النزول للواحدي ص١٠٦، وفيهم: «أم كجة، أم كحة، أم كحلة».

....

٧٧٤- أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية، الإصابة ١٤/ ٥٠٣.

٧٧٥، ٧٧٦- أم حارثة بن وهب، أم معاذ، ذكرهما[1] النسائي في الكنى له، ترجمة أم حارثة في التجريد ٢/ ٣١٥، وفيه: «بنت وهب»، وترجمة أم معاذ في: ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٩٥، والتجريد ٢/ ٣٣٥، والإصابة ١٤/ ٥٢٣.

٧٧٧- أم محجن، كانت تقم المسجد، ذكرها عبد الغني، الغوامض والمبهمات ص١٨٩ (٦٨)، وترجمتها في: أسد الغابة ٦/ ٣٩١، والتجريد ٢/ ٣٣٤، والإصابة ١٤/ ٥١٨.

٧٧٨- أم مالك، ذكرها مسلم في صحيحه، أنها كانت تهدي للنبي ﷺ، تقدمت ص٣٥٧.

٧٧٩- أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف، مذكورة في حديث الإفك، قال خلف: اسمها ريطة، ذكرها ابن حزم في الجماهير له، جمهرة أنساب العرب ص٧٣، وذكرها الحافظ ابن حجر في الإصابة ١٤/ ٥٢٠ عن ابن بشكوال، وتقدمت ص٣٦٢.

---

(١) في هـ: «ذكرها».

....

٧٨٠- أم يحيى بنت أبي إهاب، حديثها في الرضاع، ذكر حديثها البخاري في الشهادات، تقدمت في ٢/ ٨٠٦.

آخر استدراك ابن الأمين على أبي عمر بزيادات خلف بن بشكوال.

....

وقال خلف:

تسمية من قدم على النبي ﷺ من بني عبس:

١- مرة بن الحصين، التجريد ٢/ ٧٠ عن ابن بشكوال، وقد ترجم أبو عمر لقرة بن حصين العبسي، أحد الوفد من بني عبس، تقدم في ٦/ ٩٦.

٢- والحارث بن الربيع، أحد بني عوذ بن غالب، تقدم في ٢/ ٢٨٠.

٣- وقنان بن دارم، تقدم في ٦/ ١٢٤، ١٢٧

٤- وميسرة بن مسروق، من بني هدم، وهو أول من أدرب[1]، تقدم في ٣/ ٦٦٧.

٥- وسايح[2] بن زيد، ذكر ابن سعد في وفد العبسيين: «سباع بن زيد»، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٣٢٢، والتجريد ١/ ٢٠٨، والإصابة ٤/ ٢١٥.

٦- والحصين بن يعمر، من بني ربيعة، تقدم في ٢/ ٣٣٦.

٧- وبشير بن الحارث، تقدم في ١/ ٣٤٠.

٨- وعبد الله بن مالك وكان على أحد المجنبتين يوم القادسية، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٠، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٧،

---

(١) أدرب: إذا دخلوا أرض العدو من أرض الروم، اللسان (د ر ب).

(٢) كذا في هـ، وفي ز: «سلح»، ولم نجدهما، وفي حاشية هـ كلام غير واضح.

....

والتجريد ١/ ٣٣٣، والإصابة ٦/ ٣٥٩.

٩- وهدم بن مسعود، تقدم في ٦/ ٤٦٩.

وعقد لهم رسول الله ﷺ لواء أبيض(١).

لم يذكر أبو عمر في الصحابة منهم أحدًا.

وقال الدارقطني في «المختلف والمؤتلف» له(٢): قنان بن دارم بن أفلت العبسي، أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

وقال يعقوب بن شيبة: حدثنا قيس بن حفص الدارمي، حدثنا دلهم بن دهثم أبو(٣) دهيم العجلي، حدثنا عامد(٤) بن ربيعة النميري، حدثني قرة بن دعموص النميري، أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ؛ قرة بن دعموص، وقيس بن عاصم، و أبو أسيد بن جعونة بن الحارث، ويزيد بن عتر، والحارث بن شريح (٥بن ربيعة٥) بن عامر، فقالوا:

---

(١) طبقات ابن سعد ١/ ٢٥٦.

(٢) المؤتلف والمختلف ٤/ ٨٨٣.

(٣) في ز: «ابن»، وفي هـ فوقها إخالة، وفي حاشيتها: «أبو دهثم» بعدها كلام غير واضح، وهو أبو دهثم، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٥٠، والكنى والأسماء لمسلم ١/ ٣٠٦ (١٠٨٤)، والأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم ٥/ ١٠.

(٤) تقدم في ٦/ ٥٢٩: «عائذ»، وهو الصواب، وينظر التاريخ الكبير ٧/ ٦٠.

(٥ – ٥) سقط من: هـ، وتقدمت ترجمته في ٢/ ٢٥٩، وفيه: «الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر».

....

يا رسول الله، ما تعهد إلينا ؟ قال: «أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة، وتُئْطوا الزكاة[١]، وتحجوا البيت الحرام، وتصوموا رمضان؛ فإن فيه ليلة خير من ألف شهر»، قالوا: يا رسول الله، أي ليلة تبعثنا؟ قال: «في ليالي البيض، فأخزموا[٢] عن مال المسلم، وعن دمه، والمعاهد ألا يخفر»، فسلموا عليه ثم انصرفوا[٣].

ذكر أبو عمر في الصحابة: قرة بن دعموص[٤]، وقيس بن عاصم[٥]، والحارث بن شريح[٦].

ولم يذكر:

١٠- أبا أسيد بن جعونة، ترجمته في: الإصابة ١٢/ ٢٦، وقال الحافظ: «له وفادة، ذكره ابن بشكوال، كذا في التجريد، ولم أره في ذيل ابن بشكوال، وفي الاستيعاب: أبو زهير بن أسيد بن جعونه، فليحرر»، وقد ترجم له أبو عمر، كما ذكر الحافظ، تقدم في ٧/ ١٦٧.

---

(١) تقدم في ٥/ ٥٤٤، ٦/ ٥٣٠.

(٢) فوقها في ز: «كذا»، وفي هـ: «فاحزموا».

(٣) تقدم في ٦/ ٥٢٩، ٥٣٠.

(٤) تقدم في ٦/ ٩٤.

(٥) الذي ترجم له أبو عمر هو قيس بن عاصم بن سنان، تقدم في ٦/ ٦١، وليس هو صاحب الوفادة مع بني عبس، أما قيس بن عاصم المذكور هنا فهو ابن أسيد بن جعونة، تقدم في ٦/ ٦٥.

(٦) تقدم ٢/ ٢٥٩.

....

١١- ولا يزيد بن عتر[١].

١٢- عبيد الله بن عبد الخالق الأنصاري، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٣٠٩، وأسد الغابة ٣/٤١٨، والتجريد ١/٣٦٣، والإصابة ٦/٢٥٦، وقال الحافظ: «عبد الله بن عبد الخالق، يأتي في عبيد الله مصغرًا»، ولم أجده في باب عبيد الله.

قرأت بخط عبد الجبار بن أحمد المقرئ، حدثنا أبو علي أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي، أخبرنا عبد الله بن الحسن، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت عطاء قال سمعت ابن[٢] عمر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من يذهب بكتابي إلى طاغية الروم؟»، فعرض ذلك ثلاث مرات، فقال عند ذلك: «من يذهب به فله الجنة؟»، فقام رجل من الأنصار يدعى عبيد الله بن عبد الخالق، فقال: أنا أذهب به ولي الجنة إن هلكت دون ذلك؟ فقال: «لك الجنة إن بلغت، وإن قتلت، وإن هلكت، فقد أوجب الله لك الجنة»، فانطلق بكتاب النبي ﷺ حتى بلغ

---

(١) في حاشية هـ: «ذكره أبو عمر رحمه الله في باب يزيد بن عمرو، التميمي، ويقال: النميري، وفد على النبي ﷺ مع قيس بن عاصم وأصحابه....»، إلى آخر ترجمته المتقدمة في ٦/٥٢٩، وقال ابن حجر في الإصابة ١١/٤٢١: قال المستغفري: يزيد بن عتر النميري، وفد على النبي ﷺ، وكذا استدركه ابن فتحون، وفي استدراكه نظر؛ فإن أبا عمر ذكره، لكن قال: يزيد بن عمرو.

(٢) في ز: «أبي».

تم بحمد الله ومَنِّه الجزء الثامن
من كتاب الاستيعاب
ويتلوه إن شاء الله الجزء التاسع
ويشتمل على الفهارس العامة

باب الطاغي، فقال: أنا رسول رسول رب العالمين، فأذن له، فدخل عليه، فعرف طاغية الروم أنه قد جاء بالحق من عند نبيّ مرسل، ثم عرض عليه كتاب النبي ﷺ، فجمع الروم عنده، ثم عرض عليهم، فكرهوا ما جاء به، فآمن به رجل منهم، فقتل عند إيمانه، ثم إن الرجل رجع إلى النبي ﷺ، فأخبره بالذي كان منه وما كان من قتل الرجل، فقال النبي ﷺ: «ذلك الرجل يبعث أمة وحده»، لذلك المقتول[١].

آخر زيادات خلف، وكمل[٢] الكتاب، [٣]والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى[٣].

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٦٠٨)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٤٣)، من طريق أيوب بن نهيك به.

(٢) في ز: «تم الكتاب».

(٣ - ٣) في ز: «وكان الفراغ منه نهار الأربعاء سابع رجب سنة ١٠٩٥ على يد الفقير إبراهيم ابن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي الجينيني الأصل الدمشقي الدار، علقه بدمشق لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده، والحمد لله وحده».

فهرس أعلام الجزء الثامن

حرف الألف

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم



كنى النساء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين



الترقيم الدولي: 0 - 376 – 256 – 977 – 978

رقم الإيداع: ٨٥٤٢/ ٢٠١٩

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

ت: ٣٧٣٦٠٦١٢ – ٣٧٣٦٠٦١٧

فاكس: ٣٧٣٦٠٦٠٩